منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة ج. المجلد ٢/٤٥

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ٢/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الثاني

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٧٦١

مجموعة فاتح، مكتبة السليمانية، استانبول

كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر

(النصف الثاني من القرن السابع الهجري)

المجلد الثاني

(وهو النصف الثاني من الجزء الأول من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا، مازن عماوي، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت ـ جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

محتويات هذا المجلد

يحتوي هذا المجلد على قسم من الأبيات البادئة بحرف الألف (من: إن شئتما إلى: إني لأشنأ)

مسلم بن الوليد ، إذا شئتما أن تسقياني مدامة فلا تقتلاها كل ميت محرم

ويروى فان شئت

٢ ، إذا شئت معروفا فذا الوقت وقته وإن شئت احسانا فهذا أوانه

إذا شئت نازيت امرأ السوء ما نزا إليك ولاطمت اللئيم الملطما

المرار بن سعيد الأسدي ، إذا شئت يوما أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم

أبو العلاء المعري ، إذا شئت يوما أن تفارز جمة من الناس فاختر قومها وتجاركا

عبد الله بن المبارك الكاتب ، إذا صاحبت في الأسفار قوما فكن لهم كذي الرحم الشفيق

ابن الأخوة ، إذا صاحبي يوما تغير بعضه حكمت على أن يستحيل جميعه

عبيد بن أيوب العنبري ، إذا صادف الفه بضرامه وشيكا ولم ينظر لغلي المراجل

٢ ، إذا صادقت في أيام بؤس فلا تنس المودة في الرخاء

البرقعي ، إذا صارم قر في غمده جرى غرب الفضل يوم الجلاد

حاشية

هذا البيت من قصيدة يمدح بها زيد بن مسلم الحنفي

أولها •

ألا علن ما بال امرأ فأكتم وكيف وفي وجهي الحب معلم

يقول منها •

ركبت على اسم الله بحر هواكم فيا رب سلم إننا نتسلم

تعلقتكم من قبل أن أعرف الهوى فلا تقتلوني إنني متعلم

تخبرني الاحلام أني أراكم فويلي الى كم بالاباطيل أحلم

يقولون لي أخف الهوى لا تبح به وكيف وطرفي بالهوى يتكلم

يقول منها • إذا شئتما أن تسقياني البيت وبعده

خلطنا دما من كرمة بدمائنا فأظهر في الألوان منا الدم الدم

يقول منها في المدح •

عطاؤك موفور ومجدك شامخ وعرضك ممنوع ومالك مسلم

وفعلك محمود وعرفك واسع وجودك موجود وبحرك خضرم

حاشية

ومن باب إذا شئت قوله

إذا شئت يوما أن ترى بهم الوغا بلا هز خطي ولا سل قاضب

تنص عنان الطرف نحو معاشر وجوههم في الملتقى كالكواكب

يهزون سمرا مخطفات كأنها أنامل ربات الخدور الكواعب

إذا رعفوها زينت برعافها قراطيس تحكي واضحات الترائب

حاشية

أبيات عبيد بن أيوب أولها

تقول وقد ألممت بالإنس لمة مخضبة الأطراف خرس الخلاخل

أهذا خدين الذئب والغول والذي يهيم برباب الحمول الحوامل

رأت خلق الدرسين أسود شاحبا من القوم بساما كريم الشمائل

تعود من آبائه فتكاتهم وإطعامهم في كل غبراء شامل

إذا صادف الفه بضرامه البيت وبعده

فنهنهه كنهس الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة المتمايل

لحسن وهب في الخمر •

وردية اللون في خدود الندامى وهي صفراء في خدود الكؤوس

لطفت فاغتدت تحل من الاجساد من لطفها محل النفوس

سهلة في الحلوق لا غول فيها وهي حسناء صعبة في الرؤوس

حاشية وبعده: وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل إلا أن تشمس من ظلم

[illegible]

بعده

يعيب الناس ذا بصر وعلم غنى النفس عن عيب الرفيق

ولا تأخذ بعثرة كل قوم ولكن قل هلم إلى الطريق

فإن تأخذ بعثرتهم يقلوا وتبقى في الزمان بلا صديق

بعده

وسوء صنيع المرء من سوء ظنه إذا ساء ظن المرء ساء صنيعه

خيالكم في ناظري خياله إذا زارني والليل سود دروعه

وهذا الدجى لما تبلج صبحه أضاء وفي إنسان عيني هزيعه

بعده

ومن يعدم أخاه على غناه فما أدى الحقيقة في الإخاء

ومن جعل السخاء لأقربيه فليس بعارف طرق السخاء

بعده

إذا النار ضاق بها زند كما نفسحها في زناد الزناد

وفي الاغتراب وفي الاضطراب منال المنى وبلوغ المراد

ولو يستوي بالقعود النهوض لما ذكر الله فضل الجهاد

في المثل: إذا قال المجنون [illegible]

١ إذا صافى صديقك من تعادي فقد عاداك وانقطع الكلام

في أخذ الدية — إذا صبّ ما في القعب فاعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أو دع

٢ إذا صحّ الضمير وكلّ هجر وإعراض يكون له انفصال — حاشيه اعتذر بعضهم لصاحبه عن انقطاعه فكتب اليه صاحبه إذا صح الضمير البيت ه

ابن هندو — إذا صحّ بولك فاضرب به جبين الطبيب ولا تحتشم

في محمد بن عبدون شعراء الاندلس — إذا صحّت سعاية من سعى بي فأنت وراء رأيك في العقاب — بعده
فلا والله ما خلقي انتهاك ولا ارضى الغضيضة في التصابي
ولا ودي عليك بمستحيل ولا ميلي اليك بمستراب
ساصفيك الهوى في كل وجه وامنحك الرضى في كل باب

بشار ٢ إذا صحّ جود المرء أودى بوأيه معاجلة والمطل ضرب من البخل — حاشيه بعده فسامح بما أمكنك فإنها تقل وتثرى والعواذل في شغل

٠ إذا صحّ عقل المرء صحّ قياسه وليس يصحّ الرأي من فاسد العقل

ابو الشا الشيرازي — إذا صحّ كاف الكيس فالكل بعده يصحّ وكل الصيد يوجد في الفرا — حاشيه قبله يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا فرد كاف بلا مرا إذا صح كاف الكيس البيت ه

ابو نصر بن نباته — إذا صحّ لي من حسن رأيك لمحة فليس لمقدور علي سبيل

ابو فراس بن حمدان — إذا صحّ منك الودّ فالكلّ هيّن وكلّ الذي فوق التراب تراب

حاشيه
هذا يسمى في صناعة البديع الايهام ويقال له التخييل ايضا وذلك ان وهم السامع لهذا البيت يذهب الى الاقارب ومراد الشاعر بالجد الحظ وبالعم الجماعة من الناس وبالخال المخيلة ۞ يقول اذا كان الرجل مسعودا قال العامة فيه من المكارم ما لا يكاد يخفى وان كانت المخيلة كاذبة ۞

المعري ، إذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وإن كذب الخال

، إذا صدقت يهجو الناس حقهم وإن مدحت خاف الله من كذبي

حاشيه استغفر الله من نظم القريض فقد افلعت عنه فما لي فيه من ارب
اذا صدقت البيت ۞

المتنبي ، إذا صديق نكرت جانبه لم تعيني في فراقه الحيل

محمد بن شبل ، إذا صغرت عقول من أناس فلا تغترك الجثث الضخام

، إذا صفت المودة بين قوم ودام إخاؤهم سمج الثناء

أبو فراس إذا صلت صولا لم أجد لي مصاولا وإن قلت قولا لم أجد من يقاول

المتنبي إذا صلت لم أترك مصالا لفاتك وإن قلت لم أترك مقالا لعالم

، إذا صورة راقتك فاخبر فربما أمر مذاق العود والعود أخضر

ارى الناس في الاخلاق اهل تخلق واخبارهم شتى فعرف ومنكر
قريب تدانيهم اذا ما رأيتهم ومختلف ما بينهم حين تخبر
فلا تحمدن الدهر ظاهر صفحة من المرء ما لم تبل ما ليس يظهر
وما المرء الا الاصغران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور
وما الزين في ثوب تراه وانما يزين الفتى مخبوره اذ تبصر
اذا طرة راقتك فاخبر البيت ۞

ابن حرثان ، إذا صوت العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

حاشيه في المثل تمر الجبن لا ربح ولا خسر ۞ الخسر الخسران ومثله قول العامة التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر ۞

حاشيه
حدثنا ابرهيم بن حميد قال اخبرنا ابن حاتم عن ابي عبيدة قال قدم امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن مالك من خراسان على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك ما لك ولابن حرثان حيث يقول • اذا صوت العصفور طار فؤاده البيت • وابن حرثان هذا من بني رهم بن ناج فقال • يا امير المؤمنين اني اقمت عليه حدا من حدود الله فهجاني قال • افلا درأت عنه بالشبهات قال • انه اتى ذنبا عظيما قال • وان فعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادرأوا الحدود بالشبهات ۞ ثم اقبل على بني امية فقال • يا بني امية أعراضكم أعراضكم لا تهينوها ولا تبذلوها فان الشعر مواسم لا تزداد على اختلاف الليل والنهار الا جدة والله ما يسرني اني هجيت ببيتين قالهما الاعشى في علقمة بن علاثة وان لي حمر النعم • وهما قوله • تبيتون في المشتا ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا • كلا ابويكم كان فرعا دعامة ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا • وورد ان بيت زهير قيل في وانى عرفت بعض جوارحي وهو قوله • على كثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل • فما تروني ترك منهم غنيا او فقيرا الا وصفه بالجود • ثم قال • يا بني امية ابذلوا نداكم وكفوا اذاكم واعفوا اذا قدرتم فان العفو بعد القدرة والثناء بعد الجزم ولا تلحفوا اذا سألتم فان خير المال ما ... ونفى ذما ولا تقولوا ابدا بمن نعول فالناس عيال الله قد تكفل بارزاقهم وجعل رزق بعضهم من بعض فمن اعطى اخلف له ومن قتر قتر الله عليه ۞

، إذا ضاق أمر فادع ربك إنه قدير على تيسير كل عسير

الخليل أحمد ، أذا ضاق باب الرزق عنك ببلدة فثم بلاد رزقها غير ضيق

أذا ضاق بك الأمر فكن بالصبر لواذا

ابن الرومي • أذا ضاقت على أمل بلاد فما ضاقت على عزم سبيل

أذا ضاقت عليك فنم قليلا ولا تطلب لضيقتها انفراجا

أذا ضاق شرق الأرض فالغرب واسع وإن غاض بحر فالبحار كثير

أذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق

أذا ضاق صدري بالهموم تفرجت لعلمي بأن الأمر ليس الى الخلق

أذا ضحك الرئيس اليك فاعلم بأن فؤاده لك مستقيم

المتنبي — أذا ضرب الأمير رقاب قوم فما لكرامة مدّ النطوعا (في مدّ / في بسط)

• أذا ضقت بالهم استرحت الى المنى وسكنت بالآمال عادية الهم

حاشية — أبيات ابن الرومي أولها:

أبا عمرو لك المثل المعلى وحدّ عداك ذو الترب الذليل

رأيت المطل مبدأنا طويلا يروض طباعه فيه البخيل

فما هذا المطال فدتك نفسي وباعك بالندى باع طويل

اظنك حين تعذر لي نوالا يقل لديك في بذله الجزيل

ويعوزك الذي ترضى لمثلي وان لم يعوز الرأي الجميل

وفيما بين مطلك واختلالي يموت بدائه الرجل الهزيل

ولا تقدر بقدرك لي نوالا ولا قدري فيحقر ما تنيل

وأطلق ما تهم به عساه كفافي ايها الرجل النبيل

والا فالسلام عليك مني بتات دائم فأسرع في رحيل

اذا ضاقت على أمل بلاد البيت ﴿ه﴾

هو القاضي ابو سعيد الخليل احمد محمد بن الخليل السجزي ووفاته في سنة ٣٧٨ هـ يقول بعده:

وإياك والشكوى بدار مذلة فتشقى كأبناء الذلة المتدفق

فما ضاقت الدنيا عليك بوجهها ولا باب رزق الله عنك بمغلق

حاشية بعده: والا فاتك الأجر فلا هذا ولا هذا

بعده: فلست تنال بالحركات فيها اذا حركتها الا لجاجا

بعده: ففي كل أفق يا علي امامة وفي كل مصر يا علي أمير

اجازه العتبي بقوله:

ولا تودعن الدهر سرك احمقا فانك ان اودعته منه أحمق

وحسبك في ستر الأحاديث زاجرا من الوعظ ما قال الأديب الموفق

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه البيت ﴿ه﴾ ورا

الأبيات باب المضمر في الترجمة. وقال ابو نواس في المعنى:

لا تودعن مصون سرك ما حييت لغير صدرك

ان ضاق عنه ومل منه فغيره أفشى لسرك

فاذا فعلت فقد جعلت بكف غيرك رأس أمرك

فاحفظ لنفسك سرها ما حك جلدك غير ظفرك

حاشية بعده: ولا يخفل بضحك من نظير فجل الناس ودهم سقيم

حاشية يقول منها: رضوا بك كالرضا بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا

حاشيه
ومن هذا الباب قوله
اذا ضن من تدري كنت تامل رفده بما عنده يوما وانت عديم
فدعه ولا تضرع اليه فانه سيغنيك عنه الله وهو ذميم

اذا ضل عنهم ضيفهم رفعوا له من النار في الظلماء ألوية حمرا

ابو سعد المخزومي — اذا ضن الجواد بما لديه فما فضل الجواد على البخيل

قيس بن الخطيم — اذا ضيع الاخوان سرا فانني كتوم لاسرار العشير امين

اذا ضيعت اول كل امر ابت اعجازه الا التواء

اذا ضيعت ثم ابتغيت وجدت الارض واسعة الفضاء

اذا ضيقت امرا زاد ضيقا وان هونت ما قد عز هانا

ابن الرومي — اذا طاب لي عيش تنغصت طيبه لصدقي يقيني ان سيذهب كالحلم

اذا طال عمر المرء في غير آفة افادت له الايام في كرها عقلا

اذا طرف من حبلك انحل عقده تداعت وشيكا بانتقاض مرائره

اذا طغى الكبش بلحم (بشحم) الكلى ادخل راس الكبش في كرشه

بعده
وان سومت امرك كل وغد ضعيف كان امركما سواء
وان داويت امرا بالتاني وباللين اخطأت الدواء

[illegible]

بعده
فلا تهلك لشيء فات يأسا فكم امر تصعب ثم لانا
ساصبر ان رفيقي ان جفاني على كل الاذى الا الهوانا
فان المرء يجزع في خلاء وان حضر الجماعة ان يهانا

قبله
رأيت حياة المرء رهنا بموته وصحته رهنا كذلك بالسقم
اذا طاب لي عيش البيت وبعده
ومن كان في عيش يراعي زواله فذلك في بؤس وان كان في نعم

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا املني امرؤ ولم احقق امله فقد عرضت نعم الله للزوال عني واذا استجارني ولم اجره فقد قصرت بحسبي
وانشد
اذا طارقات الهم ساورت الفتى واعمل فيها الفكر والليل عاكر
وباكرني اذ لم يكن ملجأ له سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه في مقامه فزاوله الهم الطروق المساور
وكان له فضل علي بظنه بي الخير اني للذي ظن شاكر

قبله
لا تبسط الشر فتبلى به فقل من يسلم من بسه
والبغي ايضا فيه شر له فاحذر على نفسك من فشه
اذا طغى الكبش بشحم الكلى البيت وبعده
لله في عالمه خاتم تجري المقادير على نقشه
هذا شعر قديم ويروى انه كان مكتوبا على سيف تحت نقشه

[illegible]

أعرابي	اذا طلبت غادة تبغيها فارم بعينيك الى أخيها
البحتري ٢	اذا طلبنا بلين القول غرته ظللنا نعالج قفلا ليس ينفتح
طرفة بن طيفة يمدح قومه	اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت وان ظلموا أكفاءهم بطل الذحل
سويد بن صميع	اذا طلبوا مني اليمين منحتهم يمينا كبرد الأتحمي المرق
	اذا طلعت شمس النهار فسلمي فآية تسليمي عليك طلوعها
يزيد بن عمير الخزاعي ٢	اذا طمثت فادت وان طهرت زنت فما برحت تغشى الزنا وتقود
نصر الله بن عنين ٢	اذا طمع كسا غيري ثيابا بابذل بها كساني العز بائس
٢	اذا طنت الأذنان قلت ذكرتني أو اختلجت عيني رجوت التلاقيا
ابن حيوس يمدح	اذا ظل يحمي قبل يقظان حازم وان بات يهمي قبل بالدهر مغتر
٢	اذا ظلم الوزير شكوت ربي فمن يعدي اذا ظلم الأمير

كان المتوكل قد كتب للبحتري بجائزة الى احمد بن داود السبتي بعشرين الف درهم فقتل المتوكل وطمع السبتي فيها فقال يمدح الحسن بن مخلد ويستعينه على السبتي ٥

فداك من لا نداه صوب غادية تهمي ولا صدره للجود منشرح
أمطلقي من يد السبتي انت فقد كلت لديه ركاب الطالب الطلح
ارى عنابا بهم صرعى اضر بهم طول المطال فلا اجدو ولا نجحو
لنا مواقف في اثناء عرصته تهان اخطارنا فيه وتطرح
نغشاه لا نحن مشتاقون منه الى انس ولا هو مسرور بنا فرح
اذا طلبنا بلين القول غرته البيت وبعده بيت ٥
اعيا علي فلا هيابة فرق يخشى الهجاء ولا هش فيمتدح
يرنو كانه صلحا لينقضي ولم يكن بيننا شر فنصطلح
وكم اناس الأموني ما جرني وجا ولو الريح في نفسي فما زحو

حاشيه بعده
تغيب بعشر نجيبات اذا هي اشرقت وعشر اذا اصفرت وحان غروبها

حاشيه يقول ذلك في زانية بعده
أعاتبها حتى اذا قلت اقبلت ابى الله الا خزيها فتعود

حاشيه بعده
بارض لا الكلاب بها كلاب ولا الناس المراة هناك ناس

حاشية
بعد قول سويد اذا طلبوا مني اليمين منحتهم
وان احلفوني بالطلاق اتيتها على خير ما كنا ولم نتفرق
وان احلفوني بالعتاق فقد درى عبيد غلامي انه غير معتق

هذا من قصيدة في الوزير البازوري اولها
تمنى العلى سهل ومسلكها وعر وشيمتها الا اذا شئتها الغدر
احلك فوق الخلق قدرا ورتبة ودنيا ودينا من له الخلق والامر
ثنا عدم انعامك المن والاذى وقارنه منك الطلاقة والبشر
فداؤك املاك ثواب عفاتها لديها العبوس الجم والنظر النزر
اذا ما رقوا بالجد لم تنفع الرقى وان سحروا بالمدح لم ينفذ السحر
يقول منها اذا ظل يحمي البيت وبعده
وما هي الا غرة سنها الندى على غارة في ماله سنها الشعر
وقدما نهاه الناصحون بزعمهم فمر كان النهي في سمعه وقر
فكل حيا يحمي التراب بمائه فداء غمام من مواطره التبر
يحجب اعظاما وما دون عدله وما يعض حد واه حجاب ولا ستر
ومغنى على ماء الجمال بوجهه حيا نطقي حامل انه كبر
فلا نشت الا له يحجي العلى ولا اقلعت الا به الجم الغبر

منها يقول
مرتبه تستهل لك العمر الذي يطول الا اوله بما له عمر
وتساله ابراعيا شاركه الذي نرجيه ايمان والعاده كفر
مما يقول ثناء شغل الاوصاف اوصافه وله
يتعرض ادراكها النظم والنثر
والبر لو لم يعش بما انت فاعل
وان جاء عنون ما له وقره
ولكن ستري لا ريب حاره عاشق
وما يعرف يوما على عاشق مضر

حاشية
ومن هذا الباب قول الامام الشافعي رحمه الله عليه
اذا ظالم استحسن الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله الى صرف الليالي فانها ستبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد رأينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فما لم يكن قد كان يوما بملكه اناخت صروف الحادثات ببابه
وذلك حكم الله في كل ظالم يعاقبه عدلا بسوط عذابه

اذا ظلمت حكامنا ولاتنا خصمناهم بالمرهفات الصوارم

حاشية: يعدو سيوف كأن الموت حالف حدها مسلطة تفري شؤون جماجم
اذا ما اقتضينا ما اليوم كريهة ضربنا بها ما استمسكت بالقوائم

الرياشي ٢ اذا عاينت من أفشى حديثي وسري عنده فأنا الظلوم

البحتري ٢ اذا عاجل الدنيا أتاك بمفرح فمن خلفه فجع سيأتيك آجل

حاشية: يعدو وكانت حياة المرء سوقا الى الردى وأيامه دون الممات مراحل

٢ اذا عادة الله التي قد ألفتها تذكرتها هانت على الشدائد

الربيع بن ضبع الفزاري ٢ اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

حاشية: الفتاء مصدر الفتى يقال انه لفتى بين الفتاء والفتى مقصور واحد الفتيان ويكتب بالياء لأن تثنيته بالياء يقال فتيان ۞

٢ اذا عاقبتني في كل ذنب فما فضل الكريم على اللئيم

ابو عبد الله بن الحجاج اذا عالجت هذا جف كبدي وان عالجت ذاك ربا طحالي

حاشية: قبله ذو مرضان مختلفان حالي العليلة منهما أبدا يحال
اذا عالجت البيت ۞

٢ اذا عاين الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت خفي

المتنبي سيف الدولة اذا عاينك المرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل

اذا عبت أمرا ثم جئت بمثله فأنت ومن تزري عليه سواء

حاشية: قيل لبعض المعمرين وكان من المجاورين بمكة شرفها الله ما أعجب ما رأيت قال • رأيت شابا متعريا أطماره رثة وهو لازم ستارة الكعبة وهو يقول أما تستحيي يا ذا الكرم والجود من عبد أخرجته تفضلا منك من العدم الى الوجود ولم يك شيئا وأنت ناظر الى حاله سامع لتكرار سؤاله ورزقك مبسوط لعباد الأوثان ثم قال • اقسم بك لئن لم ترفعني من منزلة المسكنة والهوان الى عز الغنى والسلطان لا شكون منك اليك اذ لا معول الا عليك قال • فأنكرت ذلك عليه فقال • يا شيخ لا لوم عليك لو سمعت قول العقلاء وشعر الفصحاء في مخاطبتهم رب الأرض والسماء لما أنكرت ذلك وأنشد •
اذا عاينت ذا ملك وحلم وذا كرم وجود واقتدار
فكن في كلما ترجو منه كمن يرجو الضياء من النهار
قال فلما كان العام المقبل رأيته وعليه مهابة الملك وآثار النعم ثم انه أفاض على أهل الحرم جزيلا من النعم فعرفت عند ذلك أن السؤال للكرماء متمم لحصول النعماء ۞

إذا عبت فعل المرء ثم أتيته فأنت ومن يأتيه مستويان

ابراهيم بن المهدي — إذا عبت قوماً بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو أعور

إذا عبت منه خلة فهجرته تذكرت منه خلة لا أعيبها

إذا عبتها شبهتها البدر طالعاً وحسبك من عيب يشبه بالبدر

أعرابي — إذا عبثية ولدت غلاماً فبشرها بلؤم مستفاد

إذا عينها زادت على كرامة وواصلتها إني لها لوصول

إذا عجز الإنسان عن شكر واحد وقال جزاك الله خيراً فقد شكر

ابن حيوس في أمير الدولة — إذا عدتك الليالي في تصرفها فكل حادثة جاءت بها هدر

محمد بن شبل — إذا عد أكفاء الرياسة في الورى فرأسهم من كان أكرم محتدا

ابن حيوس — إذا عد صدق البأس أو ذكر الندى فما يتعداه لسان وخنصر

بعده
لقد فضلت ليلى على الناس مثل ما على ألف شهر فضلت ليلة القدر
تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
وتحلف ليلى أنني لا أحبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر

قبله
بنو ملك أنجاب الآلاء أعزهم لولا حياتك لم يحسن لها النظر
إذا عدتك الليالي في تصرفها البيت — بعده
والمسلمون بخير ما سلمت لهم يرجى ويخشى لديك النفع والضرر
أهل السلامة في أمن وفي دعة ما حطهم ولا حمل الغي مزدجر
بقيت ما عاودت الأعياد عائدة مخلد الملك ممدوداً لك العمر

قبله
صفت نعمتان خصتاك وعمتا حديثهما حتى القيامة يؤثر
وجودك والدنيا إليك فقيرة وجودك والمعروف في الخلق منكر
إذا عد صدق البأس البيت

يقول ابن حيوس من أبيات في المدح
معظمون يطيع الناس أمرهم ولا يطيعون للأملاك إن أمروا
ولا يخوف من راعوا ومن منعوا ولا يعنف من راعوا ومن نهروا
هم فارقوا الحسن بالإحسان عن كرم حتى تشابهت الأفعال والصور
وأنت منهم جاراً وأبعدهم مدى وأطيبهم ذكراً إذا ذكروا
قد شاع ذكرك في الدنيا بزعم عدى يطوون منه ما استطاعوا وهو ينتشر
وهل رياح سليمان تجوب بي البلاد دائم بان تبرى بأسمائك الخضر
فأنت هنالك أدنى ما أقول فما أسرفت في الشكر إلا قيل مختصر
متى أكافئ ما خولت من نعم والمدح في جنب ما خولت محتقر

ابن حيوس في أمير الدولة / ابن حمدان وقد برأ من مرض
وقد أضاء من سماء المجد مذ طلعت من مكرها لك فيها أنجم زهر
أبا ملك الفتح زادت بهجة فبما هذا الزمان على الأزمان يفتخر

محمد بن شبل
أمن وعدل وعين في العدى حرض والظلم مرتدع والذنب مغتفر

حاشية

ومن هذا الباب قول
ابن حيوس — إذا عد مجداً أو قديم لمعشر فقومي بهم تثنى هناك الخناصر
وقول ابن الحجاج
وكنت مليا أن تكرني أخ بوصل أخ تثني عليه الخناصر

كتب به الحجاج الى عامله · إذا عَدَلَ السلطانُ هانَ وإن يكن لذي إمرة جورٌ فإنّ له نبلا

· إذا عَدِمَ الطبيبَ عليلُ قومٍ وعَزَّ دواؤه هلكَ العليلُ

· إذا عَدِمَ العقلَ الفتى فهو ميّتٌ وذلك معدودٌ من الحيوانِ

البحتري · إذا عدوٌّ لكَ لم يظهر عداوتَه فما يضرّك أن عاداك مستترا

الرضي · إذا عزّني لم يكن مثل سيفه مضاءً على الأعداء أنكر الجدّ

· إذا عرضت لي من سفيهٍ سفاهةٌ فإنّ سكوتي للسفيه جوابُ

في يكذب يصدق في شيء

محمود الوراق · إذا عُرِفَ الكذّابُ بالكذب لم يزل لدى الناس كذّاباً وإن كان صادقا

أنشد أبو عبيدة · إذا عَرِقَ المهقوعُ بالمرء أنعظت حليلتُه وازداد حرّاً عجانُها

زيد الخيل · إذا عركت عجلٌ بنا ذنب غيرنا عركنا بتيم اللات ذنب بني عجل

· إذا عزّ اللقاء لكم زماناً نعلّل بالمكاتبة المحبّ

حاشيه
كان الحجاج بن يوسف الثقفي استكفى رجلا من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه فولّاه بعض أمور الخراج فعدل الرجل في الناس فساء الحجاج ذلك وكتب اليه كتابا يذم فيه العدل ويعرفه ان الجور أدعى الى الهيبة وكتب في آخر الكتاب
إذا عدل السلطان هان وان يكن البيت وبعده
وما العدل الا عجز رأي وذلة وكل أخي عدل سيورثه ذلا
فكتب اليه الرجل وجه بمن يتسلم لك عملك فلا حاجة لي فيه ۝

حاشيه
ومن هذا الباب قوله
إذا عرضت للعين لحية وطالت فعادت الى سبته
نقصان عقل الفتى عندها بمقدار ما زيد في لحيته

[illegible]

حاشيه وإني كالضرغام ليس بمنكر إذا نبحت يوماً عليه كلاب
بعده ۝

حاشيه ومن آفة الكذاب نسيان كذبه وتلقاه ذا حفظ إذا كان حاذقا
بعده ۝

حاشيه هذا البيت هو المثل ۝ يضرب في التشوق الى الأمر عند الحركة العنيفة التي توجب عرق الدابة وهو المهقوع والهقعة دائرة تكون عند رجل الفارس في جنب الفرس فلذلك قيل فرس مهقوع ۝ والعرب تزعم ان الفرس المهقوع اذا عرق تحت راكبه انعظت امرأته وهاجت للجماع وذلك من خرافات العرب التي لا حقيقة لها ۝

اذا عزل المرء واصلته وعند الولاية استكبر — منصور الفقيه

اذا عزل الاكارم بالاداني فكم يمنى اصبت بالشمال — ابو بكر الخوارزمي

اذا عصفت بالروض انفاس ناجر فأي وميض للغمام أشيم

اذا عظم القدر الرفيع مناطه فما صغر في السن منه بذلكا — ابن هندو

اذا عفا لم يك في عفوه من ولا يكدر نعماه — الجازني

اذا عف امرؤ في القول فانظر أعف في الامانة أم جحود — انشد العتابي

اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحله الا القضاء — يروى لعلي عليه السلام

اذا عكس الدهر احكامه سطا اضعف القوم بالابطش — ابن الرومي

اذا علم الذئب الكتاب علمته ولن يعلم الذئب الكتاب المنزلا — اعرابي

اذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو الا حجة للنواصب — المتنبي

بعده
لان المولى له نخوة ونفسي على الذل لا تصبر
ويروى بان لابي علي الوليداني

بعده
وكم عبيد مجابدا انما واقنع بعد ذاك عن الملال
وبعض الناس يعلو وهو سفل وبعض الناس سفل وهو عال
وبعض الناس ملك وهو عبد وبعض الناس يعزل وهو وال
بعول منها
ولواني جعلت امير جيش لما قاتلت الا بالنوال
لان الناس يهزمون منه وقد يثبتوا لاطراف العوالي

بعده
وما المرء الا اصغراه اذا انتحى الاخصام او عدوا مشابكا
وقد كان ليث الغاب شبلا وغابه غصونا ودارات الغيوث دكادكا
هو ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو يقول من قصيدة مدح بها مجد الدولة ابا طالب
رستم بن فخر الدولة

حاشيه — بعده
وان سطا عاقب ذا جرمه بقدره لا يتعداه

بعده
فما لك قد اقمت بدار ذل وداد العز واسعة فضاء
تبلغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يكون له انقضاء
ويروى يئول الى انقضاء . فالابيات الثلاث
تروى بالرفع في اواخرها وبالكسر

حاشيه — بعده
وان علموني النقش بالخط ارعدت اناملي ان اجربها كن تحيلا
هذا الاعرابي يصف نفسه بالبلادة

ترى ودها علانية لقوم وهم في سر أمرهم اسود
يغضون العيون لنا رئاء كانهم اذا جحدوا محسود
اذا عف امرؤ في القول فانظر البيت

حاشيه
ومن باب اذا قول
اذا عصم الفقر الفتى من ركوبه محارم مولاه فما احسن الفقرا

حاشيه
ومن باب اذا عظ قول المعري
اذا ما رايتم عصبة هجرية تبين دانيها للناس هجر المساجد
وللدهر شرمرقد كل ساهر على غرة او موقظ كل ماجد
يقولون تأثير القران معبر من البين آثار البراة الاماجد
متى ينزل الامر السماوي لا يفد سوى سبح رمي الكمي المناجد
اذا عظم كيوان عظمت واحدا فكون له كيوان اول ساجد
هذا البيت الزد وكيوان اسم زحل

[illegible]

حاشيه
بيت ابي الطيب اذا علوي من قصيدة يمدح بها طاهر بن الحسين العلوي
يقول منها
واحسب اني لو هويت فراقكم لفارقته والدهر اخبث صاحب
فياليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني وبين المصائب
ولو علم الفتى في شق راسه من السقم ما غيرت من خط كاتب
يهون على مثلي اذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب
كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عيشه مثل ذاهب
وما بعدت اشباه قوم اباعد ولا قربت اشباه قوم اقارب

اليك فاني لست ممن اذا اتقى عضاض الافاعي نام فوق العقارب
باي بلاد لم اجر ذوائبي واي مكان لم تطاه ركائبي
اذا لم تكن نفس النسيب كاصله فماذا الذي تغني كرام المناصب
كذا الفاطميون الندى في بنانهم اعز امحاء من خطوط الرواجب
اذا علوي لم يكن مثل طاهر البيت وبعده
ترى علمه نفسه وجدوده وراع الاعادي وابتدار الرغائب

(علي بن موسى الرضى) اذا عميت عين البصيرة ضاعت الوصاة وما الأعمى كمثل بصير

(ابو نواس) اذا عميت عين المحب عن الهوى رأيت له عينا من الشوق تبصر

(البديهي) اذا عنيت بالشعر مني روية اتتها القوافي والبا مرات سجودا

اذا عوف تولج في شرح علانية فقد وجب الصداق

اذا عوقب الجاني على قدر جرمه فتأنيبه بعد العقاب من الربا

(خراشة بن مرة الضبي) اذا عيل صبر المرء فيما ينوبه ولا بد من أن يستكين ويجزعا

اذا عيروا قالوا مقادير قدرت وما العار الا ما تجر المقادر

(أعرابية مات زوجها) اذا غاب بعل كان بعل مكانه ولا بد من آت وآخر ذاهب

اذا غاب شيء كان شيء مكانه ولا بد من ماض وآخر آيب

اذا غاب عن عيني تمثل شخصه ووكلت همي بالضمير اخاطبه

حاشيه: لبعضه
وان رمت في حال الكلال بديهة نظمت بلا ثقل على عمودا
للنظم الآن مني ما تجمعت لمن رام قول الشعر كان مجيدا

حاشيه: هذا من ابيات المعاني يريد بقوله عوف ذكر الرجل وشرح اسم للفرج أي اذا واقع الرجل امرأته فقد وجب عليه الصداق كله ۞

حاشيه: ومن باب اذا عوف قول ابي القسم الوزير المغربي
اذا عوفي المرء في جسمه وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه فذاك الغني ولو مات جوعا
قال بعض البلغاء احسن الاشياء واطيبها العافية ۞ وقال الاخر العافية اي عطاء واي عطاء واي عطاء نسأل الله تمام العافية وحسن العاقبة
وقال الاخر العيشة الراضية هي الغنا والعافية ۞

حاشيه: لبعضه
وما يبلغ الانسان فوق اجتهاده اذا هو لم يملك لما جاء مدفعا

حاشيه: ولبسله
وليس لعمرو وغيرنا شيب نسبة ولكن عمرا اغيضته المقابر
اذا عيروا البيت ۞

حاشيه: ومن باب اذا عيّر قول ابي العلاء المعري
اذا عير الطائي بالبخل مادر وعيّر قسا بالفهاهة باقل
وطاولت الارض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازل
يقال في المثل ابخل من مادر ۞ هو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمي مادرا لذلك واسمه مخارق قاله ابو الندى ۞ وفي بني هلال يقول الشاعر ۞
لقد جللت خزيا هلال بن عامر بني عامر طرا بسلحة مادر
فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر انتم شرار المعاشر

حاشيه: عاهد اعرابي امرأته ان لا يتزوج بعدها فلما ماتت لم ينصرف من قبرها الا وقد تزوج ثم قال ۞
خطبت كما لو كنت قدمت قبلها لكانت بلا شك لاول خاطب
انا فعلها تعذيب نفسي بعدها وقد ودعت اخرى الليالي الاوايب
اذا غاب شيء كان في مكانه البيت ۞ وليس بمكرر ۞

اشجع السلمي — اذا غاب عنا الفجر خضنا بوجهه دجى الليل حتى يستنير لنا الفجر

ابو بكر الزوزني — اذا غازلتك الدمى فاغتنم فان الكعاب كمثل الكعاب
خ نافستك خ ترى

ابو الطيب المتنبي — اذا غامرت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم

ابو عبادة البحتري — اذا غبت عن ارض ويممت غيرها فقد غاب عنها بدرها وهلالها

اذا غبت عن سامي علاك ضرورة فاني باهداء المحامد ماثل

حسان بن مالك وزير المغرب — اذا غبت لم احضر وان جئت لم اسل فسيان مني مشهد ومغيب

النميري خال ابن المعتز — اذا غبت لم اطلب وان جئت لم اصل وللعتب اولى بي ولست بعاتب

عبد الله بن المعتز — اذا غبت لم يعرف مكاني لذة ولم يلق نفسي لهوها وسرورها

اذا غبت لم تشفع صديقا وان تقم فانت على ما في يديك ضنين

ابو الفتح البستي — اذا غدا ملك باللهو مشتغلا فاحكم على ملكه بالويل والحرب

حاشية بعده
الملك كالشمس في الميزان هابطة لما غدا برج نجم اللهو والطرب

حاشية
ومن هذا الباب اذا غاب قول
اذا غاب وسط المرء غاب بصيره واطرق وسط القوم وهو جليد
واكثر غض الطرف دون عدوه واغضى وطرف العين منه حديد
وانا امرؤ ما فيه الحول لا يرى من الناس الا الابعدين وحيد

حاشية يقول منها
مداراة الكريم اجل فعلا واجمل من مصادقة اللئيم
فلا تشدد يديك بحبل وصل سوى حبل الفتى الحر الكريم
فان وصال اهل اللؤم يدعو الى غير الصراط المستقيم
هذا البيت ابو بكر الزوزني صحيحا هذا مما علي كرم الله وجهه بالاسلام

حاشية
هو ابو عبد حسان بن مالك بن ابي عبدة وزير الاندلس خاطب المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر صاحب المغرب ۞ وبعد قوله مشهد ومغيب بيوت
فاصبحت تيما وما كنت قبلها التيم ولكن الشبيه نسيب
قد اشار في هذا البيت الى قول الشاعر
يقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستاذنون وهم شهود

ومثله
ولو ان ركبا يمموك لقادهم نسيمك حتى يستدل بك الركب

بعده
وان ناكرتك فلا تنكرن فذات الخضاب كمثل الخضاب

بعده
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم
يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الآذان منه على قدر القرائح والعلوم
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم

حاشية قبله
عذرتك اكناف البلاد حصينة وهل تحمل الدنيا وانت ثمالها
اذا غبت عن ارض البيت ۞

حاشية بعده
تعطر اقطار البلاد مدائحي وتزهو بما اثني عليك المحافل

بعده
فما صبر للشوق المبرح كاربا وارقب يوما صالحا في العواقب
وما كل من صاحبته مثل قاسم نفسه وفكره في سبل المذاهب

حاشية كتبت جارية اسمها خزامى الى عبد الله بن المعتز ۞
البس من الهجران خط سلبتنه واحوجني فيه الزمان الى العذر
فصبرا انما هو اول حادث رمتني به الايام من حيث لا ادري
فكتب اليها في الجواب
اذا غبت لم تعرف مكاني لذة ولم تلق نفسي لهوها وسرورها
وحدثت سمعا واهيا غير ممسك لقولي وعينا لا ترى لي ضميرها
وقال ابن المعتز كان لنا مجلس دعوت فيه خزامى جاريتنا
فكتبت الي تعتذر عن تاخرها وكتبت في آخر الكتاب
البس من الهجران البيتان فكتبت اليها في الجواب
بتمهيد عذرها وفي الآخر اذا غبت لم تعرف البيتان ۞

ابن المعتز بالله — إذا غدرت ألبانها بضيوفنا وفت بالقرى لباتها والصفائح

ابن الرومي في النساء — إذا غدرن بعهد فلن معذرة إنا نساء وفي النسوان نسيان

بعده: لا نلزم الذكر إنا لم نسمّ به ولا منحناه بل للذكر ذكران

إذا غرد المكاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمرات

إنما قال ذلك لأن المكاء لا يكاد يوجد إلا في الرياض

ابن هندو — إذا غردت قمرية خال صيحة عليه وإن هبت صبا فأقلق

بعده: وإن نفض البرق الحجازي صبغة على الجو قال المشرق المذلق
كأن مقيل القلب منه قرارة تصفقها أيدي الرياح فتخفق

عتبة الغلام — إذا غضبت رأيت الناس صرعى وإن رضيت فأرواح تعود

جرير — إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

حاشية: فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

إنهما أفخر بيت قالته العرب ⊙ ومن باب إذا غضبت قول الآخر:
إذا غضبت تلك الأنوف تركتها ولم أسع في العتبى ولكن أزيدها

إذا غضبت عليك بنو تميم فما كانت بغضبتها ذبابا

أعرابي — إذا غضبت على غضبت معها على نفسي ويعجبني رضاها

حاشية: بعده: وما غضبي على نفسي لجرم ولكني أسارع في هواها

إذا غضبت ليلى عليك فأرضها بما استعتبت حتى يكون لك العذر

حاشية: بعده: ولا تمن فقد شيء فإنه سيكفيك إن رمت المباعدة الدهر

عبد الصمد في شعر العرب — إذا غضبوا كان الوعيد انتقامهم وإن وعدوا لم يأت منهم سوى الوعد

قبله
ترحل فما بغداد دار إقامة ولا عند من يرجى ببغداد طائل
بلاد ملوك تمنهم في أديمهم وكلهم من حلية المجد عاطل
ولا غرو إن شلت يد الجود والندى وقل سماح من أناس ونائل
إذا غطمط البحر الغطامط ماؤه البيت ٥

ابو العالية الشامي — إذا غطمط البحر الغطامط ماؤه فليس عجيبا أن تفيض الجداول

إذا غفل الأمير عن الرعايا فإن الذنب فيه للوزير
حاشية لأن على الوزير إذا تولى أمور الناس تذكير الأمير

ابن الرومي — إذا غمر المال البخيل وجدته يزيد به يبسا وإن ظن يرطب
حاشية وليس عجيبا ذاك منه لأنه إذا غمر الماء الحجارة تصلب

البحراني — إذا غنى الحمام طربت شوقا إليك وكل مشتاق طروب

حاشية
أبيات البحراني أولها
هوى بين الأراكة والكثيب أعاني منه ما جهل الطبيب
إذا غنى الحمام طربت شوقا البيت وبعده ٥
تواصلت الديار وأي نفع يكون إذا تقاطعت القلوب
أزجي من صدودك واسترجي معذبتي فإنه ذاك حوب
أنفت من الحياة ولست أرضى حياة ليس يرضاها الحبيب
تعالى نرتجع ماضي زمان لنا وعلى وزرك والذنوب
تقول وقد مددت يدي إليها بعض خضاب لمثلك المشيب
أعد عصر الشبيبة وابغ وصلي فإن الشيب مقلي معيب
تأتي شاحبا لولي فصدت ولولا الحب لم يكن الشحوب
ولم تحن الكآبة لي شعارا ولكن كل من يهوى كئيب
إذا كان المحب قليل حظ فما حسناته إلا ذنوب

ذو الرمة — إذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح
حاشية وبعده فلا القرب يدني من هواها ملالة ولا حبها إن تنزح الدار ينزح

إذا فات في الدنيا الذي بك أرتجي فنفعك عني في المعاد قليل

أعرابي — إذا فاتك البيض الكواعب فاستقل برحلك فاخلطه برحل عجوز
حاشية كان شاب من الأعراب مفلسا وكان يطلب امرأة شابة فلا يجد لفقره فتزوج امرأة كبيرة موسرة وقال
إذا فاتك البيض الكواعب البيت وبعده
عجوز لها مال تعيش بفضله وألوان وشي فاخر وخزوز

إذا فاتني نفعه في الحياة فلست أؤمله في المعاد

منصور باذان — إذا فاجأته الخيل لم ينتظر بها لحاق الرجال واجتماع المقانب
حاشية وبعده ولكنه يرمي الصفوف بنحره إذا اجتنأت نفس الجبان المواربِ

علي بن بسام الكاتب — إذا فارقت خيلي ديار ربيعة وخلفتها من بعدها كيف تنعم

خ فلست تراه فاجعا بالدفاتر

اذا فجع الدهر امرءًا بخليله تسلّى ولا يسلى لفجع الدفاتر — ابن طباطبا العلوي

اذا فرح الناس اغتممنا وان بكوا ضحكنا فما فينا ولا فيهم وفق — بعض مشايخ الصوفية

اذا فرزن الدست البياذق واقتضى أعيدت الى اصدارهن البيادق

اذا فرصة امكنت في العدو فلا تبد فعلك الا بها — عبد الله بن المعتز

اذا فرغت من اهل دار شرورهم سمت شرة اخرى لدار شرورها — المتوكل الليثي في عجوز

اذا فسد امرؤ عن طول وصل ففي ترك الوصال له صلاح

اذا فقد المفقود من آل مالك تقطّع قلبي رحمة للمكارم — ابو تمام

اذا فقدت لذاذات التصابي فما طيب الحياة بمستطاب — ابن لنكك البصري

اذا فكر الانسان فكرة عاقل رأى عيشه معنى كمعنى مماته

اذا فلّ عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شيء ممكن لم يجد عزما — المتنبي

حاشية

قول العلوي فاجعا بالدفاتر بعده

الا فاصحبن من قد امنت افتقاده فلست له ما عشت يوما بآثر

فكم من انيس فيهم ومسامر وكم لك فيهم من خطيب وشاعر

يقول ان كان الزمان لا يبقي لك الاخلاء ويفجعك الدهر فيهم بالفراق فان الدفاتر والاطلاع فيها يقوم مقام الانس بهم

حاشية قاله بعض الصوفية وقد قيل له ان الناس اليوم فرحين وكان يوم عيد

حاشية

الا رب السنة كالسيوف تقطع اعناق اربابها

وكم دهي المرء من نفسه فلا تؤكلن بانيابها

اذا فرصة امكنت في العدو البيت وبعده

فان لم تلج بابها مسرعا اتاك عدوك من بابها

واياك من ندم بعدها وتأميل اخرى وانى بها

حاشية وبعده ومن طلب الامور فاعجزته فترك طلابها فيه النجاح

حاشية وبعده

اذا الموت لم يهدم علاه حياته فليس لها للموت الجليل يهادم

في مالك قد نبهت خامل الثرى فبور لكم مستشرفات المعالم

رواكد قيس الكف من متناول وفيها علا لا يرتقى بالسلالم

حاشية

قول ابن لنكك هذا يستهدي به شرابا من بعض اصحابه

اذا فقدت لذاذات التصابي البيت وبعده

وما تهتز اغصان الملاهي اذا لم ترتشف مهج الخوابي

فعشك ابن اللذات سقيا وغث المزن سقيا للتراب

واتيت اليه احوج غير ابي كمستهدي الخلوف من العجاب

فاعذر في الضرورة كلفتني مزاحمة العطاش على الشراب

فما همي ام جاجاني وجدي كشغل الجد في ام الكتاب

حاشية وبعده اذا نال يوما رايه معيشة فذلك يوم فاته من حياته

حاشـــيه ومن باب اذا قام قول الشاعر
اذا قام الفتى من بين قوم الى شغل وعاد الى المقام
فليس لهم عليه من سلام وليس له عليهم من قيام

اذا قال أوفى ما يقول ولم يكن كمدلٍ الى الأقوام حبل غرور	أعشى همدان
اذا قال بذّ القائلين فلم يدع لذي اربة في القول جدّا ولا هزلا	
اذا قال بذّ القائلين مقاله ويأخذ من اكفائه بالمخنّق	
اذا قالت حذام فصدّقوها فإنّ القول ما قالت حذام	لجيم بن صعب بن بكر بن وائل
اذا قال قومي من ترى أنت عاشق اقول لهم لا يسمّى ولا يكنى	
اذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا	حسان بن ثابت
اذا قال لم يترك مقالا ولم يقف لعيّ ولم يثن اللسان على هجر	عتبة بن الرقاع
اذا قال مهلا ذو القرابة زادني ولوعا بذكراها وجدّا بها مهلا	بشار
اذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا	الخنساء في صخر
اذا قبض الكفّ اللئيم عن الندى فأنت الكريم المنعم المتفضّل	ابن نمير للحلاقة

حاشـــيه
نظر حسان بن ثابت الانصاري الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وهو بعيد الموت فقال فيه
اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له في كل مجمعة فضلا
اذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس ولم يدع لذي اربة في القول جدّا ولا هزلا
سموت الى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيّا ولا وغلا
خلقت حليفا للمروءة والندى مليحا ولم تخلق كهاما ولا جبلا
الفصي جمع القصوى ضد الدنيا والوغل الضعيف والوغل ايضا الطالب ما ليس له والوغل الدعي والوغل في غير هذا الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم من غير ان يدعوه وقيل بل هو الواغل فاما الوغل فانه ما يشربه الواغل والكهام من ليس بنافذ في الامور شبهوه بالسيف الكليل والجبل الجافي والعلياء بالمد وكذا قصر لضرورة الشعر
قيل وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في حال صبوته ويأذن له مع جلة المهاجرين الاولين ويشاوره معهم ويراه موضعا لاسراره واذا سأل عن نوازل الاحكام سأله قال الشعبي قال العباس لابنه عبد الله رضي الله عنهما اني ارى هذا الرجل يعني عمر رضي الله عنه قد اكرمك وأدناك واختصك دون اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظ عني ثلاثا لا يجربن عليك كذبا ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده احدا قال الشعبي فقلت لعبد الله بن عباس لما حدثني بهذا الحديث كل واحدة خير من الف فقال اي والله ومن عشرة آلاف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايع صغيرا الا الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير فانه بايعهم صغارا وهذا اعدل شاهد على سبقهم في حلبة النجابة والسعادة واعراقهم في مخايل الاصالة والسيادة

حاشـــيه
اولها يمدح بها الرشيد
لواؤك منصور وجدك مقبل وسعيك مشكور وقدرك افضل
وليس لعان من نوائب دهره غدا معولا الا عليك المعول
على الله في كل الامور توكلي واني عليكم بعده اتوكل
محلي منيع في ذراك ومرتعي خصيب وورد من نوالك سلسل

اسمعيل بن تغلب
ومنزلك الرحب الذي لا يذمه نزيل ولا يعلوه في الارض منزل
اذا قبض الكف اللئيم البيت وبعده
ابيت سوى فضل عليّ ومنة لديّ واحسان الى معجّل
ووالله اني شاكر لك ناشر لفضلك مثن بالذي انت تفعل

قبله
لم ار كالحاجات عند التماسها النعمان نعمان الندى ابن بشير
اذا قال اوفى ما يقول البيت

هذا البيت من باب الالتقاط والتلفيق لان المصراع الاول لشاعر والاخير لشاعر آخر

يقال في المثل بلغ منه المخنق وهو الحنجرة والحلق اي بلغ منه الجهد

هذا البيت هو المثل السائر واصله زعموا ان امرأة من عنزة بن اسد بن ربيعة يقال لها حذام بنت العتيك من اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة كانت تحت لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولدت له عجل بن لجيم ثم تزوج بعد حذام صفية بنت كاهل بن اسد بن خزيمة فولدت له حنيفة ابن لجيم ثم انه وقع بين امرأتيه تنازع فقال لجيم اذا قالت حذام فصدقوها البيت فذهب مثلا وحذام من الاسماء المعدولة التي على فعال نحو قطام وغلاب ورقاش وسروى
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فرفع وجر في بيت واحد

لما بنى الوليد بن عبد الملك مسجد الجامع بدمشق وفرغ حضره فصلى فيه ثم استقبل الناس بوجهه فاتاه عتبة بن الرقاع الشاعر فمثل بين يديه وانشأ يقول
لعمري لقد اجرى الامام لغاية من الفضل ما اجرى اليها مثلها مجر
افاد بها مجد الحياة وذكرها وابقى بها حمدا وفخرا الى الحشر
فما مسجد بعد الثلاثة مثله ولو طفت عرض الارض قطرا على قطر
وخص بها منبر بعد منبر بطيبة مبني الى جانب القبر
اذا ما الامام استشرف الناس فوقه تعالى تعالي الجسم سفر كالبدر
اذا قال لم يترك مقالا البيت وبعده
يمر بالقول اللسان كما انتحى وينظر في اعطافه نظر الصقر
وان هز للمعروف اشرق وجهه وجاد بعرف لا بكيء ولا نزر
فقال الوليد احسنت بارك الله عليك انك لشريف واحكم لك نفسك وامر له باربعة آلاف درهم

الطرماح — اذا قبضت نفس الطرماح أخلقت عرى المجد واسترخت عنان القصائد

حاشيه: قائله الطرماح هذا البيت عند موته ◉ هو الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن ... بن ... بن عمرو بن الغوث بن طيء ... كان الطرماح ... والطرماح الطويل القامة ◉ ... والشاعر ... ◉

الصابي — اذا قيلت مديحا وقد أثبت فيها فقد قيلت هجاء مصرحا تصريحا

اذا قدمت من أوبة البين عيسكم تلقيتها بالرحب من كل جانب

حاشيه: بعده
وقبلت أقدام المطي كرامة لما قد علاها من تراب الحبائب

الرضي ... — اذا قرب المزار فأنت مني مكان الروح من عقد الكروب

حاشيه: بعده
وإن بعد اللقاء على اشتياق ترامقنا بألحاظ القلوب

قيس بن معاذ العقيلي — اذا قربت دار كلفت وإن نأت أسفت فلا في القرب سلو ولا البعد

حاشيه: بعده
وإن وعدت زاد الهوى لانتظارها وإن بخلت بالوعد مت من الوجد
وفي كل حب لا محالة فرحة وحبك ما فيه سوى محكم الجهد

البحتري — اذا قربت فهجر منك يبعدني وإن بعدت فوصل منك يدنيني

حاشيه:
طيف لعلوة ما ينفك يأتيني يصبو إلى على بعد ويصبيني
اذا قربت البيت ◉ وبعده ◉
تصرم الدهر لا جود فيطمعني فيما لديك ولا يأس فيعزيني
ولست أعجب من عصيان قلبك لي عمدا اذا كان قلبي فيك يعصيني
أما دما حمرا من ورد الخدود ضحى وأحور في دعج من أعين العين
لقد حبوت صفاء الود صافية عني وأقرضته من لا يجازيني
اني وإن كنت مرهوبا العادية أرمي عدوي بهاء القرط والحين
لذو حفاظ لأهل الود مدخر عندي وعتب على الاخوان مأمون

اذا قربت قلوب من قلوب فليس يضر إن بعدت ديار

حاشيه: قبله
فإن أبعد فلن يبعد ودادي وكم دان وإن بعد المزار
اذا قربت قلوب من قلوب البيت ◉

قيس بن معاذ — اذا قربت ليلى لجت بهجرها وإن بعدت يوما يرعك اغترابها

حاشيه: قول قيس يرعك اغترابها بعده
ففي أي هذا راحة لك عندها سواء لعمري بعدها واقترابها

اذا قرن الظن المصيب من الفتى بتجربة جاءا بعلم غيوب

اذا قرن الأسافل بالأعالي فقد طابت منادمة المنايا

حاشيه: قبله ●
متى ترد العطاش على ارتواء اذا استغنت البحار من الركايا
ومن يثني الأصاغر عن مراد اذا جلس الأكابر في الزوايا
اذا قرن الاسافل بالاعالي ● البيت ◉ ومثله قول
اذا حل ذو نقص محلة فاضل وأصبح رب الجاه غير وجيه
فإن حياة المرء غير شهية اليه وطعم الموت غير كريه

المتوكل الليثي في الوزير المهلبي — اذا قريش ارادوا شد ملكهم بغير قحطان لم يبرح به أود

اذا قسا القلب لم تنفعه موعظة كالأرض ان سبخت لم ينفع المطر

ابو تمام الطائي — اذا قصدت لشأو خلت انى قد ادركته ادركتني حرفة الأدب

الأخنس بن شهاب التغلبي — اذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا الى القوم الذين نضارب

اذا قصرت أيدي الكرام عن العلى مددت لها باعا طويلا فنلتها

ابو البحتري — اذا قضت زمرا آجالها نزلت على منازلها من بعدها زمر

ابو فراس بن حمدان — اذا قضى الحمام علي يوما ففي نصر الهدى بيد الضلال

اذا قضى الله فاستسلم لقدرته ما لامرئ حيلة فيما قضى الله

عمرو بن أحمر — اذا قلت أسلو أو صحا القلب شاقني منى نجب للغانيات طلول

شماء بنت سوار — اذا قلت أسلو غار لبان طويلع وفرع اللوى فاضت علي المدامع
(خ عوز بين)

حاشيه مثله
وصلنا الرقاق المرهفات بخطونا على الهول حتى أمكنتنا المضارب
اذا قصرت اسيافنا البيت ۝ وبعده
فلله قوم مثل قومي سوقة اذا اجتمعت عند الملوك العصائب
ارى كل قوم ينظرون اليهم وتقصر عما يفعلون الذوائب
وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
ويروى لقيس بن الخطيم ۝ ومثل قوله اذا قصرت اسيافنا
قول الآخر
اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظباة وصلناها بأيدينا

حاشيه قبله
اقيم بدار الحزم ما لم أهن بها فان خفت من دار هوانا تركتها
اذا قصرت ايدي الكرام البيت ۝

حاشيه بعده
وشتى بابنة المعني لبنى وعابها الى نساء ما لهن عقول
اذا عبتها زادت علي كرامة وواصلها اني لها لوصول

حاشيه قبله
ألا من لعين بالبكاء سخينة تبيت لها من لذة النوم ع
اذا قلت اسلو البيت ۝

حاشيه
ومن باب اذا قلت أشكو قول نصر احمد الخبز أرزي
لقد ابصرت عيناي ما فيه قرة لعيني لو اني افوز به وحدي
اذا قلت اشكو الوجد ابهت شاخصا فأترك شكوى الوجد من شدة الوجد

حاشيـــــة ومن هذا الباب
أذا قلت أهدى الهجر لي حلل البلى يقولون لولا الهجر لم يطب الحب
فإن قلت ما أذنبت قالت مجيبة حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

البحتري — أذا قلت أنسى دار ليلى على البلى تصور في أقصى الضمير مثالها

أبو الأسود الدؤلي — أذا قلت أنصفني ولا تظلمنني رمى كل حق أدعيه بباطل

الأحوص — أذا قلت أني مشتف بلقائها وحم التلاقي بيننا زادني سقما

جزء بن حبناء — أذا قلت صابتني سماؤك يا منت شآبيبها أو ما يسرن عن شماليا

طرفة بن العبد — أذا قلت فاعلم ما تقول ولا تقل وأنت عم لم تدر كيف تقول

أبو الأسود الدؤلي — أذا قلت في شيء نعم فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب

السيد الرضي — أذا قلت قد علقت كفي بصاحب تعود عواد بيننا وخطوب

البحتري — أذا قلت قضيت الصبابة زادها خيال ملم من حبيب مجانب

علي عبد العزيز — أذا قلت لم تبلغ في السن مبلغا وعظت بطفل صار قبلي إلى الترب

الهرم بن أبي العنبس [illegible] ابن زيد — أذا قلت لم تترك مقالا لقائل وإن صلت كنت الليث يحمي حمى الأجري

حاشيـــــة
الأحوص ... ذكرى ... بدار وآنست طلوا ... لها أذا ... فبت كأني ... له هما
أذا قلت أني مشتف بلقائها البيت وبعده
أقول وقد شطت الأليت عند ما كنا با ما الفتى ... له علما
قال عبد الأعلى بن عبد الله الجمحي اجتمع على دين ... له وأنا بعسكر المهدي فركب يوما ... له عبيد الله وعمر بن بزيع وأنا وراءه ... على ... نوف فقال أي بيت أنسب مما قالت العرب ... أبو عبيد قول امرئ القيس وما ذرفت عيناك البيت وقال ... بن بزيع قول كثير
أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل
قال المهدي ... ما له يريد أن ينسى ذكرها حتى يمثل له بكل سبيل ولست
يا أمير المؤمنين عندي حاجتك جعلني الله فداك
قال الحق فقلت ليس ذاك في دابتي فقال احملوه على دابة فحملت وقلت هذا أول الفتح
فقال ما عندك قلت قول
أذا قلت أني مشتف البيت فقال
حسن والله اقضوا دينه وقضى ديني

بعده
وقد كنت أرجو وصلها قبل هجرها فقد بان مني هجرها ووصالها
فلا عهد الا أن تعاود ذكرها ولا وصل الا أن يزور خيالها
ولم يبق الا الوعد تلهب الحشا والا أكاذيب المنى وضلالها

بعده
فشاغبته حتى ارعوى وهو كاره وقد يرعوي ذو الشغب بعد التمامل
فانك لم تعطف الى الحق جائرا بمثل خصيم عاقل متجاهل

بعده
واعلم علم اليقين بالظن أنه أذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وعد من الرحمن فضلا ونعمة عليك أذا ما جاء للخير طالب
وأن امرأ لا يرتجى الخير عنده يكن هينا ثقلا على من يصاحب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء طالبا فانك لا تدري متى أنت راغب

أذا قلت في شيء نعم فأتمه البيت وبعده
والا فقل لا واسترح وارح بها لكيلا يقول الناس أنك كاذب
ومن ذا الذي يرجو الأباعد نفعه أذا هو لم تصلح عليه الأقارب
أرى دولة هذا الزمان بأهله وبينهم فيه تكون النوائب

قال المهلب لبني صفرة أبنه عبد الملك يا بني أنما كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عامتها عدات أنفذها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فلا تبدأ بنعم فان موردها سهل ومصدرها وعر واعلم أن لا وأن قبحت فربما روحت ومهما أمكنك فلا توجب الطمع ۞ وقال سمرة ابن جندب لأن أقول للشيء لا أفعله ثم يبدو لي فأفعله أحب الي من أن أقول أفعله ثم لا أفعله ۞

حاشية
قبله
وقفا فلا الأطلال ردت إجابة ولا العذل أجدى في المشوق المخاطب
تمادت عفا سبل الهوى وتطاولت لجاجة مغضوب عليه وعاتب
أذا قلت قضيت الصبابة زادها البيت وبعده
يجود وقد ضن الأولى شعفي بهم ويدنو وقد شطت ديار الحبائب
تريك أحلام المنام وبيننا مفاوز يستغرقن جهد الركائب

إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد — جميل

إذا قلت مات الداء بيني وبينهم أتى حاطب منهم لآخر يقتبس

٢ إذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به عيناي بدلت آخرا — امرؤ القيس

إذا قلت هذا يوم صلح مجاشع أبى صلحها ذكر الدماء الشواخب

٢ إذا قلت يا لبناء حبك قاتلي تقول وكم من عاشق قتل الحب

إذا قلت يسليني تقادم عهده أبى ذكره في القلب إلا تجددا

إذا قلت يوما من قد ترى أروني السري أروك الغني — الصلتان العبدي

٢ إذا قل إنصاف الزمان وعدله فمن ذا الذي مما جناه يجير — سعيد بن حميد

إذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد — ابراهيم العنزي

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه إذا قل ماؤه — محمد بن أكثم

حاشية أولها

ألا ليت أيام الصفاء جديد ودهرا تولى يا بثين يعود
خليلي ما أخفي من الوجد ظاهر ودمعي بما أخفي الغداة شهيد
إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي البيت وبعده
وإن قلت ردي بعض عقلي أعش به مع الناس قالت ذاك منك بعيد
فلا أنا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيد يبيد
وقلت لها بيني وبينك فاعلمي من الله ميثاق له وعهود
وقد كان حبيكم طريفا وتالدا وما الحب إلا طارف وتليد
فأفنيت عيشي في انتظار نوالها وأبليت بذاك الدهر وهو جديد
ويحسب نسوان من الجهل أنني إذا جئت إياهن كنت أريد
فأقسم طرفي بينهن فيستوي وفي الصدر بون بينهن بعيد
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذا لسعيد
وهل أهبطن أرضا تظل رياحها لها بالثنايا القاويات وئيد
وهل ألقين سعدى من الدهر مرة وما رث من حبل الصفاء جديد
وهل يلتقي الأهواء من بعد يأسة وقد تطلب الحاجات وهي بعيد
إذا جئتها يوما من الدهر زائرا تعرض موهون اليدين صدود
فأصرمها خوفا كأني مجانب ويغفل عنا مرة فنعود
يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ويحيى إذا فارقتها فيعود
يقولون جاهد يا جميل بغزوة وأي جهاد غيرهن أريد
لكل حديث بينهن بشاشة وكل قتيل بينهن شهيد
هذه الأبيات مختار القصيدة وهي طويلة ه

حاشية

سما لك شوق بعدما كان أقصرا وحلت سليمى بطن خبت فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر حبها مجاورة النعمان والحي يعمرا
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
إذا قلت هذا صاحب قد رضيته البيت وبعده
كذلك جدي لا أصاحب صاحبا من الناس إلا خانني وتغيرا

حاشية قبله

وما الناس إلا كالزمان تلونت نوائب من أحداثه وأمور
إذا قل إنصاف الزمان البيت ه

قد جمع خصال ... الأحمق ... والرضا وغير ... عجب ... والنعمة ... وقال تكون متصلة ... خلطة بمعنى ... ومصاحبة بمعنى الوجع ه

اذا قلّ مالُ المرءِ أقصاهُ أهلُهُ ... وأعرضَ عنه كلُّ إلفٍ وصاحبِ ٢ — الربيع بن خطلي

اذا قلّ مالُ المرءِ ضاقتْ مذاهبُهُ ... وأدنى اليه الأبعدينَ أقاربُهْ ٢ — بشار

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّتْ همومُهُ ... وتشعّبُ الأموالُ حين تشعّبُ ٢ — عبد الله بن رؤبة

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّ حياؤُهُ ... وضاقتْ عليه أرضُهُ وسماؤُهُ — يحيى بن أكثم

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُهُ ... وأهونُ اليه بالعيوبِ الأصابعُ ٢

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُهُ ... وفارقَهُ ذاكَ التحنّنُ والودُّ ٢ — السيد الرضي

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُهُ ... وقُبّحَ منه كلُّ ما كانَ يجملُ ٢ — ابن هبيرة الوزير

اذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُهُ ... وهانَ على الأدنى فكيفَ الأباعدُ ٢

اذا قلّ مالُ المرءِ لم يرضَ عقلَهُ ... بنوهُ ولم يغضبْ له أقرباؤُهُ ٢ — يحيى بن أكثم

اذا قلّ مالُ المرءِ لانتْ قناتُهُ ... وهانَ على الأدنينَ ثمّ الأباعدِ ٢

حاشية

أبيات بشار بن برد العقيلي بعد قوله
اذا قل مال المرء قلت مذاهبه البيت
يخونك ذو القربى مرارا وربما ... وفى لك عند الجهد من لا تناسبه
ولا خير في قربى لغيرك نفعها ... ولا في صديق لا تزال تعاتبه
اذا صرف المولى الغبي فضوله ... صرفت ولم أدلج عليه اعانته
ولست براني خلة لا لعسرة ... ولا حاجة أخو الخليط اشاعته
كأن حقوق الناس حين ضمنتها ... قذى شنجفون العين اوازبه
وللموت خير من حياة على اذى ... يضيمك فيها صاحب وتراقبه
وقد رابني قلبي يكلفني الصبى ... وما كل حين يتبع القلب صاحبه
فلله محزون يروض همومه ... على فتكه والقلب صعب مراكبه
اذا هم لم يرض الهوينا ولم يكن ... كليلا لاكساب السوء بنو مضاربه
وما الناس الا حافظ ومضيع ... وما العيش الا ما تطيب عواقبه
أعيذك بالرحمن من درج حاسد ... ينام وما نامت بليل عقاربه

حاشية

أبيات الرضي يقول منها
وما هذه الدنيا لنا بمطيعة ... وليس لخلق من مداراتها بد
تكلفني ان اطلب العز بالغنى ... وأين الغنى ان لم يساعدني الجد
يسر الغنى دهرا وان كان ساءه ... وتخدمه الايام وهو لها عبد
اذا قل مال المرء قل صديقه البيت • وبعده
واصبح يغضي الطرف عن كل منظر ... سوى نظره النعت والبعد
زهدت وزهدني الزمان لعلة ... وعلمني لم يبلغ الامل الزهد
وهان على قلبي الزمان وأهله ... وجدنا والموت يطلبنا فقد
يقول منها • مدحتهم فاستقبح القول فيهم ... الا رب عنق لا يليق به العقد

يقول منها •
اذا كان جد المرء في الشيء مقبلا ... أتت له الأسباب من كل جانب
وان أدبرت دنياه عنه توعرت ... عليه وأعيته وجوه المطالب
ولا تدرك الأرزاق فيها ولا الغنى ... بحيلة محتال ولا حرص كاسب
اذا قل مال المرء أقصاه أهله البيت • وبعده
وكذبه الأقوام في كل منطق ... وان كان فيهم صادقا غير كاذب

حاشية قبله
يرى راحة في كثرة المال ربه ... وكثرة مال المرء للمرء متعب
اذا قل مال المرء قلت همومه البيت

حاشية لعله
اذا المرء لم ينف الحياء اذا رأى ... مطامع عرض دنسته المطامع

حاشية قبله
يبين الفتى يزري بحالة حرصه ... فقوة ذا عن ضعف ذا يتحصل
اذا قل مال المرء البيت • هو يحيى محمد بن هبيرة الوزير

ومن هذا الباب قول [illegible] الشاعر
اذا قل مال المرء قل صديقه ... وضاقت [illegible]
وقصر طرف العين عنه كلالة ... وا[illegible]
[illegible] الله حظه وقطع عوده ... وقد كان [illegible]

الشيخ لم يرض عقله سوءه — أقرباؤه

عمرو أكثم — إذا قلّ مال المرء لانت قناته وهان ولم يغضب له أولياؤه

كثير — إذا قلّ مالي زاد عرضي كرامة عليّ ولم أتبع دقاق المطامع

حاشيه قيل هذا البيت من أكرم بيت قالته العرب ⊙

أبو فراس ١ — إذا قلّ مالي قلّ صحبي وإنما فلي من جميع الناس أهل ومرحب

أبو يعقوب الخريمي — إذا قمر منها تغوّر أو خبا بدا قمر في جانب الأفق يلمع

إذا قناة امرئ أزرى بها خور هزّ ابن سعد قناة صلبة العود

إبراهيم بن المهدي ٢ — إذا قنعت نفسي بكأس ومطعم فلا بلغت فيما تروم الأمانيا

المتنبي ١ — أذاقني زمني بلوى شرقت بها لو ذاقها لبكى ما عاش وانتحبا

٢ — إذا قيل أيّ الناس أوفى بذمة أشارت إليكم بالأكف الأصابع

البحتري — إذا قيل بحر فهو مرّ مكدّر وأنت نمير الجود عذب الشمائل

حاشيه يقول منها لأمراحل الزج في عقب القنا وركبت الخرصان فوق العوامل
الزج الحديدة في أسفل الرمح والخرصان الأسنة وهي في أعالي
الرماح وكل حلّ محله باستحقاق ⊙

عوف بن الأحوص — إذا قيلت العوراء ولّيت سمعها سواي ولم أسأل بها ما دبيرها

أي ما يعقبها ⊙

حاشيه
ومن باب إذا قيل قول الشاعر ⊙
إذا قيل الرحيل فلا تبالي ولا تجزع لحال بعد حال
فإنّ المرء في دنياه ضيف وإنّ الدار دار الانتقال
ومن ذلك قول ابن هرمة يمدح ⊙
إذا قيل أيّ فتى تعلمون أهشّ إلى الطعن بالذابل
وأضرب للهام يوم الوغى وأطعم في الزمن الماحل
أشارت إليك أكفّ العباد إشارة غرقى إلى الساحل

حاشيه
قول المتنبي هذا يمدح به شجاع بن محمد الطائي قبله
همام اذا ما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدر ايهما النصل
رأيت ابن ام الموت لو ان بأسه فشا بين اهل الارض لانقطع النسل
وكم عنق من حرقت لنزاله فلم تعض الا والسنان لها كحل
اذا قيل مهلا قال للحلم موضع البيت ©

المتنبي ، اذا قيل رفقاً قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل

اذا قيل من حامي الحقيقة أومأت اليه معدٌّ بالأكف وقحطان

حاشيه هذا من ابيات لشاعر تميمي يمدح حارثة بن بدر ويذكر فيها وقعة الخوارج ©

زياد الأعجم ، اذا قيل من للمجد والجود والندى فنادوا بأعلى الصوت يحيى بن معبد

عنترة ، اذا قيل من للمعضلات أجابه عظام اللهى منا طوال السواعد

ويروى اذا لم تستطع الصبر تعابد

حاشيه يقول عنترة منها
وللموت خير للفتى من حياته اذا لم يطق علياء الابقا يد
فعالج جسيمات الامور ولا تكن هبيت الفؤاد همه للوسائد
ويروى نكيث القوى ذو نهمة للوسائد © الهبيت الفؤاد الضعيف يقال فيه هبتة أي ضعف ©

، اذا قيل هذا الترب قد وطئت به سليمى وضعت الخد مني على الترب

اذا قيل هذا اليسر أبصرت دونه مواقف خير من وقوفي بها العسر

كثير اذا قيل هذا بيت عزة قادني اليه الهوى واستعجلتني البوادر

حاشيه
[illegible]
يقول منها
أصد وبي مثل الجنون لكي ترى رواة الخنا أني لبيتك هاجر
أمنقطع يا عز ما كان بيننا وشاجرني يا عز فيك الشواجر
وفينا ولم نغدر بكم وغدرتم وهل يستوي يا عز واف وغادر
يقول منها
وأنت التي حببت كل قصيرة الي ولا تدري بذاك القصائر
أريد قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البحاتر

القاضي الجرجاني ، اذا قيل هذا مورد قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

ابو العز مصعب محمد من شعراء المغرب اذا كان أصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين أقاربي

المعري ، اذا كان اكرامي صديقي واجبا فاكرام نفسي لا محالة أوجب

حاشيه واحلف ما الانسان الا مذمم اخو الفقر منا والمليك المحجد بعده

حاشيه ويروى اذا كان البلاء الشرابه
ومن هنا الباب قول
اذا كان الثراء وخفض عيش بروعات تضيق بها الضلوع
فخير منه عيش في كفاف بلا خوف لا يراع ولا يروع

اذا كان التقارب للبين مجرى فما الاجداء الا في التنائي

ابوبكر الخوارزمي — اذا كان الرجال بلا ايور فتطليق الرجال الى النساء

حاشيه قبله
سفيه ابن ابي حليم وليس لداء حلم من دواء
تطلقه النساء بسفه منها اليه رغبة في الابتداء
اذا كان الرجال بلا ايور البيت

ابو نواس — اذا كان الرسول كذى بليدا تكسرت الجوانح في الصدور

اذا كان الزمان الى انقلاب ثعالبها تصول على الكلاب

حاشيه بعده
وليث قد يرى للكلب عبدا وتنقاد الصقورة للغراب
توقع عند ذا خسفا ومسخا اذا ما كان هذا بالصواب

اذا كان الزمان زمان حمق فان العقل حرمان وشوم

حاشيه بعده نكن حمقا مع الحمقى فانى ارى الدنيا بدولتهم تدوم

اذا كان الزمان زمان سوء فمن لك من خليل بالوفاء

ابو القسم البارع — اذا كان الزمان زمان سوء فيوم صالح منه غنيمه

حاشيه قبله
الا فاشكر لربك كل وقت على الالاء والنعم الجسيمه
اذا كان الزمان البيت هو ابو القسم اسعد بن علي
ابن احمد الزوزني المعروف بالبارع الاديب الشاعر

اذا كان الزمان زمان سوء وبوس فالسلام على الزمان

حاشيه بعده زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان

اذا كان الصغير اعم نفعا فما فضل الكبير على الصغير

حاشيه هذا البيت من الالتقاط والتلفيق والابيات التي تروى
تقول انا الكبير فعظموني الا هبلتك امك من كبير
اذا كان الصغير اعم نفعا واصبر عند نائبة الدهور
ولم يات الكبير بيوم خير فما فضل الكبير على الصغير

اعرابيه — اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع ادب الاديب

وفي نسخة ادواءه

حاشيه يروى ان امراة من العرب اخذت جرو ذئب فربته بلبن شاة كانت لها فلما كبر الجرو واستحكم ذهبت المراة يوما في بعض حوائجها فوثب الذئب على الشاة فاكلها فلما رجعت المراة ورات ذلك انشات تقول
اكلت شويهتي وفجعت قومي بشاتهم وانت لهم ربيب
غذيت بدرها ونشات منها فما ادراك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء البيت ويروى فلا يغنيك تاديب الاديب

اذا كان العطاء ببذل وجه فقد أعطيتني وأخذت مني
اذا كان الغلام كذي بليدًا فما ذنب المعلم والأدب
اذا كان القضاء الى ابن أروى فتعديل الشهود الى القرود
(معن بن زائدة) اذا كان الكريم قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب
اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم
(البحتري) اذا كان المحب قليل حظ فما حسناته إلا ذنوب
اذا كان المصيف فأنت ظل وان كان الشتاء فأنت شمس
اذا كان أمن كنتم الاسد شدة وان كان خوف كنتم كالثعالب
(ابو رباط في ولده) اذا كان أولاد الرجال مرارة فأنت الحلال الحلو والبارد العذب
(السيد الرضي) اذا كان الأسى داء مقيما ففي حسن العزاء لنا شفاء

حاشيه

ومن باب اذا كان القضاء قوله

اذا كان القضاء على حتما وكان الامر يجري بالقضاء
فكيف الام في خطاي وجهلي وتدبير الامور لي سواء

حاشيه

قصيدة السيد الرضي وكتب بها الى صديق له يسأله عن حال نكبة لحقته اولها ومن طويله

خطوب لا يقاومها البقاء واحوال يدب لها الضراء
ودهر لا يصح به سقيم وكيف يصح والايام داء
مقام لا يجاذبه رحيل وليل لا يجاوره ضياء
سيعطيك السقف ما تمنى ويعطيك المهند ما تشاء
بلونا ما تجئ به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء
وانضينا المدى طربا وهما فما بقي النعيم ولا الشقاء
اذا كان الاسى داء مقيما • البيت • وبعده
وما ينجي من الايام فوت ولا كد يطول ولا عناء
تنال جميع ما تسعى اليه فسيان السوابق والبطاء
وما ينجي من الغمرات الا ضراب او طعان او رماء
تسومني الخصام ولبس طبعي وما من عادة الخيل الرغاء
ردوا واستفضلوا نطفا فحسبي من الغدران ما وسع الاناء
اذا ما الحر احدث في زمان فعفته له زاد وماء
ارى خلقا سواسية ولكن لغير العقل ما تلد النساء
هم يوم الندى غيم جهام وفي اللأواء ريح حرجياء
قرى لا يستجير به خميص ونار لا يحس بها الصلاء
هوى بدر التمام وكل بدر ستقذفه الى الارض السماء
امر بداره فاطيل شوقا ويمنعني من النظر البكاء
لئن قطع اللقاء غرام دهر لما انقطع التودد والاخاء
يقول منها •
فلا زالت هموم امرك على الايام يخدمها القضاء
تجول على ذوائبك المنايا ويخطر في منازلك العلاء

حاشيه

سلّه

سأبقي في بحر جود لك حسن ظني فلا تكشف بدي حسناك عني
اذا كان العطاء ببذل وجه • البيت ⊙

حاشيه

قيل اتى رجل باب معن بن زائدة مسترفدا فحجبه فكتب الرجل اليه • اذا كان الكريم له حجاب • البيت ⊙
فوقع تحته في الجواب • اذا كان الكريم قليل مال • البيت ⊙
ويروى ان بعض الشعراء كتب ذلك البيت الاول الى عبد الله ابن طاهر وان الجواب وهو اذا كان الكريم قليل مال له •
ويروى انه كتب الى ابي عبد الرحمن بن عايشه وان الجواب له
والانسب ان البيت والجواب والحكاية جرت مع معن بن زائدة وان الجواب له ⊙

حاشيه

هذا البيت غير البيت الذي بباب اذا ورد الشتاء فانت شمس وهو معكوسه وليس بمكرر ⊙

حاشيه

قبله

ولولا دفاعي في الملمات عنكم اذا عرفتم غب هذي النوائب
اذا كان امن • البيت ⊙

حاشيه

قال المبرد انشدني التوزي لابي رباط يقوله لابنه

رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شبابي ليس في بره عتب
اذا كان اولاد الرجال مرارة • البيت • وبعده
لنا جانب منه دميث وجانب اذا رامه الاعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن

إذا كان الأمير عليك خصماً فليس يقابل منك الشهودا

أعرابي — إذا كان الأمير عليك خصماً فلا تكثر فقد غلب الأمير

عامر بن الحسين المخزومي — إذا كان بعض السهم في باطن الحشا فكيف تجن المرء منه دروع

إذا كان بعض الكذب ينجي من الردى فلست أرى كالكذب يوماً لذي اللب

المعري — إذا كانت الدنيا كذا لك نحلة ولو أن كل الطالعات سعود

أبو محمد التميمي — إذا كانت السبعون داؤك لم يكن لدائك إلا أن تموت طبيب

حسان بن ثابت — إذا كانت الصهباء شمساً فإنما تلون أحاديث الرجال هباؤها

انشد محمد يحيى النحوي — إذا كانت العلياء من جانب الغنى سموت إلى العلياء من جانب الفقر

أعرابي يهجو أباه — إذا كانت الآباء مثل أب لنا فلا أبقت الدنيا على ظهرها أبا

ابرهيم الغزي — إذا كانت الأرزاق تجري بقسمة فما يسخط الإنسان منها كما يرضى

حاشية — ونستعدي الأمير إذا ظلمنا فمن يعدي إذا ظلم الأمير

وقبله عرفت سجايا الدهر أما شروره فنقد وأما خيره فوعود

إذا كانت الدنيا كذلك البيت وبعده

رقدنا ولم تملك رقاداً عن الأذى وكانت بما خفنا ونحن قعود

ولا يرهبن الموت من ظل زاكياً فإن اجداثاً في التراب صعود

وكم أنذرتنا بالسيول صواعق وكم خبرتنا بالغمام رعود

[illegible]

بعده صبرت وكان الصبر خير مغبة وحسبك أن الله أثنى على الصبر

وليس لمخلوق من الناس كلهم مع الخالق المنان شيء من الأمر

بعده إذا شاب رأس المرء أقصر وارعوى وإن أبانا حين شاب لشبا

حاشية — ومن هذا الباب انشد الأصمعي ونسبتا إلى إسحق ابرهيم الموصلي وكان الأصمعي يعجب بهما وهو قوله

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ودافع ضيمي حازم وابن حازم

عطست بأنف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعداً غير قائم

حاشية — أتى الحجاج بثلثة نفر قد اتهموا بتهمة كانوا منها برآء فأحضر أحدهم فقرره فجحد فظن أنه قد كذبه فأمر بضرب عنقه ودعا الآخر فقرره فخاف على نفسه فأخبر بما لم يفعل فظن أنه قد صدقه فأمر بإطلاقه فلما رأى الثالث ذلك تهيب الكذب على نفسه وخاف القتل فأنشأ يقول

إذا كان بعض الكذب ينجي من الردى البيت وبعده

وما ذا عسى ذو الصدق يرجو بصدقه إذا كان يلقى ما يجيء من الكذب

ثم دنا فشهد على نفسه بنحو مما شهد صاحبه فأطلقه

حاشية — أبيات الغزي من قصيدة يقول فيها

وإني لمن قوم سموا عن توسط إذا عز نيل الكل خلوا عن البعض

إذا كانت الأرزاق تجري بقسمة البيت وبعده

كأن الغنى والفقر للمرء في الورى ميزان إنسان المحبة والبغض

يعدون في البأساء من غير علة ويملون الأمر والنهي في الخفض

يقولون من أنضى المطي حوى الغنى فقلت اجمعوا بين المطية والمنضي

كفى نعماً أن المحبب بيننا أماني والمكروه في الراجح النض

تقدمت دون الكل بالحزم والنهى وفضلت تفضيل السماء على الأرض

هززت رجيف الكف من دنس المنى يصانون بي شيء هو أبلغ في الرحض

لبعدك أقوام عرضاً مدحهم فلم نعدم الأعراض في ساعة العرض

ومن مخض الأمواه يطلب زبدة فزبدتها أن لا يعود إلى المخض

[illegible]

رشيد الكاتب — إذا كانت الأرزاق في القرب والنوى عليك سواء فاغتنم لذة الدعة

إذا كانت الأشياء تضرط كلها فليس على الضراط رقيب

إذا كانت الأفعال بيضا فإنما يلوّن سواد اللون في الشخص كالخال

إذا كانت جلودكم لبابا فأي ثياب مجد تلبسونا

قاضي جوان — إذا كان جد المرء في الشيء مقبلا تأتّت له الأسباب من كل جانب

المعتري — إذا كان جسمي من تراب مآله إليه فما حظي بأني مترب

الرضي الموسوي — إذا كان حب المرء للشيء ضيعة فأضيع شيء ما يقول المؤنب

إذا كان حظ الصب منكم بعاده فما حال عما تعهدون وداده

ابن الرومي — إذا كان حظ الناس سقيا سمائكم فحظي وميض البرق أو زجل الرعد

إذا كان حلم المرء عن غير قدرة فمركبه في الذل أوطأ مركب

قبله: لعمرك ما كل التعطل ضائر ولا كل سعي فيه للمرء منفعة
إذا كانت الأرزاق البيت
وبعده: وإن ضاق أمر يفرج الله ما ترى الأرض صبحا في عواقبه سعة

ومثله: لا تحرمن دعة أتم تنل سعة لا يجلب الرزق تجوال وتسعاد

قيل لبعض الأعراب ما النعمة قال الكفاية مع لزوم الأوطان والجلوس مع الإخوان

حاشية: قبله: وما الشتاء الدهر ضيعة ليلة غدا منه مفتضيا بأبيض أفعال
إذا كانت الأفعال بيضا البيت

حاشية: بعده: وإن أدبرت دنياه عنه تولت عليه وأعيته وجوه المطالب
وما تدرك الأرزاق فيه ولا المنى بحيلة محتال ولا كسب كاسب

حاشية: بعده: وما زالت الدنيا أصناف الناس من غير الجميل وتعرب
وما نفسي إلا تباعد مولدا وتدني المنايا للنفوس فتقرب
وشقيهما صرت من سوء فعلها فما مثل إلا الموت الزؤام الطرب

حاشية: قبله: ما بال أيديكم حظ الناس ترة سواي فإني من نوالكم مكد
إذا كان حظ الناس البيت
وبعده: أنا عذلكم أن تعرفوا بجفائكم وليا لكم بصفيكم بهوى فرد

وفي هذا الباب — حاشية — لكاتبه عفا الله عنه
يقولون لا تحزن وقد أحرق النوى فؤادي ولكن ما يفيد التحرق
إذا كان حزن المرء ليس بنافع على حالة فالصبر أولى وأوفق

حاشية: ومن هذا الباب قول أبي نواس:
أعاذل ما على مثلي سبيل وعذلك في المدامة يستحيل
أعاذل لا ألمني في هواها فإن عتابنا فيها يطول
كلانا يدعي الحكم علما فدعني لا أقول ولا تقول
أليس مطيتي حفوي مهاة ورحلي أنا ملي كأس شمول
إذا كانت بنات الكرم شربي وقبلة وجهي الوجه الجميل
أمت بداك عاقبة الليالي وما على ما قال العذول
المستشهد به البيان الأخيران

ومن باب إذا كانت قول أحمد بن جعفر الملقب بجحظة البرمكي وقد كتب له بعض الملوك بجائزة على الصراف فمطله حتى ضجر فكتب جحظة إليه:
إذا كانت صلاتكم رقاعا تخطط بالأنامل والأكف
ولم تكن الرقاع تجر نفعا فها خطي خذوه بألف ألف

حاشيه
ومن باب اذا كان خ قول بشار
اذا كان ذواقا اخوك من الهوى موجهة في كل اوب ركائبه
فخل له وجه الفراق ولا تكن مطية رحال كثير مذاهبه
اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اخوك الذي ان يدعه لملمة يجبك وان تغضبه لك يغضب
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

خ أبقى

صاحب زيد — اذا كان حلم المرء عون عدوه عليه فان الجهل أغنى وأروح

زهير المصري — ١ اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي لمن اشتكي في الحب أو اتظلم

اذا كان دمعي عندكم والذل للشفيعان قد ردا بمن أتوسل

ابن شرشير — ٢ اذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل

٢ اذا كان ذنب المرء يدفع عذره صفحت فكان العفو مني له عذرا

اذا كان ذو اللب في مجلس تخير منه الذي يعجبه

اذا كان رب البيت بالدف مولعا فشيمة أهل الدار كلهم الرقص

اذا كان رب الدار للطبل ضاربا فلا تلم الصبيان فيها على الرقص

اذا كان ربي عالما بسريرتي فما الناس في عيني بأعظم من ربي

أخت سعد بن عبادة — اذا كان عذر المرء لبس بنافع فان اطراح العذر خير من العذر

قبله
أبا حسن ما أقبح الجهل بالفتى وللحلم أحيانا من الجهل أقبح
اذا كان حلم المرء البيت وبعده
وفي اللين ضعف والعقوبة قوة اذا كنت تعفو عن كثير وتصفح

سمع بعض الظرفاء هذا البيت فقال يتوسل بالدنانير الجمر وقد انقضت الحاجة ◉

بعده
وان كان مثلي في المحل من النهى سموت بحلمي كي احل عن المثل
وان كنت ادنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل
ويروى هذه الابيات لزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام والاشهر انها لابي العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بالناشئ ويعرف بابن شرشير ◉

بعده
ويكتب احسن ما اختاره ويحفظ احسن ما يكتبه
ويختار من حفظه غرة لمن يصطفيه ومن يطلبه
فقل كلام الاديب الاريب تجد منه نفعا لمن يرغبه
وهذا نظم كلام يحيى بن خالد البرمكي وهو قوله الناس يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون احسن ما يكتبون ويحدثون باحسن ما يحفظون ◉

حاشيه
ومن باب اذا كان ش قول محمود بن الحسن الوراق وقيل هو لامير شعره ◉
اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر
اذا مس بالسراء عم سرورها وان مس بالضراء اعقبها الاجر
وما منهما الا له فيه نعمة تضيق بها الاوهام والبر والبحر
وفي هذا المعنى ايضا يقول محمود حين ماتت جارية نشو وكانت من احسن الناس خلقا واطيبهن خلقا وطلبت منه بعشرة الاف دينار فلم يبعها ضنا بها ◉
ومستفيح يكرر ذكر نشو على عمد ليبعث لي اكتئابا

حاشيه بعده وما ذنب سعد انه بال قايما ولكن سعد لم يبايع ابا بكر

قول وعدها كانت تساوي ... يسحب ذاك من خلق الحسابا — عطيته اذا اعطى سرور وان اخذ الذي اعطى اثابا — فاي النعمتين اعم نفعا واحسن في عواقبها ايابا — انعمته التي اهدت سرورا ام الاخرى التي اهدت ثوابا
بل الاخرى وان نزلت بكره احق بشكر من صبر احتسابا ◉ قال داود عليه السلام الهي كيف اشكرك وانا لا اطيق الشكر الا بنعمتك فاوحى اليه يا داود الست تعلم ان الذي بك من النعم مني قال بلى يا رب قال فاني ارضى على ذلك منك شكرا ◉

إذا كان عقبى ما يسوء التصبر فتقديمه عند الرزية أجدر

إذا كان عقل أبيهم كذي فكيف تكون عقول البنينا

إذا كان علم المرء ليس بنافع ولا دافع فالخسر للعلماء

إذا كان عون المرء في الأمر ربه أتاه الذي يهواه من حيث يحذر

إذا كان غير الله للمرء عدة أتته الرزايا من وجوه الفوائد

إذا كان فضلي لا أسوغ نفعه فأفضل منه أن أرى غير فاضل

إذا كان في الدنيا رجاء ولك شاسعا ففي الحشر بعد وهو أنأى وأشسع

إذا كان في ألف من القوم عاجز مطاع فإن القوم في الف عاجز

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

إذا كان في طول السقام وجهده حمام الفتى فالقتل بالسيف أروح

حاشيه

أبيات ظافر الحداد ترثي بعد قوله أجدر

ظافر الحداد

لئن عظم الخطب الجليل محله فحلمك أعلا منه قدرا وأكبر

وبعض الذي يحويه صدرك همة تصون بها الدنيا جميعا وتصغر

لقد زعزعت صم الجبال رزية المت ولكن طود حلمك أوقر

بحلمك تستهدي نفوس ذوي النهى وأنت بما قال المعزون أخبر

وحلم التعازي سنة نبوية وإلا فمثل الحزم يبدو ويصدر

حاشيه بعده

أبو فراس

فقد حرت الخنفاء قبل حذيفه وكان مرانا عن للشدائد

وبكى قبلها مالك بن نويرة عقيلته الحسناء أيام خالد

وأودى ذؤاب في بيوت عتيبة أبوه وأهلوه بشدو القصائد

له أيضا

حاشيه ومن أقبح الأشياء بهجة عاقل يجور على حر بما حكم جاهل

حاشيه مثله قول الغزي وما الكلب الهمام بذي امتناع غداة يقوده الضبع المهير

حاشيه

أبو نصر بن نباتة

أبيات ابن نباتة السعدي يمدح الوزير أبا غالب بعد قوله أروح

ومن لم يحام من المرء بنفسه فليس له عن نومه متزحزح

يقول منها في المدح

تجا الليل بسام صحيفة وجهه يضام بها ضوء الصباح ويفضح

ونفس علية في التقاء كريمة يجود بها يوم اللقاء ويسمح

فلا هو للشر المقدر خائف ولا هو بالخير الميسر يفرح

في ليس بنافع — في الشهي

محمد بن عبد الله بن طاهر — إذا كان قرب الدار يعقب حسرة ... فلا شيء أشفى للمحب من البعد

البحتري — إذا كان قرض من دم عند معشر ... فلا خلف في أن يؤدى ولا مطل

في رهينة

سعيد بن حميد الكاتب — إذا كان قلبي في يديكم قياده ... فكيف بلا قلب أصافي وأهجر

البغاء — إذا كان كل الناس أبناء آدم ... فأفضلهم من فضلته المحامد

إذا كان كل الناس عندك جاهلا ... فمن ذا الذي يدري بأنك عاقل

ابن المعتز — إذا كان لي ذكر فيحول قصده ... وما أنس من شيء فلست الذي أنسى

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — إذا كان لي سر فحدثته العدى ... وضاق به صدري فللناس أعذر

إذا كان لي فيمن أحب مشارك ... منعت الهوى نفسي وإن تلق وجدا

المتنبي — إذا كان ما تنويه فعلا مضارعا ... مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

المرتضى الموسوي — إذا كان ما يعطيني الحزم سالبا ... حياتي فقل لي كيف ينفعني حزمي

قبله

وقائلة حدد لعينك نظرة ... تسلي الذي بالقلب من ألم الوجد

فقلت كفاك ما بي من الهوى ... تريدين أن أزداد جهدا إلى جهد

إذا كان قرب الدار البيت ه

قبله

يقولون لي قد تبدلت بعدكم بديلا وبعض الظن إثم ومنكر

إذا كان قلبي البيت ه

قبله

وما شرف الإنسان إلا بنفسه ... وإن خصه جد شريف ووالد

إذا كان كل الناس البيت ه

كتب عبد الله بن المعتز إلى أبي العباس ثعلب

خليلي من خلا ودي من الناس غيركم ... أرى سعة الدنيا بفقدانه حبسا

إذا كان لي ذكر البيت ه

حاشية — بعده: هو السر ما استودعته وكتمته ... وليس بسر حين يفشو ويظهر

حاشية

كان سعيد بن حميد الكاتب يهوى فضل الشاعرة مولاة المتوكل وتهواه فلبثت إليه تعاتبه على حضوره مع قينة ه

خنت عهدي وليس ذاك جزائي ... يا مضاع اللسان من المقال

وتبدلت بي بديلا فلا يهنك فاخترته من الأبدال

فكتب إليها في الجواب

تظنون لي قد تبدلت بعدكم بديلا وبعض الظن إثم ومنكر

إذا كان قلبي في يديكم قياده البيت ه

حاشية قبله

إذا هبت الأرواح من نحو أرضكم ... وجدت لها على كبدي بردا

وأي نسيم هب من نحو أرضكم ... يذكرني نجدا ويبلغني وجدا

بليت بقاسي القلب قد ألف الجفا ... رضيت به مولى ولم يرض بي عبدا

رضيت به مولى لأني أحبه ... ولم يرض لي عبدا البقلي عمدا

إذا كان لي فيمن أحب مشارك البيت

وبعده

وقلت لها يا نفس موتي كريمة ... فلا خير في حب تريد له ضدا

١ اذا كان من أهوى بعيدًا مزاره فله من فؤادي معقد الود ثابت

٢ اذا كان من تشكو اليه هو الذي دعاك الى الشكوى فمن يقبل الشكوى

خ تهواه بزهو

ابو حفص الشطرنجي الضرير ١ اذا كان من تهوى عزيزًا ولم تكن ذليلًا له فاقر السلام على الوصل

ومثله
اذل لمن اهوى لازداد عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل
اذا كان من تهوى عزيزًا البيت وبعده
فلا تظلم من حبيبك ان جفا الا انما ظلم الحبيب من العدل
واجهل خلق عاشق متكبر يغاضب من يهوى ويطمع في الوصل

اذا كان من قلبي رسولك الى الهوى فما انفع سلوان يكون شافع

الاوع بن معاذ القشيري اذا كان منا واحد في قبيلة اراد أمام القوم ان يتسرعا

ابو فراس بن حمدان اذا كان منا واحد في قبيلة علاها وان ضاق الخناق حماها

وبعده
ولا اشتورت الا واصبح شيخها ولا اخترت الا وكان فتاها
ولا ضربت فوق القباب قبابه فاصبح ماوى الطارقين سواها

٢ اذا كان من يعطي فقيرًا وذو الغنى بخيلًا فمن ذا يستعان على الدهر

٢ اذا كان موتي بقتل الجفون فقتل السيوف إذًا أروح

ابو نصر بن نباتة ٢ اذا كان نقصان الفتى في تمامه فكل صحيح في الزمان عليل

حاشيه ويروى هذا البيت لابن ميادة ۞

حاشيه ومثله
لحا الله دهرًا يسترد عطاءه وداراً بها طول المقام رحيل
اذا كان نقصان الفتى في تمامه البيت وبعده ۞
ولا خير في شرب يكدر صفوه ولا في نعيم ينقضي ويزول
يقول منها يمدح فخر الملك وزير الوزراء ابا غالب محمد شعرًا
لعمري لهذا وفي على الناس راجح له نظر في العاقبات اصيل
رأى الكامل الميمون فرصة سودد ففاز بها والكاملون قليل
عجبت لمن يطري البخل وهو مذمم ويستقبح المعروف وهو جميل

محمود الوراق ٢ اذا كان وجه العذر ليس بواضح فان اطراح العذر خير من العذر

اذا لم يكن للعذر وجه مبين ۞

حاشيه ومثله
بأي اعتذار ام بأية حجة تقول التي تدري من الامر لا ادري
اذا لم يكن للعذر وجه مبين البيت ۞ وليس بمحمود وانما
هو ماخوذ من قول اخت سعد بن عبادة بباب اذا كان عذر المرء با
وهو من باب الاهتدام ۞

ابو الفرج الاصفهاني — اذا كان هذا حالكم عند اخذكم فما حالكم بالله عند عطائكم

اذا كان هذا فعله بمحبه (بحبيبه) فكيف تراه في اعاديه يصنع

اذا كان هذا ورد من كان قبلنا فنحن على آثارهم نتلاحق

العباس بن الاحنف — اذا كان لا يدنيك (وان) الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

اذا كان لا يرضيك ممن تحبه سوى كل ما تهوى فانت المفند

حميد الاكاف — اذا كتب الصديق الى صديق (في الخليل / في خليل) فحق واجب رد الجواب

عبيد الله العتبي — اذا كتب الصديق الى صديق فقد وجب الجواب عليه فرضا

محمود بن داود — اذا كتم الصديق اخاه سرا فما فضل الصديق على العدو

اذا كتم المحب هوى حبيب فان شهوده ادمعه عدول

اذا كثر التجني من خليل ولم تذنب فقد مل الخليل

حاشية
ومن هذا الباب قوله
اذا كان لا يسليك عمن تحبه تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة لمهجة نفس آذنت بفراق

حاشية
ومن هذا الباب قول ابي الحسن فارس
اذا كان يؤذيك حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع فوعدك بالوصل قل لي متى

حاشية
قول عبيد الله بن العتبي هذا منظوم قول عبد الله بن عباس رضي الله عنه اني لأرى فرضا علي رد جواب الكتاب كرد السلام. واوله
عمرت لك المودة بالملاقاة فما جازيتني القرض قرضا
وواصلت الكتاب على التنائي فلم ار للجواب اليه نهضا
اذا كتب الصديق الى صديق البيت

حاشية
قبله
فاقسم ما تركي عتابك عن قلى ولكن لعلمي انه غير نافع
واني اذا لم الزم الصبر طائعا فلا بد منه مكرها غير طائع
اذا كان لا يدنيك الا شفاعة البيت

حاشية — لعله
خذ العفو ممن قد رضيت اخاءه وحسبك منه ان يصح التودد

حاشية — قبله
اذا الاخوان فاتهم التلاقي فلا صلة باحسن من كتاب
اذا كتب الصديق البيت ويروى اذا جاء الكتاب الى صديق

حاشية
قول محمود الوراق هنا هو المثل يضرب في الحث على افشاء السر الى الصديق وقبله
ابا قمر السماء دنوت حتى كانك قد شممت من العلو
رايتك من محبك ذا بعاد وممن لا يحبك ذا دنو
وحسبك حسرة لك من حبيب رايت زمامه بيد العدو
يعني منها اذا كتم الصديق اخاه سرا البيت
ومثله قول عبد القدوس
لا تكتمن داءك الطبيبا ولا الصديق سرك المحجوبا

اذا كثرت على المرء المؤونه اتاه الله فيها بالمعونه

حاشيه بعده

وأرزاق العباد بكل ارض مقدرة على حسب المؤونه
فان بسط الاله عليك رزقا فلا تبخل فان الموت دونه
وان ضاقت بك الارزاق فاصبر فان السهل من بعد الحزونه
وما افنيت من عسر ويسر فنفسك فلتكن فيه مصونه

ومن هذا الباب قول محمد شبل

اذا كثر الاخوان للمرء وابتغوا معونته في صرف دهر وغدره
فوجدته لا تستقل بحقهم وكثرتهم لا تستقل بعذره

اذا كثرت منك الذنوب فداوها برفع يد في الليل والليل مظلم

حاشيه بعده

ولا تقنطن من رحمة الله انما قنوطك منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة ورحمته للمسرفين تكرم

يحيى بن زياد

اذا كدرت عليك امور وردت فجزه الى موارد صافيات

اذا كدرت لي بالعراق مشارب صفت لي بالشام الفسيح مشارب

اذا كذب الساعي استحق عقوبة وان كان ذا صدق فقد اوجب المقتا

المتنبي سيف الدوله

اذا كسب الناس المعالي بالندى فانك تعطي في نداك المعاليا

اذا كسر الرغيف بكى عليه بكى الخنساء اذ فجعت بصخر

حاشيه بعده

ودون رغيفه قلع الثنايا وحرب مثل وقعة يوم بدر

المعري

اذا كشفت اخلاق البرايا وجدت العالمين ذوي عيوب

حاشيه قبله

يهاب الناس ان يخاف المنايا وهل حاد القضاء عن الهبوب
اذا كشفت اخلاق البرايا البيت وبعده
ذنوبهم كثيرات المخازي لما فقدوه من نصح الجيوب
تحدثك الظنون بما تلاقي كان الظن علام الغيوب

ابن المعتز

اذا كظ القراة بماء مد اغص به حلاقم كل نهر

حاشيه قبله

سمو العارض الثجاج اخضل جوده وطارت حواشي برقه فتلهبا
اذا ما تلظى في دجى اصعق العبى وان فاض في اكرومة غمر الربا
رزين اذا ما القوم خفت حلومهم وقور اذا ما حادث الدهر احلبا
حياتك ان يلقاك بالجود راضيا وموتك ان يلقاك بالباس مغضبا
حرون اذا عازته في ملمة فان جئته من جانب الذل اصحبا

البحتري في الفتح بن خاقان

اذا كف لم يقعد به العجز مقعدا وان هم لم يذهب به الخرق مذهبا

حاشية — قول السيد الرضي من قصيدة طويلة يعاتب فيها أباه وأخاه قد كتبنا مختارها وإن كانت كلها مختارة أولها

اذا كنت أغضي والقبائح جمة فمثلك أولى أن يذم وأن يغضي — الرضي

اذا كنت بين الحلم والجهل ماثلا وخيرت أنى شئت فالحلم أفضل — ابن هرمة

اذا كنت تأتي المرء تعرف حقه وتجهل منك الحق فالترك أجمل — وله أيضا

اذا كنت تأتي المرء توجب حقه وتجهل منك الود فالهجر أوسع

اذا كنت تجفوني وأنت ذخيرتي وموضع حاجاتي فما أنا صانع — أبو محمد اليزيدي

اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد — المتنبي

اذا كنت ترجو في العقاب تشفيا فلا تزهدن عند التجاوز في الأجر

اذا كنت ترجو وصلها بشفاعة مللت وملّ الشافعون وملّت

اذا كنت ترضى أن تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا — المتنبي

اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل الصدود فمتى ترقد — أبو الحسن البصري

حاشية — قد كتبت مع اخوانه في باب اذا جاءني من يطلب الجهل عامدا

نهاري نهار الناس حتى اذا دنا لي الليل هزتني اليك المضاجع
أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع
كفى حزنا أني بحبلك ممسك مقيم وأني في جوارك ضائع
وأني أرى من ليس مثلي عنده أرى أنه فيه منك دوني صنائع

[illegible]

ونصيب من الأحباب دون الذي مضى وذا بين من نقص الديون ولا يقضي
وقد فهرت في الليالي جراحا أراني الحلم ما يشتضي
طوى الدهر أسباب الهوى من خواطري وحل الصبي عقدا وآخذ عن نقضي
ولم يبق لي إلا عيش النخل طربة ولا أرب عند الشباب الذي يمضي
صحبا اليوم من ظل الشبيبة مفرقي وأبدل مسود العذار بمبيض
أماني وآمال من الدهر بيننا قوارص عبوا لجفون عن الغمض
ومولى يدري قلبي بلدغة مبسم من الكلم العوراء حشا على مض
فعذرا إلى الأعداء إني إذا كان أقرب شئ من عودي ويعرق من عظمي
إذا ما رمي عن الغيب بسهمه عذرت ببعد القوم أيما رمي عرضي
الإيابة أني تفرعت بعدكم ذوائبي للقلباء جاش لها نهضي
وإني جعلت الأنف من عاسد فأبى وعندي كل مضطغن أرضي
وكم من مقام دون مجدك قمته على زلق من النوائب أو دحض
لقد أمسك الأرحام منا على شفا وأخلق منتسب لا يعلق أن يقضي
أرى ما بين الحقوق ضحية فلا تعملن برق الأدنى عارف الومض
إذا كنت أغضي والقوارع جمة البيت وبعده
على غصص لو كن في البدر لم ينر وفي العود لم يورق وفي الغصن لم يمض
ورثيك حيا بالقطيعة والقلى وتعض الرزا يا قبل يوم النعي المفضي
أناديك فارجع من قريب فإنني إذا ضاق بي ذرعي مضيت كما تمضي
إذا هو أغضى ناظري على القذى وكان لشكلي مخطها فلست بمرضي
خليلي ما عودي أول غامز ولا زند من وطني لمقتبس على تخضي
وهم نقضوا ما قد بنيا ولو هم رشدنا ما بنيا هادمات البناء من النقض
يريدون أن يخفوا النوائب بيننا وقد صاحت الأضغان داء مرض
ذكرت حفائظي والحفيظة في الحشا أغصانها العرق عرق بالنبض
دعوتكم قبل التي لا شواهدها وقلت لكم فيئوا إلى الخلق المرضي
رددوني بمسيرا قبل أن أجد العذر ولا تردوا الأعلى الثمد المرض
وممن قبل أن يسري المعادون بيننا بردا لخنا ما بين الطول والعرض
ولا تركبوا سيئا أداهية الفرا بلا حب بطوي البلاد ولا ترضي

ثوبا خزي لا يعود منشرا وأن غلب الأقوام الأعلى رمض — ولا تلو تجوز ورد العقوق بيوتكم أنا شدكم بالله في الحسب المحض — أرى أما بعين الظن حمراء جمة ستجري إلى عار العواقب أو تغضي

يهمني من يكون لغيرهم من الناس أطرافه على الهون أو أغضي — أفوق نبل القول بيني وبينه فيولمني من قبل نزعي بها عرضي — اذا اضطرمت ما بين جنبي غضبة وكاد فمي يمضي من القول ما يمضي

شفعت إلى نفسي بنفسي فكففت من الغيظ واستعطفت بعضي على بعضي

حاشيه

ومن هذا الباب قول

اذا كنت تغضب من غير جرم وتعتب من غير ذنب علينا
عذرتك ممن جويه القبور وان كنت الفاك في الناس حيا ابن الرومي

ومن ذلك ايضا قول التوسعي

اذا كنت تقضي ان عقلك كامل وكل بني حواء عندك جاهل
وان مغيض العلم صدرك كله فمن ذا الذي يدري بانك عاقل الرضي في سوداء

ومن ذلك قول ابي الحسن عبد الكريم بن فضال
الحلواني من شعراء الاندلس

اذا كنت تهوى وجهه وهو روضة بها الورد غض والاقاحي مفلج
فزد كلفا فيه وفرط صبابة فقد زيد فيه من عذار بنفسج نهشل بن حري

ومن ذلك قول ابي حكيمة راشد

اذا كنت تدعوني لا دعوك في غد وحسبك فاض في كسبي جائز
فهجرك خير من وصالك انني لكل امرئ يبغي المكافاة هاجر ابن المعتز

[illegible]

1 اذا كنت تمحو صبغة الله قادرا فانت على ما يصبغ الناس اقدر

2 اذا كنت تهوى الظبي ألمى فلا تعب جنوني على الظبي الذي كله لما

3 اذا كنت جار الامر فارهب الخنا على عرضه ان الخنا طرف الغدر

4 اذا كنت جماعا لمالك ممسكا فانت عليه خازن وأمين

5 اذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المسود في العالم

6 اذا كنت ذا رأي فكن ذا روية فان فساد الرأي ان تتعجلا

7 اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان تترددا

8 اذا كنت ذا لب فاياك والتي اذا ذكرت اصبحت منها تعذرا صالح بن عبد القدوس

9 اذا كنت ذا مال ولم تك ذا ندى فانت اذا والمقترون سواء

10 اذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضير الجود ان كنت معدما مسلم بن الوليد

حاشيه

قبله
الا ايها الشيب سمعا وطاعة فانت المنادى ما علمت المظفر
ابالخط والحناء حربك بعدما بدا لهما ان سوف لا شك تظهر
اذا كنت تمحو صبغة الله قادرا البيت

قبله
هويتك بالون الشباب لانني وجدت لها في العين والراس توأما
وبين سواد العين والراس نسبة وما منهما الا اذا ابيض اظلما
سواد يود البدر لو ان رقعة لجبهته او شق في وجهه فما
اذا كنت تهوى الظبي المى البيت

حاشيه
بعده
تؤديه مذموما الى غير حامد فيأكله عفوا وانت دفين
وترد بان لمحمود الواقي

حاشيه
بعده
وحسبك من نسب صورة تخبر انك من آدم

حاشيه
كتب عيسى بن موسى الى المنصور لما عزم على قتل ابي مسلم
اذا كنت ذا راي فكن ذا تدبر البيت فاجابه
اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة البيت وهو ضد
الاول وبعده
ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا

حاشيه
بعده
على ان في الاموال يوما تباعة على اهلها والمقترون براء

حاشيه
منها
رأى بعض الجود فاهتز للندى اردت ولم افغر اليه به فما
ظلمتك ان لم اجزك الشكر بعدما جعلت الى شكري نوالك سلما

حاشيه بعد قوله غير راكب
أنخها فأردفه فإن حملتكما فذاك وإن كان العقاب فعاقب
وما أنا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ما في الحوض قبل الركائب
ولست إذا ما أحدث الدهر نكبة بأخضع ولاج بيوت الأقارب
إذا أوطن الناس البيوت وجدتهم عماة عن الأخبار خرق المكاسب
وشر الصعاليك الذي هم نفسه حديث الغواني واتباع المآرب
المآرب جمع مأربة ومأربة وكل شابة غانية ○

حاتم الطائي ٢ إذا كنت ربا للقلوص فلا تكن رفيقك يمشي خلفها غير راكب

ربيعان — إذا كنت غمّيا فكن فقع قرقر وإلا فكن إن شئت أير حمار

عبد الله بن طاهر ٢ إذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا فأنت عن الإبلاغ في القول أعجز

طريح بن إسماعيل الثقفي ٢ إذا كنت عيابا على الناس فاحترس لنفسك مما أنت للناس قائله

بشار — إذا كنت فردا هرك القوم مقبلا وإن كنت أدنى لم تفز بالعزائم

٢ إذا كنت في أرض غريبا وإن نأت فلا تكن منها نازعا إلى الوطن

إذا كنت في أرض (خ دار) وحاولت تركها فدعها وفيها إن رجعت معاد

أبو تمام الطائي ٢ إذا كنت في أرض (خ دار) يهينك أهلها ولم تك مكبولا بها فتغرب

الشمخي — إذا كنت في القوم الطوال علوتهم بعارفة حتى يقال طويل

عباد بن عباد بن حبيب المهلبي ٢ إذا كنت في الأمرين بأني مخيرا فأتقاهما لله أولى وأوجب

بعده
فما دار عمي بدار حقارة ولا عقد عمي بعقد جوار

قبله
وما أحسن الإيجاز فيما تريده وللصمت في بعض الأحايين أوجز
إذا كنت البيت — ويروى الأول
بخوض أناس في الكلام ليوجزوا وللصمت البيت ⊙

حاشيه بعده
فما هي إلا بلدة مثل بلدة وخيرهما ما كان عونا على الزمن

حاشيه بعده
فإن رسول الله لم يستقم له بمكة حال واستقام بيثرب

حاشيه قبله
ألم تعلمي يا عمرك الله أنني كثير على حسن الكرام قليل
وإني لأخزى إذا قيل مملق جواد وأخزى أن يقال بخيل
إذا كنت في القوم الكرام البيت ● وبعده
ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل
ولا خير في حسن الجسوم ونبلها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول

حاشيه
وقف بهلول على قوم من أهل الأدب فقال كيف ترون قول الشاعر ولا نباك منزل فتحول قالوا جيدا فضرط بهم وقال فإن كان في الحبس قالوا فما عندك فيه قال الصواب قول الشاعر ●
إذا كنت في دار يهينك أهلها ولم تك ممنوعا بها فتحول

حاشيه
ومن باب إذا كنت ○ قول القائل ●
إذا كنت في أيام مثلك عاطلا وغيري في نعمائه جودك يرتع
أنك كلما علوت فنز أيام من أنت ترفع

حاشيه قد كان محمد بن يوسف الاصفهاني عروس الزهاد رحمه الله كثير التمثل بهذا البيت وهو •
اذا كنت في دار الهوان فانما يخلّصك من دار الهوان اجتنابها

ابو العباس الفضل بن محمد ٢ — اذا كنت في بلدة جاهلا وللعلم ملتمسا فاسأل

الزبير بن عبد المطلب ٢ — اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

٢ — اذا كنت في دار القناعة ثاويا فذلك كنز في يديك عتيد

الفرزدق — اذا كنت في دار تخاف بها الردى فصمّم كتصميم الغداني سالم

النمر بن تولب — اذا كنت في سعد وامّك منهم غريبا فلا يغررك امّك من سعد

المتنبي — اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعدّه

زرارة بن سبيع الاسدي — اذا كنت في قوم على لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيّب

٢ — اذا كنت في قوم فجالس خيارهم فانك منسوب الى من تجالس

طرفة بن العبد ٢ — اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

بشار ٢ — اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

حاشيه بعد قوله فارسل حكيما ولا توصه وهو اول الابيات
وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه
وان ناصح منك يوما دنا فلا تناعنه ولا تقصه
ولا تذكر الدهر في مجلس حديثا اذا انت لم تحصه
ونص الحديث الى اهله فان السلامة في نصّه
وذا الرحم لا تنقص حظه فان القطيعة في نقصه
ولا تحرصن فرب امرئ حريص اضيع على حرصه
وكم من فتى عازب عقله وقد تعجب المرء من شخصه
وآخر تحسبه جاهلا ويأتيك بالامر من فصّه

حاشيه قول الفرزدق كتصميم الغداني سالم ٥
هذا رجل من بني غدانة بن يربوع قتل اخوه وكان لقاتله ناحية من السلطان فلم يقدر عليه بالسلطان فشدّ عليه فقتله يقول الفرزدق منها •
سما طالبا للوتر نفسا بموته فمات كريما عائفا للملائم
نفى ثياب الذكر من دنس الخنا بناجي ضمير مستدق العزائم
اذا هم ادرى ما به هم ماضيا على الهول كالاعا ثنايا العظائم
ولما راى السلطان لا ينصفونه قضى بين ايديهم بابيض صارم
ولم يتأن العاقبات ولم ينم وليس اخو الوتر الغشوم بنائم

حاشيه ومن باب اذا كنت في دار قول
اذا كنت في دار وامن وصحة ولم تخل من رزق حلال وتعذب
فلا تغبطن المكثرين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

حاشيه قول بشار اذا كنت في كل الامور معاتبا البيت ٥
قال ابو عبيدة معمر بن المثنى انشدني شبيل الضبعي للمتلمس وكان عالما بالمتلمس خاصة انها جميعا من صنعه •
اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
وانك لن تلقى اخاك مهذبا واي امرئ ينجو من العيب صاحبه
هذه الابيات الثلاث قال ابو عبيدة فانشدني بشار هذه الابيات بعينها لنفسه في قصيدته التي يقول فيها رويدا تصاهل بالعراق جيادنا كانك بالضحاك قد قام نادبه
فقلت • لبشار ان شبيلا انشدني هذه الابيات للمتلمس فقال بشار كذب شبيل هذه والله شعري ولقد اعطاني الوزير ابن هبيرة عليها اربعة الف درهم ٥ هو بشار بن برد بن يرخوخ من طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة ويقال انه مولى بني سدوس ويقال مولى بني عقيل وولد اعمى وكان يكنى ابا معاذ ويلقب بالمرعث ٥

بعده فان السؤال شفاء العمى كما قيل في الزمن الاول

م قول ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي ٥
اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها كلف مغرم
فارسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم
وقيل في ضد ذلك •
اذا ارسلت في امر رسولا فارسل عاقلا لا تتهمها حليما
ولا تترك وصيته لشيء ولو ارسلت لقمن الحكيما ٥
بعده
حاشيه وان جاءك الآتي بما لا تريده فدلك هم لا يزال يزيد

م فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد
يقول منها •
اذا ما دعو كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد
هو النمر بن تولب بن زهير بن اقيش ويقال اقيش بن عبيد ابن وائل بن كعب بن الحرث بن عوف وعوف هو عكل ابن زيد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ٥

حاشيه يقول قبله فكن في اصطناعي محسنا ومجربا ينزلك تقرب الجواد وشده
وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده
وانعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده
وهي طويلة ٥

حاشيه قبله
لعمرى لرهط القوم خير بقية عليه ولو عالوا به كل مركب
من الجانب الاقصى وان كان ذا غنى جزيل ولم يخبرك مثل مجرب
اذا كنت في قوم على البيت ٥ ومنها يقول •
وان حدثتك النفس انك قادر على ما حوت ايدي الرجال فكذب
هو ابو مالك زرارة بن سبيع الاسدي وزرارة لقب ٥ وقوله عدى العدى الغرباء ههنا والعدى ايضا الاعداء يكتب بالياء وان كان اصله الواو لمكان الكسرة في اوله ٥

م بعده
عن المرء لا تسال وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي

[illegible]

ابو العتاهية — اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم

عمرو بن العاص ووائل — اذا كنت في يومك ذا عاجز امهنيا فانت غدا اعجز

العتابي — اذا كنت قد ايقنت انك هالك فما لك مما دون ذلك تشفق

المعري — اذا كنت قد جاوزت عشرين حجة ولم اتوجر فالمنية لي ستر

اذا كنت قرب البحر مالي مخلص اليه فما يغني اقترابي من البحر

خالد الكاتب وتروى لعلي بن الجهم — اذا كنت فوت النفس ثم هجرتها فكم تصبر النفس التي انت قوتها

اذا كنت للحرباء خلا وصاحبا وانت صحيح الجسم لا شك تجرب

الحماني العلوي — اذا كنت لم افقد الغائبين وان غبت كنت وحيدا فريدا

اذا كنت لي ما ضرني من عدمته وان لم تكن ما سرني من الفته

اذا كنت محسودا فانك مرمد عيون الورى فاكحلهم بالتواضع

كان بين الحكم بن ابي العاص بن امية وبين العاص ابن وائل السهمي شيء وكان الحكم ماجنا غزا معجبا بنفسه فمر في المسجد بالعاص بن وائل وهو في ناديه وقومه وابنه عمرو بن العاص غلام بين يديه فتكلم الحكم بكلمة فيها وعيد للعاص بن وائل فلم يجبه عنها بشيء فقال له عمرو يا ابه ما لك لم تجبه قال وما الذي اقول له قال قل له ⊙

اذا كنت في يومك ذا عاجزا مهنيا فانت غدا اعجز
ولو كنت تعقل الهالك عن وعيدك لي ما به تشبز

فاستطار ابو ...ان الاثر على بقيه ولده وكان قبل ذلك يبغضه من اجل امه وكانت مكروهة ⊙ والذي كان يبغض به الحكم هو الداء العضال ويكني نديمه ابو جهل بن هشام وجمعهم العلة المذكورة ⊙

حاشية — بعيد
ستبقى بقاء الضب في اليم او كما يعيش لدى ديمومة البر حوتها

انشد ابو بكر محمد بن الحسين العميد يحيى النحوي قال وزادنا ابو الحسن البزاز

اعرك اني قد تصبرت جاهدا وان نفسي منك ما سيمتها
فلو كان ما بي بالصخور لهدها وبالريح ما هبت وطال خفوتها
فصبرا لعل الله يجمع بيننا واشكو هموما منك كنت لقيتها

حاشية — بعيد
تباعد نفسي اذا ما بعدت فليست تعاود حتى تعودا
اشبهك الشيء حسنا فانا تم شبهك حتى تزيدا

حاشية
ابيات ابي اسحق الصابي منقول من خطه اولها

لئن ضاق بي من ساحة الحبس موضعي لموضع نفسي من جنبي اضيق
وقد حبست في حبسها الحبيبات انها وان ابصرت رشدا فبالموت تطلق
وما حظ نفس في حياة مآلها الى غاية فيها تغيظ وترهق
ومما فلع عرض البسيطة سائم كما شاء الا في الحبائل موثق
لعمر اسما يدري الذي الحبس ما اه اطلاقه ام لبثه فيه ادفق
على كل محبوس رهين وحابس من الفلك الدوار سور وخندق
نراعي تصاريف الزمان وما لنا سبيل الى استكفافها حين تطرق
وبحثته ان يحوشها منه لتعدل عن اغراضها وهي تسبق
فان راغ منا رائغ عن تجامها انيح له ما طاش منها فيلحق
وما طاش عنه بل ردى الوجه يحوم لان الذي يرمي اليه يفوق
يفوت العيون المرصدات بكيده ويمكنه عن اتيها وهو مطرق
وقد طويت عنا الغيوب وعشيت برجم بغيب الظن فيه ويصدق
واكثر من تلقى من الناس مولع بذم الذي في سعيه لا يوفق
فيثني عليه حين اولاه نجح ويزري عليه حين عقباه تخفق
وما تعري عن رزاياه جاهل لا عاقل الا الحصيف الموفق
حقيق بمن كاس الردى من ترابه يجرع كان في المعاش ترنق
اذا كنت قد ايقنت انك هالك البيت وبعده
ايولم لفح النار من بات يصطلي ويعلم حقا ان فيها يحرق
ويكره ان يغتص بالماء واردا على الحوض في لجة البحر يغرق
ومما [illegible] المرء ذا الحلم ان يرى من الامر حتما واقعا وهو يقلق
مستطاع دفاعه وللصبر والتسليم احرى واخلق

ابو دؤاد الايادي — اذا كنت مرتادَ الرجال لنفعهم فرِش واصطنع عند الذين بهم ترمي

عبد الله بن الدمينه ٢ — اذا كنت مرتادًا لنفسك أيِّمًا من الحيّ فانظر من ابوها وخالها

الحاجري الأربلي ٢ — اذا كنت مرعوبًا أهدّد بالردى فأتمّ الى قلبي الذي من الأمن

خالد الكاتب ٢ — اذا كنت مطبوعًا على الصدّ والجفا فمن أين لي صبر فأجعله طبعي

ابو الأسود الدؤلي ٢ — اذا كنت معنيًا بأمرٍ تريده فما للقضاء والعزيمة من مثل (خ مهتمًا)

٢ — اذا كنت معنيًا وامرك نافذ فما العذر في تأخير ما انا طالبه

٢ — اذا كنتم في نعمةٍ وسلامةٍ فما انا الا فيهما اتقلّب

اللجلاج الحارثي (عبد الله بن محمد المشهور باللجلاج الحارثي) — اذا كنت ملحيًا مسيئًا ومحسنًا فإتيان ما تهوى من الأمر اكيس

ابو معاذ شعيب (ابو معاذ شعيب بن المتوكل) ٢ — اذا كنتم للناس اهل سياسةٍ فسوسوا كرام الناس بالرفق والبذل

السيد الرضي — اذا كنت ممن يجد الشوق في النوى فلم فاض دمعي من حنين الأيانق

حاشية — فانهما منها كما هي منهما كما قيس من نعلٍ بنعلٍ مثالها. وبعده
ومثله قول الآخر: اذا اردت حرّة تبتغيها كريمة فانظر الى اخيها فان اشباه اخيها فيها

حاشية — كان ابو الأسود الدؤلي قد عزم على الخروج الى بلاد فارس فمنعته ابنته فلم يقبل وقال: اذا كنت مهتمًا بامرٍ تريده البيت. وبعده:
توكّل وحمّل امرك الغيب انما تراد بما يأتيك فاقنع بذي الفضل
ولا تحسبنّ السير اقرب للردى من الخفض في دار المقامة والرجل
ولا تحسبيني يا ابنتي عزّ مطلبي بظنّك ان الظنّ يكذب ذا العقل
فاني ملاقٍ ما قضى الله فاصبري ولا تجعلي العلم المحقّق كالجهل
وانك لا تدرين هل ما اخافه ابعدي يأتي في رحيلي ام قبلي
وكم قد رأيت حاذرًا متحفّظًا اصيب والقته المنيّة في الأهل

حاشية — كتب بعضهم الى القسم بن محمد الكرخي وقد كان وعده وعدًا بعد وعدٍ بتصريفه في بعض اعماله يصف له في كل وعد فرط عنايته واهتمامه بامره فلما طال على الرجل ذلك كتب اليه: اذا كنت معنيًا وامرك نافذ البيت. فامر بتصريفه من وقته.

حاشية — قبله: أسائل عن اخباركم وتسرّني سلامتكم فهي التي انطلب
اذا كنتم في نعمة وسلامة البيت

حاشية — دخل ابو معاذ على المتوكل حين استخلف فانشد: اذا كنتم للناس اهل سياسة البيت. وبعده:
وسوسوا لئام الناس بالذلّ يصلحوا على الذلّ ان الذلّ يصلح للنذل

إذا كنت من جرّ أحبابك موجعًا فلابدّ يومًا من فراق حبيب

إذا كنت مهمومًا تزوّج مليحة جميلًا محيّاها تراها فتفرح

إذا كنت لا أرمي وترمي كنانتي تصبْ جانحات النبل كشحي ومنكبي

إذا كنت لا أعفو عن الذنب من أخٍ وقلتُ أكافيه فأين التفاضل

إذا كنت لابدّ مستشربًا فمن أعظم النيل فاستشرب

إذا كنت لابدّ مستطعمًا فمن غير من كان يستطعم

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذي تسائل من يدري فكيف إذا تدري

إذا كنت لا تنفكّ تطلب غاية وترقى لأخرى كنت دهرك متعبا

إذا كنت يومًا خائفًا ومحولا ولاقيت عمر ابن مرّة فانزل

بعده هو الغيث والشهر الحرام وضامن لك الدهر أن أخنى بناب وكلكل

هذان البيتان سمته آخر كتاب زاد الرفاق الأبيوردي

حاشية

ومن باب إذا كنت لا قول المعرّي

إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة ألمّت ولا تستطيع دفع كبير

فسلّم إلى الله المهيمن راضيًا ولا تسأل بالأمر غير خبير

ومن ذلك قول الآخر

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمّة ولم يك للمعروف عندك مطمع

ولا أنت ممن يستعان بجاهه ولا أنت يوم الحشر ممن تشفع

فعيشك في الدنيا وموتك واحد وعود خلال منك في البيت أنفع

ومثله لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد في علي بن عيسى الوزير

أبا حسن والمرء يخلق صورة تخبر عما ضمنته السرائر

إذا كنت لا ترجى لنفع معجّل وأمرك بين الشرق والغرب جائر

ولم تك يوم الحشر فينا مشفّعًا فرأي الذي يرجوك للنفع عاجز

ويقرب من مثل هذا قول الآخر

إذا ما كنت في دنياك في الثروة لا تنفع

وفي الرجعة يوم البعث عند الله لا تشفع

فلم تترك بعد اليأس من ماتين لا تصنع

عبد الله الباجي

أبو علي البصير

أبو عبادة البحتري

قوله عبد الحسن محمد بن علي الباجي فإن التفاضل بعده

ولكنني أغضي جفوني على القذى وأصفح عما رابني وأجامل

متى أقطع الإخوان في كل عثرة بقيت وحيدًا ليس لي من أواصل

ولكن أداريه فإن صحّ سرّني وإن هو أعيا كان فيه التحامل

حاشية وقد قيل في مثل ما أنا نابه النبأ المحكم قبله

إذا كنت لابدّ مستطعما البيت

حا بعده

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري

إذا جئت في كل الأمور بنعمة فكن هكذا أرضًا يطأك الذي يدري

ومن أعظم البلوى بأنك لا تدري وأنك لا تدري بأنك لا تدري

حاشية بعده فقف تسترح حيث انتهيت ولا تكن معنى بما تلقى شقيًا معذبا

قال الحكماء [illegible] بعض الدنيا [illegible] اعلم أن الدنيا [illegible]

اذا كنز البخيل المال كانت كنوزهم المحامد والاجود

ابو دلامة يهجو نفسه — اذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير اذا وضع العمامه

الفرزدق بن غالب — اذا لبست قيس ثيابا رايتها تسلخ من لوم الجلود ثيابها

اذا لزم الليث العرين فلا يد تطول ولا ناب يصول ولا ظفر

اذا لعب الرجال بكل فن رايت الحب يلعب بالرجال

عبد الله بن المعتز — اذا لم اجد بالمال جاد به الدهر علي وارثي والكف في قبرها صفر

الرضي — اذا لم اجد بدا من السيف شمته وقد ذلول اركب الصعب ماشيا

اذا لم اجد بدا من الامر خلتني كان الذي ياتي علي يسير

ابو فراس بن حمدان — اذا لم اجد في كل ارض عشيرة فان الكرام للكرام عشائر

ابو العميثل ويروى لمحمد بن عمران — اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك المجي سبيلا

اذا لم تجد الاذن عندهم موضعا وجدنا البيت ⊙

حاشية

حدثت المدايني قال دخل ابو دلامة على المهدي وعنده اسمعيل بن علي وعيسى بن موسى والعباس بن محمد ومحمد بن ابرهيم الامام وجماعة من بني هاشم فقال له المهدي انا اعطي الله عهدا لئن لم تهج احدا ممن في البيت لاقطعن لسانك وتبالك قال له لاضربن عنقك فنظر اليه القوم فكلما نظر الى واحد منهم غمزه بان عليه رضاه قال ابو دلامة فعلمت اني قد وقعت وانها عزمة من عزماته ولابد منها فلم ار احدا احق بالهجاء مني ولا ادعى الى السلامة من هجاي نفسي فقلت

الا ابلغ لديك ابا دلامة فلست من الكرام ولا كرامه
اذا لبس العمامة قلت قرد البيت ولعله
جمعت دمامة وجمعت لوما كذاك اللوم تتبعه الدمامه
فان تك قد اصبت نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامه

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازه ⊙

حاشية

في المثل جرامة يركب من لا جلال له ⊙ قال المفضل ابن محمد الضبي اغار حبيلة بن عبد الله اخو بني قريع بن عوف على ابل جرية بن اوس بن عامر يوم مسلوق فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها وكان في الابل فرس لجرية يقال له المعمود وكان مربوطا ففزع فذهب وكان لجرية ابن اخت يرعى ابله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال جرية لابن اخته رد علي تلك الناقة لاركبها في اثر القوم فقال له الغلام انها حرام فقال جرية حرامه يركب من لا حلال له فارسلها مثلا ⊙ يضرب لمن اضطر الى ما يكرهه ⊙

بعده
وكيف الصبر عمن حل مني بمنزلة اليمين من الشمال

بعده
وكيف اخاف الفقر والله ضامن لرزقي وما في البخل من بعد ذا عذر
فخلو يدي تمطر بوابل جودها على الناس حتى يحسب الغيث والبحر

قبله
ارى الدهر غصابا لما ليس حقه ولا عجب ان يسترد العواريا
وابعد شي منك ما فات عصره واقرب شي منك ما كان جائيا
ولست بجزان لمالي وانما تراث العلى والفضل والمجد ما ليا
واتلاف مالي في حياتي الذ لي واطيب ان يبقى واصبح فانيا
واني لالقى راحتي في تعبي وفي طلب الاثراء طول عنائيا
واكثر من تلقاه مرهقا عليك وان جربته كان نابيا
الى كم امني النفس يوما وليلة وتعلمني الايام الا تلافيا
اذا لم اجد بدا من السيف شمته البيت ⊙

حاشية

قبله
سانزك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلا
اذا لم اجد يوما البيت ⊙

اذا لم أعتصم بك من زمانٍ فهل في العالمين لي اعتصامُ

معوية بن ابي سفيان — اذا لم أعد بالحلم مني عليكمُ فمن ذا الذي بعدي يؤمّل للحلمِ

صرّدرّ — اذا لم أفز منكم بوعدٍ ونظرةٍ اليكم فما نفعي بسمعي وناظري

ابو فراس بن حمدان — اذا لم أنافس في هواك ولم أغر عليك ففيمن ليت شعري أنافسُ

اذا لم أنل ما رمته في شبيبتي فما لي وادراك المنى حين أهرمُ

الرضي — اذا لم أنل من بلدةٍ ما أريده فما سرّني أنّ البلاد رحابُ

ابو فراس بن حمدان — اذا لم أنل من خلّةٍ ما أشاؤه فعندي لأخرى عزمةٌ وركابُ
(او اجد)

اذا لم أنل من وصلكم ما أؤمّل فماذا عسى يجدي المنى والتعلّلُ

ابرهيم الغزّي — اذا لمت أهل الجهل ضيّعت منطقي بالقائه في سمع من ليس يفهمُ

اذا لم تبل دين المرء سرّاً فلا يغررك سمتٌ أو سجودُ

حاشية
قبله
أيعظم أن تزود الخطب عني وعندك تصغر النوب العظامُ
اذا لم أعتصم بك البيت ۵

حاشية
بعده
خذيها هنيئاً واذكري فضل ماجدٍ جزاك على حرب العداوة بالسلمِ
قالهما معوية لاعرابية وردت عليه بحجة بينه وبينها محاورة طويلة في امر علي بن ابي طالب عليه السلام وقد لقيت معوية بالمكروه في كلام خشن لا يحتمل مثله الملوك فوهب لها مائة ناقة حمراء وراعيتها وأنشد هذين البيتين ۵

حاشية
هذا البيت من قصيدة يقول فيها ۵
لواحظنا تجني ولا علم عندها وأنفسنا مأخوذة بالجرائرِ
ومن كانت الاجفان حجّاب قلبه أذنّ على أحشائه للفواقرِ
اذا لم أفز منكم بوعد ونظرة البيت ۵ وبعده
وانّ انقيادي طوع ما انا كارهٌ لدركك انّ المرء ليس بقادرِ
يقول منها ۵
اذا انت لم تحفظ عهود منازلٍ فلست لعهد النازلين بذاكرِ
يقول منها في المدح ۵
يسابق بالفعل المقال كأنه يرى الوعد فيما من مطال الضمائرِ
مواهب سمّاها العفاة صنائعاً وهنّ نجوم في سماء المآثرِ
وما الناس الا كالبحور فبعضها عقيمٌ وبعضٌ معدنٌ للجواهرِ

حاشية
بعده
وليس فراقٌ ما استطعت فان يكن فراقٌ على حالٍ فليس إيابُ

حاشية
بعده
حرمت رضاكم ان تعشّقت غيركم وان كنت عن عهد الهوى أتسلّ

حاشية
قوله ابو فراس اذا لم أنافس في هواك البيت قبله
اذا كنت ساقينا وانت نديمنا وانت هوى قلبي وانت المجالسُ
فروحي وريحاني اذا كنت حاضراً فان غبت فالدنيا عليّ محابسُ
ففيك صحبت العيش والعيش ناعمٌ وفيك سكنت الربع والربع آنسُ
اذا لم أنافس في هواك ولم أغر البيت ۵

حاشية
قوله الرضي اذا لم أنل من بلدة ما أريد البيت وبعده
وما كلّ ايام المشيب مريرةٌ ولا كلّ ايام الشباب عذابُ
أؤمّل ما لا يبلغ العمر بعضه كأنّ الذي بعد المشيب شبابُ
اذا شئت قلّبت الزمان وصاحبت لحاظي امورا كلهنّ عجابُ

حاشيه
ابيات ابي القسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بالمطرز ويروى لابن قيم الموصلي اولها ●
ترى مغرما بالعيس ينتجع الركائبا لعز بدر الدجى البرق والغربا
على عذبات الجزع من ماء تغلب غزال يرى ماء القلوب له شربا
اذا لم تبلغني الكرم ركائبي البيت ● وبعده
ولا بلغت من اكرم المنى ولا استبدلت من خوفها الامن والخصبا
يقول منها في المدح ●
اذا وردوا الاطلال تاهت بهم عجبا وان لمسوا عودا غدا غصنا رطبا
ولو وطئوا يوما على ظهر صخرة لانبتت الصماء من وطئهم عشبا
ولو وردوا البحر الاجاج شوارب العادة فراتا من مشاربهم عذبا

ابن المطرز — اذا لم تبلغني الكرم ركائبي فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

اذا لم تتعظ بالشيب نفسي فما تغني عظات الواعظينا

حاشيه
قال رجل من اياد ليزيد بن المهلب ○ اذا لم تجاوز البيت وبعده
وكيف يرجيك البعيد لنفسه اذا كان عن مولاك خيرك عاجزا
ظلمت امرأ كلفته فوق وسعه وهل كانت الاخلاق الا غرائزا

رجل من اياد — اذا لم تجاوز عن أخ عند زلة فلست غدا عن عثرتي متجاوزا

اذا لم تجد بجميل الكلام فما ذا الذي بعده تبذل

حاشيه
البيت وبعده
هي الشيء الذي يبتر الفقر قاعدا فانها
والكيمياء والشيء الذي يبتر العمر ○
هو طلب الملك وقتل الاعداء ○

المتنبي — اذا لم تجد ما يبتر الفقر قاعدا فقم واطلب الشيء الذي يبتر العمرا

حاشيه
بعد قول البستي فان السلامة في الانفراد
ومهما وجدت الصديق الصدوق فملك له في صميم الفؤاد

ابو الفتح البستي — اذا لم تجد ناصحا مشفقا فإن السلامة في الانفراد

حاشيه
ويروى ○ اذا لم تحترس البيت ○ وبعده ○ قبله
اذا ما لم يكن لك حسن فهم ○
اشد الناس للعلم ادعاء اقلهم بما يعلم فهما
ومن القصيدة البليغ عملك حكيما وان كان الكلام اشد جهلا

ابو العتاهية — اذا لم تحترس من كل قول أسأت إجابة وأسأت فهما

احمد بن فارس — اذا لم تحظ في أرض فدعها وحث اليعملات الى سواها

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فافعل ما تشاء

اذا لم تدر ما الإنسان فانظر من الخدن المفاوض والمشير

إذا لم تذد ألبانها عن لحومها حلبنا لهم منها بأسيافنا دما — الأخطل

إذا لم ترج في حال ارتفاع ندمت إذا نزلت إلى الحضيض — كشاجم

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأي فتى بعد الخصيب تزور — أبو نواس

إذا لم تزل يوما تؤدي أمانة وتحمل أخرى أفدحتك المغارم — حاشية

إذا لم تزوروا فابعثوا بخيالكم فإني إلى ذاك الخيال مشوق

إذا لم تستطع تذليل أمر مكابرة فأرخ من القياد

إذا لم تستطع سكنى بلاد نشأت بها فكن منها قريبا — مدرك بن أخي المعري

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع — عمرو بن معديكرب

إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأعضائها فالحسن عنك مغيب — للمتنبي في الخيل

إذا لم تصل سلمى وأسماء في الصبى بحليهما أحلى فمن تصلان — ناهض بن ثومة الكلابي

حاشية

يقول منها:

وإنا لحي الصدق لا عز مثلنا ولا مثل من يتقي البكي المصرما

نسير فنحتل الثغور فردعه ونجمع للحرب الخميس العرمرما

وإنا لجلالون في الحق إننا إذا نزل الأضياف أن الجمهما

إذا لم تذد ألبانها عن لحومها البيت ◎

حاشية منها

تقول التي من بيتها خف محملي عزيز علينا أن نراك تسير

إذا لم تزر أرض الخصيب البيت وبعده

فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

وإني جدير إذ بلغتك بالغنى وأنت لما أملت منك جدير

فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور

حاشية

ومن يبتلى عن الليث السداد بأمره ◎ أرى السمع الشرح تؤدي أمانة

الإقدام والبلح وليس بمعذر

بعده

بحيث تشم نشر الريح منها وتسأل مخبرا عنها مجيبا

فإن أشد حالات الليالي على الإنسان أن يمسي غريبا

بأرض لا يرى فيها صديقا يسر به ولا يلقى حبيبا

هو أبو سهل مدرك بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ◎

أول القصيدة

حاشية أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع

ريحانة أخت عمرو بن معديكرب وهي امرأة دريد بن الصمة ◎

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

المروزي السكري — اذا لم تطق أن ترتقي ذروة الجبل العز فقف في سفحه هكذا المثل

اذا لم تطق سعيا الى البيت زائرا كابي سعى من شغاف القلب نحوك ساع

اذا لم تعف من خلق قبيح فربما مل صحبتك القرين

انشد الثوري — اذا لم تكن حاجاتنا في صدورنا لاخواننا لم تغن عنها التراجم

محمد بن بشير البصري — اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

ابو الشيص — اذا لم تكن طرق الهوى لي ذليلة تكنفتها والحزن في الجانب السهل

ابو سعيد الرستمي — اذا لم تكن لي انت عونا ومعديا على الزمن العادي علي فقل من لي

سليم المحاربي — اذا لم تكن ليلى بنجد تغيرت بشاشة دنيا اهل نجد وطيبها

اذا لم تكن مني كسمعي وناظري ولا ابصرت عيني ولا سمعت اذني

حاشيه بعده وانك اجلى في جفوني من الكرى وانك اشهى في فؤادي من الامن

حاشيه

قوله اذا لم تطق سعيا الى البيت [illegible] حدثنا المبرد قال كنا عند الثوري فذكرنا [illegible] فانشد الثوري [illegible]

اذا لم تكن حاجاتنا [illegible] التراجم [illegible]

حاشيه

قوله اما الواعي كلما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع

ولم استفد غير ما قد سمعت لقيل هو العالم المصقع

ولكن نفسي الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع

فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعه اشبع

واحضر بالصمت في مجلسي وعلمي في الكتب مستودع

ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقرى يرجع

اذا لم تكن حافظا واعيا البيت ويروى

تحدث بالجهل في مجلس وعلمك في الكتب مستودع

اذا ذكر الناس ما عندهم ذكرنا وفي ذاك مستمتع

ولكنها لذة تنتهي الى مثلها ثم لا ترجع

حاشيه

قوله ابي الشيص والحزن في الجانب السهل بعده

ومالي ارضى منه بالجور في الهوى ولي مثله الف وللبر له مثلي

حاشيه

قوله ابي سعيد فقل من لي بعده

وهل بارق تستام الامن الحيا وهل عسل يشتار الامن النحل

ومبدي الجدوى اذا ما سألته فاعطاك لم يعتد ذاك عن البذل

بعفو بلا كد وصفو بلا قذى ونقد بلا وعد ووعد بلا مطل

قبله: اروم التصافي من رجال اباعد ونفسي اعدا الي من الناس اجمعا
اذا لم تكن نفس الفتى من صديقه البيت ـه

السيد الرضي ٢ — اذا لم تكن نفس الفتى من صديقه فلا يجدن في خلة الغير مطمعا

اذا لم تكن نفس الكريم كأصله فماذا الذي تغني كرام المناصب

٢ — اذا لم تكن نفسي علي كريمة فكيف على غيري من الناس تكرم

ويروى تعز وتكرم ـه

اذا لم تكونوا للمعالي فمن لها وانتم سراة الناس في البدو والحضر

ابو فراس بن حمدان — اذا لم تمس لي نار بأرض أبت لنار غيري عنبر صال

ابو الحسن التهامي الاصغر — اذا لم تنل همم الاكرمين بسعيهم وادعا فاغترب

حاشيه — بعده: فكم دعة اتعبت اهلها وكم راحة نتجت من تعب

ابراهيم بن سيابة — اذا لم نجد فيك من مغمز سلكنا اليك طريق الكذب

حاشيه — قبله: تحليت بالسب لما رأيت اديمك صح ومن سب سب
اذا لم نجد فيك من مغمز البيت ـه

ابن حازم — اذا لم يأتك المعروف طوعا فدعه فالتنزه عنه مال

حاشيه — قبله: ومنتظر سؤالك بالعطايا وخير من عطاياه السؤال
اذا لم يأتك المعروف طوعا البيت ـه

اذا لم يتم الوصل والبذل في الهوى فأم الهوى من بعد هذين طالق

علي بن عبد الله الحراني — اذا لم يجد خل لخل بوده فكيف تراه عند بذل لنائل

قول ابي الحسن علي بن عبد الله بن موسى الحراني بن التايل بعده:
على صحة الناس السلام فانني ارى اكثر الاصحاب ليس بعادل
فان ظفرت كفاك يوما بصاحب صدوق فكن عن وده غير زائل

اذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علماً نسي ما تعلما

المتلمس — اذا لم يزل حبل القرينين يلتوي ولا بد يوماً من قوى ان تجذما

اذا لم يزل صاحب يلتوي فقطع قرابته اروح

اذا لم يشقها شائق من غرامها فليس رسالات مع الناس تنفع

محمود الوراق وقيل الغير — اذا لم يصلح الخير امرأ اصلحه الشر

اذا لم يعظني واعظ من جوارحي فما شيء سواه بنافع

ابو فراس بن حمدان — اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل

اذا لم يغبر حائط في وقوعه فليس له بعد الوقوع غبار

(الجوى الهوى الباطن)

قيس بن ذريح — اذا لم يكن الا الجوى فكفى به جوى حرق قد ضمنتها الاضالع

الكميت بن زيد — اذا لم يكن الا الاسنة مركب فلا رأى للمضطر الا ركوبها

حاشية

ومن باب اذا لم قوله

اذا لم يرج المرء منك مودة فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

حاشية

نعم

تحكم جامع للكتب في كل مذهب يزيد مع الايام في جمعه عمى

قال بعضهم تذاكروا الادب ليلا فان القلب طائر بالنهار ساكن بالليل فكلما اودعت فيه شيئا قبله ٥

حاشية [illegible]

حاشية [illegible]

حاشية [illegible]

حاشية

قوله اي فراس • فليس لمخلوق اليه سبيل من قصيدة كتب بها الى امه وقد ثقل بالجراح اولها

مصابي جليل والعزاء جميل وظني ان الله سوف يديل

يقول منها •

تناساني الاصحاب الا عصابة ستلحق بالاخرى غدا وتحول

ومن ذا الذي يبقى على العهد انهم وان كثرت دعواهم لقليل

اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل

اكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة اجاب اليها عالم وجهول

فواحسرتا من لي بخل موافق اقول بشجوى مرة ويقول

منها

لقيت نجوم الافق وهي صوارم وخضت سواد الليل وهو خيول — ولم ارع للنفس الكريمة حقها عشية لم يعطف علي خليل — ولكن لقيت الموت حتى تركتها وفيها وفي حد الحسام فلول

ومن لم يوق الله فهو ممزق ومن لم يعز الله فهو ذليل — ومالم يرده الله في الامر كله فليس لمخلوق اليه سبيل — وان هو لم ينصرك لم تلف ناصرا وان عز انصار وعز قبيل

وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو كان السماك دليل •

حاشية
ومن هذا الباب قول الشاعر
إذا لم يكن إلا عليك المعول وليس لنا خلق سواك نؤمل
فلا بد أن نأتيه مع ضراعة نخفف فيها تارة ونثقل
ومن الباب الذي قبله قول البستي
إذا لم يفتني عقل ودين وصحة جسم وأمن وقوت
فلا حظ أسواء مني اختيارا إذا ما أسيت لحظ يفوت

عبد الله بن الدمينة — أذا لم يكن إلا الصدود وجفوة فما أنا فيما بين هذين صانع

زهير المصري — إذا لم يكن بالدار لي من أحبه فلا فرق بين الدار أو سائر الأرض

المعري — إذا لم يكن بد من الموت فالفتى أغص به الفؤاد أم في الحضر

ويروى إذا لم يكن للمرء بد من الردى

الصابي — إذا لم يكن بد من الموت للفتى فأروحه الأوحى الذي هو أسرع

إذا لم يكن بد من الموت للفتى فللموت قبل الذل خير وأكرم

ابن الطثرية — إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني إليك رسول

إذا لم يكن بيني وبين لقائكم سوى عمر يوم إنه لبعيد

إذا لم يكن حبي لجدك شافع إليك فما لي بعد ذاك شفيع

إذا لم يكن حلم لقوم سجية فإن قليلا ما يدوم التحلم

إذا لم يكن ذنب ففيم هجرتني وإن كنت ذا ذنب فقد جئت تائبا

حاشية
قوله أي أبي إسحق الصابي الذي هو أسرع بعده
وما للأعمر قطع الآراب لت بصاحبه ووفاة ما يتوقع
فكن عرضا بالسيف لا تغبط به فمسوله حرف وعقباه مصرع

بعده
أبيت بليل ليس لي فيه راحم ولا مسعد إلا الظلام السواجع
إذا نحن أنفدنا الدموع عشية فموعدنا قرن من الشمس طالع
ونبكي إذا ما أعوز الدمع حرقة ونشر الهوى ما أعوزته المدامع

قبله
إلى كم حياتي بالفراق مريرة وختام طرفي ليس يلتذ بالغمض
وكم قد رأت عيني بلادا كثيرة فلم أر فيها ما يسر وما يرضي
وبعد بلادي فالبلاد جميعها سواء ولا أختار بعضا على بعض
إذا لم يكن بالدار لي من أحبه البيت ٥

حاشية قوله المعري في الروم أم في الحضر قبله
دعي وذري الأقدار تمضي لشأنها فلم نر ملكا لا دمشق ولا مصر
ولا الحرم السوداء حاطت سيادة ولا البصرة البيضاء حصنها النصر
نروم قبابا للحوادث غلة وتلك أصول ليس يجمعها حصر
وما يحمل التقصير في كل موطن ولا كل مفروض الصلاة له قصر
إذا لم يكن بد من الموت فالفتى البيت وبعده
على مضي من بعد نصر وعزة وحجم أودى قبل أن نزل النصر
فإني أرى ذرية الشيخ آدم قديما عليهم بالردى أخذ الإصر

حاشية قبله
تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي بأكناف الحجاز يطول
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قبل الممات سبيل
إذا لم يكن بيني وبينك مرسل البيت

حاشية قبله
أمولاي يا من طبعه الجود والندى ومن مجده للمكرمات رضيع
إذا لم يكن حبي لجدك شافع إليك البيت

حاشية قبله
ومن عجب الأيام أنك ما جرى وما زالت الأيام تبدي العجائبا
أتحقق مما ملا علك قلبه وتزهد فيه بعدما كنت راغبا
حرمت الرضا إن كنت في الهوى دعوت بالهجران إن كنت كاذبا
إذا لم يكن ذنب ففيم هجرتني البيت

حاشية ومن هذا الباب قول الهمداني
اذا لم يكن شوقي الى دارة الحمى حثيث كد النفس برحا على برح
ولا ساعفتني في الضحى سعفاتها ولا رجحت عيناي في ذلك الترح
مسلم بن الوليد

اذا لم يكن ذنبي اليك سوى الهوى ولا تغفري ذنبي فسوف اعود

بعده
لئن كنت تبغين الزيادة في الهوى فما فوق ما بي من هواك مزيد

اذا لم يكن سكر يضل عن الهدى فسيان ماء في الزجاجة ام خمر

حاشية قبله
اذا ما النجوم فيها لذاتها ولكن لاسباب تضمنها السكر
اذا لم يكن سكر البيت

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا فلا خير فيمن صدرته المجالس

حاشية بعده
وكم قائل قد قال مالك راجلا فقلت له من اجل انك فارس
ويروى لابي عبد الله الحسين بن خالويه

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

اذا لم يكن صمت الفتى من فدامة وعي فان الصمت اهدى واسلم

حاشية قبله
لعمرك ان الحلم زين لاهله وما الحلم الا عادة وتحلم
اذا لم يكن صمت الفتى من فدامة البيت

اذا لم يكن عقل الفتى خير ما اقتنى فما فضل شيء يقتني وهو قاتله

اذا لم يكن عقل الفتى عن طباعه فليس عن التأديب مكتسبا عقلا

اذا لم يكن عقل الفتى عون صبره فليس الى حسن العزاء سبيل

حاشية اما قول الرضي الموسوي اولها
شباب الفتى ليل مضل لطرفه وشيب الفتى عضب عليه صقيل — السيد الرضي
يقولون ذا قبل المشيب وما الذي عمر ذا بعد الشباب طويل
وجاهل لون الشعر في كل لمة دليل على ان البقاء قليل — ابن هرمة
وهيهات ما يبقى العزيز بعزه فيبقى ولا يبقى الذليل ذليل
ومن نظر الدنيا بعين حقيقة تيقن ان العيش سوف يزول
اذا لم يكن عقل الفتى عون صبره البيت وبعده
وموت الفتى خير له من حياته اذا جار الايام وهو ذليل
ومن مات لم يعلم وان عانق الثرى بكاه صديق ام سلاه خليل
وطوح بي في كل شرق ومغرب زمان ضنين بالرجال بخيل — قيس بن الخطيم
ولكنه اعلى محلي على الورى دع علم نطقي فيه كيف يقول — نها
يقولون لو ملت في الناس غيرة وهل لوقة للمنايا لمن …

اذا لم يكن عند امرئ لي معول صفحت وراجعت التي هي اجمل

حاشية بعده
اخفف ثقلي ما استطعت وانما ادل اذا ما كان لي متذلل

اذا لم يكن عندي نوال هجرتني وان كنت ذا نيل فانت صديقي

حاشية بعده
تواصلني ما دام مالي موفرا وصالك اخ بر علي شفيق
وان قل مالي او اصابت نكبة فما لك الا بالطريق طريق
ساصرف عنك النفس من غير بغضة واقطع ايامي بترك صديق

اذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع فاهلا بها اذ اقبلت في المراجب

اذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يجني عليه اجتهاده

اذا لم يكن فضل الكريم ذريعة فياليت شعري ما تكون الذرائع

اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فأين حلاوات الرسائل والكتب

اذا لم يكن في الأرض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن اين ارزق

اذا لم يكن في بذل وجهك طائل ولا نجح من ازلا يمسك عار

اذا لم يكن في ذي الحياة عذوبة فإن رحيق الموت أحلى وأعذب

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات

اذا لم يكن في مصر غير خصاصة لنا وهوان فالسلام على مصر

اذا لم يكن في منزل المرء حرمة رأى ضيعة فيما تولى الولائد

اذا لم يكن للقلب في اليوم راحة فإن غدا للناظرين قريب

السيد الحميري
ابن حفصة وقيل للغيره
البستي
ابن هندو
محمد عبد الملك الفقعسي

حاشيه ومن ابيات اذا لم يكن ... قول حجظة البرمكي
اذا لم يكن في البيت ملح مطيب وزيت وتمر حولها دقيق
ولم يك في كيسي دراهم جمة ففيها خاب بكل طريق
فأين صديقي في جرم قرابتي وأين عدوي في جرم صديقي

حاشيه ابيات محمد عبد الملك الفقعسي التي منها اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى
قد ذكرت في الترجمة وأولها
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة عطرات
يخفين اطراف البنان من التقى ويخرجن جنح الليل معتجرات
فلما رأت ركب النميري اعرضت وكن من ان يلقينه حذرات
اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى البيت ... وقد ضمنه ابن زيدون جعفر شمس الخلافه
في سجع معناه
ايا شجرات المحبس من بين ... الخضرات
يرادمن الاشجار طيب ظلالها ... من الثمرات
اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى البيت ... ولابي
الفوارس المظفر بن سلطان التاجر الآمدي
... المحفوظة الحسنات
... ومصدر جناب القوم من عثراتي
... من النكبات

اذا لم يكن في الحب الا عتابه ... والعتب
في تجنب وان الحب داعية الجوى وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
وما طال ايام الفتى يومه الذي يهدد فيه بالصدود وبالعتب
اذا لم يكن في الحب البيت ... ويعده
فان خبرت اني اخا هوى ... الخالص الحب
وهذا الشعر متنازع نرى للعباس بن الاحنف وقيل لابي محمد
عبد الله بن محمد التميمي وقيل لابي حفص الشطرنجي وقيل للعلوية
المهرية

حاشيه وقالوا ترى الرزق في الأرض واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق
اذا لم يكن في الارض البيت

حاشيه بعده واني لاجسو الموت فيه كرامة وألفظ حلو العيش فيه صغار

قال ابو حاتم سمعت ام الهيثم تقول شيرة تعني شجرة والشدت
اذا لم يكن فيكن البيت ... تريد شجرات ... ومن لغة بعض العرب
يقولون للشجرة شيرة ويصغرونها فيقولون شييرة

حاشيه بعده وماذا على الاوطان ينفع اهلها اذا عجزوا فيها عن النفع والضر

حاشيه ولا تجد منزل حرمة فهو لعمر الله بئس القعائد

في المثل ان مع اليوم غدا ياسعد ... يضرب مثلا في
تنقل الدول على مر الايام وذكرها

ايا شجرات المحبس من عل نعم ... من عرفات ... اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى البيت ... تضمين

حاشيه قوله انكد بعده •
واصعبه ما جاءه وهو رائع تطيف به اللذات والحظ مسعد
فان اكثر العيشين عيشا فانى لأخبر الماتين افصد
وشيان يوما شقوه وسعاده اذا كان عنا واحدا لهما الغد الصابئ
وللصابئ ايضا •
اذا لم يكن للمرء بد من الردى فاروحه الأوحى الذى هو اعجل العباس بن الاحنف

اذا لم يكن للمرء بد من الردى فأسهله ما جاء والعيش أنكد

اذا لم يكن للمرء بد من الردى فأكرم أسباب الردى سبب الحب

حاشيه بعده • ولو ان حيا كاتم السر قلبه لمت ولم يعلم بأسرار كم قلبى

اذا لم يكن للمرء حظ فانه يموت احتراقا وهو فى الماء مغموسا

حاشيه قبله • تفل سيوف الهند وهى صوارم ويرجع عنها الرمح والرمح دعيسا
اذا لم يكن للمرء حظ البيت ◎

اذا لم يكن للمرء عقل فانه وان كان ذا دين على الناس هين

حاشيه بعده وان كان ذا عقل اجل لعقله وافضل عقل عقل من يتدين

اذا لم يكن للمرء عقل يزينه مع الناس لم تجعل له مشفق عقلا

اسحق الموصلى ، اذا لم يكن للمرء عقل يكفه عن الجهل لم يستحى وانكشف الستر

حاشيه قبله • فيا ضيعة للشعر اذ يقرضونه واضيع منه من يرى انه شعر
اذا لم يكن للمرء عقل يكفه البيت ◎

عبد القدوس ، اذا لم يكن للمرء فى القلب زاجر عن الجهل لم ينفعه زجر الزواجر

ابو احمد بن ابى بكر الكاتب ، اذا لم يكن للمرء فى دولة امرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها

حاشيه بعده • وما ذاك من بغض لها غير انه يرجى سماها فهو يهوى انتقالها
فى مثل للعوام • اذا لم ينفعك البازى فانتف ريشه ◎

حاشيه
ومن هذا الباب قول ابى الفتح البستى
اذا لم يكن للمرء نفس كريمة تهش اذا وجهت اليه النصائح
فلا مطمع فى رشده وصلاحه وان صاح يوما بالنصائح صائح

اذا لم يكن للمرء نفل ولم يكن يدافع عن اخوانه لم يسود

حاشيه بعده • وكيف يسود المرء من هو مثله بلا منة منه عليه ولا يد

جاريه اذا لم يكن الأمر عندك حيلة ولم تجد بدا من الصبر فاصبر

حاشيه حكايتها مكتوبة بباب عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر ◎

حاشية ومن أبيات إذا لم يكن [illegible]
إذا لم [illegible] ودجى الأخلاء أبلج
ولا حاجة [illegible] وأتي إلى نقص من العمر أحوج

إذا لم يكن لي ناصر من عشيرتي فلي من يد المولى وإن قل ناصر — الرحمن

إذا لم يكن مر السنين مترجما عن الفضل في الإنسان سميته طفلا — البديع

إذا لم يكن نفع وضر لديكم فأنتم سواء والذي ضمه القبر — هبة الله بن ظافر البصري النحوي

إذا لم يكن نقصان عمري زيادة لعلمي فإني والبهيمة شيان

إذا لم ينج الفرار من الردى على حالة فالصبر أولى وأحزم — أبو فراس

إذا لهب من جانب باخ شره ذكا لهب من جانب فتضرما

إذا لهم ذل الهزيمة فانحنت قناة الظهور واستقام الأخادع — علي بن محمد العبسي

إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت لشكواك إلا ساهرا أتململ — أمية بن أبي الصلت

إذا اللئيم سبني جهده أقول زدني فلي الفضل — رواه الأصمعي لأعرابي

إذا ما ابن جد كان نام مرطبي فإن الذي قد صرن تحت المناسم — الطرماح بن حكيم

جذام أبي المعونة

حاشية ومن هذا الباب قول الكامل أبي الفضل المطهر بن أحمد الطبيب الأصفهاني المعروف بالبرذي:

أذا لم يكن لي منك جاه ولا غنى ولا عند ما يغتالني الدهر موئل
فكل سلام [illegible] عليك نكرم وكل البقا في إليك تفضل

حاشية بعده:
وما النفع في الأعوام حين تعدها ولم تستفد فيهن علما ولا عقلا
أرى الدهر من سوء التصرف مائلا إلى كل ذي جهل كأن به جهلا
تنازعني الأيام فيما أجيد فلا مرحبا بالعيش فيها ولا أهلا

حاشية قبله إنشاد الشيخ أبي البقاء هبة الله بن ظافر البصري:
نصبت لكم أرجو فواضل بركم فما نالني منكم نوال ولا بر
وجئت أرجي كشف ضري عندكم فقد زاد عندي منكم فكم الضر
لحا الله دهرا سدتم فيه أهله وأفنى البلم فيهم النهي والأمر
فلم تسعدوا إلا وقد نحس الورى ولا سدتم إلا وقد خرف الدهر
إذا لم يكن نفع وضر البيت

حاشية أبيات أبي فراس يخاطب أخاه وقد أسر أولها:
نفى النوم عن عيني خيال مسلم تأوب من أسماء والركب نوم
وخطب من الأيام أنساني الهوى وأحلا بفي الموت والموت علقم
ووالله ما شئت الأعلانة ومن نار غير الحب قلبي تضرم
وأرتك أن أبكي عليك تطيرا وقلبي يبكي والجوارح تلطم
وأظهر للأعداء عنك جلادة وأكتم ما ألقاه والله يعلم
وما أغربت فيك الليالي فإنها لتصدع منا كل شعب وتثلم
طوارق خطب ما تغب وفودها وأحداث أيام تغذ وتتئم
فما عرفتني غير ما أنا عارف ولا علمتني غير ما كنت أعلم
وندعو كريما من يجود بماله ومن جاد بالنفس الكريمة أكرم
إذا لم يكن ينجي الفرار من الردى البيت وبعده
لعمري لقد أعذرت لو أن مسعدا وأقدمت لو أن الكتائب تقدم
وما عابك ابن السابقين إلى العلى تأخر أقوام وأنت تقدم
وما لك لا تلقى بمهجتك القنا وأنت من القوم الذين هم هم
فيا أخي لا تمسك السوء إنه هو الدهر [illegible] حاليه بؤسى وأنعم

حاشية بيتان [illegible] بن [illegible] مستشهد [illegible] الأدب في [illegible]

حاشية أبيات الرضي نقول منها:
أفي علم بأرق معي من رجوته ليومي إذا دارت علي الدوائر
وتشتغل الطغاة حان زمانه بما يجانب ذي العلا ظل مواقر
مقابر دارها لما الأت أهلها وما عز دار ليس فيها معاشر
[illegible] أيا [illegible] يلقي المكروه سمع وناظر

نقول منها:
إذا لم يكن لي ناصر من عشيرتي البيت وبعده:
وأني وإن قلوا لمستمسك بهم وقد يمسك الساق المهيض الجبائر
وما في [illegible] وقال [illegible] أيك ثائر
فلا [illegible] بين الأعداء والصدر واغر
[illegible] من لطعم نوما أدركته الأظافر
يفوز [illegible] بالجهد [illegible] ويقنع موفور الرجال المعاير

[illegible]
[illegible] لها العفو الآن بقي الله فاغفر
[illegible] قومي لقد أذر
[illegible] عشيرتي لعدل منا أدم ويرجع نافر
[illegible] دموع العذارى أسلمتها المحاجر

[illegible] منها:
[illegible] المرء لا مدله وما غير قوم المرء إلا فوافر
[illegible] الذكرهم وقد يذكر الباقي وتنسى الحواضر

حاشية أبيات أمية بن أبي الصلت في ابنه أولها:
غذوتك مولودا [illegible] تعل بما أدني إليك وتنهل
إذا ليلة نابتك بالشكو البيت وبعده:
كأني أنا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني وعيني تهمل
فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيك أؤمل
جعلت جزائي منك جبها وغلظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معدا للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

[illegible]

قبله
تزودْ امرءاً لا يمحض القوم سرَّه ولا ينتحي الأدنين فيما يحاولُ
اذا ما ابى شيئاً البيت ه ويروى يمحض القوم سرّه ه

ابن هرمة — إذا ما أبى شيئاً مضى كالذي أبى وإن قال إني فاعلٌ فهو فاعلُ

٢ — إذا ما ابيضّ رأس المرء يوماً تجافته المخدّرة الكعابُ

حاشية
ومن هذا الباب قول البستي في المجانسة
اذا ما اتاح الله لي ذرب منصف فقبّضي على دُرّى له بيمينِ
وانزلته مني بموضع معجبي ووالله لا فارقته بيمينِ

قبله يمدح الفيض بن أبي صالح ه
ولائمة لامتك يا فيض في الندى فقلت لها لن يقدح اللوم في البحرِ
أرادت لتثني الفيض عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطرِ
اذا ما اتاه السائلون توقدت البيت ه وبعده ه
مواقع جود الفيض في كل بلدة مواقع ماء المزن في البلد القفرِ
له الحمد من امواله ولنا الغنى وليس علينا ما ينوب من الدهرِ

أبو الأسد التميمي — إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبِشرِ

الحمدوني — إذا ما أتتك على فرحةٍ فذكّر بلاءٍ بها مولعُ

سالم بن وابصة ٢ — إذا ما أتت من صاحبٍ لك زلّةٌ فكن أنت محتالاً لزلّته عذرا

الشنفرى — إذا ما أتتني منيتي لم أبالها ولم تذر خالاتي الدموع وعمّتي

يقول منها ه
واني لأغنى الناس عن متكلّف يرى الناس ضُلّالاً وليس بمهتدِ
وما المال والأخلاق إلا معارةٌ فما استطعت من معروفها فتزوّدِ
متى تقصد بالباطل الحق يأبه وإن تقصد الأطواد بالحق تنهدِ
اذا ما اتيت الامر من غير بابه البيت ه

قيس بن الخطيم — إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتدِ

إذا ما أتينا قبره لنزوره تبدّت لنا أخلاقه وفضائلُه

ابيات الشمردل بن شريك اليربوعي
اذا ما اتى يوم من الدهر بيننا البيت وبعده
تحيّة من أدّى الرسالة حبّبت الينا ولم ترجع بشيء رسائلُه
أبا النضر إن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذىً ما تزايلُه
وكنت أعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من بعدك اليوم شاغلُه
نعيني إذا أدركتما الدهر فابكيا المرء نصره تدايان منّا ونائلُه
وكنت به أغشى القتال فعزّني عليه من المقدار ما لا أقاتلُه
لعمرك إن الموت منّا لمولع بمن كان يرجى نفعه ونوافلُه
سقى جدثاً أطراف غمرة دونه ببيشة ديمات الربيع ووابلُه
وما بي حب الأرض إلا جوار ما صداه وقول ظن أني قائلُه

الشمردل اليربوعي — إذا ما أتى يومٌ من الدهر بيننا فحيّاك عنّا شرقُه وأصائلُه

إذا ما أتى يومٌ يفرّق بيننا بموتٍ فكن أنت الذي تتأخّرُ

ابن المعتز — إذا ما اجتمعنا في الندى تضاءلوا كما خفيت مرضى الكواكب في الفجر

جويبر بن جابر — إذا ما اجتوتني بلدة لم أكن لها نسيبًا ولم تسدد عليّ المطالع

أبو حية النميري — إذا ما اجتبى ساد الندي وإن يقل يقل وهو محمود الكلام لبيب

في جواب كتاب — إذا ما أخذت الطرس أنشي جوابه تقول لي الألفاظ إنك متعب

ابن شمس الخلافة — إذا ما أذل الحرص نفسًا أبية فإن إباء النفس أدنى مناقبي

ابن المعتز — إذا ما أراد الحاسدون انهدامه بناه إله غالب العز قاهر

كثير — إذا ما أراد الغزو لم تثن همه حصان عليها نظم در يزينها

إذا ما أراد الله إهلاك نملة أطال جناحيها فسيقت إلى العطب

إذا ما أراد الله خيرًا بخلقه وبالدين والدنيا أطال لك العمرا

إذا ما أراد الله خيرًا بعبده أتاح له التوفيق من كل جانب

ولم يبق يوم الصبابة بثها غداة استهلت بالدموع شؤونها
ولكن مضى ذو مرة متثبت بسنة حق واضح يستبينها
أتتم عميم في العمامة أظهرت جزاً منه أخلاق صدق تعينها

---

(٢) ودار حفاظ قد حللنا مرادها جديب ومأوى المعتفين خصيب
يلوذ بها الجرد الهلاميم ضمرًا بنو الحرب والخوف المطل قريب
وكنت متى أستنبههم قام منهم أبيّ فتى صلب الجنين نجيب
كريم المحيا يعلم الحي أنه فتى الحي إذ يوم الشتاء عصيب
بري من الآفات أما جبينه فصلت وأما ظلفه فرغيب
أتتم طوال الساعدين كأنه من الهند مسنون الغرار قضيب
إذا ما اجتبى ساد الندي البيت وبعده
مضوا سلفًا قبلي وإني للاحق بهم إن ورد الغابرين قريب
فما تزدريني أعين القوم إنني لما لك أبصار الرجال مهيب

حاشية — ومن بابه إذا ما أخي قول
إذا ما أخي يومًا تولى بوده وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف
عطفت عليه بالمودة إنني على مدبر الإخوان بالبر أعطف
ولست إذا ولى بوده على الذي نزلت له من صفو ودي أأسف
فأغفر منه ذنبه لاصطناعه وأستر منه بعض ما يتكشف
وأغضي لك العينين عن عيب صاحب لعمري بقي للإخاء وأشرف

حاشية — حدث ابن دريد عن الأشناندانى عن العتبى عن أبيه قال كان عبد الملك بن مروان يوجه إلى مصعب بن الزبير جيشًا بعد جيش فيهزمون فاشتد غمه وأمر الناس فعسكروا ودعا بسلاحه فلبسه فلما أراد الركوب قامت إليه أم يزيد بنت عاتكة بنت يزيد بن معوية فقالت يا أمير المؤمنين لو أقمت وبعثت إليه كان الرأي فقال ما إلى ذلك من سبيل فلم تزل تمشي معه وتكلمه حتى قربت من الناس فلما يئست منه رجعت فبكت وبكى حشمها فلما علا الصوت رجع إليها فقال لها وأنت أيضًا ممن يبكي قاتل الله كثيرًا كأنه كان يرى يومنا هذا حيث تقول
إذا ما أراد الغزو لم تثن همه البيت وبعده
نهته فلما لم تر النهي عاقه بكت فبكى مما شجاها قطينها
ثم عزم عليها بالسكوت وخرج ۞ وبعدهما يقول

نعوت — منها في الغزل
وأصبحت ودعت الصبي غير أنني إذا واله حنت شجاني حنينها
وما سلوتي الآ اندمالك وما أرى سنا البرق إلا عاود النفس دينها
ولست وإن ضنت علي بباخل عليها ولا مثن ثناء يشينها
لقد حملت ليلى الأمانة راعيًا أمينًا على أسرارها لا يخونها

حاشية — بعده
ودمت تلي ذا المجد عن كل طاعن ولا عدمت كفاك نهيًا ولا أمرا
ولا زلت بالشهر الحرام مهنأ على الدهر ما دام الفتى يحذر الدهرا

خ ذل

عبيد بن أيوب العنبري — إذا ما أراد الله هلك قبيلة رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

قوله عبيد بن أيوب العنبري وكان لصًّا من لصوص العرب مبرزًا ۞ إذا ما أراد الله البيت ۞ ويروى متى ما أراد الله وبعده ۞
فأول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه وطول التواكل
وأول خبث الماء خبث ترابه وأول لؤم القوم لؤم الحلائل

ابن هرمة — إذا ما أراد الأمر ناجى ضميره فناجى ضميرًا غير مضطرب العقل

حاشية — وبعده ۞ ولم يشرك الأدنين في جل أمره إذا انتقضت بالأضعفين قوى الحبل

كثير — إذا ما أرادت خلة أن تزيلنا أبينا وقلنا الحاجبية أول

ابرهيم بن حسان الحضرمي — إذا ما أردت العلم بالمرء فالتقي بأسراره وانظر إلى من يصاحبه

الشد الراغب ٢ — إذا ما أردت الأمر فاذرعه كله وقسه قياس الثوب قبل التقدم

حاشية — وبعده ۞ لعلك تنجو سالمًا من ندامة ولا خير في أمر أتى بالتندم

طرفة — إذا ما أردت الأمر فامض لوجهه وخل الهوينا جانبًا متنائيا

حاشية — وبعده ۞ ولا يمنعنك الطير مما أردته فقد خط في الألواح ما كنت لاقيا

أبو نصر بن نباتة — إذا ما أرسلوا جيشًا إلينا رددنا من دمائهم رسولا

حاشية — وبعده ۞ ومل الموت نفس من يعادي فجاء إليه منها مستقيلا
وكيف يضل في سبل المعالي فتى جعل الحسام له دليلا

إذا ما أسأت وجازيتني بمثل الإساءة أين الكرم

حاشية — وبعده ۞ وأين الوداد وأين الحفاظ وأين التجاوز عمن ظلم
هذا هو الاعتذار في صناعة الشعر ۞

البديهي — إذا ما استفاد العلم رذل فإنه يصير له عونًا على ما يريده

حاشية — وبعده ۞ ويلحق منه الناس ما يكرهونه ولا سيما إن كان منهم يفيده

[illegible]

المتنبي — إذا ما استمر الجهل فيك مع المدى فليس له عنك انفصال إلى القبر

ابو الفتح البستي — اذا ما اصطفيت امرأ فليكن شريف النجار زكي الحسب

البحتري — اذا ما اعالي الامر لم تعطك الرضا فلا بأس باستجلابها بالاسافل
(خ: المنى — خ: باستنباحها)

اذا ما اعرض الفتيات عني فمن لي ان تساعفني عجوز

اذا ما اعزنا سيدا من قبيلة ذرى منبر صلى علينا وسلما

ابو تمام — اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر اغارت عليهم فاحتوته الصنائع

دعبل يهجو — اذا ما اغتدوا في روعة من جمالهم واحسابهم قلت البروق الكواذب

زهير المصري — اذا ما افضنا في افانين شكره بقول جهول القوم قد عبر الحضر

البديهي — اذا ما اقتنى العلم ذو شرة تضاعف ما ذم من مخبره

اذا ما التقينا سرني منه ظاهر وان غاب عني ساءني منه باطن

كلاوفر ذبيني — اذا ما التقينا ظل كاسر عينه ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر

حاشية
طلب عبد الله بن الزبير الى معوية حاجة فلم يقضها له
وكان لمعوية جارية ظريفة لها منه منزلة لطيفة يقال
لها صولة فوقف عبد الله ببابها وانفذ بها لها الشفاعة
له الى معوية فمر به عتبة بن ابي سفين فقال ما يقفك
هاهنا ما هذا بموقف مثلك فقال ابن الزبير
اذا طلبت الامور من اعاليها فاعيت فاطلبها من سافلها
فاخذه البحتري فقال اذا ما اعالي الامر البيت

حاشية — بعده
فنذل الرجال كنذل النبات لا للثمار ولا للحطب

حاشية — قبله
رأو رفعة الآباء اعيا مرامها عليهم فراموا رفعة بالجلائل
اذا ما اعالي الامر البيت

حاشية — بعده
كأن بجامع اللحيين منها اذا جرت عن العربين كوز

حاشية — بعده
وان لبسوا دكن الخزوز وخضرها وراحوا فقد راحت عليك المشاجب

حاشية
قوله زهير هذا يمدح به صلاح الدين يوسف بن الكامل بعده
ومن يغترب المعروف عن ثمارة فعاجله ذكر واجله اجر
الآن لو ما غبت عنهم لضعت وان كانا لست فيه هو القفر
رأى لك عزا لم يكن لمعزة وبعد ضياء الشمس لا يذكر الفجر

حاشية — بعده
وصار دون علمه قوة يصول بها الشر في جوهره
وصار عدوا لاخوانه وسيفا حساما على معشره
وهذا يضرب فيمن يستفيد علما فيزداد به تسلطا
وشرا وقد قال البديهي ايضا في المعنى
اذا ما استفاد العلم رذل فانه البيتان المتقدمان

إذا ما الجرح رمّ على فسادٍ البيت ٥ من قصيدة أولها ٥

إذا ما التقينا كان أكبر همّنا وغاية ما نرضى به النظر الشزر

إذا ما التقينا كنت أول فارسٍ تجود بنفسٍ أثقلتها ذنوبها

إذا ما الجرح رمّ على فسادٍ تبيّن فيه تفريط الطبيب

إذا ما الحرّ أجدب في زمانٍ فنعمته له زادٌ وماءُ

إذا ما الحيّ عاش بعظم ميتٍ فذاك المبتحي وهو ميتُ

(في قبر) (بناقص)

إذا ما الحيّ هاجى حشو رمسٍ فذلكم ابن زانيةٍ بزيبِ

إذا ما الخصم جار فقل صوابًا فإن الجور يدفع بالصواب

إذا ما الدهر جرّ على أناسٍ كلاكله أناخ بآخرينا

إذا ما الدهر صال على رجالٍ فأنت لنا من الأزمان جارُ

إذا ما الرقتان تجافياني فما الدنيا على الرقتانِ

حاشية بعده: سيشغلني صديقٌ عن صديقٍ ويجعلني مكانٌ عن مكانِ

حاشية قول البحتري ٥

أمنك تأوّب الطيف الطروب حبيبٌ جاء يهدي من حبيبِ
تخطّى رقبة الواشين وهنًا وبعد مسافة الخرق المجوبِ
يكاذبني وأصدقه ودادًا ومن كلف مصادقة الكذوبِ
يعيب الغانيات عليّ شيبي ومن لي أن أمتّع بالمعيبِ
ووجدي بالشباب وإن تقضّى حميدًا مثل وجدي بالمشيبِ
ولم أر للتراث يعدن عهدًا كتسل المرفية من قريبِ

بعض الخوارج
إذا ما الجرح رمّ على فسادٍ ٥ البيت ٥ وبعده ٥
إذا قسم التقدم لم يرجّح نصيبٌ في الرجال على نصيبِ

البحتري
خلالُ الكبر يزداد فضلًا كفضل الرمح زيد من الكعوب
تناسَ ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب
فللسهم السديد أحبّ غبًّا إلى الرامي من السهم المصيب

الرضي
وفي حرب العشيرة موبدات تضعضع بالدالعز المهيبِ

حاشية قبله ٥
وسائلةٍ ما الغيب عنّي ولو درت مقارعتي الأبطال طال نحيبها
حاشية إذا ما التقينا كنت أول فارسٍ البيت ٥

حاشية [illegible]

بعده ٥
فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا
ويروى الأول: إذا ما الموت حلّ بدار قومٍ ٥

أبو تمام
حاشية قوله بالصواب بعده ٥
وما الدنيا لصاحبها بحظٍّ سوى حظّ البنان من الخضابِ

العرجي
ولا يعدي بغير حالٍ ودّي عن العهد الكريم ولا اقترابي
ولا عند الرخاء أخون يومًا ولا في فاقةٍ دنست ثيابي

الفرزدق
ولا يعدو على الجار يشكو أذاي ما بقيت ولا اغتيابي
وأنّي لا يغول النأي ودّي ولو كنّا بمنقطع التراب

عبيد الله عبد الله بن طاهر
هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥ ولقّب بالعرجي لأنه وأعد محبوبته له بشعب من شعاب عرج الطائف إذ أنزل رجالها يوم الجمعة إلى مسجد الطائف فجاءت على أتانٍ ومعها جاريةٌ وجاء على حمارٍ ومعه غلام له فواقع هو المرأة وواقع الغلام الجارية ونزا الحمار على الأتان فقال ● العرجي هذا يوم غاب عذاله ٥

اذا ما الريح نحو الاثل هبت وجدت الريح طيبة هبوبا — ابن الطثرية

اذا ما السحب بالامواه شحت تهلل عسجدا وهمى لجينا — صردر

اذا ما الشيخ عوتب صار شرا ويعتب بعد صبوته الوليد — البستي

اذا ما الصدر هم بحفظ سر تكلمت العيون عن الضمير

اذا ما العز اصبح في مكان سموت له وان بعد المزار — ابو فراس

اذا ما العصا كانت على كل حالة تريد اعوجاجا ما لها من يقيمها — ابو المحلم

اذا ما العين فاض الدمع منها اقول بها قذى وهو البكاء — الحطيئة

اذا ما الفتى اذكى مغاورة العدى فكل بلاد حل ساحتها ثغر — ابو فراس

اذا ما الفتى استغنى فلم يعط نفسه تعلى نفس الغنى فالغنى فقر — وله ايضا

اذا ما الفتى لم يبغ الا لباسه ومطعمه فالخير منه بعيد

تعليق: وإذا ابتغ الأزواج تسري برّنا ام عمرو وان تطيبا

تنبيه: جفون العين السنة الضمير تخبر عن تجارة الصدور
حاشية: اذا ما الصدر هم بحفظ سر البيت

تعليق: حاشية: ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

حاشية: قوله للحطيئة اذا ما العين فاض الدمع منها اقول بها قذى وهو البكاء
قال يحيى بن علي لقي بشار ابا العتاهية فقال ما سبقت بعدي فاسلك
كم من صديق لي اسارقه البكاء من الحياء
فاذا تأمل لامني فاقول ما بي من بكاء
لكن ذهبت لارتدي فطرفت عيني بالرداء
فقال بشار ما اشعرك لولا انك سرقتني والجاحظ يقول ما ذا قال حين اقول
وقالوا قد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد
ولكني اصاب سواد عيني عويد قذى له طرف حديد
فقالوا ما لدمعهما سواء اكلتا مقلتيك اصاب عود
فقال ابو العتاهية فانت فما اشعرك لولا انك سرقت من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول
انهل دمعي في الرداء صبابة فسترته بالبرد من اصحابي
فرأى سوابق عبرة منهلة عمرو فقال بكى ابو الخطاب
فرشيت نظرة وقلت اصابني رمد فهاج العين بالتسكاب
فقال بشار ما اشعر عمر لولا انه سرق هذا من قول الحطيئة اذا ما العين فاض الدمع منها البيت
وهذا البيت اشعر من كل بيت في معناه لسبقه الى المعنى وايجازه في العبارة وقد تداول هذا المعنى جماعة من الشعراء منهم البحتري وزاده بما لعله اخترعه من قوله
شبعتهم فاسترابوني فقلت لهم اني بعثت مع الاجمال احدوها
قالوا فما نفس يعلو كذى صعدا وما لعينيك ما ترقى مآقيها
قلت التنفس من ادمان سيركم وما لعيني يجري من قذى فيها
ومنهم احمد بن ابي فنن فانه قال واخترع
ولما ابت عيناي ان تكتما الهوى وان تحبسا در الدموع السواكب
تثاءبت كيلا ينكر الدمع منكر علي ولكن ما بقاء التثاؤب
اعرضتما للهوى وتمنعتما علي لبئس الصاحبان لصاحب

كان اعرابي يمنع ابنه من التصرف اشفاقا عليه فقال ابنه
اذا ما الفتى لم يبغ الا لباسه البيت ولعله
يذكرني خوف المنايا ولم اكن لاهرب مما ليس منه محيد
فلو كنت ذا مال لقرب مجلسي وقيل اذا اخطأت انت رشيد
رأيت الغنى قد صار في الناس سوددا وكان الغنى بالمكرمات يسود
فدعني اجول في البلاد لعله يسر صديق او يساء حسود
الا ربما كان الشفيق مضرة عليك من الاشفاق وهو ودود

ومرّ باب اذا ما الفتى وله الحسن بن علي بن وكيع التنيسي
اذا ما الفتى نال من دهره مراتب لم يجر في فكره وأظهر كبرا على الاصدقاء فلا تعذلوه على كبره
فقد دلكم ان ما ناله من الدهر يكبر عن قدره كذى الوغد يشمخ عند الغنا ويخشع للذل في فقره

... ذلك فيها كل من كانت اله ... علا منه قدرا تحققه ان مثلها

حاشيه
ومن باب اذا • قول الآخر •
اذا ما الكعب نبا عنه قمار فقد فاز المقامر بالقمار

اذا ما الفتى لم يبغ خصما ولم يفد صديقا ولم يسمح فوجدانه فقد

اذا ما اللحم اعوزني غريضا ضربت ذراع بكري فاشتويت

اذا ما اللحم انتن ملحوه ونتن الملح ليس له دواء

اذا ما اللوم ضل طريق قوم هداه الى بني الصيداء هاد

اذا ما المال لم يقرن بعقل فليت المال في درك السعير

الوليد بن نصر حبلة الكندي — اذا ما المجد ضل ديار قوم هداه لكندة الاخيار هاد

ابن الرومي — اذا ما المدح سار بلا ثواب من الممدوح فهو له هجاء

اذا ما المرء خاصم والديه وان ظلماه قيل هو الظلوم

ذو الرمة — اذا ما المرء شب له بنات عصبن برأسه ابة وعارا

السيد الرضي — اذا ما المرء صام عن الدنايا فكل شهوره شهر الصيام

حاشيه
كان خال سليمن بن عبد الملك رجل من بني عبس وكان لا يكلم احدا من كبره واعجابه بنفسه • فبينا سليمن ذات يوم في مجلسه اذ دخل عليه اعرابي من بني اسد ظريف فاعجب سليمن وبعث الى خاله العبسي فلما اتاه قال هذا رجل من بني اسد فقال ومن ايهم انت قال انا صيداوي فقال العبسي ●
اذا ما اللوم ضل طريق قوم البيت ●
فقال الاعرابي فممن انت قال عبسي قال من ايهم قال من بني رواحة فقال الاسدي
فان اللوم لم يضلل ولكن اراحته رواحة في البلاد
اذا عبسية ولدت غلاما فبشرها بلؤم مستفاد
فقال سليمن انه لله انت • وافحم العبسي فلم يحر جوابا ●

حاشيه [illegible]

حاشيه [illegible]

حاشيه
نعده •
وهبك ملكت ما في الارض طرا اترضى ان تكون من الحمير

حاشيه
يقول منها •
وكل فتى وان كره المنايا سيحدوه الى المكروه حاد
ترى للمجد وسطهم سوناطو الاغر واهبة العماد

حاشيه
نعده •
لان الناس لا يخفى عليهم امنع كان منه ام عطاء
ومثله قول الآخر •
وشكر الفتى عن غير عرف ولا يد ولا منة تولبده من عائب

حاشيه [illegible]

حاشيه
تقول منها •
متى انا قائم اعلا مقامي ولاقى نور وجهك بالسلام

أبو العتاهية — إذا ما المرء صرت إلى سؤاله فما تعطيه أكثر من نواله

ابن الأعرابي — إذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس اللب عن قدم الولاد

إبرهيم الغزي — إذا ما المزنة الوطفاء جادت ولم تروِ الثرى كانت عجاجا

الحسن بن وهب — إذا ما المسك طيب ريح قوم كفاني ذاك رائحة المداد

إذا ما المطايا بلغتني أحبتي فرشت لها فوق الثرى صفحة الخد

أبو علي بن الشاطر الأنباري — إذا ما أتت شدة فاصطبر لها فخير سلاح المرء في الشدة الصبر

يزيد بن الصيقل العقيلي — إذا ما المنايا أخطأتك وصادفت خليلك فاعلم أنها ستعود (حميما)

المنتجع في يحيى بن خالد البرمكي — إذا ما الموت أخطأه فلسنا نبالي الموت حيث غدا وراحا

أبو العلاء المعري — إذا ما النار لم تطعم ضراما فأوشك أن تمر بها رمادا

أبو الطيب المتنبي — إذا ما الناس جربهم لبيب فإني قد أكلتهم وذاقا

فلم أر ودهم إلا خداعا ولم أر دينهم إلا نفاقا — ولا جبت لك الهيجاء سرجا ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

حاشية

ومن هذا الباب قول الأعور الشني

إذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الأربعون من الحول بلى

ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالي

ومثله وهو مقلوب بابه

إذا المرء وفى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتي حياء ولا ستر

فدعه ولا تنفس عليه الذي أتى وإن جر أسباب الحياة له الدهر

ومن باب إذا ما المرء قول الشاعر

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر في الفؤاد

حاشية

قول ابن الشاطر فخير سلاح المرء في الشدة الصبر بعده

وإني لأستحيي من الله أن أرى إلى غيره أشكو وإن مسني الضر

حاشية أبيات المتنبي

أيدري الربع أي دم أراقا وأي قلوب هذا الركب شاقا

لنا ولأهله أبدا قلوب تلاقى في جسوم ما تلاقى

فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا

بعد منها

سل عن شيمتي فرسي ورمحي وسيفي والهملعة الدفاقا

تركنا من وراء العيس نجدا ونكبنا السماوة والعراقا

فما زالت ترى والليل داج لسيف الدولة الملك ائتلافا

فتى لا تسلب القتلى يداه ويسلب عفوه الأسرى الوثاقا

ولم يأت الجميل إلي سهوا ولم أظفر به منك استراقا

فأبلغ حاسدي عليك أني كبا برق يحاول بي لحاقا

وهل تغني الرسائل في عدو إذا ما لم يكن ظبى رقاقا

إذا ما الناس جربهم لبيب البيت وبعده

حاشية

بعده

ومن عرف المحامد جد فيها وحن إلى المكارم باحتماله

ولم يشتغل بمحمدة بمال ولو كانت تحيط بكل ماله

قبله

ألا م اللوم أما من سفاها وأرجو من تقدمه لجاجا

وأورد نفسي الثمد اجتزاء فإنا كان ذلك أو أجاجا

ولولا قلة الإنصاف منا لو فرنا على البخل المحاجا

إذا ما المزنة الوطفاء البيت

حاشية بعده

فما شئت باحسن من شباب على حلاقاتها سمة السواد

ومثله قول ابن السكيت يعقوب

من كان يعجبه أن مس عارضه مسك يطيب منه الريح والنسما

فإن مسكي مداد فوق أنملتي إذا الأنامل مست متن القلما

وللآخر في طيب رائحة المداد

وما روض الربيع وقد زهاه ندى الأسحار بأرج بالغداة

بأضوع أو بأسطع من نسيم تؤديه الإلاقة من دواة

حاشية قول يزيد وكان يسرق الإبل ثم تاب وقتل في سبيل الله

ألا قل لأرباب المخائض أهملوا فقد تاب مما تعلمون يزيد

وإن امرأ ينجو من النار بعدما تزود من أعمالها لسعيد

إذا ما المنايا أخطأتك البيت

حاشية قبله

لقد فزعت شكاة أبي علي قلوب معاشر كانوا صحاحا

وقد أمسى صلاح أبي علي لأهل الأرض كلهم صلاحا

إذا ما الموت أخطأه البيت

حاشية [illegible]

لعله: أم النجم منقضا أم السيف ماضيا أم السهم مرميا أم الغيث مرزما

ابو عمر همام في العلم — إذا ما امتطى اليمنى وصادف مسبحا تقول أبرق لاح أم عارض همى

٢ — إذا ما امرؤ أحصى ثمانين حجة وعاش تشكى كل عضو ومفصل

ابو تمام في عبد الله طاهر ٢ — إذا ما امرؤ ألقى بربعك رحله فقد طالبته بالنجاح مطالبه

ابن أبي نصر العلوي المدائني ٢ — إذا ما امرؤ أهدى سنيا لذي سنى على قدره لم أهد إلا على قدري

حاشيه — لعله: ولو انني اهديت ما نستحقه لبادرت بالشمس المنيرة والبدر

مكتوب على قبر — إذا ما امرؤ حانت عليه منية بأرض أتاها مكرها أو تطوعا

انشد الاصمعي ٢ — إذا ما امرؤ ساءتك منه خليقة ففي الصفح طي للذنوب جميل

حاشيه — لعله: واني لاعطي المال من ليس سائلا لا حفاظا واخوان الحفاظ قليل

إذا ما امرؤ لم ترج منه مودة ولا ترجها منه ولا دفع مشهد

إذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يكن لديه لذي النعمى جزاء ولا شكر

حاشيه: قال يحيى لعبد الملك بن صالح انك لحقود فقال
إن كان الحقد عندك بقاء الخير والشر إنهما
عندي لباقيان فلما قام عبد الملك قال يحيى
ما رأيت سواه احتج للحقد حتى حسنه ه
وقيل لعبد الملك بن صالح إن أخاك عبد الله يزعم
أنك لحقود فتمثل:
إذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يكن لديه البيت ه

محمد بن حازم ٢ — إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبا اليك ولم تغفر له فلك الذنب

احمد بن علي الكوفي ٢ — إذا ما انتسبت الى درهم فأنت المعظم بين الورى

لعله:
وأما فخرت على معشر فبالمال إن شئت أن تفخرا
ولا تفخرن بالعظام الرفات ودع ما سمعت وخذ ما ترى
فإن أفاضل هذا الزمان من كان ذا جدة أو ثرا
وزد العلم عندهم جاهل إذا كان بينهم معسرا
هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن زيد الناقد الكوفي الهـ
السلمي ولادته في رجب سنة ٤٧٧ ووفاته في
٤٤٧ ه

[illegible]

اذا ما انتضينا ما ليوم كريهة ضربنا بها ما استمسكت بالقوائم

تعــده: ولم أرَ كالعشواء تركب رأسها وتبرز جنبا للمرامين معورا / وان جاء ما لا بد منه فمرحبا به حين إذ لم نجد منه متأخرا / ويخبرني عن غائب المرء فعله كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا

زياد بن سلمى — اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده اطال فاملى أم تناهى فاقصرا

كثير — اذا ما انطوى كشحي على مستكنة من الداء لم يفطن لها الدهر فاطن

حاشيه قبله: واني لما استودعتني من امانة اذا ضيع الاسرار يا عز دافن / اذا ما انطوى البيت

حاشيه ومن هذا الباب: اذا ما انقضى القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب / وان امرأ قد سار خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب / اذا كانت السبعون داءك لم يكن لدائك الا ان تموت طبيب / منه ومرادي

اذا ما انلت الحر ثم كفرته فلست لرب الناس يوما بشاكر

ابو فراس بن حمدان — اذا ما انهض الامراء جيشا الى الاعداء انفذنا كتابا

حاشيه يقول كتابنا الى الاعداء يسد مسد العساكر والسلاح

اذا ما اول الخطى اخطا فما يرجى لآخره انتصار

اللجلاج الحارثي — اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

حاشيه قبله: لا يحسد الكلب اكل العظام فعند الخراءة ما ترحمه / وعما قليل ترى باسته كلوما اجنّاها عليه فمه / اذا ما اهان امرؤ نفسه البيت / ويروى لعبد الله بن محمد بن عيينة بن المهلب بن صفرة

اذا ما اهنت الناس هنت عليهم كما انه من يكرم الناس يكرم

صالح بن عبد القدوس — اذا ما اهنت النفس لم تر مكرما لها بعد ما عرضتها للهوان

تعــده: اذا صارم قر في غمده حوى غيره فضل يوم الجلاد / اذا النار ضاق بها زندها ففسحتها في فراق الزناد / ولو يستوي بالقعود النهوض لما ذكر الله فضل الجهاد

البسر نعق — اذا ما الاديب ارتضى بالخمول فما الحظ في الادب المستفاد

حسان بن ثابت — إذا ما الأشربات ذكرن يوما فهن لطيب الراح الفداء

حاتم الطائي — إذا ما بت أختل عرس جاري ليخفيني الظلام فلا خفيت

وله أيضا — إذا ما بت أشرب فوق ري لسكر في الشراب فلا رويت

أنشد المبرد — إذا ما بخلت برد السلام فأنت ببذل الندى أبخل

إبراهيم بن علي — إذا ما بدا أغضى الرجال مهابة كما خشعت للبدر زهر الكواكب

إذا ما بدا للحزم وجه فأمضه فإن فساد الرأي أن تترددا

إبراهيم بن العباس الصولي — إذا ما بدا والقوم فوق سروجهم تأثرن الأشراف منهم على الأرض

إذا ما بدت للناظرين خيامهم فثم العتاق الجرد والأسل الغضب

أبو فراس بن حمدان — إذا ما برد القلب فما تسخنه النار

يزيد بن محمد المهلبي — إذا ما بعدنا عنه لم يجر ذكرنا وإن نحن جئنا صدنا عنه حاجبه

حاشيه: الوزير محمد بن عبد الملك الزيات [illegible] إبراهيم بن العباس الصولي ۞ فله [illegible] وأعنا لك حظا [illegible] النعمة [illegible] الأمر [illegible] الكرامة [illegible] الساعي ● [illegible] إذا ما بدا [illegible] جاهلا ○ الأبيات ۞

حاشيه: يعني قوله ولا خفيت ● حاتم ۞ أأفضح جارتي وأخون جاري معاذ الله أفعل ما حييت

حاشيه: يعني بجميل الكلام ● إذا لم تجد بجميل الكلام فماذا الذي بعده تبذل [illegible]

حاشيه: يعني ترجو منك [illegible] الذي [illegible] ۞

حاشيه: [illegible]

حاشيه: ومن هذا باب إذا ما بدا ● ما وقع به عبد الله بن طاهر على رقعة بعض الكتاب وهو ●
إذا ما بدت امرأ جاهلا ببر فقصر عن حمله
ولم تلقه قابلا للجميل ولا عرف الفضل من أهله
فسمه الهوان فإن الهوان دواء لذي الجهل من جهله
وهذا ينظر إلى قول قصي بن كلاب حين قال لأكابر ولده في وصيته لهم ۞ من عظم لئيما شركه في لؤمه ومن استحسن مستقبحا شركه فيه ومن لم تصلحه كرامتكم فداووه بهوانه فإن الدواء يحسم الداء ۞ قال محمد بن جبير بن مطعم كان قصي بن كلاب أول ولد كعب بن لؤي أصاب ملكا أطاعه به قومه فكانت إليه الحجابة والرفادة والندوة واللواء والسقاية وحكم مكة كله وكانت قريش في حياته وبعد وفاته يتبعون أمره كالدين المتبع لا يعمل بغيره معرفة بفضله وشرفه وكان داهية العرب في زمانه وجمع شمل قريش فدعي المجمع ۞

قبله:
أتتني عنك أخبار وبانت لي أسرار
ولاحت لي من السلوة آيات وآثار
أراها منك بالقلب ولي في القلب أبصار
إذا ما برد القلب البيت ۞

اذا ما بكت أولامه ابتسم الندى وان قطبت اراؤه ضحك النصر

الحرث بن حلزة المخزومي — اذا ما بكى ذو الشجو اصغيت نحوه واسبيه بالشجو ما دام باكيا

البصروي — اذا ما بلغة جاءتك عفوا فخذها فالغنى مرعى وشرب

اذا ما بنو قيس اقاموا ببلدة من الارض لم يصلح ظهورا صعيدها

ابو الطيب المتنبي — اذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت ان الموت ضرب من القتل

اذا ما تأملنا الخطوب وكرها علينا علمنا اننا نتعلل

في ثقيل — اذا ما تبدى طالع فكأنه كتاب بعزل او فراق حبيب

اذا ما تجلى لي فكلي نواظر وان هو ناجاني فكلي مسامع

يزيد بن الوليد — اذا ما تحدثت في مجلس تناهى حديثي الى ما علمت

كعب الغنوي في اخيه — اذا ما تراءاه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء وهو قريب

حاشيه — ومن هذا الباب قول
اذا ما نبات الدهر يسرن للفتى ثلاث خصال قلما تتيسر
كفاف يصون الحر عن بذل وجهه فيضحي ويمسي وهو حر موقر
وكأس نسليه اذا الهم ضافه ومحسنة احسانها ليس ينكر
ورابعة عزت وقل حصولها صديق على الايام لا يتغير
فذاك الذي قد نال ملكا بلا اذى واسعد بالخيرات ان كان يعكر

حاشيه ابيات المتنبي
يرثي سيف الدولة بولد له صغير يقول منها
فان تك في قبر فانك في الحشا وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل
ولم ار اعصى منك للدمع عبرة وانبت عقلا والقلوب بلا عقل
تخون المنايا عهده في سليله وتنصره بين الفوارس والرجل
ويبقى على مر الحوادث صبره ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل
اذا ما تأملت الزمان وصرفه البيت وبعده
وما الموت الا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل
وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل

حاشيه — قبله
تامل تصاريف الزمان فانما يكشف اسرار الامور التأمل
اذا ما تأملنا الخطوب البيت

حاشيه — قبله
حبيب هجرت الناس من اجل حبه وطاوعته والمدنف الصب طائع
اذا ما تجلى لي البيت وبعده
حرام على قلبي محبة غيره كما حرمت يوما لموسى المراضع

قول القائل ○ اذا ما تغنت اعربت عن فصاحة البيت ○ وبعده
وما ذاك الا ان ناظم عقدها له الفضل حذق والوفاء خليل
تجول المعالي حيث جال براعة ففي اي واد مال فهو يميل
اذا ما تهادت السن الوصف مدحه وراسلها ورق لهن هديل
تناست بها المشتاق ما اهدت الصبا اليه ولو ان النسيم عليل

خ الملاح

اذا ما تعشقت الحسان ولم تكن صبوراً على البلوى فلا تك عشاقا

تميم بن كثير ٢ — اذا ما تعنى المرء في إثر حاجة وأنجح لم يثقل عليه عناؤه

اذا ما تغنت اعربت عن فصاحة لنجد عليها شاهد ودليل

ابو حية النميري — اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا

البحتري ... ٢ — اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة فما فضل قرب الدار منا على البعد

اذا ما تقضى الود الا تكاشراً فهجر جميل للفريقين صالح

احمد بن عمار ... — اذا مات قلب المرء من دون جسمه فما هو الا الميت والجسد القبر

٢ — اذا ما تكدر عيش الفتى فان المنية اولى به

اذا ما تلم تلح مزنة بعده فنوطي عليه يا مزن التمائما

خ زعامة

زياد الأعجم — اذا مات منا سيد ذو دعامة بدا في ركاب المجد آخر صالح

حاشية
قيل كان لمعوية ابن ... اسمه عبد الله فجلس معوية يوما مع ام عبد الله ومرت بهما ام يزيد وهي ميسون بنت بحدل الكلبية وكانت حسناء ... حسنها والحمش دقة الساقين فقالت ام عبد الله لعن الله حمش ساقيها فغضب معوية وقال أوقد رأيت ذلك منها اما والله ما انفرجت عنه ساقاها خير مما انفرجت عنه ساقاك يعني الولد فقالت ام عبد الله لا والله ولكن تحب ابنها فأجابته فقال سأريك ثم احضرها ثم احضر يزيد فقال عبد الله فقال له يا بني اني اقضي لك كل حاجة فلا تدعن حاجة لك الا ذكرتها فقال يا امير المؤمنين اشتر لي حمارا فقال له يا بني انت حمار واشترى له حمارا ○ ثم احضر يزيد فقال له مثل ما قال لعبد الله فحمد يزيد الله تعالى ثم قال يا امير المؤمنين اجعلني ولي عهدك فقال قد فعلت فهل من حاجة اخرى فحمد يزيد الله تعالى ثم قال نعم يا امير المؤمنين تزيد كل رجل من اهل ...

[illegible]

حاتم الطائي
إذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف

الخباز الكرخي
إذا ما ثغور الدهر يوما تبسمت إليك ببشر فانتهز فرصة البشر

إذا ما جاد بالأموال ثنى ولم تدركه في الجود الندامه

السيد الرضي
إذا ما جرت الرمح لم يثنني أخ ملح ولا أم نصيح ورائي

إذا ما جرى تذكاركم في مسامعي طربت وذو الشجو القديم طروب

دعامة بن يزيد الطائي
إذا ما جعلت السر عند مضيع فإنك ممن ضيع السر أذنب

السيد الرضي
إذا ما جنو ذنبا إلي احتقرته فأعفو عن الذنب العظيم وأصفح

إذا ما حامت العقبان ظهرا (يوما) تسترت الجوارح بالغياض

المعري
إذا ما جال من خليل تصرمت علقت لخل غيره بحبال

إذا ما جرى القوم بات وماله من الله واق فهو بادي المقاتل

حاشيه
ومن هذا الباب قول السموأل بن عادياء
إذا مات منا سيد قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول
ومن الباب قبله قول بعضهم يصف كاتبا
إذا ما تملك قرطاسه وساوره القلم الأرقش
نهضن من خطه حلة كنقش الزنابير بل أنقش
حروف تعيد لعين الكليل نشاطا ويقرأها الأخفش
ومن هذا الباب الأول قول حسان بن ثابت
إذا مات منا سيد سار مثله رحيب الذراع بالسيادة خضرم
نجيب حليم الحلم ويختصر الوغا أخو ثقة يزداد خيرا ويكرم
الخضرم في كلمة الكثير يقال رجل خضرم أي كثير العطاء
والوغا والوغى الصوت في الحرب

حاشيه
ومن هذا الباب قول حميد بن ثور
إذا ما جعلت الود بيني وبينكم ومعتلجا بسهدي الغداة من الرمل
أذنت لكم أن تظلموني بجهدكم وأن تقتلوني إن قدرتم على قتلي
ومن هذا الباب الذي يليه قول أحمد بن علوية الأصبهاني
إذا ما جنى الجاني عليه جناية عفا كرما عن ذنبه لا تكرما
ويوسعه رفقا يكاد لبسطه يود بريء القوم لو كان مجرما
ومن الباب الذي يليه قول يوسف بن حمويه المنادي المروزي
إذا ما جئت أحمد مستميحا فلا يغررك منظره الأنيق
له خلق وليس لديه خلق فما رقه تروق ولا تشوق
فلا يخشى العدو له وعيدا كما بالوعد لا يثق الصديق
ومن باب إذا ما ج قول سليمان بن وهب يصف الكتابة
إذا ما جردنا وانتضينا قواطعا أصم الحديد السمع منها صريرها
تساقط في القرطاس منها بدائعا كمثل اللآلي نظمها ونثيرها

تنبه مقدم النسيم على الزهر ودلت أغاريد الحمام على الفجر
تيقظ لساعات السرور إذا سخا بها الدهر واجهد أن تفوت من السكر
إذا ما ثغور الدهر يوما تبسمت البيت وبعده
رعى الله أياما جنينا ثمارها بأيدي المنى من بين أوراقها الخضر
ليالي أعطينا الخلاعة حقها جهارا وغافلنا بها نوب الدهر
خلعنا على اللذات أردية التقى مراحا وسلمنا العقول إلى الخمر

حاشيه بعده
وشيعني قلب إذا ما أمرته أطاع بعزم لا يروع ورائي

حاشيه بعده
واستنشق الأرواح من نحو أرضكم كأني عليل والنسيم طبيب

قبله
إنك إني راغب عن معاشر يضنون بالود القليل وأسمح
إذا ما جنو ذنبا البيت وبعده
ويبطر لي قوم بعادا وجفوة وما علموا أني ببذلك أفرح

حاشيه كتب يزيد بن معوية بن ابي سفين الى اهل المدينه ۞ اما بعد فوالله لقد رفعتكم حتى اخرقتكم واامنتكم حتى اجرفتكم والله لأبو سفين احلم من حرب ولمعوية احلم من ابي سفين وليزيد احلم من معوية وقال اذا ما حلمنا كان آخر حلمنا زيادة باع في يد المتطاول

وقد كتبت اليكم كتابا فاستمعوه
بسم الله الرحمن الرحيم • اما بعد يا اهل المدينة
لقد حملتكم على راسي ثم على عيني ثم على انفي
ثم على نحري والله لئن جعلتكم تحت قدمي
لأطأنكم وطأة المتثاقل ولأشردنكم عن اوطانكم
ولأتركنكم احاديث سباء تنسخ فيها كتبكم
مع كتب عاد • وقال
اطن الحلم دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم
وما رست الرجال ومارسوني فمعوج علي ومستقيم

حاشيه
في المثل • انك بجاين رجلاه •
اخبر المفضل قال اول من قال هذا المثل
الحرث بن جبلة الغساني قاله للحرث بن العيف
العبدي وكان ابن العيف قد هجاه
فلما غزا الحرث جبلة المنذر بن ماء السماء
كان ابن العيف معه فقتل المنذر وتفرقت
جموعه واسر ابن العيف فاتى به الحرث
فعندها قال • انك بجاين رجلاه •
يعني مسيره مع المنذر اليه ثم امر الحرث سيافه
الدلامص فضربه ضربة دقت منكبه ثم برا
منها وبه خبل ۞ وقيل اول من قاله عبيد
ابن الابرص حين عرض للنعمن بن المنذر في يوم بؤسه
وكان قصده ليمدحه ولم يعرف انه يوم بؤسه
فلما انتهى اليه قال له النعمن ما جاء بك يا عبيد
قال • اتتك بجاين رجلاه فقال النعمن
هلا كان هذا غيرك • فقال • البلايا على
الحوايا فذهبت كلمتاه مثلا ۞

إذا ما حضرت فكلي عيون وإن غبت عني فكلي قلوب

إذا ما حللت الأرض ألقى نحوسها وأقبل من كل الجهات سعودها

يزيد بن معوية — إذا ما حلمنا كان آخر حلمنا زيادة باع في يد المتطاول

مروان — إذا ما حمام المرء حم ببلدة (كان) دعته إليها حاجة أو تطرب

الجريري — إذا ما جنيت جنى نخلة فلا تقربنها إلى قابل

هرون بن المعتصم — إذا ما خانني يوما جوادي جعلت الأرض لي فرسا وثيقا

إذا ما خبا نور المقال تنورت علي وأرتني آثار نعمتكم بعدي

المعري — إذا ما خبت نار الشبيبة ساءني ولو نص لي فوق النجوم خباء

ابو نواس — إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

أنشد الراغب — إذا ما خليلي صد عني بنوءه فدرهمي المنقوش خير خليل

قبله
اني العبد فاسعد الف عبد بمثله فانك لا بناء المطالب عيدها
اذا ما حللت الارض البيت • وبعده ۞
وكيف يحل المحل ارضا يحلها وكفك غيث لا يزال يجودها

بعده
واما سقطت على بيدر نحو صل من السنبل الحاصل
ولا تلبثن اذا ما لقطت فتنشب في كفه الحابل
ولا توغلن اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل
وخاطب بهات وجاوب بسوف وبع الآجل منك بالعاجل
ولا تكثرن على صاحب فما مل قط سوى الواصل

ثعلب • كنت احب ان ارى احمد بن حنبل فلما دخلت عليه
قال فيم تنظر قلت في النحو والعربية فانشدني لبعض بني اسد ۞
غفلنا عن الايام حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب
وكان الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه يستحسن قول ابي نواس هنا
اذا ما خلوت الدهر يوما البيت • وبعده ۞
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا ان ما يخفى عليه يغيب
فاحسن واجمل ما استطعت فانما بقرضك تجزى والقروض ضروب
ولا تك مغرورا بطول امهله فما ادعى غدا فاجيب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهبا وان غدا للناظرين قريب
وان المنايا تحت كل ثنية لهن سهام ما تزال تصيب
ذهبن باخوان الصفاء فاصبحت لهن علينا نوبة ...
وللمخبل السعدي نثر •
ولا تدخلن الدهر قبرك حوبة يقوم بها يوما ...

إذا ما خليلي لم يكن خلف ناقتي له مركب فضلا فلا حملت رجلي

ابن المعتز — إذا ما خمار السكر باكرني غدا فلا حبذا يومي ولهفي على أمسي

الصنوبري — إذا ما دجا خطب فأنت نهاره وإن أجدبت أرض فأنت ربيعها

السيد الرضي — إذا ما دخان الند من ثوبها علا على وجهها أبصرت غيما على شمس

إذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستور لكي فانظر بما أنا خارج

مسلم بن الوليد — إذا ما دعاني قائد اللهو والصبا أجبت ولم أسمع ملاما ولا زجرا

ابن حازم الباهلي — إذا ما دعوت الشيخ شيخا هجوته وحسبك مدحا للفتى قول يا فتى

أبو عثمان الجاحظ — إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

النمر بن تولب — إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد

الحطيئة — إذا ما دعوا لم يسألوا من دعاهم ولم يمسكوا فوق القلوب الخوافق

حاشية
ومن هذا الباب قول كعب بن زهير بن أبي سلمى
إذا ما خليل لم يصلك فلا تقم بتلعته واعمد لآخر واصل

حاشية — بعده
ولم يك من زادي له مثل مزودي ولا كنت ذا زاد ولا كنت ذا رحل
من كان فيما نحن فيه وقد أرى على الله فضلا بأن نال من فضلي

حاشية — قبله
وإني لفيه للطيب لبس برد كما منعمة الأطراف تدمى من اللمس
تبيت سحيق المسك فوق فراشها وتصبح مثنوا عليه كما تمسي
إذا ما دخان الند البيت ۝ وبعده ۝
لها صفرة في وجهها من ملاحة كصفرة لون العاج لا صفرة الورس

حاشية — بعده
فسيان بيت العنكبوت وجوسق منيف إذا لم تقض فيه الحوائج

حاشية — أبيات مسلم بن الوليد مضمنة أولها
فما أسقياني الكأس إن لم تكن خمرا ولا أسكراني لست أحتمل السكرا
لقد أخذت مني الغواية حقها قديما وإني قد أحطت بها خبرا
إذا ما دعاني قائد اللهو البيت ۝ وبعده ۝
ومستودعي سرا تقلدت حفظه فبوأته من مستقر الحشا قبرا
وزلة جار نابجر قد سترتها ولو مثلها مني رأى هتك الستر
إذا كان ذنب المرء يطمع عذره صفحت فكان العفو مني له عذرا
وكم من أخ لي كتمت أمن غمه ففتم الواشون فاستحسن الغدرا
إذا سرني دهر سررت وإن أبى أبيت عليه أن أضيق به صدرا
وإني أعد الشكر في كل نعمة والبس للضراء إن نزلت صبرا
وكم من مني قد لقيت ومحسن فأوسعت ذا ذما وأوسعت ذا شكرا
ألا إن أتت لا أشيآء إلا ملبسا عليك فقسط نحو السهل والوعرا
أخو الجود يسبق القوم فضل أناته وذو البخل لا يدري لو جاد ذا البحرا
وكل امرئ يعطيك قيمة عرضه إذا كان لا يشكو الخصاصة والفقرا
لصبرك عند البأس أحسن موقعا وأفضل من مال النصير ذخرا
ومن يبتلم للجود ذنب راضيا بما تحكم الأيام يرض بها قسرا ۝

حاشية — بعده
أشبه أيام الشباب التي مضت وأيامنا في الشيب بالفقر والغنى

حاشية — بعده
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

حاشية
كان بنو سعد يسمون الغدر كيسان ويستعملونه
ففيهم يقول النمر بن تولب ۝ إذا ما دعوا كيسان البيت ۝

اذا ما دنا الليل المضر بذى الهوى جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا

٢ اذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي واضحى فؤادي نهبة للهماهم حاشيه

ابرهيم بن المهدي اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر حاشيه

ابو الفتح البستي ١ اذا ما ذل انسان بدار فسمره بالرحيل على بدار حاشيه

اذا ما ذوي غصن الشباب ولم تسد وشبت فلا تطلب الى العز منهضا

٢ اذا ما رأى وقال اهلا ومرحبا وفي قلبه غير الذي منه قد ظهر

الطرماح اذا ما رأى قطع الطرف بينه وبيني فعل العارف المتجاهل حاشيه

السيد الرضي ٢ اذا ما رأى قطع اللحظ طرفه وعينون لي اطراقه عن قطوبه حاشيه

اذا ما رأى مقبلا شام سهمه ويرمي اذا وليت خلفي باسهم

يزيد بن الطثرية اذا ما رأى مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني مقابله حاشيه

أبو تمام — اذا ما رأس أهل البيت ولّى بدا لهم من الناس الجفاء

جميل — اذا ما رأوني طالعا من ثنية يقولون من هذا وقد عرفوني

زياد الأعجم — اذا ما رأيت الخز فوق ظهورهم عرفت نجار اللؤم تحت المطارف

عدي بن زيد — اذا ما رأيت الشر يبعث أهله وقام جناة الشر للشر فاقعد

اذا ما رأيت المرء يعتاده الهوى فقد ثكلته عند ذاك ثواكله

منصور النمري / الرشيد — اذا ما رأى والرأي مغلق بابه على القوم لم تسدد عليه المداخل

اذا ما رأى وجهي فأهلا ومرحبا ويرمي ورائي بالسهام القواصد

الشماخ — اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

حاتم الطائي — اذا ما رأى يوما مكارم أعرضت تيمم كبراهن ثمت صمما

ابن نباتة الخطيب الفارقي — اذا ما رجونا أن نجاب دعاؤنا جعلناه معقودا بطول بقائكا

حاشية (على بيت جميل):
فليت رجالا فيك قد نذروا دمي وهموا بقتلي يا بثين لقوني
اذا ما رأوني طالعا من ثنية البيت ــــ وبعده
يقولون لي أهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا بي ساعة قتلوني
فكيف ولا توفي دماؤهم دمي ولا مالهم ذو كثرة فيدوني
لحا الله من لا ينفع الود عنده ومن حبله إن مد غير متين
ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوان كل أمين

حاشية قوله زياد هذا يضرب فيمن حسن لبسه ولؤمت نفسه ٥

حاشية قوله ثواكله بعده
وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه وقد وجدت فيه مقالا عواذله
ولا يرع النفس اللجوج عن الهوى من الناس الا وافر العقل كامله
وكان سفيان بن عيينة ينشدهما الشعر كثيرا ٥ وفي المثل ثكلتك حشل ٥ يضرب لمن يطلب ما لا نفع فيه قولهم حشل بصوت الأم من الحشل الذي هو الشعر الكثير ومن قولهم للنبت اذا كثر والتف حشل ٥ وقال ثعلب عنه الرجل امرأته ٥ وقال غيره هو الحشل نفع الماء يريدون قيمات البيوت ٥ وكذلك قولهم ثكلتك أمك أي جرد ترنم ٥ الجرد الثوب الخلق يقال ثوب سحق وجرد أي خلق ونصب أي بشر قمع ٥

[illegible] وقال ... اذا ما راية رفعت لمجد ... [illegible]

حاشية قوله
رأيت عرابة الأوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد البيت ● وبعده يخاطب ناقته ●
اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
ومثل سراة قومك لم يجاروا الى ربع الرهان ولا الثمين
وكان من حديث الشماخ بن ضرار بن حرملة بن عطفان وعرابة بن أوس بن قيظي الانصاري أن عرابة قدم من سفر فجمعه الطريق والشماخ فتحادثا فقال له عرابة ما الذي أقدمك المدينة فقال قدمت لأمتار منها فملأ له عرابة رواحله برا وتمرا وأتحفه بغير ذلك فقال الشماخ يمدحه
رأيت عرابة الأوسي يسمو الابيات ــــ ٥

حاشية ... هو الخطيب عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل ابن نباتة الفارقي صاحب الخطب النباتية ... [illegible]

إذا ما رداء المرء لم يك طاهراً فهيهات لا يبقيه بالماء غاسله

الرضي: إذا ما رعاك الله يوماً فقد قضى مآرب قلبي كلها ورعاني

ابن المعتز: إذا ما ركبت الجون والسيف منتضى فقل لبني حواء جمعهم أمر

امرؤ القيس: إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن يأتي الصيد نحطب

يروى لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا ما رماك الدهر يوماً بحادث فهيئ له صبراً وأوسع له صدرا

(خ أتاك — خ منه — خ نبوة)

إذا ما رماني الهم في ضيق مذهب رماني المنى منه إلى مذهب رحب

الرضي الموسوي: إذا ما رمى عرضي القريب بسهمه عذرت بعيد القوم إما رمى عرضي

بعض المغاربة: إذا ما سرى الركبان نحو منازل فليس لنا إلا إلى فضلك السرى

عبده بن الطيب: إذا ما سلخت الشهر أهللت مثله كفى قاتلاً سلخي الشهور وإهلالي

(خ قاتلي)

إذا ما سموت إلى وصله تعرض لي دونه عائق

حاشية

أبيات عبد الله بن المعتز • أولها •
وجيش كمثل الليل تسود شمسه وعمّ من أعدائه البرّ والبحر
شهدت بطرف أعوجيّ وطرفه وعضب حسام الحدّ في متنه أثر
إذا ما ركبت الجون • البيت • وبعده •
وكم من خليل لم أمتع بعهده وما كان لي منه خراء ولا شكر
وذلك حظي من رجال أعزة علي فإن أمرهم يكثر الحمد
لهم خبر مالي حين تغيّل مالهم وسرعة نصري حين يعتذر النصر
إذا جاءنا العافي رأى في وجوهنا طلاقة أيدينا وتبشير البشر

بعده •
وأسأله أن لا يزال مخلداً بملقى سماع بيننا وعيان
قول الرضي بهذا يخاطب به الصابئ ◎

أخذ هذا المعنى عبد الله بن المعتز فقال • يصف بازيا •
فذو ثنى القوم له بما طلب • فهو إذا عن للصيد واضطرب
غرّ وسكاكينهم من القرب ◎

بعده •
فإن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى عسراً ويوماً ترى يسرا

قبله •
يحق لمن يهوى لأن يهجر الورى ويطرد عن أجفانه سنة الكرى
إذا ما سرى الركبان نحو منازل • البيت • وبعده •
أهيم من الذكرى وما كنت ناسياً وأطرب من شوقي وما ذقت مسكرا
وما نظرت عيناي شيئاً ممثلاً من الكون إلا كنت فيه مصورا

قبله
تطاوحني يوم جديد وليلة فقد أبليا جسمي وقد أفنيا حالي
إذا ما سلخت الشهر • البيت ◎

حاشية • بعده •
وجاربني فيه ريب الزمان كأن الزمان له عاشق

ومن هذا الباب قول ابن حيوس من تعزية
إذا ما سماء المجد لم يهو بدرها فأهون ما تنقض منها الكواكب

هشام بن قيس — اذا ما سوءةٌ دارت رحاها وجدتهم لأسواءِ مما تقفالا

اذا ما شباب المرء أعيا لخيره فلا ترج منه الخير حين يشيب

اذا ما شحّ ذو المال ـــــ سخا الدهر بإنهابه — حاشيه: بعده • اذا لم يثمر الغصن فقطع الأصل أولى به

ابو الطيب المتنبي — اذا ما شربت الخمر صرفا مهنّأ شربنا الذي من مثله شرب الكرم — حاشيه: بعده • الا حبذا قوم ندامى هم القنا يسقونها ريا وساقيهم العزم
قاله ابو الطيب وقد قال له بعض بني كلاب الى
اشرب هذا الكاس سرورا بك ۝

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل أميرا وإن كان الأمير من الأزد

اذا ما شفيت النفس أبلغت عذرها ولا لوم في أمر اذا بلغ العذر — حاشيه: بعده • لعمرك ما الشكوى بأمر حزامة ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

اذا ما شكوت الحب قالت كذبتني ألست أرى منك العظام كواسيا

المجنون — اذا ما شكوت الحب قالت كذبتني ويمنعني تكذيب ليلى جمالها

اذا ما شكوت الحب قالت لتربها مسيلمة الكذاب قام من القبر — حاشيه: في المثل جاء بالسقر والبقر وبنات غبر ۝
ويروى بالصقر ۝ والغبر الاسم من قولك غبرت
الشيء تغبيرا فتغبر ويراد به ههنا جاء بالكلام
المغبر عن وجه الصدق فيه ۝ والسقر والبقر
اسم لما لا يعرف • اي جاء بالكذب الصراح ۝

كاتبه — اذا ما شكوت الحب لم أر مسعدا فأولى من الشكوى سكوتي مع الصبر

اذا ما شئت أن تبلو صديقا فجرب وده عند الدراهم

اذا ما شئت ان تحظى بسعد فإياك التثبط والتواني

(خ: تسلى خليلا)

اذا ما شئت أن تسلى حبيبا فأكثر دونه عدد الليالي

اذا ما شئت سبك عبد قوم وإن كنت المهذب واللبابا

اذا ما صافح الأسماع يوما تبسمت الضمائر والقلوب

اذا ما صب في القنديل زيت تحولت القضية للمقندل

اذا ما صح ود من خليل فزره ولا تخف منه ملالا

اذا ما صدعت العظم من ذي قرابة فلست له الا بعظمك شاعبا

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي

اذا ما ضاق باب من أمير فإن الله أوسع منه بابا

حاشية

ومن هذا الباب قول

اذا ما شئت ان تحيا حياة حلوة المحيا
فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا — ابو العباس ثعلب

ومن الباب الذي يليه قول

اذا ما صديقي رابني سوء فعله ولم يك عما ساءني بمفيق
صبرت على أشياء منه تريبني مخافة أن أبقى بغير صديق

وقريب منه قول الآخر

من لم يكن ذا خليل يفضي اليه بسره
ويستريح اليه في خير أمره وشره
فليس يعرف طعما لحلو عيش ومره

زهير بن جناب الكلبي

أعرابي

حاشية

قول السري هذا من قصيدة يمدح بها ابا الفوارس سلامة ابن فهد اولها

يريك قواما منها الغصن الرطيب ولحظ جفونها الرشأ الربيب — السري يصف شعرا

يقول منها

تناءى الجود حتى ليس يدنو وغاب البشر حتى ما يؤوب
وآخر حاذق في الشعر طب وقدم سارق فيه مريب
كبعض الصيد يرزق منه مخط ويحرم حين يرمي المصيب

يقول منها في المدح

تألق والخطوب لها ظلام وأسفر والزمان له قطوب
اذا شيمت بوارقه استهلت سماء من مواهبه تصوب
فقد نشر الثناء عليك منه خطيب ليس يشبهه خطيب
فسير منه وشيا ليس يبلى واطلع منه شمسا لا تغيب
اذا ما صافح الاسماع يوما البيت وبعده
فمن حسن الصنائع فيه حسن ومن طيب المحامد فيه طيب
وليس يفوح زهر الروض حتى تفتحه شمال او جنوب

محمد بن المعلى الشونيزي في الرشوة

يروى لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حاشية

بعده

فعند طلابها تبدو هنات وتعرف ثم اخلاق الاكارم

حاشية

بعده

فما سلى حبيبك مثل نأي ولا بلى جديدك كابتذال

في التسلية عن فراق الاحبة

حاشية بعده

يهابك كل ذي حسب ودين واما في اللئام فلن تهابا

حاشية

قول ابي عبد الله محمد بن المعلى بن خلف الأزدي الشونيزي في الرشوة

وعند قضاتنا خبث ومكر وزرع حين تسقيه يسنبل
اذا ما صب في القنديل زيت البيت وبعده
فبرطل إن أردت الامر يمشي فما يمشي اذا ان لم تبرطل

حاشية

بعده

وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في زيارته هلالا

هنا مناقض لقول الحريري فاجتلاء الهلال في الشهر يوم

حاشية

قبله

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا ابنة ذي الجدين والفرس الورد
اذا ما صنعت الزاد البيت وبعده
قصيا كريما او قريبا فإنني اخاف مذمات الاحاديث من بعدي
واني لعبد الضيف ما دام نازلا وما من خلالي غيرها تشبه
غير ما استثنيا مقدم وقوله قصيا كريما فيه [illegible]
وذلك انه لم يحتج أن يشترط في نسيبه الكرم لانه قد ضمن ذلك
واشترط في القصي ان يكون كريما لانه كره ان يكون مؤاكله
غير كريم

الرياشي — اذا ما ضاق صدرك عن حديث فأفشته الرجال فمن تلوم

احمد بن فارس اللغوي — اذا ما ضاق صدرك في بلاد فحث اليعملات الى سواها

المتنبي يصف سيفا — اذا ما ضربت به هامة براها وغناك في الكاهل

اذا ما ضن بالأرزاق قوم فمن شأني التفضل والسخاء

اذا ما طريق المدح ضاق الى امرئ رأيت طريق المدح نحوك مهيعا

قيس بن الملوح — اذا ما طواك الدهر يا ام مالك فشأن المنايا القاضيات وشانيا

ابرهيم الصولي — اذا ما طوى عني امرؤ بطن كفه طويت يميني دونه وشماليا

اذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ويطويه إن جن المساء مساء

ابن المعتز بالله — اذا ما غنا جبار قوم فإنه على البيض والخطي غير حرام

علي بن الجهم — اذا ما عد مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء

حاشية

قول الرياشي فمن تلوم بعده

اذا عاتبت من أفشى حديثي وسري عنده فأنا الظلوم

واني يوم أسأم سر نفسي وقد ضمنته صدري سؤوم

ولست محدثا سري خليلي ولا عرسي اذا عرضت هموم

أضن به عن الاخوان اني لما ضمنت من سر كتوم

انشد الزبيري لرجل من بني عبد شمس بن سعد هذه الأبيات وليست للرياشي ٥

حاشية

٢ سعى للعلى حتى اذا ما اصابها أتته العلى تسعى اليه كما سعى

١ اذا ما طريق المدح ضاق البيت • وبعده

لقد آنس الله البلاد وأهلها بشخصك يا تاج المعالي مرصعا

حاشية — بعده •

وإن مل نديم ما في الشراب ملته ويصفو له كأسي اذا كان صافيا

حاشية

قوله • ابن المعتز هذا في قتل ابي الجيش طولون قبله ٥

الا حبذا الناعي وأهلا ومرحبا كأنك قد بشرتني بغلام

وكم دولة للجور من قبل هذه مضت فانقضت عنا بغير سلام

فلا فك الا تبعد صمية عزمه ولا جسم الا ضربه بحسام

اذا ما غنا جبار قوم فانه البيت • وبعده ٥

وهل يحمل الضيم الفتى وهو آخذ بقائم سيف او عنان لجام

المتنبي في كافور ، اذا ما عدمت الأصل والعقل والندى فما لحياة في جنابك طيب

الرضي الموسوي اذا ما عدمنا الجود منهم لعلة فلن نعدم العلياء منهم ولا المجدا

اذا ما عرضت اليأس ألفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر

الحارثي اذا ما عصينا بأسيافنا جعلنا الجماجم أغمادها

(غضبنا)

الحسن علي عليهما السلام ، اذا ما عضك الدهر فلا تجنح الى الخلق

الفرزدق في غالب بفخر اذا ما علونا الأرض ذلت لوطئنا مناكبها منا الحزونة والسهل

الحارثي اذا ما عممت الناس بالأنس لم تزل لصاحب سوء مستفيدا أو كاسبا

ابو فراس اذا ما عن لي أرب بأرض ركبت له ضمينات النجاح

اذا ما غاب عنك أخوك حولا ولم يكتب اليك فقد أرابا

اذا ما غبت عنهم أوعدوني وأي الناس يقتله الوعيد

حاشية [illegible]

حاشية

بعده ٭

ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق

فلو عشت وطوفت من الغرب الى الشرق

لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقي

حاشية

قبله ٭

لقد علمت عليا معد بأننا لنا فرعها الأعلى ومن خيرنا الأصل

اذا ما علونا الأرض البيت ٭ وبعده ٭

ونحن بنو النخل الذي سال نوله بكل بلاد لا يبول بها فحل

حاشية

بعده ٭

وان تقصهم يرموك عن قوس بغضة فلن جانبا ان شئت أو كن مجانبا

فلا تنتبذ عنهم ولا تدن منهم وكن امرأ بين ذلك مقاربا

أخذ من قول أكثم بن صيفي حيث يقول ٭ الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة والانبساط اليهم مجلبة لقرناء السوء

حاشية

بعده ٭

ولي عند العداة بكل أرض ديون في كفالات الرماح

إذا ما غزا بالجيش حلّق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب — النابغة الذبياني

إذا ما غزا بشّرت طيره بفتح وبشّرنا بالنعم — بشار

إذا ما غزا يوما رأيت غيابة من الطير ينظرن الذي هو صانع — حميد بن ثور

إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما — بشار

إذا ما فررنا كان أسوا فرارنا صدود الخدود وازورار المناكب — قيس بن الخطيم

إذا ما فرغنا من ضراب كتيبة سمونا لأخرى غيرها بضراب — بجير بن عنمة

إذا ما قارن القمر الثريا لخامسة فقد ذهب الشتاء

إذا ما قلت الشيء علما فقل به وإياك والشيء الذي أنت جاهله — جارية بن بدر

إذا ما قدرت على نطقة فإني على تركها أقدر — أبو الطيب المتنبي

إذا ما قريش أنكرت حق هاشم فما لقريش في المكارم من حق

حاشيه — بعد قوله بعصائب

يصاحبنهم حتى يغرن مغارهم من الضاريات بالدماء الدوارب
لهن عليهم عادة قد عرفنها إذا عرضوا الخطي فوق الكواثب
تراهن خلف القوم خزرا عيونها جلوس الشيوخ في مسوك الأرانب
جوانح قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب

حاشيه — أولها

أتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب
ديار التي كانت ونحن على منى تحل بنا لولا نجاء الركائب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب
ولم أرها إلا ثلاثا على منى وعهدي بها عذراء ذات ذوائب
ومثلك قد أصبيت ليست بكنة ولا جارة ولا حليلة صاحب

ومنها

دعوت بني عوف لحقن دمائهم فلما أبوا سامحت في قتل حاطب
أربت بدفع الحرب حتى رأيتها على الدفع لا تزداد غير تقارب
وكنت امرأ لا أبعث الحرب ظالما فلما أبوا أشعلتها كل جانب
ولما رأيت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب المحارب
مضاعفة يغشى الأنامل فضلها كأن قتيرها عيون الجنادب
وما الذي ألقى بمائين جحجحا على الخمر حتى زارهم بالكتائب
ولما هبطنا السهل قال أميرنا حرام علينا الخمر ما لم نضارب
فسامحه منا رجال أعزة فما برحوا حتى أحلت لشارب
إذا ما فررنا كان أسوا فرارنا البيت وبعده
صدود الخدود والقنا متشاجر ولا تبرح الأقدام عند التضارب
إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب
أجالدهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب
فإن غدا لم أعقل أن كنت شاهدا أجد بي شديدا في الكريهة جانبي

حاشيه — ويروى إذا ما غدا يوما وهو غدو وضاء النابغة

حاشيه — [illegible] العسكري في ظل البنات إلى المجيز بن جميع وحاشيته [illegible]

حاشيه — قد نشبت ولست [illegible] وقوم مشهور [illegible] لقد لقيت [illegible] يوم ضباب

[illegible] والخيل [illegible] الخامسة من [illegible] لا يكون [illegible]

حاشيه — مقارنة القمر للثريا في الليلة [illegible]

حاشيه — [illegible] جهل [illegible]

حاشيه — [illegible] ولا [illegible] الجهل [illegible] والشك

في الدنيا — اذا ما قرنت منها حباله فأهون مفقود عليها قرينها

اذا ما قضت من اهل يثرب حاجة فمكة من اوطانها والمحصب

ابو الفتح البستي — اذا ما قضى الله امرا دنت عليك مسافة اطرافه

حاشية: وان يقض بالعسر في مطلب فمن لك يوما باسعافه • لعله
ومثله قول ابن الرومي • اذا اذن الله في حاجة البيت

اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرما على غرم
في ذاك غرم

اذا ما قفلنا نحو نجد واهله فحسبي من الدنيا قفولا الى نجد

حاشية: [illegible]

اعرابي — اذا ما قلت ايهم لأي تشابهت المناكب والرؤوس

الأخطل — اذا ما قلت قد صالحت بكرا ابى البغضاء والنسب البعيد
في الاضغان

حاشية: لعله • وايام لنا ولهم طوال يعض الهام منهن الحديد
ومهراق الدماء بواردات تبيد المخزيات ولا تبيد
هما اخوان يصطليان نارا رداء الحرب بينهما جديد

اذا ما قلت يوما قد تقضى عتاب الدهر جدد لي عتابا

اذا ما قل مالك كنت فردا واي الناس زوار المقل

عبد الله بن المعتز — اذا ما قل وفري قل مدحي وان اثريت عادوا في امتداحي

حاشية: ابيات ابن المعتز اولها •
لمن دار وربع قد تعفى بنهر الكرخ مهجور النواحي
سقى ارضا تحل بها سليمى ولا سقي العواذل واللواحي
واعداء دلفت لهم بجيش ربيع الخطو في يوم الصياح
وكنا معشرا طنوكرا انما نرى بذل النفوس من السماح — دعونا ظالمين فما نكلنا وجئنا فاقترعنا بالصفاح — رأونا الاخذين بكل فج بمشعلة توقد بالسلاح — فعاذوا بالفرار واسلمتهم جرائرهم بلا الحين المتاح
وافردني من الاخوان علمي بهم فبقيت مهجور النواحي — اذا ما قل وفري قل مدحي البيت — وبعده — وكم ذم لهم في جنب مدح وجد بين اثناء المزاح ۝

إذا ما قلوب الناس طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجد — بعض بني تغلبة

إذا ما قنعنا بالتراسل في الهوى فلا أنت معشوق ولا أنا عاشق

إذا ما كان عندي قوت يومي نفيت الهم عني يا سعيد

إذا ما كان قرب الدار داء فداو الداء منه باجتناب

إذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر — أبو العتاهية

إذا ما كساك الدهر ثوبا من الغنى فعجل بلاه فالليالي سوالب — حسن بن زيد

إذا ما كف دهر كف جود بسطت الصبر في صدر فسيح — الوطواط

إذا ما كنت أكرم من عليها فكيف أقول تفديك اللئام — السري في سيف الدولة

إذا ما كنت جار بني علي فأنت لأكرم الثقلين جارا

إذا ما كنت ذا أكل وشرب ولا تطمح إلى نيل المعالي

حاشية — بعضهم:
إذا لم يتم الوصل والبذل في الهوى فإن الهوى من بعد هذين طالق

حاشية — بعضه:
ولم تخطر هموم غد ببالي فإن غدا له رزق جديد
أسلم إن أراد الله أمرا وأترك ما أريد لما يريد

حاشية
ومن هذا الباب قول ابن الخياط الدمشقي:
إذا ما كان مثلك لي مجيرا ومثلك لا يجود به الوجود
فإن بعيد ما أرجو قريب وإن قريب ما أخشى بعيد

حاشية — بعضه:
هي الدار دار الأذى ودار القذى ودار الفناء ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها الوطر
أيا من يؤمل طول الخلود وطول الخلود عليه ضرر
إذا ما كبرت وبان الشباب البيت ٥

حاشية — بعضه:
وأروح ما يكون المرء بالا إذا ما راح في زهد المسيح

حاشية
ومن باب إذا ما كنت قول:
إذا ما كنت تنكر كل ذنب ولم تخل أخاك عن العتاب
تباعد ما تقارب بعد قرب وصار به الزمان إلى اجتناب
وقول زهير المصري:
إذا ما كنت أنت وأنت روحي ترى تلفي فغيرك لا يلام
سألتك حاجة فسكت عنها ولي عام أرددها وعام
فرد لي الجواب بما تراه وكلمني فما حرم الكلام
وها أنا قد كشفت إليك سري وهذا شرح حالي والسلام

حاشية
[illegible]

حاشية
ومما يلي هذا الباب قول:
إذا ما كثرت على صاحب وإن كان يدنيك من نفسه
فلا بد من ملل واقع بعقبى ما كان من أنسه
ومن الباب الذي يليه قول ابن الرومي:
إذا ما كساك الله سربال صحة ولم تخل من عيش يحل ويعذب
فلا تغبطن المكثرين فإنه على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

حاشية — تقول منها السري:
عهدنا السيف ذا نقم ولكن كرمت ففيك نعمى وانتقام
فمن يمناك تنهل المنايا ومن يمناك تنهل الغمام
إذا ما كنت أكرم من عليها البيت وبعده
وقد طلب الملوك مداك شأوا فحاموا عن مداك وهم كرام
تقول منها:
تعلم حرمتي إنشاد شعري لديك وقد تناشده الأنام
وفي فيك التي تلغي القوافي إذا ذكرت ويمتهن الكلام
تقصر دونها الريح جريا وتعجز عن مواقعها السهام
لك النعم التي جلت ولكن دنوي منك والقرب التمام
وتشريفي القيام أداء مثلي ملوك العالمين له قيام
... سهامها حاد وشاد تحث بها المطايا والمدام
... مدحا لتسمع ما أحبر والسلام ٥

الصنوبري — اذا ما كنت ذا بول صحيح الا فاضرب به وجه الطبيب

محمد بن علي العبداني — اذا ما كنت ذا رأي سديد ولا تغتر بالدهر الخؤون

اذا ما كنت ذا عود صليب فيكفيني القليل من الحياء

محمد بن امية — اذا ما كنت للحدثان عونا عليك وللزمان فمن تلوم

بشر يهجو تميم — اذا ما كنت متخذا خليلا فلا تجعل خليلك من تميم

امرؤ القيس — اذا ما كنت مفتخرا ففاخر ببيت مثل بيت بني سدوسا

اذا ما كنتم في الجسم روح فكيف على بعادكم يعيش

اذا ما كنت لا القاك ليلا ولا في صبحه فمتى اللقاء

المتنبي — اذا ما لبست الدهر مستمتعا به تخرقت والملبوس لم يتخرق

ابو العتاهية — اذا مالت الدنيا الى المرء رغبت اليه ومال الناس حيث يميل

قبله • وللسقاط امثلة فمنها قولهم لذي الشيء المريب
اذا ما كنت ذا بول صحيح البيت

قوله • أي ابو بكر محمد بن علي بن احمد العبداني بالدهر الخؤون بعده
ولا تغضب فانك من قوم يقيسون الملائك بالقرون

ومن هذا الباب قول ابن المعتز حاشية
اذا ما كنت ذا فرس ورمح فانا ما الفقير بلا الرجال

حاشيه قبله • الطعن والذي تهوى مقيم لعمرك ان ذا خطب عظيم
اذا ما كنت للحدثان عونا البيت

حاشيه بعده • تلوث صميمهم والعبد منهم فما ادنى العبيد من الصميم

حاشيه قال هشام كل سدوس فمفتوح السين الا هذا فانهم يقال لهم بني سدوس بضم السين

قوله حاشيه ومن هذا الباب محمد بن يحيى الاموي
اذا ما كنت ملتحفا كساء ولم يكن الكساء يعم كلك
فلا تمدد له رجلا ولكن على قدر الكساء فمد رجلك

حاشيه ابيات المتنبي اولها
لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي
سقى الله ايام الصبى ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعتق — اذا ما لبست الدهر مستمتعا به البيت — وبعده لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتى اتاك الحمد من كل منطق
ولم يبق الاعداء عن مهجاتهم بمثل خضوع في كلام منمق — فان نعطه بعض الامان فسائل وان تعطه حد الحسام فاخلق — وان لطرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع ويا ايها المحروم يممه ترزق — ويا اجبن الفرسان صاحبه تجتري ويا اشجع الشجعان فارقه تفرق — اري ملك الروم ارتياحك للندى فقام مقام المجتدي المتملق

وكتب اذا كان [illegible] الاعداء [illegible] فضل المبتدى [illegible]

الرضي الموسوي — إذا ما لقيت الجيش أفنيت جله رَدًى ووردن الفاضلين نواعيا

الحجاج بن يوسف الثقفي — إذا ما لقيت الله عني راضيا فإن شفاء النفس فيما هنالك

أبو فراس — إذا ما لم تخنك يد وقلب فليس عليك خائنة الليالي

امرؤ القيس — إذا ما لم تكن إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصي

إذا ما لم تكن تسعى لوتر فلا تكثر مشاتمة الرجال

الطغرائي — إذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لخالقه مطيعا

جرير — إذا ما المنى وعزت نفسي فلومي ما بدا لك أن تلومي

فإن البعض من بعض قريب

أبو يعقوب الخريمي — إذا ما مات بعضك فابك بعضا فبعض الشيء من بعض قريب

إذا ما مات مثلي مات شخص يموت بموته بشر كثير

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجيء بزاد

اللؤم ظاهر بذكره المبالغة على تميم والأكل للزاد في محبة الطعام بما نعم بالعون عبر عنها ⊙

حاشية أول الأبيات أبي فراس

ضلال ما رأيت من الضلال معاتبة الكريم على النوال
وإن مسامعي عن كل عذل لفي شغل بحمد أو سؤال
فلا والله ما بخلت يميني ولا أصبحت أشقاكم بمالي
ولكني سأفنيه وأبقي ذخائر من ثواب أو جمال
وللوراث إرث أبي وجدي جياد الخيل والأسل الطوال
وما تجني سراة بني أبينا سوى ثمرات أطراف العوالي
أو أنياب أطناب الأعادي بلا دم القنا رحال
نعاف قطونه ويمل منه ويمنعها الإماء من الزبال
فما فإن تقال بكل أرض بنو حمدان كفوء عن فتى لي
إذا ما لم تخنك يد وقلب البيت يقول منها ⊙
ألا هل منكر يا بني نزار مقامي يوم ذلك أو مقالي
ألم أثبت لها والخيل فوضى بحيث تخف أحلام الرجال
فقائلة تقول جزيت خيرا لقد حاميت عن حرم المعالي
وقائلة تقول أبا فراس أعيذ علاك من عين الكمال ⊙

حاشية

أبيات أبي يعقوب الخريمي من قصيدة يذكر فيها ذهاب إحدى عينيه يقول منها

سكبت الدمع منك عليك حزنا وقل لفقدك الدمع السكوب
وكنت منيرة وسراج وجهي وكانت لي بك الدنيا تطيب
يموت المرء وهو يعد حيا ويخلف ظنك الأمل الكذوب
إذا ما مات بعضك فابك بعضا فإن البعض من بعض قريب

حاشية

كان الحجاج بن يوسف عليلا فأرجف عليه بالموت وذلك لما مات أخوه محمد بن يوسف وولده محمد بن الحجاج وكان قد جزع عليهما حتى اعتل فلما تماثل طلع إلى الناس وخطب خطبة وعظ فيها وتكلم بالحكمة فلما نزل من المنبر قال •
فحسبي رضى الرحمن من كل ساخط وحسبي بقاء الله من كل هالك
إذا ما لقيت الله عني راضيا البيت ⊙

حاشية بعده •

فتملأ بيتنا أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري

[illegible] ⊙

حاشية بعده •

وإن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا
هما سببان من ملك ونسك ينيلان الفتى الشرف الرفيعا
كذاك الفعل إما عند ملك وإما في مجاهلها رتيعا
ومن يقنع من الدنيا بشيء سوى هذين يحيى بها وضيعا

حاشية قبله •

فليت الظاعنين هم أقاموا وفارق بعض ذا الأنس المقيم
فما العهد الذي عهدت إلينا بمنسي الذمام ولا ذميم
أعاذل طال ليلك لم تنامي ونام العاذلات ولم تنيمي
إذا ما المنى وعزت نفسي البيت ⊙

حاشية بعده •

بخبز أو بلحم أو بتمر أو الشيء الملفف في البجاد
تراه ينقب البطحاء حولا ليأكل رأس لقمان بن عاد

الشيء الملفف في البجاد [illegible] لقمان بن عاد [illegible] ⊙

أعرابي — اذا ما محضت الود منك لصاحب فعاف عليك المحض فامذق له مذقا

ابن المعتز ١ — اذا ما مدحناه استغنا بفعله لناخذ معنى مدحه من فعاله

ابن طباطبا — اذا ما مدحناه استغنا بكتبه لنسرق عمدا من رسائله معنى

ابو فراس حمدان ٢ — اذا ما مررت باهل القبور فايقن بانك منهم غدا

١ — اذا ما مضى من أربع عشرون ليلة اتاك النسيم العذب من كل جانب

يحيى بن خالد البرمكي ٢ — اذا ما مضى من وقت (في يوم) عمرك شطره فلبثك في الشطر الأخير يسير

ابو العتاهية ١ — اذا ما مضى يوم بامر تقطعت قواه ورثت احدثت ليله امرا

السري الرفا ٢ — اذا ما مضى يوم من العيش صالح فضله يوم صالح العيش من غد

٢ — اذا ما مقلتي رمدت فكحلي تراب مس نعل ابي تراب عليه السلام

اذا ما ملكت المال فاعمل لظلمه فظلمك للأموال من شيم العدل

حاشيه: قاله عبيد الله ... ابن العباس ... دار القسم ... ابن عبد الله بن سليمان ... ابن عبد الله ©

حاشيه: اما يردع الموت اهل النهى ويردع من غيه من غوى
اما عالم عارف بالزمان يروح ويغدو قصير الخطى
وبالاهيا امنا واللحام اليه سريع وقرب المدى
يسر بشيء كان قد مضى ويامن شيئا كان قد اتى
اذا ما مررت باهل القبور البيت ولعله ©
ولا امل غير عفو الاله ولا عمل غير ما قد مضى
فان كان خيرا فخيرا تناله وان كان شرا فشرا ترى

حاشيه: قبله
ومن عجب الايام انك واقف على الارض في الدنيا وانت تسير
اذا ما مضى البيت ©

حاشيه: قبله
اعاذل ان النائبات بمرصد وان سرور المرء غير مخلد
اذا ما مضى يوم البيت ©

حاشيه: قبله
الا هل من فتى كابي تراب وأنى مثله فوق التراب
اذا ما مقلتي رمدت فكحلي البيت ولعله ©
هو البكاء في المحراب لكن هو الضحاك في يوم الحراب

ومن هذا الباب قول
١ اذا ما مضى يوم ولم اك ناظرا اليك تمور الارض وتضيق
١ ولي مقلة مذ غبت فارقها الكرى وقلب الى طيب اللقاء مشوق
هذا يصلح في صدر كتاب — وقريب منه قول الاخر
ان يغب عن جنابك الرحب شخصي او تناءت لسوء حظي كتبي
فثنائي كما عهدت وشكري وضميري كما عهدت وقلبي

حاشية أبيات السيد الرضي من قصيدة طويلة هذا منتخبها أولها

[illegible]

ومن لم يكن من نفسه زاجر له فأجدر به أن لا يطاوع زاجرا

إذا ما منحت النصح من ليس أهله توهمه غشا فأصبح خاسرا

ابن البربري — إذا ما نال ذو طلب نجاحا بأمر لم يجد ألم الطلاب

إذا ما نام عن مجد رجال فلست عن المعالي بالنؤوم

خلف بن أيوب — إذا ما نبا الهندي أصلت منصلا من الرأي لا ينبيه فجأة نائب

ابن أسد الفارقي — إذا ما نبا بلادني رحلت وألقيت حبلي على غاربي

البستي — إذا ما نبا حس وكلت بصيرة فطول بقاء المرء طول شقائه

الرضي الموسوي — إذا ما نبت بي أرض قوم تركتها وسرت ولي منها وراءها بد

البحتري — إذا ما نسبت الحادثات وجدتها بنات الزمان أرصدت لبنيه

الرضي الموسوي — إذا ما نفذت السد من كل حادث رأيت أمامي دون ما أبتغي سدا

والرضي أيضا — إذا ما نفع الجهل فإن الضار العقل

قوله

أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤه ليدرك ما يرجو بطول بقائه

وأبعد حذوي في البقاء وقد وهت قواه وأقوى قلبه من ركائه

إذا ما نبا حس البيت

[illegible]

ابو عبادة البحتري ، اذا ما نهى الناهي فلجّ بي الهوى أصاخت الى الواشي فلجّ بها الهجر

حاشيه: منتزع من قول ... وقيل ... والتزويج ... والنكاح ◎
ومن باب اذا ما قول الاخطل
اذا ما نديمي علّني ثم علّني ثلاث زجاجات لهنّ هدير
خرجت اجرّ الذيل حتى كانّني عليك امير المومنين امير

اذا ما وترنا لم ننم عن تراتنا ولم نك أوغالا نقيم البواكيا

ترى الكاتب بن حيّا اذا ما جزت البوس عند احبتي ترى عند أعدائي يكون رخائي

حاشيه: قبله من ابيات ◎
وان حبيبي من يريد نعيمي وليس حبيبي من يريد شقائي
اذا ما وجدت البوس البيت ◎ وبعده ◎
الى الماء يسعى من يغصّ بلقمة الى اين يسعى من يغصّ بماء

حاشيه: ومن هذا الباب قول ابي النجم هلال بن المقلد اليعقوبي ◎
اذا ما وسّع الله على الانسان في الرزق
فما يصنع بالاسفار لولا كثرة الحمق

ابن الرومي اذا ما وصفت امرأ الامرئ ولا تغل في وصفه واقصد

حاشيه: بعده ◎
فانك ان تغل تغل الظنون فيه الى الغرض الابعد
فيصغر من حيث عظّمته لفضل المغيب على المشهد

صالح بن عبد القدوس اذا ما وعظت الجاهلين بحكمة فلم يعقلوها ازلوها على الهجر

ابن المعتز اذا ما هو استغنى اهتدى لافتقارهم ولا يهتدي يوما اليهم مفاقره

حاشيه: ومن هذا الباب قول البستي ◎
اذا ما همّت يكشف الظلم وحفظ الثغور وسدّ الثلم
فعول على خلتين اثنتين خرق الحسام ورفق القلم

البحراني اذا ما هلال اليوم أشرق منهم علمت يقينا انه لغد بدر

حاشيه: قبله ◎
وليدهم لا يبلغ الكهل حلمه بصير اذا ما بلّد العاجز الغمر
اذا ما هلال اليوم اشرق منهم البيت ◎

ابو فراس اذا ما لاح لي لمعان برق بعثت الى الاحبة بالسلام

حاشيه: قبله ◎
الا يا صاحبيّ تذكّراني اذا ما شمتما البرق الشامي

اذا متّ الاديب الى اديب بآداب فليس باجنبي

حاشيه: بعده ◎
يؤلف بينهم أدب وفضل ينوب عن القرابة والقصي

الجحيف العجلي اذا متّ عند البأس احياني الرجا فكم مرّة قد متّ ثم حييت

حاشيه
قيل لما اجضر حجر بن عدي ليقتل سأل أن يمهل ليصلي ركعتين ولطهر جزعا فقيل له الجزع قال
كيف لا واني لأرى سيفا مشهورا وكفنا منشورا
وقبرا محفورا ولست ادري الى الجنة يؤتى بي او الى النار ◉

الراعي في نفسه — اذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى لها شاعرا مثلي اطب واشعرا

حاشيه بعده ◉ واكثر بيتا شاردا طوبت له بطون جبال الارض حتى تيسرا (تسيرا)

ابو محجن الثقفي — اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها

حاشيه بعده ◉ ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت الا اذوقها

ابن المعتز بالله — اذا مت فانعيني الى المجد والعلى ولا تخزني دمعا اذا قام نائح

حاشيه سلخه ابن المعتز من قول الفرزدق هذا ◉

الفرزدق — اذا مت فانعيني بما انا اهله ولا تذخري دمعا اذا قام نائح

حاشيه بعده ◉ وقولي ثوى طود المكارم والعلى وعطل ميزان من الحلم راجح

اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت صانعا

حاشيه
ومن هذا الباب ◉ قول اعرابي ◉
اذا مت فابكيني بمثل كذبت وشر الباكيات كذوبها
لعفة نفس حين يذكر مطمع وعزتها ان كان امر يريبها
فان قلت سمح بالذي لم تكذبي فاما تغني نفسي فرب حسيبها

المعري — اذا مت لم احفل بما الله صانع الى الارض من جدب وسقي غيوث

حاشيه بعده ◉ وما شعر الغبراء ماذا تكنه الاعظم ضان ام عظام لبون

اذا مت لم يوصل بعرف قرابة ولم يبق في الدنيا رجاء لسائل

حاشيه
قيل لما اغمي على معوية في مرضه كانت ابنته رملة عند راسه تبكي وتقول ◉
اذا مت مات الجود وانقطع الندى البيتان
ففتح عينه واشار اليها ان صدقت فهكذا فقولي
وبعده ◉ ورُدّت اكف السائلين ومسكوا من الدين والدنيا بخلف مجدد
(ثم اغمي عليه)

الاخطل بن غالب — اذا مت مات الجود وانقطع الندى من الناس الا من قليل مصرد

(خ الغنى، ص العرف)

حاشيه
ومن باب اذا مد ◉
اذا مددت الى جدوى سواك يدي وبحر جودك للعافين مورود
نادى العقل مهلا لا تمد الى المعدوم كفا وهذا الجود موجود
وقد اتيت بباب الفضل راحلتي وليس لي غير قرب منك مقصود
وقول كشاجم يهجو شمرة وهط عز ◉
اذا مدح المكري عندك نفسه فقد كذب المكري وهو كذوب
هو الليث لوما وهو ان راء غفلة من الجار او بعض القرابة ذيب

البحتري — اذا محاسني اللاتي ادل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر

(خ امتن، ص سيآت، ذنوبا)

حاشيه بعده ◉ على نحت القوافي من مقاطعها وما علي بان لا تفهم البقر (لهم ان تفهم)

ابرهيم الغزي — اذا مدحت السقيم الفهم كنت كمن شكا الفراق الى الاطلال والدمن

ابو الفتح البستي ٢ اذا مر بي يوم ولم اتخذ يدا ولم استفد علما فما هو من عمري

ابو فراس بن حمدان اذا مر رب بواد جاش غاربه فاعقل قلوصك وانزل ذاك واديا

المجنون اذا مر سرب من حمام فقل له الا ليت شعري كيف ليلى وحالها

٢ اذا مر هذا العمر بين رذائل فهل ثم عمر للفضائل آت

٢ اذا مر يوم او تعرض مانع ولم ار كم فيه فعمري ضائع

انشد الزمخشري ٢ اذا مر يوم صالح فانتفع به فانت ليوم السوء ما عشت واجد

اذا مرض القاضي مرضنا باسرنا وان صح لم يسمع لنا بمريض

المؤمل بن اميل ٢ اذا مرضنا اتيناكم نعودكم وتذنبون فناتيكم ونعتذر

(خ نزوركم)

الامام المستنجد بالله رحمه الله ٢ اذا مرضنا نوينا كل صالحة وان شفينا ففينا الزيغ والزلل

(خ نعاني)

النابغة الجعدي اذا مسه الشر لم يكتئب وان مسه الخير لم يعجب

حاشية: قبله • دعوني وامري واختياري فانني عليم بما اقرى والخلق ما امري
اذا مر بي يوم البيت ٥

حاشية: بعده • وان وقفت بناد لا يطيف به اهل السفاهة فاجلس فهو ناديا
تخمل الشول بعد الخمس صادية اذا سمعن على الامواه حاديا
ونغتدي الكوم اشتاتا مروعة لا نامن الدهر الا من اعاديا
ونصبح الضيف ولا نامنزلنا نرضى بذاك ونمضي حكمه فينا

حاشية: بعده • وما زال ذا باع طويل ومنزل خصيب وايد في العشيرة بيض

حاشية: بعده • نرضى الاله اذا خفنا ونسخطه اذا امنا فلا يزكو لنا عمل

حاشية: ابيات المؤمل • يقول منها • شكوت ما بي الى ليلى فما اكترثت يا قلبها احديد انت ام حجر
اذا مرضتم البيت • وبعده •
ما كان لولا اعتقادي محض ودكم يعضي على بهذا غيركم بشر
لا تحسبوني غنيا عن مودتكم اني اليكم وان ايسرت مفتقر
(خ انزر)

ابن شمس الخلافة — اذا مضى عامٌ له مقبلٌ تضاعف الاقبال من قابل

ابن الرومي — اذا مطلت امرأً بحاجته فامض على مطله ولا تجد

ابن النغاويذي — اذا مطلت لمياءُ وهي قريبةٌ فأجدر ان تلوي الديون على بعد

اوس بن حجر — اذا مقرمٌ منا ذرا حدّ نابه تخمّط فينا ناب آخر مقرمُ

المتنبي — اذا ملكت كفّي قطار قصيدةٍ فحسبك أني سوّاق مجدٍ وحاديا

البستي — اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة

صدر مكاتبة — اذا منع الزمان لكم لقاءً تعوّض بالمكاتبة المحبّ

رجل من بني نهشل بن دارم — اذا مولاك كان عليك عونًا اتاك القوم بالعجب العجيب

الياس بن مضر التميمي — اذا ما نابك نائبة فصبرًا فما كالصبر للحدثان جنّه

اذا ناب خطبٌ او عرتنا ملمّة فليس لنا الّا عليك المعوّل

حاشيه
ومن باب اذا مضى قول اسحق الموصلي ٭
اذا مضت الجمراءُ كانت اروّمتي وقام بنصري حازم وابن حازم
عطست بانفٍ شامخٍ وتناولت يداي الثريا قاعدًا غير قائم

حاشيه
فلست تلقاه شاكرًا ليد كررتها المطل آخر الابد
وقريب منه قول ٭
ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذي قضيت له تطويلها
فاذا قضيت لخادمٍ لك حاجةً فاعلم بان تمامها تعجيلها

حاشيه
قبله ٭
ترى الظاعن الغادي مقيمًا على العهد وفاء ام الايام غيّرته بعدي
اذا مطلت لمياء وهي قريبة البيت ٭ وبعده ٭
الا ليت شعري هل ابيتنّ ليلةً وما انا من نأي الحبيب على وعد
وهل لليالي من شباب صحبتها الجرّ اذيال البطالة من ردّ
وايام وصلٍ كلهنّ اصائل وماضي زمانٍ كله زمن الورد

حاشيه
يقال ذرا ناب البعير غير مهموز اذا انكسر حدّه
والقرم السيد شبّه بالفحل المكرّم الذي لا يحمل عليه
بل يترك للفحلة ٭ وتخمّط الفحل هدر وتخمّط الرجل غضب
وتخمّط البحر اذا التطم ٭ يقول اذا فقد منا سيّد
قام آخر ٭

حاشيه وأين من المكاتبة التلاقي ولكن بالتعلّل يستطاب ٭ بعده

حاشيه بعد قوله بالعجب العجيب ٭
فلا تخنع عليه ولا تزده ورام براسه عرض الجبوب
فما لشآفة من غير ذنب اذا اولى صديقك من طبيب ٭
قوله ورام براسه عرض الجبوب ٭ يريد الارض وهو اسم
من اسمائها ٭ قال المبرد انشدني التوزي لرجل يرثي ابنه
بني على عيني وقلبي مكانه ثوى بين احجار ورهن جبوب ٭
وقوله لشآفة اي لبغض تقول شئفت الرجل اشأفه
شآفة وشأفا ٭ وقد يقال في معناه شنئته ٭

حاشيه
قول ابي عمرو الياس بن مضر التميمي الهروي
فما كالصبر للحدثان جنّه ٭ بعده ٭
وايقن انها غمّا قليل تكشّف كالضباب وكالدجنّه
ولا تجزع على دنيا تولّت ولا تأسف لذي ولد وجنّه
فدنيانا وان طابت كسجن لمؤمننا وللكفار جنّه

اذا انا لم تفارقني علاقتها وان دنت فصدود العائب الزاري		الصمة القشيري
اذا انا دنت صوارمه نفوسا فليس لها سوى نعم جواب		ينسب الى عمرو بن العاص
اذا نازل الشيب الشباب فاصلتا بسيفيهما فالشيب لابد غالبه	٢	الفرزدق
اذا ناقة شدت برحل ونمرق الى حكم بعدي فضل ضلالها		اوس بن حجر
اذا نالوا الرغائب لم يتيهوا وان حرموا العظائم لم يبالوا	٢	المعري
اذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطان	٢	البستي
اذا نشر الناس الهرقلية الصفر اثرت على علياك الحمد والشكر		صردر
اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني	٢	ابو نواس في الامين
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى بالمطايا نور وجهك هاديا	٢	عمرو بن شاس الاسدي
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا بذكراك حاديا		المجنون

حاشية
ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وفاته لعمرو بن العاص وقيل له ما تقول فيه قال • وما عسى ان اقول فيه اما في حال حياته فطالما اقمت بازاء صدقه كذبا وبازاء حقه باطلا وكان الناس في عكوفا عليه كالطير واما الآن فاقول • اذا انا دنت صوارمه البيت •
فضربته كبيعته بخم معاقدها من الناس الرقاب
هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب •

[illegible]

حاشية
ومن هذا الباب روي لامير المؤمنين عليه السلام ابيات
اذا نبا منزل بحر فمن مكان الى مكان

حاشية
ومن هذا الباب قول عبد الله بن محمد بن ابي عيينة
اذا نحن ابنا سالمين بانفس كرام رجت امرا فخاب رجاؤها
فانفسنا خير الغنيمة انها تؤوب وفيها ماؤها وحياؤها

حاشية
قول عمرو بن شاس بعده •
اليس يزيد العيس خفة اذرع وان كن حسرى ان تكون اماميا
وهو اول • من نطق بمعنى البيت الاول وتناهبه الناس بعده فاكثروا فيه وتصرفوا على الاحسان فيما اوردوه منه ۞ وهذه ابيات عمرو لها حكاية وهي ۞ ان رجلا من بني عامر بن صعصعة جاور عمرا ومعه بنت له من اجمل الناس واظرفهم فخطبها عمرو الى ابيها فقال ابوها اكره ان تقول الناس غصبه امره ولكن اذا ابت قومي فاخطبها الى ازوجكها فوجد عمرو في نفسه من ذلك وآلى انه لا يتزوجها ابدا الا ان يصيبها سبية فلما ارتحل ابوها عزم عمرو على غزو قومها فسار الى ابيها فلما وقعت عينه عليه وظفر به استحيا عمرو وذكر جواره وعهده ونظر الى الجارية تسير امامهم وقد اخرجت راسها من الهودج تنظر اليه فرجع متذمما ۞

حاشية
بعده •
فحال عيني من نوم مبيك واحده تبكي لفرط صدود او نوى دار

حاشية
بعده •
كأني حبوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء صلد بلالها
وهذا من الهجاء الحسن ۞ قال ابو عمرو بن العلاء احسن الهجاء ما تنشده العذراء في خدرها فلا يقبح بمثلها انشاده ۞

حاشية
[illegible] عمرو وتمم [illegible] فقال البيت
[illegible] الكرم [illegible] اذا نحن ادلجنا [illegible]
وبعد قول ابي نواس [illegible] وفوق الذي [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] انسانا فانت الذي [illegible] مكرر

حاشية
هذا البيت اشبه بقول كثير •
متى ما اقل يوما في الدهر مدحة فما هي الا لابن ليلى المكرم
وقريب من قول الخنساء •
وما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا الا الذي فيك افضل
وبعد قول ابي نواس فانت كما نثني وفوق الذي نثني نقول
وان جرت الالفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني
قريب من قول الفرزدق حيث يقول •
وما وامرني النفس في رحلة لها الى احد الا اليك ضميرها
وقول ابي تمام •
مقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد •

إذا نحن أغببنا اللقاء فودّنا بمحض التصافي في كلّ حين لنا وِرْدُ

(بعده: فلا نطع الأيام في نقض مبرم بعود جديداً كالذي قدم العهد)

ابن الدمينة (ويروى لنصيب ولقيس بن ذريح) — إذا نحن أنفدنا الدموع عشيةً فموعدنا قرنٌ من الشمس طالعُ

عبد الله بن عيينة — إذا نحن جزنا البيد صحيفة القنا الدوايا بالدموع السواجمِ

أحمد بن طاهر — إذا نحن حكّمنا الشعر فيك تسهّلت علينا معانيه ودان صعابها

(بعده: فما انتظمت إلا عليك عقودها ولا انتثرت إلا عليك نثارها)

الرقاشي ١ — إذا نحن خفنا الكاشحين فلم نطق كلاماً تكلّمنا بأعيننا سرّا

(بعده: فننقض ولم يعلم بنا كلّ حاجة ولم نظهر الشكوى ولم نهتك السترا
نصدّ إذا ما كاشح مال طرفه إلينا فندعى ظالماً بيننا السترا
ولو نطقت أحشاؤنا ما تضمّنت من الشوق والبلوى إذاً لتفجّرا)

المستهل بن الكميت ٢ — إذا نحن خفنا في زمانٍ عدوّكم وخفناكم إنّ الزمان لواحدُ

(في: إنّ البلاء لواحد)

(حاشية — قبله: بذلك وما زلنا نؤمّل عزّكم وننقص في الإعطاء والمال زائد
ويروى: وخفناكم كان البلاء المضاعفا)

عبيد السلامي — إذا نحن ذرّعنا إلى المجد والعلى قبيلاً فما يسطيعنا من يذارعُ

ذو الرمة — إذا نحن قلنا أمراً سار ذكره وإن لم يكن من قبل ذلك يذكرُ

(في: ساد قومه)

أبان بن عبدة — إذا نحن سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّك يقظان التراب ونائمه

إذا نحن سلّمنا لك العلم كلّه فدع هذه الألفاظ تنظم شذورها

(حاشية: أبيات ذي الرمة في الافتخار يقول منها:
أنا ابن النبيين الكرام ومن دعا أباً غير آبائي فسوف نبيّنه
ومنّا بناة المجد قد علمت به معدٌّ ومنّا الجوهر المتخيّر
نبيّ الهدى منّا وكلّ خليفةٍ فهل مثل هذا في البرية مفخر
لنا الناس أعطاناهم الله عنوةً ونحن له والله أعلى وأكبر
لنا موقف الداعين شعثاً عشيةً وحيث الهدايا بالمشاعر تنحر
وجمعٌ وبطحاء البطاح التي لنا بها مسجد الله الحرام المطهر
هم ... من الأجزام ... بني خندف إلا العواري منبر
إذا نحن قلنا أمراً ساد قومه البيت. وبعده:
فكل ... من الناس خنوا إنا إذا ما التقينا ... خسّر
ثم علونا ... لم يسر بها قبلهم من سائر الناس معشر)

ذو الرمة • إذا نحن قايسنا أناسا إلى العلى وإن كرموا لم يستطيعوا المقايس

إذا نحن قلنا طال عمرك إنما لذاك المعالي أن عمرك عمرها

محمد بن بشير • إذا نزهت قدراك عن لئيم يضن بماله كنت الأجلا

إذا نزل الزمان على عدو بنكبته أعنت له الزمانا

إذا نزل السحاب بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

ع بدارا

الحطيئة إذا نزل الشتاء بجار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

• إذا نزل الفضل بن يحيى ببلدة رأيت بها عشب السماحة ينبت

خ هبطت بلادا

• إذا نزلت بأرض لا أراك بها تجهمتني وحالت دونها الظلم

أبو تمام • إذا نزلوا بمحل روضوه بآثار كآثار الغيوم

• إذا نزلوا حسبتهم بدورا وإن ركبوا فإنهم حتوف

حاشية

ومن الأبيات قبله • قول أبي العتاهية •
إذا نحن صدقناك فضر عندك الصدق
طلبنا النفع بالباطل إذ لم ينفع الحق
فلو قدم صبا في هواه الصبر والرفق
لقدمت على الناس ولكن الهوى رزق

حدث • إسحق بن إبرهيم الموصلي قال • قال لي الرشيد يوما أي شيء يتحدث الناس قلت يتحدثون أنك تقبض على البرامكة وتولي الفضل بن الربيع الوزارة فغضب • وصاح وقال لي ما أنت وذاك فأمسكت فلما كان بعد أيام دعاني فكان أول ما غنيته بشعر أبي العتاهية إذا نحن صدقناك الأبيات ۝ قال فضحك الرشيد وقال لي يا إسحق قد صرت حقودا ۝ ومثل قول أبي العتاهية لأبي نصر نباتة •
كنا نظن الصدق ينفعنا ويذهب كل إحنة
حتى سخرنا بالرجال فصدقونا في المظنة

حاشية

أبيات للحطيئة يقول منها •
ألا أبلغ بني عجل قوما أعانهم على الحسب الثراء
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأطبة والإساء
الإساء ممدود الدواء ۝
هم القوم الذين من الأيام مظلمة أضاءوا
فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء
إذا نزل الشتاء البيت • يقول منها مخاطبا للزبرقان بن بدر ۝
ألم أك نائيا فدعوتموني فجاء بي المواعد والرجاء
فلما صرت جاركم أبيتم وشر مواطن الحسب الإباء
ولما كنت جارهم حبوني وفيكم كان لو شئتم حباء
فللآن مدحت القوم قلتم هجوت وهل يحل لي الهجاء
فلم أشتم لكم عرضا ولكن حدوت بحيث يستمع الحداء

حاشية • بعده •
وإنا لحسن في اللقاء أعزة وفي الحي وضاحون بيض قلامس
يقال • بحر قلمس إذا كان كثير الخير ضربه مثلا ۝
وقوم كرام أنكحتنا بناتهم ظبات السيوف والرماح المداعس

حاشية بعده •
وإن نحن شبهنا نوالا أنيله بغمر الغوادي قصرت عنك غمرها
فما طوت إخبار مجد وسودد ولا نال الأسرى عنك ذكرها
نشرها

حاشية في مثل للعوام يقال كن مع الله على المدبر ۝
أي من أراد الله إهانته لم يقدر أحد على إكرامه ۝

حاشية • كان الفضل بن يحيى [illegible] ۝ [illegible] ۝

حاشية منها • له علي أياد لست أكفرها وإنما الكفر أن لا تشكر النعم

قبله •
متى تهززهم تطر تجدهم سيوفا في عواتقهم سيوف
جلوس في منازلهم رزان وإن ضيف ألم بهم وقوف
إذا نزلوا حسبتهم بدورا البيت •

اعرابي — اذا نزوات الحب أحدثن بيننا عتابا تراضينا وعاد التعاطف

ابن همام — اذا اصغوا للقول قالوا فأحسنوا ولكن حسن القول خالفه الفعل

المؤمل المحاربي — اذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت

اذا نطقت جاءت بكل ملاحة وان سكتت جاءت بكل جميل

العجيف العجلي — اذا نظرت نحوي تكلم طرفها فجاوبه طرفي ونحن سكوت

سويد بن صميع المرثدي — اذا نفذت الا اليمين خصوم متى حلفت ولم تكبر على يميني

اذا نقد الناس الكرام رأيته يطن طنين الزيف في كف ناقد

اذا نكبات الدهر لم تعظ الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله

اذا نلت العطية بعد مطل فلا كانت وان كانت جزيله

ابو زبيد الطائي — اذا نلت الامارة فاسم فيها الى العلياء بالحسب الوثيق

حاشيه: ومن هذا الباب بعده قول البستي يخاطب عبد الملك ابن محمد اسمعيل الثعالبي •
اذا نسي الناس اخوانهم وخان المودة خوانها (لخوانها)
فعندي لاخواني الغائبين صحائف ذكرك عنوانها

حاشيه: قال مصعب بن عبد الله الزبيري قال ابن ابي ثابت هذا انسب بيت قالته العرب ⓗ

بعده • وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل

بعده • سكت عن السفيه فظن اني عييت عن الجواب وما عييت
شرار الناس لو كانوا جميعا قذى في جوف عيني ما قذيت
سفيه القوم يشتمني فيحظى ولو دمه سفكت لما حظيت
فلست مشاتما ابدا لئيما خزيت لمن يشاتمه خزيت

حاشيه: سئل ابن عطاء رحمه الله ما الادب في ذاته قال الوقوف مع المستحسنات فقيل له ما الوقوف مع المستحسنات قال ان تعامل الله عز وجل بالادب سرا واعلانا فاذا كنت كذلك كنت اديبا وان كنت اعجميا وانشد
اذا نطقت جاءت بكل ملاحة البيت ⓗ

بعده • فكم نظرة منها تبشر بالرضا واخرى لها نفسي تكاد تموت
ولولا رجاء يعقب الياس لم اكن على ما تبليني من البين اثبت
اذا امت عند الياس احياني الرجا فلم ترني قد مت ثم حييت

حاشيه: ومن هذا الباب قول الساعي ومما يحسن ان يكتب على الدار ⓗ
اذا نعمة من نعم الله اقبلت تحاول مثوى صالحا فيه تنزل
فلا تحدث الا فناء اكرم منزل وقرت فلا تنأى ولا تتحول

حاشيه: كان هذا سويد بن صميع المرثدي من الحرب مملاقا لا ثلثة ولا رد بيدي في يمينه ⓗ

بعده • ومن لا يؤدبه ابوه وامه تؤدبه روعات الردى وزلازله
فدع عنك ما لا تستطيع ولا تطع هواك ولا يغلب بحقك باطله

بعده • وسقيا للعطية ثم سقيا اذا سهلت وان كانت قليله
وللشعراء السنة حداد على العورات موفية دليله
ومن عقل الكريم اذا اتقاهم وداراهم مداراة جميله
اذا وضعوا مكاويهم عليه وان كذبوا فليس لهن حيله

حاشيه: بعده • فكل امارة الا قليلا مغيرة الصديق على الصديق
ولا تك عندما تلقى فحشا ولا مرا فتنشب في الحلوق
واغمض للصديق عن المساوي مخافة ان اعيش بلا صديق

حاشيه قول المتنبي اذا نلت منك الود البيت •
من قصيدة يمدح بها كافور طوله اولها •
منى كن لي ان البياض خضاب • يقول منها •
واني لنجم يهتدي صحبتي به اذا حال من دون النجوم سحاب
غني عن الاوطان لا يستخفني الى بلد سافرت عنه اياب
واصدى فلا ابدي الى الماء حاجة وللشمس فوق اليعملات لعاب
وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي اليه شراب
وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة الى غير اللقاء تجاب
وغير فؤادي للغواني رمية وغير بناني للزجاج ركاب
تركنا لاطراف القنا كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب
اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب
يقول منها في المدح •
تجاوز قدر المدح حتى كانه باحسن ما يثنى عليه يعاب
وانفذ ما تلقاه حكما اذا قضى قضاء ملوك الارض منه غضاب
يقود اليه طاعة الناس فضله ولو لم يقدها نائل وعقاب
ارى لي بقربي منك عينا قريرة وان كان قربا بالبعاد يشاب
وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي املت منك حجاب
اقل سلامي حب ما خف عنكم واسكت كيما لا يكون جواب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
اذا نلت منك الود البيت •

حاشيه اولها •
لا تحقرن من الآثام محتقرا كل امرئ سوف يجزى بالذي اكتسبا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون الى توريطه سببا
شر الاخلاء من كانت مودته مع الزمان اذا ما خاف او رغبا
اذا وترت امرا البيت • ولعله •
ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى منك يوما فرصة وثبا
ومثله •
لا تامنن امرا اسكنت مهجته غيظا وان قلت ان الجرح يندمل
قد يبطر المرء تجميلا لوائره وفي حشاه عليه النار تشتعل

تكثرن منها نزاعا

اذا نلت في ارض معاشا وثروة فلا تطلبن العود منها الى الوطن ٢ — لعله • وعش واستدم ما انت فيه فانما نزاعك للاوطان ضرب من الغبن / فما هي الا بلدة مثل اختها وخيرهما ما كان عونا على الزمن

المتنبي في كافور — اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب ٢ — حاشيه — لعله • وما كنت لولا انت الا مهاجرا له كل يوم بلدة وصحاب / ولكنك الدنيا الي حبيبة فما عنك لي الا اليك ذهاب •

اذا نلت يوما صالح الحال فاغتنمه فانت لايام الكريهة واجد ٢ — حاشيه — هذا غير البيت المتقدم الذي باب • اذا مر يوم صالح فاستمتع به / وهو من باب الاهتدام وليس بمكرر •

مسلم بن الوليد — اذا نهاني عن شرب الطلا حرج باكرت خمر عيون الخرد العين ٢ — حاشيه — لعله • عيناك راحي وريحاني حديثك لي ولون خديك لون الورد يكفيني

اذا نهض الناس للمكرمات وقاموا اليها جميعا قعد ٢

اذا نهي السفيه جرى اليه سريعا والسفيه الى خلاف ٢

صالح بن عبد القدوس — اذا وترت امرا فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا ٢

اعرابي — اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقاء القوم ابترد ٢ — حاشيه — لعله • هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الاحشاء يتقد

اذا وجدت بوادي حية ذكرا فاذهب ودعني امارس حية الوادي ٢

اذا وجهه او رايه او فعاله تبلج في ليل تجلت حنادسه ٢ — حاشيه — قبله • له راحة لو مست الصخر انبعت جوانبه ماء واورق يابسه / اذا وجهه البيت •

حاشيه
ومن باب اذا وجد قول

اذا وجد الاخوان اخوان دهرهم بكيت لفقدي بينهم اثر الفضل — اخ لم تلد في امه كان واحدي وانسي وهمي في الفراغ وفي الشغل
مضى فرطا لم استتم شبابه ومن قبل ان يحتل في منزل الكهل — فعلمني كيف البكاء من الجوى وكيف حرارات القلوب من الثكل •

المعري — اذا ودّ الانسان يوما الخلة فغيرها امرّ الزمان تذكرا

احمد بن ابي سلمة — اذا ورد الشتاء فانت شمس وان ورد المصيف فانت ظل — حاشيه: اذا كان المصيف فانت ظل وعند الشتاء الدرج باب الاهتمام

اذا وصف الناس اشواقهم فان اشتياقي لا يوصف — حاشيه بعده: وكيف اعبّر عن حالة ضميرك منّي بها اعرف

ابو العباس الضرير في قم — ٢ اذا وصف الاسلام احسن وصفه بفيه وابى قلبه وأباهم — حاشيه بعده: وان قام قال الحق ما دام قائما تقي اللسان كافر بعد سائر

٢ اذا وصفت لكم شوقي وشدته فان شوقي اليكم فوق ما اصف

ابن المعاوي في قم — ٢ اذا وصلت فليس لها وفاء وان عهدت فليس لها ذمام

البحتري — اذا وصلتنا لم تصل عن تعمد وان هجرت ابدت لنا هجر عامد

اذا وضع الراعي على الارض جنبه فيوشك للمغري بان يتبددا (خ: صداره)

ابن المعدل — اذا وطن رابني فكل بلاد وطن — له: عاذلتي اقصري ابع جدلي بالثمن / ارى الناس احدوثة فكوني حديثا حسن / كان لم يزل ما اتى وما قد مضى لم يكن / اذا وطن رابني البيت

السري الرفا — اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالعفو مانعه

حاشيه بعده:
ويشرب ماء المزن ما دام صافيا ونزهد فيه وارد ان تعكرا
وما زال الفقر والمرء ياتي على الغنى ونسيانه مستدركا ما تذكرا
شرائك غير الشيء سرّ وانما افاد سرورا الباطلا حين اسكرا
ومن الناس من اعطى الجميل بهديه ومن يفعل الخير لما تفكرا
وكم اضمر المشرب مكرا بصاحب فالغي قضاء الله ادهى وامكرا

حاشيه:
ومن باب اذا وصف قول المعري
اذا وصف الطائي بالبخل مادر وعيّر قسّا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت خفية وقال الدجى للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدّي ان دهرك هازل

حاشيه:
ومن هذا الباب قول كثير
اذا وصلتنا خلة كي تزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول
وما نعدي من نائل او مودة فرغبتنا في الحاجبية افضل

٢ اذا وعدت فعجل ما وعدت به فالمطل من غير عذر آفة الجود

السري الرفاء — اذا وعى المدح لم يطرب لبهجته وإن تصافق قوم عنده طربا

حاشية — وله: وقفت بين يدي نشوان من حمق أصبت في أذنيه الزود والكذبا / اذا وعى المدح لم يطرب البيت

المعري ٥ اذا وفي الانسان لم يخش حادثا وإن قيل هجام على الحرب أهوج

حاشية — ابيات المعري من لزوم ما لا يلزم أولها:
لقد جاءنا هذا الشتاء وتحته فقير معرى أو أمير مدوج
وقد يرزق المجدود أقوات أمة ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها بما قتلت أزواجها لا تزوج
على سفر هذا الأنام فخلنا لا بعد بين وافع تحوج
اذا وفي الانسان البيت. وبعده:
وان بلغ المقدار لم ينج سابح ولو انه في كبة الخيل أعوج
ولا تشهرن سيفا لتطلب دولة فأفضل ما نيل اليسير المروج

٢ اذا ولد المولود من آل جعفر فقد زيد في أهل المكارم واحد

محمد بن مروان ٢ اذا ولد المولود منا تهللت له الأرض واهتزت اليه المنابر

حاشية — ٦ ألسنا بني مروان كيف تبدلت بنا الحال أو دارت علينا الدوائر
اذا ولد المولود منا تهللت البيت. هذان البيتان يرويان لمحمد بن مروان أخي المستنصر بالله المدعو الخليفة بالأندلس فيقال إن المستنصر هذا قتل محمدا القائل لهذا الشعر وهو ابن أخيه خوفا منه على الملك. ويرويان أيضا للحكم بن عبد الرحمن المرواني وهو أقرب الى الصحيح فيقال إنه كتب بهما الى صاحب مصر وكتب يهجوه في الكتاب فكتب اليه صاحب مصر يقول: عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لأجبناك والسلام

أبو فراس بن حمدان اذا ولد المولود منا فإنما الأسنة والبيض الرقاق تمائمه

اذا ولدت حليلة باهلي غلاما زيد في عدد اللئام

ابن هندو ٢ اذا ولت الدنيا عن المرء أقبلت اليه مذمات العدى والأصادق

حاشية — وبعده يقول أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو:
اذا المرء لم يدلج الى المال لم يزل عن المال مقطوع العرى والعلائق
تصفحت أحوال الزمان فلم أجد أعز وجودا من صديق موافق

البستي ٢ اذا وليت فأعمم ما تليه بعدلك فالإمارة بالعمارة

حاشية — وبعده: وأفضل مستشار كل وقت زمانك فاقتبس منه الإشارة

اذا وهدان أرضك كان فيها رضاك فلا تحن إلى رباها

المعري — اذا هبّت النكباء بيني وبينكم فأهون شيء ما تقول العواذل

القتال الكلابي — اذا هبّت الارواح كان احبّها الى التي من نحو نجد هبوبها

اذا هبّت الارواح من نحو ارضكم وجدت لمسراها على كبدي بردا

ذو الرمة — اذا هبّت الارواح من نحو جانب به اهل ميّ هاج (خ زاد) شوقي هبوبها

حاشية بعده: هوى تذرف العينان منه وانّما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

اعرابي من بني اسد — اذا هبّت جنوب المجد يوما لمكرمة رفعت لها شراعي

حاشية: قول قيس اذا هبّت علوي الرياح البيت قبله:
امقتربا اصبحت ام هو مزمع لأكل كعبي هناك غريب
اذا الركب مصعدون فقلبه مع الراجعين المصعدين جنيب
فانّ الكثيب الفرد من ايمن الحمى لعلوٌ بسمعي ذكره ويطيب
تفوّقت دارات الصبي في ظلاله الى ان اتاني بالفطام مشيب
اذا هبّت علوي الرياح اشمأزّ لي كأني لعلوي الرياح نسيب

اذا هبّت رياحك فاغتنمها فكلّ الخافقات لها سكون

بعده: ولا تغفل عن الاحسان فيها فما تدري السكون متى يكون
ويروى فانّ الخافقات لها سكون ويروى ايضا فعقبى كل خافقة سكون ويروى بالتسكين ايضا من غير حركة النون من سكون

قيس بن معاذ العقيلي — اذا هبّ علوي الرياح رأيتني كأني لعلوي الرياح نسيب

محمد بن علي بن مقلة — اذا هجر الصديق فكن جمولا لهجرته وان شمت العدوّ

بعده: ولا تدم العتاب وكن صبورا فانّ العتب غايته السلوّ
ومن شعره ايضا:
تكرّ علي تلومني جهرا وتقول حسبك فاحذر الفقرا
فدع فاني وفقت من نشئي في المعتقين اعدّه وفرا

ابن الحجر الواسطي — اذا هجوتكم لم اخش سطوتكم وان مدحت فما حظي سوى التعب

حاشية بعده: لحسن اصبحت لا خوف ولا طمع رغبت في الهجو اشفاقا من الكذب
وهذا احسن ما اعتذر به عن الهجو

الفرزدق بن غالب — اذا همّ أوى ما به همّ ماضيا على القول طلّاعا ثنايا العظائم

اذا هم ألقى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الأثر

٢ سعيد بن ناشب — اذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

الحطيئة — اذا هم بالأعداء لم تثن همه حصان عليها لؤلؤ وشنوف

الطغرائي — اذا هممت بأمر دونه خطر فصوبا فيه رأيي واتركا عذلي

سعيد بن ناشب — اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

ابو نصر بن نباتة — اذا هن لم تمنع وهن شتائت من السل لم تمنع وهن جميع

٢ الرضى الموسوي — اذا هو أغضى ناظريه على القذى وكان لمثلي مسخطا فلمن يرضى

اذا لاح لي صبح فهمي مقسم وفي الليل همي بالتفرد أطول

ابو العميس — اذا لاذ منه بالحصون عدوه فليس له الا السيوف حصون

اذا بدت سرقت فالقطع يلزمها والقطع في سرق العينين لا يجب

حاشيه قصيده الوزير أبي الفضل الحسين العميد الطغرائي الأعجمي مؤيد الدين قد كتبنا ها هنا المختار منها على انها كلها مختارة ولكن لا نحتمل ها هنا ايرادها. يقول منها:

اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل
لعل الماءة بالجزع ثانية يدب منها نسيم البرء في عللي
اذا هممت بأمر دونه خطر البيت. وبعده:
فان بلغت مرادي فهو ارفق لي وان لقيت حمامي فهو اروح لي
والسيف لا يسطو بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل
حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
لو كان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لم ارتض العيش والأيام مقبلة فكيف أرضى وقد ولت على عجل
ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمتني رجال كان شوطهم وراء خطوي اذ امشي على مهل
هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
يقول منها:
واصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل
ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل

حاشيه

قال ابو علي قرأت على ابي بكر لسعيد بن ناشب من بني مازن:
اخي عزمات لا يريد على الذي يهم به من مقطع الأمر صاحبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا
اذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب البيت. وبعده:
ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا
عليكم بداري فاهدموها فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا
ويقرب منه قول الآخر:
غلام اذا ما هم بالفتك لم يبل الامت قليلا ام كثيرا عواذله
وقول الآخر:
وما العجز الا ان تشاور عاجزا وما الحزم الا ان تهم فتفعلا

حاشيه قبله:
وقالوا اجمعوا ربعا انكم قد اتيتم فقلت لهم لا يبذعرن ربوع
اذا هن لم تمنع البيت

حاشيه ومثله: ان السيوف معاقل الأشراف

قبله:
يا حسن ما سرقت عيني وما انتهبت والعين تسرق أحيانا وتنتهب
اذا بدت سرقت البيت

محمد بن بشير — اذا يسر الله الامور تيسرت وما لم يقرب وقته لم يقرب

الحسين بن مطير الاسدي — اذا يسر الله الامور تيسرت ولانت قواها واستقاد عسيرها

اذا يشكري مس ثوبك ثوبه فلا تذكر الله حتى تطهرا

رؤبه — اذا يئست وكاد اليأس يقتلني جاء الغنى عجبا من جانب الياس

الهذلي — اذب وارمي بالحصا من ورائهم وابدأ بالحسنى لهم واعود

المتنبي — اذكار مثلك ترك اذكاره له اذ لا يريد لما اريد مترجما

سعيد بن حميد — اذكر ابا جعفر حقا امت به اني واياك مشغوفان بالادب

امرأة الحطيئة — اذكر صبابتنا اليك وشوقنا واذكر بناتك انهن صغار

مهيار — اذكرونا ذكرنا عهدكم رب ذكرى قربت من نزحا

انشد ابو القمقام الاسدي — اذكر بالبقوى على من اصابه وبقواي اني جاهد غير مؤتلي

حاشيه بعده ولا تلم الاسباب والحزم كله اذا عاقت الاسباب شكر المسبب

حاشيه قبله يا من يجود بنهبه في امواله نفسه نعود على اليتامى انعما اذكار مثلك البيت

حاشيه بعده وانا قد رضعنا الكأس درتها والكأس درتها حظ من النسب

حاشيه ابيات مهيار اولها
الصبا ان كان لا بد الصبا انها كانت لقلبي اروحا
نظرة عارت فعادت حسرة قتل الرامي بها من جرحا
من عذيري يوم شرقي الحمى من هوى جد بقلب مزحا
يا نداماي بسلع هل ارى ذلك المغبق والمصطبحا
اذكرونا ذكرنا عهدكم البيت وبعده
وارحموا صبا اذا غنى بكم شرب الدمع وعاف القدحا
رجع العاذل عني آيسا من فؤادي فيكم ان يفلحا
قد شربت الصبر عنكم مكرها وتبعت السقم فيكم سمحا
ونفت الهم مذ فارقتكم فكأني ما عرفت الفرحا

البحتري — أذكرك العهد الذي ليس سؤددا تناسيه والود الصحيح المسلما

٢ — أذكى الرياح نسيم جاء نحوهم وأطيب الأرض دارا أينما نزلوا

ابو نواس في الأمين ٢ — أذل صعاب المكرمات محمد فأصبح محمودا بكل لسان

ابو حفص الشطرنجي ١ — أذل لمن أهوى لأكسب عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل

الرضي الموسوي ٢ — أذم على العلى ظلما لأني أعلل بما أسيغ بها ظماء السؤال

ابو نصر بن نباتة ٢ — أذم كل خليل بات يحمدني أنا الذي ما له خل سوى الندم

ابو تمام — أذن صفوح ليس يفتح سمعها للدنية وأنامل لا تقفل

مضرس بن قرطس ٢ — أذود سوام الطرف عنك وما له على أحد إلا عليك طريق

الأضبط بن قريع — أذود عن حوضه ويدفعني يا قوم من عاذري من الخدعه

علي بن جبلة ٢ — أذود مني نفسي بصبري وعفتي إذا حملت غيري على المركب الوعر

حاشيه — ومن باب أذل قول عقيل بن علفة المري ويروى لشامة بن الغدير ۞
أذل الحياة وعز الممات وكلا أراه طعاما وبيلا
فإن لم يكن غير إحداهما فسيرا إلى الموت سيرا جميلا
ولا تهلكوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا

قبله ۞ يخوفني من سوء رأيك معشر ولا خوف إلا أن تجور وتظلما
أذكرك العهد الذي ليس سؤددا البيت ۞ وبعده ۞
لي الذنب معروفا وإن كنت جاهلا به ولك العتبى علي وأنعما

بعده ۞ إذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقر السلام على الوصل
قال يحيى بن أكثم أفضل الأعمال الورع وأفضل العبادات التواضع وأنشد البيتين ۞

حاشيه — بعده ۞ وما زال العواطل كل يوم من العلياء يذممن الحوالي

حاشيه — بعده ۞ طلبت صحة ود الناس واعجبا أمرا تطلب لا يخلو من السقم

حاشيه — ومن باب أذنب
أذنبت ذنبا عظيما وأنت أعظم منه
فخذ بحقك أولا فاصفح بعفوك عنه
إن لم أكن في فعالي من الكرام فكنه

حاشيه — بعده ۞ أهم بصرم الحبل ثم يردني عليك من النفس الشعاع فريق
تتوق إليك النفس ثم أردها حياء ومثلي بالحياء حقيق

حاشيه — ويروى لقيس بن معاذ العقيلي الملقب بالمجنون من أبيات وقد أطلق غزالا من شرك أولها
أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق
تفر وقد أطلقتها من وثاقها فأنت لليلى إن شكرت عتيق
أذود سوام الطرف عنك وماله البيت ۞

عبيد بن الأبرص — إذهب إليك فإني من بني أسد أهل القباب وأهل الجرد والنادي

لبيد بن ربيعة — إذهب إليك فليس يعلم عالم من أين يجمع حظه المكتوب

إذهب فلا حاجة لي فيكما غطت على عيني مساويكا

بعده: وارغبتا فيك بدت سوءتي وأسوءتا من رغبتي فيكا
قد كنت أرجوك لحالي فلا أفلح من أمسى يرجيكا

إذهب وهبك للذين اخترتهم هبة الكريم فإنه لا يرجع

إذهبي قد قضيت منك قضائي وإذا شئت أن تبيني فبيني

عبد الله بن المعتز — أذلا ضلال لنا الأصوار منا ولا مشارب الأمن حياض دم

أذيتم بقربي منكم ومودتي فأغبت عنكم ما أذيتم به مني

حاشيه — بعده: وأصبحت علم ما أتيا في عدوكم وأغناكم نقصي رأيكم عني

أذيق الصديق بوأفتي وحياطتي وقد يشتكي مسي العداة الأباعد

حاشيه — بعده: وذي ترة أوجفته وسبقته فقصر عني سعيه ومواجد

أراجيف الأنام مخبرات بأمر كائن لا شك فيه

حاشيه: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلامه أرجاف العامة بالشيء دليل على مقدمات كونه ۞ ومنه قولهم في المثل الإرجاف مقدمة الكون ۞

أبو الفتح البستي — أراح الله قلبي من زمان محت يده سرورا بالمساءة

حاشيه — بعده: فإن حمد الكريم صباح يوم رأى في ذاك لم يحمد مساءه

أَرَادَ أُمُورًا لَمْ يُرِدْهَا إِلَهُهُ فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
أَرَادَتْ بِأَنْ يَحْوِي الْغِنَى وَهُوَ وَادِعٌ وَهَلْ يَفْرِسُ اللَّيْثُ الطُّلَى وَهُوَ رَابِضُ — أبو تمام
أَرَادَتْ رُجُوعَ الْقَلْبِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ وَمَا عَلِمَتْ مَا أَحْدَثَتْهُ الْمَقَادِرُ — مسلم بن الوليد
أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عِرَارًا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمْ — عمرو بن شاس
أَرَادَتْ لِتَثْنِي الْفَيْضَ عَنْ عَادَةِ النَّدَى وَمَنْ ذَا الَّذِي يَثْنِي السَّحَابَ عَنِ الْقَطْرِ — أبو الأسد التميمي
إِرَادَتُنَا أَنْ يَكْمُلَ الْعَيْشُ سَالِمًا وَيَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ فَيَاسَرَتْ بِهِ الْعِيسُ فِي نَائِي الصُّوَى مُتَشَائِمِ — أنشد الأبيوردي
أَرَادُوا لِيَثْنُونِي فَقُلْتُ تَجَنَّبُوا طَرِيقِي فَمَا لِي حَاجَةٌ مَنْ وَرَائِيَا — جعفر بن علبة الحارثي
أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ — دريد بن الصمة في أخيه عبد الله
أَرَاشُوا جَنَاحِي ثُمَّ حَصُّوهُ بِالنَّدَى فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ أَرْضِهِمْ طَيَرَانَا

حاشية

قال ابن الأعرابي كان عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة ابن دوتبة بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن ذودان ابن اسد بن خزيمة قد تزوج من رهطه امرأة يقال لها ام حسان وامها حبيبة بنت الحرث بن سعيد وكان له ابن يقال له عرار من امة له سوداء وكانت تعيره به وتؤذي عرارا وتشتمه وتشتمها فلما اعيت عمرا قال فيها.

دِيَارَ ابْنَةِ السَّعْدِيِّ هِنْدٍ تَكَلَّمِي بِرَافِعِ الْجَوْمَانِ فَالسَّفْحِ مِنْ رَقْمِ
لَعَمْرُ ابْنَةِ السَّعْدِيِّ أَنِّي لَأَتَّقِي خِلَاقَ تُولِّي فِي الرَّأْيِ ذِي الْعَزْمِ
وَأَنِّي لَأُعْطِي غَثَّهَا وَسَمِينَهَا وَأَسْرِي إِذَا مَا اللَّيْلُ ذُو الظُّلْمِ ادْلَهَمْ
حِذَارًا عَلَى مَا كَانَ قَدَّمَ وَالِدِي إِذَا زَحَمَتْهُمْ حَرْجَفٌ تَطْرُدُ الصِّرَمْ
أَلَمْ يَأْتِهَا أَنِّي صَحَوْتُ وَأَنَّنِي تَحَالَمْتُ حَتَّى مَا أُعَارِمُ مَنْ عَرَمْ
وَأَطْرَقْتُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لَقَدْ أَزَمْ
وَقَدْ عَلِمَتْ سَعْدٌ بِأَنِّي عَمِيدُهَا قَدِيمًا وَأَنِّي لَسْتُ أَهْضِمُ مَنْ هَضَمْ
خُزَيْمَةُ رِدَائِي الْفَعَالَ وَمَعْشَرٌ قَدِيمًا بَنَوْا لِي سُورَةَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمْ
أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ البيت. وبعده
فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْ تُرِيدِينَ شِيمَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمْ
وَإِلَّا فَبِينِي مِثْلَمَا بَانَ رَاكِبٌ تَيَمَّمَ خِمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمْ
فَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُلَاقِينَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمْ.

ثم اجتهد عمرو على ان يصلح بين امرأته ام حسان وبين ابنه عرار فلم يمكنه ذلك وجعل الشر بينهما يتزيد فطلقها ثم ندم على طلاقها وقال في ذلك اشعارا.

قوله.
وَأُخْرَى لَحَتْنِي يَوْمَ لَمْ أَمْنَعِ النَّوَى قِيَادِي وَلَمْ يَنْقُضْ زِمَاعِي نَاقِضُ
أَرَادَتْ بِأَنْ يَحْوِي البيت.

قوله.
إِذَا أَنْتَ أَزْمَعْتَ الرَّوَاحَ فَقُلْ لَهَا قَدِ انْقَطَعَتْ مِنِّي وَمِنْكِ الْمَرَائِرُ
أَرَادَتْ رُجُوعَ الْقَلْبِ البيت. وبعده بيول منها.
يَغُرُّ الْفَتَى مَرُّ اللَّيَالِي سَلِيمَةً وَهُنَّ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَاثِرُ

يقول منها.
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَا لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ
فَقُلْتُ أَعَبْدَ اللَّهِ أَبْكِي أَمِ الَّذِي لَهُ الْجَدَثُ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرِ
أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ البيت. وفي شقيقه قول
الأزرق بن المكعبر.
وَتَنْفُرُ عَمْرٌو وَبَيْدَاءُ مَا فَتِيَ وَمَا كَانَ سَارِي اللَّيْلِ يَنْفُرُ مِنْ عَمْرِو
لَقَدْ حُبِّبَتْ عِنْدِي الْحَيَاةُ حَيَاتَهُ وَحُبِّبَ سُكْنَى الْقَبْرِ إِنْ صَارَ فِي الْقَبْرِ

البحتري — أراقب رأيك حتى يصح وأنظر عطفك حتى يثوبا

يزيد بن الحكم — أراك إذا لم أهو أمرا هويته ولست لما أهوى من الأمر بالهوى

احمد يوسف — أراك إذا ما بت بعين قلبي كأنك نصب عيني من قريب

حاشية: يعلم • لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب
هذان البيتان لأبي نصر موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر الجواليقي اللغوي النحوي وهو الأصح وقد نسبا إلى أحمد بن يوسف ۞

صردر — أراك الحمى قل لي بأي وسيلة توسلت حتى قبلتك ثغورها

حاشية: قبله • وقد قلتما إن ليس في الأرض جنة أما هذه فوق الركائب حورها
يعز على الهيم الحوائم وردها إذا كان ما بين انشفاه غديرها
أراك الحمى البيت ۞

ابو بكر الصولي مولود — أراك الله ما تهواه منه وصانك بالحياطة والمزيد

السري بن القياض — أراك الله ما تهوى وشيبت لك النعماء بالحظ الجسيم

حاشية: أبيات السري من قصيدة يمدح بها أبا أحمد عبد الله بن محمد بن القياض الكاتب طلب أولها ۞
ليالينا بأجناء الغميم سقيت ذهاب مذهبة الغيوم
مضت بك رأفة الأيام فينا وغفلة ذلك الزمن الحليم
وكنا منك في جال وعيش رقت حسنا جنات النعيم
رياض محاسن وسنا شموس وظل دساكر وجنا كروم
وأجفان إذا لحظت جسوما خلعن سقاما منهن على الجسوم
محت رسم الكرى عن مقلتيه ۞ الأبيات التسعة وهي
مكتوبات في الترجمة بباب الجناس في وصف القلم
والبلاغة يقول منها ۞ أراك الله ما تهوى البيت بعدها ۞
حرمت بالذي تولى ثناء يسرك بين سار أو مقيم
منحتك من محاسنها ربيعا مقيم الزهر سيار النسيم

عبيد الله بن عمرو القرشي — أراك اليوم لي وغدا لغيري وبعد غد لأقربنا لديكا

حاشية: يعلم • إذا واصلت ذا فارقت هذا كأن فراقه حتم عليكا
فأقربهم أقلهم صفاء وأبعدهم أحبهم إليكا
وكلهم وإن طرمذت فيه ستتركه وشيكا زيد بكا

أراك بناظري في ضميري ممثلا فإن غبت عن عيني فإنك في قلبي

حاشية: يعلم • وإن تك عني نائي الشخص نازحا فذكراك في قلبي يزيد على القرب
ويقرب • منه قول
ونازح الدار في الشوق عبرته أمسى يحل بأرض غيرها الوطن
يزداد شوقا إذا ما داره نزحت ولا يغيره عن عهده الزمن

ابو تمام — أراك بعين المكتسي ورق الغنى بآلائك اللاتي يعددها الشكر

ابو نواس في الملوك — أراك بقية من قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام

[illegible]

٢ أراك تزيد في عيني جمالا وأعشق كل يوم منك حالا

حاشية لعله: تزيد ملاحة وأذوب شوقا وحالي فيك تنتقل انتقالا / إذا ما قلت يا قلبي اطرحه أجاب القلب لا والله لا لا / وتهجرني فأبهت لست أدري أذاك الهجر حقا أم دلالا

البحتري — أراك تزيد في عيني وقلبي إذا نقصت موازين الرجال

أبو علي الساجي الهروي ١ أراك تسيء لكني كأني أكابر فيك تصديق العيان

حاشية لعله: وأعظم إن أقر بأن سوءا أتاني قط عنك وقد أتاني / فنفسي تضمر الشكوى ولكن أبى الشكوى إلى خلق لساني

أبو هلال العسكري ٢ أراك تطلب دنيا لست تدركها فكيف تدرك أخرى لست تطلبها
(خ: أصبحت)

حاشية قبله: ما بال نفسك لا تهوى سلامتها فأنت في عرض الدنيا تزعزعها / أراك ما تتوخى نصحها أبدا إذ قد تزعزعها فيما يرهبها / دار إذا أنت الأمال تغمرها جاءت مقدمة الآجال تخربها / أصبحت تطلب دنيا لست تدركها البيت

١ أراك تؤمل حسن الثناء ولم يرزق الله ذاك البخيلا

حاشية لعله: وكيف يسود أخو بطنة يمن كثيرا ويعطي قليلا

ابن لنكك — أراكم تعيبون اللئام وإنني أراكم بطرق اللؤم أهدى من القطا

حاشية قبله: تعستم جميعا من وجوه لبلدة تكنفهم جهل ولؤم فأفرطا / أراكم تعيبون اللئام البيت

مخلد ٢ أراكم تنظرون إلي شزرا كما نظرت إلى الشيب الملاح

حاشية لعله: تحدون الحداق إلي مقتا كأني في عيونكم السماح

٢ أراك مع الأعداء في كل جانب (خ: موطن) وقلبك من ضغن علي مريض

حاشية لعله: فيأبى من فقر إلي أن تحبني (خ: فقر) وما ساءني أني إليك بغيض

٢ أراكم قد نقضتم عهد ودي صدودا والصدود بكم قبيح

كاتبه — أراك وإن نأيت بعين قلبي كأنك حاضر وسط الضمير

حاشية لعله: وأسأل عن إيابك كل يوم ومن لي أن أبشر بالبشير

أَرَانِي لَا أَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْحَشِّ

امرؤ القيس — أَرَانَا مُوضِعِينَ لِحَتْمِ غَيْبٍ وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ — حاشيه

المتنبي — أَرَانِبُ غَيْرَ أَنَّهُمُ مُلُوكٌ مُفَتَّحَةٌ عُيُونُهُمُ نِيَامُ

المغيرة بن حبناء التيمي — أَرَانِي إِذَا اسْتَمْطَرْتُ مِنْكَ سَحَابَةً لِتُمْطِرَنِي عَادَتْ عَجَاجًا وَسَافِيَا

جميل — أَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ نَحْوَهَا بِوَجْهِي وَإِنْ كَانَ الْمُصَلَّى وَرَائِيَا — حاشيه

زهير بن أبي سلمى — أَرَانِي إِذَا مَا شِئْتُ لَاقَيْتُ آيَةً تُذَكِّرُنِي بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ نَاسِيَا — حاشيه

أَرَانِي إِذَا مَا قُلْتُ شِعْرًا أَسَرْتُهُ وَمَا الشِّعْرُ إِلَّا مَا يَسِيرُ وَيَكْتُبُ

أبو فراس بن حمدان — أَرَانِي اللهُ طَلْعَتَهُ سَرِيعًا وَأَصْحَبَهُ السَّلَامَةَ حَيْثُ سَارَا — حاشيه

أبو محمد المهلبي الوزير — أَرَانِي اللهُ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا لِلتَّيَمُّنِ وَالسُّرُورِ — حاشيه

أبو الفتح البستي — أَرَانِي اللهُ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ لِأَسْعَدَ بِالْأَمَانِ وَبِالْأَمَانِي — حاشيه

حاشيه: يقول نحن موضعون لحتم غيب [illegible] وهو الموت [illegible] ونسحر اى نعلل ونخدع بالطعام وبالشراب [illegible] علينا خير النظر [illegible] والعظم

حاشيه
أبيات أبي حراثة المغيرة بن حبناء التيمي أولها
لقد كنت أسعى في هواك وأبتغي رضاك وأرجو منك ما لست لاقيا
وأبذل نفسي في مواطن غيرها أحب وأعصي في هواك الأدانيا
حفاظا وإمساكا لما كان بيننا لتجزيني ما لا إخالك جازيا
أراني إذا استمطرت البيت وبعده
رأيتك لا تنفك منك رمية تقصر دوني أو تحل ورائيا
وأدليت دلوي في دلاء كثيرة فجئن ملاء غير دلوي كما هيا
ولست بلاق ذا حياء وحيلة من الناس حر الخساسة راضيا
كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا
يقال إن المغيرة بن حبناء قدم على طلحة الطلحات وهو بسجستان فأقام ببابه زمانا لا يصل إليه فقال هذه الأبيات وأوصلها إليه فدعا به طلحة ودعا بسفط فيه يواقيت فأخرج منه عدة من اليواقيت وقال حجر من هذه الأحجار أحب إليك أم مائة ألف درهم فقال ما كنت لأختار على الدراهم أحجارا فأعطاه مائة ألف درهم فقال المغيرة أصلح الله الأمير صلني بحجر منها فأعطاه حجرا فباعه بثمانين ألف درهم فقال المغيرة في ذلك
أرى الناس قد ملوا الفعال ولا أرى بني خلف إلا رواء الموارد
إذا نفعوا عادوا لمن ينفعونه وكائن ترى من نافع غير عائد

حاشيه
بعده
وما بي إشراك ولكن حبها كعود الشجى أعيا الطبيب المداويا
أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صليت الضحى أم ثمانيا
ويروى للمجنون

حاشيه
قبله
بدا لي أن الله حق فزادني إلى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا
بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا
فما أن أرى نفسي تقيها كريمتي وما إن تقي نفسي كريمة ماليا
ألا لا أرى على الحوادث باقيا ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا
وإلا السماء والبلاد وربنا وأيامنا معدودة والليالیا
أراني إذا ما شئت البيت

حاشيه
قبله في سيف الدولة يقول منها
لعل الله يعقبني صلاحا قريبا أو يقيل لي العثارا
فأشفي من طعان الخيل صدرا وأدرك من صروف الدهر ثارا
إذا بقي الأمير قرير عين فدنياه اختيارا لا اضطرارا

حاشيه
بعده
وأمتع ناظري بصحيفتيه لأقرا الحسن من تلك السطور

حاشيه
بعده
فوجهك حسن الخط يعني يريني البشر في وجه الزمان

حاشية ومن باب أراني قول الآخر: أراني في الدنيا كراعٍ تنازعت مراعيه حتى ليس فيهن مربعُ ● فماءٌ بلا مرعى ومرعى بغير ما وحيث ترى ماءً ومرعى فمسبعُ

لعله ● يعود ضياؤه في كل فجر ويأبى لي شبابٌ لا يعود ● [illegible] لمعد يكرب الزعبي ●

عبد الله بن سبيع الحميري — أراني كلما هرّمت يوماً أتاني بعده يومٌ جديدُ

علي بن مسهر الكاتب — أراني وأبناء الزمان كأنني ولم آتِ من بدعٍ ثمودُ وصالحُ

أبو فراس — أراني وقومي فرّقتنا مذاهبٌ وإن جمعتنا في الأصول المناسبُ

ربيعة الرقي — أراني ولا كفران لله راجعاً بخفّي حنينٍ من نوال ابن حاتمِ

الرضي الموسوي — أراها بعين الظن حمراء جهمةً ستجري إلى غار العواقب أو تقضي

عبد الله بن عبد الله — أراها تمخّض بالمنكرات فيا ليت شعري ما الزبده

عمران بن حطان في الدنيا — أراها وإن كانت تحبّ كأنها سحابة صيفٍ عن قليلٍ تقشّعُ

ابن الرومي في طيلسانه — أراه كضوء الشمس بالعين رؤيةً ويمنعني من لمسه بالأصابعِ

امرؤ القيس في النساء — أراهنّ لا يحببن من قلّ ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوّسا

عمر بن أبي ربيعة — أرى الحية حجّاج عذرة وجهةً ولمّا يبح في القوم جعد بن مهجعِ

حاشية أبيات أبي فراس وهي غير القصيدة التي أولها ● أتزعم أني للصبابة صاحبٌ وللنوم مذ زال الخليط مجانبُ ● وهي طويلة وقد كتبت بباب ● إذا الله لم يحرزك مما تخافه ● بتمام ما انتخب منها ● ومن أولها أراني وقومي فرقتنا مذاهب ● البيت وبعده ●
فأقصاهم أقصاهم عن مساءتي وأقربهم مما كرهت الأقارب
غريبٌ وأهلي حيث ما كان ناظري وحيدٌ وحولي من رجالي عصائب
نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من صافيته لا المصاقب
وأعظم أعداء الرجال ثقاتها وأهون من عاديته من تحارب
وشرّ عدوّيك الذي لا تحارب وخير خليليك الذي لا تناسب
لقد زدت بالأيام والناس خبرةً وجرّبت حتى هذّبتني التجارب
وما الذنب إلا العجز يركبه الفتى وما ذنبه إن حاربته المطالب
ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب
وما أنس دارٍ ليس فيها مؤانسٌ وما قرب قومٍ ليس فيهم مقارب

[illegible]

حاشية قال حماد عجرد أتيت مكة فجلست في حلقة فيها عمر بن أبي ربيعة فتذاكروا العذريين فقال عمر كان لي صديق يقال له الجعد بن مهجع أحد بني سلامان العذري وكان يلقى مثل الذي ألقى من الصبابة والوجد بالنساء على أنه كان لا عاهر الخلوة ولا سريع السلوة وكان يأتي الموسم في كل سنة فتمنى ذات سنة أبطأه فأتيت حجاج عذرة أنشده فإذا غلام قد تنفس الصعداء ثم قال عن أبي المسهر تسأل قلت نعم قال هيهات أصبح والله لا مؤيس منه فيهمل ولا مرجو فيعلل أصبح والله كما قال القائل ● لعمرك ما حبي لأسماء تاركي أعيش ولا أقضي به فأموت ● قلت وما الذي به قال مثل الذي بك من لهوكما في الضلال وجرّكما أذيال الخسارة والبطالة فكأنكما لم تسمعا بجنةٍ ولا نارٍ قلت من أنت منه قال أخوه قلت أما والله ما منعك أن تسلك [illegible]

حاشيه
ومن باب ارب قول ابي نواس
اربعة مذهبة لكل هم وحزن
تجبي بها عين وروح وفؤاد وبدن
الماء والقهوة والبستان والوجه الحسن

توبة بن مضرس — أربهم ريب المنون كأنما على الدهر فيهم أن يفرقهم نذر

أعرابي — أرب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

قال ابو عبيد اصله ان رجلا من العرب
كان يعبد صنما فبينا هو ذات يوم عنده معتكف
على عبادته اذا اقبل ثعلب فصعد على راس الصنم
فبال عليه ۝ فقال الاعرابي في ذلك
ارب يبول الثعلبان براسه البيت ۝

أعرابي — أرتاح للريح إن هبت يمانية وأشتكي خلتي غير مرتاح

صالح بن عبد القدوس — أرجي أن أعيش وكل يوم بسمعي رنة من معولات

أرجي أن ألاقي لاشتياقي سراة الناس في زمن الكلاب

حاشيه
ومن باب ارجع قول ابن التلميذ ۝
يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته أتطلب الربح فيما فيه خسران
ارجع الى النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان

ارجع إلى ما تستحق فإن قوتك ــ فوق حقك

الأحوص — ارجع فلست مطاعا إذ وشيت بها لا القلب سال ولا في حبها عار

المعري — أرج من الله نعمة غمرت فكل خلق بفضله غمرا

حاشيه — بعده • إن غفل الناس عن نعيمهم فاصبر قليلا لهم فسوف ترى

البحتري — أرجو عواطف من ليلى ويؤيسني دوام ليلى على الهجر الذي تلدا

حاشيه — بعده • وما مضى من عيش اسر به في حبها فارجي ان يعود غدا
• هذا البيت قد اورده الميكالي في المنتحل لجرير ۝

أرجو لعونا ما حييت وعدة لدفاع حادث دهري المتحيف

حاشيه — بعده • ولئن عدلت اذا عرتني حاجة عن مجدك السامي فلست بمنصف

حاشيه ومن باب ارحل قول
ارحلت عن دار الحبيب تعمدا وظللت تبكيه بدمع ساجم ـ هلا اقمت ولو على جمر الغضا قلبنا او حد الحسام الصارم
كذبتك نفسك لست من اهل الهوى تشكو الفراق وانت عين الظالم
ويروى تطوى المنازل عن حبيبك ظالما وتظل تبكيه بدمع ساجم ـ وتنام بعد فراقه في غبطة ليس المحب عن الحبيب بنائم ـ الا اقمت البيت

ومثله قول
اتظعن عن حبيبك ثم تبكي عليه فما دعاك الى الفراق
كانك لم تذق للبين طعما فتعلم انه مر المذاق
اقم وانعم بطول القرب منه ولا تظعن وتكبت باشتياق
فما اعتاض المفارق عن حبيب ولو ملك الشام مع العراق

ومثله قول مخلد
وما له في الفراق ذنب انا المذنب اني رحلت وهو مقيم
انا فرقت بين جسمي وروحي بارتحالي فمن سواى الوم

البستي: ارحم ذوي النقص في عقولهم يزدلك مما افادك الله

حاشية لبعضهم: ليس الكمال الذي تؤمله الا لمن لا اله الا هو

ارحم من يبتلى بظلم ومن اولى بان يرحم من اثم

حاشية لبعضهم: اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم

ارحني بلا ان كنت غير مصدق رجائي تجدني شاكرا لصنع مانع

حاشية لبعضهم: فبرد زلال الياس اعذب موردا على الجمر من دمات حر المطامع

ابن الرومي: ارحني بياس او بتعجيل حاجتي فكلتاهما من فعل اروع منعم

بشار: ارحني بياس او بتعجيل حاجة وانت لها لبس الذي محرم

حاشية: [illegible] ارحني بياس او بتعجيل حاجة ... هذا البيت ليزيد بن الطثرية

القاضي الداودي: ارخ سترا على حقارة ترى هتك ستر الصديق ليس يحل

حاشية قبله
ربما قصر الصديق المقل عن حقوق بهن لا يستقل
ولئن قل نائل فصفاء وداد وخلة لا يقل
ارخ سترا على حقارة ترى البيت
هو ابو القسم علي بن الحسن الداودي وهو الذي يقول
فالو ترفق في الامور فانه ... البيتان

اردت ان اردعه بالجفا فجمعت من حيث تعاقلت

عمر بن ابي ربيعة: اردت رشاده جهدي فلما ابى وعصا ركبنا ما جميعا

حاشية: [illegible] وقد ... هذا البيت ... الى عبد الله بن مالك ... اذا ما عصى امرى ... الامر القطيعا

غ عتابكم
اردت عتابه فصفحت اني رأيت الهجر مبداوة العتاب

عقيل بن المتمرس: اردت لكيما لا ترى لي زلة ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

حاشية لبعضهم: ومن يسأل الايام نأي صديقه وصرف الليالي يعط ما كان يسأل

[illegible]

أردت له ذمّاً فكل رذيلة وصلت إليها ذو عنها وجلت

في ضراري فاعتمدت — في يوماً ولا يدري

اسماء بن خارجة — أردت مساءتي فعادت مسرّتي وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

أردد ليت شعري ما دهاني لذلك لو اسقطت بليت شعري — بعده: وإلا أحظ منك فليس ذنباً على قصور حظي دون قدري

المتنبي ٢ — أردد ويلي لو قضى الويل حاجة وأكثر لهفي لو شفى غلة لهف — حاشيه بعده: ضنى في الهوى كالسم في الشهد كامناً لذذت به جهلاً وفي اللذة الحتف

الرضي الموسوي — أرد على قومي فضول تغمدي وإني على ما ساء قومي لقادر

المتنبي ٢ — أردلي جميلاً جدت أو لم تجد به فإنك ما أحببت فيّ أتاني

أبو القسم المطرز — أردى بهيبته الأبطال مكتفياً بها عن البيض والخطية الذبل

كشاجم — أرذال قوم أباحوا لؤمهم شرفي وقد ينال من الأشراف أوضاع — ث بعده: حلمت عنهم فأغراهم بجهلهم حلمي وللجهل أصحاب وأتباع / وجل قدري فاستحلوا مساجلتي إن الذباب على الماذي وقاع

أرسوا قبابهم في البر واتخذوا سوراً عليه من الأرماح مضروبا

الطغرائي الوزير ٢ — أرض إذا ولع السحاب بها مرض الصبا وتمايل الترب — حاشيه بعده: فترابها جعد ونطفتها عذب وذيل نسيمها رطب

أرض أقمت بها دهراً فلم يرني إنسان عيني فيها غير إنسان

أبو تمام — أرض الفلاحة لو أتاها جرول أعني الحطيئة لاغتدى حراثا

إبراهيم الغزي — أرض المنى مهمه لا أجد جميعها ووقتها غير معلوم بتعيين

ابن الهبارية بغداد — أرض بها الحر معدوم كأن لها ما قيل في مثل لا حر بالوادي

أبو تمام — أرض بها عشب زال وليس بها ماء وأخرى بها ماء ولا عشب

القيسراني — أرض تحل الأماني في محاسنها بحيث تجتمع الدنيا وتفترق

الأسود بن يعفر — أرض تخير ما الطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دؤاد

أبو تمام — أرض خلعت اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقت السرور ثلاثا

ابن الرومي — أرض عني فلست أنكر أني لك عبد أذل من كل عبد

علي بن الجهم — أرض للسائل الخضوع وللقارف ذنباً غضاضة الاعتذار

حاشيه أبيات الغزي أولها ●

لولا تذكر حالي عهد سربين ما كان يحتثني وجدي وتبريحي

وأين للمرء عذر في تلفته إلى زمان الصبى بعد الثمانين

ورب مرت دعاء الموجفين به من العلائص مشفوع بتأمين

صافحته بأمون نص كاهلها ما خط منسمها من معرق اللين

إن صار كالكاف من حثها وصيرها كالنون فالرزق بين الكاف والنون

أرض المنى مهمه البيت وبعده ●

وفوق إشراف آمالي خطى هممي والدهر يسخطني من حيث يرضيني

بيت القريض ولو قلت النجوم به إذا كسا الجد بيت غير مسكون

وللبس من نسترى ما لا نفاد له بكل مملكة الدنيا بمغبون

حاشيه أبيات القيسراني نذكر منها ●

واخجلتي من عيون قلما رمقت إلا انثنى فتيل ما به رمق

يا صاح دعني وما أنكرت من ولهي بان الفريق فقلبي بعده فرق

أرض تحل الأماني في محاسنها البيت ⓗ

إذا شدا الطير في أغصانها وقفت على حدائقها الأسماع والحدق

حاشيه أبيات ابن الجهم أولها

إن دون السؤال والاعتذار خطة صعبة على الأحرار

ليس جهلاً بها يجشمها الحر ولكن سوابق الأقدار

أرض للسائل الخضوع البيت وبعده

واعترف منهما فبئس المقامان لأهل العقول والأبصار

حاشيه قبله ● أرى حلباً سوقاً ولست أرى سوقاً وما لي أرى سوقاً ولا حلب

أرض بها عشب البيت ⓗ

قبله ● يا خلاص الأسير يا صحة المدنف يا زورة على غير وعد

يا نجاة الغريق يا فرحة الأوبة يا قبلة أتت بعد صد

أرض عني البيت ⓗ

أرض لمن غاب عنك غيبته فذاك ذنب عقابه فيه

الباخرزي — أرض مكرمة لم يود تربتها الا السحب أذيال من الحلل

حاشية بعده • إذا الغبار من الفرسان ثار بها رشته عشاقها الباكون بالمقل

أرض من الدهر ما أتاك به ما كل يوم يصفو لك الحلب

ابو اسحق الصابي — أرضى عن ابني إذا ما عقني حذرا عليه أن يغضب الرحمن من غضبي

حاشية بعده • ولست أدري بما استحققت من ولدي أقذاء عيني وقد أقررت عين أبي
منقولا من خطه ⊙

اسماء بن خارجة — أرضى عن المرء ما أصفى مودته وليس شيء مع البغضاء من ضبني

أرضى فيغضب أحيانا فيعجبني دلاله حين ما أبكي ويبتسم

حاشية قبله • يرك المدامة في عصر الصبى ندم فبادر الراح فاللذات تغتنم
نسبي فيجمر عند السبي من خجل ونظم الحبب الطاني فيلتثم
بدر كأن من الأتراك ذو هيف في شدوه طرب في خصره سقم
أرضى فيغضب أحيانا البيت • وبعده •
ما زلت أنفق أموالي وأشربها حتى استغاث على الكرم والكرم

البحتري — أرضيهم فعلا ولا يرضونني قولا وتلك قضية لا تقصد

حاشية بعده • فاذم منهم ما ابذم وربما سامحتهم فحمدت ما لا يحمد
[illegible] ⊙

الخبزأرزي — ارع الوداد وإن كانت مغاضبة فإنما الحر من يرعاك في الغضب

الكميت — أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

حاشية قوله أرعد وأبرق [illegible] عن الأصمعي [illegible] لا يقال أرعد وأبرق [illegible] وإنما يقال رعد وبرق [illegible] وقد روى [illegible] ⊙

ابن غريض اليهودي — ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما

حاشية قد وردت هذه الأبيات كما مثلنا في المقدمة عند استشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر في رواية عائشة رضي الله عنها فلا حاجة الى تكريرها كما هنا ثانيا ⊙

الصاحب بن عباد ۲ — أرفق بعبدك إنّ فيه بلادةً جبليةً ولك العراق وماؤه

أبو عبد الرحمن العطوي ۲ — أرفه بعيش فتىً يغدو على ثقةٍ أنّ الذي قسم الأرزاق يرزقه

۲ — أرقت ماء الوجه من طول ما أسأل من لا ماء في وجهه

الرضي الموسوي ۲ — أرقت ولم يأرق معي من رجوته ليومي إذا دارت عليّ الدوائر

۲ — أرقع قميصك ما اهتديت لجيبه فإذا أضلّك جيبه فاستبدل

البستي في قميصه — أرقّع كميها وأرفو ذيولها فلا رقعها يجدي ولا رفوها يغني

أرقّ من الشكوى سجايا وشيمةً وأندى إذا ما سيل من واكف الندى

ابن الرومي ۲ — أرقّ من الماء الذي في حسامه طباعاً وأمضى من شباه وأنجد

العتبي — أرقّ لأرحامٍ أراها قريبةً لحار بن كعبٍ لا لجرمٍ وراسب

أبو زيد خاطب الخوارزمي ۲ — أرقيت بني سلمٍ حتى إذا نلت الذي تهوى كسرت السلما

حاشية — لبعضهم ●
أنهيت من حالي إلى النبيه الذي بالتي منه ولم أنهه
ولم أنل منه الذي رمته ولم أكد أسلم من جبهه
العفو من دهرٍ يحار بين ممدودة الأيدي إلى بلهه

حاشية — لبعضهم ●
واجعل إذا مسّك طول جوعك أنه يهدي إليك الجوع طيب المأكل
يقال إنّ محمد بن كعب القرظي دخل على سليمان بن عبد الملك في ثيابٍ رثّة فقال له سليمان ما حملك على لبس هذه قال أكره أن أقول الزهد فأطري نفسي أو أقول الفقر فأشكو ربي ⊙

حاشية — لبعضهم ●
إذا قمت فيها أو قعدت تنفّست تنفّس صبٍّ ما يفيق من الحزن

حاشية — لبعضهم ●
وأندى وأحلى بطن كفٍّ من الحيا وآبى إباءً من صفاةٍ وأجمد
له سورةٌ مكنونةٌ في سكينةٍ كما اكتنّ في الجفن الحسام المهنّد
إذا شامها ذرّت قلوب معوّدها وإن سلّ منها فالفرائص ترعد
بجهلٍ كجهل السيف والسيف منتضى وحلمٍ كحلم السيف والسيف مغمد

حاشية — لبعضهم ●
وإنا نرى أقدامنا في نعالهم وآنفنا بين اللحى والحواجب

حاشية — ومن باب أرقت قول عمرو بن كلثوم ●
أرقت للبرق يخبو ثم يأتلق يخفيه طوراً ويبديه لنا الأفق
كأنه غرّ شهباء ملاعبة في وجه دهماء ما في جلدها بلق
أو ثغر زنجيةٍ تفترّ ضاحكةً تبدو مشافرها طوراً وتنطبق
تستكّ من رعده أذن السميع كما تعشى إذا نظرت من برقه الحدق
قد حاك فوق الثرى نوراً له أرج كأنه الوشي والديباج والسرق
من صفرةٍ بينها حمراء قانيةٌ وأصفر فاقعٌ وأبيض يقق

أرم بعينيك في مفارقنا ثم اقعد التاج غير مكتتم

أرمي بظني فلا أعدو الخطاء به فاعجب لإخطاء رام من بني ثعل — البحتري

أرواحنا في مكان واحد وغدت أجسامنا لشام أو خراسان — أبو تمام

(وأغدو بمثله)

أروح بتسليم عليك وأغتدي وحسبك بالتسليم مني تقاضيا

أروح وأغدو نحوكم في حوائجي فأصبح منها غدوة كالذي أمسي

أروح وبي من نشوة الحب هزة ولست أبالي أن يقال طروب — زهير المصري

أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها حين أهجر — العباس بن الأحنف

أروعي له فؤاد ذكي ماله في ذكائه من ضريب

أروم اصطبارا والخطوب تذللني وأين من العز الرقاب الخواضع

أروم إصلاح قلبي في محبتكم وكيف يصلح شيء بعد إفساد

حاشية — بعده:
كفى بطلاب المرء ما لا يناله عناء وبالباس المصرح ناهيا
(وبعده أبيات في الهامش: والقلب ... لشيء ... إذا ... [illegible])

حاشية — بعده (للصديق):
وقد كنت أرجو للغريب شفاعتي فقد صرت أرضى أن أشفع في نفسي

حاشية — بعده:
خلعت عذاري بل لبست خلاعتي بلذ لقلبي كل ذا ويطيب
وإني ليدعوني الهوى فأجيبه وإني لينهاني النهى فأنيب
رجوتك كريما قد وثقت بصنعه وما كان من يرجو الكريم يخيب
فيا من يحب العفو إني مذنب ولا عفو إلا أن تكون ذنوب

حاشية — بعده:
لا يروي ولا يقلب كفا وأكف الرجال في تقليب

حاشية — قبله:
يجاريها مني الفؤاد فيبتني وقد أسلمته للهموم الوقائع
أروم اصطبارا ... (البيت)

حاشية — بعده:
عجبت للحب يلتذ المحب به وفيه تعذيب أحشاء وأكباد

حاشية — بعده:
وأعلم أن النفس تكذب وعدها إذا صدق الهجران يوما وتغدر
وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها فأنظر إلا مثلت حين أنظر
ومثله قول غلام من بني فزارة دقيل المحمد بشير الخارجي:
وأعرض حتى يحسب الناس إنما بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر
ولكن أروض النفس أنظر هل لها إذا فارقت يوما أحبتها صبر
وقول نصيب:
وأبداء بالهجران نفسي أروضها لأنظر هل لي في تباعد ما صبر
وما بي صبر إن نأيت ولا غنى وما لي في قرب إلى أحد فقر
ومثله:
وإني لأستحيي كثيرا وأتقي عيونا وأستبقي المودة بالهجر
وأنذر بالهجران نفسي أروضها لأعلم عند الهجر هل لي من صبر

قول إبراهيم بن العباس الصولي — وما جئت نفسي بالفراق أروضها فقالت رويدا لا أغرك من صبري — فقلت لها فالهجر والبين واحد فقالت أأمن بالفراق وبالهجر

قول خاله العباس بن الأحنف — عرضت على قلبي الفراق فقال لي من الآن فايأس لا أغرك من صبري — إذا صد من أهوى رجوت وصاله وفي فرقة حتم أخرى من الهجر

الحسن محمد بن عبد العزيز الصنوبري — ما أراني أتهمت إلا اشتياقي فأردت امتحانه بالفراق — وقديما أبان هذا التنائي فضل ما بينه وبين التلاقي

الرضي الموسوي ٢ أروم انتصافاً من رجال أباعد ونفسي أعدى لي من الناس أجمعا

ابن الرومي ٣ أروم منك ثماراً لست أجنيها وأرتجي حالة حلت أو أخيبها

أروني كريماً راضياً بمذلة وحاشاه أو حراً عليها له صبر

الفرزدق أروني من يقوم لكم مقامي إذا ما الأمر جل عن العتاب

٢ أرى آثارهم فأذوب شوقاً وأسكب في منازلهم دموعي

زرارة بن حصين الخثعمي ٢ أرى ابن عطاء قد تغير بعدما مرت له الدنيا بسيفي فدرت

٢ أرى أخبار بيتك عنك تخفى فكيف ولينا أعمال البريد

عمران بن حطان في الدنيا ٢ أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عراة وجوع

السري الرفاء ٢ أرى الجور قد عم الأنام بأسرهم فلا عدل إلا للظبا حين تحكم

أرى الحاجات عند أبي حبيب نكدن ولا أمية في البلاد

حاشيه
أستودع الله خلاً منك أوسعه وداً وأوسعني غشاً وتمويها
كأن سري في أحشائه لهب فما تطيق له طياً جوانحها
قد كان صدرك للأسرار جندلة ضنينة بالذي تحوي نواحيها
فصار من بث ما أستودعت جوهرة رقيقة تستشف العين ما فيها

حاشيه
قيل لما حضرت الفرزدق الوفاة أوصى لمواليه وأهل بيته فبينا هم كذلك إذا عجوز قد دخلت واضعة يدها على رأسها وهي تصيح فلما نظر الفرزدق إليها قال كفوا العجوز فكفوها ثم قال للكاتب اكتب لها مائتي درهم فكتبها ثم أغمي عليه ثم رفع رأسه وهو يقول — أروني من يقوم لكم مقامي البيت وبعده
إلى من تفزعون إذا حثوتم بأيديكم علي من التراب
فقالت العجوز يا أبا فراس نفزع إلى الله وحده لا شريك له فقال الفرزدق يا زانية تفزعين إلى الله وتأكلين مال الفرزدق يا غلام امح مائتي الزانية ☉

حاشيه وكان أخانا وهو للحرب خائف فعاد عدواً كالشجا حين قرت (لعله)

حاشيه
ومن باب أرى الى قول محمد بن يزيد المراغي
أرى التدبير ليس له نظام وأمر الناس ليس بمستقيم
فديوان الضياع بفتح ضاد وديوان الخراج بطرح جيم
قالهما لما ولي الفضل بن مروان ديوان الخراج وموسى بن عبد الملك ديوان الضياع يهجوهما ☉

حاشيه (لعله)
أراها وإن كانت تحب كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع
كركب قضوا حاجاتهم وترحلوا طريقهم بادي العلامة مهيع
قيل وكان سفيان بن عيينة يتمثل بهذا الشعر كثيراً ومثله قول الكميت بن زيد
رضينا بدنيا لا نريد فراقها على أننا فيها نموت ونقتل
ونحن بها مستمسكون كأنها لنا جنة مما نخاف ومعقل

حاشيه أبيات السري منها
بكيت على شعري أصيب كما بكى على مالك لما أصيب متمم
ونشت عليه للمجانين غارة فأصبح نهباً بينهم يتقسم
رددت سهام الذم عنكم تذمماً وبعض قوافي الشعر سم مسمم
رأيتكم موتى فلفقت غربها وهل تألم الأموات حين تكلم
فإن تسلبوني فطرة من محاسني فحوضي من ماء المحاسن مفعم

حاشيه أورد المعري هذا البيت الفرد في رسالة الغفران ☉

السري الرفا — ارى الجاين المغرور نام بارضكم كأن المنايا الجم عنه نيام

ابو تمام — ارى الحب دارا بابها جنة الرضا وداخلها بل كلها من جهنم

البحتري — ارى الحرمان ابعده قريب به والنجح اقربه بعيد

وله ايضا — ارى الحلم بوسا في المعيشة للفتى ولا عيش الا ما حباك به الجهل

ابو يعقوب الخزيمي — ارى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عز يسود فاعله

ارى الخمر نارا والنفوس جواهرا فان شربت ابدت طباع الجواهر

يحيى اكثم — ارى الداء يشفيه الدواء وانني ارى الحمق داء ليس يرجى شفاؤه

الفرزدق — ارى الدهر ايام المشيب امرة علينا وايام الشباب طايبه

الرضي — ارى الدهر غصابا لما ليس حقه ولا عجب ان يسترد العواريا

البحتري — ارى الدهر غولا للنفوس وانما يقي الله في بعض المواطن من يقي

حاشيه ابيات ابي تمام

احق لوم لام لام في الصبى وما قد مضى من عيشه المقدم

يبكي الصبى حتى اذا انفد البكا عليه دموع العين ابعتها دمي

ليالي يحان الغانيات يزينني وصلي اذا ما منه خير مغنم

ارى الحب دارا البيت وبعده

وصبرك عن اصحابك طيبة من الانس حمى للحصر ربا المحرم

وكان سلاما لي وبردا اعذابها لو استطاع رشف الماء من فيها فمي

وعلمت من حمل الاذى واحتماله حب الحسان البيض مالم اعلم

فيالايمي في الحب ذق منه بعضها تجرعته واعذر خليلك او لم

قالت العرب والشعراء اصل المحبة وسببها النظر او السماع قالت زينب بنت فروة المرية وقيل ام الضحاك

ارى الحب لا يفنى ولم يفنه الاولى احبوا وقد كانوا على سالف الدهر

وكلهم قد خاله في فواده باجمعه يحكون ذلك في الشعر

وما الحب الا سمع اذن ونظر وجنة قلب عن حديث وعن ذكر

ولو كان شيا غيره في الهوى وافناه من يهوى ولو كان من صخر

ترجمتن هذه الاعرابية في هذه الابيات ما فصله الحكماء والفلاسفة في اقوالهم

حاشيه

ومن الباب بينهما قول

ارى الدنيا تجود على اناس بدرتها وتمسك عن اناس

اذا ما نسبتهم فالسون شتى لبعد مدى التفاوت في القياس

ترى ذا اللب يطلبها برفق وما تنفك طاهرة الشماس

واحرق تقبل الدنيا عليه بانواع المطامع والتناس

دع الدنيا فان لها زمانا بصرفه الذي نصب الرواسي

بارزاق مقدرة لوقت بلا حيل تكون ولا التماس

حاشيه

ومن باب ارى الدهر قول طرفه بن العبد

ارى الدهر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد

حاشيه ومن باب ارى الدنيا انشد سلم بن ميمون الخواص رحمه الله ارى الدنيا لمن هي في يديه وبالا كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه فدع عنك الفضول تعش حميدا وخذ ما انت محتاج اليه

حاشيه بعده

اذا انت لم تدفع بحلمك جاهلا سفيها ولم تقرن به من يجاهله

لبست له ثوب المذلة صاغرا واصبح قد اودى بحقك باطله

فابن على جهال قومك انه لكل حليم موطن هو جاهله

حاشيه بعده

ولا تفضح النفس يوما بشربها اذا لم تثق منها بخير السرائر

البديهي ٢ أرى الدهر من سوء التصرف مائلا ‌ إلى كل ذي جهل كأن به جهلا

أبو هفان ٢ أرى الدهر يجفوني ونفسي عزيزة ‌ وليس معي زهد فأسطو على الدهر

حاشية لبعضه ۞ وقالوا وراء النهر للرزق مطلب ‌ فقلت وراء السد خير من الفقر
واسم أبي هفان عبد الله بن أحمد ۞

أحمد بن أبي تين أرى الدهر يخلقني كلما لبست من الدهر (العمر) ثوبا جديدا

٢ أرى السلطان يوعدني شرورا ‌ ووعد الله بالخيرات أوفى

سعيد بن حميد ٢ أرى أنس الشكوى إليك كليلة ‌ وفيهن عن حسن الثناء فتور

البحتري ٢ أرى الشكر في بعض الرجال أمانة ‌ تفاضل والمعروف فيهم ودائع

حاشية لبعضه ۞ ولم أر مثلي أتبع الحمد أهله ‌ وجازى أخا النعمى بما هو صانع

حاشية
ومن باب الشيب قول أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد •
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين دائبا ‌ يدب دبيب الفجر في غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ‌ ولم أر مثل الشيب سقما بلا ألم

العباس بن الأحنف ٢ أرى الطريق قريبا حين أسلكه ‌ إلى الحبيب بعيدا حين أنصرف

أنشد ياقوت الحموي ٢ أرى العلم نورا والتأدب حلية ‌ فخذ منهما في رغبة بنصيب

حاشية لبعضه ۞ وليس يتم العلم في الناس للفتى ‌ إذا لم يكن في علمه بأديب
أوردهما في معجم البلدان ۞

طرفة أرى العمر (في الدهر، في العيش) كنزا ناقصا كل ليلة ‌ وما تنقص الأيام والدهر ينفد

المعري أرى العنقاء تكبر أن تصادا ‌ فعاند من تطيق له عنادا

ابن بويه الأصفهاني — أرى الغبن كل الغبن وصلي مصارماً وإن كان ذا فضل وبري جافيا

أبو فراس بن حمدان — أرى الغل من تحت النفاق وأجتني من العسل الماذي سم الأساود

أرى ألف بانٍ لن يقوموا بهادم فكيف ببانٍ خلفه ألف هادم

أبو هلال العسكري — أرى الفتى تغره صحته وإنما الصحة رهن بالضنا

البستي — أرى المال يفنيه ويبلي جديده حوائج تغدو أو جوائح تطرق

ابن أسد الفارقي — أرى المرء يبغي والحوادث دونه فمن بين محروم ومدرك ما يبغي

ابن المعتز — أرى المرء يدري أن للرزق ضامناً وليس يزال الدهر ما عاش طلابا

ابن المبارك — أرى الملوك بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدون (أناساً)

طرفة بن العبد — أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيداً غداً ما أقرب اليوم من غد

الرضي الموسوي — أرى الموت داء لا يبل عليله وما اعتل من لاقى من الموت شافيا

حاشية أبيات أبي فراس أولها ه

لمن جاهد الحساد أجر المجاهد وأعجز ما حاولت إرضاء حاسد
ولم أر مثلي اليوم أكثر حاسداً كأن قلوب الناس لي قلب واحد
ألم يرها الناس قبلي فاضلاً ولم يظفر الحساد قبلي بماجد
أرى الغل من تحت النفاق البيت ه بعده
وأصبر ما لم يحسب الصبر ذلة وألبس للمذموم حلة حامد
وهل نافعي أن عضني الدهر مفرداً إذا كان لي قوم طوال السواعد
وهل أنا مسرور بقرب أقاربي إذا كان لي منهم قلوب الأباعد
أيا جاهداً في نيل ما نلت من علا رويدك إني نلتها غير جاهد
لعمرك ما طرق المعالي خفية ولكن بعض السير ليس بقاصد
وما بساهد العينين فيما يريبني إلا أن طرفي في الأذى غير ساهد
صبرت على اللأواء صبر ابن حرة كثير العدى فيهم قليل المساعد
وطاردت حتى أبهظ الجري أشقري وضاربت حتى أوهن الضرب ساعدي
إذا كان غير الله للمرء عدة أتته الرزايا من وجوه الفوائد
فقد جرت الحنفاء قتل حذيفة وكان يراها عدة للشدائد
وجرت منايا مالك بن نويرة عقيلته الحسناء أيام خالد
عسى الله أن يأتي بخير فإن لي عوائد من نعماه خير عوائد
فإن عدت يوماً عاد للحرب والعلى وبذل الندى والمجد أكرم عائد
منعت حمى قومي وسدت عشيرتي وقلدت أهلي غر هذي القلائد ه

ومن باب أرى قول الآخر
أرى الماء في الأنهار يجري بكثرة ولكن ظماء الأسد بلحسه ولغا

حـ ث — يقال في المثل ألف مجير ولا غواص ه الإجازة أن يعبر بإنسان نهراً أو بحراً يقول يوجد ألف مجير ولا يوجد غواص لأن فيه الخطر ه يضرب في الأمرين أحدهما سهل والآخر صعب جداً ه

حاشية — بعده: فإن لم ينل مات لذلك نفسه وإن نال ما يبغي وأدركه يبغي

حـ ث — بعده:
وما قاعد إلا كآخر مثابر وإن أدأب العيس المراسيل إدآبا
فيا نفس إن الرزق نحوك قاصد ولا تتعبي جسمي إلى الرزق إتعابا

حاشية — بعده: فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

طرفة — أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى النار في أحجارها مستكنة متى ما تهج تهتاج أو تضطرم

حاشيه — لما قتل المأمون ابن عائشة وأصحابه قال — أرى النار في أحجارها مستكنة البيت ⑥

ومن ذلك قول صالح
أرى الناس إخوان الرخاء وإنما أخوك الذي آساك عند الشدائد

عبد الصمد بن المعذل — أرى الناس أحدوثة فكوني حديثاً حسناً

اسحق بن ابرهيم — أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليل

أرى الناس شتى في النجار وإن غدت خلائقهم في اللؤم واحدة النجر

حاشيه — بعده ● وقد زادني عتباً على الدهر أنني عدمت الذي يعدي على حادث الدهر

عمارة بن عقيل — أرى الناس طراً حامدين لخالد وما كلهم أفضت إليه صنائعه

حاشيه — بعده ● ولن يترك الأقوام أن يحمدوا الفتى إذا كرمت أخلاقه وطبائعه
فتى أمنعت ضراؤه في عدوه وخصت وعمت في الصديق منافعه

أرى الناس في أمر مريج فلا تكن بأول من يشقى بما قد تكلما

حاشيه — بعده ● فلست على رجع الكلام بقادر إذا القول من زلاته فارق الفما

أرى الناس قد أغروا ببغي وريبة وغي إذا ما ميز الناس عاقل

حاشيه — بعده ● وقد لزموا معنى الخلاف وكلهم إلى كل ما عاب الخلائق مائل

ابن الرومي — أرى الناس مخسوفاً بهم غير أنهم على الأرض لم تقلب عليهم صعيد

حاشيه — قبله ● ألا أن في الدنيا عجائب جمة وأعجبها أن لا يسب وليدها
إذا ذل في الدنيا الأعز أو اكتست أذلتها عزاً وساد مسودها
هناك فلا جادت سماء بصوبها ولا أمرعت أرض ولا اخضر عودها
أرى الناس مخسوفاً بهم غير أنهم البيت ● وبعده ●
وما الخسف أن تلقى أسافل بلدة أعاليها بل أن تسود عبيدها
سأنصب للأيام فيك عداوة ولم لا أعاديها وأنت سعيدها

القاضي الجرجاني — أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما

حاشيه — أبيات القاضي الجرجاني من قصيدته الغراء تعرف منها ●
أرى برق لاح لي يستفزني ولا كل من في الأرض أرضاه منعما
كان بعرضي جانباً عن الذم اعتد الصيانة مغنما
يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما
أرى الناس من داناهم البيت ⑥
ولم أقض حق العلم إن كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما
ولكنني إن جاء عفواً قبلته وإن مال لم أتبعه هلا وليتما
فأقسم لولا الأمر لم أبت أقلب كفي إثره متندما
رأيت قلوب قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
وأكرم نفسي أن أضاحك عابساً وأن أتلقى بالمديح مذمما

صاحب يتيمة الدهر عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري عن الحسن بن علي التنوخي الحلبي

التنوخي الحلبي — ارى الناس والدنيا كلابا وجيفة وفي نهشها بعض يهر على بعض

ارى الناس يبنون الحصون وانما بقية آجال الرجال حصونها

الصابي — ارى الناس يهدون الهدايا نفيسة اليك ولم يترك لي الدهر ما اهدي

الغزي — ارى الهمم العلياء تخفض موضعي وكل دواء لا يزيحك داء

توبة بن الحمير — ارى اليوم يمضي دون ليلى كانما اتت دون ليلى حجة وشهورها

صخر بن عمرو اخو الخنساء — ارى ام صخر لا تمل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني

عبدان — ارى الاباء ينتسبون جهلا الى الابناء من فرط النذاله

مهيار — ارى الاخوان حولي ملء عيني والقى الحادثات بغير بان

جحظة — ارى الاعياد تتركني وتمضي واحسبني ساتركها وامضي

الشريف الرضي — ارى بارقا لم يرو بي وهو حاضر فكيف ارجي ريه وهو شاسع

نعم لستم الايدي الطوال فعاودوا عسى قدركم قد تستعار الاصابع — اذا لم يكن فضل الكلم ذريعة فيا ليت شعري ما تكون الذرائع

وبعده — واخطف شيمي كل برق لشيمه ولا النوء مرجو ولا الغيث واقع — سأذهب عنكم غير باك عليكم ومالي عذر ان تفيض المدامع

افارقكم لا النفس ولهى عليكم ولا اللب مخلوس ولا القلب جازع — الكم بلفتة من الشوق ما سار النجوم الطوالع

من الهوى خلا القلب منه واطمأنت المضاجع

حاشية: بعده — حرى حبها بين المفاصل منهم وقد طبعت بالضد منهم على البغض

اذا ارتفعت قدرا امرئ ومحله تغرته حتى يعود الى الخفض

وان طال عمر المرء في الدهر برهة فلا بد ان تاتي المنية بالعرض

كتب الصابي الى بعض الرؤساء في يوم نوروز

تهن بهذا اليوم واحظ بغيره وكن ابدا بالعود منه على وعد

ارى الناس يهدون البيت — وبعده

سوى شكر يحلو لك العيش مثله والا بن اخي عمرو كعمرك ممتد

وبينهما من ضرب قومك درهم وابيات شعر من ثناء ومن حمد

فان كنت ترضى ما به انبسطت يدي وتقبله مني فهذا الذي عندي

يقول — منها

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منها الغداة سفورها

وقد رابني منها صدود رأيته واعراضها عن حاجتي وبسورها

لكل لقاء نلتقيه بشاشة ولو كان حولا كل يوم ازورها

خليلي هل من ساعة تعفانها من الليل الا مثل اخرى يسيرها

على دماء البدن ان كان بعلها يرى في ذنبا غير اني ازورها

واني اذا ما جئتها قلت يا اسلمي فهل كان في قولي اسلمي ما يضيرها

وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها ام عليها فجورها

حاشية قبله — تبجح بالكتابة كل وغد فقبحا للكتابة والعماله

ارى الاباء تبسّمهم جميعا البيت

حاشية بعده — اذا الله من عيني فؤادي فكم اهوى على خدع العيان

حاشية بعده — علامة ذاك شيب قد علاني وضعف عند ابرامي ونقضي

وما كذب الذي قد قال قبلي اذا ما مر يوم مر بعضي

حاشية — ابيات الارب ابي اسحق ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الاشهبي الغزي من قصيدة يمدح بها المختص الفنائي يقول

منها — امط عنك ذكر اللهو فالعيش بلغة وكل بقاء لا يدوم فناء

ارى الهمم العلياء تخفض موضعي البيت وبعده

وقد يقذف الفكر المنى وهي علة ويؤذي دخان النار وهو ذكاء

واني لاروى بالسراب واغتذي وشبان عندي فاقة وثراء

ولست بهجاء كما زعم العدى ولكن مدحا لا يثاب هجاء

ومن ابيات — ارى قول المسيء

ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاولاد اخلاق اللئام

ولست بقانع من كل فضل بان اعزى الى جد همام

يقول منها — ولم ار في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام

حاشية — ومن باب ارى الاح وقوله

ارى الاحسان عند الحر دينا وعند العبد منقصة وذما

كقطر صار في الاصداف درا وفي فم الافاعي صار سما

حاشية — ابيات الرضي اولها

سيسكنني بابي وفي الصدر حاجة كما انطقتني في الرجاء المطامع

تضايق قوم عند غيري نجحها وعندي حرانا لها والوضائع

لقد كان لي عن باحة الدار مذهب ومضطرب عن جانب الضيم واسع

وما مد ما بيني وبين مذاهبي حجاز ولا سدت علي المطالع

سيعلم المغبون منا ومنكم اذا افترقت ما تقول المجامع

ارى حفظ المكارم عصبة لئام ومثلي بينها اليوم ضائع

ارى بارقا البيت — وهو حاضر البيت — وبعده

اري بصري في كل يوم وليلة يكل وخطوي عن مدى الخطو يقصر — ابو العالية الشامي

اري بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسلما — حميد بن ثور

اري جذعا ان يثن لم يقو رائض عليه فبادر قبل ان يثني الجذع — كتبه رافع بن الليث

اري حشوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

اري حضرة السلطان تفضي عفاتها الى روض مجد بالسماح مجود

اري حللا تصان على رجال واعراضا تهان ولا تصان — الاعشى

اري خلل الرماد وميض جمر ويوشك (جدير) ان يكون له ضرام — ابو مريم البجلي

اريد الثواء عندها واظنها اذا ما اطلنا عندها المكث ملت — كثير

اريد السلامة من هجره واجهد جهدي فلا اسلم

اريد امورا ثم لا استطيعها وكم من مريد حاجة لا ينالها

حاشية

وقول حميد هنا صدره مثل سائر وعجزه مثل اخر وهو من قولة المخضرمين ومن المعمرين ۞ قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي اخبرني عبيد الله بن احمد عن عبد الرحمن عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال اجتمع ثلثة نفر من الرواة فقالوا اي بيت اشعر واحكم واوجز فقال الاول قول حميد بن ثور وحسبك داء ان تصح وتسلما وقال الثاني قول ابي خراش الهذلي نوكل بالادنى وان جل ما يمضي وقال الاخر قول قيس بن الاسلت كل امرئ في شانه ساع ۞

حاشية

كتب نصر بن سيار الى مروان بن عبد الملك من خراسان بابيات ابو مريم اسمعيل عبد الله في امر ابي مسلم يحذره وينبهه ۞

اري خلل الرماد وميض جمر البيت • وبعده •

فان النار بالزندين تذكى وان الحرب اولها كلام

فان لم تخمدوها تجر حربا مشمرة يشيب لها الغلام

مشمرة تكشف عن سنا ما يكون وقودها قصر وهام

وقد ابدت ضغائنها عيون ترقرق في ما اقبلها السمام

وفرط فاطف الزرجون فيها وحان لبايع النحل الصرام

وزاد فيها نصر بن سيار من عنده فقال •

اقول من التعجب ليت شعري أايقاظ امية ام نيام

فان يك قومنا ناموا رقودا فقل هبوا فقد حان القيام

فانتم في الحروب ليوث غاب اذا كان التدبر بها الحسام

تعزوا عن زمانكم وقولوا على الاسلام والدنيا السلام

فزاد فيه ابو حفص الغساني فقال •

كفى حزنا بان الملك اضحى ضعيف الركن ليس له قوام

واوغاد الورى مثرا ولوم رعاع لا خلاق لهم طغام

فهلا سادة ابناء ملك جحاجحة ساجلها كرام — يحوط حريمه وتذب عنه بغرب ما لهن به السئام — وقال نصر بن سيار في ذلك ايضا — أبلغ يزيد وخير القول اصدقه وقد علمت بان لا خير في الكذب

بان خراسان ارض قد تركت بها بيضا فافرخ لو حدثت بالعجب — فراخ عامين الا انها كبرت ولم يطرن وقد سربلن بالزغب — فان يطرن ولم يحتل لهن بها يلهبن نيران حرب ايما لهب

وكتب ابو مسلم في ابتداء ايام الدولة الى بني العباس وهي مكتوبة ببابها — اري نارا تشب بكل واد لها في كل منزلة شعاع — وقد رقدت بنو العباس عنها فاضحت وهي امنة رقاع — كما رقدت امية ثم هبت تدافع حين لس ۞

بعده •

ومن صاحب الايام سبعين حجة يغيرنه والدهر لا تغير

لعمري لئن امسيت امشي مقيدا لما كنت امشي مطلق القيد اكثر

(في يوم في وليلة)

بعده •

ولن يلبث العصران يوما وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما

وبديع الكلام الموجز المعجز في الاختصار قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى ۞ كفى بالسلامة داء ۞

حاشية بعده • وكم لجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود

حاشية بعده • يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

أريد بسطة كف أستعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي	،	الطغرائي
أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد		عمرو بن معديكرب الزبيدي
أرى دخولي القلوب صعبا بعد خروجي من القلوب		أنشد أبو الحسن الحافظ
أريد دماء بني مازن وراق المعلى بياض اللبن		الأسعر بن حمران الجعفي
أريد ذهابا عنكم وتردني إليكم تجارب الرجال ولا حمدا		السيد الرضي
أريد رجوعا نحوكم فيصدني إذا رمته دين علي ثقيل	١	
أريد عتابها حتى إذا ما بدت ورأيتها مات العتاب	٢	
أريد فلا أعطى وأعطى فلم أرد وقصر علمي أن أنال المغيبا	،	بشار
أريدك بالسلام وأتقيهم فأرجع بالسلام إلى سواكِ	،	العباس بن الأحنف
أريد لنفسي غبطها حين لا أرى مفارقة منها ونفسي تريدما		البحتري

قول عمرو بن معديكرب الزبيدي أريد حباءه البيت ۝
ولو لاقيتني ومعي سلاحي لكشف شحم قلبك عن سواد
قاله في قيس بن مكشوح المرادي والمكشوح هو هبيرة
وانما سمي به لأنه ضرب على كشحه ۝ وقد تمثل
بهذا البيت الأول جماعة منهم علي بن أبي طالب عليه السلام
وتمثل به عبيد الله بن زياد لما طلب هاني بن عروة بالكوفة
في وقعة الحسين بن علي عليهما السلام فتمنع من الحضور عنده
فلما حضر انشد عبيد الله هذا البيت متمثلا ۝ ويروى
هذا البيت المذكور لدريد بن الصمة القشيري رواه أبو عبيدة
يقول منها ۝
أعاذل إنما أفنى شبابي ركوبي في الصريخ إلى المنادي
مع الفتيان حتى كل جسمي وأقرح عاتقي حمل النجاد
أعاذل إنه مال طريف أحب إلي من مال تلاد
أعاذل عدتي سيفي ورمحي وكل مقلص سلس القياد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي
وغير أبي عبيدة يرويها لعمرو بن معديكرب ۝

حاشية: خليلان مختلف بالنا (لعله) أريد العلاء ويهوى السمن

حاشية: كتب به بعضهم إلى أهله وقد تغرب لدين علاه ۝

ابن الرومي ‏ أُرِيدُ مَكَاناً مِنْ كَرِيمٍ يَصُونُنِي ‏ وَإِلَّا فَلِي رِزْقٌ بِكُلِّ مَكَانِ

أُرِيدُ مِنَ المَعَالِي مُنْتَهَاهَا ‏ وَلَا أَرْضَى بِمَنْزِلَةٍ دَنِيَّه

حاشيه بعده • فَإِمَّا أَنْ أَعِيشَ عَزِيزَ قَوْمٍ ‏ وَإِمَّا أَنْ تُوَسِّدَنِي المَنِيَّه

ابن الهبارية ‏ أُرِيدُ مِنَ الأَيَّامِ تَطِيبُ بِهَا نَفْسِي ‏ وَلَا رَوْحَ لِلْمَحْبُوسِ مَا دَامَ فِي الحَبْسِ

حاشيه بعده • أَمِنْتُ سِبَاعَ الوَحْشِ وَهِيَ مَخُوفَةٌ ‏ وَخِفْتُ سِبَاعَ الإِنْسِ وَالشَّرُّ فِي الإِنْسِ

المتنبي ‏ أُرِيدُ مِنَ الأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ ‏ سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرَا

وله أيضاً ‏ أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي ‏ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ

أُرِيدُ وِصَالَهَا وَتُرِيدُ هَجْرِي ‏ فَأَتْرُكُ مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ

حاشيه قبله • دَعُونِي لَا أَشْتَغِلُ بِذِكْرِ لَيْلَى ‏ سَيَقْضِي اللهُ فِينَا مَا يُرِيدُ
أُرِيدُ وِصَالَهَا البيت ٥ تقول منها
لَئِنْ قَرُبَتْ مَنَازِلُ أَهْلِ لَيْلَى ‏ فَإِنِّي عَنْ زِيَارَتِهَا بَعِيدُ

كثير ‏ أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا ‏ تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

حاشيه بعده منها • وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْ خَلِيلٍ بِنَائِلٍ ‏ قَلِيلٍ وَلَا رَاضٍ لَهُ بِقَلِيلِ
وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالمَلُولِ وَلَا الَّذِي ‏ إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ
وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وِصَالَهُ ‏ وَيَحْفَظُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ
وَلَمْ أَرَ مِنْ لَيْلَى نَوَالاً أَعُدُّهُ ‏ أَلَا رُبَّمَا طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلِ
يَلُومُونَنِي فِي لَيْلَى وَعَقْلُكَ عِنْدَهَا ‏ رِجَالٌ وَلَمْ تَذْهَبْ لَهُمْ بِعُقُولِ
وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْ مِنَ الصَّبْرِ وَالبُكَا ‏ فَقُلْتُ البُكَا أَشْفَى إِذاً لِغَلِيلِي

حاشيه قبله •
أَقِيمِي فَإِنَّ العُمْرَ يَا عَزُّ بَعْدَكُمْ ‏ عَلَيَّ إِذَا مَا بِنْتِ عَنِّي جَمِيلُ
أريد لأنسى ذكرها البيت ٥ قال بعضهم ما باله يريد أن ينسى ذكرها إن كان يحبها الأولى كما قال مجنون بني عامر حيث يقول •
فَلَا خَفَّفَ الرَّحْمَنُ مَا بِي مِنَ الهَوَى ‏ وَلَا قَلَعَ الرَّحْمَنُ مِنْ حُبِّهَا قَلْبِي
فَمَا سَرَّنِي أَنِّي خَلِيٌّ مِنَ الهَوَى ‏ وَلَوْ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى غَرْبِ
حدث • طلحة بن عبد الله بن عوف قال • لقي الفرزدق كثيراً بقارعة البلاط وهو يمشي يريد المسجد فقال له الفرزدق يا أبا صخر أنت أنسب العرب حيث تقول • أريد لأنسى ذكرها البيت قال له كثير وأنت يا أبا فراس أفخر الناس حيث تقول • ترى الناس إن سرنا وذكر البيت • قال وهذان البيتان لجميل بن معمر سرق الفرزدق أحدهما وهو قوله ترى الناس إن سرنا البيت • وسرق كثير الآخر وهو قوله • أريد لأنسى ذكرها البيت ٥ فقال له الفرزدق هل كانت أمك ترد البصرة قال • لا ولكن أبي كثيراً ما كان يردها فأفحمه • قال طلحة بن عبد الله فوالذي نفسي بيده لعجبت من كثير من جوابه وما رأيت أحمق منه ٥

ابن هندو ‏ أَرَى ذَا النَّقْصِ لَا يَعْبَا بِذَمٍّ ‏ كَذِي مَنْ يَعَمٍ لَا يَخْشَى الظَّلَامَا

الرضي ‏ أَرَى ذَمِّيَ الأَيَّامَ مَا لَا يَضِيرُهَا ‏ فَهَلْ دَافِعٌ عَنِّي نَوَائِبَهَا الحَمْدُ

أَرَى رَهَجاً قَدْ حَالَ مِنْ دُونِ شَمْسِهَا ‏ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دُونَ السَّمَاءِ غِطَاءُ

منها

ولا اخضر وادٍ أنتم من حلاله ولا جيد ما جاد البلاد عهاد — ولا رفعت نار لكم منذ ليلة ولا راح مال طارف وتلاد — فما للندى فيكم نصيب وسهمة ولا للأماني مسرح ومراد

الآن مرعى الطالبين هشائم لديكم وورد الآملين ثماد — لكم عقدة قبل النوال مريرة وداهية بعد النوال نآد — زرعتم ولكن حال من دون زرعكم جنود أذى منها دبى وجراد

سعيد بن مخلد — أرى زمنًا فيه المنافق نافق وذو الدين فيه بائر البز كاسده

أرى زمنًا نوكاه أسعد أهله ولكنما يشقى به كل عاقل

الرضي الموسوي — أرى زهد مستام وأرجو زيادة ضلالًا لابن الزاهدين أزاد

مزاحم بن الحارث العقيلي — أرى سبعة للوصل يسعون كلهم له عند ليلى دينة يستدينها

أربش وبري دبيم متن قدحه كذلك بري دبيم وأربش

منصور النمري — أرى شيب الرجال من الغواني بموقع شيبهن من الرجال

ابن هرمة — أرى طيب الحلال علي خبثًا وطيب العيش في خبث الحرام

إبراهيم بن حيان الحضرمي — أرى ظالمًا (فاجرًا) يبدو عاجليد الغشمة ولو كلف التقوى لكلت مضاربه

جرير — أرى عبد الصديق فإن تخلى بظلمي فأرج عتقي أو إباقي

يعقوب بن إسماعيل — أرى عرض الدنيا وكل مصيبة (ملمة يسيرًا) تهون إذا عنك الحوادث زلت

— أرى طيب الحلال علي خبثًا البيت ○

حاشية

ومن الباب قبله

أرى خلاني في الشهور والأحوال لا تغيره الدهور
وفي الإخوان من هو ذو وجوه يدور مع الزمان كما يدور
وفي الإخوان من هو مستقيم على سنن الأخوة لا يجور
يسر بأن تسر وليس ممن تغير إن تغيرت الأمور

حاشية أبيات الرضي يقول منها

لحى الله على الجزعاء ألأم رحلة إذا ظعنوا ساقوا العيوب وقادوا
إذا رحلوا عن خطة اللوم خالفوا إليها بأعناق المطي وعادوا
لهم مجلس ما فيه للمجد مقعد ومربط عار ما عليه جواد
بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد شعث ما بهن رماد
وأيد جفوف لا يلين وإنها ولو مطرت فيها الغيوم جماد
أما كان فيكم مهمل أو مجامل إذا لم يكن فيكم أغر جواد
فلا مرحبًا بالبيت ما فيه مفزع للاج ولا للمستجير عماد
فلا ترهبوني بالرماح سفاهة فقد دان أوطاني قنا وصعاد
ولا توعدوني بالصوارم ضلة فبيني وبين المشرفي ولاد
سما مضغ بالأقوال أعراض قومكم وللقول أنياب لدي حداد
بمن نزلت الحاجات يا أم مالك وابن رجال تعتفى وبلاد
أرى زهد مستام البيت ○

حاشية ومن باب الطاء ○

أرى طالب الدنيا وإن طال عمره ونال من الدنيا سرورًا وأنعما
كبانٍ بنى بنيانه فأقامه فلما استوى ما قد بناه تهدما

حاشية

قال الحسن بن زيد لابن هرمة المولى الليثي المديني: إني لست كمن باع لك دينه رجاء مدحك وخوف ذمك، وقد رزقني الله بولادة نبيه صلى الله عليه الممادح وجنبني المقابح، وإن من حقه علي ألا أغضي على تقصير في حق ربه، وأنا أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حد الخمر وحد السكر، ولأزيدن لموضع حرمتك بي، فليكن تركك لها لله عز وجل تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم. فنهض ابن هرمة وهو يقول ○

نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بآداب الكرام
وقال لي اصطبر عنها ودعها لخوف الله لا خوف الأنام
وكيف تصبري عنها وحبي لها حب تمكن في عظامي

النآد الشديد يعني بالعقدة طول الوعد وبالداهية كثرة الامتنان ○

حاشية — بعده

مشى فوقه رجلاه والرأس تحته فكب الأعالي بارتفاع الأسافل

بعده ○

وألقت سهمي وسطهم حين أوخشوا فما صار لي من ذاك إلا أمشطها
وكنت عزوف النفس أشناء أن أرى على الشرك من وردهاء طوع قرينها
فيومًا تراها بالعهود وفية ويومًا على دين ابن خاقان دينها
يدًا بيد من جاء بالعين منهم ومن لم يجيء بالعين حيزت رهونها

بعده ○

وعفا يسمى عاجز العفافة ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه
وليس لعجز المرء أخطاءه الغنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وهي طويلة ○

بعده

ولن تعتادني أشكو مقامًا على مضض وفي يدي انطلاقي

قبله ○

لقد كنت لي جمًّا من الناس كلهم ترى بك نفسي مقنعًا لو تمنت
فأوليتني ما لم أكن منك أهله وأفجعت نفسًا لم تكن منك ملت
أرى عرض الدنيا البيت ○ وبعده في شفعته كالتضمين ○
فقلت لها يا عز كل ملمة إذا ذللت يومًا لها النفس ذلت
وإن سأل الواشون فيم صرمتها فقل نفس حر سليت فتسلت
وما النفس والأحشاء يطمعها الغنى فإن أطمعت تاقت وإلا تسلت

حاشية: هذه الأبيات لبعض البخلاء أولها: يحاول قوم أخذ مالي خديعة فإن صنت مالي قيل إني بخيل ‖ ألا خلّوني ما استطعتم بأرضكم فليس إلى ما تأملون سبيل ‖ وبعده البيت: أرى عز من أمسى عزيزا بماله ‖ تمام: ومن كادت من الفقر نفسه على ذنبهم مما الذي تستبيل ‖ ولست أبالي العتب ما دام درهمي لديّ ومعروفي لديه قليل

أرى عز من أمسى عزيزا بماله فإن بان عنه المال فهو ذليل

أرى علل الدنيا عليّ كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل

البحتري: أرى علل الأشياء شتى ولا أرى التجمع إلا علة للتفرق

ابن أبي عيينة المهلبي: أرى عهدها كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

حاشية: يقول منها: وقلت لأصحابي هي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعد

ابن الرومي: أرى فضل مال المرء داء لعرضه كما أن فضل الزاد داء لجسمه

حاشية: بعده: فليس لفضل المال شيء كبذله وليس لداء الجسم شيء كحسمه

حاشية: أبي الشبل مولى الهندي ومن هذا الباب قوله: أرى فيك أخلاقا وأحسانا قبيحة وأنت صديق كالذي أنا واصف ‖ فهب بعيد الله ذو فطانة سخي بخيل مستقيم مخالف ‖ كذاك لساني شاتم لك مادح كما أن قلبي جاهل بك عارف ‖ تلونت حتى لست أدري من العمى أريح جنوب أنت أم أنت عاصف

أرى في نهاري كل شيء يسوءني ورؤياي عند النوم أدهى وأقبح

حاشية: بعده: فإن كان خيرا كان أضغاث حالم وإن كان شرا جاء من قبل الصبح

طرفة: أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

حاشية: نحام رجل بخيل يحم عند المسألة وعند الإنفاق يحم نحيما ونحاما والغوي الرجل يبذر ماله بسرعة

حاشية: ومن هذا الباب قوله: أرى فيك أخلاقا ولست تقايف ولكنها لم تخف عن متوسم ‖ شمائل تياس وخفة حائك وتقطيع طبال وطيش معلم

سيدوك أبو طاهر: أرى قسمة الأرزاق أعجب قسمة لذي دعة منه ومكد به الكد

حاشية: بعده: فأحمق ذو مال وأحمق معدم وعقل بلا حظ وعقل له جد ‖ يعم الغنى والفقر ذا الجهل والحجى ولله من قبل الأمور ومن بعد

أرى قوما وجوههم حسان إذا كانت حوائجهم إلينا

حاشية: بعده: فإن صارت حوائجنا إليهم تغير حسن أوجههم علينا ‖ ومنهم من سيمنع ما لديه ويغضب حين يمنع ما لدينا ‖ فإن يك فعلهم سمجا وفعلي قبيحا مثله فقد استوينا

أرى قيمة الإنسان قيمة ماله فشا الجور فينا واستوى المال والدم

حاشية: بعده: وقيمة رب الألف ألف وزد أزد وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

[illegible]

حاشيه هذا البيت أول القصيدة وبعده ٥
أمينا وإخلافا وغدرا وخسة وجبنا أشخصا لحت لي أم مخازيا
تظن ابتساماتي رجاء وغبطة وما أنا إلا ضاحك من رجائيا
فإن كنت لا خيرا أفدت فإنني أفدت بلحظي مشفريك الملاهيا
ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحداد البواكيا
كفى بطلاب المرء ما لا يناله عناء وباليأس المصرح شافيا

المتنبي كافورا يهجوه

أُرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيًا وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيَا

أَرَى كُلَّ أَرْضٍ دَمَّنْتَهَا وَإِنْ مَضَتْ لَهَا حِجَجٌ يَزْدَادُ طِيبًا تُرَابُهَا

أَرَى كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى عَيْبَ غَيْرِهِ وَيَعْمَى عَنِ الْعَيْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ

حاشيه لعبده ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويبدو له العيب الذي بأخيه
وروى وما خير من تخفى عليه عيوبه البيت ٥

أَرَى كُلَّ أُنْسٍ دُونَ أُنْسِكَ وَحْشَةً وَكُلَّ مَكَانٍ لَا تَكُونُ بِهِ خَالٍ

الفرزدق غالب

أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا تَزَالُ طَلِيعَةٌ عَلَيْهِ الْمَنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمَخَارِمِ

محمود الوراق

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يَسُودُ بِمَالِهِ وَإِنْ كَانَ لَا فَرْعٌ هُنَاكَ وَلَا أَصْلُ

حاشيه وبعده وما الفضل في هذا الزمان لأهله ولكن ذا المال الكثير له الفضل

المتنبي سيف الدولة

أَرَى كُلَّ ذِي مُلْكٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ كَأَنَّكَ بَحْرٌ وَالْمُلُوكُ جَدَاوِلُ

مسكين الدارمي

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً وَكُلَّ سَمَاءٍ لَا مَحَالَةَ تُقْلِعُ

(عن قليل تقشع)

زياد بن زيد العذري

أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أُرُومِهِ أَبَى مَنْبِتُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

حاشيه أخذه من قول زهير بن أبي سلمى حيث يقول ٥
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتغرس إلا في منابتها النخل

ابرهيم بن حسان الحضرمي

أَرَى كُلَّ مَالٍ لَا مَحَالَةَ ذَاهِبًا وَأَفْضَلُهُ مَا أَوْرَثَ الْحَمْدَ كَاسِبَهُ

في الطريقة

أرى كل معوج المودة يصطفي لديكم ويلقى حتفه من تقوما — أبو الفتيان بن حيوس

أرى كل مغرور يحدث نفسه إذا ما مضى عام السلامة فابلا

أرى كل يوم والأعاجيب جمة على دبر الجربى وسوم الصحاح — الرضي الموسوي

أرى لي بقربي منك عينا قريرة وإن كان قربا بالبعاد يشاب — المتنبي

أرى ما أشتهيه يفر مني وما لا أشتهيه إلي يأتي — أبو محمد لطف الله بن المعافى

أرى ماء وبي عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود — الإمام المهدي بالله رحمه الله

أرى ما يسر النفس أبعد ما أرى وأدناه ما يصمي الفؤاد ويكمد — إبرهيم الغزي

أرى مر السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال

أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن رام طرفا غيركم فهو أحول — العباس بن الأحنف

أرى مل عيني الردى ولخوضه إذ الموت قدامي وخلفي المعايب — أبو فراس بن حمدان

حاشية قصيدة السيد الرضي في قوم يسرقون شعره وينتحلونه في بعض البلاد فيفتضحون بذلك ويعرف

ألا من عذيري من رجال تواعدوا لحربي من رام عقوق ورامح
وغرهم مني اصطباري على الأذى وقد يكظم المرء الأذى غير صافح
فيا الحازم الجاني عفوي بسالم ولا المائل اللاوي ديوني براجح
أغاروا على ذود من الشعر آمن يقادم عندي من نتاج القرائح
فيا ليتهم إذ ذودوه في الحمى خالصا ولم يخلطوه في الرذايا الطلائح
وإنك لو فتشت كل هجينة على ناظر ما غدرت في الصرائح
أرى كل يوم والأعاجيب جمة على دبر الجربى وسوم الصحائح
إذا طردوها خالفت بزعا بما رجوعا إلى أوطانها والمسارح
كأن بني غبراء إذ ينهبونها أحالوا على مال بذي الدوح سارح
يرجون منها والأماني ضلة رجاء نتاج الحمل من غير لاقح
فهبوا ما البكم من يدي منيحة فقد آن بالقوم رد المنائح
دعوا ورد ماء لستم من رجاله وحلوا الروابي قبل سيل الأباطح
ولا تستهبوا العاصفات وأصلكم نخيل رمته في الليالي نوادح
ولم تحسنوا رعي السوائم قبلها فكيف تعاطيتم ركوب الجوامح
ولا تطلبوا ما سمعة في معرة تحدث عنكم كل غاد ورائح
خمول الفتى خير من الذكر بالخنا وجر ذيول المنديات الفواضح
وعندي قواف إن يلقين بالأذى نزعن بمر القول نزع المواتح
تعد نبرات الأسود نباهة وتنسى نابح الكلاب النوابح

حاشية

أرى كل معوج الله ...
[illegible] الفلاح حيث انتهيتم ... [illegible] لما تحكما
وإن كنتم لم تعدلوا إذ حكمتم فلم تعدلوا من مذهب قد تقدما
ومن ظافر الساعي عيا ما يقوله فمن قوله أستملي وعن قوسه رمى
خليلي إن لم تسعداني على الأسى فلا أنتما مني ولا أنا منكما
وحسبتما لي سلوة وتناسيا ولم تذكرا كيف السبيل إليهما
سقى الله أيام الصبى كل هاطل ملث إذا ما الغيث أنجم أثجما
الأم أمني النفس ما لا أناله وأذكر عيشا لم يعد مذ تصرما

حاشية

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من ابن آدم أنه يفارق الأحباب
ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني عما ترك
ويفتقر إلى ما قدم كان حريا بقصر الأمل وطول العمل

حاشية

بعده
وما أهواه يبغضني عيانا وما أشناه شص في لهاتي
كأن الدهر يطلبني بثأر فليس يسرني إلا وفاتي

حاشية

بعده
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي

حاشية

قبله
نظمنا لهم در المعاني فبددوا ولو قلدوا ما منه لتقلدوا
تناقضت الدنيا فلا الجد نافع ولا الصدق مقبول ولا الصبر مسعد
وأصبحت في قوم إذا ما هديتهم إلى منهج الإصلاح ضلوا وأفسدوا
أرى ما يسر النفس البيت
وبعده منها في المدح يقول
إليك رئيس الدولتين زففتها عروسا إليها مدت العين واليد
بخلت بها عن باخل بصداقها وبخل الفتى في موضع البخل يحمد
فتى جمع العلياء منفردا بها فأصبح وهو الجامع المتفرد
بهمته نال العلى لا بزفه ومن سودته همه فهو سيد
ولو بان فضل المرء من غير واصف لبان فرند السيف والسيف مغمد

أرى موضع المعروف لو أستطيعه وأغضي ولو شاء الغنى لم أغض — الرضي الموسوي

أرى نار أنشب بكل واد لها في كل ناحية شعاع — كتب به أبو مسلم

أرى نفسي تتوق إلى أمور يقصر دون مبلغهن مالي — عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

أرى نفسي تطالبني بأمر قليل دون غايته اقتصاري — أبو فراس الحمداني

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا — حطائط بن يعفر

أريني سلاحي لا أبا لك إنني أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا — زفر بن الحارث الكلابي

أرى ودكم كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له ود — أبو دلف

أرى همم المرء اكتئابا وحسرة عليه إذا لم يسعد الله جده — أبو نصر بن نباتة

أزال الله دولتهم سريعا فقد ثقلت على عنق الزمان — أبو هفان

أزالتك الأيام عني كأنما بنوها لها ذنب وأنت لها عذر — المتنبي في سيف الدولة

حاشيه مثله قول أبي محمد الأعشى النحوي من شعراء الأندلس في ابن أغلب:

ملك إذا ادرع الدلاص حسبته لبس الغدير وهز منه جدولا
نسخت محاسنه مساوي دهرنا فحكت لياليه الشباب المقبلا

حاشيه قبل بيته:

الا حظ خلات الكرام بفضة وبغض مالي عن بلوغ الذي يرضي
تقتلنا هذي الليالي ولا نني ونقرض الأيام منا ولا تقضي
ولولا الندى ما طاطأ العدم هامتي ولا كان نقضي من الهم ما ينضي
وكيف دفور العرض والمال وافر ومن يخزن الأموال ينقص من العرض
وليست هذه الأبيات في القصيدة المتقدمة التي يقول فيها في أولها: رضيت من الأحباب دون الذي يرضي

حاشيه: أخذه أبو فراس من عبد الله بن معاوية فقال: أرى نفسي تطالبني بأمر، وهو من قصيدة أولها:

عذيري من طوالع في عذاري ومن رد الشباب المستعار
وثوب كنت ألبسه أنيق أجرر ذيله بين الجواري
وما استمتعت من داعي التصابي إلى أن جابني داعي الوقار
وما زادت على العشرين سني فما عذر المشيب إلى عذاري
هل العشرون تبعهن خمس مغان للنزوع إلى الوقار
وكنت متى الهموم تأوبتني فزعت من الهموم إلى العقار
ألم ترنا وجنح الليل داج خيال زار وهنا من نوار
أباخلة علي وأنت جار وواصلة على بعد المزار
تلاعبني على هوج المهاري خلائق لا تقر على الصغار

أرى نفسي تطالبني بأمر البيت، ثم يقول بعده:

وقيل لي انتظر زمنا ومن لي بأن الموت ينتظر انتظاري
ولا نزلت بي الحدثان إن لم أجاورها مجاورة البحار
ولا صحبتني الفرسان إن لم أصاحبها بمأمون العثار
ولا فتني الأملاك إن لم أصبحها بملتهب الغبار
تحف بي الأسنة والعوالي ومضمرة المهاري والمهار
وتخفق حولي الرايات حمرا وتتبعني الخضارم من نزار
عزيز حيث حط السير رحلي يسار بي الأنام ولا أداري
وأهلي من أغض إليه عيني وداري حيث كنت من الديار

بعده:

ذريني يكن مالي لعرضي جنة يقي المال عرضي قبل أن يتبددا
ذريني أكن للمال ربا ولا يكن لي المال ربا تحمدي غبه غدا

بعده:

وقد رقدت بنو العباس عنها وباتت وهي آمنة رتاع
كما رقدت أمية ثم هبت لتدفع حين ليس لها دفاع
وهذا الشعر لبعض علوية الكوفة وكتب به أبو مسلم ابن بحر في مبدأ أيام الرسل

بعده:

فإن أمسكت ترفني بخلا وإن أعطيت أجحف بالعيال

حاشيه: نفسي لا تطاوعني ببخل ومالي لا يبلغني فعالي

بعده:

وما اللعنى في حادث الدهر حيلة إذا أنحسه في الأمر قابل سعده

تطالبني نفسي بكل عظيمة أرد بها صدر الزمان وزنده
ويصدقني في كل ظن أظنه فؤاد إذا أمطيته الهم كده
الأمر على من زمان مغفل تعالبه بالجد تقهره سده

يقول منها في المدح:

وحكمني حتى لو أني سألته شبابي وقد ولى به الشيب رده

ابن المعتز — أزاله الله عن أهل وأبدله أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

اسمعيل بن يسار الكواعب — أزب صعب على الأقوام لو جعلوا رضوى لأنفي خشاشاً لم يقودوني

أزرع الشر تجن الخير منه فمن النار ما يذيب الحديدا

ذو الإصبع العدواني — أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلته دوني

الحطيئة — أزمعت يأساً مريحاً من نوالكم ولن ترى طارداً للحر كاليأس

أزور بيوتاً لاصقات بيوتها ونفسي في الدار التي لا أزورها

(ولست ببارح)

والبة بن الحباب — أزور فتجفوني وإني لصابر وأي أخ تجفوه ثم يزور

الأحوص — أزور ولولا أن أرى أم جعفر بأبياتكم ما زرت حيث أزور

ابن حكينا — أزوره غير مسرور برؤيته لكن أغيظ به نفسي وأنصرف

المتنبي — أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

حاشية أولها •

لما وقفت على الأطلال أبكاني ما كان أضحكني منها وألهاني

فما أقول الدهر شتت بين شملي وأخلى من الأحباب أوطاني

وما أبالي بنعمى طلت لابسها إلا انثنى مسرعاً منها تعراني

كم نعمة عرف الإخوان صاحبها لما مضت أنكروه بعد عرفان

أنا الذي لم تدع فيه محبتكم فضلاً لغيرك من إنس ومن جان

فإن أردت وصالاً صلني منك وإلا تهجر أنا بهجران

ما الود مني بمنقول إلى مذق ولست أطرح نفسي حيث يلحاني

ولا أريد هوى إن لم يكن كهوى نفسي وبعض الهوى والموت سيان

يا رب سر كنار الصخر كامنة أمت إظهاره مني فأحياني

لا يأمن الخائن النائي معاتبتي ولا يخاف شذا الصاحب الداني

نقول منها •

أزاله الدهر عن أهل وأبدله البيت ٥

ومن باب أزرع قوله

أزرع جميلاً ولو في غير موضعه فما يضيع جميل أينما زرعا

حاشية قبله •

ألا قل لعبد الله إني واحد ومثلك في هذا الأنام كثير

قطعت إخائي ظالماً وهجرتني وليس أخ من في الإخاء يجور

أزور فتجفوني ولست ببارح البيت • وبعده •

أديم لأهل الود ودي وإنني لمن رام هجري ظالماً لهجور

ازهد اذا الدنيا انالتك المنى فهناك زهدك من شروط الدين — بعده • فالزهد في الدنيا اذا ما رمتها فأبت عليك كعفة العنين

الوزير الطغرائي ١ ازيد اذا أيسرت فضل تواضع ويزهو اذا أعسرت بعضي على بعض

سلمى البغدادية ٢ ازين بالعقود وان نحري لأزين للعقود من العقود

العباس بن الأحنف ٢ اساءتكم حسنى وسخطكم رضى وجوركم عدل وتعذيبكم عذب — بعده • يعد على الواشيان ذنوبه ومن أين للوجه المليح ذنوب / فيا أيها الجاني ونسأله الرضى ويا أيها الجاني ونحن نتوب / لحا الله من يرضيك في القرب وحده ومن لا يحوط الغيب حين تغيب

ابو فراس بن حمدان ٢ اساء فزادته الاساءة حظوة حبيب على ما كان منه حبيب

الحيارني اساءوا فان اشك الاساءة منهم اعبهم وان لم اشكهم اتململ — حاشية بعده • واصبحت كالغصان بالماء ان اقل اسفه وان اسكت ليفنيا اجمل

حاشية • ولكثير اساءوا فان تغفر • البيت • قاله لعبد الملك حين قتل مصعب وظفر بالعراق • يقول منها • كريم اذا ما نال عاقب مجهلا اشد العقاب او عفا لم يثرب / فعفو أمير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب / اساءوا فان تغفر • البيت • الترتيب التونيخ •

كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة ٢ اساءوا فان تغفر فانك قادر وافضل حلم حسبة حلم مغضب

ابرهيم الصولي اساءوا وفيهم محسنون فان تهب لمحسنهم اهل الاساءة يصلحوا — حاشية نقال • ان ابرهيم بن العباس الصولي وقع به على كتاب ورد • اهل الاساءة تصلح البيت ⊙

ابو المكارم علي بن الحسن الموصلي ٢ اساءة الدهر ما تنفك مصمية شواكل الحر بالايذاء والمحن — حاشية بعده • والصبر احمد في الاشياء فاطبه عقبى وامنع ما استلأمت من جنن

اساءة دهر ذكرت حسن فعله الي ولولا الشري لم يعرف الشهد

أَسَأْتُ إِذْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكُمْ وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ ٢

أَسَأْتَ إِلَيَّ فَاسْتَوْحَشْتَ مِنِّي وَلَوْ أَحْسَنْتَ آنَسَكَ الْجَمِيلُ ٢

أَسَأْتُمْ وَأَبْطَأْتُمْ عَلَى الضَّيْفِ بِالْقِرَى وَخَيْرُ الْقِرَى لِلنَّازِلِ الْمُعَجَّلُ

أَسَأْتُ وَقَدْ أَنَبْتُ وَلَا أَعُودُ فَعُدْ لِلْوَصْلِ قَدْ سَمُجَ الصُّدُودُ

إِسْأَلِ الْعُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ شَرِيفًا لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ الْغِنَى وَالْيَسَارَا

أُسَالِمُ حِينَ أَبْصَرَكَ اللَّيَالِي وَأَصْفَحُ لِلزَّمَانِ عَنِ الذُّنُوبِ ١ — الرضي الخطيب البستي

أُسَائِلُ عَنْ ثُمَامَاتٍ بِحُزْوَى وَبَانُ الرَّمْلِ يَعْلَمُ مَنْ عَنَيْنَا

أُسَائِلُ عَنْهَا أَهْلَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ إِذَا مَا الْتَقَتْ حُجَّاجُهَا وَتِجَارُهَا — كُثَيِّر

أُسَائِلُ مَنْ لَاقَيْتُ هَلْ مُطِرَ الْحِمَى فَهَلْ سَائِلٌ عَنِّي الْحِمَى كَيْفَ حَالِيَا — الأَحْوَص

أُسَائِلُ نَصْرًا لَا تَسَلْهُ فَإِنَّهُ أَحَنُّ إِلَى الْإِرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرِّفْدِ — الطَّائِيّ أبو تمام

حاشيه
وممّا قيل قديمًا المسيء مستوحش ۞ في المثل
إنّ أخا الخلاط أعشى بالليل ۞ الخلاط أن يخلط
الرجل إبله بإبل غيره ليمنع حقّ الله منها ۞ وفي
الحديث ۞ لا خلاط ولا وراط أي لا يجمع بين متفرّقين
والوراط أن يجعل غنمه في ورطة وهي الهوّة من الأرض
لتخفى والذي يفعل الخلاط يتحيّر ويدهش ۞ يضرب
مثلًا للمريب الخائن ۞

حاشيه
بعده ۞ يقلقني الشوق فآتيكم والقلب مملآن من اليأس

حاشيه
ومن باب أسار ۞ قول ابن أبي عيينة ۞
أسارت الفرس فيما قد مضى مثلًا وكان للفرس في أيامها المثل
قالوا إذا جمل حانت منيّته أطاف بالبئر حتّى يهلك الجمل

حاشيه
بعده ۞ فقليل الشريف يكسب فخرًا وكثير الوضيع يكسب عارا
وإذا لم يكن من الذلّ بدّ فالق بالذلّ إن لقيت الكبارا
ليس إجلالك الكبار بذلّ إنّما الذلّ أن تجلّ الصغارا

حاشيه
قيل مرّ أبو حازم رحمة الله في بعض الليالي
فسمع قائلًا يقول ۞ أسأت وقد أنبت ولا أعود
فوقف أبو حازم مستمعًا وقال ۞ اللهمّ إنّ الرحمة
بيدك وهذا عبدك قد أقرّ بالإساءة وأناب
فأعطه ما يطلب ۞ فقال الرجل فعد للوصل قد سمج
الصدود فقال ۞ أبو حازم أنت من جند إبليس يا عدوّ الله
أتمزج الخبيث بالطيب أستغفر الله من دعائي لك ۞

حاشيه
ومن باب أسائل
أسائل عن أرض الحمى فيسرّني إذا قيل لي قد جادها وابل سكب صرّ دُرّ
ويبطر بي الحادي إذا أمّ أرضكم ويأتي عن طيب أخبارها الركب

حاشيه
بعده ۞ وقد كشف الغطاء فما أبالي أصرّحنا بذكرك أم كنينا
ولو أنّي أنادي يا سليمى لقالوا ما عنيت سوى لبينا
هو أبو منصور علي بن الحسين بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصردرّ ۞

حاشيه [illegible] فإنّه منه [illegible] عند رأسه [illegible] [illegible]

حاشيه يقول منها ۞
ألا ليس إلّا أنّ الله أن يسقي الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطاليا
وإنّي لأستسقي لبيتين بالحمى ولو يملكان الماء ما سقيانيا
أسائل من لاقيت هل مطر الحمى البيت ۞

حاشيه
ومن باب أسائل قول آخر ۞
أسائلكم عنها فهل من مخبر فما لي بنعم بعد إذ رحلت علم
فلو كنت أدري أين خيّم أهلها وأيّ بلاد الله إذ ظعنوا أمّوا
إذًا لسلكنا مسلك الريح خلفها ولو أصبحت نعم ومن دونها النجم

اعشى بكر	استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولّى الملامة الرجلا
رويشد	استبق ودّ بني أبيك وصلهم لا خير في نسب إذا لم يوصل
النابغة الذبياني	استبق ودّك للصديق ولا تكن قتبا يعضّ بغارب ملحاحا
الفضل بن محمد اليزيدي النحوي	استحي من نفسك في هجري واعرف نفسي انك لي قدري
	استر الحبّ بالجنون ولكن كم ترى لي يدوم في الحبّ ستر
كاتبه	استرزق الله واطلب من خزائنه ففرجه الله بين الكاف والنون
ابو النجاه البطائحي	استرزق الله واطلب من خزائنه ولا تكوننّ مما ضقت في حرج
ابن سكرة بغير	استصغر الأرض ان اجود بها واخدم الضيف وهو من خدمي
	استعجمت دار نعمى ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار
احيحة بن الجلاح جاهلي	استغن او مت ولا يغررك ذو نسب من ابن عم ولا عم ولا خال

حاشيه اولهما يمدح سلامة ذا فائش ك

ان محلا وان مرتحلا وان للسفر اذ مضوا مهلا

الشعر قاله لسلامة ذا فائش والشيء حيثما جعلا

والشعر يستنزل الكريم كما استنزل رعد السحابة السبلا

فقال سلامة ذو فائش لعمري ان الشيء حيثما جعلا وامر له باهاب مملوء عنبرا فاتى بها المدينة فباعها بثلثمائة ناقة حمراء ©

حاشيه ومن باب اسـ قول بعضهم في مرثية كاتب

استشعر الكتاب فقدك سالفا وقضت بصحة ذلك الايام

فلذاك سودت الدوى كآبة حزنا عليك وشقت الاقلام

حاشيه قال عامر الازرق كنت عند شعبة ذات يوم وقد اجتمع اليه جماعة من اصحاب الحديث ليحدثهم فنظر الى زيد النحوي في اخريات الناس فرفع رأسه ثم قال ◦ استعجمت دار نعمى البيت يا زيد ادنه قال فجعل يذاكره مقطعات الاشعار في الحديث ©

ح — فابعد المرء يا مولاي اقربه واضيق الحال ادناه من الفرج (بعده)

هو ابو النجاه مرجى بن موسى بن نباه بن ابي الحسين العنزي البطائحي ©

محمود الوراق ٢ — استغن بالله عن الناس فالعز كل العز في الياس

أنشد الراغب ٢ — استغن ما استطعت عن اخيك ولو اعشب كل البلاد من مطره

جارية بن بدر التميمي ٢ — استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل

العباس بن الأحنف ٢ — استمتع الدهر بالرجاء وان لم ارمنكم ما ارتجي ابدا

محمد بن بشير ٢ — استودع العلم قرطاسا فضيعه لبئس مستودع العلم القراطيس

ابن زريق الكاتب — استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

الغنوي ٢ — استودع الله قوما ما ذكرتهم الا تحدر ماء العين من عيني

استودعت طيبها الرياح فما تزداد الا طيبا على القدم

اسجد لقرد السوء في زمانه وداره ما دام في سلطانه

ابو فراس بن حمدان — اسجنا وقيدا واشتياقا وغربة ونأي حبيب ان ذا لعظيم

حاشية: لعله لا اعرف الذل واشباهه الا اذا احتجت الى الناس

حاشية: [illegible]

دوبن بعده
وان امرأ دامت مواثيق عهده على مثل ما لاقيته لكريم
فقال ابو فراس
وان امرأ دامت مواثيق عهده على كلها فاسبته لكريم

[illegible]

حاشية: اخذه ابو فراس من قول — دوبن ذو الة العقيلي وهو
اسجنا وقيدا واغترابا وعبرة وذكرى حبيب ان ذا لعظيم

حاشية واولها
من ذا اصابك يا بغداد بالعين الم تكوني زمانا قرة العين
الم يكن فيك قوم كان مسكنهم وكان قربهم زينا من الزين
صاح الزمان بهم بالبين فانقرضوا ماذا لقيت بهم من لوعة البين
استودع الله قوما ما ذكرتهم البيت ونعله
كانوا ففرقهم دهر وصدعهم والدهر يصدع ما بين الفريقين

حاشية
كان ابو العباس ضم المنصور الى حميد بن قحطبة فقال له يزيد بن حاتم ارضى بمبايعة حميد فقال المنصور
اسجد لقرد السوء في زمانه البيت ٥ في المثل
الحمى اضرعتني لك ٥ ويروى اضرعتني للنوم ٥ قال ابو عبيد يضرب في الذل عند الحاجة تنزل بالرجل ٥

قال المفضل اول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مرير وروي مرين وكان له اخوان اكبر منه يقال لهما مرارة ومرة وكان مرير لصا مغيرا وكان يلقب بالذئب وان مرارة خرج يتصيد في جبل لهم فاختطفه الجن وبلغ اهله خبره فانطلق [illegible]
في اثره حتى اذا كان بذلك المكان اختطف وكان مرير غائبا فلما قدم بلغه الخبر فاقسم لا يشرب خمرا ولا يمس راسه غسل حتى يطلب باخويه فتنكب قوسه واخذ سهمين ثم انطلق الى ذلك الجبل فمكث فيه سبعة ايام لا يرى شيئا حتى اذا كان في اليوم الثامن
بظليم فرماه فاصابه واستقل الظليم حتى وقع في اسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي — يا ايها الرامي الظليم الاسود — تبت مراميك التي لم ترشد — فاجابه مرير — يا ايها [illegible]

العقابي — إسحق يعلم أن الحمد ذو ثمن لكنه يشتهي حمداً بمجان

السري الرفاء — أسخطتني وحياة عيشك حلوة فجنيت مر العيش من إسخاطي

حاشيه بعده قد كانت الدنيا عليك فسيحة فاليوم أضحت وهي سم خياط

أسخطني الدهر فلما رأى ميلي إلى ظلك أرضاني

المتنبي — أسخى الملوك بنقل مملكة من كان عنه الرأس ينتقل

حاشيه بعده لولا الجهالة ما دلفت إلى قوم غرقت وإنما تفلوا

السري — أسد إذا حاولت أرض العدى حملت على الكواهل غاباً بالقنا أشبا

حاشيه مثله للببغاء
وما سمعنا بليث قبل رؤيته إذا سرى صاحبته في السرى الأجم
وقد كرر هذا المعنى السري فقال
إذا حملت سمر الرماح لمشهد رأيت أسود الغاب تحمل غابها

ابو العباس يحيى بن سعيد البصري — أسدى الجميل إلى الأنام محبة لا كلفة ما أمكن الإمكان

الفتح البكري — أسد به ما قد أخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

المأمون بن الرشيد — أسد رابض حواليه أظب ليس يحمي من الأسود الظباء

حاشيه دخل المأمون ذات يوم ديوان أحمد بن يوسف فصادف حوله جماعة من المردان الحسان فقال المأمون متمثلا بالشعر ٭ أسد رابض حواليه ٭ البيت ⊙

إبراهيم الصولي — أسد ضار إذا ما هجته وأب بر إذا ما قدرا

حاشيه بعده يعرف الأقصى إذا أثرى ولا يعرف الأدنى إذا ما افتقرا
قال دعبل لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا
في لا شيء البيت هو القائل ٭ أسد ضار إذا هيجته وذكر
البيتين ⊙

خ فتخاء خ تفزع

عمران بن حطان السدوسي — أسد علي وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صفير الصافر

حاشيه بعده
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك مثل قلب الطائر
صدعت غزالة قلبه بفوارس تركت دوابره كأمس الدابر

حاشيه قائلها عمران بن حطان الشقي من الاباضية الحجاج بن يوسف المعروف كان من ابطال الخوارج وغزالة امرأة شبيب عند الحجاج الجبابرة يعني عيرها بعض بالر... ⊙

أسد مضى وتخلفت أشباله وعلى أن تنشأ أسد الأشبال — ابن الرومي

أسر إذا بليت وذاب جسمي لعل الريح تحملني إليه

أسر وفاء ثم أظهر غدرة فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره — عبد الحميد بن يحيى

أسر هواها الشيخ والكهل والفتى بجهل فمن كل النواظر تومق — المعري في الدنيا

أسعد بمالك في الحياة فإنما يبقى وراءك مصلح أو مفسد — أبو العتاهية

أسعد بنوروز أتاك مبشرا بسعادة وزيادة ودوام — أبو الفتح بن العميد

أسعد سعد بن عبيد النحر في دعة مهنأ آمنا من حادث الغير

أسعدك الله بالسلامة والنعمة والعز والعلى أبدا — جعفر شمس الخلافة

أسعدنا من وفق الله لكل أمر منه يرضاه

أسعدى ما إليك لنا سبيل ولا حتى القيامة من تلاق — الوليد بن يزيد

حاشية

قال مروان بن محمد لعبد الحميد بن يحيى لما أيقن بزوال ملكه قد احتجت إلى أن تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي فإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك تدعوهم إلى حسن الظن بك فإن استطعت أن تنفعني في حياتي وإلا لم تعجز عن حفظ حرمتي بعد وفاتي فقال عبد الحميد إن الذي أمرتني به أنفع لك وأقبح بي وليس عندي إلا الصبر حتى يفتح الله لك أو أقتل معك ثم قال: أسر وفاء ثم أظهر غدرة البيت

حاشية

كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك قد عشق سعدى ابنة سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فتزوجها ثم تعاشق أختها سلمى فطلق سعدى وتزوج سلمى فرجعت سعدى إلى المدينة وتزوجت بشر بن الوليد بن عبد الملك ثم ندم الوليد على فراقها وكلف بحبها فأرسل إليها أشعب المضحك وأمر له بعشرين ألف درهم وقال له أبلغ رسالتي إلى سعدى وقل لها يقول لك الوليد: أسعدى ما إليك لنا سبيل البيت وبعده:

بلى ولعل دهرا أن يواتي بموت من حليل أو فراق

فأتاها أشعب فاستأذن عليها وكان نساء المدينة لا يحتجبن عنه فأنشدها البيتين فقالت لجواريها خذن هذا الخبيث وقالت ما الذي جرأك على هذه الرسالة قال إنها بعشرين ألف درهم معجلة مقبوضة قالت والله لأجلدنك أو لتبلغنه عني قال فاجعلي لي جعلا قالت لك بساطي هذا قال قومي عنه فقامت فطوى البساط وقال هاتي رسالتك قالت قل له: أتبكي على سعدى وأنت تركتها فقد ذهبت سعدى فما أنت صانع. فلما بلغه الوليد رسالتها اغتاظ على أشعب وأمر بقتله فقال له أشعب يا سيدي ما كنت لتعذب عينين نظرتا إلى سعدى فضحك وخلى سبيله وأقام عنده سلمى إلى أن قتل عنها.

حاشية — قبله:

إما صبت فللنجوم مغاور تغنى لهن وللجبال زوال
أسد مضى البيت

حاشية — بعده:

فإذا تركت لمفسد لم يبقه وأخو الصلاح قليله يتزيد
كن ما استطعت لمال نفسك وارثا إن المورث نفسه لمسدد

حاشية — بعده:

واهنأ بعادتك قبل النحر وابق على مر الجديدين في صفو بلا كدر
وعش ودم وابق في عز وفي سعة ما غرد الورق يوما في ذرى الشجر

حاشية — بعده:

ومن رضي من رزقه بالذي قدره الله وأعطاه
وكل من عاش إلى غاية في العمر فالموت قصاراه

ابن شمس الخلافة — أسعفت بالوصل ثم ارتجعت ليتها لم تسعف ولم ترتجع

قيس بن الأسلت — أسعى على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع

يقول منها • ليس قطاً مثل قطيّ ولا المرعيّ في الأقوام كالراعي
يضرب البيت الأول في المجهول وهو المثل ۝

عروة بن أذينة — أسعى له فيعنّيني تطلبه ولو قعدت أتاني لا يعنّيني

محمد بن بشير — أسعى ويدرك قوم ما سعيت له هبلت يا دهر ترعاهم وتهملني

يقول عفا منها • أما أبيت الباغي يجاذبني فما أرى الفحل آباء على الرسن
أهوى المعالي والأسمال منهجة وأسلو العز حتى فيعشقني
ولا أقيم على حال الذل بها إن الذليل غريب وهو في الوطن

عروة بن أذينة — أسعى لأطلب رزقي وهو يطلبني والرزق أكثر لي مني له طلبا

الأبيوردي — أسفّ بهم عرق لئيم إلى الخنا وكيف يطيب الفرع والأصل يخبث

المتنبي — أسفي على أسفي الذي دلهتني عن علمه فبه علي خفاء

بعده • وأراني إذا مشيت كأني أعدل الأرض خشية أن تميدا
لو يرى الناس في المدامة رأيي لم يبيعوا بدرة عنقودا

إسحق الموصلي — أسقني بالكبير يا سعد حتى أحسب الناس كلهم لي عبيدا

أسقني من سلاف ريق سليمى واسق هذا النديم كأساً عقارا

أبو نواس — أسكر بالأمس إن عزمت على الشرب غدا إن ذا من العجب

حاشيه — قبله • أمرّ بالكرم خلف حائطه تأخذني نشوة من الطرب
أسكر بالأمس البيت ۝

القاضي الشهرزوري — أسُكّانَ نعمانِ الأراكِ تيقّنوا بأنّكمُ في ربعِ قلبي سُكّانُ

بشّار — أسُكْنَى إلى سَكَنٍ تُسَرُّ به ذهبَ الزمانُ وأنتَ منفردُ

أُسَلِّكُ من طرقِ المناهجِ وأصبرُ ولو حمّلتَ لا أعجُ

أُسَلِّمُ إن أرادَ اللهُ أمراً وأتركُ ما أريدُ لما يريدُ

جرير — أتسليكَ عن زيدٍ لتسلى وقد أرى بعينيكَ من زيدٍ قذى غيرَ بارحِ

البحتري — اسلَمْ سلمتَ على الأيامِ ما بقيتْ قرانَ الدهرِ والأيامِ والحقبِ

خالد الكاتب — اسلَمْ فلسنا نبالي ما سلمتَ لنا ما أحدثَ الدهرُ في مالٍ وفي ولدِ

البحتري — اسلَمْ لنا يسلمْ لنا عزُّنا وأبقَ فإنّ الخيرَ ما عشتَ باقْ

ابن شمس الخلافة — أسلمني حبُّ سُليمى إلى آلٍ وجدٍ ما له آخرُ

البحتري — اسلَمْ ولا زلتَ في سترٍ من النُّوَبِ وعشْ حميداً على الأزمانِ والحقبِ

حاشيه — بعده: سلوا الليلَ عنّي مذ تباعدَ شخصُكم هل اكتحلتْ بالنومِ لي فيه أجفانُ
وهل جُرِّدتْ أسيافُ برقِ دياركم فكانتْ لها إلّا جفوني أجفانُ

حاشيه — بعده منها: ترجو غداً وغدٌ كحاملةٍ في الحيّ لا يدرونَ ما تلدُ

حاشيه — بعده: أنفذْ همومكَ لا تضقْ ذرعاً بها فلها مفارجُ
واقضِ الحوائجَ ما استطعتَ وكنْ لهمِّ أخيكَ فارجْ
فلخيرُ أيامِ الفتى يومٌ قضى فيه الحوائجْ

حاشيه — بعده: ولا حنّ إلى إلفٍ ولا وطنٍ إذا سلمتَ ولا أأسى على أحدِ (خ تبكي)

حاشيه — أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطّه من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب أولها:
طرفُك هذا الفاتنُ الفاترُ عليه طرفي بما مثلها ساهرُ
أسلمني حبُّ سليمى إلى الـ … وبعده:
وكيف يَنجو الغرُّ من لجّةٍ يغرقُ فيها السابحُ الماهرُ
قل للذي أشمتَه أن عدا عليّ دهرٌ خائنٌ غادرُ
إن كنتَ مسروراً بما ساءني فعن قليلٍ ينهضُ العاثرُ
ما أنا من نيلِ المنى آيسٌ والملكُ الناصرُ لي ناصرُ
أعدلُ خلقِ اللهِ لكنّه على اللهى عند الندى جائرُ
كم وارد مشرع إنعامه يشرع بالظفر الصادرُ
يبذل للقصّاد فوق المنى وهو لما يبذله حاقرُ
مولاي جد لي بالذي أرتجي منك وزدني إنّني شاكرُ —
أنت الذي أصبح يحيى به ويهتدي الحائرُ والجائرُ — والناس جسمٌ أنت روحٌ له ومقلةٌ أنت لها ناظرُ

حاشيه — [illegible]

اسلمى ام خالد رب ساع لقاعد

أسماء عشاق ليلى في صحائفها مكتوبة قبل خلق اللوح والقلم

اسم الصديق على كثير واقع وقد اختبرت فما وجدت فتى يغني

اسمع فقد أذنك الصوت إن لم تبادر فهو الفوت

اسمع قولا ولا ارى احدا من ذا الشقي الذي باح دمه

اسمو لما كانت الآباء تطلبه عند الملوك وطرفي نحوهم سام

أسود إذا ما غبت ينهشونني وإن اشهد النادي تراهم ثعالبه

أسود إذا ما كان يوم وليمة ولكنهم يوم اللقاء ثعالب

أسود الوجه والعمامة والبغلة والخف والقفا والغلام

أسود بالكآبة وجه صبحي واغسل لون ليلى بالبكاء

حاشية
ام خالد امرأته واسمها حية بنت الرجل الصالح أبي هاشم عتبة ابن ربيعة رحمه الله وكانت من عقائل نسائهم وكان مؤثرا لها وإياها عنى بقوله
إذا ترت مبلا او تعيبت ساعة دعتني دواعي الحب من ام خالد
وهو اول من قال رب ساع لقاعد وهو المثل على ان النابغة قد قال قبله
أتى اهله منه حباء ونعمة ورب امرئ يسعى لآخر قاعد

حاشية: بعض كعجائب البحر التي اشكالها منقوشة وشخوصها لم تعرف

حاشية: بعض وذرت لهم لحمي فهم يأكلونه وما آفة الإنسان إلا أقاربه

حاشية
ابيات الشيخ شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله يقول منها
المن أراقب في وجدي وفي المي وجود غيرك عندي غاية العدم
إن رام طرفي وحاشاه يرى احدا سوى جمالك يا بدر السماء عمي
لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير ذكركم لا يستلذ فمي
إني لتطربني الذكرى بلا نغم فكيف حالي إذا كان مع النغم
لما علت همتي حتى هوتيكم عرفت كيف علو القدر والهمم
كل يحدث عن سلمى وكاظمة ما فيهم من له علم من العلم
ما لي إذا ذكرت ليلى وإن وصفت يهزني الشوق من فرقي إلى قدمي
أسماء عشاق ليلى في صحائفها البيت يقول منها
ما يعشق العشق إلا عاشق فطن مهذب الطبع مجبول على الكرم

يزيد بن معوية

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله

حاشية
ومن باب اسما قول العباس بن الأحنف
أسمائل لي قوم وقالوا إنها هي التي تشقى بها وتكابد
فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم إني ليعجبني المحب الجاحد

ابن المعتز
مرضت فجئت أعودها فتبرمت فهي الصحيحة والمريض العائد

حذيفة بن محمد الفزاري

حاشية
ومن باب اسمع قول زهير المصري وقد اختلف عنده في محبة البيض والسمر فقال
اسمع مقالة حق من محققك عن ذي
ان المليح مليح في كل لون

دعبل
ومن ذلك قول ابي الحسن احمد بن فارس القزويني
اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه
إياك واحذر أن تكون من الثقات على ثقه

ابو جعفر محمد بن ابراهيم البصري
ومن ذلك في قول الناس ما صدقك إلا مازح او سكران
انشد ابن بسام
اسمعني المكروه ثم اشتفى ثم انثنى بالعذر الفاضح
بقول سكر ومزاح جرى والصدق للسكران والمازح

محمد بن شبل بن ابي اخاه

حاتم الطائي — أسود ذا الفعال ولا أبالي على أن لا أسود إذا كفيت

ابو خالد المهلبي — أسوف توبتي خمسين عاما وظني أن مثلي لا يتوب

سبيع التيمي — أسويك بالمرء الذي لست مثله وكيف يسوى صالح القوم بالرذل

وجيه الدولة ابن حمدان — أسير بجسمي في البلاد مشرق وقلبي اليكم بالحنين مغرب

الرضي الموسوي — أسيغ الغيظ من نوب الليالي ولا يشعرن بالحنق المغيظ

البحتري — أسيف إذا استقفت يوما لمطلب خف وإني مثريا حين أقنع

أسى كثرت حتى اطمأن لها الجوى وأرزأ فجع قرحها في الضمائر

ذو الرمة — أسيله مجرى الدمع هيفاء طفله شموس كإيماض الغمام ابتسامها

كثير — أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت

الصلتان العبدي — أشاب الصغير وأفنى الكبير مرور الغداة وكر العشي

حاشيه بعده

يقوم بالثقاف العود لدنا ولا يتقوم العود الصليب
وبرديان للموصلي

حاشيه بعده

وأرجو الرزق من خرق دقيق يسد بسلك حرمان غليظ
وأرجع لابس في كفي منه سوى عض اليدين على الحظوظ

حاشيه

في المثل ماء ولا كصدى مرعى ولا كسعدان فتى ولا كمالك ٥ قال حسان بن ثابت للحرث ابن أبي الشمر أبيت اللعن إن النعمن بن المنذر بساميك ووالله إن قفاك أحسن من وجهه وشمالك خير من يمينه وإن عذلك أحضر من نقده وعلك أوسع من يومه وكرسيك أرفع من سريره وأمك أشرف من أبيه ٥

حاشيه وما بقت الأيام وجد الواجد كما أنها لم تبق صبر الصابر بعده

حاشيه بعده

كأن على فيها وما ذقت طعمه مجاجة خمر طاب منها مدامها
وقال آخر
وبيضاء مكسال لعوب خريدة يطول لديها ليل التمام منامها
كأن وميض البرق بيني وبينها إذا حان من بعض البيوت ابتسامها

حاشيه

ومن هذا الباب قول
أشاء سوى مشيتهم فأبى مشيتهم وأترك ما أشاء

حاشيه بعده

إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
إذا قلت يوما لمن قد ترى أروني السري أروك الغني — ألم تر لقمان أوصى ابنه وأوصيت عمرا ونعم الوصي
بني إذا خبت نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي — وسر كما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي ٥

أشاعوا ما علمت من الدواهي وعابونا وما فيهم رشيد

أشاق إذا رأيتك من بعيد وأطرب إن رأيتك من قريب — الرضي أو البستي

أشاور نفس الجود حتى تطيعني وأترك نفس البخل ما أستشيرها — حاتم الطائي

أشبهه نقش العروس خضبت فلما انقضى الأسبوع من عرسها نصل — ابن الرومي

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم — أبو الشيص

أشبهك المسك وأشبهته قائمة في لونه قاعده — أبو حفص الشطرنجي في سوداء

أشتاق بالنظرة الأولى فرتبتها كأنني لم أسلف قبلها النظرا — أنشد علم قطرلاسه

أشتاق سمر القنا من أجل مشبهها قدا وأعشق حتى من بها طعنا

أشتاق عزة أن يمر خيالها بالعين قبل مروره بالخاطر — كثير

أشتاقكم حتى إذا نهض الهوى بي نحوكم قعدت بي الأيام

حاشية قبله: في فرط شوقي لو ذكرت بسيره نفد المداد وكلت الأقلام
أشتاقكم حتى إذا نهض الهوى البيت ۝

حاشية أبيات حاتم من قصيدة أولها:
ألا أرقت عيني فبت أديرها حذار غد أحجى بأن لا يضيرها
يقول منها:
وإني لنهض المال في غير ضنة وما يشتكيني في السنين ضريرها
إذا ما بخيل الناس هرت كلابه وشق على الضيف الضعيف عقورها
فإني جبان الكلب بيتي موطأ أجود إذا ما النفس شح ضميرها
وإن كلابي قد أقرت وعودت قليل على من يعتريني هريرها
أشاور نفس الجود البيت ۝ وبعده ۝
وليس على ناري حجاب يكنها لمستوبص ليلا ولكن أنيرها
فلا وأبيك ما يظل ابن جارتي يطوف حوالي قدرنا ما يطورها
وما تشتكيني جارتي غير أنني إذا غاب عنها بعلها لا أزورها
سيبلغها خيري ويرجع بعلها إليها ولم يقصر علي ستورها
يقال طرت فلانا أي أتيته ۝ وقوله يقصر على ستورها قصرت الستر أرسلته ۝

حاشية أبيات أبي الشيص أولها ۝
وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت أعدائي البيت ۝ وبعده ۝
وأهنتني فأهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن أكرم
قيل لأبي الشيص أنت ابن من قال أنا ابن وقف الهوى بي الأبيات أي أنا ابن أدبي وفضلي ۝

حاشية [illegible] ومن باب أشب فؤاده ۝
أشبب لكم بالمعالي أشبب وأنسب لكم بالمكارم أنسب

حاشية لا أشك إذ لونكما واحد أنكما من طينة واحده ۝ هو أبو حفص عمر الشطرنجي نديم المهدي قاله في جارية سوداء [illegible] ۝ وكانت من أهل عصرنا وقد رأيت القائم ۝

حاشية أشتاق [illegible] لما تشبهه به معنى

حاشية بعده: ويشتاقني أن ينقضي يوم وما أتيت من أعطاف عزة ناظري

الرضي الموسوي — أشتاقكم فدواعي الشوق تنهضني إليكم وعوادي الدهر تقعدني

أشتاقهم إن دنوا مني وإن بعدوا وإن أقاموا وإن غابوا وإن حضروا

الحاجري الإربلي — أشتاقه وهو في قلبي وليس على بعد المسافة أنساه فأذكره

الرضي الموسوي — اشتر العز بما بيع فما العز بغال

محمد بن أبي أمية الكاتب — أشتهي أن ترى فؤادي فتدري كيف وجدي بكم وكيف احتراقي

المتنبي — أشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا

أبو العتاهية — أشد الناس للعلم ادعاء أقلهم بما هو فيه علما

العباس بن مرداس — أشد على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

أشدد على مالك واستبقه فالبخل خير من سؤال البخيل

أشد عيوب المرء جهل عيوبه ولا شيء بالإنسان أزرى من الجهل

حاشية — قبله
لم يبق لي يوم جد البين مصطبر ولا فؤاد ولا سمع ولا بصر
أشتاقهم إن دنوا مني البيت

حاشية — بعده
يجني علي بلا ذنب ومن عجب أن الجناية إحسان فأشكره

حاشية — بعده
بالقصار البيض إن شئت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزا بمال
إنما يذخر المال لحاجات الرجال
والفتى من جعل الأموال أثمان المعالي
قاله النقيب أبو الحسن محمد بن موسى الرضي على البديهة وقد ذكر له ما بذله ابن ماسرجيس من الرزانير حتى قلد الوزارة واستكثر من حضر ذلك

حاشية — يقول أبو الطيب منها
بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا
كأن الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصالا
كذي الدنيا على من كان قبلي صروف لم يدمن عليه حالا
أشد الغم عندي في سرور البيت • وبعده
أرى المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمد الداء العضالا
ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا
يقول في المدح
سبقت السابقين فما تجارى وجاوزت العلو فما تعالى

حاشية — قبله
يا فراقا أتى بعقب فراق واتفاق جرى بغير اتفاق
حين حطت ركابهم لتلاق زمت العيس منهم لانطلاق
إن نفسي بالشام إذ أنت فيها ليس نفسي نفسي التي بالعراق
أشتهي أن ترى فؤادي البيت

مثله للعباس بن الأحنف
سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال
ما أنخنا حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والارتحال

حاشية — بعده
ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو أبلغها مناها
سئل عبد الملك بن مروان من أشجع العرب في شعره فقال العباس بن مرداس حيث يقول • أشد على الكتيبة البيت
وقيس بن الخطيم حيث يقول •
وإني لدى الحرب العوان موكل بإقدام نفس ما أريد بقاءها
والمري حيث يقول •
دعوت بني قحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود
وسأل • أبو دلف أي بيت أشجع للعرب فكل قال ما عنده وكان أبو تمام عنده حاضرا فقال أبو دلف هنا والله أشعر من مضى ومن بقي حيث يقول • فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشر غدا غدوة والحمد نسج ردائه فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجر — وقد كان فوت الموت سهلا فرده إليه الحفاظ المر والخلق الوعر الأبيات

أشد قبالك نعلي أن يراني عدوي للنوائب مستكينا

المتنبي — أشد من الرياح الهوج بطشا وأسرع في الندى منها هبوبا

روي لأمير المؤمنين عليه السلام — أشد من علة وفقر وإغضاء حر على هوان

حاشية — بعده • إذا نبا منزل بحر فمن مكان إلى مكان

الناشئ الكبير — أشدد يديك بمن تهوى فما أحد يمضي فيدرك حتى بعده خلفا

حاشية — أولها •
العيش إن كان فيه للفتى كدر فعقه ثم اكتفى بالعفو منه صفا
أشدد يديك بمن تهوى فما أحد البيت • وبعده •
واستقبل الحر إن أنكرت شيمته فالحر مستأنف العتبى إذا أنفا
ولم تجد من له في قصده سنن الاخوان له من حظه حنفا
من ذا الذي نال حظا دون صاحبه يوما وأنصفه في الود وانتصفا
لا خير في رجل يعطيك مهجته حتى إذا أعجبته حاله انحرفا

ابو نصر بن نباتة — أشدد يديك في الغداة فإنني علق المضنة

بعده
فالموت من المذلة والهوان فقلت إنه
خذ من زمانك كل شيء لا يجر عليك منة

غالب الحجام — أشدد يديك على أخيك تكن به في كل أمر تبتغيه قديرا

حاشية — بعده • لو لم يكن بأخ لأخ منا يد لم يتخذ موسى أخاه وزيرا

أشد يوما أكونه غضبا عليك فالقلب ساخط راض

ح — بعده • والخصم لا يرتجي النجاح له يوما إذا كان خصمه القاضي

المعري — أشرب العالمون حبك طبعا فهو فرض في سائر الأديان

ح — قبله •
أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان
أشرب العالمون حبك البيت • وبعده •
بان للمسلمين منك اعتقاد ظفروا منه بالهدى والبيان

أشرب على الورد من حمراء صافية شهرا وعشرا وخمسا بعده عددا

أشرب على ذكرهم إذ حيل بينهم عساك منهم على ذكر إذا شربوا

اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً بشاذمهر ودع غمدان لليمن — أبو محمد الطيب

بعده • فأنت أولى بتاج الملك تلبسه من هوذة بن علي وابن ذي يزن

اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً بطهر غمدان داراً منك محلالا

أشرق أم أغرب يا سعيد وأنقص من زماعي أم أزيد — البحتري

أشعار عبد بني الحسحاس قمن له عند الفخار مقام الأصل والورق — سحيم بن وثيل

أشفق على الدرهم والعين تسلم من العينة والدين — أبو الفتح البستي

حاشيه بعده • فقوة العين بإنسانها وقوة الإنسان بالعين

أشقى البرية باللئيم إذا تمول أهل وده

أشقيتموه ولو كنتم له كرما مساعديه بعطف منكم سعدا

حاشيه بعده • إن غيب البعد عن عيني محاسنكم ما غاب ذكركم عني ولا بعدا

أشكر الله على نعمته فبشكر الله تبقى نعمه

بعده • من تحلى بشيمة ليست له فارقته وأقامت شيمه

أشكركم لله إحسانه أشكركم في الأرض للناس

حاشيه قبله • قول رسول الله لا نسه فما أرى الذاكر كالناسي
أشكركم لله إحسانه البيت

أشل من يومك أو فاشكر له ما مضى فات وما يأتي لعل — مهيار

حاشيه

قال المأمون لعمه إبراهيم بن المهدي ممازحاً له
أنت الخليفة الأسود وكان شديد الأدمة
فقال • له إبراهيم بل أنا الذي مننت عليه بالعفو
وقد قال عبد بني الحسحاس •
أشعار عبد بني الحسحاس قمن له البيت • وبعده •
إن كنت عبداً فنفسي حرة كرماً أو أسود اللون إني أبيض الخلق
فقال • له المأمون يا عم أخرجك المزح إلى الجد
ثم أنشأ المأمون يقول •
ليس يزري السواد بالرجل الشهم ولا بالفتى الأديب الأريب
إن يكن للسواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي

حاشيه

ومن باب أشغل قوله
أشغل قريضك بالنسيب وبالفكاهة والمزاح
يا مادح القوم اللئام وطالباً نيل السماح

أَشكو إِلى الرَحمنِ سُبحانَهُ تَقَلُّبَ الدَهرِ وَعُدوانَهُ — الجزيري

أَشكو إِلى اللهِ أَحداثاً مِنَ الزَمَنِ رَمَينَني مِثلَ بَريِ القِدحِ بِالسَفَنِ

أَشكو إِلى اللهِ اشتِكاءَ المَريضِ رَيبَ الزَمانِ المُتَعَدّي البَغيضِ — الجريري

أَشكو إِلى اللهِ حَظّاً لا يُبَلِّغُني حَظَّ البَليغِ وَلا حَظَّ المُرَجّينا — علي بن محمد العلوي

أَشكو إِلى اللهِ هَمّاً ما يُفارِقُني وَشُرَّعاً في فُؤادِ الدَهرِ تَعتَلِجُ — بشار

أَشكو إِلَيكَ أُموراً أَنتَ تَعلَمُها ما لي عَلى حَملِها صَبرٌ وَلا جَلَدُ

أَشكو إِلَيكَ زَماناً ظَلَّ يَعرُكُني عَركَ الأَديمِ وَمَن يُعدي عَلى الزَمَنِ — ابن العميد

(أصبو)
أَشكو إِلَيكَ مَعَ البِعادِ صَبابَةً أَصلى بِها كَلَهيبِ حَرِّ النارِ — القاضي ابن مبشر

أَشكو إِلَيكَ وَلا أَشكو إِلى أَحَدٍ ما حَلَّ بي مِن أُمورٍ لَستُ أَذكُرُها — كاتبه

أَشكو إِلَيهِ بَياضَ سودِ مَفارِقي وَيَظَلُّ يَعجَبُ مِن سَوادِ الباقي — السيد الرضي

حاشية

كتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إلى أبي العباس عبد الله ابن المعتز يعزيه عن ذاته بأبيات فأجابه عبد الله ابن المعتز بقوله ٥

أشكو إلى الله أحداثاً من الزمن ... السفن ... وبعده

وهكذا بي دون خلق الله كلهم فليتني لم أزر الدنيا ولم تزرني

لم يبق لي العيش إلا مرارته إذا تذوقته واحلو منه فني

لئن ألمت جراحات مصائبه أبدلن عيني سهيداً من الوسن

لقد حرى أن يلي حسن العزاء أخ إن هدته مصيبات من الفطن

قد جرب الدهر بؤساه وأنعمه ولم يزل يستشف الدهر بالمحن

تطلا والله نطلين من حكم ذرا مبا حالياً غيبه بلا ثمن

يا نفس صبراً وإلا فاهلكي جزعاً إن الزمان بما ما تكرهين بني

تلقني واسألي هذا وذاك وذا عن أبيهم لم يرع دهر ولم يخن

لا تحسبي بقا ما تركت صحبتنا إلا مفاتيح أبواب من الحزن

ما المرء إلا كبير السوء يضربه سوط الزمان ولا يجري على السنن

بعده
إِذا هَمَمتُ بِأَمرٍ أَن أُزَخرِفَهُ سَدَّت سَماجَتُهُ عَنّي المَحاسينا

بعده
وَصاحِبٍ كُنتُ مَغبوطاً بِصُحبَتِهِ دَهراً فَقَد رَدَّني فَرداً بِلا سَكَنِ
هَبَّت لَهُ ريحُ إِقبالٍ فَطارَ بِها إِلى السُرورِ وَأَلجاني إِلى الحَزَنِ

بعده
وَإِذا تَباعَدَتِ الدِيارُ فَإِنَّني أَرضى وَأَقنَعُ مِنكَ بِالأَخبارِ
وَإِذا الدِيارُ دَنَت بَعُدتَ فَكَيفَ لي بِدُنُوِّ قَلبِكَ مَع دُنُوِّ الدارِ

حاشية

ومن باب أشكو قول ابن المعتز ◌

أَشكو إِلى اللهِ هَوى شادِنٍ أَصبَحَ في هَجري مَعذورا
إِن جاءَ في اللَيلِ تَجَلّى وَإِن جاءَ صَباحاً زادَهُ نورا
فَكَيفَ يَحتالُ إِذا زارَني حَتّى يَكونَ الأَمرُ مَستورا

ومنه قوله ◌

أَشكو إِلَيكَ وَمِن هَواكَ شِكايَتي وَيَهونُ عِندَكَ أَن أَبيتَ لِما بي
يا ماطِلي بِالدَينِ وَهوَ مُحَبَّبٌ مَن لي بِدائِمِ وَعدِكَ الكَذّابِ

يقول منها ◌
أَأَها عَلى نَفَحاتِ نَجدٍ إِنَّها رُسُلُ الهَوى وَأَدِلَّةُ الأَشواقِ
أَسُقيتَ بِالكَأسِ الَّتي سُقّيتَها أَم هَل خَطَتكَ إِلى أَكُفِّ الساقي
أَشكو إِلَيهِ بَياضَ سودِ مَفارِقي البيت ٥

حاشيه ابيات المجنون وهي طويلة يقول منها • اشوقا ولما يمض لي غير ليلة رويد الهوى البيت • وبعده خليلي لا والله الابيات ك

خليلي لا والله ما املك الهوى اذا علم من ارض ليلى بدا ليا
خليلي ليلى قرة العين فانظرا الى العين تذري مستهلا مدانيا
تعالت به داء عياء اصابه وقد علمت نفسي مكان دوائيا
فيا طلع النجم الذي يهتدى به ولا الصبح الا هيجا ذكرها ليا
واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالليل خاليا
لعمري لقد ابكيتني يا حمامة العقيق وابكيت العيون البواكيا
اذا اكتحلت عيني بعينك لم ازل بخير وجلت غمرة من فؤاديا
فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن شمالا ينازعني الهوى من شماليا
هي السحر الا ان للسحر رقية واني لا القى لنفسي راقيا
خليلي لم ادليتماني بحبل ضعاف ولم منيتماني الامانيا
وخبرتماني ان تيماء منزل لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
وهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا بذكراك حاديا
ذكت نار شوقي في فؤادي فاصبحت لها وهج مستضرم في فؤاديا
اراني اذا صليت يممت نحوها امامي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها كعود الشجا اعيى الطبيب المداويا
احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا

ابو نواس — أَشَمَّتَّ حُسَّادِي بِغَيْبِهِمْ وَرَفَعْتَهُمْ وَدَعَوْتَهُمْ بِٱسْمِي

إِشْمَتْ وَلَا تَرْثِ لِي مِمَّا أُكَابِدُهُ بَدَنِي الْحَنِيُّ إِذْ كَانَ نَارٌ تَعْدِي

احمد بن علي — أَشَوْقًا وَقَلْبِي لَا يُمَثِّلُ غَيْرَكُمْ لِطَرْفِي إِذَا مَا غَابَ شَخْصُكُمُ عَنِّي

المجنون ويروى لجميل — أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمْضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى تَغِبَّ لَيَالِيَا (تغيب)

سحيم بن وثيل — أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمْضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا عَشْرًا

أَشَوْقًا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَلْدَةٌ وَلَا مَهْمَهٌ تَطْوِيهِ أَيْدِي الرَّوَاحِلِ

البستي — أَشْهَدُ حَقًّا أَنَّ سُلْطَانَكُمْ لَيْسَ بِظِلِّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

البحتري — أَصَابَ الدَّهْرُ دَوْلَةَ آلِ وَهْبٍ وَنَالَ اللَّيْلُ مِنْهَا وَالنَّهَارُ

حاشيه بعده • اعارهم رداء العز حتى تقاضاهم فردوا ما استعاروا

كثير — أَصَابَ الرَّدَى مَنْ كَانَ يَهْوَى لَكِ الرَّدَى وَجُنَّ اللَّوَاتِي قُلْنَ عَزَّةُ جُنَّتِ

قيس بن ذريح — أَصَابَ ذُبَابُ السَّيْفِ أَنْيَابَ لَيْلَى وَأَنْيَابُ لَيْلَى وَاضِحَاتٌ مِلَاحُ

حاشيه بعده • فإن تك تغزى صكة الحرب صكة لقد نقيت مني نواح صحاح

حاشيه بعده • فإن مت جاد الحلم دلي بحبالكم وان لم امت اذنا كم ولهي مني

حاشيه بعده • لحا الله اقواما يقولون اننا وجدنا طول الناي للحب شافيا

بعده • (غ بمال)
وما كنت اخشى ما لكا ان يبيعني بشيء ولو اضحت انامله صفرا
اخوكم ومولاكم وكاتم سركم ومن قد نشا فيكم وعاشركم دهرا

بعده •
ظللنا بدار انت منها بمطلع فان شئتم كنتم بادنى المنازل
سلام عليكم انتم غاية المنى ولا مجد الا مجد تلك الشمائل

قبله •
يا قوم ارعوني اسماعكم حتى اودي واجب الفرض
اشهد حقا ان سلطانكم البيت ك

حاشيه ومن باب اشهد قول
اشهد الله انني بك صب ودموعي اذا ذكرتك سكب
فضحتني شواهد الحب حتى صار بيني وبين حقي حرب
ومن ذلك • قول الوليد بن عبد الملك •
اشهد الله والملائكة الابرار والصالحين اهل الفلاح
انني اشتهي المزاح واهوى الراح والعض في الخدود الملاح
والنديم الظريف والخادم الفاره يسعى علي بالاقداح

[illegible]

حاشيه ومن باب أصابت
أصابني بعدك ضر الهوى ومسني كربه والإقلاق
ويعلم الله وحسبي به أني إلى وجهك مشتاق

موفق الدين عبد القاهر الفوطي — أصاب في الرأي من دعاك لها وأنت لما أجبت لم تصب

مسلم بن الوليد — أصابو حليما فاستعدّ وبجاهل إذا الحلم لم ينفعك فالجهل أحزم

أبو حية النميري — أصابو رجالا آمنين وربما أصاب بريئا جرم من كان جانيا

أبو فراس — أصاحب كل خلّ بالتجافي وأسو كل داءٍ بالسماح

عمرو بن جابر الحنفي — أصاحبه وأعلم أن كلا على ما ساء صاحبه حريص

جعفر شمس الخلافة — أصاخت إلى قول الوشاة وما رثت لتعذيب قلبي حين رثّ حبالها

خ من غير خبرة وأعرفها

أبو الطيب المتنبي — أصادق نفس المرء من قبل وجهه فأعرفها من فعله والتكلم

أبو فراس بن حمدان — أصاغرنا في المكرمات أكابر وآخرنا في المأثرات أوائل

أصاف المرء بالفتى فيجري جميعا باختلاف واتفاق

أبو يعقوب الخريمي — أصانع عنه الدهر أرجو بقاءه ونفسي من الأخرى شعاعا تطلع

حاشيه أبيات أبي فراس
من قصيدة يفخر فيها أولها
أقلّي فأيام المحب قلائل وفي قلبه شغل عن اللوم شاغل
يقول منها في الغزل
أقر بذنب عنده ما اجترمته وبالظلم أحيانا وإني لعادل
وحجته العليا على كل حالة فباطله حق وحقي باطل
يقول منها في الفخر
تطالبني البيض الصوارم والقنا بما وعدت جدي في المخايل
ووالله ما قصرت عن طلب العلى ولكن هذا الدهر عني غافل
مواعيد أيام تماطلني بها مراوغة أزمان ودهر مخاتل
وأخلاف أيام متى ما انتجعتها حلبت بكيات وهن حوافل
تدافعني الأيام عما أريده كما دفع الدين الغريم المماطل
خليلي أغراضي بعيد مرامها فهل فيكما عون على ما أحاول
فمثلي من نال المعالي بسيفه وربتما غالته عنها الغوائل
فما كل طلاب من المجد بالغ ولا كل سيار إلى المجد واصل
وما أنا من الأجيت يجعل نفسه وأنى لها فوق السماكين جاعل — واللوم متلاف وللمجد جامع وللشر تراك وللخير فاعل — ينال اختيار الصفح عن كل مذنب له عندنا ما لا تنال الوسائل
تعقب الأمر الذي في صدوره تطاول أعناق العدى والكواهل — أصاغرنا في المكرمات أكابر البيت وبعده — إذا صلت يوما لم أجد لي مصاولا وإن قلت قولا لم أجد من يقاول

حاشيه
وردنا وفي أطرافنا حاهلية وعنهم وفي سلحراه دونهم
وكنا امرأ إلى الذهبة شامخا وأظلم أحيانا وإلا أظلم
إذا ما قرنت الجهل بالجهل قادة طبيقه حلم سمحت أو تحلم

حاشيه هذا من قول أرسطاطاليس الإنسان في الجواهر قبل الإنسان في الأجسام

نعم
وعهد الود محفوظ إذا ما أمنا في الوداد من النفاق
وأقطع كل ذي بر وصول إذا مزج الخليقة باختلاف
وكم من معقب حسن اجتماع لنبوته بسوء الافتراق

ابن الساعاتي — أصابعُ فيها الصبرَ لو أستطيعُهُ ... وأَنشُدُ عنها سلوةً لو أُصيبُها

الرضي الموسوي — أَصابَهُ من بعدِ ما ذهبَ الهوى ... طلقًا وأعوزُ ما يُرامُ الذاهبُ

محمد بن شبل — أَصِبْ بسيفكَ ذا بخلٍ وذا كرمٍ ... فقاسمُ الرزقِ فيه ضامنُ الدركِ

الوزير ظهير الدين أبو شجاع — أَصبتُ صنوفَ المالِ من كلِّ وجهةٍ ... فما نلتُهُ إلا بكفِّ كريمِ

أحمد بن أبي طاهر — أَصبتُ مكانَ المدحِ فيكَ وأنتَ قد ... أَصبتَ مكانًا للصنيعةِ فاصنعِ

أَصبحَ أعداؤُهُ على ثقةٍ ... منهُ وإخوانُهُ على وجلِ

أَصبحتُ أجحدُ أنني لكَ عاشقٌ ... والعينُ تُخبرُ بأنني كاذبُ

ابن بابك — أَصبحتُ أحلبُ تيسًا لا درَّ لهُ ... والتيسُ من ظنَّ أنَّ التيسَ محلوبُ

البحتري — أَصبحتُ أرفعُهُ حمدًا ويخفضُني ... ذمًّا وأمدحُهُ جهدي ويهجوني

السري الرفّاء — أَصبحتُ أظهرُ شكرًا عن صنائعهِ ... وأضمرُ الودَّ فيها أيَّ إضمارِ

حاشيه أبيات السيد الرضي من قصيدة أولها ●

مثوايَ إمّا صهوةٌ أو غاربٌ ... ومُناي إما راعفٌ أو قاضبُ
في كلِّ يومٍ ينضبني عزمةٌ ... وبمدِّ أعناقِ الرجاءِ مآربُ
ما مذهبي إلا التقحّمُ بالقنا ... بين الضلوعِ وللرجالِ مذاهبُ
وعليَّ في هذا المعالِ غضاضةٌ ... إن لم يساعدني القضاءُ الغالبُ

وبعده ●
أصابه من بعد ما ذهب الصبى ... البيت ●
الذنبُ لي أنّي جزعتُ وعنونتْ ... عني دموعُ العينِ وهي سواكبُ
من أجلِ هذا الناسِ بعد الهوى ... وضننت أني وما لي صاحبُ
هيهاتَ يا دنيا وبرقُكِ صادقٌ ... أرجو فكيفَ إذا وبرقُكِ كاذبُ
والناسُ إمّا قانعٌ أو طالبٌ ... أو عاجزٌ أو راهبٌ أو راغبُ
فإذا نعمتَ فكلُّ شيءٍ ممكنٌ ... وإذا شقيتَ فكلُّ شيءٍ عازبُ

حاشيه بعده ●
فالليثُ ليس يبالي بالحاجة من مهجة العير أو من مهجة الملك
واحفظ قليلك لا يغررك ذو جدةٍ فكثرةُ المال غلطاتٌ من الفلك
فالبحرُ يرزقُ قومًا منه جوهرَهُ ورزقُ قومٍ به في أعينِ السمكِ
ولا تعدّنَّ رزقًا ما ظفرتَ به إلا الذي دارَ بين الفكِّ والحنكِ

حاشيه قبله ●
أبيتُك لم أطمع إلى غير مطمعٍ كريمٍ ولم أفزع إلى غير مفزعِ
أصبتُ مكان المدح ● البيت ●

حاشيه بعده ●
وكيفَ يطمعُ في الأرزاقِ من رجلٍ لا تطمعُ الطيرُ فيه وهو مصلوبُ

حاشيه قول السري الرفا ●
أصبحت أظهر شكرا البيت وبعده كبائع النخل البيت قد كرره
بذاته في قصيدة يمدح بها أبا الفوارس سلامة بن فهد أولها
ما سرّ أذ ذاع من أسرارهِ ما غيّبَ الكتمانُ من إضمارهِ
يأبى العبارةَ عن هواهُ فينبري جفنٌ يعبّرُ عنه في استعبارهِ

ويقول منها في المدح ●
وأغرَّ ما طلعت أسرّةُ وجههِ إلا استسرَّ البدرُ قبلَ سرارهِ
إن لاح فهو الصبحُ في أنوارهِ أو فاح فهو الروضُ في نوّارهِ
عزمٌ يذبُّ عن العلى بذبابهِ أبدًا ويحمي عثرها بغرارهِ

ويقول منها ●
نشرَ الثناءُ عليكَ فاخلع عونَهُ والبسْ جديدَ الحلي من أبكارهِ
وتملّها من علي يديك وأثر دهرًا سهام الظلم في أوتارهِ
قد كان هيض جناحه فجبرتَهُ بنداكَ حتى طار في أوطارهِ
نجفا الأحبّةَ والمواطنَ ناسيًا من كلِّ مغبوقِ الدموعِ مُدكارهِ —
لولا ربيعُ نوالِكَ العَمِمِ الذي ما كان يذهلُ عن ربيعِ ديارهِ

ومن قصيدة يمدح بها الأمير أبا البركات لطف الله بن ناصر الدولة بن حمدان البيت وبعده ●
كبائعِ النخلِ يبدي للعيونِ ضحى طلعًا نضيدًا أو يخفي غضَّ جمّارِ
نشرَ الثناءَ فكانَ في إعلانهِ وطوى الودادَ فكانَ في إسرارهِ — كالنخلِ يبدي الطلعَ من ثمارهِ حسنًا ويخفي الغضَّ من جُمّارِ

[illegible]

أبو العتاهية — أصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلكا

تتمة — بعده • قد أجمع الناس على ذمها وما أرى منهم لها تاركا

الشيخ محمد الواعظ رحمه — أصبحت ألطف من مر النسيم سرى على الرياض يكاد الوهم يؤلمني

تتمة — بعده • من كل معنى لطيف أجتلي قدحا وكل ناطقة في الكون تطربني
ورب وقت وجودي فيه أسأمه دع الأحباب بأرواحي تزاحمني

الأحوص — أصبحت أمنحك الصدود وإنني قسما إليك مع الصدود لأميل

حاشية — ومن باب أصبحت قول أحمد بن إبراهيم ويروى للرقي •
أصبحت بين حسيب ماله أدب يزهو به وأديب غير ذي حسب
هذا يحسدني هذا على الحسب الزاكي ويحسدني هذا على الأدب

سعد المرلاني — أصبحت بعد أخي ومصرعه كالصقر خان جناحه الكسر

ابن الرومي — أصبحت بين خصاصة وتجمل والمرء (والحر) بينهما يموت هزيلا

حاشية بعده • ... يد تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيلا
حسب ومن قول إبراهيم بن العباس الصولي وهو •
لفضل بن سهل يد تقاصر عنها المثل
فباطنها للندى وظاهرها للقبل
وبسطتها للغنى وسطوتها للأجل

المتنبي — أصبحت تأمر بالحجاب لخلوة هيهات لست على الحجاب بقادر

تتمة — بعده • من كان ضوء جبينه ونواله لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر
وإذا احتجبت فأنت غير محجب وإذا بطنت فأنت عين الظاهر
يخاطب بدر بن عمار وقد أمر بالحجاب ◉

أصبحت تنفخ في رمادك بعدما ضيعت حظك من وقود النار

أبو تمام — أصبحت حاتمها جودا وأحنفها حلما وكيسها علما ودغفلها

إبراهيم الغزي — أصبحت حيران لا نفس معولة على المقام ولا شد وترحال

حاشية بعده • وقد يشيم بروق الغيث منتجع وإن تيقن أن الغيث مطال

إسحاق الموصلي — أصبحت راعينا وجار سر ديننا والله من عرض الردى لك حارس

حاشية — ومن هذا الباب قول أعشى همدان •
أصبحت رهنا في الحديد مكبلا أمسي وأصبح في الأداهم أرسف
لقد أراني قبل ذلك ناعما جذلان أكره أن أنام وأسف

حاشيه ومن الباب قبله قول ابي العلاء الاصفهاني •
اصبحت صبّا دنفا بين عناء وكمد
اعوذ من شر الهوى بقل هو الله احد

ومن الباب • بعده قول
اصبحت في دار بليات ادفع الآفات بالآفات

اصبحت عندي حصاة لا انتفاع بها وكنت اعظم في عيني من الجبل

ابن الرومي في طيلسانه — اصبحت في رفوك مثل الذي يطلب زبد الماء بالمخض

ابن الرومي ايضا — اصبحت في محن للدهر اعظمها جفاء مثلك مثلي في نوائبها

حاشيه بعده • اما عجائب دنيانا فقد خلقت والظلم منك جديد من عجائبها في الغرائب ۞

جحظه البرمكي — اصبحت في معشر شتيمتهم فرض من الله لازب واجب

جعفر المصري — اصبحت في هيئة المرآة يخبرنا صفاؤها كل ما فينا من الكدر

اصبحت كالشمس لا تخفى على احد لكن مطلبها في سرة الفلك

حاشيه قبله • يا ايها الملك المحجوب ان لنا عن دون بابك سرا غير مشترك
اصبحت كالشمس البيت ۞

اصبحت كالطائر في وكره قد قصت الايام منه الجناح

حاشيه بعده • لا نائلي يرجى ولا سطوتي تخشى ولا اصبو الى الملاح

اصبحت للمجد والعلى سندا فابق على الدهر سالما ابدا

حاشيه بعده • البسك الله باختلاف الجديدين شبابا من حفظه جددا
فحالك اليوم غير حالك بالامس ونرجوك المزيد غدا

ابن ابي حفصة — اصبحت محسودا عليك فعشت لي حتى اعيش منعما محسودا

وله ايضا — اصبحت محسودا عليك وواجب من كنت انت نصيبه ان يحسدا

أَصْبَحْتُ مُطَّرَحًا فِي مَعْشَرٍ جَهِلُوا حَقَّ الأَدِيبِ فَبَاعُوا الرَّأْسَ بِالذَّنَبِ — الإمام الشافعي رضي الله

أَصْبَحْتُ مِنْ حَذَرِ الحَجَّاجِ مُنْتَحِبًا كَالعَيْرِ يَضْرِطُ وَالمِكْوَاةُ فِي النَّارِ — العديل بن الفرخ العجلي

أَصْبَحْتُ مِمَّنْ رَأَى أَبَا جَعْفَرٍ فِي هَنَةٍ تُنْذِرُ بِالصَّيْلَمِ — إبرهيم الموصلي

أَصْبَحْتُ مِنْ مَجْرَى الأَيَّامِ فِي سَبَبٍ بِكُلِّ فِيهَا لِسَانُ الوَصْفِ أَزْجَا

أَصْبَحْتُ وَاللهِ فِي مَضِيقٍ هَلْ مِنْ دَلِيلٍ عَلَى الطَّرِيقِ — أبو العتاهية

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ البَعِيرِ إِنْ نَفَرَا — الربيع بن ضبع الفزاري

في لم أدر من سلمى ولا سلمى أدرت

أَصْبَحْتُ لَا أَدْرِي وَلَا لَيْلَى دَرَتْ مِنْ طُولِ تَدْآبِ الحَوَادِثِ مَنْ أَنَا — ابن عبدوس وقيل ابن منصور

أَصْبَحْتُ لَا أَطْمَعُ فِي وَصْلِهَا حَسْبِيَ أَنْ يَبْقَى لِيَ الهَجْرُ — البحتري

أَصْبَحْتُ لَا تَعْرِفُ الجَمِيلَ وَلَا تَفْرُقُ بَيْنَ القَبِيحِ وَالحَسَنِ — أبو العتاهية

أَصْبَحْتُ لَا رَجُلًا يَغْدُو لِحَاجَتِهِ وَلَا قَعِيدَةَ بَيْتٍ تُحْسِنُ العَمَلَا — أبو نصر بن نباتة

حاشية بيت
وَالنَّاسُ يَجْمَعُهُمْ شَمْلٌ وَبَيْنَهُمُ فِي العَقْلِ فَرْقٌ وَفِي الآدَابِ وَالحَسَبِ
كَمِثْلِ مَا الذَّهَبُ الإِبْرِيزُ يَشْرَكُهُ فِي لَوْنِهِ الصُّفْرُ وَالتَّفْضِيلُ لِلذَّهَبِ
وَالعُودُ لَوْ لَمْ تَطِبْ مِنْهُ رَوَائِحُهُ لَمْ يَفْرُقِ النَّاسُ بَيْنَ العُودِ وَالحَطَبِ

حاشية في المثل
قد يضرط العير والمكواة في النار ۞ وحديث ذلك أن مسافر بن أبي عمرو بن أمية وفد على النعمن المنذر وكان بينهما رحم من قبل الأمهات فمرض مسافر عنده فدعى له بطبيب فأشار عليه بالكي فقال دونكه فقال لا وعمي من الربط فإن للكي لذعا فقال العير يربط فجعل الطبيب يحمي مكاويه ويمرها على مرافقه وبالقرب منه رجل ينظر إليه فأرسلها عاصفة كردمة العير فقال مسافر قد يضرط العير والمكواة في النار فذهبت كلمته مثلا ۞

ومن هذا الباب قول ابن سهر الكاتب
أصبحت لا أدري بأي وسيلة أحد السبيل إلى مسالمة الورى
أنا بائع مستهى بمالي فيهم ومن العجائب أنه لا يشترى
لا غرو أن يجهل الحسود فضائلي إن الثريا لا يراها الترى

حاشية بيت
وإن من بات يرجيك كمن يحلبنيا من شهوة اللبن
ويرديان للحيطة ويرديان للناجم ۞

قيس بن الأسلت — أصبحت لا فاجراً تخشى عداوته ولا تقياً صحيح العرض في الدار

حاشية — بعده: مقصّراً في مساعي المجد قد علموا وأنت في اللوم ذو شدٍّ وإحضار

أصبحت تبغض الأحياء كلهم لم يرفع الله بالبغضاء إنسانا

أصبحت يظلمني من لا أعاتبه عتاب من لا يبالي سلب عريان

ابن الرومي — أصبح في الناس محسود السودد لا زال مكتسياً ثياب محسود

السري الرفاء — أصبحوا في الندى غيوثاً وفي الروع ليوثاً وفي الحلوم جبالا

الحسن بن وهب — اصبر أبا أيوب صبراً يرتضى فإذا جزعت من الخطوب فمن لها

حاشية — بعده: الله يفرج بعد ضيق كربها ولعلها أن تنجلي ولعلها. كتب بهما الحسن بن وهب إلى أخيه سليمان بن وهب وقد نكبه الواثق وهو في حبس ابن الزيات.

أبو نواس — اصبر إذا عضك الزمان ومن أصبر عند الزمان من رجله

ابن هندو — اصبر إذا ما عزتك نائبة لا تستعن ساقطاً ولا تخضع

حاشية — بعده: فالموت في ماء دجلة غرقاً أولى من المستغاث بالضفدع

الميكالي — اصبر إذا نابك من خطة فهي سواء والتي ولت

حاشية — بعده: وارهف العزم فليس الظبي تفري وتمضي كالتي كلت

عبيد بن الأبرص — اصبر النفس عند كل ملم إن في الصبر حيلة المحتال

حاشية — بعده: ربما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة كحل العقال

حاشية: يقال إن الرشيد بن المهدي نقم على عامل له يعرف بأبي أيوب فصادره وحبسه فطال حبسه فأتته زوجته فمنعت من الدخول إليه فتوصلت حتى استأذنوا لها الرشيد فأذن لها وجلست في موضع تسمع ما يجري بينهما وهما لا يعلمان فلما دخلت على زوجها شكا إليها ما يجده من الحبس والضيق عليه فبكت وجعلت تقول:

اصبر أبا أيوب صبر مبرّح فإذا عجزت عن الأمور فمن لها
اصبر لها فلعلها أن تنجلي بل لا أقول لعلها فلعلها
إن الذي عقد الذي انعقدت له عقد المكاره فيك يملك حلها
إن الأمور إذا التوت وتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها

قال: فرق الرشيد لكلامها وأمر بإطلاقه وخلع عليه ورده إلى عمله وأمر لها بخمسمائة دينار وكسوة فاخرة وقال لها: يا هذه قد نزل القضاء من السماء فحلها. فانصرفا داعيين شاكرين لله تعالى ولإنعامه عليهما.

حاشية
ومن هذا الباب قول الحيص بيص
اصبر على الشدة نحو العلى فكل ما ضر عند ذي الصبر دان
ما الفتى الضامر من جوعه حوى له السبق ليوم الرهان
اشجع وجود يحط بفضلهما وكلما قدره الله كان
لو نفع البخل وجبن الفتى ما نفد الكنز ومات الجبان
صاحب أخا الشر لتسطو به يوما على بعض شرار الزمان
فالرمح لا يرهب أنبوبه إلا إذا ركب فيه السنان
إن شارك الأدوان أهل العلى والفضل في تسمية باللسان
فما على أهل العلى سبة أن تجور العود بعض الدخان

خالد بن يزيد المهلبي — اصبر على الدهر إن الدهر ذو غير وإنما الدين والدنيا لمن صبرا
حاشية: يا نائم الأمانات مكتوبة بباب أقبل معانيه زمانك مغتدل فتطلب من نهاك

اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم

اصبر على القدر المحتوم وارض به وإن أتاك بما لا تشتهي القدر
حاشية بعده: فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوما صفوه كدر

اصبر على ضيق المكاره كلها فلعلها قد تنجلي ولعلها
حاشية بعده:
وإذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال
إن المقام على الهوان مذلة والعجز آفة حيلة المحتال

بشار — اصبر على غير الزمان فإنما فرج النوائب مثل حل عقال

ابن المعتز — اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله
حاشية بعده: فالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

اصبر على مضض الزمان ولو رمى بك في اللجج
بعده: فلعل طرفك لا يعود إليك إلا بالفرج

روي لابن المؤمن عليه السلام — اصبر على مضض الإدلاج في السحر وللرواح على الروحات والبكر

اصبر ففي الصبر كل خير وكل خير به مضمون
حاشية بعده:
اصبر وإن طالت الليالي فربما طاوع الحرون
اصبر فقد نيل باصطبار البيت • وهو الثالث

اصبر فقد نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

اصبر فقد يدرك الآمال من صبرا * وقد ينال الفتى في صبره الظفرا

اصبر كأنك بالفرج * وكأن صدرك قد ثلج

حاشيه: بعده: وكأن ما أصبحت فيه من الهموم قد انفرج

اصبر لدهر نال منك * فهكذا مضت الدهور

حاشيه: بعده: فرح وحزن تارة * لا الحزن دام ولا السرور

اصبر لكل مصيبة وتجلد * واعلم بأن المرء غير مخلد

حاشيه: بعده: وإذا ذكرت مصيبة تشجى بها * فاذكر مصابك بالنبي محمد
ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: تعزوا عن مصائبكم بي

اصبر لمر قضاء الحق معترفا * فقد صبرنا لطول المطل مدحين

اصبر نكن بك صابرين فإنما * صبر الرعية بعد صبر الراس

حاشيه: بعده: خير من العباس أجرك بعده * والله خير منك للعباس

اصبر وإن طالت الليالي * فربما طاوع الحرون

حاشيه: بعده: والموت أجمل من إعطاء منقصة * إن لم تمت غبطة فالغاية الهرم

اصبر وكل فتى لا بد مخترم * والموت أجمل مما أملت جشم

حاشيه: بعده: وإذا ما شدة عرضت * فالقها بالصبر تتسع

اصحب الدنيا مياومة * وادفع الأيام تندفع

حاشيه: بعده: ودع الناس فلا تشتمهم * وإذا شاتمت فاشتم ذا حسب
إن من ساب لئيما كالذي * يشتري الصفر بأعيان الذهب
واصدق الناس إذا حدثتهم * ودع الكذب
رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم

اصحب الأخيار وارغب فيهم * رب من صحبته مثل الجرب

مسكين الدارمي

حاشيه: في المثل: الليل طويل وأنت مقمر. يضرب عند الأمر بالصبر والتأني في طلب الحاجة. قال المفضل: كان السليك بن السلكة السعدي نائما مستلقيا فبينا هو كذلك إذ جثم رجل على صدره ثم قال: استأسر، فقال له السليك: إن الليل طويل وأنت مقمر. أي أنك تجد غيري فتعدني فأبى فلما رأى سليك ذلك التوى عليه وأسره.

بعض البصريين

أبو العتاهية

حاشيه: كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن أعط ابن الزبير الأمان وأهدر الدماء وحكمه في الولاية حيث شاء وأعط أصحابه الأمان، فلما عرض ذلك عليه قال لأصحابه: ما ترون؟ فقالوا: نرى أن تقبل وتطفئ هذه النائرة، فقال: لا والله لا أخلعها حتى تخلعها الموت، ولو فعلت ما بقيت إلا قليلا حتى أموت، لقد كبرت سني وما يبالي الميت أبسيف مات أو بسوط أم حتف أنفه، والله لضربة بسيف في عز أحب إلي من حياة في ذل. ثم قال متمثلا: اصبر وكل فتى لا بد مخترم البيت.

محمد بن بشير

أعرابي

البحتري — أصحّ فلا أمنى بشكوى من الهوى وأصحو فلا أصبو ولا أتولّع

المتنبي — أصخرة أنا ما لي لا تغيّرني هذي المدام ولا هذي الأغاريد

جران العود — أصدّ بأيدي العيس عن قصد دارها وقلبي إليها بالمودّة قاصد

الأقرع بن حابس — أصدّ صدود امرئ مجمل إذا حال ذو الودّ عن حاله

أصدّ عن الدنيا إذا كنت عاتبا وأرضى عن الدنيا إذا كنت راضيا

مجنون بني جعدة — أصدّ وأخشى الناس في أمّ خالد صدود المعدّى عن نطاف يريدها

أصدّ وبي مثل الجنون لكي ترى رواة الخنا أنّي لبيتك هاجر

أبو حية النميري — أصدّ وما الصدّ الذي تعلمينه عزاء بنا إلا اجتراع العلاقم

أبو العميثل — أصدق وعفّ وبرّ وانصر واحتمل واحلم وكفّ ودار واسمح واشجع

أبو سعيد بن خلف الهمذاني — أصرّح بالشكوى ولا أتأوّل إذا أنت لم تجمل فلم أتجمّل

حاشية — ونار كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبّات الرياح الصوارد • فبله
أصدّ بأيدي العيس البيت •

حاشية تقدّم قول الأقرع بن حابس أصدّ صدود امرئ مجمل البيت • وبعده •
ولست بمستعتب صاحبا إذا جعل الهجر من باله
ولكنّني قاطع حبله وذلك فعلي بأمثاله
وأمّا إذا ذلّ حقّ له عرفت له حقّ إذلاله
لأني على كلّ حال له من إدباره وإقباله
لراع لأحسن ما بيننا بحفظ الإخاء وإجلاله
ويروى لعبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

بعده • حياء وبقيا أن تشيع نميمة بنا وبكم أفّ لأهل النمائم

قبله • أيا من يؤمّل أن تكون خصاله كخصال عبد الله أنصت واسمع
فلأنصحنّك في المشورة والذي حجّ الحجيج إليه فاسمع أو دع
أصدق وعفّ البيت •
أخذ ذلك من قول عروة بن الزبير حيث قال •
يا أيّها المتمنّي أن يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلّى لك السبلا
أعدد نظائر أخلاق عددن له هل سبّ من أحد أو سبّ أو بخلا

حاشية قول أبي سعيد في أبي علي • رحمه الله
أصرّح بالشكوى ولا أتأوّل البيت • وبعده •
فكم قد تحاملت على ومنّي كلّ يوم تحمّل
وإنّي لصابر وإن كان قد زاد البلاء وبدّلك
فما هي النفس ما حمّلتها تتحمّل

بشار في هديته — اَصَفْرَاءُ لا أنسى هواكِ ولا وُدّي ولا ما مضى بيني وبينكِ من عهدِ

أبو عثمان الخالدي — أَصفو وأكدرُ أحياناً لمختبري وليس مستحسناً صفوٌ بلا كدرِ

أَصِلُ الفتى خافٍ ولكنّه بفعله يظهرُ خافيه

احمد بن الحجاج — أَصلحتني بالجود بل أفسدتني وتركتني أتسخّط الاحسانا

اعرابي — أَصلحكَ اللهُ قلَّ ما بيدي فما أطيقُ العيالَ مذ كثروا

كثيّر — أُصلّي إذا صلّت وأدعو إذا دعت وأتبعها طرفي إذا هي ولّتِ

المجنون — أُصلّي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صلّيتُ الضحى أم ثمانيا

هرون بن علي — أَصلي وفرعي فارقاني معاً وأجتُثَّ من حبلهما حبلي

ابو نواس — أَصمُّ إذا نوديتُ باسمي وإنّني إذا قيل لي يا عبدَها لسميعُ

اصرم بن حميد — أَصمُّ عن الكلم المحفظاتِ وأحلمُ والحلمُ بي أشبهُ

حاشية بعده

وإنّي لأتركُ عوراءَ الكلام لئلّا أجابَ بما أكرهُ

حاشية

ومن باب اصف قول بعضهم في تعطيل الجبر •
اصفع المجبر الذي بقضا السوء قد رضي
فاذا قال لم صفعت فقل هكذي قضي
ومثله قول ابي نعامة • وكذي من نيك منهم في استه قال هذا بقضاء وقدر
وقال الاخر •
لله علم وتدبير وتقدير والمرء يخطي وما تخطي المقادير
ولا اقول اذا ما جئت فاحشة اني على الامر محمول ومجبور
وقال الاعشى على هذا المذهب •
استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولّى الملامة الرجلا
قالوا وكان لبيد بن ربيعة يثبت القدر فقال
ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل
احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل
من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء اضل
قيل • وكان الفرزدق يثبت القدر ويدل على ذلك قوله •
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجه الضرار
فلو اني ملكت يدي وقلبي لكان علي للقدر الخيار
يقول • لو كنت املك نفسي لغلبني القدر وقال ايضا •
لو انني كنت ذا نفسين ان هلكت احديهما بقيت اخرى لمن غبرا
اذا لجئت على ما كان من وجل وما وجدت حذارا يغلب القدرا

حاشية بعده •
فما بقاء الغصن في ساقه بعد ذهاب الفرع والاصل
هذا نظم قول بعض الحكماء • مات ابي وهو اصلي ومات ابني وهو فرعي فما بقاء شجرة ذهب اصلها وفرعها ۝

حاشية

بعده •
لقد كان ما بيني زمانا وبينها كما كان بين المسك والعنبر الورد
قال • اصحاب اللغة تقول العرب باصفراء يريدون سوداء والصفرة عندهم السواد والصفر جمع اصفر وهو السواد ۝

• كان المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي متوفرا على احمد بن الحجاج مذ قال فيه •
ما زرت مطلبا الا المطلب فبتي بلغتني او كد السبب
او ردته برجاي ان تشاركه في الوسائل او القاه بالكتب
فلما مات المطلب قال فيه •
زمني بمطلب سقيت زمانا ما كنت الا روضة وجنانا
اصلحتني بالجود البيت • وبعده •
من جاد بعدك كان جودك فوقه لا جاد بعدك كائن من كانا
قال • المبرد وفد اعرابي على معن بن زائدة فلما مثل بين يديه قال له معن ما خطبك فقال الاعرابي • اصلحك الله البيت وبعده •
الح دهر انحى بكلكله فارسلوني اليك وانتظروا ۝ قال فاخذت معنا الاريحية فجعل يهتز في مجلسه ثم قال ارسلوك اليّ وانتظروا اذا والله لا تجلس حتى ترجع اليهم غانما وامر له بالف دينار ۝ وردّه على بعيره وقد قيل ان هذا الخبر لعمر بن هبيرة قال المبرد وحدثني القاضي ان هذا الخبر لمعن بن زائدة وصح ذلك عندي ۝

حاشية قبله بيت •
فيا ليتني صورت احجار مسجد لعزة لما كبّرت حين صلّت
اصلي اذا صلت البيت • وبعده •
اصاب الردى من كان يهوى لك الردى وجن اللواتي قلن عزة جنت
كشفت لها سرّي باني احبها وان رضاها جنتي فتجنّت
وكانت على الاحوال نفسي عزيزة فلما رأت صبري على البعد ذلّت
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلّت

حاشية قبله وقيل هو منحول •
يصم عن العذال وهو سميع ويذهب بالا يصحهم ويضيع
طويلة خوط البان عند قيامها وليلى بلحظها • المجنون ولوع
اصم اذا نوديت البيت • وبعده •
يهون على اللوم في جنب حبها وقول اللواحي الخ

اصنع جميلاً إن وليت ولاية لابد من ولي الولاية يعزل

اصنع جميلاً ما استطعت فإنه لابد أن تتحدث السمّار

ابرهيم الصولي — اصنع فديتك ما تشاء وجدت إنساناً يحبك

أصون سرك في صدري وأحفظه إذا تضايق صدر الضيّق الباع

أحيحة بن الجلاح — أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

الرضي الموسوي — أصون عن الرجال فضول قولي وأبذل للرجال فضول مالي

الشمشاطي — أصون مالي وقوم من جهالتهم قالوا بخلت ولم أحفل بما قالوا

إصلاحك المال أن عزّ الغنى والبخل خير من سؤال البخيل

إصلاح ما عندي وتقليبه أحسن من مسألة الناس

الكميت بن ثعلبة — أصبحانية أدمت بزيت أحب إليك أم أير الحمار

ش بعده ○ إن الولاية لا تدوم لواحد إن لم تصدقني فأين الأول

ش بعده • وإذا تمددت إليك فربما إن الزمان مع الأنام معار

ش قبله •
ألا أراك إذا ظلمت فقد تراك الله ربك
فتراك تعلم أين قلبي في هواك وأين قلبك
وتراك تأخذني بجرمك ظالماً والذنب ذنبك
اصنع فديتك البيت ○

حاشيه بعده • فلا تصبغن سري إن ظفرت به إني لسرك حقاً غير مضياع

حاشيه فذكرت هذا البيت مع أخواته في باب احتال للمال وهو منسوب لحسان بن ثابت الأنصاري ○

حاشيه بعده • لئن نلت الكواكب في علاها لقد أبقيت فضلاً من مقالي

حاشيه بعده • يا قوم لا تعذلوني إن ضننت به ما ساد في الناس إلا من له مال

حاشيه
أنشدني بعض الأصحاب ○
أصون دراهمي وأذب عنها لأن دراهمي سيفي وترسي
وأبخل ما حييت بها قديماً على نفسي بما أكول ولبس
ويكوى في المعاد بها جبيني كما يكوى بها أبناء جنسي
أحب إليّ من قولي لنذل أعرني درهماً منها بخمس
فيعرض وجهه فأعود عنه وقد صارت كنفس الكلب نفسي
فيا ذل الرجال بغير مال ولو جاءوا بنسبة عبد شمس

أضاءت فقلنا ليلة القدر هذه وماست فقال الناس قد عبر الخضر

أضاءت له الآفاق حتى كأنما رأينا بنصف الليل نور ضحى الغد — وضاح اليمن

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه — أبو الطمحان القيني

أضاء فلو أن النجوم تحيرت ضلالا لما أهداها سبلها في الغياهب — السري الرفاء

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ويخصب عندي والمحل جديب — أحمد بن سعيد بن خداش

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر — العرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا وباعوني ومثلي لا يباع — معمر الرماني

أضاف إلى التدبير فضل شجاعة ولا رأي إلا للشجاع المدبر — البحتري

أضحت إليك المكرمات مضافة شرفا يقر به لك الثقلان — إبراهيم الغزي

أضحت تصون عن المنايا مهجتي وظللت أبذلها لكل مهند — ابن الكلف البصري

حاشية: أخذ هذا المعنى الآخر فقال ◦ يمشي على ضوء أحساب أضأن لنا كما أضاءت نجوم الليل للساري ◦ أخذه من قول أبي الطمحان ربيع بن حنظلة القيني حيث يقول أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم البيت ◦ وقال الآخر ◦ وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي ◦ والأصل في هذا قول امرئ القيس ◦ يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذبال ◦ ويستحسن قول القائل ◦ من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيء بهم أضاؤوا ◦ ومنه أخذ أبو تمام حيث يقول ◦ نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا ◦ وألم به البحتري فقال ◦ مد ليلا على الكماة فما يمشون فيه إلا بضوء السيوف ◦ ووصف الوجوه والأحساب بالإضاءة في الظلم ووجوه النساء بالتوقد والإنارة من أحسن ما يوصف به

حاشية: قال النضر بن شميل دخلت على المأمون بمرو فجرى ذكر الحديث فقال المأمون حدثني هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان في ذلك سداد من عوز ◦ وفتح السين قلت صدق قول هشيم يا أمير المؤمنين حدثني عوف عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان في ذلك سداد من عوز وكسر السين وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يا نضر السداد بالفتح لحن فقلت هو هنا المكان لحن وإنما لحنه هشيم لأنه كان لحانة قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد والسبيل والسداد بالكسر البلغة وما سددت به شيئا فهو سداد قال فهل تعرف العرب ذلك فقلت نعم هذا العرجي من ولد عثمان بن عفان يقول ◦ أضاعوني وأي فتى أضاعوا البيت ◦ فأطرق المأمون مليا ثم قال قبح الله من لا أدب له ثم أمر لي بخمسين ألف درهم ◦ وقد قالوا سداد من عوز وسداد بالفتح والكسر والكسر أعلى ◦

حاشية: يقال أن هذا البيت من أمدح شعر العرب وأكذبه والمبالغة ◦

حاشية: بعده ◦ ربما الخصب للأضياف أن يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

بعده ◦ وظلوا في معترك المنايا وقد شرعت أسنتها بنحري
أجرر في الجوامع كل يوم فيا لله مظلمتي وصبري
كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو

حاشية: بعده ◦ وكنت بربتة الأسياد يوما فصرت الآن تقرعني الضباع
هو أبو الكفاءة معمر بن علي الرماني ◦

حاشية: قبله ◦ وما تولى البحر والبحر صنوه غداة البحر من أخلاقه بين أبحر
أضاف إلى التدبير البيت ◦

كان العرجي من الفرسان المعدودين وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان وكان ... مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ... محمد بن هشام بن إسماعيل فقال في محبسه أضاعوني ... الأبيات

حاشية

ومن هذا الباب ما يصلح أن يكتب على تقويم الكواكب

أضحت قناتك في الفخار قويمة ... أغنت عن التثقيف والتقويم
وغدت لك الأيام قاضية بما ... تهوى فلم تحتج إلى تقويم

ابو الحجناء النفيسي
أضحت جيادُ ابنِ قعقاعٍ مقسَّمةً ... في الأقربين بلا منٍّ ولا ثمن

أضحت يمينُك من جودٍ مصوّرةً ... لا بل يمينُك منها صورةُ الجود

احمد بن اسمعيل
أضحت قراطيسك عن جنّةٍ ... أشجارها من حِكَمٍ مثمرة

أضحى العراق خرابا لا حياة له ... إلا المهلّب بعد الله والمطر

ابو العلاء المعري
أضحى الذي أُجّل في سنّه ... مثل الذي عوجل في مهده

أضحى عوانة ذا مالٍ وذا نشبٍ ... من مال جعدٍ وجعدٌ غير محمود

ابرهيم الصولي
أضحى من الفرقة الأولى على ثقةٍ ... وحال عن سنن الأخرى به سنن

اعرابية في مليحة زوجت قبيحا
أضرّ بها فقدُ الوليّ فأصبحت ... بكفّ لئيم الوالدين يقودها

أضرّ بي حسنُ خلقي عند عشرته ... وربّما ضرّ حسنُ الخلق أحيانا

ابو نصر بن نباتة
أضعتُ الشباب الغضّ في طاعة النهى ... ولم أستعض إلا المشيب به خدنا

بعده
ودرّ شهم فسلّوا عنك إذ ورثوا ... وما ورثتك غير الهمّ والحزن

بعده
من نور وجهك تضحي الشمس بهجتها ... ومن بنانك يجري الماء في العود

بعده
مسودّة سطحا ومبيضّة ... أرضا كمثل الليلة المقمرة

بعده
هذا يجود ويجدي قبل مسألة ... وذا تعيش به الأنعام والشجر

حاشية: ومن باب أضنّ قول بشار ويروى لدعبل:
أضياف عثمان في خفض وفي دعة وفي عطاء لعمري غير ممنوع
وضيف عمرو وعمرو يسهران معاً بهما لبطنته والضيف للجوع

ابراهيم بن المهدي: أضنّ بليلى وهي غير سخية وتبخل ليلى بالهوى وأجود
(خ على ليلى وليلى سخية) (خ غ)
بعده: وأنتهى فلا ألوي على زجر زاجر وأعلم أني مخطئ فأعود (لوم) (خ وعود)

ابو الماجد: أضيق بحمل هذا الخطب ذرعاً على أني لكل أسى حمول

أطاقت يد الموت انتزاعك من يدي ولم يطق الموت انتزاعك من فكري
بعده: فإن تك ممحو المحاسن في الثرى فإنك مخطوط المحاسن في صدري
فلا وصل إلا بين عيني والبكا ولا هجر إلا بين قلبي والصبر

ابن المعتز: أطال الدهر في بغداد همي وقد يشقى المسافر أو يفوز
بعده: ظللت بها على رغمي مقيماً كعنين تضاجعه عجوز

ابو بكر الخوارزمي: أطال الله أعمار المعالي وذاك بأن يطول لك البقاء (بدوام)
بعده: ولا زالت تمدّ إليك كف بضاعتها ثناء أو دعاء
وإن أرضى الزمان فمثل روحي فداء عنك فهي لك الفداء

احمد بن ابي بكر: أطال الله عمرك ألف عام لأهل الفضل منا والكرام
بعده: وآخر يومك المحتوم حتى يجي مع القيامة في نظام

عبد العزيز بن طلحة بن لولو: أطال الله عمرك للمعالي وكفك للعطيات الرغائب
بعده: ولا زالت سيوفك كل يوم تحكّم في الجماجم والرقاب
فإنك أكمل الثقلين طراً وأكرم من مشى فوق التراب
هو أبو منصور عبد العزيز بن طلحة بن لولو صاحب بريد الخليفة القادر بالله في أيام الملك أبي غالب محمد بن علي وزير الوزراء

أطال الله عمركما ملياً وبارك في حياتكما وزادا

حبيب بن احمد الاندلسي: أطايب أيامي مضين حميدة سراعاً ولم أشعر بهن ولم أدر

ابو فراس بن حمدان: اطرحوا الأمر إلينا واحملوا الكل علينا
حاشية بعده: أنا قوم إذا ما صعب الأمر كفينا
وإذا ما رام منا موطن الذل أبينا
وإذا ما هدم العز بنو العز بنينا

المغربي — اطعت العلى في هجر ليلى وانني لاضمر منها مثل ما تضمر الزبد

حاشية — بعده: رايت فراق النفس اهون لوعة علي من الفعل الذي يكره المجد

اطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع مقالة واش يقرع السن من ندم

حاشية — بعده:
اتاني عدو كنت احسب انه علينا شفيق ناصح كالذي زعم
فلما تنابذنا الحديث وصرحت سرائره عن بعض ما كان قد كتم
تبين لي ان المحرش كاذب فعندي لك العتبى على رغم من زعم

خليد مولى العباس بن محمد — اطعت الآمريك بصرم حبلي مريهم في احبتهم بذاك

حاشية ابيات خليد اولها:
اما والراقصات بذات عرق ومن صلى بنعمان الاراك
لقد اضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حبا من سواك
اطعت الآمريك البيت وبعده:
فان هم طاوعوك فطاوعيهم وان عاصوك فاعصي من عصاك
عرضت بحاجتي فنبوت عنها وما انبو لحاجتكم كذاك

ابو العتاهية — اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا

حاشية:
م طلبت المستقر بكل ارض فلم ار لي بارض مستقرا
م وذلت من الزمان ونال مني فكان مناله حلوا ومرا
وهذه الابيات وجدتها في ديوان للحلاج الصوفي رحمه الله

اوس بن حجر — اطعنا ربنا وعصاه قوم فذقنا غب طاعته وذاقوا

اطلب الخير بخير مثله وادفع الشر بشر ينشمر

حاشية — بعده:
خذ به القصد اذا خاصمته واذا الخصم ابى القصد فجر
انه لا باس في الحق ولا باس للمظلوم في ان ينتصر

اطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

الحكم بن عبدل — اطلب ما يطلب الكريم من الرزق برفق واجمل الطلبا

ابو تمام — اطلت روعك حتى صرت لي غرضا قد يقدم العير من ذعر على الاسد

(في: تقصد)

اطلتم لها الاغفال حتى تفاقمت وحتى سرى في كل ارض وقودها

حاشية — بعده:
ومن يشف عن سقم ضعيف بنفسه تمت منه او يعيي الاساة كؤودها
وكم جمرة مكنونة في رمادها اشاع واذكاها النكير وقودها

أطل حمل الشناءة لي وبغضي وعش ما شئت فانظر من تضير — عمرو بن الأحمر الطائي

أطلقتم باليأس من صفد المنى يأس المقيد بالمنى إطلاق — إبراهيم الغزي

أطلقت من أغلاله وشفيت من أعلاله وفتحت من أقفاله — السري الرفاء

أطل على الأهواء حتى كأنما تخاطبه في كل أمر عواقبه

أطمعته في الوصل ثم هجرته ما ذا الجفاء وما عدا مما بدا

حاشية: أول من قال فما عدا مما بدا علي بن أبي طالب عليه السلام حين أنفذ إلى طلحة والزبير فقال لرسوله لا تلقين طلحة فإنك إن تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب الصعب ويقول هو الذلول ولكن الق الزبير فإنه ألين عريكة وقل له يقول لك ابن عمك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا ثم تداولها الناس بينهم

أطوف إذا طافوا بحيطان بيته (خ داره) وأستلم الأركان منها وألثم

حاشية: لعله كان لنا فيها صفاء ومروة وحجر وأستار وركن وزمزم

أطوف بقصركم في كل يوم كأن بقصركم خلق الطواف — أبو نواس

أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع — الحطيئة يهجو امرأته

حاشية: قوله لكاع إنما كسر لضرورة الشعر وههنا لا يقع إلا في النداء فأجراه في الشعر على حكاية النداء

أطوف ما أطوف ثم آوي إلى جار كجار أبي دواد — قيس بن زهير

حاشية: جار أبي دواد يعنون كعب بن مامة فإن كعباً كان إذا جاوره رجل فمات وداه وإن هلك له بعير أو شاة أخلف عليه فجاوره أبو دواد الشاعر مجاوراً له فكان كعب يفعل به ذلك فضربت العرب به المثل فقالوا كجار أبي دواد. فمن روى المثل إلى بيت قعيدته لكاع فهو للحطيئة يهجو امرأته، ومن رواه إلى جار كجار أبي دواد فهو لقيس بن زهير

أطيب الطيبات قتل الأعادي واختيال على متون الجياد

حاشية لعله قرأ: وأياد تحبو بهن كريماً إن عند الكريم تزكو الأيادي

الكميت بن زيد — أَطِيبُ بنفسي عن لُؤيّ بن غالبٍ وهيهاتَ عنّي ثمّ هيهاتَ طيبُها ١

الطبرخزي — أظلّ إذا عاينتُ نفسي مُنشِدًا فهلّا تلاحينا قبلَ التقدّمِ

أظَلَّ بيتي أم حسناءُ ناعمةٌ حسدتَني أم عطاءُ اللهِ ذا القنعِ

عبد الصمد بن الفضل الرقاشي — أظلّت علينا منك يومًا غمامةٌ أضاءت لنا برقًا وأبطا رشاشُها ٢

يزيد بن محمد المهلبي — أظلّك السلامةُ ما تغنّت مطوّقةٌ ترنّمُ فوقَ غُصنِ

أبو تمام — أظلمتِ الآفاقُ من بعدِه وعُرّيت من كلّ حُسنٍ وطيبِ ٣

المتنبي — أظمتني الدنيا فلمّا جئتُها مستسقيًا مطرت عليّ مصائبا

أبو سعيد الانباري — أظمى وغدرانُ الموارد جمّةٌ حولي وأشبعُ والمطاعمُ دوني ٤

الهذلي — أظنّ احتمالي واغتفاري إذا كروبهم كرّ احتمال الأذى فرضُ

قيس بن زهير — أظنّ الحلمَ دلّ عليّ قومي وقد يُستجهَلُ الرجلُ الحليمُ ٥

---

١ بعده: عليهم ثيابُ النضرِ وابنيهِ مالكٍ وفهرٍ صحاحًا لم يدنّس قشيبها
وأثوابُ إسمعيل لم يخلطوا بها عوارِيَ أخرى يستردّ جليبُها
قدورهم تغلي أمامَ قبابهم إذا ما الثريّا غابَ قصرًا رقيبُها

الغنم والغني والفضل

٢ حاشيه: بعده: ولا غيمُها يجلي فييأس طامعٌ ولا غيثُها يأتي فيروي عطاشُها
قال الشبلي رحمه الله: المعارف تبدو وتطلع ثمّ تخفى فيؤيس، فلا سبيلَ إلى تحصيلها ولا طريقَ إلى الهرب منها فإنّها تطمع الآيس وتؤيس الطامع، وأنشأ يقول: أظلّت علينا منك يومًا غمامةٌ البيتان

٣ حاشيه: أبيات المتنبي
من قصيدة يمدح بها علي بن منصور الحاجب، يقول فيها:
كيفَ الرجاءُ من الخطوب تخلُّصًا من بعد ما أنشبنَ فيّ مخالبا
أوحدنني ووجدن حزنًا واحدًا متناهيًا فجعلنه لي صاحبا
ونصبنني غرضَ الرماةِ تصيبني محنٌ أحدُّ من السيوف مضاربا
أظمتني الدنيا فلمّا جئتُها البيت، وبعده:
حالٌ متى علم ابنُ منصورٍ بها جاء الزمانُ إليّ منها تائبا
مَلِكٌ سنانُ قناتِه وبنانُه يتباريانِ دمًا وعُرفًا ساكبا
يستصغرُ الخطرَ العظيمَ لوفدِه ويظنّ دجلةَ ليس تكفي شاربا
إن تلقَه لا تلقَ إلّا جحفلًا أو قسطلًا أو طاعنًا أو ضاربا
أو هاربًا أو طالبًا أو راغبًا أو راهبًا أو هالكًا أو نادبا
في نبهٍ حجبَ الورى عن نيلها وعلا فسمّوه عليَّ الحاجبا — هذا الذي أفنى النضارَ مواهبًا وعداه قتلًا والزمانَ تجاربا — ومخيّبُ العذّالِ فيما أمّلوه ولبس يردّ كفًّا خائبا — هذا الذي أبصرتَ منه حاضرًا مثلَ الذي أبصرتَ منه غائبا —
كالبدرِ من حيث التفتَّ رأيتَه يُهدي إلى عينيك نورًا ثاقبا — كالبحرِ يقذفُ للقريبِ جواهرًا جودًا ويبعثُ للبعيدِ سحائبا — كالشمسِ في كبدِ السماءِ ونورُها يغشى البلادَ مشارقًا ومغاربا — خذ من ثناي عليك ما أسطيعُه لا تلزمنّي في الثناءِ الواجبا

٤ بعده: وأعافُ أدوانَ الرجالِ فإنّه لا يرتضي بالدونِ غيرُ الدونِ
لا الفقرُ يخفض من سناميَ ناظري فيغضّ منه ولا الغنى يطغيني

٥ كتب يزيد بن معوية إلى أهل المدينة: أمّا بعد فإنّكم يا أهلَ المدينةِ العشيرةُ والأحبّةُ وقد وضعتكم على رأسي ثمّ وضعتكم على عيني فأبيتم إلّا إيقاظَ الفتنةِ وتفريقَ الكلمةِ، والله لأطيرنّ بكم طيرةً بطيئًا وقوعُها ولأطأنّكم وطأةً تنفرُ الرابع على سواء السبيل، ويمثّل بهذا البيت: أظنّ الحلم دلّ عليّ قومي البيت

ابن عمار: أظن الذي بيني وبينك أذهبت حلاوته عنك الرجال الأخابث

جرير: أظن انهمال الدمع ليس بمنته عن العين حتى يضمحل سوادها

أظن حياتي سوف تذهب بالمنى وأفنى وما لي في لقائك مطمع — حاشيه: لعله: فما كل مشعوف بشيء يناله ولا كل مغبوط بشيء يمتع

ابو الربيعة الثقفي: أظن صروف الدهر والجهل منهم ستحملهم مني على مركب وعر

احمد بن ابراهيم: أظنك أطغاك الغنى فنسيتني لشغلك والدنيا الدنية قد تنسي (ونفسك) — حاشيه: لعله: فإن كنت تغلو عند نفسك بالغنى فإني سيغنيني عليك غنى نفسي منقول من خط الصابي والشعر لعلي بن ابراهيم يخاطب بعض اهله

أظنك من بقية قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام — حاشيه: هذا البيت غريب اي نوادر باب أراك بقية من قوم موسى وهو سلخ له واهتدام

أظهروا والله نسكا وعلى المنقوش داروا

أعاتب إخواني لسوء فعالهم ولست لهم عند العتاب بقاطع

صالح بن عبد القدوس: أعاتب إخواني وأبقي عليهم ولست بمستبق أخا لا أعاتبه

البحتري: أعاتب المرء فيما جاء واحدة ثم السلام عليه لا أعاتبه

حاشيه
ومن هذا الباب
أعاتب ذا المروءة من صديقي إذا ما رابني منه اجتناب
إذا ذهب العتاب فليس ودٌّ ويبقى الودّ ما بقي العتاب

أعرابيّ: أعاتب ليلى إنّما الهجر أن ترى صديقك يأتي ما أتى لا تعاتبه

بعده
وما أملّ ليلى من صديق فيشفعو ولا أملّ ليلى من عدوّ تجانبه

جميل: أعاتب من أبقى على حفظ ودّه ولا قدر عندي للفتى لا أعاتبه (خ: الذي)

جميل أيضا: أعاتب من يحلو على عتابه وأترك ما لا أشتهي وأجانبه (من)

خلف بن خليفة: أعاتب نفسي أن تبسّمت خاليا وقد يضحك الموتور وهو حريب

بعده
وبالدير أشجاني وكم من شج له دون المصلّى بالبقيع شجون
ربا حولها أمثالها إن أتيتها قربنك أشجانا وهنّ سكون
كفى الهجر أنّا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عمّا لديك يقين

يزيد بن عمرو الخزاعي: أعاتبها حتّى إذا قلت أقبلت أبى الله إلّا خرقها فتعود

الحاجري الإربلي: أعاتبه في الحبّ والذنب ذنبه فيرجع مغفورا له ولي الذنب

حاشيه يقول منها
بنفسي من يفوق البدر حسنا وغصن البان لينا واعتدالا
يقول عذاره فينا يمينا ويقلب طرفه فينا شمالا
ملول كلّما أخلصت فيه دموعي رغبة فيه تمالا
أحبّ لقدّه سمر العوالي وأعشق من ملفته الغزالا
حسدت سواد عينيه حين أضحى بذاك السالف الفضي خالا

وله أيضا: أعاتبه فيعرض عن عتابي كأنّي قد ذكرت له الوصالا

زهير بن هلال التميمي: أعاتك أفناني السلاح ومن يطل مقارعة الأبطال يرجع مكلّما (خ: أفنتني الحروب)

وله في الاعتذار عن الفرار يخاطب امرأته
أعاتك ما وليت حتّى تبدّدت رجالي وحتّى لم أجد متقدّما
وحتّى رأيت الورد يدمى لبانه وقد هرّه الأبطال واشتعل الرما
أعاتك إنّي لم ألم في قتالهم البيت ٭ وبعده
أعاتك أفناني السلاح البيت

وله أيضا: أعاتك إنّي لم ألم في قتالهم وقد عضّ سيفي كبشهم ثمّ صمّما

وله أيضا: أعاتك ما وليت حتّى تبدّدت رجالي وحتّى لم أجد متقدّما

حاشيه كنت قد توجهت الى بلاد النيل في اواخر شعبان من شهور سنه ست وثمانين وستمئة متجة قاضيها جمال الدين يوسف بن الحبيش فاردت ان يكتب الى قاضي القضاة عز الدين بن دخاني كتابا بهنئه بشهر الصيام واسرع ابيانا
نكتبها في صدر الكتاب فعلت مرتجلاً • اعاد الله ايام الصيام على قطب الربعة الفعام — على قاضي القضاة ومن علاه بجل عن الضرب او المسامي — والنفذ حكمه شرقا وغربا وبلغه بها في المرام
امام الكنا وسيدنا جميعا ومولانا الامام ابن الامام — ومن دانت بطاعته البرايا فبث العدل في كل الانام — واوضح نهج هذا الحق رشدا وعلمنا الحلال من الحرام — تهني بصومك الميمون واسلم لاهل العلم وابق على الدوام

محمد الاخوة	أعاذني والمحيا ما ارتق له ماء وخلصني من كلفه الكذب
المتنبي	أعادي على ما يوجب الحب للفتى واهدأ والافكار في تجول
ابن الرومي	أعاذك انس المجد من كل وحشة فانك في هذا الانام غريب
حاتم الطائي	أعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيحة لومها
علي بن زيد	أعاذل ان الجهل من لذة الفتى وان المنايا للرجال بمرصد
	أعاذل ان نصحك لي عناء فها انا ذا سمعت وقد عصيت
ابو نواس	أعاذل ان يكن برداي رثا فلا يعدمك بينهما كريم
ابو حمام	أعاذلتي كم من اخ لي اوده كريم على لم يلدني والده
علي بن زيد	أعاذل ما ادنى الرشاد من الفتى وابعده منه اذا لم يسدد
وله ايضا	أعاذل من تكتب له النار يلقها كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

حاشيه
وتاب اليك الدهر من كل سيئ وجاءك يسترضيك وهو منيب
ولا زال للاعداء في كل حالة وللمال يوم من يديك عصيب

[illegible]

حاشيه
ابيات لابي نواس اولها
اعاذل ما على وجهي قتوم ولا عرضي لاول من يلوم
يفضلني على الفتيان اني ابيت فلا الام ولا الئيم
اعاذل ان يكن برداي رثا البيت • وبعده
شفقت من الصبى واشتق مني كما اشتقت من الكرم الكروم
فلست اسوف اللذات نفسي مساوقة كما دفع الغريم
حاشيه • بعده
اذا ما النفس لم ترني اكده ولكنني من عليه وزائده
والحر اصلي في المناسب اصله يساعدني في رايه واساعده
يود لو اني فقدت اوله فاقد ابيضا او دا الود اني فاقده

حاشيه
اعاذل من تكتب له النار يلقها كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد
اعاذل ان الجهل من لذة الفتى وان المنايا للرجال بمرصد
اعاذل ما ادنى الرشاد من الفتى وابعده منه اذا لم يسدد
كفى زاجرا للمرء ايام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي
عن المرء لا تسال وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن مقتدي

حاشيه
ومن باب اعاذلتي قول عبد الصمد بن المعذل •
اعاذلتي اقصري ابع جدتي بالثمن
ارى الناس احدوثة وكوني حديثا حسن
كان لم نزل ما اتى وما قد مضى لم يكن
اذا وطن رابني فكل بلاد وطن
ومن باب اعاذل ايضا قول اياس بن الارت •
اعاذل لو شرب الراح حتى يكون لكل انملة دبيب
اذا العذرتني وعلمت اني بما اتلفت من مالي مصيب
وقول الاخر
اعاذل عني اللوم كفي واقصري فبالرجل منها كل شاة تعلق

المتنبي — أعاذه الله من سهامهم ومخطئ من رميه القمر

ابرهيم الغزي — أعارتني الدنيا تقلب دهرها وثقفني دهري بناب التجارب

أعاريب ذوو فخر بإفك وألسنة لطاف في المقال — حاشيه يعني: رضوا بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

أعاشر في داراء من لا أوده وبالرمل مهجور إلي حبيب — حاشيه يعني:
إذا هبت علوي الرياح وجدتني كأني لعلوي الرياح نسيب
داراء بالمد موضع مشهور ومنزل للعرب معمور وقد ظنه بعض شارحي للحماسة دارا الذي ببلد الجزيرة وغلط ٥

ابن الرومي — أعانقها والنفس بعد مشوقة إليها وهل بعد العناق تدان

ابن أبي البغل — اعتذاري إليك من غير ذنب كاعتذاري إليك من ألف ذنب

يعني:
ما بالي إذا رأتك سلما من سما فادحا النيران حربي
كل خطب من الأمور جليل في دواعي رضاك أيسر خطب

ابرهيم الصولي — أعتقني سوء ما صنعت من الرق فيا بردها على كبدي — حاشيه يعني:
فصرت عبدا للسوء منك وما أحسن سوء قبلي إلى أحد
ويروى بأن لأبي العتاهية ٥ ومثله قول ابرهيم أيضا
لابن الزيات:
لئن صدرت بي زورة عن محمد بمنع لقد فارقته ومعي قدري
أليست يدا عندي لمثل محمد صيانته عن مثل معروفه شكري

عيسى بن فطيس (؟) — أعتقوا إلا فبيعوا كم ذا تعذبني إن العبيد إذا ما عذبوا أبقوا

الغزي — أعجب بهم قط في الآراء ما اتفقوا فكيف في سد باب الجود ما اختلفوا

أصرم بن حميد — أعجلتنا فأتاك عاجل برنا قلا ولو أمهلتنا لم نقلل

حاشيه يعني:
فخذ القليل وكن كأنك لم تقل شيئا ونحن كأننا لم نفعل
قال فأمر له بخمسة آلاف درهم ووقع على ظهر كتابه — أعجلتنا فأتاك عاجل برنا البيتان ٥

ويقال كتب بها أبو دلف إلى دعبل حين استبطأه ويبعث معها دنانير ويروى لغيرهما وهو منازع ٥

حاشيه
ومن باب أعار قوله:
أعارك ماله لتقوم فيه بطاعته وتعرف فضل حقه
فلم تشكر لنعمته ولكن قويت على معاصيه برزقه
تجاهره بها عودا وبدءا وتستخفي بها من شر خلقه

حاشيه يعني:
وألثم فاها كي تموت حرارتي فيشتد ما ألقى من الهيمان
وما كان مقدار الذي بي من الجوى ليشفيه ما ترشف الشفتان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله سوى أن ترى الروحان تمتزجان
ومثله قول الآخر:
ويقلقني إليك الشوق حتى لو أني صرت أنت لما كفاني
ومثله قول الآخر:
ولو أن روحي مازجت ثم روحه لقلت ادن مني أيها المتباعد

حاشيه
قيل قدم رجل على الحسن بن سهل ملتمسا صلته وعارفة تشغل (؟) عنه فكتب الرجل إليه ٥
المال والقدر مما يستعان به على المقام بأبواب السلاطين
وأنت تعلم أني منهما عطل إذا ما ملتني بأن الدهاقين
[illegible] للملك من رجل سواك يصلح للدنيا وللدين

الطغرائي — أعدى عدوك أدنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

لبعضه: فإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام معجزة وظن شرا وكن منها على وجل
والقصيدة قد تقدم إثباتها. قال بعض الحكماء: كل أحد يحترس من الأعداء والعاقل يحترس من الأصدقاء.

مهيار — أعدن لدار من موطن الإنس قاطنا وأوحش أخرى لا خلا منك موضع

الحشبحلة — أعد الليالي إذ نأيت ولم أكن بما زال من عيشي أعد اللياليا

ذو الرمة — أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا

حاشية لبعضهم منها: ألم تر أن الماء يخلف طعمه وإن كان لون الماء في العين صافيا

جميل — أعد الليالي ما نأيت وأنطوي على حب لاه لا يعد اللياليا

حاشية: ومن باب أعداد قول ابن لنكك البصري:
أعد الورى للبرد جندا من الصلى ولاقيته من بينهم بجنود
ثلاثة نيران فنار مدامة ونار صبابات ونار وقود
ومثله للصنوبري:
نار راح ونار خد ونار لحشا الصب بينهن استعار
ما أبالي ما كان ذا الصيف عندي كيف كان الشتاء والأمطار

أعددت أحوس للطعان ونثرة زغفا ومطردا من الخرصان

لبعضه: وكعوب سوحطة كأن حنينها بالكف عولة فاقد مرنان
وسلاحنا زرقا كأن ظباتها مشحوذة بصرائم النيران
أفواهها حشو الجفير كأنها أفواه أفرخة من النغران

أعددت سيفا للحروب ومصقول الغرارين يفصم الحلقا

حاشية لبعضه: وفار جانبعه ومل جفير من نصال نحالها ورقا

الرضي — أعددتكم للدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة

أعددت للناس إن حلوا وإن صعروا بشرا لبشر وإعراضا بإعراض

أبو ثمامة بن عازب — أعددت للأعداء أجرد سابحا ومفاضة زغفا وأبيض مخذما

حاشية لبعضه: ومثقفا لدنا كأن سنانه مصباح سارية ذكا فتضرما
وسلاحنا زرقا ووقع سنانه حتى كأن بأكعابها متوكما

أعددت للأعداء موضونة فضفاضة كالنهي بالقاع — ابو قيس الاوسي

أعد نظائر أخلاق عددن له هل سب من احد او سب أو بخلا — عروة بن الزبير

أعد نظرا فالظن كالعين لا ترى على البعد أشخاص الجسوم كما هيا

أعدوه هل للسماك جريرة في أن دنوت الى الحضيض وحلقا — السري الرفاء

أعدى اليراع بنانه فتعلمت نفحات جود بنانه أقلامه — الغزي

أعرت خطوب الدهر نفسا صليبة لما رابها من حادث لا تضعضع — ابو يعقوب الخريمي

أعرض عنهم جهدي وأكني وما تخفى اشارات المريب — شمس الدين الواعظ الكوفي رحمه الله

أعرض للرماح الصم نحري وانصب حر وجهي للهجير — المتنبي

أعرض عن الفحشاء ان اسمعتها (في العدا) (وانقد) وانظر كانك غافل لا يسمع — حسان بن ثابت

أعرض عنه لاحتقاري له كأنه في الناس لم يخلق

حاشية

ومن باب اعد المضاعفه قول العماد بن الشرف ﴿

اعد لصاحبي مدحا وهجوا ومرثية واقسم بالثلاث

لئن لم يعطني بالمدح شيئا ولا بالهجو آخذ بالمراثي

حاشية

ومن الباب الذي يليه قول

اعذر اخاك فانه رجل مرنت مسامعه على العذل

ومن الباب ايضا قول المهذب ﴿

اعذلي رب من حصر وعي ومن نفس اعالجها علاجا

ومن حاجات نفسي فاعصمني فان لمضمرات النفس حاجا

فانت وليها وبرئت منها اليك فما قضيت فلا خلاجا

الحصر ضيق الصدر حصر الرجل يحصر بالشيء اذا ضاق به صدره والعي في المنطق ﴿ وقوله فما قضيت فلا خلاجا اي لا شك فيه ولا منازعة ﴿

لبعده

احفز بما عني بذي رونق ابيض مثل الملح قطاع

صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع

بز امرئ مستبسل حازم للدهر جلد غير مجزاع

قبله

يا ايها المتمني ان يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا

اعدد نظائر اخلاق البيت ﴿

قبله

نالت يداه اقاصي المجد الذي بسط الحسود اليه باعا ضيقا

اعدوه هل للسماك البيت ﴿ وبعده

ام هل لمن ملا البدر من العلى ذنب اذا ما كنت منها مملقا

صبرا فلست تنال ادنى سعيه الا اذا نلت الصبير المرتقى

لبعده

بين الندى وبنانه سببت به صحح الرجاء وزال عنه سقامه

كالماء ان راض المدام لشربها فالكرم من ماء الغمام مرامه

ما للتشرق في قريضي مدخل والشعر ما لا يبتغى استفهامه

لبعده

ودع السؤال عن الامور وحبرها فلرب حافر حفرة هو يصرع

لا تشغلن غوايه لصبابة ان الغوايه كل شر تجمع

واكدح لنفسك لا تكلف غيرها فبذنبها تجزى وعنها تدفع

والموت اعداد النفوس ولا ارى منه لذي هرب نجاه تنفع

ابن وكيع التنيسي — أعرف فضل العقل الا انه لعيش من آثره عيش الكدر

أعز الناس نفسا من تراه يعز النفس عن ذل السؤال

قيس بن الخطيم — أعز على الباغي ويغلظ جانبي وذو الود احلولي له وألين

عمرو بن مسعدة — أعزز علي بأمر أنت طالبه لم يمكن النجح فيه وانقضى امده (الأمد)

الرضي يرثي الصابي — أعزز علي بأن اراك وقد خلت من جانبيك مقاعد العواد

أحمد بن يوسف — أعزز علي بأن تكون عليلا أو أن يكون لك السقام نزيلا

السري الرفاء — أعزز علي بأن رحلت دياركم مثوى الهموم وكانت مسرح الهمم

جحظة في الورد — أعزز علي بأن يشمك ساقطا وتراك نواظر البخلاء (أن يحي)

الرضي في الصابي — أعزز علي بأن يفارق ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقاد

المتنبي — أعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

حاشيه: ويقنع بالكفاف ولا يبالي بفضل فات من جاه ومال — بعده
فكم دقت وسقت واسترقت فضول العيش اعناق الرجال

حاشيه: حدث ابن عبدوس قال وقع عمرو بن مسعدة بهذا على انه كلام فجاء شعرا فاقره على حاله ولم يغير قط غيره

حاشيه: هذا اخ لك يشتكي ما تشتكي وكذا الخليل اذا احب خليلا — بعده

حاشيه: القصيده قد كتبت مختارها بباب اذا نلت منك الود فالمال هين

حاشيه اولها
اعلمت من حملوا على الاعواد ارأيت كيف خبا ضياء النادي
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى ان الثرى يعلو على الاطواد
بعد اليوم في الزمان فانه اقذى العيون وفت في الاعضاد
كيف انمحى ذاك الجناب وعطلت تلك الفجاج وضل ذاك الهادي
طاحت بتلك المكرمات طوائح وعدت على ذاك الجناب عوادي
أعزز علي بأن يفارق ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقاد
قد كنت اهوى ان اشاطرك الردى لكن اراد الله غير مرادي
من للبلاغة والفصاحة ان همى ذاك الغمام وعب ذاك الوادي
ان الدموع عليك غير بخيلة والقلب بالسلوان غير جواد
سودت ما بين الفضاء وناظري وغسلت من عيني كل سواد
رتق الخدود من المدامع شاهد ان القلوب من الغليل صوادي
ضاقت على الارض بعدك كلها وتركت اضيقها علي بلادي
لا تبعدن وأين غيرك يبعدن ان المنايا غاية الابعاد

أعزهم جارا وأمنعهم حمى وأشجعهم قلبا وأحسنهم ملقى

زهير المصري — أعشق الحسن والملاحة والظرف وأهوى مكارم الأخلاق

مطيع بن إياس — أعشق وحدي فيؤخذون به كالترك تغزو فتقتل الخزر

عبد الصمد [illegible] — أعط الرجال على مقدار سعيهم وأول كلاما أولى وما صبرا

مروان المنجم — أعط الشباب نصيبه ما دمت تعذر بالشباب

عمارة بن عقيل — أعطاهم الله أموالا ومنزلة عند الملوك بلا عقل ولا دين

ابن [illegible] الخلافة — أعط وإن فاتك الثراء ودع سبيل من ضن وهو مقتدر

الأفوه الأودي — أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم فكلهم في حبال الغي منقاد

أعطى أبوك أبي مالا فعاش به فأعطني مثلما أعطى أبوك أبي (في نسخة: فتى)

السليك بن السلكة — أعطي إذا النفس الشعاع تطلعت مالي وأطعن والفرائص ترعد

حاشية — قال الزبير بن بكار إن مطيع بن إياس رجل مسلم الكناني من الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ◉ وذكر إسحق الموصلي عن سعد بن سلمة أنه من بني ليث بن بكر والديل وليث أخوان لأم وأب وأمهما أم خارجة واسمها عمرة بنت سعد بن عبد الله من بجيلة ◉ وهي التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة ◉ وقد ولدت في عدة بطون من العرب حتى لا يكاد يتخلص من ولادتها كثير أحد ممن ولدت الديل وليث والحرث بنو بكر بن عبد مناة ابن كنانة ◉ وعاصم بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ◉ والعنبر وأسيد والهجيم بنو عمرو بن تميم ◉ وخارجة بن بكر وبه كانت تكنى ◉ قالت النسابون فبلغ من سرعة نكاحها أن الخاطب كان يأتيها فيقول لها خطب فتقول له نكح ◉ وأبو قرعة سلمى بن نوفل الذي يقول فيه الشاعر ◉

يسود أقوام وليسوا بسادة بل السيد الميمون سلمى بن نوفل

هو جد مطيع بن إياس ◉ وكان مطيع بن إياس هذا شاعرا من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وليس من الفحول ولكنه كان ظريفا خليعا حلو العشرة مليح النادرة ماجنا متهما بالزندقة ويكنى أبا سلمى مولده ومنشأه بالكوفة وكان أبوه من أهل فلسطين الذين أمدهم عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف عند قتاله ابن الزبير وابن الأشعث فأقام بالكوفة وتزوج بها فولد له مطيع ◉ وكان مطيع منقطعا إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ومتصرفا في دولتهم ومع أوليائهم ◉ وكان مطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي وحماد عجرد الراوية وابن المقفع ووالبة بن الحباب يتنادمون ولا يفترقون ولا يستأثر أحد منهم على صاحبه بمال ولا ملك ◉ وكانوا جميعا يرمون بالزندقة ◉ قال النوفلي وكان مطيع فيما بلغني ما بونا فدخل على قومه فلاموه على فعله وقالوا له أنت في أدبك وشرفك وسوددك وشعرك ترضى بمثل هذه الفاحشة القذرة فلو اقصرت عنها فقال جربوه أنتم ثم دعوه إن كنتم صادقين فانصرفوا عنه وقالوا قبحك الله فما لك وعذرك ◉ وحكى أبو الفرج الأصفهاني قال دخل صديق لمطيع بن إياس عليه فرأى تحته غلاما وهو ينيكه وفوق مطيع غلام له يفعل به كذلك فكانه في تخت فقال له ما هذا يا أبا سلمى قال هذه اللذة المضاعفة ◉ وعشق مطيع جارية فاشتهر بها فعاتبه صديق له اسمه عمر بن سعيد وقال له إن قومك يشكونك ويقولون فضحتهم بشهرتك نفسك بهذه المرأة وقد لحقهم العيب والعار لك من أجلها فأنشأ مطيع يقول — قد لامني في حبيبتي عمر واللوم في غير كنهه ضجر — قال أفق قلت لا فقال بلى قد شاع في الناس عنكما الخبر — اعذر من ما البس فيه عندهم عذر — عجز لعمري وليس ينفعني فلعت على العتاب يا عمر — وارجع إليهم فقل قد أتى ذاك لي لا أفيق فانجزوا — أعشق وحدي فيؤخذون به البيت ◉ على زندقة مطيع قوله — أمسيت جم بلابل الصدر في زجيته لي لا دهر — إن بحت طل دمي وإن كتمت وقدت على توقد الجمر ◉

حاشية ومن باب أعض قول كعب بن سعد الغنوي ويروى ليزيد بن معوية ◉

أعض العواذل وارم الليل عن عرض بذي سبيب يقاسي ليله خببا

حتى تصادف مالا أو يقال فتى لاقى الذي يشعب الفتيان فانشعبا

كان أبو عبيدة يسمي هذين البيتين درتي الغواص ◉ قال وقد قتلا خلقا كثيرا يحفظ أحدهم رائية ويتمثل بهما ثم يخرج زعم يطلب أن يقول فيقتل ألف منهم قبل أن يقول واحد ◉ وقريب منه قول

سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما أو غنى الحدثان

فللموت خير من حياة يرى لها على المرء بالإقلال وسم هوان

حاشية — بعده: وانعم بأيام الصبى واخلع عذارك في التصابي

حاشية — بعده: فكم غني بالنار عنه غني وكم فقير إليه يفتقر منقول من خطه ◉

حاشية — بعده: ما كان يا بني أبي أرضا أبوك بها إلا أنا نابأ وقار من الذهب

قبله: قريب هنيئة أن رأت بي رثة وفما به نقم وجلدي أسود

وإذا وذلك لا يضيرك ضيرة في يوم أسأل نائلا أو أجتدي

أعطي إذا النفس البيت ◉

أعطى الزمانُ فما قبلتُ عطاءه وأراد لي فأردتُ أن أتخيّرا — المتنبي

أعطى القليلَ وذاك مبلغُ قدرِه ثم استردّ وذاك مبلغُ رأيه — البحتري

أعطيتَ حتى ملَّ سائلك الغنى وعلوتَ حتى ما يقال لك ازددِ — مسلم بن الوليد

أعطيتُ كلَّ الناس من نفسي الرضا إلا الحسودَ فإنه أعياني

أعطيتُ ملكًا فلم أُحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك يخلعه — ابن زريق الكاتب

أعطيتني فوق الرضا وأنلتني أقصى المنى وحبوتني كلَّ الحبا — ابن شرف القيرواني

أعطيتني يا وليَّ الحمد مبتدئًا عطيةً كافأت مدحي ولم ترني — علي بن جبلة

أعطى فأفنى المنى عفوًا عطيّته وأرهق الوعدَ نجّازًا بلا كدرِ — مسلم بن الوليد

أعطى قليلًا ثم أقلع نادمًا ولربما غلط البخيلُ فجادا — الخليل بن أحمد

أعطى وأكثر واستقلّ هباته فاستحيت الأنواءُ وهي هواملُ — محمد بن هانئ

حاشية قول البحتري أعطى القليل البيت وبعده:
ما كان من أخذي غداة رددته في وجهه إذ كان من إعطائه
جلّت يدُ النيل عن أطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مائه
ومثله قول الخليل بن أحمد العروضي:
صعب الهجاء على امرئ من قومنا إذ حاد عن سنن الطريق وجادا
أعطى قليلًا ثم أقلع نادمًا ولربما غلط البخيل فجادا
ومثله إنشاد الراغب:
تعجّبتُ لما ابتدا بالجميل وما كان يعرف فعل الجميل
فأطلع لي كوكبًا كالسهى قليل الضياء سريع الأفول
وما كان إعطاؤه سؤددًا ولكنها غلطة من بخيل

حاشية بأنّ الأبيات باب ... ناطق في لفظه السيد

بعده:
ما قصّرت بك غايةٌ عن غايةٍ اليوم مجدك دون مجدك في غد
يقول منها:
ملكٌ إذا الغايات مدّت شأوه سبق الجياد وفات كلَّ مقلّد
سبقت مواهبه منى مرتادها واستحدثت هممًا لمن لم يرتد
يتجنّب الهفوات في خلواته عفّ السريرة غيبه كالمشهد
وله إذا فني السؤال مواهبٌ في الجود يبحث عن سؤال المجتدي
يستصغر الدنيا إذا عرضت له في همّةٍ أو نائلٍ أو موعدِ
وهي من قصيدة يمدح بها محمد بن منصور بن زياد

حاشية بعده:
لا أن لي ذنبًا إليه علمته إلا تظاهر نعمة الرحمن
يطوي على حنق حشاه بأن يرى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلّتي وذهاب أموالي وقطع لساني
هذا منظوم قول الحكيم كلُّ إنسان يمكنك أن ترضيه إلا حاسد النعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها

حاشية بعده:
ما شمتُ برقك مرتجيًا لك ريّه كأنما كنتُ بالجدوى تبادرني

حاشية قبله:
صعب الهجاء على امرئ من قومنا إذ حاد عن سنن الطريق وجادا
أعطى قليلًا البيت

أعطى ومن على الملوك بعفوه حتى تساوى الناس في إفضاله — المتنبي

أعطى ونطفة وجهي في قرارتها تصونها الوجنات الغضة القشب — أبو تمام

أعف لدى عسري وأبدي تجملاً ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر — مسكين الدارمي

حاشيه: أبيات الدارمي وهو ربيعة بن أنيف، أعف البيت، وبعده:
وإني لأستحيي إذا كنت معسراً صديقي وإخواني بأن يعلموا فقري
وأقطع إخواني وما حال عهدهم حياءً وإعراضاً وما بي من كبر
فإن يك عاراً ما أتيت فربما يرى المرء يوم السوء من حيث لا يدري
ومن يفتقر يعلم مكان صديقه ومن يحي لا يعدم بلاءً من الدهر

أعلل أصحابي بجدي وباطلي وأسماء جد القول مني وباطله

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل — الطغرائي

حاشيه: ومن هذا الباب
أعلل بالكرى عيني لكيما يعللني برؤيتك المنام
ويمنعني الكرى أسفي وشوقي إليك فلا أراك ولا أنام

أعلل بالمنى نفسي لعلي أروح بالأماني الهم عني — البستي

حاشيه: وبعده: وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني
ويرويان لنفطويه ۞

أعلل نفسي باللقاء وإن أعش إلى أن أراه إنني لسعيد

أعلل نفسي بالأماني وإنني لأغدو على ما ساءني وأروح — المتصبر المتوكل

حاشيه: وقبله: متى يرفع الأيام من قد وضعنه وينقاد لي دهر علي جموح
أعلل نفسي بالأماني البيت ۞

أعلل نفسي بالأماني ظلة وأحلى أماني النفوس كذوبها — الطغرائي

أعلل نفسي عنك بالوعد والمنى فهلا بيأس منك نفسي أعلل — ربيعة الرقي

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني — معن بن أوس المزني

أعلمه القوافي كل يوم فلما قال قافية هجاني — وله أيضا

اعلم بأنك إن فارقت جيرتنا أبدلت دارا وما بدلت جيرانا

اعلم بأنك ما أسديت من حسن إلى أو سيء وفيتك الثمنا

أعلم جعلت فداك غير معلم أن الأدب مؤدب الحجاب — ابن أبي حكيم الحرمي

أعلى الممالك ما يبنى على الأسل والطعن عند محبيهن كالقبل — المتنبي

أعلى الصراط أروم منك شفاعة أم في الحساب تجود بالإنعام — ابن الأردخل

اعمد إلى الحق فيما أنت فاعله إن التخلق يأتي دونه الخلق — ذو الإصبع العدواني

اعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري — أنشد الخليل بن أحمد

اعمل صوابا وخذ بالحزم أهبته فلن يضيع لأهل الحزم تدبير — لكامب الحسين

حاشيه: أبيات معن بن أوس منها •
فلا وأبي حبيب ما نفاه هوازن من بلاد بني يماني
فكان هو الغني من الغناء وكان من العشيرة في مكان
تكنفه الوشاة فأزعجوه ودسوه من قضاعة غير وان
فلولا أن أم ابنه امتي وأني من هجاه فقد هجاني
أذا الأمانة متى هجاه تناقله الرواة على لساني
أعلمه الرماية كل يوم البيتان ۞

حاشيه: قال أبو حيان التوحيدي هكذا أنشد علي بن عيسى الرماني هذا البيت • في اشتد بالشين المعجمة ورد السين ۞

حاشيه: ومن الباب •
أعلم بأن مسرتي لو كان فيها ما يضرك
لتركت ذلك واتبعت مساءتي فيما يسرك

حاشيه: قبله •
يا سيد الإخوان والأصحاب يا أبا علي سيد الكتاب
قد كنت أحسب أن طرفك ملني ورميت منك بجفوة وعتاب
فإذا هواك على الذي قد كان لي وإذا بليتنا من البواب
اعلم جعلت فداك البيت ۞
كتب هذه الأبيات إلى الحسن بن وهب وقد حجبه الحاجب ۞

حاشيه: كتبت بباب إذا خلفت على عرضه حلا البيت ۞

حاشيه: وبعده •
لمصالح الدنيا ذخرتك فانتبه لحوائجي من رقدة النوام
وسروري للشفع في الدنيا أردتك فانتبه البيت ۞

حاشيه: ومن هذا الباب قول بعضهم •
أعلى ما ماء الفرات وبرده مني على ظماء وفقد شراب
بألذ منك وإن نأيت وقلما يرعى النساء أمانة الغياب

حاشيه: وقد كرره فقال • كل امرئ صائر يوما لشيمته ۞

حاشيه: قال بعضهم كنت مع الخليل بن أحمد فلقي صديقا له وقد ولي عملا فعذله الخليل وقال له أمكنت منا ولاء من جاهك يرخصون فيه ومن بيتك يترامون به فاعتذر إليه الرجل فما مضت الأيام حتى ولي الخليل بن أحمد ضياع يزيد بن حاتم فلقيه الرجل فقال له نهيتنا عن شيء وأتيته فقال الخليل اعمل بعلمي وإن قصرت البيت ۞

حاشيه: قال بعض الحكماء حصن عملك من العجب ووقارك من الكبر وعطاءك من السرف وصبرك منك من العجلة وعفوك من الإفراط وعفوك من تعطيل الحقوق وصمتك من العي واستماعك من سوء الفهم واستئناسك من البذاء وخلوتك من الإضاعة وتعمدك من استفراغ القوة وعزمك من اللجاجة ورجاءك من الاستسلام وحذرك من الجبن ورجاءك من أمن الموت ۞

[illegible]

[illegible]

اعمل لنفسك في حياتك صالحا فلتندمن غدا اذا لم تعمل

اعمل لنفسك من امام قبل التأسف والندم

اعمل وانت من الدنيا على حذر واعلم بانك بعد الموت مبعوث

حاشية: واعلم بانك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما اخلفت موروث — بعده

مجنون الدارمي: اعمى اذا ما جارتي ظهرت حتى يغيب جارتي الستر

بشار: اعمى يقود بصيرا لا ابالكم قد ضل من كانت العميان تهديه

الرضي الموسوي: أعنتم على حربي المقادير عنوة ورشتم الى قلبي سهام الحوادث

ابو تمام: اعندك الشمس تجري في محاسنها (تدور) وانت مشتغل الالحاظ بالقمر

ابو فراس: اعندك لي عتبى فاحمل ما مضى واني رواق الود ام انت هادمه

المعري: اعندي وقد مارست كل خفية يصدق واش او يخيب سائل

البستي: أعنف اقواما بلومي ولا ارى ملامي وتعنيفي يجدهم غبا

حاشية: وذاك لان الجهل والموت واحد ولكن الم الانسان ما لم تركبا — بعده

ومن باب اعمل قول الصابي:

اعملت فكري في دعاء له يجمع ما حاز وبه طرا
فقلت بيتا وا ... افيالم يعد في مقداره سطرا
لا زالت الدنيا له منزلا بابه والدهر له عمرا

حاشية: ابيات الرضي:

حزون نفثات من جوى القلب باقيات رواير ضغن قد امن نبائث
عزيزي من سيف رعوت قراعة اعادي طرا من قديم وحادث
فحان بديهم انني بغرارة فكان لعنقي اليوم اول فارث

الفرار الحد والفرث الشق فيالك ... فرث كبده اذا شقها

ومن جبل اعرضت شم هضابه مردا الايدي النابيات الكوارث
وطوح بي من حالق وازلني زليل المطايا من متون الاواعث
هو الرزق مقسوما وليس ينالها ببرد التباطي او بحر الحثاحث

اعنتم على حربي المقادير عنوة البيت وبعده
ولم تدعوني والزمان فانه لاكرم فعلا منكم في الهنابث

الهنابث الامور الشديدة

دعاي ذباب القاع خير مغبة اذا من دعاي بعضكم للمغاوث
يعممتموها سوءة جاهلية لقد فاز رامي بها غير لائث
فخروا ذيول العار ثم تهاءلوا تضاؤل اطهار لاماء الطوامث
تقطعت الامال فيكم ولم يدع لكم املا لوم الطباع الاخابث
واصبحتم اطلال دار بقفرة ترى الركب مجتازا بها غير لابث
فحتى متى اخفي التراث وانتم ستهرون عن مدفونها بالمباحث
فزيد وفاتي بعدكم غير ناقض وحتو وفاتي بعدها غير عابث
ديوني من الاضغان ان ابق اجزكم بهن وان اهلك يرثهن وارث
فان انس يوما ذمكم بمبرفعلكم على الذم عندي من اشد البواعث
سأليم على الامال فيكم ولا سقي معاهد كم جود القطار الدرايث

الدرايث الامطار الدائمة واحدها درث

لعاً بموت الياس من كل مطمع وعود بموت الصبر في كل حادث
وشكا المرء لم يجعل الرزق عندكم ولا ريّ ظماآن ولا شبع غارث
تمطرتم من غير ماطر واني رجوت العنوث من غير غايث
حذوها كاطواق الحمام فانها ستبقي بقاء الراسيات اللوابث

خ كلفت خ بليت ف جئت ص خ استغثت

مالك بن أسماء بن خارجة — أعين هلّا إذ شغفت بها كنت استغنت بفارغ العقل

أبو الهيثم الثقفي — أعوذ على ذي الذنب والجهل منهم بحلمي ولو عاقبت غرّقهم بحري

ابن حيّاء — أعوذ بالله من حال تزيّن لي شتم العشيرة أو يدني من العار

الحسن بن وهب — أعوذ بالودّ الذي بيننا أن يفسد الأوّل بالآخر

أبو زديم — أعوذ في كل أمر جلّ مطلبه عندي إلى كاشف الضرّاء والبوس

البحتري — أعوذ من سواك عارفة الجود وخابت في غيرك الآمال

أعوذ ما الحكّام بعدي ليفعلوا كفعلي إذا ما جار في الحكم ظالم

أعيا العمود قديمًا من يقوّمه والغصن تعدله لدنًا فينعدل

المتنبي — أعيا زوال عز محلّ بناته لا تخرج الأقمار من هالاتها

يخشى الهجاء غ

البحتري — أعيا عليّ فلا هيابة فرقًا من الهجاء ولا هشّ فيمتدح

حاشية

أبيات ابن حيّاء أوّلها ●

إني عجبت لأم الغمر إذ هزئت من شيب رأسي وما بالشيب من عار

تقول منها ●

ما شقوة المرء بالإقتار يقتره ولا سعادته يومًا بإكثار

إن الشقي الذي في النار منزله والفوز فوز الذي ينجو من النار

أعوذ بالله من حال البيت ● وبعده ●

وخير دنيا تنسّي أمر آخرة وسوف يبدي الجبار أسراري

لا أدخل البيت أحبو من مؤخّره ولا أكسّر في ابن العم أظفاري

إن يحجب الله أبصارًا أراقبها فقد يرى الله حال المدلج الساري

حاشية

قول البحتري في مدح الفتح بن خاقان قبله ●

أيها المستعين مساجلة الفتح لقد حاولت من ما لا ينال

لن تجاري البحار حين يجيش الماء فيها ولن توازي الجبال

ملك مستقل في رأيه الملك وعيي في فضله الإفضال

أعوذ من سواك البيت ⓢ

بعده ●

أقبلت ترجو العون من قبلي والمستعان به ففي شغل

ويروى ●

أقبلت تبغي العون من رجل والمستغاث إليه في شغل ⓢ

قبله ●

ما أحسن العفو من القادر لا سيّما عن غير ذي ناصر

إن كان لي ذنب ولا ذنب لي فليس لي غيرك من غافر

أعوذ بالودّ الذي بيننا البيت ⓢ

في قتل الملوك قبله ●

يجرّ ويكبو لليدين وتارة يمسّ الثرى خدّاه والموت كانع

فطار بكفي نصله وذبابه وفي عنق سعد غمده والرصائع

أعوذ ما الحكام البيت ⓢ

حاشية ذكر الإمام لنا فكان قصيدة أنت البديع الفرد من أبياتها

يقول منها ●

البحتري — أُعيذكَ أن أخشاكَ من غيرِ حادثٍ تبيّنَ أو جُرمٍ إليكَ تقدّما

بشار — أُعيذكَ بالرحمنِ من شرِّ حاسدٍ ينامُ وما نامتْ عليكَ عقاربُهْ

أبو نواس — أُعيذكَ بالرحمنِ من شرِّ كاتبٍ لهُ قلمٌ زانٍ وآخرُ سارقُ

(البحتري) — أُعيذكَ بالمجدِ المؤثَّلِ أن يُرى جنابُكَ عني ضيّقًا وهو واسعُ

المتنبي — أُعيذكمُ من صروفِ دهرِكمُ فإنّهُ في الكرامِ متّهمُ

الرضي الموسوي — أُعيذُكَ من هجاءٍ بعدَ مدحٍ فعذني من قتالٍ بعدَ صلحِ

وله أيضا — أُعيذُ مجدكَ أن أبقى على طمعٍ وأن تكونَ عطاياي المواعيدُ

ابن حيوس — أُعيذُ مجدكَ من عينِ الكمالِ فلم أصابتِ العينُ أملاكًا وما كملوا

أُعيذُ مجدكَ يا مولايَ من دخلٍ في الودِّ أو خصلةٍ تدنو من الخطلِ

المتنبي — أُعيذُها نظراتٍ منكَ صادقةً أن تحسبَ الشحمَ فيمن شحمُهُ ورمُ

حاشية

أبيات الرضي يقول منها ٥

منحتك حرَّ أشعاري فلما ظفرتَ بهنَّ لم أظفر بمدحِ

كما قدحي بحيث رجوتُ منهُ مساعي الضياءِ وخابَ قدحي

وكنتَ مظاهري فثلمتَ سيفي وكنتَ معاضدي فقصفتَ رمحي

ويا البنا دعوتُهُ ليحمي حمايَ من العدى فأجتاحَ سرحي

ويا طبًّا رجوتُ صلاحَ جسمي بكفّيهِ فزادَ نكاءَ قرحي

ويا قمرًا رجوتُ السيرَ فيهِ فلثّمهُ الدجى عني بجنحِ

سأرمي العزمَ في ثغرِ الدياجي وأحدو العيسَ في سلمٍ وطلحِ

بِشْرٍ مصفّقِ الأخلاقِ عذبٍ وجودٍ مهذّبِ الشؤبوبِ سمحِ

وقومٍ ما استخفّتهُ الليالي ولا خدعتهُ عن جدٍّ بمزحِ

إذا الليلُ النواسيُّ مدَّ باعًا ثناهُ من عزيمتهِ بصبحِ

وإن نكصَ السؤالُ إلى نداهُ تتبّعَ إثرهُ وطأتهُ بنجحِ

وأصرفُ همّتي عن كلِّ نكسٍ أملَّ سخطَ الضيمِ بكلِّ برحِ

تهدّدني بقبحٍ بعدَ حسنٍ ولم أرَ غيرَ قبحٍ بعدَ قبحِ

حاشية

بعده ٥

لئن أمطرتني من سمائك مزنةٌ حلتْ لك أرضي كيف تزكو الصنائعُ

وأعجبُ ما حدّثتهُ حفظكَ العلى ومثلي في أيامِ مثلكَ ضائعُ

فإن كان عني قد ثناكَ مموّهٌ تمرّدَ الأذى في صدرِ رأيكَ دافعُ

وإني وإن أبعدتني واطّرحتني لكلِّ دعاءٍ صالحٍ فيكَ رافعُ

حاشية

أبيات الرضي قصيدة يمدح بها الخليفة ٥ أولها ٥

ما لي بغيرِ العلى في الأرضِ مضطربٌ ولا الجنى بغيرِ العزِّ تمهيدُ

وما خطوتُ إلى بابٍ ولا كرمٍ إلا وموضعُ رحلي منهُ محسودُ

ضاعَ الشبابُ فقل لي أين أطلبهُ وازورَّ عن نظري البيضُ الرعاديدُ

بيضٌ وسودٌ تراءى بسلطها على الذوائبِ إلا البيضُ والسودُ

ليس الثراءُ بغيرِ الجودِ فائدةً ولا البقاءُ بغيرِ العزِّ محمودُ

جرحُ الحمامِ ولا جرحُ الأذى أبدًا والموتُ عند نزولِ الضيمِ مودودُ

شغلتُ بالهمِّ حتى لا يفرّحني لولا الخليفةُ نوروزٌ ولا عيدُ

مطهّرُ القلبِ لا انهلّتْ مدامعُهُ وجدًا ولا حفزَ الأنفاسَ تصعيدُ

ما راقَ عينيهِ إلا ما أقرَّ همامَ المكارمِ لا عينٌ ولا جيدُ

نهايةُ العزِّ أن تبقى لهُ أبدًا وغايةُ الجودِ أن يبقى بكَ الجودُ

أعيذُ مجدكَ ... البيت ٥ وبعده ٥

وإن أعشْ بعيدًا من لقائكَ بحكمِ ظمآنِ قلبٍ وذاكَ الوردُ موردُ

ما لي أحبُّ حبيبًا لا أشاهدُهُ ولا رجائي إلى لقياهُ ممدودُ

وأتعبُ القلبَ فيمن لا وصالَ لهُ يا للرجالِ أعزُّ الخُرَّدُ الغيدُ

أكثرتُ شعري ولم أظفرْ بحاجتِهِ فسقّني قبلَ أن تفنى الأغاريدُ

أبو عبد الله محمد بن داود — أعِزُّ أخي أو صاحبي في مصابه أقوم له يوم الحفاظ وأقعد

أعرابي — أعيني مهاة الرمل عني إليكما على لريّا في المغيب رقيب

المرقش الأكبر — أعينيّ إن كان البكا ردّ هالكاً على أحد قبلي فلا تتركا جهدا

الفرزدق — أعينيّ إلا تسعداني ألمكما فما بعد بشر من عزاء ولا صبر

ابن الدمينة — أعينيّ يا عينيّ حتّام أنتما بهجران أم الغمر تختلجان

ابن الخياط — أغار إذا آنست في الغور أنّة حذاراً وخوفاً أن تكون لحبه

المؤتمن بن الحديد — أغار إذا ما الركب أذكو عيونهم إلى البارق النجدي بالغور أو شاقوا

أعرابي — أغار على النساء يرين منها محاسن ما يرين ولا أراها

أغار على ريّا من كل ناشق لها وعلى ذكرى من كل ناطق

الرضي البستي — أغار عليك من خلوات غيري كما غار المحب على الحبيب

حاشية: بعده

أغار على نفسي لها وتغار لي على نفسها إن الهوى لعجيب

على أننا لم ندن يوماً لريبة ولا مثلنا فيمن يريب مريب

حاشية: ٦ خذا من صبا نجد أماناً لقلبه فقد كاد ريّاها يطير بلبه

وإياكما ذاك النسيم فإنه إذا هبّ كان الموت أيسر خطبه

خليلي لو أحببتما لعلمتما محل الهوى من مغرم القلب صبه

تذكّر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه

غرام على يأس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه

وفي الركب مطوي الضلوع على جوى ... (بين الأسنة معرض وفي القلب من إعراضه مثل حجبه)

أغار إذا آنست ٥ البيت ٥

حاشية: بعده

فلم أنتبه إلا وذكرك صاحبي ولم أغتمض إلا وطيفك طارقي

أغارُ عليكَ من نظرِ العيونِ ... فكيفَ بغيرِ ذاكَ من الظنونِ

أغارُ عليكَ من نظري ومالا ... أغارُ عليكَ من نظرِ العيونِ

أعرابي: أغارُ على نفسي لها وتغارُ لي ... على نفسها إنّ الهوى لعجيبُ

أغارُ عليها أن ترى الشمسُ وجهها ... بغيرِ خمارٍ والمحبُّ غيورُ

المعتمد صاحب الغرب: أغارُ عليه من لحاظي صبابةً ... وأكرمُه إنّ المحبَّ غيورُ

الرضي الموسوي: أغالطُ نفسي بعد مرئىً ومسمعٍ ... ولا أنظرُ الدنيا بعينِ الحقائقِ

أغالطُ نفسي عن حمامي وإنّما ... أداري عدوًّا مارقًا في سهمهِ

الشمشاطي: أغببْ زيارتَكَ الصديقَ يراكَ كالشيءِ استجدَّه (أقلل)

اغتفرْ زلّتي لتحرزَ فضلَ الشكرِ منّي ولا يفوتُكَ أجري

الحطيئة يهجو أمه: أغربالًا إذا استودعتِ سرًّا ... وكانونًا على المتحدّثينا

حاشية: بعده ● واحسدُ كلَّ ذي أرضٍ نطاها ... فليتَكَ لا تطاكَ الأجفونُ

حاشية: بعده ● ولو أنّي أطيقُ على خباءٍ ... خبأتُكَ بينَ أطباقِ الجفونِ

حاشية: بعده ● أخفُّ إلى لقيا الحبيبِ وإنّني ... لعمرُكَ في جلِّ الأمورِ وقورُ

حاشية: بعده ● إنّ الصديقَ يملُّ أن ... يلقاكَ إذ لا يزالُ يراكَ عندَه

حاشية: بعده ● لا تكلني إلى التوسّلِ بالعذرِ لعلّي إلّا أقومُ بعذرٍ

حاشية

ومن هذا الباب

2 اغتنمْ غفلةَ الزمانِ وبادرْ ... قبلَ أن يفطنَ الزمانُ الخؤونُ

لا تسوّفْ بممكنِ الخيرِ واحذرْ ... فوراءَ الإمكانِ منه كمينُ

وأنشد عبدُ الله بنُ المبارك رحمه الله ●

اغتنمْ ركعتينِ زلفى إلى اللهِ ... إذا كنتَ فارغًا مستريحا

وإذا ما هممتَ بالنطقِ في الباطلِ ... فاجعلْ مكانَه تسبيحا

فاغتنامُ السكوتِ أفضلُ من نطقٍ ... وإن كنتَ بالحديثِ فصيحا

حاشية: ● جزاكِ اللهُ شرًّا من عجوزٍ ... ولقّاكِ العقوقَ من البنينا

تنحّي فاجلسي منّا بعيدًا ... أراحَ اللهُ منكِ العالمينا ● وبعده: أغربالًا إذا استودعتِ سرًّا ... وكانونًا على المتحدّثينا ● وبعده

ألم أظهر لكِ الشحناءَ منّي ... ولكن لا إخالُكِ تعقلينا

حياتُكِ ما علمتُ حياةُ سوءٍ ... وموتُكِ قد يسرُّ الصالحينا

حاشية: يُروى أنّ عمرَ بنَ الخطّاب رضي الله عنه أحضرَ الحطيئةَ وأوهمه أنّه قاطعٌ لسانَه لكونه يهجو الناسَ فقال الحطيئةُ يا أميرَ المؤمنين إنّي واللهِ قد هجوتُ أبي وأمّي وامرأتي وهجوتُ نفسي فتبسّمَ عمرُ رضي الله عنه وقال له فما الذي قلتَ قال قلتُ في أبي وأمّي والمخاطبةُ الأمّ ● ولقد رأيتُكِ في النساءِ فسؤتِني ... وأبا بنيكِ فساءني في المجلسِ

وقلتُ لها ● [illegible]

وقلتُ لامرأتي ● أطوّفُ ما أطوّفُ ثمّ آوي ... إلى بيتٍ قعيدتُه لكاعِ

قال ● فكيفَ هجوتَ نفسَكَ قال اطّلعتُ في بئرٍ فرأيتُ وجهي فاستقبحتُه فقلتُ ● أبتْ شفتايَ اليومَ إلّا تكلّمًا ... بسوءٍ فما أدري لمن أنا قائلُه — أرى لي وجهًا قبّحَ اللهُ خلقَه ... فقُبِّحَ من وجهٍ وقُبِّحَ حاملُه ●

فكفَّ عنه واشترى أعراضَ المسلمينَ منه بدراهمَ أعطاه إيّاها ●

أَغَرُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ — الخنساء في صخر

أَغَرُّ أَبْلَجُ يَحْكِي الغَيْثَ تَكْرِمَةً وَالنَّجْمَ مَنْزِلَةً وَالطَّوْدَ أَحْلَامَا

أَغَرُّ أَبْيَضُ فَيَّاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ أَيْدِي العُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبَقَا — زهير بن أبي سلمى

أَغَرُّ إِذَا اغْبَرَّ اللَّيَالِي تَخَالُهُ إِذَا سَارَ فِي لَيْلِ الدُّجَى قَمَرًا بَدْرَا — دريد بن الصمة

أَغَرُّ لَكَ صَفْحِي عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ وَغَضِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تَرِيبُ

أَغَرَّكُمُ أَنِّي بِأَكْرَمِ شِيمَةٍ رَفِيقٌ وَأَنِّي بِالفَوَاحِشِ أَخْرَقُ — لقيط بن زرارة

أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ — امرؤ القيس

أَغَرُّ مَكِينٌ فِي القُلُوبِ مُحَبَّبٌ إِلَيْهَا عَظِيمٌ فِي نُفُوسِ الأَعَاظِمِ — ابو بكر محمد بن عمار

أَغَرَّ نَفْسِي بِكُمْ وَأَخْدَعُهَا نَفْسٌ تَرَى الغَيَّ فِيكُمُ رَشَدَا — العباس بن الأحنف

أَغَرُّ لَا صَلَفٌ يُزْرِي بِسُودَدِهِ بَيْنَ المُلُوكِ وَلَا كِبْرٌ عَلَى أَحَدِ

حاشية قبله: جرى ابن فهد فلم يترك له أمدًا وكلُّ ذي سُودَدٍ يجري إلى أمدِ — اغر لا صلف البيت

حاشية بعده: نحله حين يبدو أن تقول له كأن في سرجه بدرًا وضرغاما

حاشية بعده:
كأن لم يكن في الناس قبلي متيم ولم يك في الدنيا سواك حبيب
كأني إذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب
وقد رمت أسباب السلو فخانني ضمير عليه من هواك رقيب
فما لي إلا ما تشتهيه مسارع وفعلك مما لا أحب قريب
إلى الله أشكو إذ شكوت فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

حاشية بعده: وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل
قد أجمع علماء الشعر أن هذا أغزل بيت قالته العرب

حاشية: قول ابن عمار وزير المعتمد على الله صاحب المغرب محمد بن عباد يمدحه أوله:
علي وإلا ما بكاء الغمائم وفي وإلا فيم نوح الحمائم
وعني أثار الرعد صرخة طالب لثأر وهز البرق صفحة صارم
وما لبست زهر النجوم حدادها لغيري ولا قامت له في مآتم
يقول منها:
ملوك مناخ العز في عرصاتهم ومثوى المعالي بين تلك المعالم
هم البيت ما غير الظبى لبنائه بأس ولا غير القنا بدعائم
ترامى الوغا يجزون بالموت كأسها إذا رجعت أسيافهم في الجماجم
ضحاك القنا مجرودة عن حقائقها دم الظبى مهزوزة من عزائم
يقول منها: اغر مكين في القلوب محبب البيت، وبعده:
نبوة فهم وناهيك مقعدًا مكان رسول الله من كل [illegible]

[illegible]
حاشية بعده:
وذاك أحزمهم رأيًا إذا نبأ من الحوادث إلا الناس أو طرقا
فضل الجواد على الخيل البطاء فلا يعطي بذلك ممنونًا ولا نزقا
قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون إلى أبوابه طرقا
إن تلق يومًا على علاته هرمًا تلق السماحة منه والندى خلقا
ليث بعثر يصطاد الرجال إذا ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا
في المثل أجود من هرم، وهو هرم بن سنان ابن أبي حارثة المري، وقد سار بذكر جوده المثل.
وقال ابن دريد ليس في العرب سلمى بالضم إلا هذا، وزاد غيره أبو سلمى ربيعة بن رباح بن قرط من بني مازن، والمحدثون يعدون غيرهما عددًا كثيرًا.
ووفدت ابنة هرم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لها: ما كان الذي أعطى أبوك زهيرًا حتى قابله من المديح بما قد سار؟ فقالت: أعطاه خيلًا تنضى، وإبلًا تتوى، وثيابًا تبلى، ومالًا يفنى. فقال عمر: لكن ما أعطاكم زهير لا يبليه الدهر ولا يفنيه العصر. ويروى أنها قالت: ما أعطى هرم زهيرًا قد نسي. قال: لكن ما أعطاكم زهير لا ينسى.

حاشية: ومن باب أغر قول الأخطل يمدح:
اغر لا يحسب الدنيا تخلده ولا يقول لشيء فات ما فعلا — السري الرفاء في ابن فهد
يقول منها:
وبينما المرء مغبوطًا بما منه إذ خانه الدهر عما كان فانتقلا

أبو تمام — أغرّ يداه فرصتا كلّ طالبٍ وجدواه وقفٌ في سبيل المحامدِ

السريّ الرفّاء — أغرّ بنعمٍ شكري فيض أنعمه فكلّما ازددت شكراً زادني نعما

أغرّ فسبلاً تناساه فيوشك أن تنى فسلك إذ عمرت عبدانا

أغشاهم خلساً فأذهب راغباً بلقاء حيثهم وأرجع زاهدا

عبيد بن الأبرص — أغضّ أخا الشغب الألدّ بريقه فينطق بعدي والكلام خفيض

أحمد بن يوسف — أغضبت من طرفي على إحسانه أحسن لأطرب أيّها الغضبان

الجاحظ — أغضّ على القذى أجفان عيني إذا طاش السفيه إلى الحليم

أبو تمام — أغضي إذا صرفه لم تغض أعينه عني وأرضى إذا ما لجّ في الغضب

صالح بن عبد القدوس — أغفر ذنوب أخيك ما قصرت دون الجوارح وارض بالبشر

أغفي لكي ألقاك في حلمي ومن الكبائر عاشق يغفي

حاشية

أبيات السري يمدح عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن فهد من قصيدة أولها ٥

ما ودّع اللهو لما بان منصرماً حتى بلغت في أعقابه ندما

ركبي على الجهل إذ ولّى فأعقبه حلماً أراه الصبي لما مضى حلما

يقول منها في المدح ٥ أغرّ بنعم شكري البيت وبعده

دعا الخطوب إلى سلمي وحرّمني على النوائب لما راح لي حرما

مهذّبٌ لي في أكنافه أبداً ظلاً أعوذ به الخوف والعدما

وما رأت ماء وجهي في قرارته بماء كفيه لما فاض منسجما

رضيت حلم زمانٍ كان يسخطني مذ صار جدواه فيما بيننا حكما

فإن غدوت زهيراً في مدائحه فقد غدا ينتوالي جوده هرما

هو الغمام الذي ما فاض منهملاً إلا أصاب نداه العرب والعجما

حاشية — بعده ٥ وكم من أخي خصمٍ تركت وما درى إذا قلت في أيّ الكلام أخوض

حاشية — قبله ٥ يا باخلاً من أن تطرب لزائل للجرمه ولزائل إحسان

أغضبت من طرفي البيت ٥

أغمض عيني عن أمور كثيرة وإني على ترك الأمور قدير

أغناه ذاك الحسن عن لبس الحلي ونهاه ذاك الطيب أن يتطيبا — ابن الرومي

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب والصادق

أغنى الأنام تقي في ذرى جبل يرضى القليل ويأبى الملك والتاجا — المعري

أغنى وأقنى وأدنى ثم أغرب في إنعامه فأفاد العقل والأدبا — ابن حيوس

أغيب عنكم بود لا يغيره نأي المحل ولا صرف من الزمن — مخارق المغني

أغيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الخيل بالركض المغار

أفادتني القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة — الإمام الشافعي رحمه الله

أفادتني الأسفار ما بغض الغنى إلي وأغراني برفض المكاسب — ابن الرومي

أفاد وجاد وساد وفاد وراد وعاد وزاد وأفضل — امرؤ القيس

بعده: وما فيه ... غض ذاك ربما ... الكرم الحر وهو صبير

حاشية: أرضي بصورته وصن فإنه ... المميت منعما ومعذبا
ذو صورة يحلو وتحسن منظرا ومراشف تصفو وتعذب مشربا
قاس الملابس والحلي بوجهه فرأى فضيلة وجهه فتسلبا
أغناه ذاك الحسن البيت

بعده: واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق
من ظن أن الناس يغنونه فليس بالرحمن بالواثق
أو ظن أن الرزق في كفه زلت به النعلان من حالق

حاشية: بعده: وأفقر الناس في دنياكم ملك أضحى إلى اللحم الحرار محتاجا

بعده: وكل ما نلت من عز ومكرمة وثروة فإلى الآية انتسبا
سأملأ الأرض من شكر يبارز ما ولينى رضى الشانيك أم غضبا

بعده: يخاطب جارية يهواها ويروى للعباس بن الأحنف
فإن أعش فلعل الدهر يجمعنا وإن أمت فقتيل الهجر والحزن
قالت: فأجابته الجارية
تعتل بالشغل عنا لا تلم بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن
قد حسن الله في عيني فعالك بي حتى أرى حسنا ما ليس بالحسن

حاشية: بعده: فصبرا كالنفس رأس مال وصيرا بعدها التقوى بضاعة

بعده: فأصبحت في الإثراء أزهد زاهد وقد كنت في الإثراء أرغب راغب
ومن يلق ما لاقيت في كل مجتنى من الشوك يزهد في الثمار الأطايب

حاشية: وكتب بها إلى الأمير أبي الحسن علي بن مقلد
أبيات ابن حيوس ... بن منقذ بعد وصوله إلى حلب أولها:
أما العراق فقد عاصبته فأبى وكانت الحرب إلا أنه غلبا
ألا إلى أين لما جم من قدر وداعنا كل جد قبله لعبا
أشكو إلى الله فقد السيف منصلتا والليث مهتصرا والغيث منسكبا
والعلم والحلم والنفس التي بعدت عن الدنيات والصدر الذي رحبا
ومن أعاد حياتي غضة وبدى ملاي ورد لي العيش الذي ذهبا
تنقل في المدح منها: أغنى وأقنى البيت. وبعده:
يزيدني كلما احضرت مجلسه فضيلة لم تدع في غيرها أربا
لو تدعي الشمس يوما نوره كسفت ولو جرى النجم يبغي شأوه لكبا
شمائل تعرف الفضل ناطقة وهمة فارقت بل فاتت الشهبا
في المحلات غمام لا يغب وفي الحروب حسام لا ينال نبا
يا شبيب الترك إقداما ومحمية فإن دعاه وفاء عاد للعربا

حاشية: ومن باب أفاد قول
أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا
هذا نظم قول الحكيم: للشكر ثلاث منازل: ضمير القلب ونشر اللسان ومكافأة اليد

أفارقكم لا النفس ولهى عليكم ولا اللب مخلوس ولا القلب جازع — الرضي الموسوي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن — المتنبي

أفاطم لو أن النساء ببلدة وأنت بأخرى لاتبعتك هائما — المرقش الأصغر

أفاطم هل لي عند لي اليوم مطمع وإلا فيأس منك واليأس أنفع

أفاليوم أدعى للهوادة بعد ما أجيل على الحي المذاكي الصلادم — عمرو بن براقة

أفتش الريح عنكم كلما نفحت من نحو أرضكم نكباء معطار — صرّدر

أقلت ولو مرة في الدهر واحدة فليس تعرف ضيما بعدها أبدا — البحتري

أفجع بالعلق النفيس وإنني من لا أبالي هلكه لمستمتع

أفحمت عنكم بني النجار قد علمت عليا معد وكانوا طالما هدروا — الأخطل

إفخر بآداب وخط بارع وفصاحة وسماحة وعلاء

أبيات المتنبي

من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الله الخصيبي قاضي أنطاكية ۞ أفاضل الناس أغراض لذا الزمن البيت — وبعده

وإنما نحن في جيل سواسية شر على الحر من سقم على بدن

حولي بكل مكان منهم خلق تخطي إذا جئت في استفهامها بمن

لا أقتري بلدا إلا على غرر ولا أمر بخلق غير مضطغن

ولا أعاشر من أملاكهم أحدا إلا أحق بضرب الرأس من وثن

إني لأعذرهم مما أعنفهم حتى أعنف نفسي فيهم وأني

فقر الجهول بلا قلب إلى أدب فقر الحمار بلا رأس إلى رسن

قد هون الصبر عندي كل نازلة ولين العزم حد المركب الخشن

كم مخلص وعلى في خوض مهلكة وقتلة قرنت بالذم في الجبن

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

لله حال أرجيها وتخلفني وأقتضي كونها دهري ويمطلني

يقول ۞ منها في القاضي يمدحه ۞

قاض إذا التبس الأمران عن له رأي يخلص بين الماء واللبن

غض الشباب بعيد فجر ليلته مجانب العين للفحشاء والوسن

شرابه النشح لا للري يطلبه وطعمه لقوام الجسم لا السمن

القائل الصدق فيه ما يضر به والواحد الحالتين السر والعلن

الفاصل الحكم عي الأولون به والمظهر الحق للساهي على الذهن

أفعاله نسب لو لم يقل معها جدي الخصيب عرفنا العرق بالغصن

العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن

قد صيرت أول الدنيا أواخرها آباؤه من مغار العلم في قرن

كأنهم ولدوا من قبل أن ولدوا أو كان فهمهم أيام لم يكن

الخاطرين على أعدائهم أبدا من المحامد في أوقى من الجنن

للناظرين إلى إقباله فرح يزيل ما بجباه القوم من غضن

كأن مال ابن عبد الله مغترف من راحتيه بأرض الروم واليمن

لم نفتقد بك من مزن سوى لثق ولا من البحر غير الريح والسفن

ولا من الليث إلا قبح منظره ومن سواه سوى ما ليس بالحسن

منذ احتبيت بأنطاكية اعتدلت حتى كأن ذوي الأوتار في هدن

ومذ مررت على أطوادها قرعت من السجود فلا نبت على القنن

أخلت مواهبك الأسواق من صنع أغنى نداك عن الأعمال والمهن

ذا جود من ليس من دهر على ثقة وزهد من ليس من دنياه في وطن

حاشية

ومن باب أفر ۞ ما وجدته مكتوبا على دواة ۞

أفرح دواة سعادة وسراق وعلو منزلة وعز باق

أقلامها إذ تستمد مدادها كأسهم الهدى ومفاتح الأرزاق

ولأبي القسم بن أبي العلاء في المعنى ۞

دواة تلائم الندى والردى تسر الولي وتشجي العدى

فلا زجت بشرا أقلامها تطاطي جيدا وتعلي يدا

وله أيضا ۞

دواة ملمعة حليها الجبن وحليتها الآبنوس

ترجى وترهب أقلامها فهن السعود وهن النحوس

ولغيره في الدواة والأقلام ملغزا ۞

وما أم أولاد ولما تلدهم عقيم إذا استنطقتهم تكلموا

كما خرس ويأتيك عنهم أحاديث من أيام طسم وجرهم

وقال آخر في إهداء دواة وأقلام ۞

منها: ليك أم العطايا والمنايا زنجية الأحساب — قد تحلت بصفرة وكذى الزنج يحلى عجبا بصفر الثياب

من غيو حراب حراب هن أمضى من مرهفات الحراب — زينتها رنق تخلة وأفاع حين تجري لعابها في الكتاب

ونهني بعيد — عيد بدا مشرقا كالبدر في الأفق كأنما قد نور من سنى الفلق

أمهد

كتب مع إخوانه بباب أرى بارقا لم يروني البيت ۞

قال أرسطاطاليس على قدر الهمم تكون الهموم ۞

وللرضي في المعنى يقول ۞

وصنوف الهموم مذ كن لا ينزلن إلا على العظيم الشريف

كالجناب الممطور يزدحم الوراد فيه والمنزل المألوف

بعده ۞ تمنيتني لو كنت توقن بالمنى كأنك برق خلب حين يلمع

حاشية: بعده ۞ وإن سأل الركب أنباء فيكتمني كأنكم في صدور القوم أسرار

بعده ۞ فمن تحدث عنه أنه ظفر بالفلك هيبة ولم تقدم عليه عدا

كالليث ما كل هذا الناس يعرفه وكلهم خائف منه وإن بعدا

بعده ۞ حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر

[illegible]

حاشيه ابيات بها الذين زهير المصري اولها أفدي حبيبا لساني ليس يذكره البيت وبعده •
اهوى التهتك فيه ثم يمنعني ان التهتك فيه ليس يرضاه
والناس فيما بعض القول قد لهجوا لو صح ما ذكروا ما كنت آباه
يا من أكابد فيه ما أكابده مولاي اصبر حتى يحكم الله
سميت غيرك محبوبي مغالطة لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
اقول زيد وزيد لست اعرفه وانما هو لفظ انت معناه
وكم ذكرت مسمى لا اكتراث به حتى يجر الى ذكراك ذكراه
اتيه فيك على العشاق كلهم قد عز من انت يا مولاي مولاه
عندي حديث اريد الآن اذكره وانت تفهم دون الناس معناه

خ براحة

أفد طبعك المكدود بالجد راحة يجم وعلله بشيء من المزح — البستي

حاشيه بعده — ولكن اذا اعطيته المزح فلتكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

أفدي الكتاب بناظري فبياضه ببياضه وسواده بسواده

أفدي الذين اذا قوني مودتهم حتى اذا أيقظوني في الهوى رقدوا

أفدي حبيبا لساني ليس يذكره خوف الوشاة وقلبي ليس ينساه — زهير المصري

حاشيه ابيات أبي سعيد بن بوقة الاصبهاني كتب بها مع
دواة ابنوس محلاة اهداها الى بعض الرؤساء •
الفت عراصك ديمة تسقيها تحكي نوالك مثل ما تحكيها
اقبل ابا الحسن السلام مضاعفا ممن يقيك السوء والمكروها
اهدى اليك اليوم عبدك تحفة لولا اقتضاؤك لم يكن يهديها
بلقاء يحسبها استعير لصبغها لون الصباح فموهت تمويها
كالطرف ذي البلق المحلى سرجه ولجامه اما بدا تشبيها
او كالثنايا الغر من حبشية طلت باطول ضحكة تبديها
كالزنج والروم اتفقت وتعانقت فاريك من خلل العناق وجوها
سيان صبغتها وريقتها التي تجلو الخطوب اذا دجا داجيها
سنبيه اذ صارت اليك وما لها عذر اذا لم تبد عندك تيها
وتضوع مسكا كلما مرت بها يمناك ان نسيمها تعديها
لم اهدها عمدا ولا وجهتها توجيه من ينوي لها توجيها
وتركتها عريانة وهي التي تكسو من الكتاب من يعريها
فازدد عليك اللوم ان لم ترضها اذ انت طالبها ومستدعيها
لا غرو ان شرفتني بقبولها فلكم وكم نوهت بي تنويها
افديك بل ايام عمري كلها البيت •

أفديك بل أيام عمري كلها يفدين أياما عرفتك فيها — ابو سعيد بن بوقة

أفرح بالبرد اذا ما انقضى وفي زمان الحر بالحر

حاشيه بعده • وبانقضاء البرد والحر ان عقلت امري ينقضي عمري
فأي جهل فوق جهل الذي يفرح بالموت ولا يدري

أفردته برجائي أن تشاركني فيه الوسائل أو ألقاه بالكتب — احمد الحجاج

حاشيه قبله • ما زرت مطلبا الا المطلب فنبئني بلغتني او كد السبب
افردته برجائي البيت • قالهما في المطلب بن عبد الله
ابن مالك الخزاعي وكان احمد بن الحجاج منقطعا اليه ومتوفرا عليه •

خ فات

أفردته شيمه فأذهبها فترى ايني أبدا أفرده

أفر حذار الشر والشر تاركي واطعن في أنيابه وهو كالح

أفر من السوء لا أفعله ومن موقف الضيم لا أقبله — ابو فراس

حاشيه بعده • وقرب القرابة ارعى له ونصر اخي الفضل لا اجهله
وابذل عدلي للاضعفين وللشامخ الانف لا ابذله

وقد علم الحي حي الضباب واصدق قول الفتى انصله
وقد ارفق الحي من خلفه واوقف خوف الردى اوله
باني كففت واني عففت وان كره الجيش ما ا...
وذلك اني شديد الاباء اكل الحمى ولا اوكـ...
واحبس ما كنت نهبا اذا انا لي الله ما املـ...

أفر من الشر في بعده فكيف الفرار إذا ما اقترب — أبو تمام

أفرغ في قالب الجمال فما يصلح إلا لذلك العمل — أبو نواس

أفرغ لحاجتنا ما دمت مشغولا لو قد فرغت لما أصبحت مأمولا

أفسدت بالمن ما أوليت من حسن ليس الكريم إذا أعطى بمنان

أفضل أعمال بني آدم سلامة الناس من الناس

أفضل العرف ما يكون هنيئا وفساد النوال في التطويل

أفضل من اشتد وأصل أبدا من لم يزل ألفا وما أوفى

أفعالك السود ما سنت الشباب بها وابيض فودك فافعل ما بدا — الصلاح بن سعيد الاربلي

أفعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الأعاجم أعجم — المتنبي

أفقت حتى عتبتهم قل لي متى فرزنت سرعة ما أرى يا بيذق — أبو تمام

حاشية

ومن هذا الباب قول ابرهيم بن العباس الصولي

أفرق بين معروفي ومني وأجمع بين مالي والحقوق

ومن الباب أيضا قول أبي العميثل الرازي معارضا لقول العباس بن مرداس: أكر على الكتيبة لا أبالي البيت

عارضه أبو العميثل فقال

بلغت من الخزامة منتهاها وما بلغت إلى مداها

أفر من الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

وقال أبو العميثل في الجبن وله فيه أشعار كثيرة منها

أفلح من نصل سيفه الخشب وكان شيئا سماله القصب

في الفرار منجى لكل مهلكة وفي الثبات الهلاك والعطب

سلامة المرء في مجانبة الحرب وعقبى المحارب الحرب

وقال أبو العميثل

ماذا علي إذا ما لم أمت سقطا إذ سمني الناس يوم الروع أم حمدوا

وقال أبو العميثل

لا أحمل الرمح للقتال بلى رمحا غير ذو العروق والعصب

ولا أنادي إلى البراز بلى إلى براز اللذات والطرب

المشتهي لمن يحبني ولا أبيع الحياة بالعطب

وقال أبو العميثل

بات يشجعني من قد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب

لا والذي حجبت الأبصار كعبته ما يشتهي الموت عندي من له أدب

للحرب قوم أضل الله سعيهم إذا دعتهم إلى مكروهها وثبوا

ولست منهم ولا أهوى فعالهم لا الحرب يعجبني منهم ولا اللعب

وقال أبو دلامة في المعنى يخاطب روح بن حاتم المهلبي وقد قال له تقدم

إني أعوذ بروح أن يقدمني إلى القتال فتخزى بي بنو أسد

إن الدنو من الأعداء يعلمه مما يفرق بين الروح والجسد

إن المهلب حب الموت ورثكم ولم أرث جرأة في الموت عن أحد

حاشية: قبله: مربيا والعيون تأخذ منه جرح منه مواضع القبل. أفرغ في قالب البيت

حاشية: قبله: وصاحب سبقت منه إلي يد أبطأت عليه مكافاتي وإحساني. لما تيقن أن الدهر حاربني أبدى الندامة فيما كان أولاني. أفسدت بالمن البيت

حاشية: قبله: من لم يكن بالوفاء معروفا كان بغير الجميل موصوفا. أفضل من اشتد البيت

حاشية: التقصد مكتوبة بباب ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

عبد الله بن طاهر — أَفْعَلِ الخيرَ ما استطعتَ وإن كان قليلاً فلن تُحيطَ بكلِّه

أُفٍّ وتُفٍّ لمن مودّتُه إن زُلْتَ عنه سُوَيْعةً زالتْ

ابن المعتز — أَفِقْ عنكَ حاجاتٌ كَبْرةٌ ومَشِيبُ أما للتُّقى والحقِّ فيك نصيبُ

ابو الأسود الدؤلي — أَفِقْ عنكَ لا يذهبْ بكَ التِّيهُ مذهبًا فإنّكَ مخلوقٌ ولستَ بخالقِ

عمر بن أبي ربيعة — أَفِقْ قد أفاقَ العاشقونَ وفارقوا الهوى واستمرَّتْ بالرجالِ المرائرُ

أُفُكُّ أسيرًا وأرتهنْ بفكاكِهِ حُسْنَ الجزاءِ لصالحِ الأعمالِ

أُفكّرُ في الذي ألقى وصبري فأَحمدُ همّتي وأذمُّ دهري

أُفكّرُ ما ذنبي إليكَ فلا أرى عليَّ سبيلاً غيرَ أنّكَ حاسدُ

المعرّي — أقلُّ نوائبِ الأيامِ وحدي إذا اجتمعتْ كتائبُها احتشادا (خ اجتمعت نوائبها)

أنشد الأصمعي — أفناكَ مرُّ الليالي وهي باقيةٌ إنّ الليالي لتُفني حدّةَ الحجرِ

حاشيه

ومن باب أُفٍّ • قول ابن بسام •
أُفٍّ من الدنيا وأيامها فإنّها للحزنِ مخلوقهْ
همومُها لا تنقضي ساعةً عن مَلِكٍ فيها ولا سُوقهْ
يا عجبًا منها ومن شأنها عدوّةٌ للناسِ معشوقهْ

ومن ذلك • قول
أُفٍّ للدنيا الدنيّة خبثت نِعلاً ونيّهْ
والعيشُ كلُّه همٌّ وعقباهُ منيّهْ

ومن ذلك قول • الآخر يهجو دعبلا •
أُفٍّ للدنيا وساكنها حيث ما مالت بهم مالوا
بال أقوام بلا نسب بخلاء بالذي نالوا
فهم حربٌ إذا سُئلوا وهم سِلمٌ إذا سألوا
ليس من يسمو به حسب مثل من يسمو به مال
إن ربّ المال أكلُه وهو للبخال أكّال
كم لنا في الدهر من مثل قد مضى والدهر أمثال
عوز الأحرار أرّقني وجفاني العمّ والخال

وقول في هجو دعبل •
شغلني الجيل عن رجل ماله بالجيل أشغال
ليس من شكلي فأشبهه دعبل والناس أشكال
أملي في التاج ألبسه وله في الشعر آمال

حاشيه

قال • الأصمعي وجدت على قبر بالبصرة مكتوبا •
على عزيز من الدنيا فجعت به أجرى الإله الذي في حلية القدر
أأنزلتك المنايا أم نزلت بها وكان بينك بين الشمس والقمر
ما للمنايا أما تنفك أسهمها منصوبة بين ذرع القوس والوتر
أفناك مرّ الليالي البيت •

حاشيه

لعبده • ومتى تفعل الكثير من الخير إذا كنت تاركًا لأقله

لعبده • إن مالت الريح هكذا وكذا مال مع الريح حيثما مالت

لعبده •
أيا منزلاً في باطن الأرض منزل أتأنس بالدنيا وأنت غريبُ
يرى المرء عيب الذنب حين يصيبه وليست له من قبل ذاك ذنوبُ
وما الدهر إلا مثل يوم وليلة وما الموت إلا نازل وقريبُ

حاشيه لعبده • وكل خليل في الهوينا ملاطف ولكنما الأخوان عند الحقائق

حاشيه لعبده • وما قصرت في طلب ولكن لرب الرزق أمر غير أمري

حاشيه لعبده • وإنا الموسوم أن كل يوسمه أقر مقرام أبي ذاك جاحد

[illegible]

(في: فارقت جزته كسر)

أفنى الشباب الذي أفنيت مبعته مر الجديدين من آت ومنطلق — أبو الأسود الدؤلي

أفنى القرون التي كانت مسلطة مر الجديدين إقبالاً وإدبارا

أفنى الأعادي واستباح حريمهم حتى أبو دلف بغير أعادي — بكر النطاح

أفنيت عمرك بين ذلة كادح طلب الحطام وبين حرص مؤمل — أبو الورد لابن البلبل البيهاني

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقز أفواه الأباريق — الحسابي

أفنى جميعهم وخرب دورهم ملك تفرد بالبقاء عزيز

أفنى على العطلة أمواله وبات يشكو جفوة الناس — الخليع

أفوادع طول النهار من فقه كمعذب في صبحه ومسائه — الطغرائي في الشمعة

أفوض ما تضيق به الصدور إلى من لا تغالبه الأمور

أفوق نبل القول بيني وبينه فيوملني من قبل نزعي بها عرضي — الرضي الموسوي

حاشية ١٨٣

دخل أبو الأسود الدؤلي على عبيد الله بن زياد وعليه جبة على معوقه (؟) نزل به سفر فقال له أصبحت يا أبا الأسود جميلاً وكان شيخاً فلو علقت عليك تميمة تدفع عنك العين فعرف أنه هزئ به فقال أصلح الله الأمير

أفنى الشباب الذي فارقت جدته البيت وبعده

لم يتركا لي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لذعة الحدق

وقال أبو بكر ابن الأنباري أنشدني لرجل من خزاعة

قد كنت أفزع للبيضاء أبصرها من شعر رأسي فقد أيقنت بالبلق

الآن حين خضبت الرأس زايلني ما كنت ألتذ من عيشي ومن خلقي

إن الشباب إذا ما الشيب حل به كالغصن يصفر فيه ناضر الورق

شيب تغيبه عمن تغر به كمثل الثوب مطوياً على فرق

فإن سترت مشيباً أو غررت به فليس دهراك كلاه بمسترق

أفنى الشباب الذي أفنيت ميعته البيتان

ومضى زمانك لا خلاعة ماجن حصلت فيه ولا وقار مبجل

وأضعت حظ النفس في دنياك والأخرى ورحت على الجميع بمعزل

كانت لهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستأنفت سيرة مجمل

وقعدت أرتقب الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

وبعده

فتمت أيام عمري في السرور بها وشربها بين تصبيح وتغبيق

قال بعضهم مررت بخراب قد باد أهلها وإذا على حائط مسجدهم مكتوب أفنى جميعهم البيت

وبعده

وجل ما أنفق من ماله على يد الإبريق والطاس

أبو محمد جعفر محمد

أفي الحق أن قد أيبست غير محقق فظاظة جنبي الى طرف كان

أفي الحق أني مغرم بك هائم وأنك لا خل هواك ولا خمر

حاشيه أي لا حل أنت ولا حرام ﴿﴾

أبو سعيد الرستمي

أفي الحق أن يعطى ثلاثون شاعرا ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلي

أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب أمثال النساء العوارك

أفي الولائم أولادا لواحدة وفي العيادة أولادا لعلات

حاشيه: يقول إن كان لنا خير فأنتم بمنزلة أولاد أمنا وإذا كان شر فبمنزلة أولاد أبينا دون أمنا وهم أولاد العلة سميت بذلك لأن الواحدة تعل بعد صاحبتها وهو من العلل وهو الشرب الثاني ﴿﴾

المتنبي

أفيقا خمار الهم نغصني الخمر وسكري من الأيام جنبني السكرا

حاشيه: أبيات المتنبي يهجو كافور أولها أفيقا خمار الهم البيت وبعده
تسر خليلي المدامة والذي تغلبي يأبى أن أسر بما سرا
لبست صروف الدهر أخشن ملبس فعرفتني نابا وفرتني ظفرا
وكنت بصرف الدهر طفلا ويافعا فأفنيته عزما وأفنى الصبرا
أريد من الأيام ما لا يريده سواي ولا يجري بخاطره فكرا
أخو همم رحالة ما تزال في نوى يقطع البيداء أو يقطع العمرا
ومن كان عزمي بين جنبيه جثة تخيل طول الأرض في عينه شبرا
وله: تروق في الدنيا عجائبها فؤاد ببيض الهند لا بيضها مغرى
فإن بلغت نفسي المنى فبعزمها وإلا فقد أبلغتها في حرصها عذرا

أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب

أفيقوا بني حزن وأهواؤنا معا وأرحامنا موصولة لم تقضب

أبو نواس

أفي كل دار لي صديق أوده إذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

الرضي الموسوي

أفي كل يوم للمطامع جاذب يجشمني ما يعجز الأسد الوردا

ابو سعيد الهمذاني	أفي كلّ يومٍ من هواك تحامُلٌ عليَّ ومنّي كلَّ يومٍ تجمُّلُ
	أُقاتلُ حتّى لا أرى لي مقاتلًا وأنجو إذا غُمَّ الجبانُ من الكربِ
زيد الخيل	أُقاتلُ حتّى لا أرى لي مقاتلًا وأنجو إذا لم ينجُ إلّا المكيّسُ
ابو خراش	أُقاتلُ حتّى لا أرى لي مقاتلًا وأنجو إذا ما خفتُ بعضَ المهالكِ
النابغة الجعدي	أُقارضُ أقوامًا فأجزي قروضهم وأعلمُ ما آتي وما أتجنّبُ
داود بن جهوة	أُقاسي البلى لا أستريحُ إلى غدٍ فيأتي غدٌ إلّا بكيتُ على أمسِ
المرادي	أقام بصحنها لؤمُ ابن سهلٍ وفارق ربعها كرمُ الحسينِ
	أقام بكلّ مكرمةٍ ومات وماله كفنُ
	أقامت زوجها مرّةً وقامت موضعَ الرجلِ
المتنبي	أقامت في الرقاب له أيادٍ هي الأطواقُ والناسُ الحمامُ

حاشيه
ومن هذا الباب قول الحاتم بن دوست
قل للذي يقضي ويفتي ويا لحينٍ في ذلك أن يحسبنا
أقاضيًا أصبحت أم قاضيًا ومفتيًا ندعوك أم مفتنا

حاشيه بعده
وإنّ بني سعدٍ ومُنبحَ رؤوسُهم على دائهم والقرحُ يدمى وينجلبْ
كالأقرعِ المدهونِ أطرافُ شعرهِ وللجلدِ داءٌ دونه يتقوّبُ

حاشيه بعده
سأبكي بدمعٍ أو دمٍ أشتفي به فهل لي عذرٌ إن بكيتُ على نفسي
سلامٌ على الدنيا ولذّةِ عيشها سلامَ غداةٍ أو رواحٍ إلى رمسِ
وأنكرتُ شمسَ الشيبِ في ليلِ المنى لعمري لَليلٌ كان أحسنَ من شمسِ
كأنّ الصبى والشيبُ يطمسُ نورهُ عروسُ أناسٍ مات في ليلةِ العرسِ

حاشيه بعده
وكانت جنّةً فغدت جحيمًا فيا بُعدًا اختلافَ الحالتينِ
قاله المرادي عندما سفل دار الإمارة بمرو من الحسين ابن علي المروروذي إلى احمد بن سهلٍ

إقامة منه في دار لا يوده وصحبته مع غير أبناء جنسه ١

علي بن الجهم في الورد ٢ أقام حتى إذا أنسنا بقربه أسرع انتقالا

السيد الرضي ٢ أقام سوق المعالي وهي كاسدة مجال عزمك بين السيف والقلم

ابن الرومي ٢ أقبل كفه واعل منها ندى يشفى به من الأوام

أقبل أخاك ببعضه قد يقبل المعروف نزرا

مالك بن أسماء بن خارجة أقبلت ترجو العون من قبلي والمستعان به ففي شغل

امرؤ القيس أقبلت مقتصدا وراجعني حلمي وسدد للتقى فعلي

٢ أقبل على صلواتك الخمس كم مصبح وعساه لا يمسي

البحتري ١ أقبل معاذير من يأتيك معتذرا إن بر عندك فيما قال أو فجرا

اقترضنا على المكارم دينا فاقضه سيدي وإلا افتضحنا

بعده:
فلي من بطن راحته ارتواء ولي من ظهر راحته استلام
تعودت المكارم والعطايا أنامل منه أنملها سجام
فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها على المال انضمام

حاشيه: بعده: واصبر عليه فإنه إن ساء عصرا سر عصرا

بعده:
واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة الأمس
فليفعلن بوجهك الغض البلى فعل الظلام بصورة الشمس

حاشيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقبل من متنصل عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد علي الحوض

حاشيه: قول البحتري أقبل معاذير البيت وبعده:
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستترا
ولما سمع خالد بن يزيد المهلبي هذين البيتين قال:
خير الجليسين من أغضى لصاحبه ولو أراد انتصارا منه لانتصرا
واللوم أن يحسن الأكفاء حقهم بالجاه إن زادا وبالمال إن كثرا
ولا تقل إن لي دنيا أصول بها وإنما لك منها حسن ما ذكرا
اصبر على الدهر إن الدهر ذو غير وإنما الدين والدنيا لمن صبرا
وأنشد مسعر بن كدام رحمة الله عليه:
اقبل من الدهر يوما ما أتاك به واصبر لريب زمان السوء إن عثرا
ما لامرئ فوق ما يجري القضاء به فالهم فضل وخير الناس من صبرا — يا رب ساع له في سعيه أمل يفنى ولم يقض من آماله وطرا
ماذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قنعا ما عشت مفتقرا — والعرف من يأته يحمد عواقبه ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

ابن الزمكدم — أُقتلوني ومالكًا واقتلوا مالكًا معي

أُقدّمُ الحزمَ في أمري فيصدّني عنه القضاءُ ويلقيني إلى الغرر

المعني — أُقدّمُ بالزجر قبل الوعيد لتنهى القبائلُ جهّالها

محمد بن بشير المهتدي — اقدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقًا عن غرّة زلجا

أقدم على الموت إنّ الموت مجترئ على الجبان وهيّابٌ عن البطل

المتنبي — أقرارًا ألذّ فوق شرارٍ ومرامًا أبغي وظلمي يرام

ابو القمقام الاسدي — إقرأ على الوشل السلام وقل له كلّ المشارب مذ هجرت ذميم

عصابة الجرجاني — أقرِ السلام على الأمير وقل له إنّ الندام هو الرضاع الثاني

اقرِ السلام على ذلفاء إذ شحطت وقل لها قد أذقت القلب ما خافا

وهب الحرثي — أقرّ إذا ما الأمر قرّ وإنني إذا قام أمرٌ بالرجال لقائم

حاشية (على البيت الرابع):
ماذا يكلفك الروحات والدلجا البر طورًا وطورًا تركب اللججا
كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ألفيته بسهام الرزق قد فلجا
إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كلما ارتتجا
لا تيأسنّ وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
البيت: اقدر لرجلك قبل الخطو ... وبعده:
ولا يغرنك صفو أنت شاربه فربما كان بالتكدير ممتزجا

حاشية (على البيت الخامس): بعده:
لا تحسب الموت ذلًا في تقى وعلا بل في المذلة للأرذال والسفل
كان بهذا البيان محتويًا ابن عاخوذة لدى الثرايا

حاشية: ومن باب اقرأ قول أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي:
يا بني الأليس الحبش إزارًا ووشاحا
لا ترى لي اليوم إلا راحة تحمل راحا
ذات نشر كنسيم الروض غب القطر فاحا
حرم الماء وأبعد وإن كان مباحا
أقراح أنا حتى أشرب الماء القراحا
هذا البيت الفرد

حاشية (على بيت المتنبي): بعده:
سقيًا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك والمياه حميم
لو كنت أملك منع مائك لم يذق ما في قلاتك ما حييت لئيم

حاشية (على البيت الثامن): بعده:
إن المنادمة التي نادمتني رفعت عناني فوق كل عنان
وعليك تقويمي إذا أنا ما دنى أودي لأنك أنت كنت الباني

حاشية (على البيت التاسع): بعده:
بما جرت على إلف فجعت به وجبى علي وقد فارقت الآفا

الخوارزمي ٢ أقرّ الله ربّ العالمينا بعودك أيها المولى العيونا

٢ أقرّ الله عينك يا حبيبي بمولود أتاك كما تريد

مسلم بن الوليد ١ أقرّ بالذنب مما لست أعرفه كيما أقول كما قالت فنتّفق

أقرّ بذنبك ثم اطلب تجاوزنا عنه فإنّ جحود الذنب ذنبان

أبو فراس ٢ أقرّ له بالذنب والذنب ذنبه ويزعم أني ظالم فأتوب

١ أقر عني السلام أهل المصلّى وبلاغ السلام بعض التلاقي

١ أقسم الدهر لا يجود لذي الفضل ولا يصطفي سوى الجهال

أبو تمام أقسم اللحظ بيننا أنّ في اللحظ لعنوان ما تجنّ الصدور

العطوي ٢ أقصد إلى أيّ ورد شئت معتصماً بحبل يسر فلا ذيب ولا ضبع

امرؤ القيس ٢ أقصر إليك من الوعيد فإنني مما ألاقي لا أشدّ حزامي
فيمن توعّده

حاشية
قول الخوارزمي بهذا تهنية بقدوم البيت • وبعده •
تغيّبت منذ غبت الأنس عنا وأبت فآب كلّ الأنس فينا
وكان نهارنا ليلاً بهيماً فأضحى ليلنا صبحاً مبينا
تجلّى وجهك الوضّاح فينا فأجلى الهمّ فينا أجمعينا
وبشّر بشرك الأحرار طرّاً فأضحى كلّهم مستبشرينا
فيا لك أوبة أفضت بنعمى بها لله ظللنا شاكرينا
ومن يك مثل فضلك فيه يأبى علاه له شبيهاً أن يكونا
بقيت لنا بحور مدى الليالي فإنك ما بقيت لنا بقينا

قبله •
إذا التقينا منعنا النوم أعيننا ولا نلائم نوماً حين نفترق
أقرّ بالذنب البيت • وبعده •
لا أستريح إلى تمويه معذرة إلّا أتاني عتاب فيه لي قلق
جلست دمعي على ذنب تجدّده فكل يوم دموع العين تندفق

حاشيه
يقرب منه قول آخر •
أقررت بالذنب خوفاً منك معتذراً وقلت ما الذنب إلّا لي ومن عملي

[illegible]

بعده •
فمن كلّ دمع في جفوني سحابة ومن كلّ وجد في حشاي نصيب
ويقصدني بالهجر علماً بأنه يدلّ على ما كان منه حبيب

حاشيه
بعده • إنما البشر روضة فإذا كان ببرّ فروضة وغدير

حاشيه
بعده • المال أعضب سيفاً عند صولته من يعزّله في منهل سبع

بعده •
وأنا النطل البطل الكميّ نزاله فإذا أناصل لا تطيش سهامي
وأنا المنيّة بعدما قد نوّموا وأنا المعالن صفحة النوّام
وإذا أذيت ببلدة ودّعتها بل لا أقيم بغير دار مقام

حاشيه
ومن هذا الباب قول عروة بن الورد •
أقسم جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد
ومن الباب • أيضاً قول عبيد الله عبد الله بن طاهر •
أقسمت بالعضدين شدّتي وبدي ومن دمي دونه في الودّ مسفوح
لنا دحري لمن حاربت موقدة وباب سلمي لمن سالمت مفتوح
ولا أزال لها م عادة أبداً حتى تزايل مني الجثة الروح
ومن ذلك قول • أبي بكر الصديق رضي الله عنه •
أقسم بالله وآلائه شهادة باطنه ظاهره
ما تشرف الدنيا بشيء إذا لم يك فيه شرف الآخره
ومنه قول • آخر •
أقسم بالله وآياته ما نظرت عيني إلى مثله
ولا بدا لي وجهه طالعاً إلّا سألت الله من فضله

حاشيه
ومن ذلك قال الساجي سمعت بشر الحرث الحافي رحمه الله ينشد •
أقسمت بالله لرضخ النوى وشرب ماء القلب المالحه — أعزّ للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه
فاستغن بالله تكن ذا غنى مغتبطاً بالصفقة الرابحه — اليأس عزّ والتقى سودد ورغبة الناس لها فاضحه
من كانت الدنيا به برّة فإنه يوماً له ذابحه •

أحمد بن أبي فنن — أَقصَرتْ شِرَّتي وولّى الغرامُ وارتجاعُ الشبابِ ما لا يُرامُ

بعده

أخلقتْ منّي الليالي جديدًا والليالي يُخلِقنَ والأيّامُ

فعلى ما عهدتُه من شبابي وعلى الغانياتِ منّي السلامُ

يُحرَمُ الحازمُ المجدُّ وقد يُرزَقُ قومٌ وإنّهم للئامُ

فدعِ الحرصَ والحريصَ ولا ممتهنَ النفسِ إنّما الأيّامُ

رُبَّ من عاش ماله فإذا حاسبه الله سرَّه الإعدامُ

إسمعيل بن بشار — أقصرتْ شِرَّتي وولّى شبابي واستراحتْ عواذلي من عتابي

جرير — أَقصِرْ فإنَّ نزارًا إن تفاخرُكم فرعٌ لئيمٌ وأصلٌ غيرُ مغروسِ

أنشد الجاحظ — أَقصِرْ فقد أقصرتْ نفسي عن الكأسِ واعتضتُ من حبِّ حرصٍ سلوةَ الياسِ

حاشيه — بعده: فللبطالةِ عندي شرعٌ كدرٌ وللزهادةِ منّي جانبٌ جاسِ

ابن الحجاج — أقصرُ من يأجوجَ في قدِّه وقرنُه أطولُ من عوجِ

أَقصِرْ وكن طالبَ الرزقِ في دعةٍ فلا وعيشِكَ ما الأرزاقُ بالطلبِ

ابن منقذ — أقصِّرُ في السلامِ إذا التقينا محاذرةً من الواشي عليهِ

حاشيه — بعده: وأصرفُ عنه وجهي كالبغيضِ ووجهُ القلبِ منصرفٌ إليهِ

أبو العتاهية — أقضِ الحوائجَ ما استطعتَ وكن لهمِّ أخيكَ فارجْ

حاشيه — بعده: فلَخيرُ أيّامِ الفتى يومٌ قضى فيه الحوائجْ

عبد الله الجعفي، ويروى لقيس بن ذريح وكان الأصمعي — أُقضّي نهاري بالحديثِ وبالمنى ويجمعني والهمَّ بالليلِ جامعُ

أقضى على من الأجلِ عذلُ العذولِ إذا عذلْ

حاشيه — بعده:
وأشدُّ من عذلِ العذولِ صدودُ إلفٍ قد وصلْ
وأشدُّ من هذا وذا طلبُ النوالِ من السفلْ

حاشيه

قال أنوشروان: ما سألني أحدٌ حاجةً إلا رأيتُ له الفضلَ عليَّ بعد أن أقضيها له ۞ وقال أسماء بن خارجة الفزاري: ما بذل رجلٌ ماءَ وجهه إليَّ في حاجةٍ ورأيتُ الدنيا وإن عظمتْ إلا دون ماء وجهه ۞

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ من كان وصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ برٍّ أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام ۞ [illegible] ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من أدخل على مؤمن سرورًا فقد سرّني ومن سرّني فقد اتخذ عند الله عهدًا ومن اتخذ عند الله عهدًا فلن تمسّه النار أبدًا ۞ وقال [illegible] [illegible] دون حاجة [illegible]

حاشية — لعله
واذا ضاقت منازلها فارمها بالصبر تتسع

حاشية
سئل بعضهم عن حاله فقال
اقطع الدهر بالنسيئة والرهن وقد هري نسيئة ورهون
واذا جددت ثياباً اناس فثيابي بجديدها الصابون
واذا جاءني الذي كنت ارجوه لفقري تقسمته الديون

٢ اقطع الدنيا مياومةً وادفع الأيام تندفع

اقعد اذا السعي جر مهلكةً وجع اذا ما اهانك الشبع

المتنبي — اقل انل اقطع احمل علّ سلّ اعد زد هشّ بشّ تفضّل ادن سرّ صل

اقلّ بأخان كل يوم وليلة يفارقه ركب وينزله ركب

٢ اقلع سحابك قد غرّقتني مننا ما ادمن الغيث الا صار طوفانا

المتنبي ٢ — اقل اشتياقاً ايها القلب انما رأيتك تصفي الود من ليس جازيا

عبد الله بن طاهر ٢ — اقل الناس في الدنيا سروراً محب قد نأى عنه الحبيب

حاشية — قبله
اقمت ببلدة ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب — اقل الناس البيت
اقول لا قليل يبقى من السرور ولا كثير من بعد الحبيب

جحظة ٢ — اقلّب الطرف تصعيداً ومنحدراً فلا اقابل انساناً بانسان

حاشية — قبله
ضاقت عليّ وجوه الرأي في نفر يلقون بالجحد والكفران احساني
اقلب الطرف البيت

٢ اقلّب طرفي في الديار فلا ارى وجوه احبائي الذين اريد

جميل ٢ — اقلّب طرفي في السماء لعله يوافق لحظي لحظها حين تنظر

أبو فراس — أقلب طرفي لا أرى غير صاحب ... يميل مع النعماء حيث تميل

(في الأيام)

(قد كتبت القصيدة بباب إذا لم يعنك الله فيما تريده البيت) ش

أقلب طرفي لا أرى من أحبه ... وفي الدار ممن لا أحب كثير

أبو عطاء في اللسان — أقلبه كيلا يكل بحبسه ... وأبعثه في كل حق وباطل

محمد بن حيار الأبله — أقل بلائي أنني فيه راغب ... وأكثر حزني أنه في زاهد

المعري — أقل صدودي أنني لك مبغض ... وأيسر هجري أنني عنك راحل

سعيد بن حميد — أقلل عتابك فالبقاء قليل ... والدهر يعدل تارة ويميل

(ش: وله سعيد بن حميد في أبي ثوابة بعده:
لم أبك من زمن ذممت صروفه ... إلا بكيت عليه حين يزول
والمنتمون إلى الصفاء جماعة ... إن حصلوا أفناهم التحصيل
ولكل نائبة ألمت مدة ... ولكل حال أقبلت تحويل
ولعل أيام البقاء قصيرة ... فعلام يكثر عتبنا ويطول)

منصور النمري — أقلل عتاب من استربت بوده ... ليست تنال مودة بقتال

(حاشية: قال ثابت بن قرة راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام ○ ومن باب أقلل قول آخر:
أقلل أتيانكم إني من خاف أن يثقل لم يثقل)

منصور الفقيه — أقلل فديتك إن أكلت وإن شربت وإن غشيتا

(حاشية بعده: وأنا الكفيل إذا فعلت بأن تعافى ما بقيتا)

أبو عامر — أقل كل قليل جد ذي أدب ... بين الورى وأقل الناس إخوان

(حاشية بعده: وما وجدت أخا في الدهر يذكرني ... إذا سما وعلا يوما به شان
إن الكريم إذا ما الدهر يخمصه ... أبدى إلى الناس شبعا وهو طيان
يحني الضلوع على مثل اللظى حرقا ... والوجه غمر بماء البشر ملآن)

أقلل كلامك واستعذ من شره ... إن البلاء ببعضه مقرون

(حاشية بعده: واحفظ لسانك واحترز من غيه ... حتى يكون كأنه مسجون
وكل فؤادك باللسان وقل له ... إن الكلام عليكما موزون
فزناه وليك محكما في قلة ... إن البلاغة في القليل تكون)

أقلّ من دولةٍ تزولُ مؤثّرُها الأحمقُ الجهولُ

الحطيئة — أقلّوا عليهم لا أبا لأبيكُمُ من اللومِ أو سدّوا المكانَ الّذي سدّوا

أقلّي على اللومَ يا أمَّ مالكٍ فلم يؤتَ من حرصٍ على المالِ كاسبُه

عبد الله بن همّام السلولي — أقلّي على اللومَ يا أمَّ مالكٍ وذمّي زماناً سادَ فيه الفلافسُ

بشّار — أقلّي فإمّا لاحقونَ وإنّما يؤخّرُنا أنّا يُعَدُّ لنا عدّا

علي بن الجهم في المتوكل — أقلني أقالكَ من لم يزلْ يقيكَ ويصرفُ عنكَ الرّدى

نصر بن غنيم — أقلني عثاري واحتسبها صنيعةً يكونُ برحماها لكَ اللهُ جازيا

أبو نواس — أقلني قد ندمتُ على الذنوبِ وبالإقرارِ عذتُ من الجحودِ

عبد الله بن طاهر — أقمتُ ببلدةٍ ورحلتُ عنها كلانا بعدَ صاحبِه غريبُ

القاضي — أقمتُ بها ومن محنِ الليالي مقامُ الأسدِ في كنفِ الضّباعِ

حاشية

أبيات للحطيئة يقول منها ●
أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا
وإن كانت النعماءُ فيهم جزوا بها وإن أنعموا لا كدّروها ولا كدّوا
يسوسون أحلاماً بعيداً أناتُها وإن غضبوا جاءَ الحفيظةُ والجدُّ
وإن قال مولاهم على كلّ حادثٍ من الأمر ردّوا فضلَ أحلامكم ردّوا
مطاعين في الهيجا مكاشيفُ للدجى بنى لهمُ آباؤهم وبنى الجدُّ
أقلّوا عليهم لا أبا لأبيكمُ من اللوم أو سدّوا المكانَ الذي سدّوا
وتعذلني أفناءُ سعدٍ عليهمُ وما قلتُ إلّا بالذي علمتْ سعدُ

حاشية

يقال ● إنّ علي بن الجهم في المحدثين كالنابغة الذبياني في المتقدّمين لأنّه اعتذر إلى المتوكّل بما لا يقصر عن اعتذارات النابغة إلى النعمان ●
فمن غرره قوله في ذلك ●
عفا اللهُ عنكَ أما حرمةٌ تعوذُ بعفوكَ أن أبعدا
ألم ترَ عبداً عدا طورَه ومولىً عفا ورشيداً هدى
ومفسدَ أمرٍ تلافيتَه فعادَ فأصلحَ ما أفسدا
أقلني أقالكَ من لم يزل البيت ●

بعده
وكلُّ شيءٍ إلى انقضاءٍ إذا تأمّلتَه قليلُ

لمّا قتل هرون الرشيد البرامكة أكثر وعنده القول فيهم فتمثّل بقول الحطيئة هذا وهو قوله ● أقلّوا عليهم لا أبا لأبيكم البيت ●

بعده ●
فواللهِ ما قصّرتُ في وجه مطلبٍ أرى أنّ فيه مطلباً لا أطالبُه
ولكنّ هذا الرزقَ حظٌّ مقدّرٌ تقسّمُه بين البريّةِ واهبُه
لنا عجبٌ في الرزقِ ضلّت حلومُنا لديه وهذا الدهرُ جمٌّ عجائبُه
فكم من أخي عقلٍ ودينٍ ومحتدٍ تراه أخا بؤسٍ وجهدٍ تكالبُه
وآخرَ لا يدري من الجهلِ والعمى من أين تهبُّ الريحُ تصفو مشاربُه

بعده ●
قد استدعيتُ عفوكَ من قريبٍ كما استدعيتُ سخطكَ من بعيدِ
فإن عاقبتني فبسوءِ فعلي وما ظلمتْ عقوبةُ مستقيدِ
وإن تغفرْ فإحسانٌ جديدٌ شفعتَ به إلى شكرٍ جديدِ
قال ● بعض البلغاء ليس شيءٌ خيرٌ من الحقّ إلّا العفو ● وذلك أنّ عقاب المستحقّ للعقاب حقٌّ والعفو خيرٌ منه ●
وهذا أحسن ما سمعت في العفو ●

قبله ●
أقول وقد نأى وبعدتُ سحقاً لشرّ الخلقِ في شرّ البقاعِ
أقمتُ بها البيت ● وبعده ●
نفوسٌ لا تليقُ بها المعالي وأخلاقٌ تضيقُ عن المساعي
وأجسامٌ مسمّنةٌ شباعٌ بأحسابٍ مقسّمةٍ جياعِ
ونقصٌ في أكابرها خصيبٌ وجهلٌ في أصاغرها مشاعِ

العباس بن مرداس — أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه وشيدت من ركن التقى ما تهدما

الطلول

أقمت عليك أعواماً تباعاً فكنت كمن أقام على القبور

السيد الرضي — أقمت على ما ساء أذناً ومقلة يبلغني المكروه سمع وناظر

حاشيه قد كنت الامات باب ازالم يكن لي ناصر عشرين السـ

البحتري — أقمت من سيبكم في نافع زهر وصرت من جاهكم في يانع خضل

محمود الوراق — أقم وسر وارض واسخط ما حييت وصل واقطع ومتع عمراً ما شئت واتسع

أقوت منازل مالي حين أوطنها مخيماً سقط الآداب والكتب

أقول إذ برني وأبرأني هذا طبيب عليه زرباج

ابن المعلم — أقول أسلو فتأبى محاسنه عندي بكل شفيع لست أدفعه

زهير المصري — أقول الحق ما لك من صديق ولا تعتب علي ولا تلمني

العباس بن الأحنف — أقول ما أحد خال حين نعتها خوف الرقيب وما بالحي من خال

تقول منها

رأيتك يا خير البرية كلها نزعت كتاباً جاء بالحق معلما
شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا عن الحق لما أصبح الحق مظلما
ونورت بالبرهان أمراً مدنساً وأطفأت بالنيران ناراً هناك تضرما
فمن مبلغ عني النبي محمداً وكل امرئ يجزى بما كان قدما
أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه البيت

حاشيه

ومن باب أقم قول العباس بن الأحنف
أقمنا مكرهين بها فلما ألفناها رحلنا كارهينا
وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوينا
خرجت أقر ما قد كنت عيناً وخلفت الفؤاد بها رهينا
وقد كتبت باب دخلنا أصلاً من الكتاب لمغير اللفظ وسوف ننبه عليها هناك إن شاء الله

حاشيه

ومن باب أقول قول منصور الفقيه
لي إذ سألوني عن مساحته ولست ممن يطيل القول إن مدحا
ما فيه من جود تقسمه أبناء آدم صاروا كلهم سمحا

عروة بن الورد — أقول بذات علمى حسب علمى فإنما العلم أخطأني صموت

أقول حين أرى كعبا ولحيته لا بارك الله فى بضع وستين

زهير المصرى — أقول زيد وزيد لست أعرفه وإنما هو لفظ أنت معناه

عروة بن أذينة — أقول فى الأمر يعنيني الجواب به وأكثر الصمت فيما ليس يعنيني

أقول فيك على خبر ومعرفة أن الذليل ذليل حيثما كانا

علي بن مسهر الكاتب — أقول للعزمى سر رويدا إلى العلى لقد عز فيما تبتغيه المصاحب

أعرابي — أقول للنفس تأساء وتعزية إحدى يدي أصابتني ولم ترد

أقول للنفس مهما ضقت فاتسعي فعسر يومك موصول بيسر غد

عامر بن الطفيل — أقول لنفس لا يجاد بمثلها أقلي المراح إنني غير مدبر

قطري بن الفجاءة المازني — أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لن تراعي

لعله ● ما كفى ما أقول عيش فهم واسأل : بيان إذا عميت
يضرب في القول عند العلم بالبث والسكوت عند الجهل به ●

حاشيه — لعله ● من الستين تملأ ما بلا أدب ولا حياء ولا عقل ولا دين

أوله ●
أفدي حبيبا لساني ليس يذكره خوف الوشاة وقلبي ليس ينساه
أهوى التهتك فيه ثم يمنعني أن التهتك فيه ليس يرضاه
والناس قد عنفوا بعض القول فيه لو صح ما ذكروا ما كنت آباه
بأي كابد فيه ما كابده مولاي أصبح يحكم الله
سميت غيرك محبوبي مغالطة لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
أقول زيد ● البيت ● وبعده ●
وكم ذكرت مسمى لا اكتراث به حتى يجري إليه ذكرك ذكراه

[illegible]

[illegible]

لعله ●
كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي
قالها أعرابي قتل أخوه ولده خطأ ●

حاشيه — لعله ● ما سرني أن نفسي غير قانعة وأن أرزاق هذا الخلق تحت يدي
في أرزق خ طلبت

● فإنك لو سألت بقاء يوم على الأجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن أخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لأهل الأرض داع
ومن لم يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون إلى انقطاع
وما للمرء خير في حياة إذا ما عد من سقط المتاع

[illegible]

حاشيه
ومن باب أقول ● قول منصور بن باذان الأصفهاني
في أخيه حشام وكان خطيب البلد يهجوه ●
أقول غداة العيد والناس شهد ومنبرنا عالي البناء رفيع
لعمري لئن أضحى رفيعا فإنه بمن يرتقي أعواده لوضيع
ومن ذلك ● قول
أقول كما تقول حمار سوء وقد ساموه حملا لا يطيق
ساصبر والأمور لها اتساع كأن الأمور لها مضيق
فأما أن أموت أو المكاري وأما ينقضي هذا الطريق
ومنه قول المعري ●
أقول الدنيا قد سمت فعالها وأطلقتها ارفعيني بلى حطي
ودونك رفع الناصب وكل يد الخط وهو يجهل ما حطي
فما الحط إلا الحظ صحف لفظه فمن كان ذا حظ فذلك ذو حظ
فبالحظ بين الناس أن تحظأ وبالحظ صوب رأي من شاء أو خطي
ومثله قول الآخر ●
بالحظ لا الخط في هذا الزمان لنا يعلو به المرء فوق السبعة الشهب
فصاحب الحظ يلقى ما يؤمله وصاحب الخط لا يلقى سوى التعب
ومن باب أقول ●
أقول لحماه وقد طال أمرها أردت وبأبى الله أن تكسفي البدرا
فقالت معاذ الله كل أتيته لحالين قد أصبحت بينهما العذرا
أبشر بعدي بطول حياته صحيحا كما يهوى وأكسبه الأجرا
ومن الباب أيضا قول ● شبرمة بن ضرار —
أقول لفتيان صراة أبوهم ونحن بصحراء الطعان وقوف
أفيمو صدور الخيل إن نفوسكم لميقات يوم ما لهن خلوف

ومن الباب قول الاخر اقول للورق لما ان هدرن سحرا واشدن طربا نوحا وتغريدا
ردى كلامك ما امللت مستمعا ومن يمل من الانفاس ترديدا

أقول له اهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق — عمرو بن الأهتم

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي في الصريمة أعفرا — أعشى همدان

أقول من بعد ما أحببت دولتكم أنا فتى عند ليلى فرط حبيها — الأبله

أقول وقد نأوا بعدا وسحقا لشر الخلق في شر البقاع — القاضي

أقول وليلتي تزداد طولا أما لليل بعدهم نهار — بشار

أقوم بحق الضيف إذ نعدو به وتسموله عندي يد وحقوق — عمرو بن الأهتم

أقهقه مسرورا إذا ابت سالما وابكي من الاشفاق حين تغيب — اشد عمارة بن عقيل

أقلامك اللاتي تكف بها الردى وتعدها الخائفين معاقلا — ابن طباطبا

أقلامه فيها منى ومنية للأولياء له وللأعداء — المبارك المحرري

أقلا فإن العيش مال وصحة إذا عدما لم يحمد العيش حامد — ابو نصر بن نباته

من باب أقول
من عبد الله بن الحسين في المعرة
وكـ اخوانه مدة
يبيان العشي تروح على كرنه واهون الشكايا
موفقه من يحيى لا يجز بعدكا ومن مختوم لا تتبعه اللوائم
وهلا انت ان باعدت نفسك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم
ومن الباب قول المتنبي
اقول لمن يعلمه المعالي ويذكرهم لذي حرب ذما ما
اراك تعلم الصدر انترانما لمن يهواه والفقر ابتساما
ومنه قول ابي منصور الثعالبي
اقول والقلب مكدود باحزان والصبر ابعد مما بين اجفاني
حتى متى انا بدمي العيش املى غيظا على زمن قد رام ازماني
في كل يوم اراني من نوائبه كأنني اصبحي والدهر اشجاني
ومنه ايضا قول عبد الله بن عبد الاعلى الشيباني وكتب
بها الى الوليد وكان قد كتب اليه من قبل ان يقصر عن
لهو ويجلس للناس فلم يرد جوابه
اقول ولست تسمع ما اقول ولا النصائح منكم قبول
واكنتم اعقبه رسولا فلا يأتي الجواب ولا الرسول
أشير بما اراه لكم صوابا بآراء تقصر ما يطول
فيطرح ما اشير به بظهر واظلم مثل ما ظلم العذول
ومنه ايضا قول حفص عليه الحارثي
اقول وقد اجلت عن القوم صرعة لبيك العقيليين من كان باكيا
اذا ما ابيت الحارثيات فانعي لهن وخبرهن الا تلاقيا
ومنه ايضا قول الرضي
اقول وقد ارسلت بالليل نظرة فلم ارمن اهوى فرفها الى جنبي
لئن كنت اخليت المكان الذي ارى فهيهات ان يخلو مكانك من قلبي
وكتمت الظن السوق للبعد وحده ولم ادر ان الشوق للبعد والقرب
ومنه ايضا قول ابي الشيص
لي في العين لها حرقة من دمعة باحث ولم تنسكب
ـ الدار تبكي انها فان ما نه النفس لم يذهب
بي طول حبي لكم فاعف فاني لست بالمذنب

ومن الباب ايضا قول قطري بن الفجاءة
اقول لنفسي حين طال فرارها وفارقتها في الحاذبات نصيرها
فلو انها ترجو الخلود عذرتها ولكنها بالموت يجدى بعيرها

حاشية وله
الا طرقت اسماء وهي طروق وبانت على ان الخيال يشوق
وكان على اسماء ان شطت النوى يحن اليها واله ويتوق
ذريني فان البخل يا ام هيثم لصالح اخلاق الرجال سروق
اقوم بحق الضيف اذ نعدو به وتسموله عندي يد وحقوق
اقول له اهلا وسهلا ومرحبا البيت

حاشية هذا الشعر مشافل في الشماتة بالنعي والاعشى
عند موت زياد وقد ضمنه الفرزدق شعره فقال
يهجو مسكين بن عامر احد بني عبد الله بن دارم وكان رثى
زياد بن ابيه
امسكين ابكى الله عينك انما جرى في ضلال دمعها اذ تحدرا
ابكيت امرأ من اهل ميسان كافرا ككسرى على عدانه او كقيصرا
اقول له لما اتاني نعيه البيت

بعده
جفت عيني عن التغميض حتى كأن جفونها عنها قصار
كأن جفونها خزمت بشوك فليس لوسنة فيها قرار

حاشية بعده
يحكين قسا ان جرين خطابة واذا وقفن حكين عيا باقلا
خطباء ترقى من بنانك منبرا فوق المنابر اذ رقين انامل
جند تسير الى عداك واحد منها يقود من الوعيد جحافلا

بعده
كسيت من الاجم الذي نشأت به ما بين الاسود دونه في الماء
فكأنها الايام يجري حكمها في الناس بالضراء والسراء

ومن بيان ان يزيد بن المطلب شرعا بنار بن توسعة فشاوله هاتا فقال يوم نعم
يوم دمائه ان اقوم مذلة شادا في الكريم مذ للـ يا ايها من لغيرك تغيبة ولكنما يبغي وعند
قال فاستحيي ذكر منه ووصله

حاشية بعد ●
وللفكر في الغيب المرجم مذهب تعارضه من صرف دهر مذاهبه
اذا بلغ التقدير منه الى مدى اتاه من المقدور خصم يغالبه
فما الركوب الحزم حظ لمخفق سوى انه يجوز اللوم راكبه
ولا في احتساب الرشد عذر لمنجح وان اسفرت عما يحب عواقبه
ومن نال بالتفريط حظا فانه وان حسنت عقباه فالدهر عائبه
اذا هفا انه الس القوم بالذي اتى له عادت عليه تعائبه
سل الله توفيقا فانك مدرك به كلما عزت عليك مطالبه
ولا خير في حزم اذا لم يكن له من القدر الجاري نجاح يصاحبه
ولا عار ان طاشت سهامك دونه اذا كان من حيهام الرأي نائبه

الصابي — أَقِيلُ الرَّدَى إِنَّ اللَّيَالِي كَمَا تَرَى تَبَاعَدَ مَا يُرْجَى بِهَا وَتُقَارِبُه

اوس بن حجر — أُقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا وَأَحْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلَا — حاشية

مسكين الدارمي ٢ — أُقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا لَمْ أُهَنْ بِهَا فَإِنْ خِفْتُ مِنْ دَارٍ هَوَانًا تَرَكْتُهَا — حاشية: واصلح حال المال حتى تحالني شحيحا وان حق عراه بعده ●

ثعلب بن شبيب — أُقِيمُ صَغَا ذِي الْمَيْلِ حَتَّى أَرُدَّهُ وَأَحْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ

البستي ٢ — أُقِيمُ عَلَى الْوُدِّ ثَبْتَ الْجَنَانِ فَلَا أَسْتَحِيلُ وَلَا أَضْطَرِبُ

قيس بن رفاعة الانصاري — أُقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ كَمَا يُقَوَّمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

الشنفرى — أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيِّكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمْيَلُ

السري الرفا — أُقِيمُ وَحَظِّي الْهَجْرُ عِنْدَ إِقَامَتِي وَأَرْحَلُ وَالشَّوْقُ الْمُبَرِّحُ زَادِي

٢ — أُقِيمُهُ فَيُرِيدُ الِاعْوِجَاجَ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُعَوَّجُ لِي مَهْمَا أُقَوِّمُهُ

ابن هندو — أُقِيمُ لِإِصْلَاحِ الْوَرَى وَهُوَ فَاسِدٌ وَكَيْفَ اسْتِوَاءُ الظِّلِّ وَالْعُودُ أَعْوَجُ

بصفاء السرّ والسمّ قاتل — ولو جاوزت سُول عذرتُ لفاتحها ولكن حرمتُ الدرّ والفرعُ حافل — فكيف إذا ألفيتها حليها تكون ومحاسنها وهو عاطل

وإن المعالي يُسترمّ بناؤها وشيكاً كما قد تُسترمّ المنازلُ ۞ أكابرنا البيت ۞ بعده نمله

سالم — أكابرنا عطفاً علينا فإننا بنا ظمأ مُرْدٍ وأنتم مناهلُ

حاشيه: وقد ضمّنه الصابي فقال من أبيات ۞ تناسيتموه وهو للعهد ذاكر وفي الغيب مأمون وللحبل واصل — يقول لكم والوجد بين ضلوعه مقيم وقد جنت عليه البلابل — أكابرنا عطفاً علينا البيت ۞

أعرابي — أكاتم أصحابي هواها وليتني لما بين أيدي المصطلين وقودُ

حاشيه: قبله: نظرت بسلع نار لعصماء أوقدت وللقوم عنها والمطي صدود — أكاتم أصحابي البيت ۞

ابو نصر بن نباته — أكاتم قلبي رأي عيني وإنه ليكتم مني سرّ كل خليل

حاشيه: قبله منها: ولست ترى الأيام للحب سلوة أرى أملاً يوماً صاحبي بمملول — بعده: أريه كذا أعمو ما يريني وأبتغي به في عذر حوف الجدود العواثر

حاشيه: قول أوس بن حاجب ۞ لأبات ... سارمني بمالي وادعى ذا الأمانة ما رعاني

عمرو بن جابر الحنفي — أكاثر أقواماً على مرّ بغضة وأضحك في وجه العدو المكاشر

حاشيه: كلانا يرى أن ليس في الصدر ريبة على حنق بين الترائب واغر — وهو القائل ۞ أكاثر واعلم أن كلا البيت ۞

ابو القسم المطرز — أكبرت أخباره لما سمعت بها حتى بدا فرأيت الناس في رجل

حاشيه: قبله منها: من كامل الأوصاف تم له ما لم يكن قط في ظن ولا أمل — أكبرت أخباره البيت — وبعده: من قوم جمع الله الملوك له وزاده بسطة في القول والعمل — قال مالم ينله قبله بشر بالبأس والجود لا بالمكر والحيل — ما زال إقدامه في الروع يقدمه إلى الأعادي قبل الكتب والرسل — واستخدم الفلك الدوار فهو بما يريد من جميع الناس في شغل — أردى بهيبته الأبطال مكتفياً بها عن البيض والخطية الذبل — حتى تناصرت السمر الطوال التي كادت البيض تشكو منه إلى الأسل — أهدى إلى أعدائه والحرب موقدة من قبل جيش الوغا جيشاً من الوجل

أكتم ما أبوح به دموعي وأجحد ما علي به شهودُ

حاشيه: بعده: شكوت صدودهم زمناً فلما تناءوا قلت لو دام الصدود

أكثر مرامك ما استطعت فقلما تمت عزيمة عازم لا يكتم

حاشيه: بعده: لم تنفذ الأقدار إلا أنها بين الخلائق وقتها لا يعلم

البديهي — أكثر المقتفين للعلم والآداب في ذلة وفي إملاق

الرضي الموسوي — أكثرت شعري ولم أظفر بحاجته فسقني قبل أن تفنى الأغاريد

جميل بثينه ويروى لابن المعتمد — أكثرت من ليتني لو كان ينفعني ومن منى النفس لو تعطى أمانيها

حاشيه: قبله منها: لنظرة من سليمى اليوم واحدة أشهى إلي من الدنيا بما فيها — أكثرت من ليتني البيت — وبعده ۞ الغ سليمة أني لست ناسيها ولا مطيع من بطرف الغيث أشنيها — الله سلمى بحيث يحييها وأخبر الناس أني تابا نابها — لها سرائر بها ماعشت حتى يجيب النفس داعيها — من صوغ تبذرون ذي الموت في وصلها والموت هجريها

يمن ...ـه قاطعه ۞

حاشية قبله

قد شاب مذ فارقتكم مفرقي وابيض فودي فمتى نلتقي
مضى زماني بالمنى والرجا وما حظي بالوصل قلبي الشقي
فليتني اذ لم اكن دائبا من قربك المأمول لم اخلق
اكثر عمري قد مضى بالجفا البيت وبعده
والله لو اعطيت ملك الورى من مغرب الشمس الى المشرق
بساعة منك لما اخترته فارحم وصل واستوص بي وارفق

كاتبه ١ أَكْثَرُ عُمْرِي قَدْ مَضَى بِالْجَفَا فَاسْمَحْ بِوَصْلٍ مِنْكَ فِيمَا بَقِي

نصر الله بن عنين أَكُدُّ وَيُكْدِي الدَّهْرُ فِي كُلِّ مَطْلَبٍ فَيَا بُؤْسَ دَهْرِي كَمْ أَكُدُّ وَكَمْ يُكْدِي

أعرابي ١ أَكْرِمْ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا عِشْتُمَا مَعًا كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا

حاشية: بعده
وكن له اذا حجت ... بها تنكرت
ومثل البيت ... ومنه اخذ قول ...
فلا تشتن بهجرك ريب دهر فان الدهر يفعل ما ...

العدواني أَكْرِمِ الضَّيْفَ وَالنَّزِيلَ وَإِنْ بِتَّ خَمِيصًا يَضُمُّ بَعْضُكَ بَعْضِي حاشية

بعده: وارى الفارس المدجج بالرمح فالقيه لليدين وللفم

٣ أَكْرِمِ النَّاسَ يُكْرِمُوكَ وَإِنْ كُنْتَ مُحْتَقَرًا حاشية

بعده: لا تهنهم فيزدروك وإن كنت ذا خطر

حاشية يقول منها

ان الذوائب من فهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يجهلون وان حاولت جهلهم في فضل احلامهم عن ذاك متسع
خذ منهم ما اتى عفوا اذا غضبوا ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان في حربهم فاترك عداوتهم شرا يخاض عليه الصاب والسلع
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم البيت

شيعتهم

حسان بن ثابت ٢ أَكْرِمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللهِ قَائِدُهُمْ إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشِّيَعُ

أَكْرِمْ تَمِيمًا بِالْهَوَانِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أُكْرِمُوا فَسَدُوا عَلَى الْإِكْرَامِ

العطوي ٢ أَكْرِمْ رَفِيقَكَ حَتَّى يَنْتَهِي السَّفَرُ إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تُولِيهِ سَيَنْتَشِرُ حاشية

بعده: ولا تكن كلئام اظهروا ضجرا ان اللئام اذا ما سافروا ضجروا

٢ أَكْرِمْ رَفِيقَكَ وَاعْلَمْ حِينَ تَصْحَبُهُ أَنَّ الرَّفِيقَ أَخٌ مَا ضَمَّهُ السَّفَرُ

عروة بن أذينة ١ أَكْرِمْ صَدِيقَ أَبِيكَ حَيْثُ لَقِيتَهُ وَاحْبُ الْكَرَامَةَ مَنْ بَدَا فَحَبَاكَهَا حاشية

قبله
وترى لئيم القوم يترك عرضه دنسا ويمسح نعله وشراكها
خرقا اذا رام الامور بنفسه مثل العدو لها يريد هلاكها
يقول منها
اكرم صديق ابيك البيت

يقول منها
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطمعون ولا يرديهم الطمع
ان سابقوا الناس يوما فاز سبقهم او وازنوا اهل مجد بالندى متعوا
لا فرح ان اصابوا من عدوهم وان اصيبوا فلا خور ولا هلع
اكرم بقوم البيت

نبها الحب أنها صبغت صبغة حب القلوب والحدق

أكف الأذى عن أسرتي وأذوده على أنني أجزى المقارض بالقرض

أكف لسان الدمع أن يشكو الهوى كأن لسان السقم لا يحسن الشكوى

١ أكفف يمينك عما أن تكاتبه من المساوي فما تأتيه مسطور

الطرماح بن حكيم الطائي ١ أكل امرئ ألفى أباه مقصرا معاد لأهل المكرمات الأوائل

١١ أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

أبو فراس ١ أكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

الممزق العبدي أكلفتني أدواء قوم تركتهم فإلا تداركني من البحر أغرق

أكلف نفسي عنك صبرا وسلوة تكلف ما لا يستطاع شديد

السيد الرضي ١ أكل قريب لي بعيد بوده وكل صديق بين أضلعه حقد

حاشية قبله:
فيا لك طيفا خيلته لي المنى وإن زادني شوقا إليك بعود
أكلف نفسي عنك صبرا وسلوة وتكليف ما لا يستطاع شديد
كذا في الرواية وتكليف ما لا يستطاع ⊙ والجيد
أن يقال تكلف ما لا يستطاع لأن تكليفه ليس بشديد
على المكلف وإنما جعل التكليف عوض التكلف وهو رديء

المتنبي في كافور — أكلما اغتال عبد السوء سيده أو خانه فله في مصر تمهيد

الشداخ بن يعمر الكناني — أكلما حاربت خزاعة تحدوني كأنني لأمهم جمل

حاشيه: وله
فقاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل
القوم أمثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون إن قتلوا
أكلما حاربت خزاعة البيت

البغاء — أكل مبيض بأرقة خطوب أما في الدهر شيء لا يريب

حاشيه: بعده
أبي إن أقول الهجر عرض بعيد أن تجاوره العيوب

كثير — أكل هوى الطرف عن كل بهجة وصمت عن الداعي سؤال المسامع

حاشيه: بعده
إذا طمحت النفس باليأس تارة وبالصبر أخرى كذبتها المطامع

سابق البربري ٢ — ألباب فانصب حيثما يشتهي صاحبها فهو به أبصر

المعري في الخمر — ألبابلية رأس كل بلية فتوقين دخول ذاك الباب

ومن باب البحر قول مهيار
البحر من خلفه لم ينتفع بالوشل الناضب
قد قلت للخابط خلف المنى متباعدا فاقرب بنا فارب

ابن الاسلام ٢ — البحر أنت سماحة وفصاحة والدر ينثر من يديك وفيكا

حاشيه: بعده
والبدر أنت صباحة وملاحة والخير مجموع لديك وفيكا

الأخطل في مريض ٢ — البدر والشمس موجود كسوفهما وليس يوجد في الشعرى ولا زحل

حاشيه: وله
قد قلت حين رأيت الوعك ينقضه كذي ملون اهتزاز الغصن والاسل
ما حت من غصنك الريان من ورق إلا الهشيم هشيم القوز والعمل
انهض لعالك من عثر ومن زلل مسلما للتي الحاجات والأمل
كم من أماني وآمال مؤمنة على دعاء رجاء فيك مبتهل
البدر والشمس موجود كسوفهما البيت

٢ — البر من مبغض عقوق والسب ممن تحب بر

الترمذي — البر حال على تصنعه فلرب مفتضح على النص

حاشيه:
أنشد ثعلب لمحمد محمد الوراق المعروف بالترمذي
لا تغلبنك غالب الحرص واعلم بأن الناس في نقص
البر حال على تصنعه البيت وبعده
ما كدت أفحص عن أخي ثقة إلا ذممت عواقب الفحص
العز في طرف القنوع إذا اقنع الفتى والذل في

أَلبَسْتَنِي نِعَماً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي ثِيَابَ مَذَلَّةِ الفَقْرِ — أعرابية

أَلبَسْتَنِي نِعَماً رَأَيْتُ بِهَا الدُّجَى صُبْحاً وَكُنْتُ أَرَى الصَّبَاحَ بَهِيماً — السَّرِيُّ الرَّفَّاء ٢

أَلبَسْتَنِي نِعَماً عَلَى نِعَمٍ وَرَفَعْتَ لِي نَاراً عَلَى عَلَمِ — الرضي الموسوي ١

إِلبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَابِسٌ خَلَقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الخَلَقَا — عمر بن أبي ربيعة ١

إِلبَسْ جَدِيدَكَ وَاعْلَمْ حِينَ تَلْبَسُهُ أَلَّا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الخَلَقَا

إِلبَسْ قَمِيصَكَ مَا اهْتَدَيْتَ لِجَيْبِهِ فَإِذَا أَضَلَّكَ جَيْبُهُ فَاسْتَبْدِلِ ١

أَلبَسَكَ اللهُ فِي أَخْلَاقِ الجَدِيدِ ثِيَاباً مِنْ حِفْظِهِ جُدُدَا — السري الرفاء ١

إِلبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا نَعِيمَهَا يَوْماً وَيَوْماً بُوسَهَا (خ: إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا) — بيهس الملقب نعامة ١

أَلبَسَهُ اللهُ ثِيَابَ العُلَى فَلَمْ تَطُلْ عَنْهُ وَلَمْ تَقْصُرِ ١

أَلبَسَهُ اللهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ أَكْرَمَ مَا يُكْتَسَى مِنَ الحُلَلِ

حاشية: بعده:
وَعَلَوْتَ بِي حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى بُسُطٍ مِنَ الأَعْنَاقِ وَالقِمَمِ
فَلَأَشْكُرَنَّ نَدَاكَ مَا شَكَرَتْ خُضْرُ الرِّيَاضِ صَنَائِعَ الدِّيَمِ

ح: بعده:
وَحَالُكَ اليَوْمَ فَوْقَ حَالِكَ بِالأَمْسِ وَأَرْجُو لَكَ المَزِيدَ غَداً
لَا جَعَلَ اللهُ لِلرَّدَى سَبَباً فِيكَ وَلَا لِلأَذَى عَلَيْكَ يَدَا
وَخَالَفَ السُّوءُ مَنْ أَرَادَ بِكَ السُّوءَ وَإِنْ لَمْ تُرِدْهُ مُعْتَمِدَا

حاشية: قبله:
فَتًى إِذَا عَدَّتْ تَمِيمٌ مَعًا سَادَاتِهَا عَدُّوهُ بِالخِنْصَرِ
أَلبَسَهُ اللهُ الـ...

حاشية: قال المفضل: كان من حديث بيهس الملقب نعامة وهو رجل من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض وكان سابع سبعة إخوة فأغار عليهم ناس من أشجع بينهم وبينهم حرب وهم في إبلهم فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يُحمَّق وكان أصغرهم فأرادوا قتله ثم قالوا وما تريد من قتل هذا يُحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه فقال دعوني أتوصل معكم إلى الحي فإنكم إن تركتموني وحدي أكلتني السباع وقتلني العطش ففعلوا فأقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فنحروا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحمكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالأثلات لحم لا يظلل فذهبت مثلا فلما قال ذلك قالوا إنه لمنكر وهمّوا أن يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشتوون من لحم الجزور ويأكلون فقال أحدهم ما أطيب يومنا وأخصبه فقال بيهس لكن على بلدح قوم عجفى فأرسلها مثلا ثم انشعب طريقهم فأتى أمه فأخبرها الخبر فقالت فما جاء بك من بين إخوتك قال بيهس لو خيرت لاخترت فذهبت مثلا ثم إنه عطفت عليه ورقت له فقال الناس لقد أحبت أم بيهس بيهسا فقال ثكل أرأمها ولدا أي عطفها على ولد فأرسلها مثلا ثم إن أمه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب إخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فأرسلها مثلا ثم إنه مر على ذلك ما شاء الله فمر بنسوة من قومه يصلحن امرأة منهن يردن أن يهدينها لبعض القوم الذين قتلوا إخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويحك ما تصنع يا بيهس فقال البس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها فأرسلها مثلا ثم أمر النساء من كنانة وغيرها فصنعن له طعاما فجعل يأكل ويقول حبذا كثرة الأيدي في غير طعام فأرسلها مثلا فقالت أمه لا يطلب هذا بثأر أبدا فقالت الكنانية لا تأمني الأحمق وفي يده سكين فأرسلتها مثلا ثم إنه أخبر أن ناسا من أشجع في غار يشربون فيه فانطلق بخاله أبي حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها ويروى هل لك في غنيمة باردة فأرسلها مثلا فانطلق بيهس بخاله حتى أقامه على فم الغار ثم دفع أبا حنش في الغار فقال ضربا أبا حنش فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل فقال أبو حنش مكره أخاك لا بطل فأرسلها مثلا [illegible]

أبو تمام — البُعدُ منهم قُربٌ من الرَّوحِ والوَحشةُ من مثلِهم أُنسُ

البغلُ فيهِ لمن يمارسُه صبرُ الحمارِ وقوّةُ الفرسِ

يزيد بن الحكم — البغيُ يصرعُ أهلَه والظلمُ مرتعُه وخيمُ

محمود الوراق — التيهُ مفسدةٌ للدينِ منقصةٌ للعقلِ مجلبةٌ للذمِّ والسخطِ

وله أيضا — التيهُ مفسدةٌ للدينِ منهكةٌ للعرضِ منقصةٌ للعقلِ فانتبهِ

الحسين بن عبد الله — الثوبُ يَبلى (خلق) ثمّ يُشرى غيرُه والعِرضُ بعدَ هلاكِه (ذهابه) لا يُشترى

الحجُّ قعرُ البحرِ القطُ دُرَّه وأثرُه بعدَ العناءِ على البحرِ

خلف الأحمر — ألجُّ لجاجًا من الخنفساءِ وأزهى إذا ما مشى من غرابِ

أنشد الجاحظ — الجدبُ يقطعُ عنكَ غربَ لسانِه فإذا استشرَّ رأيتَه بربارا

لغدة الأصبهاني — الجِدُّ أنهضُ بالفتى من عقلِه (سعيه) فانهض بجدٍّ في الحوادثِ أو ذرِ

أولها: يا بُنيَّ والأمثالُ يضربُها لذي اللبِّ الحكيمُ
فاعلم بُنيَّ فإنّه بالعلمِ ينتفعُ العليمُ
إنّ الأمورَ صغيرُها مما يهيجُ به العظيمُ
والبغيُ يصرعُ أهلَه البيت

حاشية — بعده: منعُ العطاءِ وبسطُ الوجهِ أجملُ من بذلِ العطاءِ بوجهٍ غيرِ منبسطِ

حاشية — قبله: لا تزهونّ فإنّ الذلَّ في الشرِّ والعزَّ في الحلمِ لا في الطيشِ والسفهِ
وقل للمعتني بالتيهِ من حمقٍ لو كنتَ تعقلُ ما في التيهِ لم تَتُهِ
التيه مفسدة البيت

حاشية — قبله: عجبًا عجبتُ لمن يدنّسُ عرضَه ويصونُ حلّتَه يوقّيها الأذى
الثوبُ يبلى البيت ويروى للأسعر الجعفي

حاشية — بعده: وإذا تعسّرتِ الأمورُ فأرجِها واستأنفِ الأمرَ الذي لم يعسرِ
ما أقربَ الأشياءَ حين يسوقُها قدرٌ ... لم تقدرِ
ويروى لعبد الله بن يزيد الهلالي

حاشية — قوله الجدب يقطع عنك غرب لسانه البيت: هذا من أبيات المعاني، قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: سمعت ابن سعدان الراوية فقال: أسألك؟ قلت: نعم، قال: ما معنى قول الشاعر: الجدب يقطع عنك البيت، فقلت: الفقر يقطعه عما تكره فإن استغنى لم ينقه [illegible] والإشارة نحو المائة من الإبل، والبربر الصياح والجلبة، والإشارة كأن صاحبك إذا ملكها أشر وبطر، وقال لي: ما كنت أرى أنه بقي في الزمان من يحسن هذا

هامش

حدثنا ابن خالويه النحوي قال حدثنا ابو العباس الازرق قال
أتيت الشافعي رضي الله عنه فقلت له يا ابا عبد الله من يهنا الفقه
فاخذ الجوائز والارزاق السنية ومن ليس لنا الا هذا الشعر وقد
جئت نزاحلنا فيه والآن جئتك بابيات ان اجزتها تبت من الشعر
وان عجزت عنها تبت فقال لي الشافعي ايه قال ابن خالويه والعرب
اذا امرت قالت ايه واذا نهت قالت ايها واذا استبطأت قالت
اتها واذا توجعت قالت واها قال ابو العباس فانشدته

ما همتي الا مقارعة العدى خلق الزمان وهمتي لم تخلق
والناس اعينهم الى سلب الغنى لا يسالون عن الحجى والأولق
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

فقال الشافعي رضي الله عنه الا قلت كما اقول ارتجالا
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي
ان الذي رزق اليسار ولم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق
الجد يدني كل شيء شاسع البيت وبعده
فاذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاورق في يديه فصدق
واذا سمعت بان محرومًا اتى ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

الجدُّ شيمتُه وفيه فكاهةٌ طورًا ولا جِدَّ لمن لم يلعبِ — ابو تمام

حاشية: لا بَرِحتَ في حفظ الكتب ونقلها ولم تزل تستقي من بحر ما الكتب

الجدُّ والهزلُ في توشيع لُحمتها والنُّبلُ والسُّخفُ والأشجانُ والطَّرَبُ — وله ايضا يصف شعره

الجدُّ يُدني كلَّ شيءٍ شاسعٍ والجدُّ يفتحُ كلَّ بابٍ مُغلَقِ — الامام الشافعي رحمه الله

مكرر وهو لسان

٢ الجرحُ يُبرأ ولكن كلما نظرت عينُ المريض إليه تشتكي الوجعا

الجفاءُ القبيحُ أحسنُ عندي من بغيض الخطاب للإخوانِ

الجودُ أخشنُ مسًّا يا بني مطرٍ من أن تبزَّكموه كفُّ مُستلِبِ — منصور النمري

حاشية بعده: ما علم الناس ان الجود مدفعة للذم لكنه يأتي على النشب
قال بعض الجواد انما يجد كما يجد البخلاء ولكنا نصبر وهم لا يصبرون

٢ الجودُ طبعُكَ والآمالُ أنتَ لها فما أقولُ وأنتَ الجودُ والكرمُ

حاشية

الجودُ طبعٌ وما يسطيعُهُ أحدٌ إلا امرؤٌ والداهُ الدينُ والكرمُ — ابو الخطاب الهزلي

الجودُ طبعي ولكن ليس لي مالُ وكيف يسمحُ من بالدَّين يحتالُ — الحسن بن سهل

ومن باب الجو قول الصادم
لم تحرم العامة في قولها كمثل ما لم تحرم البابغة
الجوزة الخاوية الفارغة تميل نحو الجوزة الفارغة

حاشية بعده: وشيمتي في العطا يا لائمي آليتي وليس ما اشتهي يأتي به المال
قصد رجل للحسن بن سهل في حال عسره فاستماحه فلم ينل منه مطلبه
فعاتبه فقال للحسن • الجود طبعي البيتان

الجودُ كلُّ الجودِ في رجلِهِ فإن تعدَّى فإلى فيهِ

انشد الشمشاطي: الجود من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنيعة

احمد بن ابي طاهر: الجود منه عيان لا ارتياب به اذ جود كل جواد عنده خبر

الجود والغول والعنقاء ثالثة اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن

الجهل فيمن ليس يدري به جهل وعلم في الذي يدري

ابو وكيع: الجهل ينبوع مسرات الفتى والعقل ينبوع الهموم والفكر

العباس بن الاحنف: الحب أملك للفؤاد بقهره من أن يرى للسر فيه نصيب

ابو حيان البصري: الحب اول ما يكون نظرة وكذى الحريق بداؤه بشرارة

العباس بن الاحنف: الحب اول ما يكون لجاجة تأتي به وتسوقه الاقدار

علية بنت المهدي: الحب اول ما يكون لجاجة فاذا تمكن صار شغلا شاغلا

نجم الدين ابن فاتك: الحب ذل ليس فيه عزة كم من عزيز ذل وهو مشوق

الحبُّ ليس يفيق الدهرَ صاحبُه وإنما يُصرع المجنونُ في الحين — اسمعيل القراطيسي

الحبُّ ما منع الكلامَ الألسنا وألذُّ شكوى عاشقٍ ما أعلنا — المتنبي

ألحَّ بهم ربُّ الزمان كأنما على الدهر فيهم أن يفرّقهم نذر

ألحَّ جوداً ولم تضرر سحائبه وربما ضرّ في إلحاحه المطر — البحتري

ألحَّ على السقم حتى ألفته وملَّ طبيبي جانبي والعوائد — المتنبي

الحرب إن باشرتها فلا يكن منك الفشل

الحرب أول ما تكون فتيّة تسعى بزينتها لكل جهول — عمرو بن معديكرب

الحرب تعلم أنكم آسادها والأرض تشهد أنكم أمطارها — السهي الرقا

الحرُّ حرٌّ وإن ألمّ به الضرّ ففيه العفاف والأنف

الحرُّ حرٌّ وإن تعدّت عليه يوماً يد الزمان

حاشيه

الشعراء يختلفون في ترتيب الحب والهوى والعشق فمنهم من يجعل الهوى أشد كما قال كثير ◉

بدني لا تطيق الراسيات بحمله فسل عن نحيف الجسم كيف احتماله

ومنهم من جعل الحب أشد كقول ◉

ما نال حبٌّ عنه في فؤادي فبادئه مع الحب في بشير

والصواب ◉ في ذلك أن الهوى أول وهو اسم لوقوعه على ما يهواه الإنسان وثانيه الحب وهو أخص وأقصاه العشق ولهذا قال البحتري ◉

فاليوم جاز في الهوى مقداره في أهله وعلمت أني عاشق

والاشتقاق يؤيد ذلك لأن الهوى من زوال الشيء عن موضعه والحب من ملازمة المكان ثم الانبعاث منه كما قال الشاعر ◉

بحوت كما حباب البعير وإنما به أسف أن لا يرى من يصاوله ◉

والعشق إنما هو من العشقة وهي اللبلابة كأن العاشق سمي بذلك لذبوله كما تذبل اللبلابة وقالوا في قول رؤبة ولم يضعها بين فرك وعشق أي لم يضعها بين اطراح وملازمة ◉ وقال الشاعر في وصف بيان عشق بالشيء إذا لزمه

الحب ◉

سلني عن الحب يا من ليس يعرفه ما الطيب للحب إلا أنه نكد

ظمآن يطلو ومر ليس يعذله في حلق صاحبه سم ولا شهد

حاشيه قوله ◉

أبالك أن يعض الرجال فما يدريك ماذا تكنه الصدف

نفس الجواد الأبي باقية فيه ولو كان مسّه العجف

الحر حر وإن ألم به الضر البيت ◉ وبعده ◉

والنذل لا يرتجى لمكرمة يوماً الكون المزاج مختلف

حتى نظمتهم إذا احتووه فهم الصيقل ودر إن ضمه الصدف

قوله ◉ قالت جننت على رأسي فقلت لها الحب أعظم مما بالمجانين

الحب ليس يفيق الدهر صاحبه البيت ◉

بعده ◉
اصبر على أهوالها لا موت إلا بالأجل
وجد هذان البيتان مكتوبان على درقة ◉

بعده ◉
حتى إذا ودت وشب ضرامها عادت عجوزاً غير ذات حليل
شمطاء جزّت رأسها وتنكرت مكروهة في الشم والتقبيل

أخذه الكميت فقال ◉

والحرب مثل فتاة السوء أولها يدعو الغواة إليها اللمس والقبل
تبدي المحاسن من ودكاء ماليه للعين أروق فيها ولا بسل
لا تنبح الدهر للراجين صبوتها إلا ترجح إطماعاً وتكتهل
حتى إذا ركبوا منها مراكبهم ولف بالحقب التصدير مرتحل
أبرت مساوي من شمطاء واضعة عن النعامة منها العري والنقل

بعده ◉
لا يقف الحر في مكان ينسب فيه إلى الهوان

ومثله قول ابن نصر بن نباته ◉

والحر ليس له بدار يستضام بها إقامة
وكذى يكون أخو المطالم حين يغشاه الظلامه

حاشيه الشرح ◉ المراد بقوله الحر حر وإن مسه الفقر روى هذا عن أكثم بن صيفي التميمي في كلام له ◉ وكذلك قولهم سوء الظن بالناس من دونه أيضاً في كلام له وكلاهما مثل سائر ◉ وكذلك قولهم في المثل حسن الظن ورطة ◉

الحرُّ طلقٌ ضاحكٌ ولربّما تلقاه وهو العابسُ المتجهّمُ — البستي

الحرُّ يجتنبُ الهجاءَ لشينه ولكَ الهجاءُ اذا هجيتَ حمالُ

حاشيه: لم يبقَ عارٌ في البريّة كلّها الّا واقبح منه فيك يقال

الحرُّ يزدادُ للاخوان تكرمةً إن نال عزّاً من السلطان أو جاها

حاشيه: ليس الكريم الذي إن نال منزلةً أو نال فضلاً على اخوانه تاها

الحرُّ يلحى والعصا للعبدِ وليس للملحف مثلُ الردِّ — بشار

حاشيه: وأمّا الأسماء آبنة الأشدِّ | قامت تراءى اذ رأتني وحدي
كالشمس بين الزبرج المنقدِ | ضنّت بخدٍّ وجلت عن خدِّ
ثمّ انثنت كالنفس المرتدِّ | وصاحبٍ كالدمّل الممدِّ
أرقب منه مثل حمّى الوردِ | حملته في رقعةٍ من جلدي
حتّى انطوى عن فقد الفقدِ | وما درى ما رغبتي من زهدي
ما ضرّ أهل النوك ضعف الكدِّ | وأفق حظّاً من سعى بجدِّ
قل للأمير السائل وحدي | الحرّ يلحى والعصا للعبد — البيت

الحرصُ داءٌ قد أضرَّ بمن ترى إلّا قليلا — ابو العتاهية

الحرصُ في الرزق والأرزاقُ قد قُسِمت بغيٌ ألا إنّ بغيَ المرء يصرعه — ابن زريق الكاتب

الحرصُ للنفس فقرٌ والقنوعُ غنىً والقوتُ إن قنعت بالقوت مجزيها — عمر بن مالك الحارثي

حاشيه: والنفس لو ان ما في الارض حيز لها ما كان إن هي لم تقنع بكافيها

حاشيه: والفرق بين الحرص والشره ان الحرص شدة الطلب والشره استقلال الكفاية والاستكثار من غير حاجة

الحزمُ تخريقه إن كنت ذا حذرٍ وإنّما الحزمُ سوءُ الظنِّ بالناسِ — مسلم بن الوليد

حاشيه: لقد اتاك وقد ادّى امانته فاجعل امانته في بطن ارماسِ
الحزم تخريقه — البيت. كان مسلم بن الوليد جالساً بين يدي يزيد بن مزيد فأتاه كتاب فيه مهمّ له فقرأه ثمّ اراد القيام فقال مسلم الحزم تخريقه البيتان قال فضحك يزيد وقال صدقت لعمري وخرّق الكتاب ثم نهض

الحسنُ يظهرُ في بيتين رونقُهُ بيتٌ من الشعرِ أو بيتٌ من الشَّعَرِ

الحقُّ أبلجُ ما يُخيلُ سبيلُهُ والحقُّ يعرفُهُ أولو الألبابِ

حاشيه: المثل الحقّ ابلج والباطل لجلج يعني الحقّ واضح يقال صبح ابلج اى مشرق ومنه صفة وجه النبي صلّى الله عليه وسلّم ابلج الوجه اى مشرقه والباطل لجلج اى ملتبس قال المبرّد قوله لجلج اى يتردّد فيه صاحبه ولا يصيب منه مخرجاً

الحقُّ أبلجُ والسيوفُ عوارٍ فحذارِ من أسدِ العرينِ حذارِ — أبو تمام

الحقُّ أوسعُ من مجالِ الهوى ومضيقِهِ — أبو العتاهية

ألحقنا الموتُ بآبائنا وكلُّ من عاش فيوماً يموتُ — مكتوب على قبر بعض السلاطين

الحلمُ عند ذوي الأحلام موعظةٌ وبعضُهُ لسفيهِ الرأي تأريبُ

الحمدُ لا يُشترى إلّا له ثمنٌ أنّى أعيشُ بمالٍ غير محمودِ — نهيك بن مالك القشيري

الحمقُ مطرحةٌ للهمِّ مفرجةٌ وفي عواقبِهِ ما يورثُ الترحا — صالح بن عبد القدوس

الحيُّ يكذبُ لا صديقَ لميّتٍ لو كان يصدقُ ماتَ حين يموتُ

الخاربُ اللصُّ يحبُّ الخاربا

الخبزُ عندهمُ في يومِ سيّدةٍ أعزُّ من نورةٍ في عهدِ بلقيسِ

الخطُّ كالمرآةِ تبصرُهُ فترى محاسنَ صورةِ الأدبِ

ع
لا تعرضنّ لكلّ أمرٍ أنت غير مطيقه
والعيش يصلح إن مزجت غليظه برقيقه
لا يخدعنك زخرف الدنيا بحسن بريقه
وإذا رأيت الرأي مضطرباً فخذ بوثيقه
ولربّما غصّ البخيل إذا استنبل بريقه

ونقال الحلم حجاب الآفات ٥ وقال آخر من حلم ساد ومن ساد فاد ومن فاد ملك ٥ وقال آخر حلم ساعة يرد سبعين آفة ٥

وقال آخر
إن راء ذا الحمق أشراً أو مستطيلاً بشيء سرّ فرحا

وقبله
يا مؤنساً سكن الثرى وبقيت لو كنت أنصف إذ بليت بليت
الحي يكذب لا صديق لميت البيت وبعده
يا قبر ماذا قد حويت فتنة به ضمنت من أحببته وهويت
لو كان يغني في البكاء مفارق من طول ما أبكي عليك غنيت
ملّ الأحبّة زورتي فجفيت وبقيت في دار البلى فنسيت
وكذاك ينسى الحي من سكن الثرى ويمله الأخوان حين يموت

حاشيه
قليهم نهيك بن مالك القشيري الملقب بمنهب الورق مكة بحيرٍ عليها طعام وضلع فانهبه وقد أنهب ماله بعكاظ ثلاث مرات فعاتبه خاله فقال
يا خال دعني ومالي ما فعلت به وخذ نصيبك مني إنني مودي
إن نهيكاً أبى الأخلاق ... حتى تبيد جبال الحرم السود
هل أطعتك الآن تعذلني فانظر بكيدك هل تستطيع تخليدي
الحمد لا يشترى إلا له ثمن البيت ٥ وقال علقمة بن عبدة
والحمد لا يشترى إلا له ثمن مما يضن به الأقوام معلوم

حاشيه
هذا يذم بالشح وذلك أن النورة لم تكن تعرف في عهد بلقيس يقول كان السوق في هذا العهد غير موجودة بخبزها والا فأعز وجوداً من كوك في زمان الربيع وكثر الحب بالبذر ٥

حاشيه
قال أبو الطيب محمد بن إسحق بن يحيى بن الأعرابي النحوي المعروف بالوشاء في كتاب زهر الرياض وأنس القلوب المراض حدثني محمد بن موسى

حاشيه
قوله الخط كالمرآة البيت بعده ٥
ممدودةٌ حسبت بصاله لولم يكن إلّا من خشب
ما زلت أنفق فيه من ذهب حتى جرى فكتبت بالذهب
وتقرب منه في ذكر الخط قول الآخر
يميس من خطه القرطاس في حلل كأنما الحبر فيها ينشر الحبرا
فكلما جال طرف الطرف في طرف منها رأى طرفاً من حسنه آخرا
وكلما زرعت أقلامه سبحاً في الطرس أنبت منها لفظه دررا
و: العلم قال الآخر
يراع إذا أبكيته ضحك الندى وسيف إذا أضحكته بكت العدى
فشتان ما بين ذا إن اعتدى قط رأسه وشيمته هذا قط رأس من اعتدى
وقال ... آخر
مولاك ... لا حظ له ولا ربط ولا أحد يعطيك حظاً ولا خطا
فما العلم والآداب إلا مفاتح كأرض بها خصب وأرض بها قحط
تحط صروف الدهر كل مهذب وترفع نذلاً يستحق له الحط
كذا ... في الدنيا وكان نعيمها إذا انحطت البازات وارتفع البط

الحظ الحسن يزيد الحق وضوحاً ٥ صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله عن أنس ... عن ... عبد الله بن ... قال ... في ... ٥

الخط يبقى زمانا بعد صاحبه ولا محالة ان الخط يندرس

الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله

حاشيه — لعله: فأحبهم طرا إليه أبرهم بعياله

ابو العتاهية — الخلق يمضي يوم بعضهم بعضا فهم تابع ومتبع

الخل لا يصبر عن خله اكثر من يوم ويومين

امرؤ القيس — الخير ما طلعت شمس وما غربت معلق بنواصي الخيل معصوب

ابو العتاهية — الخير مما ليس يخفى هو المعروف والشر هو المنكر

عبيد بن الابرص — الخير لا يأتيك متجمعا والشر يسبق سيله مطره

وله أيضا — الخير يبقى وان طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد

ابن زريق الكاتب — الخير يبقى ويفنى ما سواه وكم قد كان قبلك ملك فانقضى ومضى

المتنبي — الخيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم

حاشيه: ومرهف سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت ملتطم • فالخيل والليل • البيت • وكان ينبغي هنا البيت ان يورد [في] الفاء لان الروايه بالفاء لكن رأيت اكثر يمثل به بدون الفاء فاتبعته على انه غلط في الترتيب ۞

حاشيه قول عبيد الخير يبقى البيت ۞
زعموا ان النعمان بن المنذر جلس للناس ذات يوم فدخلوا عليه ودخل عبيد بن الابرص الاسدي فيمن دخل فقال النعمان من قائل هذا البيت • الخير يبقى وان طال الزمان به ۞
قال عبيد ابن اللعين خرجت ذات يوم في حاجة مع صاحب لي اريد الشام فلما كنا في بعض الطريق اذا الحية بشجاع يتضور من شدة الحر والعطش فقال لي صاحبي هل لك ان تمر به فتطأه برجلك قلت هو منى الى غير هذا احوج ولكني امر به فارش عليه اداوتي قال اتراك فاعلا فدنوت منه فافرغت عليه اداوتي فانسرح وانساب فلما قضيت حاجتي وانصرفت بلغت ذلك المكان فحططت رحلي واخذت راحلتي ونمت فبينا انا بين النائم واليقظان اذا بهاتف يهتف بي وهو يقول •
يا صاحب البكر المضل مركبه ما حوله من ذي رشاد يصحبه دونك هذا البكر عنا فاركبه
حتى اذا الليل تجلى غيهبه واقبل الصبح ولاح كوكبه فحط عنه رحله وسيبه •
فانتبهت فاذا انا بناقة بازائي فركبتها ولزمت طريقي فسارت بي في ليلة مسيرة ليال فلما بلغت مأمني قامت بي فعلمت انها مأمورة فحططت عنها رحلي وخليت سبيلها فلما مرت غير بعيد انشأت تقول •
يا ايها البكر قد انجيت من كرب ومن فياف تضل المدلج الهادي
الا تخبرنا بالحق معرفة من ذا الذي جاد بالمعروف في الوادي
ارجع سليما فقد بلغت ما منا بوركت من ذي سناء رائح غادي
فالتفتت الي وهو تقول •
انا الشجاع الذي ابصرته رمضا والله يكشف هم المكرب الصادي
وجدت بالماء لما ضن صاحبه روت طما ولم تولع بانكاد
الخير يبقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد
البيت ۞
وعبيد هذا من فحولة شعراء الجاهلية قديم وهذا البيت انزر مثل قيل في معناه ۞ يقال وعيت العلوم اي جمعتها في سمعي واوعيت المتاع في الوعاء قال الله تعالى جمع فاوعى ۞

حاشيه
قال الفقير الى الله تعالى كاتبه محمد ابن عمر عفا الله عنهما وغفر له ولكافه المسلمين رأيت في ليلة الثلثاء سابع عشر شوال سنه ست وثمانين وستمائه الهلاليه في المنام كانني املي هذا الدعاء • وهو اثنى عشر كلمه وهو اللهم افتح لنا بالخير واختم لنا بالخير واحينا بالخير وامتنا بالخير واهدنا للخير واعنا على عمل الخير واجعلنا من اهل الخير وحبب الينا اهل الخير وحببنا الى اهل الخير واجعل عاقبتنا الى الخير منك بداء الخير واليك يعود الخير ۞ وصلى الله على محمد وآله وسلم ۞

حاشيه — لعله: رأيت الا الدهر غالبه والدهر لا يقضي الذي أمره
ويروى لابي زبيد الطائي ۞

حاشيه — قبله: اسمع لنصحي ولا تقتصب علي فما ابغي بقولي لا مالا ولا عوضا
الخير يبقى البيت • وبعده
في هذه الدار في هذا الرواق على هذا السرير رأيت الملك [قد] نما

حاشيه — قريب من هذا قول اسمعيل بن [illegible]:
ان شئت تعلم في الآداب منزلتي وانني [illegible]
فالطرف والسيف والارماح تشهد لي والعود والنرد و[illegible] والعلم
وانما اخذه ابو الطيب من قول [illegible]
الخيل تعرفنا والبيض والاسل ۞

الدار جنة عدن إن عملت بما يرضي الإله وإن قصرت فالنار

الدهر أبلاني وما أبليته والدهر غيرني وما يتغير

الدهر أدبني وهذب شيمتي بصروفه والدهر خير مؤدب — ابو هيثم الغزي

الدهر أنت ويوم العيد منك وما في العرف أنا نهني الدهر بالعيد — تمام الدين بن زيادة

الدهر أولى من صبرت له على رنق المشارب — سعيد بن حميد الكاتب

الدهر تخنو أحيانا ولادته إذا خنقت ولا تضجر ولا تثب

الدهر حرب ذوي المحامد والحجى حتى كأن عداوة من يفهم — ابن البغل

الدهر خداعة خلوب وصفوه بالأذى مشوب — البستي

الدهر خصم مصاف ذا مخادعة لا يستقيم على حال لإنسان — أنشد ثعلب

الدهر خوان ولكن كم سعيد لم تخنه — الصابي

حاشيه
ومن هذا الباب قول احمد بن حديفة بن يزيد العزازي
الدهر آخره شبه بأوله قوم كقوم وأيام كأيام
وقول ابي العمر الرازي
الدهر من شرطه أن لا يدوم له ما يجتنيه الفتى منه وما يبقى
وقول ابن يحيى الكلالي
الدهران وهب استرد بجوده كالمنع لو تأمل المتأمل

حاشيه بعد قوله خير مؤدب
وأحاذ موعظتي فكان صمانه في الوعظ أبلغ من فصاحة يعرب
يا من رأى بالفضل فخرى إذ خالوا عمالك رابتغي الفضل في
والفضل عنصره الحياء وفرعه كرم السجية واجتناب المذهب
والرزق يطرق تابما عفوا بلا سبب ويطلب حيلة المتسبب

حاشيه — لعله
والدهر قيدني بحبل مبرم فتمشى فيه وكل يوم ينقص
أخذه من قول ابي الطمحان القيني
حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل أدنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا أني بقيد

حاشيه — لعله
حتى يوسعها دهرها ديمة فقد يزيد خناقا كل مضطرب

حاشيه — لعله علمت
لو كنت أجهل ما أقول لسرني جهلي كما قد ساءني ما أعلم
كالصعو يرتع في الرياض وإنما حبس الهزار لأنه يتكلم

حاشيه قوله مشوب بعده
وأكثر الناس في غيرهم ثعالب ما لها قلوب
ولا تغرنك الليالي فبرقها خلب كذوب
ففي قفا أنسها كروب وفي حشا سلمها حروب

حاشيه — لعله
حلو ومر وجماع وذو فرق بين الفريقين قطاع لأقران

حاشيه — لعله
وشقي قوم قد تحرز بالتصون لم يصنه
فاحذر مرارا أن يخون ومرة لك فاء تمنه
واستثمر حظك بالتقلب في المطالب وامتحنه
وابسط رجاء قد قبضت وثق بربك واستعنه

حاشية
ومن هذا الباب قول الحاكم بن دوست
الدهر دهر الجاهلين وسوق أهل العلم فاسد
لا سوق أكسد فيه من سوق المحابر والدفاتر

البستي ٢ الدهر سلم لكل نذل لكنه للكريم حرب

بعده
فا ... رب نعمة وارب محظة غصة وكرب
همته للسماك سمك وخده للتراب ترب

الدهر سلم وحرب والعيش مر وعذب

بعده
فاكسب لنفسك حمدا فليس كالحمد كسب
فلم تدم قط حال فاختم وطينك رطب

اليوسفي الزوزني ٢ الدهر فان لا بقاء لواحد كل سيفنى غير وجه الواحد

بعده
منتك نفسك فيه عيشا باردا هيهات تضرب في حديد بارد

البديع الهمذاني ١ الدهر في صرفه لنا عجب يضرب بالبيذق الفرازينا

بعده
كم كسر الصخر بالزجاج وكم قطع بالشحمة السكاكينا

القاضي الرشيدي ١ الدهر قناص وما الانسان الا قنبره

ابن الاخوة البغدادي ٢ الدهر كالميزان يرفع ناقصا ابدا ويخفض زائد المقدار

حاشية بعده
وإذا انتحى الانصاف عادل عدله في الوزن بين حديدة ونضار

المتنبي ٢ الدهر لفظ وأنت معناه والجود كف وأنت يمناه

حاشية
قال أبو الفضل العميد هذا وأخوه أمدح بيتين ما قيل في معناهما

الدهر لم تركد رحاه ساعة متلون ذو ألسن ووجوه

القاضي ٢ الدهر مستعجل يخب فاختم وطين الكتاب رطب

بعده
إن الذي انت فيه حلم وسوف تنساه إذ تهب
توق مكر الزمان واحذر ولا تثق فالزمان خب
جميع أحواله غرور وكل ما نحن فيه لعب
وليس يبقى عليه شيء يكرهه المرء أو يحب

ابو الغنائم الرازي ٢ الدهر من شرطه ألا يدوم له ما يحتويه الفتى منه وما يمق

منقذ الهلالي — الدهر لاءم بين الفنا وكذاك فرق بيننا الدهر

الدهر لا يبقى على حالةٍ لكنه يقبل أو يدبر

حاشيه: فإن يلقاك بمكروهه فاصبر فإن الدهر لا يصبر — بعده

الدهر لا يبقى على هزلٍ وجدٍ والليل حبلى ليس يدرى ما تلد

الدهر يستخدم من يخدم حتى يذيق البوس من يكرم

حاشيه: كالارض لا تطعم ما فوقها الا لكى تطعم ما تطعم — بعده

الدهر يعطى ثم يأخذ عاجلاً ويجود ثم يعود فيه فيسلب

السري الرفا — الدهر يعلم انني زاحمته باشد منه في الشدائد كاهلا

حاشيه — بعده منها:
لا نا نفنّ من العتاب وفرصه فالمسك يسحق كى يزيد فضائلا
ما جرت فالعود الذي اشبهته خطاء ولا عم السفيح باطلا

الدهر يعلم انى لا اذل له فكيف افتح بالشكوى اليك فما

ابن مقلة الوزير — الدهر يلعب بالفتى فيهيضه طوراً وتجبر عظمه فيراش

حاشيه — بعده: وكذى رأينا الدهر في اعراضه يبرى وفي اقباله ينتاش

القاضي احمد محمد الرشيد — الدهر يلعب بالفتى لعب الصوالج بالكره

حاشيه — بعده:
او لعب ريح عاصفٍ عصفت بكفٍ من ذره
وتقوده نحو السعادة والشقاء بلا بره
الدهر قناص وما الانسان الا قبره

هو القاضي [illegible]
ابو الفضل احمد بن [illegible]
الرشيد [illegible] السلطان [illegible]
قال [illegible] صاحب كتاب [illegible]
القاضي [illegible] العادل [illegible] واحمد [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] المؤمنين [illegible]

ابو فراس بن حمدان — الدهر يومان ذا ثبت وذا زلل والعيش طعمان ذا مر وذا عسل

حاشيه: ابيات لابي فراس
الدهر يومان ذا ثبت وذا زلل البيت — وبعده
حكى الزمان فما في نعمة بطر للعارفين ولا في نقمة فشل
سعادة المرء في السراء ان رجحت والعدل ان يتساوى الهم والجذل
وما الهموم وان حاذرت ثابتة ولا السرور وان امّلت يتصل
فما الاسى لهموم لا بقاء لها وما السرور بنعمى سوف تنتقل
لكن في الناس مغرور بنعمته ما جاءه اليأس حتى جاءه الاجل
المرء يفنى ولا تنفك رايته تنشب منه اثنتان الحرص والامل

حاشية: لعله: يسعى العطاء الورى نوم عينه من اللوم الى انه لا يلوم

المتنبي ٢ الذ من الصهباء بالماء ذكره واحسن من يسر تلقاه معدم

٢ الذ من نظر المعشوق مبتسماً في وجه عاشقه او طالب ظفرا

الذيب لا يؤمن لكنه عليه في يوسف مكذوب

٢ الذيب يفرس للغراب وماله في كلما اختلس الغراب نصيب

علي بن الجهم الراجحي: الراجحيون لا يوفون ما وعدوا والراجحيات لا يخلفن ميعادا

الخليع ٢ الراح تفاح جرى ذائبا كذلك التفاح خمر جمد

حاشية: لعله: فاشرب على جامدها ذوبها ولا تدع لذة يوم لغد

ابو نواس ٢ الراح طيبة وليس تمامها الا بطيب خلائق الجلاس

المتنبي الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني

مروان بن ابي حفصة ٢ الرأي كالسيف ينبو ان ضربت به في غمده واذا جردته قطعا

٢ الرأي كالليل مسود جوانبه والليل لا ينجلي الا باصباح

حاشية: لعله: فاضمم مصابيح آراء الرجال الى مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح

حاشية
ابيات المتنبي من قصيدة يمدح بها سيف الدولة اولها
الرأي قبل شجاعة الشجعان البيت ● وبعده ●
فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان
ولما تفاضلت النفوس ودبرت ايدي الكماة عوالي المران
لولا سمي سيوفه ومضاؤه لما سللن لكن كالاجفان
خاض الحمام بهن حتى ما درى أمن احتقار ذاك ام نسيان
وسعى فقصر عن مداه في العلى اهل الزمان واهل كل زمان
تخذوا المجالس في البيوت وعنده ان السروج مجالس الفتيان
وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان
خضعت لمنصلك المناصل عنوة واذل دينك سائر الاديان
ان السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن اذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان
يا من يقتل من اراد بسيفه اصبحت من قتلاك بالاحسان
فاذا رأيتك حار دونك ناظري واذا مدحتك حار فيك لساني

الرجل المهذب ابن نفسه أغناه فضل نفسه عن فلسه — جريج المقل

الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك منه حول محتال — الطغرائي

الرزق مقسوم فأبشر ولا تطلبه بالرمح ولا السيف — المعري

الرزق يأتي بلا عناء وربما فات من تعنى

الرزق يعطاه غير طالبه ويحرز الدر غير حالبه — أبو تمام

الرفق يمن والأناة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحا — النابغة الذبياني

الرفق يمن وخير القول أصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات — التنوخي

الريح في الجوف ليس عندي لها دواء سوى الضراط

الزاجرون عن الفحشاء جاهلهم إن الخنا لا يواتي صالح الشيم — المتوكل الليثي

الزم الصمت ما وجدت زمانا ليس يجني صمت عليك جنايه

حاشيه: قال بعض البلغاء الرزق مقسوم ومحدود ومجدود وقد يرزق المحروم والاعتماد على الوجود ؏ ومن الاعتماد على المجدود أحسن

حاشيه: قال بعض العقلاء بتقدير أقسام الله عز وجل للعباد في الأرزاق اعتدل وزن العالم وتمت عمارة الدنيا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض واستغنى بعضهم عن بعض وفسد المعاش وبطل التدبير ؏

حاشيه: قول النابغة الرفق يمن البيت ؏ بعده
والياس عما فات يعقب راحة ولرب مطعمة تعود ذباحا
فاستبق ودك للصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا
البيت الأول فيه ثلاثة أمثال سائرة كل منها قائم بنفسه فقوله الرفق يمن مثل وقوله الأناة سعادة مثل آخر وقوله فاستأن في رفق تلاق نجاحا مثل ثالث فلم يبق من نظم البيت تتمة فزاده زيادة لطيفة وأحسن بقوله تلاق نجاحا ؏

تعرف منها
لا خير في حزم بغير روية والشك وهن إن أردت سراحا

قال محمد بن شجاع الأحمر دخلت على المتوكل على الله وبين يديه نصر ابن علي الجهضمي فجعل نصر يحض المتوكل على الرفق ويوصيه والمتوكل ساكت فلما سكت نصر قال المتوكل وأقبل على القاضي يحيى بن أكثم فقال له أنت يا يحيى حدثني عن محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عبيد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حرم الرفق حرم الخير ثم أنشأ يقول الرفق يمن والأناة سعادة الأبيات ؏

حاشيه: بعده
كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

حاشيه: بعده
إني أرى من له قنوع يعد ممن نال ما تمنى
ويدرك ما نال أو تمنى
الرزق يأتي بلا عناء البيت ؏
وقال آخر
الرزق من مقتر وموسع مهما رزقت فما له من مدفع
فاقنع عن الحرص الكثير فإنه تستغن لم يستغن من لم يقنع

وهذا البيت أيضا فيه ثلاثة أمثال فقوله الرفق يمن مثل وقوله وخير القول أصدقه مثل آخر وباقي البيت مثل ثالث ؏

[illegible]

حاشيه وله الضائع المعنى
وتنفسي وإن أضر بنفسي قسم الإيناس منه السرار
عاثر في الحجال يهفو وشاحاه إذا غص حجله والسوار
جال ماء النعيم منه فجد فيه للمستشف ماء ونار
متجن يحلو تجنيه عندي فهو يجني ومني الاعتذار

حاشيه قبله
يا قمرا مطلعه المغرب قد ضاق بي في حبك المذهب
وإن من أعجب ما مر بي أن عذابي فيك مستعذب
ألزمتني الذنب الذي جئته البيت

ابن زيدون — ألزمتني الذنب الذي جئته صدقت فاصفح أيها المذنب

ألزمتني ذنبا وعاقبتني من قبل أن تسمع لي عذرا

ألزم مكانا ولدت فيه بنا الهالك فهو أصوب

حاشيه لبعضه: فالبدر بين النجوم أبهى والورد بين الغصون أرطب

المتنبي يصف شعره — ألست إذا ما قلت بيتا تناوحت به الريح في شرقيها والمغارب

حاشيه لبعضه: يقصر للسارين من ليلة السرى وتغدو عليه بالقيان الضوارب

الخوارزمي — ألست ترى استراق الدهر حظي وكيف تعيث في أدبي الخمول

حاشيه لبعضه: ابغي العون منه وهو خصمي كما استبكت ضرائرها الثكول
وبروا بأن لعابة المهلبية

حاشيه ومن باب ألست ترى قول بعضهم في النرجس والتفاح
ألست ترى التفاح فاح وحوله من النرجس الغض الطري قدود
فتلك خدود ما عليهن أعين وهذي عيون ما لهن خدود

ابن المعتز — ألست ترى موت العلى والمحامد وكيف دفنا الخلق في شخص واحد

حاشيه لبعضه: وللدهر أيام يسيئن عوائدا وتحسن إن أحسن غير عوائد

وله أيضا — ألست ترى يا صاح ما أعجب الدهر فذما له لكن للخالق الشكرا

حاشيه لبعضه
لقد حبب الموت البقاء الذي أرى فيا حسدا مني لمن يسكن القبرا
وسبحان ربي راضيا بقضائه كأن انتقام الشر يغرى به الشرا

ألستم أقل الناس تحت لوائهم وأكثرهم عند الذبيحة والقدر

حاشيه لبعضه: وما منكم عبد للخوافق والكلى بشكلى ولا زهراء من نسوة زهر

عنترة العبسي — ألستم بالذين إذا التقينا وجدناكم أند من النعام

جرير — ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

حاشيه [illegible]

حاشيه لبعضه
سأشكر أن رددت علي ريشي وأنبت القوادم من جناحي
يخاطب بذلك عبد الملك بن مروان

[illegible]

قال بعضهم من نوبة القشيري في السر وكتمانه
إذا السر عندي من خليل تضمنت به المنزل يعلم به الدهر عالم
ثوى بين أحناء الفؤاد وضمه إلى القلب أحناء الضلوع الكواتم

أعشى همدان — أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

حاشية: بعده • كناطح صخرة يومًا ليفلقها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

السِّرُّ إِفْشَاؤُهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ نُجْحٌ وَكِتْمَانُهُ عَوْنٌ عَلَى الظَّفَرِ

العباس بن مرداس — السِّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا نَشِطْتَ لَهُ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرَعُ

حاشية: يغريه في الأمر بإيثار السلم وترك الشر ما أمكن والتخويف من عواقبه وما يتولد منه ه

قال أبو بكر بن دريد السيف مشتق من أحد شيئين من السواف وهو داء يصيب الإبل تهلك منه كأن السيف سبب الهلاك ه والآخر أنه من السيف وهو شاطئ البحر كأنه بطول كهيئة السيف كما شبهوه بالعقيقة وهي البرقة المستطيلة في الغيم ه

السيد الرضي — السَّيْفُ أَدْنَى نُصْرَةً مِنْ صَاحِبِي وَمِنَ ابْنِ عَمِّي وَمِنْ أَقَارِبِي

حاشية: قبله • ما رهجت الأمر ركائبي ولا دما الآخرين قواضبي
السيف أدنى نصرة من صاحبي البيت • وبعده •
ما البس الدرع كمثلي بطل مر على عجب من العجائب
وإن هممت بالمسير لم أكن إلا كنجم في السماء ثاقب
الشرق مملوء بخيلي جزعًا والغرب مني خائف الجوانب
قد لصق الدرع بكفي ويدي والسيف من جري على الكتائب

حاشية • السيف الصفاح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب
أين الرواية أم أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصًا وأحاديثًا ملفقة ليست بنبع إذا عدت ولا غرب

أبو تمام — السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

وله أيضًا — السَّيْفُ مَا لَمْ يُلْفَ فِيهِ صَيْقَلٌ مِنْ سِنْخِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصِقَالِ

(في أي أصله)

حاشية: يقول قبله من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله •
ما طال بغي قط إلا غادرت غلواءه الأعمار غير طوال
إن الرماح إذا غرسن بمشهد فجنى العوالي في ذراه معالي
السيف ما لم يلف فيه صيقل • البيت •

يقول منها •
ما ربع مية معمورًا يطيف به غيلان أبهى ربًا من ربعها الخرب
ولا الخدود وإن أدمين من خجل أشهى إلى ناظري من خدها الترب
كالرات لحتنا بالأمس قد خربت كان الخراب لها أعدى من الجرب

محمد بن علي الجماني — السَّيْفُ وَالرُّمْحُ خُدَّامٌ لَهُ أَبَدًا لَا يَبْلُغَانِ لَهُ جِدًّا وَلَا لَعِبَا

يقول منها •
لو لم يقد جحفلًا يوم الوغى لغدا من نفسه وحدها في جحفل لجب
أن لا تسود أسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب
وحسن منقلب تبقى عواقبه جاءت بشاشته من سوء منقلب

السري الرفاء — السَّيْفُ يُبْدِي أَنَّ سَامًا عِنْدَ هِزَّتِهِ وَقَدْ أَسَرَّ الْمَنَايَا أَيَّ إِسْرَارِ

حاشية: يقول منها • فلا يغرنكم إطراق مبتسم تخشى الصواعق في أثناء أمطار

أبو بكر الخوارزمي — السَّيْفُ يَمْضِي وَبِهِ انْفِلَالٌ وَالْحُرُّ يُعْطِي وَبِهِ إِقْلَالُ

حاشية • أحمد بن عثمان النحسي يصف سيفه •

ابن شمس الخلافة — السَّيْفُ الْأَبَدُ الَّذِي شَهِدَ الْبَدْوُ لَهُ بِالْفَخَارِ وَالْحَضَرُ

أخاني مذ حملته ولا كان الأمسعد إلى على الدهر
ان يحث قوته ثباتًا إذا ما قوبل الأمر بالأمر
لي ولو غدا صحيحي في قبري لما كان لي قبري
سيادة ظلامه والي أو مبادهة الفقر

أخذ عبد الله بن طاهر فقال • وما أخذت كفي بقائم نصله فحدثت نفسي بانهزام ولا فر •

الشتم لما أن شتمتك قال لي لم ذا تشاتم من هو دوني

الشر منك لمن يرجوك تبذله والخير منك عزيز غير موجود

طرفة: الشر يبدؤه في الناس أصغره وليس يصلى بحر الحرب جانيها (في الاصل)

بعض المغاربة: الشرق غرب حيث تسكنه والغرب حين حللته شرق

السيد الرضي: الشرق مملوء بخيلي جزعا والغرب مني خائف الجوانب

السري الرفا: الشعر بحر تلت أنفس حليه وتنافس الشعراء في حصبائه

الحطيئة: الشعر صعب وطويل سلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

المتوكل الليثي: الشعر لب المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل

عبد الله بن محمد: الشعر ما قومت زيغ صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه

الشعر مشترك كل يهيم به منه الغناء ويبقى بعضه مثلا

حاشية

ومن هذا الباب قول المعري ●

الشر طبع ودنيا المرء قائدة إلى دناياه والأهواء أهوال

حال وحول على أن يذهبا خلقا فما تدوم على الأحوال أحوال

ح ش: بعده ● والهجو لما أن هجوتك لم أهجه بل بت تهجوني

ح ش: بعده ● فإن بقيت فما نفعي وإن هلكت فشخص غير مودود

ح ش: بعده ● وللحرب للجاني فيها الكارهون كما تدنو الصحاح إلى الجربى فتعديها

ح ش: قبله ● ما بين وجهك والضحى فرق بلى يستحيل ونورك الحق

ما فيك إلا ما يقال له سبحان من هذا له خلق

الشرق غرب حيث تسكنه البيت

حاشية: بعده ● زلت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربه فيعجمه

ح ش: بعده ●
وزانت بالإطناب شعب صدوعه وفيت بالإيجاز عور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده ووصلت بين مجمه ومعينه
ولطفت للمعنى به فتعاظلت حالاه حال ظهوره وكمونه
وحبيت زاهر نوره من روضه وثماره تجني كدانيات مصونه
والقول يحسن منه في منثوره ما ليس يحسن منه في موزونه

بـ منه ٥ كنا نزوركم والدار جامعة في كل حال فلما شطت الدار
صرنا نقدر وقلت في زيارتكم وللبين الشوق في الأحشاء مقدار

الشوق أعظم أن تبديه واصفه كلي إليك مع الساعات مشتاق

حاشيه — الشوق أعظم من وصفي الذي أصف يكاد يعجز عن تبليغه الصحف

محمود الوراق — حاشيه — الشيب إحدى الميتتين تقدمت أولاهما وتأخرت أخراهما

غيلان بن سلمة — حاشيه — الشيب إن يحلل فإن وراءه عمرا يكون خلاله متنفس

اشد ثعلب — الشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى أعيا ترحله أو يرحلان معا

مسلم بن الوليد — حاشيه — الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشيء على البغضاء مودود

العتبي — الشيب لي واعظ لو كنت متعظا وفي التجارب لي ناه ومزدجر

الشيب موت ولكن في إماتته محيا الليالي قليلات وأيام

القاضي عبد الوهاب — الصبر أجمل بالفتى والصبر مفتاح الفرج

المتنبي — الصبر أجمل إلا أنما أحاذره أنا الغريق فما خوفي من البلل

وفيه ... حرر جل زوال
ومنه اخذ محمود فقال الشيب
آخر الشيب ساحل الحياة والا ...
قال بعض الحكماء الشيب مبدأ
كرم ومنه القفاء لوم وفي الهامة وقار وفي العذرين ...
وفي الصدغين شح وفي الشارب فحش ٥ قال الاصمعي
دخلت على الرشيد وفي يده مرآة يتأمل فيها شيبه
فانشدته ٥
الشيب إن يحلل فإن وراءه عمرا يكون خلاله متنفس
لم ينتقص مني المشيب قلامة والآن حين بدا ألب وأكيس
فقال ما عزاني أحد عن شيبي أحسن من هذا ثم أمر لي
بجائزة وقال لك ضعفها وعليك غرمها إن عرفت الموضع الذي
أخذ هذا منه أو لم تعرفه قال فقلت من قول أمهي العبسي
الآن بعد العدم للمرء قنية وبعد المشيب طول عمر وملبسا
فقال لله درك من فارس شعر وأمر لي بأضعاف الجائزة ٥
ومما قيل في الشيب ٥ نقلت من خط ابي اسحق الصابي للغزي
أهلا بحالته في الرأس نازلة تنعى الشباب وتنهانا عن القرب
أما الشباب فقد فاتت عقيبته وعقبة الشيب تستوفي مع الأجل
انشد ابو بكر بن دريد لنفسه ٥
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين دائبا يدب دبيب الصبح في غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقما بلا ألم
انشد ابن الانباري قال انشدني أبي رحمه الله في مدح
الشيب ٥
لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيب حلية ووقار
إنما تحسن الرياض إذا ما ضحكت في خلالها الأنوار

ولـه ٥
وأنا كتابك والأشواق مقلقة وكان قلبي لديك وهو ذو رباق
الشوق أعظم أن تبديه جارحة البيت ٥

لـه ٥
كم ذا البعاد متى تدنو الديار لقد أوجعت قلبي وهذا كله سرف

لـه ٥
وكان من جلت به صغراهما يوما فقد حلت به كبراهما

... لعمرك ... ٥
لـه ٥ في انا الآن اي الحين
لم ينتقص مني المشيب قلامة والآن حين بدا ألب وأكيس

نقلت من خط ابي اسحق الصابي انشد ثعلب ٥
وأسوءتا للمشيب حل أرحلنا لم نشتف نهية منا ولا ورعا
والضيف من حقه تضيف ثالثه ثم الرحيل فأما طار أو وقعا
والشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى البيت ٥

لـه ٥
حاشيه — يمضي الشباب ويأتي بعده خلف والشيب يذهب مفقودا بمفقود
ويرويان للبشار ٥ ومن البيت الاول اخذ القائل ٥
ولي صاحب ما كنت أهوى افتراقه فلما التقينا كان أكرم صاحب
عزيز علي أن يفارق بعدما تمنيت دهرا أن يكون مجانبي
وكذلك قول ابي الفتح البستي ٥
يا شيبتي دومي ولا تترحلي وتبقي لي بوصلك مولع
قد كنت أجزع من حلولك مرة فالآن من خوف ارتحالك أجزع
وقال ... ٥
الشيب غاية من تأخر حينه لا يستطيع دفاعه من جزع
والشيب للحكماء من سفه الصبي بدل تكون له الفضيلة مقنع
إن الشباب له لذاذة حقه والشيب منه في المغبة أنفع
لا يبعد الله الشباب ومرحبا بالشيب حين إلى إليه المرجع

مولده [illegible] غانم بن الوليد [illegible]

غانم بن الوليد — الصَّبرُ أولى بوقارِ الفتى مِن قلقٍ يهتكُ سِترَ الوقارْ

الصَّبرُ بعدكَ مذمومٌ عواقبُه والصَّبرُ في سائرِ الأحوالِ محمودُ

أبو تمام — الصَّبرُ كأسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ إذا لم يُكسَ بالنَّشَبِ

الصَّبرُ مثلُ اسمِهِ في كلِّ نائبةٍ لكنْ عواقبُه أحلى من العسلِ

الصَّبرُ محمودٌ إلى غايةٍ فبيِّنِ الغايةَ حتى متى

أبو العتاهية — الصَّبرُ مَن ليسَ يقوى بهِ الأرحبُ الباعِ والصَّدرِ

الصَّبرُ مفتاحُ الظَّفرِ والنُّجحُ عقبى مَن صَبَرْ

الإمام الشافعي رحمه الله — الصَّبرُ مفتاحُ ما يُرجى وكلُّ أمرٍ بهِ يهونُ

ابن البياضي — الصَّبرُ لا شكَّ محمودٌ عواقبُه لكنَّني خائفٌ أن ينقضي الأجلُ

عمر بن أبي ربيعة، وقيل لأبي نواس — الصَّبرُ يحسنُ في مواطنِهِ ما للفتى المشغوفِ والصَّبرِ

حاشية

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام • الصبر ثلثة صبر عن المعصية وصبر على الطاعة وصبر على المصيبة فالصبر على المصيبة بثلثمائة درجة والصبر على الطاعة بستمائة درجة والصبر عن المعصية بتسعمائة درجة ۞ وقال آخر الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • وقال آخر إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ما تشتهون ۞ أنشد أبو عبد الله إبرهيم بن محمد بن عرفة قال أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب •

أما والذي لا خلد إلا لوجهه ولم يك في العز المنيع له كفو

لئن كان طعم الصبر مرا فعقبه لقد يجتنى من غبه الثمر الحلو

وقال عبد الله بن المعتز •

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب ذي الإحسان

فلربما يقضي لك انفتاق صباحه متبلجا في ظلمة الأحزان

ويقال في المثل • ثمرة الصبر نجح الظفر ۞ يضرب عند الترغيب في الصبر على ما يكره ۞

حاشية قال أبو نواس في جارية اسمها رحمة •

حسبي جوى إن ضاق بي أمري ذكري لرحمة وهي لا تدري

وأخاف إن أبدي مودتها فيعاد موالاها ويستشري

وأكون قد سببت فرقتنا وحطبت مجتهدا على ظهري

ويلومني في حبها نفر خالون من شجوي ومن صبري

لم يعرفوا حرق الهوى فلحوا لو جربوه لبينوا عذري

إني لأبغض كل مصطبر عن إلفه في الوصل والهجر

الصبر يحسن في مواضعه ما للفتى المشتاق والصبر

قبله

بعد إن غاب شخصك فالتذكار موجود
الصبر بعدك مذموم البيت ۞

حاشية قبله • ليس لما ليس له حيلة موجودة خير من الصبر
الصبر من ليس يقوى به البيت ۞

حاشية بعده • ولكل طالب حاجة وقت يحركه القدر

حاشية بعده • فاصبر وإن طالت الليالي فربما طاوع الحرون
وربما نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

حاشية قبله • قالوا اصطبر بها المضنى فقلت لهم كيف اصطباري وقلبي خائف وجل
الصبر لا شك محمود عواقبه البيت ۞

ثم يجود هذه الحكمة الناطقة من هذه الصخرة الصامتة واشكروا الله على فضله تزدادوا علماً • والسلام • العربية هذا ⊙

حاشيه قبله •
أمسى تجرى للدموع رسوم أسفاً عليك — وفي الفؤاد كلوم الصبر البيت •

العزرمي — الصبرُ يحمدُ في المواطن كلها إلا عليك فإنه مذموم

الصبرُ يجمُلُ في المواطن كلها إلا عليك وحقنا أن نجزعا

الصدرُ مهجورٌ ولكنه يصلح للفائق والمائق

سابق البربري — الصدقُ أحسنُ بالفتى عندي وازين من يمينه

انشد الشمشاطي — الصدقُ أنجا وارجا إن نجت به من النجاء إلى زورٍ وبهتان

منصور الفقيه — الصدقُ في الناس له جوهرٌ يجسدهُ الياقوتُ والدرّ

محمود الوراق — الصدقُ منجاةٌ لأصحابه وقربةٌ تدني إلى الرب

منصور الفقيه ٢ — الصدقُ يحلو وهو المرُّ والصدقُ لا يتركهُ الحرّ

الصدى تسمعُ منه صوته فإذا طالبته لم يستبن

أبو الحسن ابن أبي البغل ٢ — الصعوُ يرتعُ في الرياض وإنما حُبس الهزارُ لأنه يترنم

ويروى الصعو يصفر آمناً والصوته حبس الهزار وانه يترنم •

حاشيه

قد وعد الصابرون اجراً والصبر ... انشد ⊙
وفي ... منه قول ابي تمام ○
والصبر أجمل غير أن تلذذاً في الحب أولى أن يكون جميلا
اخذ ابو تمام من قول الشنفرى يصف ... ○
شكا وشكت ثم ارعوى وارعوت له وللصبر ان لم ينفع الشكو اجمل
ويقال ان بيت العزرمي وهو قوله الصبر يحمد البيت ○
قاله عبد العزيز بن عبد الرحيم بن جعفر يرثي ابا عبد الرحيم بن جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس وكان عبد الرحيم هذا من جلة اهله لسناً ونعمة وسناء وولاية وام جعفر بن سليمن ام الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ومات عبد الرحيم المذكور معتزلاً عن الناس في حبس الخليفة ⊙ ويروى قوله الصبر يحمد ايضاً للعتبي ⊙ وقال ابرهيم بن اسمعيل وهو هنا الباب ○
الصبر يحمد في المواطن كلها والصبر ان نبكي عليك ونجزعا
ومثله لابي تمام ○
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً فاصبح يدعى حازماً حين يجزع

حاشيه

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل اهل الجنة فقال الصدق اذا صدق العبد بر واذا بر آمن واذا آمن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل اهل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل النار ⊙ وقد قال البلغاء في الصدق كثيراً ○ قال ابن المعتز تمام الصدق ما تحتمله العقول وقال ايضاً لو تميزت الاشياء كان الصدق مع الشجاعة والكذب مع الجبن والتعب مع الطمع والراحة مع اليأس والحرمان مع الحرص والذل مع الدين ⊙ وقال المتنبي في الصدق •
ومن الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الوجه مكذوب
... لست مموهة تزحت لون مشيبي غير مخضوب •

وقال ابن شمس الخلافه ⊙
والصبر يجمل في المواطن كلها الا عليك فانه لا يجمل
وقال ابرهيم بن اسمعيل ○
والصبر يجمل في المواطن كلها والصبر ان نبكي عليك ونجزعا
فهاولاء كلهم متقاربون في الاقوال ⊙

حاشيه بعده •
والصمت اجمل بالفتى من منطق في غير حينه
لا خير في حشو الكلام اذا اهتديت الى عيونه
كل امرئ في نفسه اعلى واشرف من قرينه
وعلى الفتى من خلقه سمة تلوح على جبينه
رب امرئ متيقن غلب الشقاء على يقينه
فازاله عن دينه فابتاع دنياه بدينه
بعده •
البر ما مدح الله العباد به خير واجمل من افك وعدوان

حاشيه قبله •
الصدق يحلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر
الصدق في الناس له جوهر الـ... ويروى •
جوهرة الصدق لها جوهر الـ... ⊙

حاشيه بعده •
مضرة الصدق على اهله اردى من منفعة الكذب

حاشيه بانه الاباب ناب الدهر حرب ذوي المحامد والحجى البيت
ومثله قوله
تظل الطير تهدر الاشجار وفي التغريد ما حبس الهزار

الصفح عن زلل الصديق وإن أعيا كـ خير من عداوته

الصمت سمت سلامة طوبى لمذنب يقفيه ابن رفاعة المصري

الضب والنون قد يرجى التقاؤهما وليس يرجى التقاء اللب والذهب — الصابي

الضيف مرتحل والمال عارية وإنما الناس في الدنيا أحاديث — الحسين بن محمد العجلي

الضيم والموت عند الحر في قرن سيان ما شاء على أومات جثمان — ابن هندو

الطاعن الطعنة النجلاء عن جلد كالقائل القولة الغراء عن لسن — الرضي الموسوي

الطرف يجري وبه هزال والحر يعطي وبه إقلال — السلامي

الطيب أنت إذا أصابك طيبه والماء أنت إذا اغتسلت الغاسل — المتنبي في سيف الدولة

الطيب يهدى وتستهدى طرائفه وأشرف الناس يهدي أشرف الطيب — الصنوبري

الطير جنس وأجناس لكنما الغانيات حبسن في الأقفاص — أحمد بن المؤمل العدوي البغدادي

حاشية: بعده

ومتى عفا فاقله هفوته حتى يعود أخاك عادته

حاشية: بعده

عرف الذنب إذ نبه فدام فيه

هو أبو تميم عبد الرحمن هبة الله بن الحسين بن رفاعة المصري

حاشية: بعده

فلا تغرنك الدنيا وكثرتها فإنها بعد أيام موارث

وكل وارث مال عن أقاربه من نسل آدم يوما فهو موروث

فاعمل لنفسك خيرا للموت نائله فالخير والشر بعد الموت مبثوث

هو أبو القسم الحسين بن محمد بن القسم العجلي

حاشية: قبله يخاطب أبا إسحق الصابي

مستود قصب الأقلام إن نا بلي المحجم أطراف القنا اللدن

الآن تورد الأرماح غايتها فما عدلت إلى الأقلام عن جبن

الطاعن الطعنة النجلاء البيت

هذا عجز البيت المتقدم وهو السبق يجني به انفلال

حاشية: بعده

والمسك أشبه شيء بالشباب فهب بعض الشباب لبعض المعشر الشيب

ما زلت ذا أدب في الجود منتسب أكرم بذي أدب من غير تأديب

قاله أبو بكر الصنوبري يستهدي مسكا من بعض الأشراف

حاشية: قول أبي إسحق إبرهيم بن هلال الصابي الحراني أوحد عصره في البلاغة وما زال في ديوان الرسائل وأراده عضد الدولة بن بويه للإسلام وضمن له أن يسلم إليه وزارته فلم يوفق لذلك ولم يهتد قبله

الضب والنون البيت

قد كنت أعجب من مالي وكثرته وكيف تغفل عنه حرفة الأدب

حتى انثنت وهي كالغضبى تلاحظني شزرا فلم تبق لي شيئا من النشب

واستيقنت أنها كانت على غلط فاستدركته وأفضت بي إلى الحرب

الضب والنون البيت

حاشية: ويروى بالإسناد إلى أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل إذا أراد أن يبعث ضيفا إلى أهله بعث طائرا أبيض يسمى ضيفا قبل ذلك بأربعين صباحا فيجيء الطائر فيقوم على عتبة بابهم وعظم ذلك الطائر مثل عظم بيضتين فيما قال فينادي أهل الدار وليس يجيبه أحد فيسكت ساعة ثم ينادي الثانية بأعلا صوته فليسمع صوته جميع أهل السابعة والأرض السابعة ما خلا أهل الثقلين فيجيبه جبريل من فوق السماء السابعة من تحت عرش الخالق عز وجل لبيك يا رسول رب العالمين ما حاجتك إلى أهل الدار فيقول إن الله بعثني رسولا إلى أهلها وهو يقرأ عليهم السلام ويقول إن فلانا يأتيكم ضيفا إلى أربعين صباحا وهي بركته ورزقه من الجنة فيقول جبريل يا ولي الله فيضه فينا وله جبريل فيقول ما هذه الرقعة في منقارك فيقول إنها براءة لهم من النار فيقول له جبريل يا ولي الله ناولنيها فيناوله فيقرأه فيتعجب من ذلك جبريل فيقول الطائر أتعجب من هذا إن الله أمرني أن أجري عليهم حسناتهم ولا أجري عليهم سيئاتهم ما دام الضيف فيهم فإذا خرج الضيف من عندهم خرج بذنوب صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونسائهم وإمائهم وعبيدهم وحيهم وميتهم وإنما سمي الضيف ضيفا بذلك الطائر

في الطيبات

الطيبون من الرجال ما أزرا والطيبات من النساء حجورا

الظلم بين الأقربين مضاضة والذل ما بين الأباعد أروح

في مدحي

العار في قصدي لغيرك فاكفني بالجود منك تحملي للعار

العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع تارة ويجوع

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود

العبد لا تفضل أخلاقه عن فرجه المنتن أو ضرسه

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

العذر عندي لك مبسوط والذنب عن مثلك محطوط

العذر في الظهر عند الحر منبسط إذا رأى سطوات الدهر بالنعم

قال الرياشي قال الأصمعي كان هنا الرجل: تال البني قتيبة من باهلة يعجز عن كتابته فأتى بني حنيفة فاكتسوه فقال

أعرابي يمدح: لما رأيت بني قتيبة أجمعت عني وخفت من العداة ضروبا
قلت الفطارد من حنيفة لن يرو نكبي ولا منا بعد

البتغاء: الطيبون من الرجال ما أزرا البيت ● قال الرياشي قال الأصمعي ما سمعت قط بأمدح من هذا البيت وصفهم بالعفة رجالهم ونساءهم ۞ أخذه الشاعر فقال

انشد إبراهيم بن أدهم رحمه الله: والفاضلات سرائرا وخلائقا للفاضلين مناسبا ومحاتدا

حاشيه: وروي للخليع الشامي ۞ ولهذه الأبيات باب أنا جامع بما فيهما من الحكاية ۞

عنترة العبسي

المتنبي في كافور

حاشيه أبيات المتنبي وأولها ●
أزل من عبد ومن عرسه من حكم العبد في نفسه
وإنما يظهر تحكيمه تحكم الإفساد في حسه
ما من يرى أنك في وعده كمن يرى أنك في حبسه
العبد لا تفضل أخلاقه البيت ● وبعده ●
لا ينجز الميعاد في يومه ولا يعي ما قال في أمسه
وإنما تحتال في جذبه كأنك الملاح في قلسه
فلا ترج الخير عند امرئ مرت يد النخاس في رأسه
وإن عراك الشك في نفسه بحاله فانظر إلى جنسه
فقلما يلؤم في ثوبه إلا الذي يلؤم في غرسه

وله أيضاً فيه

يزيد بن مفرغ الحميري

سعيد بن حميد

بعده ●
وإذا أتتك من الرجال قوارص فسهام ذي القربى القريبة أجرح

بعده ●
أبين صمته دمع العين تذريف لو أن ذا منك قبل اليوم معروف
تجللني إذا هوى العصا تلى كأنما رشاه في البيت مطروف
العبد عبدكم البيت ●

بعده ●
لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد
إن امرأ أمه حبلى تدبره لمستضام سخين العين مفؤود

بعده ●
لمفي على الأمر الذي كانت عواقبه ندامه
أخذ بشار البيت الأول ● فقال الحر يلحى والعصا للعبد
الأبيات ۞ دفعة مثلان سايران قوله العبد يقرع بالعصا
مثل وقوله والحر تكفيه الملامه مثل آخر

حاشيه بعده ●
ليس بمحطوط ينال امرئ كل الذي يأتيه محطوط

بعده ●
لو كان يصلح خدي ما جرى قلمي إلا عليه ولو كان المداد دمي
ويروى ●
وما أضن بخدي لو جرى قلمي عليه يوما ولو كان المداد دمي

العُذْرُ مَبْسُوطٌ وَلَكِنَّهُ شَتَّانَ بَيْنَ الشُّكْرِ وَالعُذْرِ

محمد بن داود الاصبهاني — العُذْرُ يَلْحَقُهُ التَّحْرِيفُ وَالكَذِبُ وَلَيْسَ فِي غَيْرِ مَا يُرْضِيكَ لِي إِرَبُ

احمد بن ابي طاهر — العِرْضُ لَيْسَ يَصُونُهُ مَالٌ إِذَا مَا المَالُ عِنْدَ حُقُوقِهِ لَمْ يُبْذَلِ

ابن ابي البغل — العُرْفُ أَهْنَاهُ مَا يَأْتِيكَ عَاجِلُهُ وَالمَطْلُ آفَتُهُ إِنْ قَلَّ أَوْ كَثُرَا

العُرْفُ مَنْ يَأْتِهِ يَعْرِفْ عَوَاقِبَهُ (يَحْمَدْ) مَا عُرْفٍ وَلَوْ أُولِيتَهُ حَجَرَا

العُرْفُ يَسْرِي إِذَا مَا نَامَ صَاحِبُهُ وَلَا يَنَامُ إِذَا مَا كَانَ يَقْظَانَا

البرتعي — العِزُّ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيْفِ مَعْدِنُهُ فَاطْلُبْ بِسَيْفِكَ عِزًّا آخِرَ الأَبَدِ

اسمعيل بن حماد الجوهري — العِزُّ فِي العُزْلَةِ لَكِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ

الترمذي — العِزُّ فِي طَرَفِ القُنُوعِ إِذَا قَنِعَ الفَتَى وَالذُّلُّ فِي الحِرْصِ

العَزْلُ وَالنَّزْعُ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ وَالنَّزْعُ أَيْسَرُ مِنْ عَزْلٍ عَلَى سَخَطٍ

حاشية

بعده ● وَقَدْ أَسَاءَتْ فِي نُعْمَى الَّتِي سَلَفَتْ إِلَّا مَنَنْتَ بِعَفْوٍ مَا لَهُ سَبَبُ

قبله ● وَمَا اسْتَ عَلَى شَيْءٍ أَفَأْتُ بِهِ إِلَّا عَلَى مَاءِ وَجْهِي إِذْ جَرَى دُرَرَا
بَذَلْتُ مِنْهُ مَصُونًا لِلَّذِي دَنِيٍّ فَبَذْلُ الدَّالِ لَهُ مِنْ أَكْحَلِي جَرَى
العُرْفُ أَهْنَاهُ البيت ●

قبله ● مَا ذَاقَ طَعْمَ الغِنَى مَنْ لَا قُنُوعَ لَهُ وَلَنْ تَرَى قَانِعًا مَا عَاشَ مُفْتَقِرَا
العُرْفُ مَنْ يَأْتِهِ ● البيت ● وَقَدْ كُتِبَتْ بِبَابِ
أَقْبَلَ مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا مَا أَتَاكَ بِهِ فَتَطْلُبْ مِنْ هُنَاكَ ●

بعده ● لَا تَرْضَ بِالدُّونِ مِنْ دُنْيَا بُلِيتَ بِهَا فَقَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى أَحَدِ

قبله ● لَوْ كَانَ لِي بُدٌّ مِنَ النَّاسِ قَطَعْتُ حَبْلَ النَّاسِ بِالْيَاسِ
العِزُّ فِي العُزْلَةِ لَكِنَّهُ البيت ●

حاشية
قال بعض البلغاء ● افضل المعروف نصرة الملهوف
وقال آخر ● لا يسود الرجل حتى يكون بالمعروف معروفا ● وقال آخر ● احيي المعروف باماتة ذكره وعظمه بتصغيره وشهره بستره ● وقال آخر ● اصنع المعروف الى من يذكره واطلبه ممن ينساه ● وقال آخر ● صنائع المعروف تقي مصارع السوء ● وقال آخر ● للحازم كنزان كنز في الآخرة عمله وكنز في الدنيا معروفه ● وقال آخر ● من لم يرب معروفه فكأن لم يصنعه ●

قال ابو هلال العسكري ●
والعرف ان لم تكن تتممه صار فهب المعنى من الذكر
وقال رجل من ضنة من سعد بن هذيم في عبد الملك بن مروان وقد كان مدحه فاجازه فاباه في العام المقبل فقال ●
بنو الندى يأتي من الخيرات إذا فعل المعروف زاد وتمما
وليس كبان حين تم بناؤه تتبعه بالنقض حتى تهدما
فضاعف ● عبد الملك له جائزته وكانت الف دينار ●

الرضي الموسوي — العزم في غير وقت العزم معجزة والازدياد بغير العقل نقصان

سعيد بن حميد — العسر أكرمه ليسر بعده ولأجل عين ألف عين تكرم

العشق والمسك والدراهم لا تختفي وإن أخفيت عن الناس

الجنيد بن محمد رحمه الله — العفو يرجى من بني آدم فكيف لا يرجى من الرب

الرضي الموسوي — العقل أبلغ من غير العز جزع والصبر أذهب بالبلوى من الوجل

المأمون الرشيد — العقل أنفع للفتى من ماله في الفرق بين رشاده وضلاله

أبو زراعة الموسوي — العقل والمال شيء يستعان به على المقام بأبواب السلاطين

العلم أزين ثوب أنت لابسه فكن لحلته ما عشت لباسا

العلم أنطق أفواها وألسنة والجهل أخرس أهل الجهل إخراسا

أبو الفتح البستي — العلم أنفس شيء أنت ذاخره من يدرس العلم لا تدرس مفاخره

بعده — فالمرء يكره يومه ولعله تأتيه فيه سعادة لا تعلم

بعده — قلب الفتى ولسانه أولى به في فخره من عمه أو خاله

بعده — وأنت تعلم أني منهما عطل إذا أتى ملتبي بأين الدكاء فسبين
أما تركت أثوابي على عدمي والوجه أني غريب في المجانين

بعده — كم من شريف رأيت الجهل أخمله ومن وضيع تأذيت ترى راسا
العلم أنطق أفواها والسنة البيت ۞

حاشية — فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله فأول العلم إقبال وآخره

... من البلغاء ... العقل ... بن ... العقل
غريزة تربيها التجارب ... العقل الإصابة
بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان ۞ وقال الآخر لبست الصون
الإنسان إنما الفتوة العقل ۞ وقال الآخر ما بين وجوه
الخير والشر في مرآة العقل إذا لم يصدها الهوى ...
الآخر إذا تم العقل نقص الكلام ۞ وقال الآخر أعقل الناس
محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن ۞ وقال الآخر العاقل
من سياسة نفسه بمنزلة الطبيب من المريض ۞ وقال الآخر
عقول كل قوم على قدر زمانهم ۞ وقال الآخر العاقل
من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره ۞ وقال الآخر العقل
صفاء النفس والجهل كدرها ۞ وقال الآخر أعقل
الناس من أنصف نفسه من هواه ۞ وقال الآخر جهل العاقل
أعقل من عقل الجاهل ۞ وقال الآخر من لم يتأمل الأمر بعين عقله
لم يقع سيف حيلته إلا على مقاتله ۞ وقال الآخر العاقل
لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها بجزع ۞ وقال الآخر
أدل الأشياء على العقل حسن التدبير ۞ وقال الآخر
كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب ۞ وقال أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام العقل ولادة والعلم إفادة ومجالسة
العلماء زيادة ۞

قال الحارث بن أسد رحمه الله ... العلم يورث المخافة والزهد ... يورث الراحة والمعرفة ... يورث الإنابة ... زين الله ظاهره بالمجاهدة وباطنه بالمراقبة والإخلاص ... واتباع السنة ... معاملة ظاهره مع اجتهاد باطنه ... لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ۞

قال الشعبي العلم ثلاثة أشبار من نال منه شبرا شمخ بأنفه وظن أنه ناله ومن نال الشبر الثاني صغرت إليه نفسه وعلم أنه لم ينله وأما الشبر الثالث فهيهات لا يناله أحد أبدا

العلم أوله صعب مذاقته لكن آخره أحلى من العسل

العلم زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مهذارا

العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والأدبا

العلم عز وكنز لا نفاد له نعم القرين إذا ما عاقل صحبا

العلم عندي كالغذاء فهل تعيش بلا غذاء

العلم لا يفنيه إنفاقه والمال لا يبقى لمن خزنه

العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

العلم يجلو العمى والجهل مهلكة والآعب الرفل الأذيال مكروب

العلم ينفع أقواما فيرفعهم كالغيث يدرك عيدانا فيحييها

العلم ينهض بالخسيس إلى العلى والجهل يقعد بالفتى المنسوب

حاشية: قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه العلم أكثر من أن يحصى فخذوا من كل شيء أحسنه ۞ وقال الآخر من ظن أن للعلم غاية فقد بخسه حقه ۞ وقال الآخر العلم حياة القلوب ومصابيح الأبصار ۞ وقال الآخر العلم يؤتى ولا يأتي ۞ وقال الآخر العلم يشهى أهله أن يمنعوه أهله ۞ وقال الآخر ما صين العلم بمثل بذله لأهله ۞ وقال الآخر لولا العلم لكان الناس كالبهائم ۞ وقال الآخر مات خزان الأموال وهم أحياء وعاش خزان العلوم وهم أموات ۞ وقال الآخر ما مات من أحيا علما ۞ وقال الآخر علم الرجل ولده المخلد ۞ وقال الآخر العلماء ورثة الأنبياء ۞ وقال الآخر العلماء في الأرض كالنجوم في السماء ۞ وقال الآخر العلماء أعلام الإسلام ۞ وقال الآخر الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك ۞ وقال الآخر العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ۞ وقال الآخر مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة ۞ وقال الآخر آفة العلم النسيان ۞ وقال الآخر إذا زل العالم زل بزلته العالم ۞ وقال الآخر زلة العالم كانكسار السفينة تغرق ويغرق معها خلق كثير ۞ وقال الآخر علم بلا عمل كشجر بلا ثمر ۞ وقال الآخر علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه ۞ وفي المثل أزهد الناس في عالم جيرانه ۞ وقال الآخر من كتم علما فكأنه جاهله ۞ وقال الآخر من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم ۞ وقال الآخر من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا ۞ وكتب حكيم إلى رجل ظهرت له رياسة من جهة العلم أما بعد فقد أصبت بما ظهر من علمك عند الناس منزلة وشرفا فالتمس الآن بما بطن من علمك عند الله رفعة وزلفى واعلم أن إحدى المنزلتين أولى بك من الأخرى غدا ۞ وقال محمد الفضل

العلم يرفع أهله لا المال والمال فيه نباهة وجمال
ولرب قوم ما لهم من رغبة في العلم قد كثرت لهم أموال
لم ينبتوا نسبا لقلة علمهم فهم وإن ركبوا البغال بغال

سابق البربري

عامر بن صعصعة الفقعسي

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي

حاشية: هذا البيت عيون الفاضل الصرشل اسمه في كل بيت وهو بابه مكتوب لأنه يشبهه وليس هو ۞

بعده ۞
ما إن ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

بعده ۞ العلم عز وكنز لا نفاد له البيت ۞ وبعده ۞
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهبا
لا خير فيمن له أصل بلا أدب حتى يكون على ما زانه حدبا

۞ لكل علم منفس قيمة وقيمة الإنسان ما يحسنه
لا شيء مما يقتنيه الفتى كصالح من أدب يلقنه
هذا الغنى الأكبر لا ماله يكدح ساع لغنى يقتنيه

العلم لا يفنيه إنفاقه البيت ۞ وبعده ۞
فاستنبط العلم ودع غثه فليس بالمغبون مستسمنه
وكن لما تعلمه متقنا فإن خير العلم ما تتقنه

حاشية: هذا البيت فيه ثلاثة أمثال كل منها قائم بنفسه ۞ وبعده قوله ۞
ولن يفوتك حظ أنت نائله يهدى وما جم أن يلقاك مجلوب
هذا البيت يشتمل على مثلين المصراع الأول مثل والمصراع الآخر مثل
وبعده قوله ۞
وكل ذي غاية يجري إلى أمد والخير والشر في الألواح مكتوب
وهذا أيضا يشتمل على مثلين كالذي قبله ۞

حاشية: بعده ۞ نال العلوم بفهمه وأعز بالتدريب والتجربه
وإذا الفتى ساس الأمور بعلمه واعين في فرعه باد
سمت الأمور به فبرز سابقا في كل محفل مشهد
وقال [illegible] ۞
ما من روى أدبا فلم يعمل به ويكف عن زيغ الهوى بأديب
حتى يكون بما تعلم عاملا من صالح فيكون غير معيب
ولقلما تغني إصابة قائل أفعاله أفعال غير مصيب

[illegible]

عبيد الله بن عبد الله — العُمرُ أقصرُ مدّةً مِن أن يُمحَقَ بالعتابِ

حاشية: أو أن يُكدّرَ ما صفا منه بهجرٍ واجتنابِ
فتغنّمِ الساعاتِ منه فمرُّها مرَّ السحابِ
قيل كان على خاتم بشر الحافي رحمه الله مكتوب: قصّرِ الأملَ فالعمرُ قصيرٌ

محمد بن عبد الله العلوي — العُمرُ عمرُكَ ما حَييتَ مسرّةً أو لا فطولُ العمرِ طولُ عناءِ

حاشية: والمالُ مالُكَ ما بذلتَ مصونَهُ أو لا فإنّكَ خازنُ الأعداءِ
هو أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله العلوي

التهامي — العُمرُ كالطيفِ بؤساهُ وأنعُمُهُ من غيرِ قصدٍ فلا تذمُمْ ولا تلُمِ

أبو الفتح البستي — العُمرُ ما عُمِّرتَ في ظلِّ السرورِ مع الأحبّهْ

حاشية: فإذا نأيتَ عن الأحبّةِ لا يساوي العمرُ حبّهْ

أبو نصر بن نباتة — العُمرُ يمضي وما أمضيتَ همّتَهُ أأنتَ منتبهٌ أم أنتَ في الحُلُمِ

العُمرُ ينفدُ والذنوبُ تزيدُ ويُقالُ عثرةُ الفتى فيعودُ

حاشية: والمرءُ يُسألُ عن سنيهِ فيشتهي تقليلَها وعن المماتِ يحيدُ

الأحنف العكبري — العنكبوتُ بنت بيتاً على وهنٍ تأوي إليهِ وما لي مثلُهُ وطنُ

حاشية: والخنفساءُ لها من جنسِها سكنٌ وليس لي مثلُها إلفٌ ولا سكنُ

الإمام الشافعي رحمه الله — العودُ لو لم يفُحْ (تطِبْ) منهُ روائحُهُ لم يفرُقِ الناسُ بين العودِ والحطبِ

طاهر الحسين المخزومي — العيبُ في الخاملِ المغمورِ مغمورُ وعيبُ ذي الشرفِ المذكورِ مذكورُ

حاشية: كفوفةِ الظفرِ تخفى من حقارتِها ومثلُها في سوادِ العينِ مشهورُ

سلم بن شقيق الأسدي — العبدُ عبدٌ وإن صيغت خلاخلُهُ من الزبرجدِ والياقوتِ والذهبِ

أبو الفضل السكري ٢ — العِيرُ لا يسمنُ إلّا بالعلفِ، لا يسمنُ العيرُ بقولٍ ذي لطف

أبو يعقوب الخُرَيمي ٢ — العيشُ لا عيشَ إلّا ما قنعتَ به، قد يكثرُ المالُ والإنسانُ مفتقرُ

ابن المعتز ١ — العيشُ همٌّ والموتُ ضرٌّ مستكرهٌ والمنى ضلالُ

المعتمد صاحب المغرب ٢ — العينُ بعدكَ تقذى بكلِّ شيءٍ تراهُ

عُمارة ٢ — العينُ تبدي الذي في قلبِ صاحبها، من الشناءةِ أو وُدٍّ إذا كانا

الخليل بن أحمد ١ — العينُ تبصرُ من تهوى وتفقده، وناظرُ القلبِ لا يخلو من الفكرِ

أبو الشيص — العينُ تبكي والسنُّ ضاحكةٌ، فنحنُ في مأتمٍ وفي عرسِ

عُمارة ١ — العينُ تنطقُ والأفواهُ ساكتةٌ، حتى ترى لضميرِ القلبِ تبيانا

الباذاني في أبي دلف — الغدرُ أكثرُ فعلهِ، وكتابُ خاتمهِ الوفاءُ

الغدرُ في الناسِ طبعٌ لا يغيّرهُ، كالقطِّ في الطيرِ أو كالخِلِّ في الذَّنَبِ

حاشية: نقل هذا المعنى أبو الفضل المروزي السكري من الفارسية إلى العربية وأرسله مثلاً ۞

حاشية: وبعده ۞
والنفسُ أشرهُ شيءٍ ما بسطتَ لها، لا يشبعُ النفسَ إلّا التربُ والمدرُ
أخذه من قول القطامي
والعيشُ لا عيشَ إلّا ما تقرُّ به عينٌ، ولا حالَ إلّا سوف تنتقلُ
والناسُ من يلقَ خيراً قائلونَ له ما يشتهي، ولأمِّ المخطئِ الهبَلُ
قد يدركُ المتأنّي بعضَ حاجته، وقد يكونُ مع المستعجلِ الزللُ
وربّما فاتَ بعضَ القومِ أمرُهمُ مع التأنّي وكان الحزمُ لو عجلوا

حاشية: وبعده ۞
فليحلُ شخصكَ عنها ما بالمغيب جفاهُ
كتب بهما المعتمد على الله صاحب المغرب إلى ذي الوزارتين أبي بكر بن زيدون وزير المغرب ۞

حاشية: وقبله ۞
إن كنتَ لستَ معي فالذكرُ منكَ معي، يراكَ قلبي وإن غُيّبتَ عن بصري
العينُ تبصرُ من تهوى البيت ۞ وأنشد مسعود بن بشر في المعنى ۞
أما والذي لو شاءَ لم يخلقِ النوى، لئن غبتَ عن عيني لما غبتَ عن قلبي
يوهّمنيكَ الشوقُ حتى كأنّما أناجيكَ من قربٍ وإن لم تكن قربي

حاشية: أبيات عُمارة يقول منها ۞ العينُ تبدي البيت، وبعده ۞
إنّ البغيضَ له عينٌ يقلّبها، لا يستطيعُ لما في الصدرِ كتمانا
وعينُ ذي الودِّ لا تنفكُّ مقبلةً، ترى لها محجراً بشّاً وإنسانا
والعينُ تنطقُ والأفواهُ ساكتةٌ، حتى ترى لضميرِ القلبِ تبيانا

سليمان النيلي — الفن بنون اخوان لآرائهم ما دام منهم إزاء السمع والبصر

ابو العتاهية — الغنى في النفوس والفقر فيها إن تجرت فقل ما يكفيها

قاضي — الفاصل الحكم عن الأولون به ومظهر الحق للساهي على الذهن

البحتري — ألف الصدود فلو يمر خياله بالصب في سنة الكرى ما سلما

ابو تمام — ألف الهجاء فما يبالي عرضه أهجاه ألف أم هجاه واحد

الميكالي — ألفاني الدهر لما مسني حجرا أذكى من المسك لما مسه الحجر

ألفت البين لا أني جليد ولا أني بغيرك مستهام

حاشيه بعده: ولكن العليل إذا تمادت به الأسقام آنسه السقام

ألفت الضنا من بعدكم فلو انه يزول إذا عدتم حننت إليه

حاشيه بعده: وصار البكا لي مؤنسا فلو انه تغيب عن عيني بكيت عليه

ابو عثمان الخالدي — ألفت من حادثات الدهر أكبرها فما أعوج على أطفالها الصغر

المرتي في سوداء — ألفتها القلوب لما أنها صاغها الله من سواد القلوب

حاشيه: أمات أبي عثمان الخالدي بعد ألفت من حادثات الدهر البيت

بعده

يزيدني قسوة الأيام طيب ثنا كأنني المسك بين الفهر والحجر

إني لأسير بين الناس من مثل ورد وأملأ للآفاق من قمر

ولست أبكي لشيب قد منيت به يبكي على الشيب من يأسى على العمر

وما شكوت زماني وهو يصعدني فكيف أشكوه في حال منحدر

وقد نظرت إلى الدنيا وبهجتها فاستصغرتها جفوني غاية الصغر

كن من صديقك لا من غيره حذرا إن كان يجلب منه شدة الحذر

ما اطلعت الخلق فاخترتهم الا انكشف لي عن سوء مختبر

قال منها

فان بلغت التي أهوى فعن قدر وإن حرمت التي أهوى فعن عذر

الفقر هوان حتى صرت أهذي بذكراك في الركوع وفي السجود

الفضل فضلان طبعي ومكتسب وقلما اجتمعا في المرء واصطحبا — إبراهيم بن محمد الغزي

الفطر والأضحى قد انسلخا ولي أمل ببابك صائم لم يفطر — أبو تمام

الفقر بيت عليه قفل مفتاحه العجز والتواني

الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبر — محمود الوراق

الفقر في أوطاننا غربة والمال في الغربة أوطان — أنشد المبرد

الفقر في زمن اللئام لكل ذي كرم علامه — أبو عبد الله محمد

الفقر والإفلاس والضر ثلاثة أيسرها مر — النوقاني

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

الفنا النجا في واطمأنت قلوبنا عليه وهذا أول اليأس والصبر

حاشيه

قد اختلف وصف البلغاء في مدح الفقر وذمه فمما جاء في مدح الفقر قول بعضهم • الفقر شعار أهل الكعبة وبعال الفقر شعار الصالحين • الفقر مخف والغنى مثقل • الفقير أقل عدوا من الغني • إن من العصمة أن لا تجد • قال الثوري الصبر على الفقر يعدل الجهاد في سبيل الله • وقال الآخر بذل الفقر راضت حكمة الله عز وجل صعوبة الإنسان ۞ وقال أبو العتاهية •
ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر
وقال أبو العتاهية في المعنى أيضا •
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لو صح منك النظر
انك تعصي الله تبغي الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر
ومما قيل في ذم المال ۞ الغنى يورث البطر المال ميال المال ملول المال لا ينفعك ما لم يفارقك طبع المال طبع الصبي لا يوقف على حين رضاه وسخطه ۞
قد يكون المال سبب حتف صاحبه كما أن الطاووس يذبح لحسن ريشه • قال يحيى بن معاذ الدرهم عقرب فإن أحسنت رقيتها وإلا فلا تأخذها ۞ ومما قيل في مدح الغنى والمال وذم الفقر ۞ لو لم يكن في الغنى إلا أنه من صفات الله تعالى لكفى به فضلا • إن الغنى طويل الذيل مياس • استغن أو مت • الآمال متعلقة بالأموال • لا مجد إلا بمال • الرجال بالأموال كما أن النساء بالرجال • مال الرجل مرسله وقوته قوته ۞ ومما قيل في ذم الفقر ۞ الفقر مجمع العيوب • الفقر كنز البلاء • كاد الفقر يكون كفرا • لا فاقة كالفقر • لا أدري أيهما أمر موت الغني أم حياة الفقير • الفقر الموت الأكبر القلة ذلة • الفاقة الموت الأصغر • قال •
ولم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

حاشيه — لبعضهم ۞ من لم يكن أدب الأخلاق يصحبه فلا تعدنه من جملة الأدبا

حاشيه — قبله ۞
من كان ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر المعسر
وكل من كان قنوعا وإن كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها البيت ۞

حاشيه — لبعضهم ۞ والأرض لله كلها واحدة ويختلف الجيران جيران

حاشيه — هو لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا من أبيات أولها ۞
إن النفائس بالسلامة دامت لمولاك الكرامه
بادر به المجوع من قبل أن يلقى حمامه
فلقد طويت وقد طوى عبري ولعنت له لجامه

حاشيه — لبعضهم ۞ أحسن بالجود على فقيرها من جهة ذل لها الحر
هو عمر بن علي عمر النوقاني السجستاني ۞

حاشيه — هذا مأخوذ من قول البليغ شرا وهو ۞ المال يسود غير السيد ويقوي غير الأسد ۞

حاشيه — لبعضهم ۞ وكنا إذا يوم يروع ببينه ظللنا
فقد جعلت أيامنا وهي تنقضي بهجر

ألفنا ديارًا لم تكن من ديارنا ومن يتألف بالكرامة يألف

المتنبي — إلف هذا الهواء أوقع في الأنفس أن الحمام مر المذاق

الفيل يضجر وهو أعظم ما رأيت من البعوض

مهيار — ألقاب قوم نافرات شمس تنبو وألقابكم مياسم

المعري — ألوى الخطوب إذا طرقن بقلب محتسب صبور

الفرزدق — ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن نكراء مثل صحيفة المتلمس

التنوخي — ألق العدو بوجه لا قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات

ألقاه في اليم مكتوفًا وقال له إياك إياك أن تبتل بالماء

القائلين إذا ألقوا أقرانهم إن المنايا قصر من لم يقتل

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا

حاشيه
ومن باب الفيج قول علقمة البكري
خبرنا أن الربيع أبا مروان قد حضرا
فقلت للنفس هذي ضبة قدرت وقد توافق بعض المنية القدرا ◉
يقال أفاج الرجل إفاجة إذا أسرع ومنه الفيج واشتقاقه من فيج الريح الشديد ◉

بعده •
فسينقضي زمن الهموم كما انقضى زمن السرور
فمن المحال دوام حال في مدى العمر القصير

بعده •
فأحزم الناس من يلقى أعاديه في جسم حقد وثوب من مودات
الصبر خير وخير القول أصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات
هو أبو القسم علي بن محمد التنوخي قاضي البصرة ◉ قيل لابن القرية ما الدهاء فقال تجرع الغصة وتوقع الفرصة ◉

حاشيه جرت قصة آدم وإبليس عند بعض مشايخ الصوفية فقال متمثلًا • ألقاه في اليم مكتوفًا البيت ◉
وبعده
فكتفه كونه والبحر حيرته بعوم من أجله في كل ظلماء

حاشيه بعده •
عادوا فعادوا كرامًا لا تنابلة عند اللقاء ولا رعش رعاديد

القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جيرون

ألقى في لظى فإن غيرتني فتيقن أني لست بالياقوت

القوس موترة والسهم في الوتر وقد نزعت فكن مني على حذر

ألقوا على نفوسهم واستشفعوا غلطوا خلا ينفك الكريمة أنفع

القول كاللبن المحلوب ليس له رد وكيف يرد الحالب اللبنا

القول ما صدقه الفعل والفعل ما أكده العقل

القول يعرض كالهلال فإن مشى فيه الفعال فذاك بدر تمام

القوم إخوان صدق بينهم نسب من المودة لم يعدل به نسب

القوم أمثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون إن قتلوا

القوم حمقى ما تطلب رشدهم وأدبر أمرهم بعزمة أحمق

ابن معيط الاموي — عمدة الدين قاضي ساوه — محمود الوراق — الرضي الموسوي — علي بن الجهم — الشراح بن عمر

حاشيه

قول القاضي عمدة الدين • ألقى في لظى البيت وبعده •
جمع النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت
وينشد في جواب • هذين البيتين لابن البرفطي
الكاتب البغدادي مجرت •
أيها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والجبروت
نسج داود لم يفد صاحب الغار وكان الفخار للعنكبوت
وبقاء السمند في لهب النار مزيل فضيلة الياقوت
وكذاك النعام يلتقط الجمر وما الجمر للنعام بقوت •

حاشيه

قول محمود • القول ما صدقه الفعل البيت بعده •
لا ينبت الفرع إذا لم يكن يقله من تحته الأصل
قد ينفع العذل الفتى مارة وربما أغرى الفتى العذل
كل امرئ في وجهه شاهد منه بما يضمره عدل
كم مظهر دينا ومن دينه الغش لأهل الدين والختل
لا خير في المال إذا لم يكن فيه لمن لاذ به فضل
ليس لرب البيت في بيته عيش إذا ما فسد الأهل

حاشيه • بعده
نجم بين من فعل المكارم طبعه أبد الزمان وبين من يتطبع

حاشيه • بعده
في ضرعه وكذاك القول ليس له في الجوف رد قبيحا كان أو حسنا

ح • بعده
إني أمت إليك بالأدب الذي يقضي عليك بحرمتي وذمامي
وقرابة الآداب يقصر دونها عند الأديب قرابة الأرحام

ح • بعده
تراضعوا دره الصهباء بينهم فأوجبوا لرضيع الكأس ما يجب
لا يحفظون على السكران زلته ولا يريبك من أخلاقهم ريب

[illegible]

الكأس تظهر ما بالانسان من دنس اذا تمشت حميا الكأس في الرأس

ابو بكر الخوارزمي ، الكأس والكيس لم يقض امتلاؤهما ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا

الحسن بن عبد الله العسكري ، الكتب عقل شوارد الكلم والخط خيط فرائد الحكم

الكذب عار وخير القول اصدقه والحق ما مسه من باطل زهقا

، الكلب كلب ولو كانت قلائده صفر الدنانير او حمر اليواقيت

ابو سعيد المخزومي ، الكلب والشاعر في حالة (في منزل) فليت اني لم اكن شاعرا

سابق البربري ، الكلب لا يذكر في مجلس الا ترى اني عند ما يذكر

جبران الوسوس ، الكن لا يفصح حرفين في صدق ولحان بباء غراب

، اللحم افضل ادم انت آكله وافضل الخبز خبز البر يا صاح

اللص في منزله آمن وصاحب العملة في الحبس

قبله • يا من يحاول صرف الراح يشربها ولا يلذ لمن يهواه قرطاسا • الكأس والكيس البيت ۞ هو الاستاذ ابو بكر ابن العباس الخوارزمي الطوسي ۞

حاشية — بعده • بالخط نظم كل منتثر منهما وفصل كل منتظم والسيف وهو مخيف تعرفه فرض عليه عبادة القلم

بعده • اما تراه باسطا كفه يستطعم الوارد والصادرا • وسرودي • كلاهما الا باسط كفه • البيت ۞

حاشية — قيل لبعضهم اي النقول خير قال بقلة الذئب يعني اللحم ۞ وسئل بعضهم عن افضل الطعام فقال خبز البر ولحم الضأن ۞ ومنه اخذ الشاعر فقال اللحم افضل ادم البيت ۞

ومن هذا الباب قول ابي موسى بن ابي الحسن احمد بن ابن المعتصم • الكبر ذل والتواضع رفعة والمزح والضحك الكثير سقوط والحرص فقر والقناعة نعمة والبخل من صنع الاله قنوط

ومن هذا الباب قول منصور الفقيه • الكلب اكرم حالة وهو النهاية في الخساسة ممن ينازع في الرياسة قبل اوقات الرياسة

ومن ذلك • قول الصاحب بن عباد • الكلب ارفع نفسه وبحاله خيسته من ان يبيت مؤذنا مستوجبا من اجرته

حاشيه أبيات محبوب النهشلي أولها

لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية حرد غير محروث
يفوح منه إذا أضحى الندى أرج يشفي الصداع وينقي كل ممغوث
أشهى وأحلى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
يقول منها

اللَّيلُ نصفانِ نصفٌ للهمومِ فما أقضي الرُّقادَ ونصفٌ للبراغيثِ
أبيتُ حين تُساميني أوائلها أنزو وأخلط تسبيحاً بتغويثِ
سودٌ مدابجُ في الظلماءِ مؤذيةٌ وليس مُلتمسٌ منها بمنبوثِ

قال الأصمعي العرب تقول توث بالتاء المعجمة بنقطتين وقد قاله النهشلي بالثاء في بيته هذا

اللُّؤمُ أكرمُ مِن وَبْرٍ ووالدِهِ واللؤمُ أكرمُ مِن وَبْرٍ وما وَلَدا

اللَّيلُ داجٍ والكِباشُ تنتطحْ نِطاحَ أُسْدٍ ما أراها تصطلحْ

حاشيه بعده: فمن أبى رأسه فقد ربح هذا المثل قيل في ليالي صفين

اللَّيلُ نصفانِ نصفٌ للهمومِ فما أقضي الرُّقادَ ونصفٌ للبراغيثِ — محبوب بن العشنط

اللَّيلُ يضمنُ حاجاتي ويشفعُ لي فاقسمْ سُرى اللَّيلِ بين الخيلِ والإبلِ

حاشيه بعده: لا يُستباحُ حمى العلياءِ في دعةٍ ولا يؤوبُ بنجحٍ رائدُ الأملِ

اللَّيلُ يعملُ والنَّهارُ كلاهُما يا ذا البصيرةِ فيكَ فاعملْ فيهما

حاشيه بعده: وهُما جميعاً يفنيانِك فاجتهدْ بصنائعِ المعروفِ أن تُنسيهما

الماءُ عذبٌ إذ جرى وتلاطمتْ أمواجُهُ فإذا أقامَ تغيَّرا

حاشيه بعده: وكذا اللبيبُ إذا ألمَّ بجسمِهِ مرضانِ مختلفانِ داوى الأخطرا

الماءُ عندكَ مبذولٌ لشاربهِ وليس يُرويكَ إلا مدمعُ الباكي — السيد الرضي

الماءُ يُصلحُ من في حلقِهِ غصصٌ ومن يغصُّ بماءٍ كيفَ يصطلحُ

الماءُ يُطفي وهو لينٌ مسُّهُ عذبٌ مذاقتُهُ لهيبَ النَّارِ — البستي

المادحونَ اليومَ أهلَ زمانِنا أولى من الهاجينَ بالحرمانِ

علي بن محمد صاحب البصرة — أَلَمْ أَكُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَإِنْ كُنْتُ وَسْطَ الحَيِّ كُنْتُ لَهُمْ مُزْنَا

أبو محمد اليزيدي — المَالَ أَصْلِحْهُ فَلَيْسَ لِمُقْتِرٍ فِي النَّاسِ حُرْمَهْ

العطوي — المَالُ أَعْضَبُ سَيْفاً عِنْدَ صَوْلَتِهِ مِنْ أَنْ يُعَزَّ لَهُ فِي مَنْهَلٍ سَبُعُ

الإمام الناصر لدين الله — المَالُ أَنْفَعُ لِلْفَتَى مِنْ عِلْمِهِ وَإِحَاطَةٍ بِدَقِيقِهِ وَجَلِيلِهِ

المَالُ أَنْفَعُ لِلْفَتَى مِنْ عِلْمِهِ وَالفَقْرُ أَقْتَلُ لِلْفَتَى مِنْ جَهْلِهِ

المَالُ بَعْدَكَ لِلْوُرَّاثِ مُنْتَقِلٌ مِثْلُ اشْتِغَالِكَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارِ

المَالُ تَضْبُطُ فِي يَدَيْكَ حِسَابَهُ وَالعُمْرُ تُنْفِقُهُ بِغَيْرِ حِسَابِ

بشار — المَالُ زَيْنٌ وَفِي الأَوْلَادِ مَكْرُمَةٌ وَالسُّقْمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ المَالِ وَالوَلَدِ

الوزير المهلبي — المَالُ عِزٌّ وَمَنْ قَلَّتْ دَرَاهِمُهُ حَيّاً كَمَنْ مَاتَ إِلَّا أَنَّهُ صَنَمُ

العطوي — المَالُ عِنْدَكَ مَخْزُونٌ لِوَارِثِهِ مَا المَالُ مَالُكَ إِلَّا حِينَ تُنْفِقُهُ

قبله

يَا جَامِعاً مَانِعاً وَالمَوْتُ يَرْمُقُهُ مُفَكِّراً أَيَّ بَابٍ فِيهِ يُغْلِقُهُ

مُقَدِّراً كَيْفَ تَأْتِيهِ مَنِيَّتُهُ أَغَادِياً أَمْ بِهَا تَسْرِي تَطْرُقُهُ

جَمَعْتَ مَالاً فَفَكِّرْ هَلْ جَمَعْتَ لَهُ يَا جَامِعَ المَالِ أَيَّاماً تُفَرِّقُهُ

المَالُ عِنْدَكَ مَخْزُونٌ • البيت

حاشية — قال بعض الحكماء مال الجاهل على شرف التلف ومال العاقل معه حيث ذهب • وقال الآخر من منع المال ممن يحبه ورثه من لا يحمده • قيل أصاب محمد بن كعب القرظي مالاً كثيراً فقال له بعض قرابته لو ادخرته ذخراً لولدك يعيشون به بعدك قال لا والله ولكني أدخره عند ربي لنفسي وأدخر ربي لولدي • قال الأصمعي قال أعرابي إذا استخار العبد ربه واستشار نصيحه واجتهد رأيه فقد قضى ما عليه لنفسه ويقضي الله عز وجل من أمره ما أحب • وقال الحكيم ما ترفع أحد عن خدمة ماله • وقال الآخر الأمن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف •

[illegible] •

قبله وقد نشم • اقصد بلاي وزد شيئاً مغتنماً الله •

حاشية — ولعله المال أعضب سيفاً الله •

حاشية — لعله ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا ليستعينوا على تحصيله • قالهما وقد قيل له العلم خير من المال •

حاشية — لعله ما ضر من رفع الدراهم قدره جهل يناط إلى دناءة أصله

حاشية — هذا البيت فيه ثلاثة أمثال فقوله المال زين مثل • وقوله وفي الأولاد مكرمة مثل • وقوله والسقم العيب مثل ثالث •

حاشية — ومن هذا الباب

أبقيت مالك ميراثاً لوارثه فليت شعري ما أبقى لك المال

المال عندك مخزون لوارثه واستغنى بعدهم حالت بك الحال

ملوا البكاء فما يبكيك من أحد واستحكم القيل في الميراث والقال

أحمد بن يوسف: المالُ للمرءِ في معيشتِهِ خيرٌ من الوالدَين والولدِ

حاشية: بعده: إن لم تكن نعمةٌ يجد خيراً من المال صحّةَ الجسدِ / وما ابن ناس له فيه وقوتُ يومٍ فقرٌ الى أحدِ

جعيفران الموسوس: المالُ ما سرّك إنفاقُهُ لا ما الذي سرّك إمساكُهُ

حاشية: بعده: فليغتنم لذته حازمٌ فالدهرُ والأوقاتُ أشراكُهُ

العبدي: المالُ يبسطُ للّئيمِ لسانَهُ حتّى يكونَ كأنّه مَلِكٌ يُرى

المالُ يسترُ كلَّ عيبٍ للفتى والمالُ يرفعُ كلَّ نذلٍ ساقطِ

حاشية: بعده: فعليكَ بالأموالِ فاقصد جمعَها واضرب بكتبِ العلمِ عرضَ الحائطِ

حسان بن ثابت: المالُ يغشى رجالاً لا طباخ لهم كالسيلِ يغشى أصولَ الدِّندِنِ البالي

السيد الرضي: المالُ يفنى والثناءُ المالُ تبقى العُلى وتذهبُ الرجالُ

دعبل: ألم ترَ أنّ البحرَ ينضبُ ماؤهُ وتأتي على حيتانِهِ نُوَبُ الدهرِ

أنشد عمارة بن عقيل الحجاج: ألم ترَ أنّ الحوتَ تلقاهُ أبلجاً وأنّكَ تلقى باطلَ القومِ لجلجا

ألم ترَ أنّ الحلمَ زينٌ مسوّدٌ لصاحبِهِ والجهلُ للمرءِ شائنُ

حاشية: بعده: ومن لا يزل يوماً من الجهلِ مُزعِناً يقله إلى حينٍ وذو الجهل حائنُ

يروى لأمير المؤمنين عليه السلام: ألم ترَ أنّ الدهرَ يومٌ وليلةٌ يكرّانِ من سبتٍ عليكَ إلى سبتِ

حاشية: بعده: فقل لجديدِ الثوبِ لا بدّ من بلى وقل لاجتماعِ الشملِ لا بدّ من شتِّ

عبيد الله بن عبد الله — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَهْدِمُ مَا بَنَى وَيَأْخُذُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسْدَى

الكميت بن زيد — أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّيْفَ يَنْقُصُ قَدْرُهُ إِذَا قِيلَ هَذَا السَّيْفُ أَمْضَى مِنَ الْعَصَا

ضوء بن اللجلاج — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّرَّ مَا يَهِيجُهُ أَصَاغِرُهُ حَتَّى يَنُمَّ فَيَكْبُرَا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ تَوْأَمٌ وَأَنَّهُمَا ذُخْرَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

ابن الزيات — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّيْءَ لِلشَّيْءِ عِلَّةٌ يَكُونُ بِهَا كَالنَّارِ تُقْدَحُ بِالزَّنْدِ

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّرْبَ فِي الْجِلْدِ كَلْمُهُ وَكَلْمُ كَلَامِ السُّوءِ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَقْلَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ وَلَكِنْ (خ وإنّ) تَمَامُ الْعَقْلِ طُولُ التَّجَارِبِ

أبو تمام — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسْأَمُ دَائِمًا وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَا

أبو العتاهية — أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى وَأَنَّ الْغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُزْرِي بِأَهْلِهِ وَأَنَّ الْغِنَى فِيهِ الْعُلَى وَالتَّجَمُّلُ

حاشية (على البيت الأول): بعده • فمن سره أن لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا
هذا نظم قول حكيم • القنية ينبوع الأحزان ●

حاشية (على البيت الثاني): وله • متى ما أرى مولى أفضل منهم أكن للذي فضلته متنقصا
ويروى • ألم تر أن السيف البيت ●
ألم تعلما أن الحسام ينقصه مقالك أن السيف أمضى من العصا
ويروى هذا الشعر لأبي درهم البندنيجي ● وبعده
وكم [illegible] يقال البدر أضوأ من السها وكيف يقال الدر خير من الحصا

حاشية: بعده • وإن كمين الشر يخفى دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا

حاشية: بعده • كذلك مكروه الكلام إذا جرى أشد على الأحرار من مؤلم الضرب

حاشية: هذه الأبيات قد مضى ذكرها في باب إذا الشيء تم ولا حاجة إلى تكريرها في هذا المكان وربما تداخلها شيء لأبي العتاهية وقد رويت له ●

خ أمله خ وانّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفَقْرَ يُهْجَرُ بَيْتُهُ وَبَيْتُ الغَنِيِّ يُهْدَى لَهُ وَيُزَارُ

جرير — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا إِذَا مَا أَفَاضَتْ فِي الحَدِيثِ المَجَالِسُ

حاشية: بعده ٭ وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالٌ عَنِ النَّدَى وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ المَجْدِ حَابِسُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مُلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ

البستي — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ قَالَ لِمَرْيَمٍ وَهُزِّي إِلَيْكِ الجِذْعَ يَسَّاقَطِ الرُّطَبُ

حاشية: بعده ٭ وَلَوْ شَاءَ أَنْ تَجْنِيهِ مِنْ غَيْرِ هَزِّهَا جَنَتْهُ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبَبُ ٭ في مثل للعوام ٭ إن لم تزاحم لم يقع في الخرج شيء

خ يخلف

كحرة بنت أم سلمة — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَاءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ المَاءِ أَبْيَضَ صَافِيَا

ابن الرومي — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَاءَ يُهْلِكُ أَهْلَهُ إِذَا جَمَّ آتِيهِ وَسُدَّ طَرِيقُهُ

حاشية: بعده ٭ وَمَنْ جَاوَرَ المَاءَ الغَزِيرَ مَجَمُّهُ وَسُدَّ طَرِيقُ المَاءِ فَهُوَ غَرِيقُهُ

أبو نواس — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَالَ عَوْنٌ عَلَى التُّقَى وَلَيْسَ جَوَادٌ مُعْدِمٌ كَبَخِيلِ

حاشية: قول أبي نواس هذا من قصيدة طويلة يقول منها ٭
سَأَبْغِي الغِنَى إِمَّا نَدِيمُ خَلِيفَةٍ يَقُومُ سَوَاءً أَوْ مُخِيفُ سَبِيلِ
بِكُلِّ فَتًى لَا يُسْتَطَارُ جَنَانُهُ إِذَا نَوَّهَ الزَّحْفَانِ بِاسْمِ قَتِيلِ
لِنُخْمِسَ مَالَ اللهِ مِنْ كُلِّ فَاجِرٍ وَذِي بِطْنَةٍ لِلطَّيِّبَاتِ أَكُولِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَالَ عَوْنٌ عَلَى التُّقَى البيت ٭

حاتم الطائي — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَأَنَّ الَّذِي يُعْطِيكَ لَيْسَ بِبَائِدِ

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ تَدْوَى يَمِينُهُ فَيَقْطَعُهَا عَمْدًا لِيَسْلَمَ سَائِرُهُ

حاشية: بعده ٭ فَكَيْفَ تَرَاهُ بَعْدَ يُمْنَاهُ صَانِعًا بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ حِينَ تَبْدُو سَرَائِرُهُ

المتلمس — أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ رَهْنُ مَنِيَّةٍ صَرِيعًا لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على أخلاقه وهو معذر — أعرابية

بعده • وما ذاك من لوم ولا من ضراعة ولكن على بطل ذا الدهر مسر
نزل رجل على أعرابية فقدمت له خبزا يابسا ولبنا حامضا فذمها فقالت • ألم تر أن المرء من ضيق عيشه • البيتان •

ألم تر أن المرء يجذم ضيفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما — المرقش الأصغر

ألم تر أن المرء يزداد ثروة فيزداد فقرا في جماما إلى الخلق — الصابي

ألم تر أن المرء يفقد خله فينسيه الف الخل ان مالف الفقدا

ألم تر أن الناس تخلد بعدهم أحاديثهم والمرء ليس بخالد — شاعر بني الأطم

حكي في كتاب عطفان أن شقيق العبسي وفد على النعمان فوافى أجله فلم يدفنه النعمان في حفرته حتى بعث بالله إلى أمر به قال شاعر بني الأطم •
جاء شقيق عند أحجار قبره وما كان يحيى قبله قبر واحد
ألم تر أن الناس تخلد بعدهم البيت • وبعده
حياض المنايا بالبسر عنها من حرج فنستطر طيئا كآخر وارد

ألم تر أن اليأس أشبه بالغنى من الطمع المكدي (في المردي) وإن عز الصبر

ألم تر أن اليوم أسرع ذاهبا (في ذاهب) وأن غدا للناظرين قريب — أبو نواس

ألم تر أن الأرض رحب فسيحة فهل تعجزني بقعة من بقاعها — إياس بن قبيصة الطائي

ألم تر أن تكرار الليالي يفيد المرء علما واختبارا — كشاجم

بعده • ويصقل جوهر الألباب حتى يصير صفو معدنها نضارا
فمثل ذاك تستدل عليه بليل الشعر تجعله نهارا

ألم تر أن ثقات الفتى إذا الدهر ساعده ساعدوا

بعده • وإن خانه دهره أمهلوه ولم يبق منهم له واحد
ولو علم الناس أن المريض يموت لما عاده عائد

ألم تر أنّ جمع القوم يخشى وأنّ حريم واحدهم مباح — نامق الكلابي

ألم تر أنّ سَيْر الخير ريثٌ وأنّ الشرّ مركبه بطير

ألم تر أنّ طول العهد يُسلي ويُنسي مثلما نُسيت جُذام — بشير بن حازم الأسدي

ألم تر أنّ وشاة الرجال لا يدعون أديماً صحيحا — يروى لأمير المؤمنين علي عليه السلام

ألم ترني كرهت الحروب وأني ندمت على ما مضى — العباس بن مرداس

ألم ترني مذ ثلاثين حجّة أروح وأغدو دائم الحسرات — دعبل

ألم تر للبنيان تبلى بيوته وتبقى من الشعر البيوت الصوارم — القطامي

ألم تر ما أفنيت لم يك ضرّني وأنّ يدي مما بخلت به صفر — حاتم الطائي

ألم تر ما بيني وبين ابن عامر من الودّ قد بالت عليه الثعالب — أبو الاسود الدؤلي
(خ خالد بن سالم)

ألم ترني أبني على الليث بيته وأحثو عليه الترب لا أتخشّع — عمرو بنت توسعة

حاشية ● بعده
وأنّ القدح حين يكون فرداً فيهصر لا يكون له اقتراح
وأنك إن قبضت بها جميعاً أبت ما سمت واحدها القداح
كذاك تفرّق الاحوال مما بذلهم وفي الذلة افتضاح
أنا الخطار دون بني كلاب وكعب إن أتيح لهم مُتاح
أنا الحامي لهم ولكل قوم أخ حامٍ إذا جدّ النصاح
أنا الليث الذي لا يزدهيه عواء العاويات ولا النباح
هو أبو العطاف ● نامق بن ثومة بن نصيح بن نهيك
ابن امام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب
ابن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ● بشير بن حازم الأسدي ●
وكان شاعراً بدوياً جافياً كأنه من الوحش وكان طيّب
الحديث فصيح اللسان من الشعراء في الدولة العباسية
وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره ويؤخذ عنه
اللغة فممن روى عنه ● الرياشي وأبو شراعة ودماذ
وغيرهم من رواة البصرة فمن شعره ●
يا حبذا عمل الشيطان من عمل إن كان من عمل الشيطان حبّيها
لنظرة من سليمى اليوم واحدة أشهى إلى من الدنيا بما فيها
وله من قصيدة طويلة ● أولها ●
ألا يا اسلما يا أيها الطللان وهل سالم باق على الحدثان
لسلمى وأسماء اللتين أكنّتا بقلبي كبيني لوعة وضماني
عسى يعقب الهجر الطويل تدانيا ويا رب هجر معقب بتدان
خليلي قد أكثرتما اللوم فارتعا كفاني ما بي لو تركت كفاني
إذا لم تصل سلمى وأسماء في الصبى بحبليهما حبلي فمن تصلان
فدع ذا ولكن قد عجبت لنافع ومعواه من نجران حيث عواني
ذليل ذليل الرهط أعمى تسومه بنو عامر ضيما بكل مكان
فلم يبق إلا قوله بلسانه وما ضرّ قول كاذب بلسان
إذا المرء لم ينهض فيبناء نعمة فليس يحلّي العار بالهذيان
أفي قيس عيلان وعمي خندف ذوو البذخ عند الفخر والخطران
أليس رسول الله منا محمد وحمزة والعباس والعمران
ومنا ابن عباس ومنا ابن عمه علي إمام الحق والحسنان
وعثمان والصديق منّا وإنّنا لنعلم أنّ الحق ما يعدان — ومنا بنو العباس فضلاً فمن لكم هلمّوا أولا ينطقن بما أن ●
قال ● فأنشد نامق هذه القصيدة أيوب بن سليمان بن علي بالبصرة وعنده خال له من الأنصار فلما ختمها بهذا البيت
قال الأنصاري أخرسنا أخرسه الله ●
يقول ●

حاشية بعده ● نصيحة
ولا تفش سرك إلا إليك فإنّ لكل نصيح نصيحا
(تمام البيت: ... نصحي لفيضي ...)

حاشية بعده ●
ندامة زار على نفسه لتلك التي عارها متّقى
حياءً ومثلي حقيق به ولم يلبس الناس مثل الحيا
فإن يعطف القوم أحلامهم ويرجع من ودهم ما نأى
فلست بغيرٍ إلى حربهم وما بي عن سلمهم من غنى

حاشية يقول منها ●
بنات زياد في الخدور مصونة وبنت رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات
أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيئهم صفرات

حاشية بعده ●
فأصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائب
فما أنا بالباكي عليك صبابة ولا بالذي تأتيك مني المثالب
إذا المرء لم يحببك إلا تكرّهاً بدا لك من أخلاقه ما يغالب
فدعه فصرم المرء أهون حادث وفي الأرض للمرء الكريم مذاهب

حاشية وتروى هذه الأبيات التي هذا البيت منها لبوب الخزيمي برثي ولده وتانيه الأبيات مكتوبة ٣
فقد قرب الحادثات

أَلَمْ تَرَنِي وَالْمَرْءُ يَقْلِي ابْنَ أُمِّهِ إِذَا مَا أَتَتْ عَوْجَاءُ لَا تَتَقَوَّمُ — حارثة بن [illegible]

أَلَمْ تَرَيَا أُمَّ الْحَمِيدِ تَنَمَّرَتْ لَنَا وَأَطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدِ

أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا — موسى بن جابر

أَلَمْ تَسْمَعْ مَقَالَتَهُمْ قَدِيمًا سَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ — ابو هلال العسكري

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ التَّوَى يُورِثُ التَّوَى وَأَنَّ بُيُوتَ الْعَاجِزِينَ قُبُورُ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَيَّامَكُمْ تُعَدُّ إِلَى حِينِ مِيقَاتِهَا — السيد الرضي

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عُرَامَتِي وَأَنَّ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى الْقَسْرِ — ابو الدهبة الثقفي

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى أَخُو النُّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَضَاحِهِ — ابو تمام

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ — عمرو بن سراقة

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْغِنَى يَجْعَلُ الْفَتَى سَنِيًّا وَأَنَّ الْفَقْرَ بِالْمَرْءِ قَدْ يُزْرِي

حاشية

ومن باب ألم ترني قول عبيد بن [illegible] العنبري

ألم ترني صاحبت صفراء نبعة واسمر [illegible] أخلا [illegible]

[illegible] تضاني السيف حتى [illegible]

أخو فلوات صاحب الجن وانتحى عن الانس حتى قد تقضت [illegible]

له نسب في الانس يعرف نجره وللجن منه شكله وشمائله

وجربت قلبي فهو ماض مشيع قليل لخلان الصفاء غوائله

ومن باب ألم ترني قول الشاعر وكان اعور من اليمنى وله صاحب اعور من اليسرى وقد سار صاحبه عن يساره

ألم ترني وعمرا حين نغدو الى الحاجات ليس لنا نظير

أسايره على يمنى يديه وفيما بيننا رجل بصير

وهذا غريب في معناه

حاشية بعده

فكيف وثقتم بأعوامها ونحن نظن بساعاتها

ولا تطلبن لهم عثرة ستأتيهم من ذاتها

تمر الليالي على نهجها وتجري الخطوب لعاداتها

حاشية بعده

ضممت جناحي عن أبي النضر بعدما تلومته ما كان لي متلوم

وقلت له لما التقينا وقال لي مقالة من عاتب متجرم

أتعذلني في أن أبيعك مثلما به بعتني والبادئ البيع أظلم

وليس على ود امرئ ليس عنده وفاء ولا عهد اذا غاب مندم

حاشية بعده

وأبدت لنا بعد الصفاء عداوة بنفسي وأهلي من عدو مجاهد

وتوعدني أم الحميد بهجرها الى الله أشكو خوف تلك المواعد

حاشية بعده

فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الشريفة كالفقر

أَلَم تَعلَمي أَنّي طَموحٌ عِنانُهُ وَأَنّي لا يَعدى عَلَيَّ أَميرُ

يزيد بن جذعاء — أَلَم تَعلَمي أَنّي عَزوفٌ عَنِ الهَوى وَأَنّي لِأَسرارِ الخَليلِ كَتومُ

المتنبي — المَجدُ أَخسَرُ وَالمَكارِمُ صَفقَةً مِن أَن يَعيشَ لَها الكَريمُ الأَروَعُ

وله أيضاً — المَجدُ عوفِيَ إِذ عوفيتَ وَالكَرَمُ وَزالَ عَنكَ إِلى أَعدائِكَ الأَلَمُ

ابرهيم الغزي — المَجدُ كَفٌّ وَالسَماحُ بَنانُها لا خَيرَ في كَفٍّ بِغَيرِ بَنانِ

ابن المعتز — المَجدُ وَالحُسّادُ مَقرونانِ إِن ذَهَبوا فَذاهِبُ

علي بن عمار الطرابلسي — المَجُّ كِتابَكَ حينَ تَكتُبُهُ وَاحرُسهُ مِن وَهمٍ وَمِن سَقَطِ
(فوق السطر: خ زيغ — واحفظه)

النابغة — المَجّةُ مِن سَنا بَرقٍ رَأى بَصَري أَم وَجهُ نُعمٍ بَدا لي أَم سَنا نارِ

المَرءُ بِالعَقلِ مِثلُ القَوسِ في وَتَرٍ فَإِنَّها وَتَرٌ عُدَّت مِنَ الخَشَبِ

البحتري — المَرءُ في بَلدَتِهِ ضائِعٌ وَاللَيثُ في غيضَتِهِ جائِعُ

حاشية — إن خلا ... زمان ... إذا اشتد الزمان فصدهم
فلا ناس من الناس إن أنعم عليك ففيهم قاله وغيرهم
حلوف إذا يلقاك أني لناصح ويرميك بالعوراء حين تقوم
الا كلما يلقى الفتى قد لقيته أميم ففيه شدة ونعيم

حاشية — بعده: وما الحصك في بؤس تهنية إذا سلمت فكل الناس قد سلموا
ولابن أبي البغل في مرضه:
شكا الجرد ما تشكوه والجود والعلى وضاق الندى ذرعاً به والمكارم
وأصبحت الآمال مذعورة القوى وأشفق من ذاك القنا والصوارم
فعش سالماً يسلم لك الدهر كله وإلا فلا شيء من الدهر سالم

حاشية — بعده: وإذا ملكت المجد لم تملك مودات الأقارب
ما عابني إلا الحسود وتلك من إحدى المناقب
وإذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الأطايب

حاشية — بعده: وأعرضه مرتاباً بصحته ما أنت معصوم من الغلط
كتب بها أبو القسم علي بن عمار الطرابلسي إلى أبي محمد عبد المحسن الحمد الكاتب

حاشية — قبله: أقول والنجم قد مالت مياسره إلى الغروب تأمل نظرة حار
ألمحة من سنا برق رأى بصري أم وجه نعم بدا لي أم سنا نار
بل وجه نعم غدا والليل معتكر فلاح من بين حجاب وأستار

حاشية — فاخرج من الناس وتلق المنى فالموت ... بيعة

حاشية — بعده: والناس أنذل في زمانك منزلاً من أن تعايشهم وقدرك أرفع
فبجاه وجهك يا زمان فإنه وجه له من كل قبح برقع
أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأوكع
وهي قصيدة يرثي بها أبا شجاع فاتكاً ويعرض بذكر كافور

المرءُ قد يرزقُ أعداءَهُ منهُ ويشقى بالصديقِ الصدوقْ

أبو العتاهية
المرءُ ما لم تَرْزَهُ لكَ مُكرمٌ فإذا رُزِئتَ المرءَ هُنتَ عليهِ

لتميم وقيل للعدائي
المرءُ مثلُ هلالٍ حين تبصرهُ يبدو ضعيفاً ضئيلاً ثم يتَّسِقُ
(في الأفق — ضئيلاً ضعيفا)

وجد مكتوباً على صخرة بباب مقبرة
المرءُ من ريبِ الزمانِ كأنَّهُ عودٌ تداوله الرعاءُ ركوبُ

المرءُ منسوبٌ إلى فعلهِ والناسُ أخبارٌ وأمثالُ

أبو فراس بن حمدان
المرءُ نصبُ مصائبٍ ما تنجلي حتى تُوارى جسمَهُ في رمسِهِ
(تنقضي)

لبيد
المرءُ يأملُ أن يعيشَ وطولُ عيشٍ قد يضرُّهُ

سابق البربري
المرءُ يجمعُ والزمانُ يفرّقُ ويظلُّ يرقعُ والخطوبُ تمزّقُ

طرفة
المرءُ يسعدُ ثم يعلو ذكرُهُ حتى يُزيَّنَ بالذي لم يعملِ
(يجمل)

المرءُ يسعى ويسعى الرزقُ يطلبهُ وربّما اختلفا في السعيِ والطلبِ

حاشية — قبله
لا تسألنَّ المرءَ ذاتَ يديهِ فليصغرنَّكَ من رغبتَ إليهِ
المرءُ ما لم ترزه البيت

حاشية — بعده
غرضٌ لكلِّ مصيبةٍ يرمى بها حتى يصابَ سوادُهُ المنصوبُ

حاشية — بعده
يزدادُ حتى إذا ما تمَّ أعقبهُ كرُّ الجديدينِ نقصاً ثم ينمحقُ
كأنَّ الشبابَ رداءٌ قد بهجتَ بهِ فقد تطايرَ منهُ للبلى خِرَقُ
وبانَ منهُ شمرًا يحدو المشيبُ بهِ كالليل ينبع في أعجاز الفلقْ
وقال حسان السعدي
مهما يكن ريبُ المنونِ فإنني أرى قمرَ الليلِ المعذَّبَ كالفتى
يهلُّ صغيراً ثم يعظمُ ضوءُهُ وصورتُهُ حتى إذا ما هو استوى
تقاربَ يخبو ضوءُهُ وشعاعُهُ ويمصحُ حتى يستسرَّ فما يُرى
كذاكَ يزيدُ المرءُ ثم انتقاصُهُ وتكرارُهُ في إثرِهِ بعدما مضى

حاشية — بعده
فمؤجَّلٌ يلقى الردى في أهلهِ ومعجَّلٌ يلقى الردى في نفسِهِ
هذا منظوم قول الحكيم من أحبَّ البقاءَ فليوطِّنْ نفسَهُ على المصائب ٭ من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه

حاشية — بعده
تفنى بشاشتُهُ ويبقى بعد حلوِ العيشِ مُرُّهْ
وتسوءُهُ الأحوالُ حتى لا يرى شيئاً يسرُّهْ
كم شامتٍ بي إن هلكتُ وقائلٍ للهِ درُّهْ

حاشية
أبان سابق البربري ٭ المرءُ يجمعُ والزمانُ يفرّقُ ٭ وبعده
ولئن يعادي عاقلاً خيرٌ له من أن يصادقَهُ صديقٌ أحمقُ
إن الحمقَ ظلمةٌ ولقلَّما لزمَ الحماقةَ كلُّ من يترفقُ
والناسُ في طلبِ المعاشِ وإنما بالجدِّ يرزقُ منهمُ من يُرزقُ
وإنَّ امرؤٌ لسعتهُ أفعى مرةً تركتهُ حين يجرُّ حبلٌ يفرقُ
ولقد يطاعُ المرءُ ليس بناصحٍ سفهاً ويطرحُ النصحُ المشفقُ
فإذا نشا إلى سفينةٍ حكمةٍ فلقد حملت تجارة لا تنفق

حاشية — بعده
وترى الشقيَّ إذا تكاملَ عيبُهُ يرمى ويقذفُ بالذي لم يفعلِ

حاشية — بعده
حتى إذا قدّرَ الرحمنُ جمعهما الاتفاقِ أتاهُ الرزقُ عن كثبِ

عبدة بن الطبيب — المرءُ يسعى لأمرٍ ليس يُدركهُ والعيشُ شحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ

أبو العتاهية — المرءُ يغلطُ في تصرُّفِ حالِهِ ولربّما اختارَ العناءَ على الدّعه

المرءُ يفرحُ بالأيّامِ يقطعها وكلُّ يومٍ مضى يُدني من الأجلِ — حاشية: يقالُ إنّ هذا البيت وُجد مكتوبًا على صخرةٍ في أصلِ جبلٍ قدّام عينٍ يجري عليها الماءُ ۞

حاشية: قال الأصمعيُّ الآمالُ قطعت أعناق الرجالِ كالسرابِ غرَّ من رآهُ وأخلفَ من رجاهُ ومن كان الليلُ والنهارُ مطيّتهُ أسرعا به السيرَ والبلوغَ إلى الغايةِ التي يجري إليها ۞ وأنشد المرءُ يفرحُ بالأيّامِ يقطعها البيتُ ۞

أبو فراس — المرءُ يغنى ولا تنفكُّ دائبةً تشبُّ منهُ اثنتانِ الحرصُ والأملُ

يزيد بن الحكم — المرءُ يُكرمُ للغنى ويُزانُ للعدمِ العديمُ

المستعانُ على فراقكَ قادرٌ يُدنيكَ لي حتّى أراكَ بناظري — حاشية: لعله ۞ فخواطري أبدًا تراك بسرّها لكن بقي للعين حكمُ الظاهرِ

المستغيثُ بعمرٍو عند كربتهِ كالمستجيرِ من الرمضاءِ بالنارِ (خ المستجير، خ كالمستغيث)

وهب الهمداني — المعيُّ سهامُهُ نافذاتٌ لا نصولٌ لها ولا أفواقُ — حاشية: لعله ۞ هي في كفّهِ وبين يديهِ وقد استشعلت بها الآفاقُ

ابن الرومي — المعيُّ يرى بأوّلِ رأيٍ آخرَ الأمرِ من وراءِ الغيوبِ (خ المغيب) — حاشية: لعله ۞ لوذعيٌّ له فؤادٌ ذكيٌّ ما له في ذكائهِ من ضريبِ لا يُروّي ولا يُقلّبُ طرفًا وأكفُّ الرجالِ في تقليبِ

الوزير المغربي — المغادي هو المراوحُ منهم فهذا الصباحُ ذاكَ المساءُ

المَقَادِيرُ لَا تَنَاوَلُهَا الأَوْهَامُ ظَنًّا وَلَا تَرَاهَا العُيُونُ

المِلْحُ يُصْلِحُ كُلَّمَا يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الفَسَادِ

المِلْحُ يُصْلِحُ مَا يُخْشَى تَغَيُّرُهُ فَكَيْفَ بِالمِلْحِ اِنْ حَلَّتْ بِهِ الغِيَرُ

المُلْكُ اِنْ لَمْ يَقُمْ بِالحَقِّ سَائِسُهُ عَمَّا قَلِيلٍ لِأَهْلِ المُلْكِ ضَرَّارُ

المُلْكُ بَابِلُ وَالأَحْرَارُ فَارِسُ وَالإِسْلَامُ مَكَّةُ وَالدُّنْيَا خُرَاسَانُ

المُتَمَلِّمَاتُ فَأَبْقَتْ بَقِيَّةً وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَشْقَ لَمَّا أَلَمَّتِ

المُنْجِبَانِ اِذَا ابْتُذِّنْتُ حَاجَةٍ رِفْقُ الفَتَى وَالدِّرْهَمُ الصَّيَّاحُ

المُنْعِمُ المُفْضِلُ المُرَجَّى وَالأَبْلَجُ الأَزْهَرُ الأَغَرُّ

المَوْتُ أَسْهَلُ مِنْ عَطَاءٍ مَنْقَصَةٍ اِنْ لَمْ تَمُتْ غِبْطَةً فَالغَايَةُ الهَرَمُ

المَوْتُ أَعْذَبُ لِي وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ بِي وَالبَرُّ أَوْسَعُ وَالدُّنْيَا لِمَنْ غَلَبَا

حاشيه فاذا الفساد ای علیه لحکمه حکم الرماد لبعضهم ٥

حاشیه لا بارک الله فی دنیا اذا انصرمت لذاتها کان عقبی اهلها النار لبعضهم ٥

منصور الفقيه

السيد الرضى

المتنبي

حاشيه

قال المنصور لعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عظني فوعظه موعظة بليغة ثم قال ۞ حدثني يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل رجلا من الانصار على الصدقة ثم رآه بعد ايام مقيما فقال له ما منعك من الخروج الى عملك اما علمت ان لك اجر المجاهد في سبيل الله قال لا قال وكيف قال الرجل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي شيئا من امور المسلمين الا اتي به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه فيوقف على جسر النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فان كان محسنا نجا باحسانه وان كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى في النار سبعين خريفا ۞ فقال له عمر ممن سمعت هذا قال من ابي ذر وسلمان الفارسي فارسل اليهما عمر فقالا نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها يعني الخلافة فقال ابو ذر من سلت الله انفه فبكى عمر عند ذلك حتى رحمه الحاضرون ۞ وقال الاوزاعي في موعظته للمنصور ايضا يا امير المؤمنين اني اخاف ان تسمع ولا تعمل فيصير ذلك حجة عليك يوم القيامة قال المنصور وكيف يكون ذلك وانا لا اقدم تلك عند اسألك فقال ۞ حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ايما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فانها نعمة من الله عليه فان قبلها بشكر والا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما ويزداد الله بها عليه سخطا ۞ يا امير المؤمنين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضايعة لخفت ان أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك ۞ يا امير المؤمنين انك ابتليت بامر لو عرض على السموات والارض والجبال لابين ان يحملنه واشفقن منه ۞ يا امير المؤمنين ان الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل اليك وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك ۞ وذكر الاوزاعي للمنصور مواعظ غيرها فبكى [illegible] ابتل ثوبه وقال له جزاك الله عن موعظتك [illegible] لاماملك خيرا ۞

[illegible]

الموت أولى بالفتى من أن يرى طائع دهر كلما شاء انقلب — ابن المعتز

الموت أولى لبني الآداب من أدب يبغي به مكسباً من غير ذي أدب

الموت باب لدار أنت داخلها فانظر لنفسك بعد الباب ما الدار

الموت بحر موجه غالب تذهب فيه حيلة السابح

الموت شيء أنت تعلم أنه حق وأنت بذكره متهاون — سابق البربري

الموت مر ولكني إذا ظمئت نفسي إلى العز مستحلي المشربه — الوزير الكندي

ألم يأتها أنا كبرنا عن الصبى وأنا بلينا والزمان جديد — محمد بن هانئ

ألم يحزنك يا دلفاء أني سكنت مساكن الأموات حياً — محمد بن صالح

ألم ير هذا الناس قبلي فاضلاً ولم يظفر الحساد قبلي بماجد — أبو فراس

ألم يصف الناس بدر الدجى وقد شانه الأثر الأسود

حاشيه بعده ●
هل عند الإنسان طيب راحة إلا إذا ما عضه طول التعب
متى رأيت الرزق يأتي هيناً وإنما الحي يسعى يكتسب
والأمر لله إذا شاء جداً بالقدر المرء وللرزق سبب
لبست أطوار الزمان كلها فأي عيش أرتجي وأطلب

حاشيه
ومن هذا الباب ●
الموت أهون عندي على القنا والأسنة
من أن يكون لنذل علي فضل ومنة

حاشيه
قال بعضهم الموت كسهم مرسل إليك وعمرك
بقدر سفره نحوك ● وقال آخر كثرة مال الميت
تعزي ورثته عنه ● وقال آخر أنفاس الحي خطاه
إلى أجله والدنيا أكذب واعديه والنفس أقرب أعاديه
والموت ناظر إليه ومنتظر فيه وعداً لا يعصيه ●
وقال آخر كأن من مات لم يولد وكأن من غاب
لم يشهد ● وقال آخر علة موت كل أحد كونه ●
وقال آخر الموت لا يحب راقياً ولا يبقي باقياً ●
وقال آخر الموت في كل حي كامن ● وقال
الحسن إن هذا الموت فضح الدنيا فلم يدع لذي لب فيها
فرحاً ● وقال مطرف إن هذا الموت قد أفسد
على أهل النعيم نعيمهم فالتمسوا نعيماً لا موت فيه ●
أنشدني الفقيه سديد الدين محمود بن القويقي للشيخ
الفقيه كمال الدين أبي الحسن علي بن القويقي والده رحمه الله
أرى مرض الإنسان من قبل موته له حكمة ما غاب عني سياقها
هو الهجر من دنيا مليناً لحبها ومن عاملته بالهجر كان فراقها
وهذا معنى بديع لطيف ●

حاشيه
حدثت ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال ● وقفت امرأة
من الخوارج على الحسن فقالت يا أبا سعيد ● الموت باب الدار البيت ●
فقال الحسن ●
الدار جنة عدن إن عملت بما يرضي الإله وإن قصرت فالنار
ثم دخل الحسن بيته فلم يزل يبكي سائر يومه ●

حاشيه بعده ●
بالنفس ولا واعظ فاسمعي مقالة من مشفق ناصح
ما يصحب المؤمن في قبره سوى التقى والعمل الصالح

حاشيه بعده ● رياسة باض في رأسي وساوسها تدور فيه وأخشى أن تدور به

حاشيه بعده ● فليت شباباً لا يزال ولم أقل بكاظمة ليت الشباب يعود

حاشيه بعده ● وإني في الوثاق أسير عز وإن القوم قد ظهروا علينا

فما [illegible] ما اللبث [illegible] وانظر لنفسك ما زاد [illegible]

[illegible]

أَلَمْ يَكْفِنِي مَا نَالَنِي فِي هَوَاكُمُ إِلَى أَنْ طَفِقْتُمْ بَيْنَ لَاهٍ وَضَاحِكِ

حاشية: حدثنا أبو إسحق إبرهيم بن أيمن الفقيه عن الخليل بن أحمد السجزي عن البستي أنه قال: النار آخر دينار السـ ⊙

النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَطَقْتَ بِهِ وَالهَمُّ آخِرُ هَذَا الدِّرْهَمِ الجَارِي — البستي

وبعده ○ وَالمَرْءُ بَيْنَهُمَا إِنْ كَانَ مُفْتَقِرًا مُعَذَّبُ القَلْبِ بَيْنَ الهَمِّ وَالنَّارِ

حاشية: بعده ⊙ شماتكم بي فوق ما قد أصابني وما بي دخول النار بل طنز مالك

النَّارُ كَامِنَةٌ فِي الزَّنْدِ مَا تُرِكَتْ فَإِنْ نَفَى قَادِحٌ آبَاءَهَا اتَّقَدَتْ

حاشية: ومن باب الزند قول البحتري
أَلَنْتَ لِيَ الأَيَّامَ مِنْ بَعْدِ قَسْوَةٍ وَعَاتَبْتَ لِي دَهْرِي المُسِيءَ فَأَعْتَبَا
وَأَلْبَسْتَنِي النُّعْمَى الَّتِي غَيَّرَتْ أَخِي عَلَيَّ فَأَضْحَى نَازِحَ الوُدِّ أَجْنَبَا
فَلَا فُزْتُ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِي بِرَاحَةٍ إِذَا أَنَا لَمْ أُصْبِحْ بِشُكْرِكَ مُتْعَبَا
ومثله قول علي بن الجهم
وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَخْبُوءَةٌ لَا تَصْطَلِي إِنْ لَمْ تُثِرْهَا الأَزْنُدُ

النَّارُ لَا العَارُ فَكُنْ سَيِّدًا فِرَّ مِنَ العَارِ إِلَى النَّارِ — رافع بن الليث بن سيار

حاشية: أرسل الرشيد إليه يستدعيه لبيعته والدخول في طاعته فكتب إليه: النار لا العار فكن سيدا البيت ⊙ وبعده ⊙
وَتِلْكَ أَخْلَاقٌ كِنَانِيَّةٌ خُصَّ بِهَا نَصْرُ بْنُ سَيَّارِ
هُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَفِي رَافِعٍ تُرَاثُ جَبَّارٍ لِجَبَّارِ

النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ دَامَتْ لَهُ النِّعَمُ وَالوَيْلُ لِلْمَرْءِ إِنْ زَلَّتْ بِهِ القَدَمُ — الوزير المهلبي

(في نسخة: إخوان)

حاشية: بعده ⊙
المَالُ عِزٌّ وَمَنْ قَلَّتْ دَرَاهِمُهُ حَيًّا كَمَنْ مَاتَ إِلَّا أَنَّهُ صَنَمُ
لَمَّا رَأَيْتُ أَخِلَّائِي وَخَالِصَتِي وَالكُلُّ مُبْتَسِمٌ عَنِّي وَمُحْتَشِمُ
أَبْدَوْا جَفَاءً وَإِعْرَاضًا فَقُلْتُ لَهُمْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَقَالُوا ذَنْبُكَ العَدَمُ
ويروى ⊙
مَا لِي رَأَيْتُ أَخِلَّائِي وَكُلُّهُمُ إِنْسَانُ مُسْتَكْبِرٍ عَنِّي وَمُحْتَشِمُ
قَدْ أَظْهَرُوا المَقْتَ وَالبَغْضَاءَ قُلْتُ لَهُمْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَقَالُوا ذَنْبُكَ العَدَمُ

النَّاسُ إِخْوَةُ نِعْمَةٍ لِلَّهِ مَا دَامَ مِنْكَ عَلَيْكَا — أبو العتاهية

النَّاسُ أَخْلَاقُهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُبِلُوا عَلَى تَشَابُهِ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ — أبو يعقوب الخريمي

حاشية: يقال إن حكيما كان في عهد كسرى أنوشروان يقول: من يشتري ثلاث كلمات بألف دينار فيضحك منه الناس ويطنزون به واتصل كلامه وقوله فانتهى خبره إلى كسرى فأحضره وسأله عنها فالتمس إحضار المال فأحضر فقال الرجل ⊙ ليس في الناس كلهم خير ⊙ قال كسرى هذا صحيح ثم ماذا قال ⊙ ولا بد منهم ⊙ قال صدقت ثم أي شيء قال فالبسوهم على قدر ذلك ⊙ فقال له كسرى قد استوجبت المال فخذه قال لا حاجة لي به قال فلم طلبته قال لأنني كنت أحب أن أرى من يشتري الحكمة بالمال فاجتهد به كسرى على قبوله فأبى ⊙

النَّاسُ أَشْبَاهٌ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ كَذَاكَ تَفَاضُلُ الأَشْيَاءِ — عدي بن الرقاع

حاشية: بعده ⊙
كَالغَيْمِ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ جَوْدٌ وَآخَرُ مَا يَبِضُّ بِمَاءِ
وَالدَّهْرُ يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ وَيَلُفُّ بَيْنَ تَقَارُبٍ وَتَنَائِي
وَالمَرْءُ يُورَثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخَرُ وَهُوَ فِي الأَحْيَاءِ
يضرب في تشابه الخلق والأسماء وتفاضل الخلائق والطباع ⊙

النَّاسُ أَشْبَاهٌ وَشَتَّى فِي الشِّيَمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمِ — أبو زيد

(في نسخة: يجمعه)

حاشية: المثل بيت الأدم ⊙ يقال الأدم جمع أديم ويقال هو الأرض، وقالوا هو بيت الإسكاف لأن فيه من كل جلد رقعة يضرب في اجتماع الأشخاص وافتراق الأخلاق ⊙ وقالوا بيت الأدم جبانة من آدم أي يجمعهم على اختلافهم في ألوانهم وأخلاقهم جبانة واحدة يريد أنهم يرجعون فيها إلى أساس واحد وكلهم بنو رجل واحد كما قيل: الأرض من تربة والناس من رجل ⊙

النَّاسُ أَشْكَالٌ فَمَنْ لِي رَاشِدٌ أَبْعَجِبُ رَشِيدًا وَالغَوِيُّ أَخُو الغَوِي — أبو الفتح البستي

حاشية: بعده • كالنار تطفي السراج لضعفه وتزيد ضوء الحريق المشعل

ابو نصر محمد بن محمد الاسنانی — الناس اعداء اذا اجرتهم لمقلهم واصادق للمتمول

طريح الثقفي — الناس اعداء لكل مدقع صفر اليدين واخوة للمكثر

حاشية: قبله ويروى لابي العباس المبرد •
لا تبك اثر مولٍ عنك منصرف بين السماء وبين الارض ابدال
الناس اكثر من ان لا ترى خلفا البيت • وبعده •
ما اقبح الوصل يدنيه وبعده بين الخليلين اكثار واقلال

العطوي — الناس اكثر من ان لا ترى خلفا ممن زوى وجهه عن وجهك المال

الناس اكفاء اذا قوبلوا ان فاق شخص فبانفاق

حاشية: يقرب من هذا المعنى قول •
وما الناس الا خلفة في طباعهم كما اختلفت بيض الليالي وسودها
فهم بين بحر ممطر الجود كفه واخر منقوص اليمين كنودها

الطبرخزمي — الناس اكيس (خ افطن) من ان يحمدوا (خ يشكروا) رجلا حتى يروا عنده آثار احسان

ابو بكر بن دريد — الناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى

حاشية: وروى لابن سينا الملك المصري • وقال السيد الرضي •
والناس اما مانع او طالب او عاجز او راهب او راغب
وقال ايضا •
والناس اشد تخاصم عن فرايسها اما عفرت واما كنت مغفورا

مهيار — الناس اما راغب او راهب فاملكهم بالسيف او بالدرهم

حاشية: ومن هذا الباب قول ابي الفتح البستي •
الناس اما جائر ترشد ثقافه التقويم والعدل
او مؤثر للرشد معتدل وجزاؤه الاحسان والفضل
فاقسم لكل ما يليق به او لا فان الملك يختل

المأمون — الناس انت فان عنك معرجي والانس فيك فمن سواك ايمم

حاشية: لعله • كم من رياض لا انيس بها تركت لان طريقها وعر

الناس ان وافقتهم عذبوا والا فان جناهم مر

ابو السعداء — الناس ايام الشهور وانت فيهم يوم عيد

النَّاسُ بِالأَقْدَارِ أُعْطُوا كُلَّمَا رُزِقُوا وَلَمْ يُعْطَوْا عَلَى الأَقْدَارِ

النَّاسُ بَحْرٌ عَمِيقٌ وَالْبُعْدُ عَنْهُمْ سَفِينَهْ — منصور الفقيه

النَّاسُ نَحْنُ لَكَ أَقْدَامٌ وَأَنْتَ لَهُمْ رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوَّى الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ — أمية بن أبي الصلت

النَّاسُ جِسْمٌ وَإِمَامُ الْهُدَى رَأْسٌ وَأَنْتَ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ — علي بن جبلة

النَّاسُ حَوْلَكَ رَوْضَةٌ مَا تَرْتَعِي رَيَّا النَّبَاتِ وَمَنْهَلٌ لَا يُورَدُ — البحتري

النَّاسُ حَوْلَكَ غُرْمَانُ عَلَى جِيَفٍ بِلَهٍ عَنِ الْمَجْدِ إِنْ طَارُوا وَإِنْ وَقَعُوا — السيد الرضي

النَّاسُ سَلْمُكَ مَا رَأَوْكَ مُسَلَّمًا وَرَأَوْا نَوَالَكَ ضَافِيًا مَبْذُولَا

النَّاسُ عِنْدَ عَلِيٍّ حِينَ تَذْكُرُهُمْ كَالشَّوْكِ يُذْكَرُ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالآسِ — الخريمي

النَّاسُ فِيمَا أَرَى عِنْدِي بِأَنْفُسِهِمْ لَا بِالْعُيُونِ وَبِالْأَسْلَابِ وَالسَّلَبِ — محمد بن حازم

النَّاسُ قَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا بَقَاءَ لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ عَمِلُوا مِقْدَارَ مَا عَلِمُوا

حاشية بعده ●
وَقَدْ نَصَحْتُكَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ الْمِسْكِينَهْ

قال معوية لدغفل صف لي الناس فقال ●
ذروة جبل منيع وربوة شامخة اتصلت به ورياض
لم يستغن عنها ثم الحق الباقين بالبهائم ◉

حاشية بعده ●
أَنَا النَّعَامُ أَنَا مَا بَقِيتُ لَنَا فِينَا السَّمَاحُ وَفِينَا الْعِزُّ وَالْكَرَمُ
وَحَسْبُنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا أَثْنَوْا عَلَيْكَ بِأَنْ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

حاشية قول البحتري
النَّاسُ حَوْلَكَ رَوْضَةٌ مَا تَرْتَعِي رَيَّا النَّبَاتِ البيت وبعده ◉
حَتَّى دَلَا جُودٌ وَطَالِبُ حَاجَةٍ فِي الْبَاطِنَيْنِ وَبُغْيَةٌ مَا تُوجَدُ
تَرَكُوا الْعُلَى وَهُمْ يَرَوْنَ مَكَانَهَا وَدَعَا الْيَقِينُ قُلُوبَهُمْ وَالْمَسْجِدُ
وَمَا طَوَى الْبَحْرَ حَتَّى خِلْتُهُ دُنْيَا يُدَانُ بِهَا الْإِلَهُ وَيُعْبَدُ
أَرْضِيهِمُ فِعْلًا وَلَا يُرْضُونَنِي قَوْلًا وَتِلْكَ قَضِيَّةٌ لَا تُقْصَدُ
فَأَذُمُّ مِنْهُمْ مَا يُذَمُّ وَرُبَّمَا سَاءَ مُحِبَّتَهُمْ فُجِعْتُ مَا لَا يُحْمَدُ

وقال أبو العتاهية ◉
أَيَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ لَا يُنْصِفُونَنِي وَكَيْفَ وَإِنْ أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي
وَإِنْ كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَدَّوْا لِأَخْذِهِ وَإِنْ جِئْتُ أَبْغِي شَيْئَهُمْ مَنَعُونِي
وَإِنْ نَالَهُمْ بَذْلِي فَلَا شُكْرَ عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلْ لَهُمْ شَتَمُونِي
وَإِنْ طَرَقَتْنِي نَكْبَةٌ فَكِهُوا بِهَا وَإِنْ صَحِبَتْنِي نِعْمَةٌ حَسَدُونِي
سَأَمْنَعُ قَلْبِي أَنْ يَحِنَّ إِلَيْهِمُ وَأَحْجُبُ عَنْهُمْ نَاظِرِي وَجُفُونِي
وَأَقْطَعُ أَيَّامِي بِيَوْمٍ سُهُولَةٍ أُقَضِّي بِهَا عُمْرِي وَيَوْمٍ حُزُونِ
أَلَا إِنَّ أَصْفَى الْعَيْشِ مَا طَابَ غِبُّهُ وَمَا نِلْتَهُ فِي لِذَّةٍ وَسُكُونِ

وقال أبو بكر بن دريد ◉
النَّاسُ مِثْلُ زَمَانِهِمْ قَدُّ الْحِذَاءِ عَلَى مِثَالِهْ
وَرِجَالُ دَهْرِكَ مِثْلُ دَهْرِكَ فِي تَقَلُّبِهِ وَحَالِهْ
وَكَذَا إِذَا فَسَدَ الزَّمَانُ جَرَى الْفَسَادُ عَلَى رِجَالِهْ

[illegible]

ابن الخياط الدمشقي — النَّاسُ كَالنَّاسِ وَالأَيَّامُ وَاحِدَةٌ وَالدَّهرُ كَالدَّهرِ وَالدُّنيا لِمَن غَلَبا

الرضي الموسوي — النَّاسُ مَا غِبتُم سِلكٌ بِلا دُرَرٍ وَلا نِظَامٍ وَأَجفَانٌ بِلا مُقَلِ

المتنبي — النَّاسُ مَا لَم يَرَوكَ أَشبَاهُ وَالدَّهرُ لَفظٌ وَأَنتَ مَعنَاهُ

النَّاسُ مَجبُولُونَ مِن طِينَةٍ يَصدُقُ فِي الثَّلبِ لَهَا الثَّالِبُ

يروى لامير المومنين عليه السلام — النَّاسُ مِن جِهَةِ التِّمثَالِ أَكفَاءُ أَبُوهُمُ آدَمٌ وَالأُمُّ حَوَّاءُ

النَّاسُ مِن خَادِعٍ وَمُختَدِعٍ وَكُلُّهُم مَانِعٌ لِمَا حَازَا

البستي — النَّاسُ هَضبُ شِمَامٍ حَيثُ مَيسَرَةٍ لَكِنَّهُم حَيثُ مَالَ المَالُ غُصنَانُ

النَّحوُ أَنتَ أَحَقُّ العَالَمِينَ بِهِ أَلَيسَ بِاسمِكَ فِيهِ يُضرَبُ المَثَلُ

اسحق بن خلف — النَّحوُ يُصلِحُ مِن لِسَانِ الأَلكَنِ وَالمَرءُ تُعظِمُهُ إِذَا لَم يَلحَنِ

(خ يبسط، يطلق)

ابن شمس الخلافة — النَّصرُ فِي فَتَكَاتِ النَّصلِ فَاعلُ بِهِ هَامَ الفَوَارِسِ وَاصطَد أَنفُسَ البُهَمِ

حاشية — ومن هذا الباب ● قول ابي الفتح البستي
النَّاسُ كَالنَّبتِ فَمِن شَاجِرٍ اول القطر من البرّ
نَعَم وَمِنهُم حَجَرٌ جَاحِدٌ نَاسٍ لِحَقِّ النِّعَمِ الدُّثَّرِ
ان عام في انعام اخوانه فهو على الشَّطِّ من الشُّكرِ
فَاستَنبِر احوالهم قبل ان تُودِعَهُم شَيئًا مِنَ البَذرِ ●

حاشية — بعده
وَالجُودُ عَينٌ وَانتَ نَاظِرُهَا وَالبَأسُ بَاعٌ وَفِيكَ يُمنَاهُ
نَنشُدُ آثَارَنَا مُدَاعِبَةٌ بِالسِّنِّ مَا اهتَزَّ افوَاهُ
اذا مَرَرنَا عَلَى الاصَمِّ بِهَا اغنَتهُ عَن سَمعِهِ عَينَاهُ
يَا رَاحِلًا كُلُّنَا يُودِعُهُ مُودِعٌ دِينَهُ وَدُنيَاهُ
ان كان فيما اقول من كرم فيك مزيد فزادك الله ●

حاشية — قوله الناس من جهة التمثال اكفاء البيت ● وبعده ●
فَإِن يَكُن بَينَهُم مِن اصلِهِم نَسَبٌ يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطِّينُ وَالمَاءُ
مَا الفَخرُ إِلَّا لِأَهلِ العِلمِ إِنَّهُمُ عَلَى الهُدَى لِمَنِ استَهدَى أَدِلَّاءُ
وَقِيمَةُ المَرءِ مَا قَد كَانَ يُحسِنُهُ وَلِلرِّجَالِ عَلَى الأَفعَالِ أَسمَاءُ
وَضِدُّ كُلِّ امرِئٍ مَا كَانَ يَجهَلُهُ وَالجَاهِلُونَ لِأَهلِ العِلمِ أَعدَاءُ
رواها ابو عبد الله المرزباني له في ديوانه عليه السلام ●

حاشية — قبله ●
يَا زَيدُ زَادَكَ رَبِّي مِن فَضَائِلِهِ نُعمَى تَقصُرُ عَن إِدرَاكِهَا الجُمَلُ
لَا بَدَّلَ اللهُ حَالًا أَنتَ صَاحِبُهَا مَا دَامَ عِندَ النِّجَاةِ الحَالُ وَالبَدَلُ
النحو انت احق العالمين البيت ●

هو ابو محمد اسحق بن خلف القيرواني ونسبه [illegible] لبنى حنيفة ابن الطبّاخ ووقع عليه بصف[illegible] النحو وبديعه ●

حاشية — وله
عاداني الدهر وانست من مذاهبه فصار اهونه عندي الذي صعبا
لو كان [illegible] يستقصي بها العاتب الدهر من افعاله العجبا
نفسي التي تملك الا[illegible] همه فكيف آسى على شيء اذا ذهبا
من كان يزعم دهرًا ان يرى عجبًا فانني عشت دهرًا لا ارى عجبا
الناس كالناس البيت ●

حاشية — قوله منها ●
لم يبق طولك في جيدي مكان حلي وانما يستعار الحلي للعطل
الناس ما غبتم البيت ● وبعده
قضى لك الله ان تجري بلا امد وان تدوم مع الدنيا بلا اجل

حاشية — بعده ● لولا علاج الناس اخلاقهم لفاح منها الحمأ اللازب

حاشية — بعده ● تعاملوا بالخداع بينهم ما جوّز الناس بينهم جازا

حاشية —
وَإِذَا أَرَدتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَا فَأَجَلُّهَا مِنهَا مُقِيمُ الأَلسُنِ
لَحنُ الشَّرِيفِ يَحُطُّهُ عَن قَدرِهِ وَتَرَاهُ يَسقُطُ مِن لِحَاظِ الأَعيُنِ
وَتَرَى الدَّنِيَّ إِذَا تَكَلَّمَ مُعرِبًا حَازَ النَّبَالَةَ بِاللِّسَانِ المُعلِنِ
وقد رويت لامير المومنين عليه السلام ● قال ابو العباس المبرد
احسبه اخذ قوله والمرء تكرمه اذا لم يلحن من حديث
حدثنا به ابو عثمان الخزاعي عن الاصمعي قال كان يقال
ثلثة يحكم لهم بالنبل حتى يدرى من هم ● رجل رأيته راكبًا
او سمعته يعرب او شممت منه طيبًا ● وثلثة يحكم عليهم
بالاستصغار حتى يدرى من هم ● رجل شممت منه رائحة نبيذ [illegible] على ظهر [illegible]
او سمعته في مصر عربي يتكلم بالفارسية
او رأيته ينازع في القدر ●

[illegible]

النطق أحسن من صمت على حصر والصمت أحسن من زور وبهتان

النطق حكم والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مهذارا

النفس أدنى عدو أنت حاذره والقلب أعظم ما يبلى به الرجل

وحب شيئا

النفس تزداد حرصا كلما منعت أحب شيء إلى الإنسان ما منعا

النفس تزداد حرصا كلما منعت والشيء يرغب فيه حين يمتنع

النفس تطلب والآمال عاجزة والمرء يهلك بين العجز والطلب

النفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع — ابو ذؤيب الهذلي

ألوانهم حمر وأعراضهم سود وفي آذانهم صفر — دعبل

الود لا يخفى وإن أخفيته والبغض تبديه لك العينان — زهير بن ابي سلمى

الورد يبكي لأن الكلب جاوره والكلب يبكي لأن الشوك آذاه

حاشية

لبعضهم

ما إن ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا

إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا

حاشية

لبعضهم

ما نازل الشيب رأسي مرتحل عني وأعلم أني عنه مرتحل

قوم بأسماعهم عن منطق صمم وفي نواظرهم عن منظر قبل

يستشرون إذا صحت جسومهم وبالعقول إذا فتشتها علل

وأين قوم كقومي لو سألتهم سوابق الخيل في يوم الوغى نزلوا

كالصخر إن حلموا والنار إن غضبوا والأسد إن ركبوا والوبل إن بذلوا

ومائة الإنسان باب من أخطأته سهام الموت

حاشية

قال الفرزدق في ذكر النفس وإن لم يكن من هذا الترتيب

لكل امرئ نفسان نفس كريمة وأخرى يعاصيها الفتى ويطيعها

ونفسك من نفسيك تشفع للندى إذا قل من أحرارهن شفيعها

وقال آخر بيتين

ألا إن لي نفسين نفسا تقول لي تمتع بليلى ما بدا لك لينها — الرضي الموسوي

ونفسا تقول استبق ودك واتئد ونفسك لا تطرح على من يهينها

حاشية

ومن هذا الباب قول البستي في المجانسة

النفس والمال والأهلون قاطبة والعمر في هذه الدنيا عواري

سبع النطاف التي يجري الزمان بها لمن تبصر رشدا أو رعوى ريك

حاشية

أخذه السكري فقال

والنفس أشره شيء إن بسطت لها لا يشبع النفس إلا الترب والمدر

وقال الحارثي

والنفس لو أن ما في الأرض حيز لها ما كان إن هي لم تقنع بكافيها

حاشية

وقال ابن زندوز

والود يظهر في العيون خفية إن الوداد سريرة لا تكتم

البحتري: الوعد كالورق النضير تأودت فيه الغصون ونجحها أن تثمرا

السيد الرضي: ألوم من لا يعد اللوم منقصة وضاع عتب مسيء ليس يعتذر

الرستمي: ألوم ولم يقرع ملامي سمعها وأرضى ولم يخطر رضاي ببالها

جارية: الهجر بالآخر من بليت بحبه لا أجر في حب الحبيب الأول

القاضي أبو الحسن عبد العزيز: الهجر أروح من وصل على حذر والموت أطيب من عيش على غرر

الدهر ما أمكن يوم صالح إن يوم الشر لا كان عتيد

الهم فضل والقضا غالب وكائن ما خط في اللوح

العبدي: الهم ما لم تمضه لسبيله فكفى بصحبته عناء للفتى

٢ اليأس أبقى لماء الوجه من طمع والصبر أفضل في المكروه من جزع

أنشد الأصمعي: اليأس عما بأيدي الناس أفلة والمال يعجز والأخلاق تتسع

تشلمر: لم تزل تسعى بنت الارض حتى تمطرا

حاشية: ومن باب الهجر قول الشبلي رحمه الله
الهجر لو سكن الجنان تحولت نعم الجنان على العبيد جحيما
والوصل لو سكن الجحيم تحولت حر السعير على العباد نعيما
وكان يتمثل بهما كثيرا

حاشية: ولبعضه: جدد اللذات فاليوم جديد والذه فيما تشتهي كيف تريد
الدهر ما أمكن يوم صالح البيت
ولبعضه: فانتظر الروح وأسبابه أيأس ما كنت من الروح
قيل لأفلاطون ما الفرق بين الهم والغم فقال ما توقعته فهو هم وما نزل بك فهو غم وقيل لبعضهم ما الفرق بين الحزن والغضب فقال إن كان ممن فوقك أحزنك وإن كان ممن دونك أغضبك

حاشية: ولبعضه: ولست تدرك شيئا أنت طالبه إن كان شيئا به المقدار لم يقع
حدث الأصمعي عن رجل من بني أسد قال وجدنا بالطالقان حجرا منقورا فيه: اليأس عما بأيدي الناس البيت وبعده
لا تجزعن على ما فات مطلبه إذا جزعت فما أجدى الجزع
إن السعادة يأس إن ظفرت بها فذونك اليأس كم غنوا الطمع

حاشية: أبيات العبدي: الهم ما لم تمضه لسبيله البيت وبعدها
والفقر يزري بالغني في قومه والعيش بعضها الكريم على القذى
المال يبسط للئيم لسانه حتى يكون كأنه ملك يرى
فامنع من الأعداء عرضك لا تكن شحما لآكله بعود يشتوى
لا تأكل المولى إذا لاحيته يوما فإنك منتهب فيه العدى
قتلوا أبانا ثم زاروا قبره زعموا أبانا لا يحس ولا يرى
لا تأمنن قوما قتلت أباهم وتركتهم شتى كأفلاق النوى
يجني السفيه على الولي بنفسه والمرء يتبع بأكثر ما جنى
وإذا الضلالة واليقين تفرقا لم تشتبه سبل الضلالة والهدى
وإذا نهينا الناس عن خلق فكن كالتارك للخلق الذي عنه نهى

حاشيه قول لبيد الى الحول قبله

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما ... وهل انا الا ...

وبالكيسان ... البعير ... بقية ...

فقوما فقولا بالذي ... ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذي لا خليله اضاع ...

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ○ البيت

قال ابو الريان بن الهيثم بعثني ابي الى اشنب بن ربعي اعوده وانا مرفوع فدخلت عليه وعنده ابنتان له فقلت له ان ابي يقرئك السلام ويقول كيف تجدك

فقال اجدني كما قال لبيد ○

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما الابيات

اليأسُ وِردي إذا سُحْبُ المنى هطلت والضرُّ زادي إذا اهل الحمى بانو — محمد بن احمد بن ابك

اليأسُ يقطع احيانا بصاحبه لا تيأسنَّ فانَّ الصانعَ اللهُ

الى الحول ثم اسمُ السلام عليكما ومن يبكِ حولاً كاملاً فقد اعتذر — لبيد

الى الفناءِ وإن طالت سلامتهم مصيرُ كلِّ بني انثى وإن كثرو — سابق البربري

الى الله اشكو انها جافيا يضيع واحفظ فيه الصنيعه — كشاجم

حاشيه: بعده ○ اذا ما الوشاة سعوا اليه اصاخ اليهم باذن سميعه / كثرتُ عليه فاملَلته وكل كثير عدوُّ الطبيعه / ولكن نفسي اذا اكرهت على الذل ليست له مستطيعه

الى الله اشكو اذ شكوت فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

حاشيه: باتت الاماني بباب اغض صفحي عن ذنوب كثيره ○

الى الله اشكو الذي ناب انه له الحمد والشكر في كل حال

الى الله اشكو ان في الصدر حاجة تمرُّ بها الايام وهي كما هيا — ابو وفاء الشيباني

حاشيه: قبله ○ الا ليت شعري والحوادث جمة وما كنت في دهري الى الناس شاكيا / امخترمي ريب المنون بحسرة تبلغ نفسي من شجاها التراقيا / الى الله اشكو ان في الصدر حاجة البيت ○

الى الله اشكو ان في النفس حاجة اليك شاهي عند ضيق المسالك — بشار

الى الله اشكو انها بمنازل تحكَّم في آسادهن كلاب — ابو فراس

حاشيه: بعده ○ تمرُّ الليالي ليس للنفع موضع لديَّ ولا للمعتفين جناب / ولا شُدَّ لي سرج على ظهر سابح ولا ضربت لي بالعراق قباب / ولا برقت لي في اللقاء قواطع ولا لمعت لي في الحروب حراب

إلى الله أشكو أنني كل ليلةٍ إذا نمت لم أعدم طوارق أوهامِ — المعرّي

إلى الله أشكو أنني لست بالغاً بهمتي العلياء بعض الأمانيا

إلى الله أشكو بخلها وسماحتي لها عسلٌ مني وتبذل علقما

إلى الله أشكو ثم أني فأشتكي غرماً بالوالي الذين منذ زمانِ — أنشد الأصمعي

إلى الله أشكو ثم أشكو إليكما وهل تنفع الشكوى إلى من يزيدها — أبو رجاء العطاردي

إلى الله أشكو جور دهرٍ كأنما يرى كل ما يأتي بمكروهنا فرضا — أحمد النيسابوري

إلى الله أشكو عصبةً من عشيرتي يسيئون لي في القول غيباً ومشهدا — أبو فراس

إلى الله أشكو عيشةً قد تكدرت عليّ ودهراً قد ألحّت نوائبه — ابن منقذ

إلى الله أشكو فقد لبنى كما اشتكى إلى الله فقد الوالدين يتيمُ — قيس بن ذريح

إلى الله أشكو في يزيد مصيبتي وبثي وأحزاناً تضمنها الصدرُ — الأبيرد الرياحي

حاشية: بعده • ... ان ... أنهو لا شك ... كان ... أنهو أصعار ... عبد الرحمن المعروف باسم الدمشقي ... وعد ... منام ... ولا ... ... منام ... فتى ...

حاشية: بعده • تنازعني نفسي أموراً كثيرةً وتقصر بالي أن تنيل المعاليا

حاشية: بعده • أفي الله أن أمسي ولا تذكرونني وعيناي من ذكراك قد ذرفا دما
أبيت فما تسفك لي منك حاجة رمى الله بالحب الذي كان أظلما

حاشية: بعده • لطيفاً لحشا عبل الشوى طيب اللمى له علل ما تنقضي وأماني

حاشية: بعده • حرارات شوقٍ في الفؤاد وعبرة أظل بأطراف البنان أذودها
على فؤادي من مخافة بينكم حنين المرجى وجهه لا يريدها

حاشية: بعده • إذا حاربوا كنت المجيد أمامهم وإن ضربوا كنت المهند واليدا
وإن ناب خطبٌ أو ألمت ملمةٌ جعلت لهم نفسي وما ملكت فدا
فلا تعدّوا لي نعمةً فمتى غدت فأهل بها أولى وإن أصبحوا عدا
معالٍ لهم لو أنصفوني جمالها وحظ لنفسي اليوم وهو لهم غدا

حاشية: بعده • تكدر من بعد الصفاء نميره وأحزن من بعد السهولة جانبه
وقصّر كفي عن نوال بنيله وزادها عن نيل ما أنا طالبه

حاشية: يقول منها • بكت دارهم من نأيهم فتهللت دموعي فأي الجازعين ألوم
أمستعبراً يبكي من الهون والأسى أم آخر يبكي شجوه ويهيم

حاشية • ومن باب إلى الله أشكو قول أبي ماصم الكاتب
إلى الله أشكو جفوةً لا أطيقها وإن أقلعت عني فإني أطيقها
سمت من محل البر عن بعد غاية فكان إلينا وجهها وطريقها

حاشية: بعده • يحاول مني أن أذل لموسرٍ لئيمٍ ونفس الحر بالذل لا ترضى
فلا والذي حج الملبون بيته وطافوا به لا نال من جانبي خفضا
ولا عضني الأمتكت راضياً بعروة عز البأس وبشام العضا
فلما أنا أرضى بالزمان وصرفه وفي همة في الصبر عزمه أمضى
فإن تكن الأرزاق تجري على الورى بعدلٍ فرزقي سوف يسعى بي ركضا
وإن تكن الأرزاق تجري عليهم بجورٍ فأحرى أن يجور لنا أيضا
فعيم أبذل إلى ماء وجهي لواحدٍ من الناس لا يستطيع بسطاً ولا قبضا

حاشية • أبيات الأبيرد الرياحي يرثي أخاه بريد بعوث
ولما نعى الناعي بريداً تغولت بي الأرض فرط الحزن وانقطع الصبر
إلى الله أشكو في بريد مصيبتي البيت • وبعده
وقد كنت أستعفي إلهي إذا اشتكى من الأجر لي فيه وإن سرني الأجر
وكنت أرى هجراً فراقك ساعة ألا لا بل الموت المفرق والهجر
فليتك كنت الحي في الناس ثاوياً وكنت أنا الميت الذي غيب القبر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأي القوم أو حزب الأمر
فتى الحي والأضياف إن روحتهم بليلٍ وزاد السفر إن أرمل السفر
سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدى ولا قصر
وكل امرئ يوماً سيلقى حمامه وإن نأت الدعوى وطال به العمر
وأبليت خيراً في الحياة وإنما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

إلى الله أشكو قلة المال إنه إذا قل مال المرء لم يعل مجده

أبو فراس — إلى الله أشكو ما أرى من عشائر إذا ما دنونا زاد جاهلهم بعدا

تميم بن معتز بن تميم المعزي — إلى الله أشكو وشك بين وفرقة لها بين أحشاء المحب ندوب

الغطمش الضبي — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

المعذل العبدي — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى صالح الأخلاق لا أستطيعها

ابن دنيت — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أصبت بسمعي وهو أحدى العجائب

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني بتيماء تيماء اليهود غريب

مكتوب على حائط — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنه على كشف ما ألقى من الهم قادر

محمد بن داود الأصفهاني — إلى الله أشكو لا إليك فطالما شكوت الذي ألقاه منك فزدتني

أبو العلاء المؤمل — إلى الله رب الناس فاضرع بذله وكن عن سواه ذا غنى وقنوع

حاشية
ومن هذا الباب قول كثير
إلى الله أشكو لا إلى الناس حبها ولا بد من شكوى [illegible] تنفع
يقول منها
وفي الصبر عن بعض المطامع راحة وللصبر أحرى إن صبرت وأودع
فإن كان طول الحب يا قلب نافعاً فقد طالما أحببت لو كان ينفع
وقد قرع الواشون منها لك العصا وإن العصا كانت لذي الحلم تقرع
وما في حياة بعد موتك رغبة ولا في وصال بعد صرمك مطمع
وما للهوى والحب بعدك لذة وما إن الهوى والحب بعدك راجع
ولست كمن يفشي إلى الناس سره وعندي له في الصدر حرز وموضع
وما أبتغي حيلة فيجمعنا بيت ومن شر الحديث المضيع

حاشية
لبعضهم
ولو كان لي مال لفاض على الورى عطائي كمثل البحر إذ جاش مده
بذلك أوصاني أبي ثم قال لي بذلك أوصاه أبوه وجده

حاشية قد كتبت بين الأبيات بباب أخاف على قلبي للحرب سورة

حاشية
لبعضهم
أرى خلة في إخوة وقرابة وذي رحم ما كنت ممن أضيعها
فلو ساعدتني للمكارم قدرة لفاض عليهم بالنوال ربيعها

حاشية
لبعضهم
وكنت بقلبي غائباً مثل شاهد فصرت بسمعي شاهداً مثل غائب
قاله وقد أصيب سمعه بالطرش

حاشية
لبعضهم
فهل نحو بغداد معاد فيشتفي مشوق ويحظى بالزيارة زائر
قيل وجد هذان البيتان مكتوبان على حائط بجزيرة قبرس يقول فلان بن فلان البغدادي تقذفه [illegible] للزمان إلى هذا المكان. وإلى الله أشكو البيتان

حاشية
لبعضهم
ولا تكل النفس اللجوج إلى امرئ قطوع لأسباب الرجاء منوع
هو أبو العلاء [illegible] المؤمل بن أحمد بن سليم التميمي البغدادي
وفاته سنة [illegible]

إلى الله فيما نابنا نرفع الشكوى ففي يده كشف الضرورة والبلوى — بعضهم وقد سجن

إلى الله ما ألقاه من ذي جريرة بغى واستبغى ظلماً على البغي ناصرا

إلى الماء يسعى من يغص بلقمة إلى أين يسعى من يغص بماء — [illegible] الكاتب بن جيا

إلى أن يموت المرء يرجى ويتقى وما يعلم الإنسان ما في المغيب

إلى أي المدائن صرت يوماً رأيت قبورها قبل القصور

إلى أي حين أنت في زي محرم وحتى متى في شقوة وإلى كم — المتنبي

أليس الموت غاية كل حي فما لي لا أبادر ما يفوت

أليست يد عندي لمثل محمد صيانته عن مثل معروفه شكري — إبرهيم الصولي في ابن الزيات

أليس جهلاً بذي شيب تذكره ملاهي لبانات مضت منه وأيام — النمر بن تولب

أليس عجيباً أن بيتاً يضمني وإياك لا نخلو ولا نتكلم — أبو تمام

حاشية: قيل لعب الرشيد مع بعض ندمائه بالشطرنج وجعل الرهن أن يحضر المغلوب شيئاً ليس في المجلس مثله فغلب للرشيد وطلع النديم يتحرق في الأسواق ليرى طرفة يتحفه للرشيد بها فرأى على دكة في الدكاكين شيخاً أحدب عليه خلق فاستنطقه فوجده صاحب قلب ولسان ولديه فضل فقال له قم يا شيخ واتبعني فمر به إلى الرشيد فقال كان ما أحضرت لنا قال يا أمير المؤمنين لم أجد ما أتحفك به إلا شيخاً أحدب أديباً ما هو في الباب فإن أذنت أحضرته بين يديك فقال الرشيد علي به فلما حضر سلم عليه بالخلافة وأحسن في الخطاب وتكلم بما أعجب الرشيد فلما كان مجلس الشراب وهو حاضر قال المغني يا أمير المؤمنين ليقترح صاحبنا ما أغنيه فقال له الرشيد اقترح ما يغنيك به فقال اقترح عليك أن تغني بهذا البيت وأنشد
إلى أن يموت المرء يرجى ويتقى البيت
فأعجب ذلك للرشيد وأمر له بصلة وجعله في جملة الندماء

بعده: خرجنا من الدنيا فلسنا من أهلها ولسنا من الأحياء فيها ولا الموتى
إذا [illegible] السجن [illegible] عجباً وقلنا جاء هذا من الدنيا
[illegible] ونفرح [illegible] أصبحنا بالحديث عن الرؤيا
فإن حسنت لم تأت عجلى [illegible]

حاشية — بعده: ولا تسقني كأس الوصال مكدراً بتخليطه دعني أمت بظمائي
فيا ميم مولاي ويا طاء ظالمي ويا فاء فوزي يوم راء رجائي
إذا ما ألفت البؤس عند أحبتي نرى عند أعدائي يكون رخائي

حاشية — بعده: أتاك الوعظ قبل الحظ منها بعم ونذيرها قبل البشير

حاشية — بعده: ذا الإثم تحت السيوف مكرماً تمت وتقاس الذل غير مكرم

حاشية — بعده: إشارة أفواه ورمز حواجب وتكسير أبصار وطرف يسلم
فألسننا ممنوعة من مرادنا وأبصارنا عنا تجيب [illegible]

أليس عظيماً أن تُلِمَّ مُلِمّةٌ وليس علينا في الحقوق مُعَوَّلُ — عروة بن الورد

أليس في مائةٍ قد عاشها رجلٌ وفي تكامل عشرٍ بعدها عُمُرُ — لبيد

أليس كبيراً أن تكون بلدةٍ كلانا بها ثاوٍ ولا نتكلّمُ — أبو دهبل

أليس من الحرمان حظٌّ سُلبته وأحوجني فيه الزمانُ إلى العذرِ — جارية أسماء الخرائي

أليس من الخسران أن لياليا تمرّ بلا نفعٍ وتُحسب من عمري — الوزير المهلبي

أليس نبيُّ الله منا محمدٌ وحمزةُ والعباسُ والعُمَرانِ — ناهض الكلابي

أليس ورائي إن تراخت منيّتي لزومُ العصا تُحنى عليها الأصابعُ — لبيد

أليس يزيد الشيبُ في كل ليلةٍ وفي كل يومٍ من أحبّتنا قربا — القعقاع بن أبان

أليس يزيد العيسَ خِفّةَ أذرعٍ وإن كنّ حسرى أن تكون أمانيا — عمرو بن شأس

إلى عامرٍ أصبو وما أرضُ عامرٍ هي الرملةُ الوعساءُ والبلدُ الرحبُ

قال ... ما بلغ لبيد بن ربيعة سبعاً وسبعين سنة

قال

... شكت إليّ النفسُ مُجهِشةً وقد حملتُك سبعاً بعد ...

... لا تُنسَني إن لا ... في الثلاث وفاء ... ثمانين

... ستين حجة فقال

كأني وقد جاوزتُ تسعين حجةً خلعتُ بها عن منكبيّ ردائيا

فبلغ عشرا ومائة سنة فقال

أليس في مائة قد عاشها رجل البيت

فعاش عشرين ومائة سنة فقال

أليس ورائي إن تراخت منيّتي لزومُ العصا تُحنى عليها الأصابعُ

أُخبِّر أخبار القرون التي مضت أدِبُّ كأني كلما قمت راكعُ

فعاش أربعين ومائة سنة فقال

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤالِ هذا الناس كيف لبيدُ

حاشية قبله

بحقّ مُحبٍّ سكرُه من حبيبه ولي منك سكرٌ لا يزال بها سكرُ

فديتك عذري في المحبة واضحٌ وما لك في هجر المحبّين من عذرِ

أحتاج اللوم فيك لأنه ... لا يسلّي محبّك بل يغري

أليس من الخسران أن لياليا تمرّ بلا وصلٍ وتُحسب من عمري

وقال الآخر

أقول لها والعيس تخدج في السرى أعدّي لفقدي ما استطعتِ من الصبرِ

سأنفق ريعان الشبيبة آنفاً على طلب العلياء أو طلب الأجرِ

أليس من الخسران أن لياليا تمرّ بلا نفع البيت

حاشية

ويروى قول القعقاع أليس يزيد الشيب في كل ليلة

لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وهو الأصح قالها في رملة بنت الزبير بن العوام وقد رآها في الطواف فعشقها وكانت من ربات قريش المعدودين وعلمائهم وكان عظيم القدر عند عبد الملك بن مروان فخطبها له فزوجها به وخالد القائل

... في كل ليلة وفي كل يوم من حبيبتنا قربا

... من الدهر الا رحت عني الكربا

... طرائحها ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

... للنساء ولا أرى لرملة خلا لا يجول ولا قلبا

قبله

دعيني أطوف في البلاد لعلّني أفيد غنى فيه لذي الحق مَحمَلُ

فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادثٍ تُلِمّ به الأيام فالموتُ أجملُ

أليس عظيماً البيت

... يلومونني في غير ذنبٍ جنيته وغيري في الذنب الذي كان ألوَمُ

أمِنّا أناساً كنتَ قد نأمنهم فزادوا علينا في الحديث وأوهموا

وقالوا لها ما لم نقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتمُ

وقد منعت عيني الكرى لغرامكم وعادلها تهتانها فهي تسجمُ

وأنكرت طيب العيش منها وكدّرت على حياتي فالهوى متقسّمُ

وصافيت نسوانا فلم أرَ فيهم هواي ولا الود الذي أنا أعلمُ

فلا تتركيني أن تزني أحكم أبو بدني ظالمي وهو أظلمُ

أليس كبيرا أن تكون بلدة البيت ... وبعده

منعمة لو دبّ ذرٌّ بجلدها لكان دبيب الذرّ في الجلد يكلمُ

أخذ هذا من قول امرئ القيس

لو يدِبُّ الحولي من ولد الذرّ عليها لأندبتها الكلومُ

حاشية

ومن هذا الباب قول

أليس من أعظم الدواهي أني ومن بالهوى بلاني

في بلدٍ واحدٍ جميعاً ولا أراه ولا يراني

يقول منها

خليليّ ما من ليلةٍ تتركاني من الدهر إلا نفّست عنكما كربا

وما ذكرت عندي لها من سَميّةٍ فتملك عيني من مدامعها غربا

بعده

معاشر بيض لو وردت ديارهم وردت بحور الندى ماؤها عذبُ

إذا ما بدت للناظرين خيامهم فثَمّ العتاق الجرد والأسل العضبُ

ويروى العتاق القبّ ... العتاق كرائم الخيل والقبّ الضوامر واحدها أقبّ والأسل الرماح والعضب القاطع

... زيد ... لعمرو ... الأصح

إلى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الدهر يسلبني شبابي — امرؤ القيس

أليف الشأن شتت الأليف بعيد القرين قرين البعاد — الخطيري

إليك أتوب يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب

إليك أرمت بي حاجة لم أنخ بها أخاف عليها شامتا فأداري (فأواري) — ابو نواس

إليك أشكو رب ما حل بي من بليه هذا التائه المعجب — العباس بن الأحنف

إليك اعتذاري من صلاتي قاعدا على غير طهر مومئا نحو قبلتي

إليك المشتكى لا منك ربي وأنت لنا بآبات الدهر حسبي

إليك بعثت أبكار المعاني يليها سائق عجل وحاد — ابو تمام

إليك فإني لست ممن إذا اتقى عضاض الأفاعي نام فوق العقارب — المتنبي

إليك فما تطما إلى الغدر همتي إذا ما صفا لي من وداد مشرع — السيد الرضي

حاشيه

عرق الثرى إسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام ويقال لآدم عليه السلام ◎

يقول امرؤ القيس منها ◎

أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب

عصافير وذبان ودود وأجرأ من مجلحة الذئاب

معناه أن طعامنا يصير إلى ما ترى والمجلحة التي قد صممت وكشفت القناع ◎ وبعده ●

فبعض اللوم عاذلتي فإني سيكفيني التجارب وانتسابي

إلى عرق الثرى البيت وبعده ●

ونفسي سوف يسلبها وجرمي فيلحقني وشيكا بالتراب

ألم أنض المطي بكل خرق أمق الطول لماع السراب

الأمق الطويل الذي يلمع فيه السراب ◎

وأركب في اللهام المجر حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

يقول منها ●

وأعلم أنني عما قليل سأنشب في شبا ظفر وناب

كما لاقى أبي حجر وجدي ولا أنسى قتيلا بالكلاب

حاشيه

ومن باب إليك قول

إليك أرمت بي والرجاء يحثها حشاشة نفس عيشها غير ناعم — اعرابي

لها وجد ملهوف وآمال طامع وحسرة مسلوب وغلة حائم

فقلت لها طيبي بما شئت واعلمي فهذا الذي حذواه أسنى الغنائم

فما رمت عطفا من يدي غير عاطف ولا بحت بالشكوى إلى غير راحم — ابو منصور الثعالبي

حاشيه

بعده ◎

ذكرتك والحجيج لهم ضجيج بمكة والقلوب لها وجيب

فقلت ونحن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب

إليك أتوب يا رحمن مما البيت ◎ وبعده ◎

وأما من هوى ليلى وتركي زيارتها فإني لا أتوب

حاشيه بعده ◎

فأرخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قدما على عواري

حاشيه بعده ◎

إن قال لم يفعل وإن سيل لم يبذل وإن عوتب لم يعتب

صب بهجراني ولو قال لي لا تشرب البارد لم أشرب

حاشيه

حدث العتبي عن محمد بن حرب قال دخلت إلى أبي مهدية

فحضرت الصلاة فدعا بماء فغسل يديه ووجهه ثم استقبل القبلة

وأنشأ يقول ◎ إليك اعتذاري من صلاتي قاعدا البيت بعده ◎

فما لي ببرد الماء يا رب طاقة ورجلاي لا تقوى على طي ركبتي

ولكنني أحصي صلاتي جاهدا فأقضيها إن عشت في قبل صيفتي

حاشيه بعده ◎

تردي علتي وترحم حالي وتؤمن روعتي وتزيل كربي

حاشيه بعده ◎

منزهة عن الرق المؤدي مكرمة عن المعنى المعاد

وجدت هذين البيتين في آخر رسالة أردشير بخط ابن مقلة الوزير ◎

اليكَ فما يشتدُّ للمرءِ ساعدٌ اذا كانَ من يهواه ليس يساعدُ

السري الرفّاء — الى كم احرّ فيك المدائح ويلقى سواى لديك الحبورا

السيد الرضى — الى كم اروح الى حسرة واغدو الى سقمٍ واصب

ابن أسد الفارقي — الى كم اعانى الوجد في كلّ صاحبٍ ولستُ اراه لى كوجدى واجدا

السيد الرضى — الى كم امنّي النفس يوما وليلة وتعلمنى الايام ان لا تلاقيا

المتنبي في سيف الدولة — الى كم تردّ الرسل عمّا اتوا له كانّهم فيما وهبت ملام

المتنبي ايضا — الى كم ذا التخلّف والتوانى وكم هذا التمادى في التمادى

السيد الرضى — الى كم ذا التردّد في الاماني وكم يلوى بناظرى السراب

ابو فراس حمدان — الى كم ذا العتاب وليس جرم وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

وله ايضا — الى كم تردّ البيض عنكم صواديا وتثنى صدور الخيل قد مليت حقدا

دعونى وما سرّ العتاب فدونه اكابد من لاعج الهوى ما اكابدُ
ولا تنكروا مرّ النسيم فمنه حيث على دين الصبابة شاهدُ
يذكّرنى مسراه الغاليّة وعيشا نقضى ليت ماضيه عائدُ
واهيف مصقول الشمائل بيننا وبين وصالى برزخ متباعدُ
له من بديع الحسن خدّ مورّد ولى من دموعى فوق خدّى موارِدُ
املّ بلائى انّنى فيه راغبٌ واكثر حزنى انّه فىّ زاهدُ
تمرّ الليالى دونه وهو هاجر وامضى ولا يقضى الذى هو واعدُ
يهون عليه ان ابيت مسهّدا يزود الكرى عن جفن عينىّ ذائدُ
اذا هبّت النكباء مال كانّه قضيب سقته الراح صهباء ناهدُ
لعزّ الهوى يحلو فينعم عاشق ويظفر مشتاق ويطرف ساهدُ
اليك فما يشتدّ للمرء ساعد البيت ۞

حاشية بعده

وما ماضى الشباب بمستردّ ولا يوم يمرّ بمستعادِ
متى ما ازددت من بعد التناهى فقد وقع انتقاصى في ازديادى
أأرضى ان اعيش ولا اكافى على ما للامير من الايادى
جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمزادِ
فلم تلق ابن ابراهيم عنسى وفيها قوت يوم للقرادِ
كأنّ الهام في الهيجا عيون وقد طبعت سيوفك من رقادِ
وقد صغت الاسنّة من هموم فما يخطرن الّا في الفؤادِ
ابوك احدّ الابل الاباة فسقتهم وحدّ السيف حادى
وقد مزّقت ثوب الغى عنهم وقد البستهم ثوب الرشادِ
فما تركوا الامارة لاختيار ولا انتحلوا ودادك من ودادِ
ولا استفلوا لزهد في التعالى ولا انقادوا سرورا بانقيادِ
ومن كالموت لا يرثى لباك بكى منهم ويرى وهو صادِ
فانّ الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فسادِ
وانّ الماء يجرى من جمادٍ وانّ النار تخرج من زنادِ

منها
يحبّك حيثما اتجهت ركابى وضيفك حيث كنت من البلادِ
وانّى عنك بعد غدٍ لغادٍ وقلبى عن فنائك غير غادِ ۞

حاشية بعده
وارجو غدا فاذا ما اتى بكيت على امسى الذاهبِ

حاشية بعده
اذا كنت ذا عزم تجرّب مجانب تلقّاه لى سلما اذا كنت واجدا
اجاول في دهرى خليلا مصافيا وهيهات خلّا صافيا لست واجدا

حاشية
يقول منها
فان كنت لا تعطى الذمام طواعة فعوذ الاعادى بالكرام ذمام
وانّ نفوسا امّمتك منيعة وانّ دماء املتك حرام

فما لى والمقام على رجال دعتهم المطامع فاستجابوا
وكان العتب لو ذلّوا ولانوا فكيف اذا وقد ذلّوا وخابوا
الى كم ذا التردّد البيت وبعده
ولا نقع يثار ولا قتام ولا طعن يشبّ ولا ضراب
ولا خيل معقّدة النواصى تموج الى شكائمها اللعاب
عليها كلّ ملتهب الحواشى نصيب من العدوّ ولا يصاب
ساخطبها بحدّ السيف فعلا اذا لم يغن قول او خطاب
واخذها وان رغمت انوف مغالبة وان ذلّت رقاب

ابو احمد عبيد الله بن عبد الله — إلى كم يكون العتب في كل ساعةٍ ولم لا تملين القطيعة والهجرا

إليكَ وإلَّا لا تشدُّ الركائبُ ومنكَ وإلَّا لا ترجَّى المواهبُ

البحتري — إليكَ وقودُ الحربِ عند ابتدائها وليسَ إذا شبَّت إليكَ خمودُها

ابو هفان — إليكَ هربتُ من زمنٍ وقومٍ غذوا بالجهلِ واللؤمِ اللبابِ

الوزير ابن جهير — إلى متى أنتَ في حلٍّ وترحالِ تبغي العلى والمعالي مهرها غالِ

إلى متى أنتَ وحتى متى تشكو المصيباتِ وتنسى النعمْ

المتنبي — إلى مثلِ ما كانَ الفتى يرجعُ الفتى يعودُ كما أبدى ويكري كما أرمى

مروان بن ابي حفصة — إلى من يسدُّ الثغرَ بعدَ انفراجهِ ويفتحُ أبوابَ الندى حين تغلقُ

اليومَ أطلعَ للخلافةِ سعدَها وأضاءَ فيها بدرُها المتهللُ

الزبير بن بكار — اليومَ حاجتنا إليكَ وإنما يدعا الطبيبُ لساعةِ الأوصابِ

حاشية (للبيت الثاني): [illegible] يجيء لقيانك سوقا فلونا فيا أجيد لو صاحبها القواف[illegible]

حاشية (للبيت الرابع): بعده: لقد عمرو بنو تميم خيبر وحلوا بما بأعراض خراب

حاشية (للبيت الخامس): بعده: يا بالمجد دون المجد ملحمة في طيها خطة بالنفس والمال / والليالي صروف قل ما انجذبت إلى مراد امرئ يسعى آمال
هو الوزير ابو منصور محمد بن محمد بن جهير التغلبي وفاته سنة ٤٩٣ في شوال

حاشية (للبيت السابع): أي ينقص كما زاد

حاشية (للبيت التاسع): بعده: لبست جلالة جعفر فكأنها نجم تخلله الصباح المقبل / جاءته طائعة ولم يهزز لها رمحا ولم ينشر لديها منصل / حتى أتته يقودها استحقاقه ويقوده حظ إليها مقبل

حاشية: أبيات المتنبي من قصيدة يرثي جدته وقد ماتت بالكوفة يقول منها: إلا مثل ما كان الفتى ... البيت. بعده:
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما
وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن أجمع الجد والفهما
إذا فل عزمي عن مدى خوف بعده فأبعد شيء ممكن لم يجد عزما
وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما — البحتري
ولا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما
وما انسدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا أراك به أعمى

[illegible]

اليومَ خمرٌ ويأتي في غدٍ خبرٌ والدهرُ ما بين إنعامٍ وإبآسِ

السلامي في الوزير سابور حين أعيدت إليه الوزارة بعده: وكل عينٍ إليك اليوم طامحةٌ وكل قلبٍ بما خُوِّلتَ مسرورُ / أقبلتَ في خلع السلطان زينتها ذيلٌ على أنجم الجوزاء مجرورُ / وركبتَ فوق جوادٍ كالعقاب جرى والجود من رجه والمجد والخيرُ

اليومَ طبّق أفقَ الدولةِ النورُ وأوضحت فلقَ الملكِ التباشيرُ

فاشرب على حدثان الدهر مرتفقاً لا تستجب الهمّ ودع البؤس بالكاس — السلامي في وزير

اليومَ عندكَ دلُّها وحديثُها وغداً لغيرك كفُّها والمعصمُ

حاشية: كان الحسن البصري رحمه الله يتمثل في أمر الدنيا بهذا البيت كثيراً

اليومَ نعلمُ ما يجيءُ به ومضى بفصلِ قضائهِ أمسِ

اليومَ يرحمنا من كان يرهبنا اليومَ يحقرنا من كان يخشانا

قيل لما مرض الحجاج بن يوسف الثقفي مرضته التي مات فيها كان يخفي أمره فإذا سئل عنه قيل هو صالح فلما قضى ارتفعت في تلك الساعة جارية من القصر فقالت: اليوم يرحمنا من كان يرهبنا البيت. فعلموا أنه قد مات

اليومَ يرهبني من كنتُ أرهبهُ واليومَ أطلبُ دهراً كان يطلبني

البحتري: أما آنَ أن ينهى عن الجهلِ والخنا قيامُ المنايا فيكمُ وقعودُها

يعني منها: أتهدم حرفيها وطودك طودها وتنحت فرعيها وعودك عودها / إليك وفود الحمد عند ابتدائها وللبر إذا تمت إليك حمودها / وهل طبق الآ نجوم توقدت على صفحتي ليل وأنتم سعودها

أبو فراس الحمداني: أما أنا أعلى من تعدّون همّةً وإن كنتُ أدنى من تعدّون مولدا

العتابي: أما في الليالي شوقةٌ غير زفرةٍ تردّدُ ما بين الحشا والترائبِ

السيد الرضي: أما تحوّل الأقدار نابضةً أما يغيّر سلطانٌ ولا ملكُ

حاشية: أخلت السبعة العليا طبائعها أم غلطت نهجها أم سهم الفلك

السبق

سيف الدولة اخيه ٢ اما كنت ترضى ان اكون مصلياً اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

ابو تمام ٢ اما لو ان جهلك كان علماً اذا لنفذت في علم الغيوب

الأبله ١ اما لو بيعت الدنيا بفلس انفت لعاقل ان يشتريها

حاشيه ما سل ... ما فعلت ... ودبور القصور وساكنيها
اما استدعتهم للموت طراً فلم تدع الحليم ولا السفيها
اما لو بيعت الدنيا بفلس البيت ● وبعده ●
يقيناً قلت ما فيها كأني حكيت مقالها عنها بفيها
وهذا القول نذكره مجازاً والا كلنا المفتون فيها

١ اما لي في بلاد الله باب تؤديني الى سبل النجاح

ابو فراس بن حمدان اما ليلة تمضي وما بعض ليلة أسر بها هذا الفؤاد المفجعا

حاشيه قد كتب مع اخوانه باب اما صاحب فرد الأبيات ك

العتابي ٢ إمام له كف تضم بنانها عصى الدين ممنوع من البر عودها

حاشيه بعده ● وعين محيط بالبرية طرفها سواء عليه قربها وبعيدها

ابن الطثرية ١ اما من مقام اشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه اليك سبيل

ادريس بن ابي حفصة ٢ اما مها منك نور يستضاء به ومن رجائك في اعقابها حاد

رجل من بني الحرث اما انني من سعدى عذاب كانما سقتنا بها سعدى على ظماء بردا

حاشيه يقول منها ●
أبيت اُمنّي النفس ولاعج الهوى اذا مات ذكر الشوق يقلقها عدا
اما لي من سعدى البيت وبعده ●
منى ان تكن حقاً تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

١ اما وابي ما قصرت بي همة ولا ابتعثتني ذلة للمطامع

حاشيه بعده ● ولا سامني الهجران بعد مودة فتى قط الا ...

اما صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى

حاشيه: وبله • اما ليلة تمضي وما بعض ليلة اسر بها هذا الفؤاد المفجعا
اما صاحب فرد السـ • ـ وبعده •
الا في كل دار لي صديق اوده اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا
وما مر انسان فاخلف مثله ولكن يزجي الناس امرا امرهوا

اما طلل العصرين حتى تملني وترضى بنصف الدين والانف راغم

حاشيه: كتب بعضهم الى عزم له • اما طلل العصرين البيت • قال فاجابه الغريم •
سنعطيك رغم منك في السجن دائما وتشقى بطول الحبس والكولاز

ابو فراس: اما عالم عارف بالزمان يروح ويغدو قصير الخطا

اما علمت بان العسر تتبعه يسر كما الضر مقرون به الفرج

المتنبي: اما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل

النمي المغربي محدث: اما في الارض للعشاق قاض فيحكم بين من اهوى وبيني

حاشيه: يقول منها • بعيني صادني وترى ظباء تصاد على مناهلها بعين

البحتري: اما في رسول الله يوسف اسوة لمثلك محبوس على الظلم والافك

حاشيه: بعده • اقام جميل الصبر في السجن برهة فآض به الصبر الجميل الى الملك
يضرب في تسليه محبوس وممتحن

دعبل: اما في صروف الدهر ان تسعف النوى بنا او يدال القرب منا على البعد

حاشيه: بعده • بلى في صروف الدهر كل الذي ارى ولكنما اخلفن ظني على عمد
فوالله ما ادري باي سهامها رمتني وكل عندنا ليس بالمكدي
ابالجيد ام مجرى الوشاح فانني لاتهم عينيها مع الفاحم الجعد

السيد الرضي: اما كان فيكم مجمل او مجامل اذا لم يكن فيكم اغر جواد

الاخطل: اما كان لي في ظل بيتي وموطني مراد ومضمون من العيش واسع

حاشيه: بعده • بلى وجلال الله لكن نعاورت على المنى فاستعبدتني المطامع
يضرب في الندم على مفارقة الوطن فيما لا ينجح فيه السعي

أما ترى البحر يعلو فوقه جيف وتستقر بأقصى قعره الدرر — قابوس بن وشمكير

أما ترى الدنيا وهذا الورى كهرة تأكل أولادها — عبد الله بن المعتز

أما ترى الدهر ما تفنى عجائبه والدهر يخلط ميسورا بمعسور

أما ترى الدهر وأيامه في العمر مثل النار في الشيح — ابو منصور الثعالبي

أما ترى الليل والنهار أجارين لا يبقيان جارا

أما تغلط الأيام في بأن أرى بغيضا تنائي أو حبيبا تقرب — المتنبي

أمارة الغي أن تلقى الجميع لدى الإبرام للأمر والأذناب أكتاد — الأفوه الأودي

أما زجها فتغضب ثم ترضى وكل فعالها حسن جميل — الامام المتوكل في جواريه

أما سمعت بما قد قيل في مثل عند الأياس فأين الله والقدر

أما سمعت قولهم إن مع اليوم غدا — منصور الفقيه

حاشيه

ومن هذا الباب • قول ابن المعتز في النرجس •
أما ترى الشمس قد لانت عريكتها وقد تورقت الأشجار والقضب
والنرجس الغض قد جاءت مناطقه كأنهن عيون ما لها هدب
كأنه فضة تعلو زمردة خضراء يضحك منها ناظر ذهب

ومن باب • أما ترى أيضا قول الفضل بن الربيع •
أما ترى اليوم ما أحلى شمائله صحو وغيم وإبراق وإرعاد
كأنه أنت يا من لست أذكره وصل وهجر وتقريب وإبعاد

حاشيه

قال العتبي دخلت على المأمون وهو مفكر مغتم
فما لبث إلا قليلا حتى دعا بشراب وقيان فشرب
وقال يا غلام اسقه فناولني كأسا مكتوب فيها
أما ترى الدهر ما تفنى عجائبه البيت • وبعده •
فليس للهم إلا شرب صافية كأنها دمعة في عين مهجور

حاشيه

أبيات الأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو وتقول منها •
البيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
إذا تولى سراة القوم أمرهم نما على ذاك أمر القوم وازدادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد
أمارة الغي البيت • وبعده •
كيف الرشاد إذا ما كنت في نفر لهم عن الرشد أغلال وأقياد
أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم وكلهم في حبال الغي منقاد

حاشيه لعله • يمر كالريح وما في يدي من مره شيء سوى الريح

حاشيه لعله • لم يجربا الغر يسعد الأبجس عليه دارا أو حكمهم

حاشيه ومن باب أما ترى انشد صدقة المقابري
أما ترى الموت ما ينفك مختطفا من كل ناحية نفسا فيحويها
قد نغصت أملا كانت تؤمله وقام في الحي ناعيها وباكيها
وأسكنوا الترب تبلى فيه أعظمهم بعد النضارة ثم الله محييها
وصار ما جمعوا منها وما ذخروا بين الأقارب تحويه إذا نيلها
فامهد لنفسك في أيام مهلتها واستغفر الله مما أسلفت فيها

حاشيه لعله • فإن غضبت فأحسن ذي دلال وإن رضيت فليس لها عديل
يقال • إن المتوكل أمر بضرب دراهم كل منها عشرة دراهم وأمر بأن
يكتب على كل جانب منها بيت من هذين البيتين ◎

اما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

حاتم الطائي — اما وفي اما مانع فمبين واما عطاء لا ينهنهه الزجر

وله ايضا — اما وفي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وله ايضا — اما وفي اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل في مالنا نذر

وله ايضا — اما وفي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

ابو فراس — اما يردع الموت اهل النهى ويردع عن غيه من غوى

البحتري — امتخذ عندي الاساءة محسن ومنتقم مني امرؤ كان منعما

المتنبي — امثلي تاخذ النكبات منه وتجزع من ملاقاة الحمام

ابو فراس — امثلي تقبل الاقوال فيه ومثلك يستمر عليه كذب

ابن زيدون الوزير بخطاب الوزير محمد جهور — امثلي غفل خامل الذكر ضائع ضياع الحسام العضب اصداه الغمد

اما والذي لا يعلم السر غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اختار القرى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي يدي وبينها وبين فمي داجي الظلام بهيم

حاشية اولها

اماوي قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني في طلابكم العذر
اماوي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اماوي اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل في مالنا نذر
اماوي اما مانع فمبين واما عطاء لا ينهنهه زجر
اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
اماوي ان رب واحد امه اجرت فلا قتل عليه ولا اسر
اماوي ان يصبح صداي بقفرة من الارض لا ماء لدي ولا خمر
ترى ان ما انفقت لم يك ضرني وان يدي مما بخلت به صفر
ذريني فما الوم مالي صنيعة فاوله حمد واخره ذخر
فقد ما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالي انامل العشر
يفك به العاني ويوكل طيبا وما ان تعريه القداح ولا الخمر
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
غنينا زمانا بالتصعلك والغنى كما الدهر في ايامه العسر واليسر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة وكلا سقاناه بكاسيهما الدهر
فما زادنا بأوا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر
بعيني عن عورات جاري غفلة وبالسمع مني عن حديثهما وقر
فاخذل المولى لسوء بلائه وان كان محني الضلوع به غمر
ولا الطم ابن العم ان كان اخوتي شهودا وقد اودى باخوته الدهر
متى يات يوما وارث يبتغي الغنى يجد جمع كف غير ملئ ولا صفر
يجد فرسا مثل العنان وصارما حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

هي طويلة هذه الابيات منتخبة

حاشية يوهمنيك الشوق حتى كانما تناجيك من قرب وان لم تكن قربي بعده

اولها

عذيري من الايام رنقن مشربي ولقينني نحسا من الطير اشاما
واكسبنني سخط امرئ بت موهنا ارى سخطه ليلا مع الليل مظلما
تبلج عن بعض الرضى وانطوى على بقية عتب شارفت ان تصرما
اذا قلت يوما قد تجاوز حدها تلبث في اعقابها وتلوما
واصيد ان نازعته الطرف رده كليلا وان راجعته القول جمجما
ثناه العدى عني فاصبح معرضا واوهمه الواشون حتى توهما
وقد كان سهلا واضحا فتوعرت رباه وطلقا ضاحكا فتجهما
امتخذ عندي الاساءة محسن البيت وبعده
ومكتسب في الملامة ماجد يرى الحمد غنما والملامة مغرما
اعيذك ان اخشاك من غير حادث تبين او جرم اليك تقدما
الست الذي ان كان ذنب فانه بظن الزمان المجرما
ولو كان ما خبرته او سمعته لما كان عزا ان الوم واكرما
لي الذنب معروفا وان كنت جاهلا به ولك العتبى علي وانعما
اذكرك العهد الذي ليس سوددا تناسيه والود الصحيح المسلما
وما حمل الركبان شرقا ومغربا وانجد في اعلى البلاد واتهما
الست الموالي فيك نظم قلائد هي الانجم اقتادت مع الليل انجما
ومثلك ان ابدى الجميل اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما

حاشية ولو برز الزمان الي شخصا لخضب شعر مفرقه حسامي بعده

حاشية وزعمي فرعك السامي المعلى واصل اصلك الزاكي وحسب بعده
فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب
وعاملني بانصاف وظلم تجدني في الجميع كما تحب

خ يحض المودة عند كل كريم

امحض مودتك الكرام فانما يرعى ذوي الاحساب كل كريم

امحو علامات الهوى جاهداً ودمعتي تثبت ما امحو

امخترمي ريب المنون فذاهب بنفسي واشجان الفؤاد كما هيا — المجنون

امراته نفذت عليه امورها حتى ظننا انه امراتها — ابو تمام

امرتك امراً جازماً فعصيتني فاصبحت مسلوب الامارة نادما — المعين المنذر

امرتك امراً جازماً فعصيتني فجدك اذ لم تقبل النصح عاثر — معوية بن ابي سفين

خ امرتهم

امرتكم امري بمنعرج اللوى ولا رأي للمعصي الا مضيعا — زهير كحلة اليربوعي

امرت من كان مظلوماً لياتيكم فقد اتاكم غريب الدار مظلوم — رجل من شنوءة الازد

النصح

امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد — دريد بن الصمة

امر بالكرم خلف حائطه تاخذني نشوة من الطرب — ابو نواس

حاشيه — بعده: اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غداً ان ذا من العجب

حاشيه — ابيات ابي تمام يهجو مقران المبارك ويذكر تغلب امراته عليه:
تركت على السكين عرق صبية مثل الفراخ نرهت امهاتها
لو كان احصن بابه او داره قلت بنوها عنه وبناتها
ان البلاد اذا السيول تعاورت ساحاتها عمر الفضاء نباتها
متنادم ان زارها اخوانها متسقط ان زارها اخواتها
امراته نفذت عليه امورها البيت

حاشيه — بعده: بلى في صروف الدهر ان يسعف الهوى ويعطى المحب الرضا والامانيا
(اللوى)

حاشيه — بعده: فما انا بالباكي عليك صبابة وما انا بالداعي لترجع سالما
ويقال انهما اي ساسان الرقاشي صاحب لواء امير المؤمنين علي بن ابي طالب يوم صفين

حاشيه — قاله معوية في حريث مولاه لما برز لعلي بن ابي طالب عليه السلام فقتله وقد كان نهاه معوية عن ذلك فلم يقبل

حاشيه — ابيات دريد بن الصمة بعد قوله امرتهم البيت:
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتهم واني غير مهتد
وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد
يقول منها:
قليل امري آسى اخاه بنفسه ويعلم ان المرء غير مخلد
قليل التشكي للمصيبات ذاكر من اليوم اعقاب الاحاديث في غد
وان مسه الاقتار والجهد زاده سماحاً واتلافاً لما كان في اليد
صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعد
وطيب نفسي انني لم اقل له كذبت ولم ابخل بما ملكت يدي
وهون وجدي انما انت فارط امامي واني هامة اليوم او غد

حاشيه — بعده: فلما راو غب الذي قد امرتهم تاسف من لم يمس للامر طوعا

حاشيه — استعمل عتبة بن ابي سفين رجلاً من آله على الطايف فظلم رجلاً من شنوءة فاتى الازدي عتبة فمثل بين يديه وقال امرت من كان مظلوماً لياتيكم البيت فامر بقضاء حاجته وكشف ظلامته

حاشيه — اولها: ارثي اخاه عبد الله
ارث جديد العهد من ام معبد لعاقبة واخلفت كل موعد
وقلت لعارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي
علانية ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
امرتهم امري البيت، وبعده:
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارساً فقلت اعبد الله ذلكم الردي
فما راعني الا الرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد
فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافاً ولا طايش اليد

أَمُرُّ بِرَبْعٍ كُنْتَ فِيهِ كَأَنَّمَا أَمُرُّ مِنَ الْإِكْرَامِ بِالْحِجْرِ وَالرُّكْنِ

أَمُرُّ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي وَذُو الْقَصْدِ أَحْلُولِي لَهُ وَأَلِينُ

أَمُرُّ عَلَى الدِّيَارِ دِيَارِ لَيْلَى أُقَبِّلُ ذَا الْجِدَارَ وَذَا الْجِدَارَا

أَمُرُّ مُجَانِبًا عَنْ بَيْتِ لَيْلَى وَلَا أُلْمِمْ بِهِ وَهُوَ الْغَلِيلُ

أَمُرُّ مُجَانِبًا وَهَوَايَ فِيهِ وَطَرْفِي عَنْهُ مُنْكَسِرٌ كَلِيلُ

أَمُرُّ وَأَحْلَى وَالْحَيَاءُ خَلِيقَتِي وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُمِرُّ وَلَا يُحْلِي

أَمِنَ الَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ يَعْجِزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

أَمُسْتَبْطِئٌ عَمْرُو بْنُ نُعْمَانَ غَارَتِي وَمَا يُشْبِهُ الْيَقْظَانُ مَنْ هُوَ نَائِمُ

أَمُسْتَ تَسَائِلُ عَنْ حَالِي فَقُلْتُ لَهَا مَا لِي مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ

أَمُسْتَوْحِشٌ أَنْتَ مِمَّا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ إِذَا شِئْتَ وَاسْتَأْنِسِ

أبيات أبي العلاء المعري أمر بربع … وبعده
وإجلالٌ مغناك اجتهاد مقصر إذا السيف أودى … على الجفر
طلبت بقينا من جهينة عنهم ولن تخبر … بغير سوى
تقول منها
أبي حكمت فيه المنايا ولم تزل … رماح المنايا قادرات على الطعن
مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى وسهد المنى والجيب والذيل والردن … ابن الحطيم
حجى فاذه من جرأة وسماحة وبعض الحجى داع إلى البخل والجبن
فهل أنت إن ناديت باسمك سامعًا ندا أبيك المفجوع بل عنك الغنى … الحرث بن جبير حليمه
كلا أم ذو غضبة الله إنها الأجدر أنني إن لم تخف وإن تحبسني

قال الأصمعي في قصة طويلة عملها حكى فيها قصص عنترة العبسي يتداولها الناس في المحافل كان الحرث بن زهير بن جذيمة الأبرش أحب لبنى ابنة المعتمد بن بكر سيد بني زهير بن كعب بن حبيب وذلك لما نزل المعتمد على الملك زهير بن جذيمة الأبرش ورأى ولده الحرث لبنى ابنة المعتمد فأحبها حبًا شديدًا لجمالها فلما عاد المعتمد إلى أوطانه ومعه لبنى افتقدها الحرث فلم يجدها واشتد عليه فراقها فقال … أمر على الديار … البيت … وبعده … أعرابي … وله أيضًا
وما حب الديار شغفن قلبي … البيت … وبعده … ولولا أهلها … البيت
وبعده تنادبني منازلهم رويدًا … البيت … وبعده … إذا لا أمل لبنى … البيت
وبعده … إذا رحل الحبيب فما احتيالي … البيت … فهي سبعة أبيات … المعري

عمرو بن براقة

وما في الديار حبيب قلبي فاطلب من نواحيها الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
إذا لا أمل لبنى في هواها وأحتمل الأصاغر والكبارا
إذا رحل الحبيب فما احتيالي وقلبي قد حشاه الشوق نارا

حاشيه أمر مجانبًا وهواي فيه البيت … وبعده
وقلبي عند ساكنه فهل لي إلى قلبي وساكنه سبيل
في نيه محتبل

حاشيه إن تسائليني فقد أمسيت في بلد لا عطله اشتكاها ولا عمل
ولا غريب ولا لي فيه من وطن مثل النعامة لا طير ولا جمل

أمسك سحابك قد طوقتنى مننا ما أدمن الغيث إلا صار طوفانا

أمسى أسامة خاضعاً متذللاً لأبى الحسين لبلغة من زاد — بحترى

أمسيت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقارب بين العز والهون — السيد الرضى

أمسى علىّ مع الزمان أخ قد كنت آمل يومه لغد — وله أيضاً

حاشية لبعضهم: وكان أخاً عند نائبة من والدى وأبر من ولدى
لم يثمر الظن الجميل به فغدا من الظن الجميل قذى

حاشية ومن باب أمسى مولد:
أمسى يسائل عن حالى ليخبرها وكيف أمسيت فى أهلى وفى ولدى
فقلت حالى بحال من رثا لى بها وعلة للحال تنسى علة الجسد

أمسى يجود بنفسه فكأنه قمر تغشاه الدجى بكسوف

حاشية لبعضهم: ومشى البلى فى جسمه وكأنه ورد جنى مؤذن بجفوف
قيل ذلك فى غلام يجود بنفسه فى سياق الموت

أمسى يقر لحسنه بدر الدجى وغدا يذوب لصوته الجلمود — ابن خفاجه فى مغن

حاشية لبعضهم: فإذا بدا فكأنما هو يوسف وإذا شدا فكأنه داوود

أمسى يقيك بنفس قد حباك بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود — أبو الشيص فى وزير

حاشية لبعضهم: لو تبتغى مثله فى الناس كلهم طلبت ما ليس فى الدنيا بموجود
فى الوزير يعقوب بن داوود وزير المهدى

حاشية قبله:
أبلغ إمام الهدى أن لست مصطنعاً للنائبات كيعقوب بن داوود
نصت للناس يعفوا فقومهم كما الثقاف مقيم كل مأود
وليس يعقوب كالمبدى مناصحة وغله كامن كالنار فى العود
أمسى يقيك بنفس البيتان

أمشى بقلبى لا برجلى إنما تمشى بقدر هوى النفوس الأرجل

أمضيت عزمك فى تضييع حرمتنا فليس عندك أن فى التقصير تقصير — العسطوى

أمضى على الهول قدماً لا ينهنهنى وإننى لسفيهى وهو حردان — أبو عامر أحمد عبد الملك المعرى

أَمضي على سُنَّةٍ من والدي سلفتْ وفي أرومته ما ينبت العودُ

أمضى من القدر المحتوم صارمهُ إلى النفوس وأمضى منه حامله

أمطرتهم عزماتٍ لو رميتَ بها يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما

أمطر عليَّ سحاب جودك ثرَّةً وانظر إليَّ برحمةٍ لا أغرق

أمطْ عنك ذكر اللهو فالعيش بلغة وكلُّ بقاءٍ لا يدوم فناءُ

امكث طول الزمان ثم إذا جئتك في حاجةٍ تقول غدا

أمل حل محل النجم في بعد المكان

أمل مبصر وحظ ضرير ولسان عضب ورزق كهام

أمل يشف اليأس من أرجائه وغنى يلوح وراءه الإملاق

أملي قاتلي ولو كان عمري ألف عام لا بد أن يتقضى

حاشية

أبيات السري من قصيدة

بكا بها الملك سيف الدولة اه

أمضى من القدر المحتوم منه بيت

مجرد العزم في طاغٍ يبادره عن حومة الدين أو باغٍ يبدده — السري الرفا

فليس يفكك من عيشٍ يقاطعه في طاعة الله أو سيفٍ يواصله

تضايق الأرض ما سارت جحافله وتمرض الشمس ما ثارت قساطله — أبو تمام

إذا رمى بلدًا منه بجائحةٍ خرت أعاليه وارتجت أسافله

حتى تودي الحصون الشم ساكنها خوفًا وتسلم من فيها معاقله

بذلت ما بادت البيض الرقاق به فأنت سالبه قسرًا وباذل له — المتنبي

حاشية

أبيات أبي الطيب يقول منها في الغزل

ما لاح برقٌ أو ترنم طائرٌ إلا انثنيت ولي فؤادٌ شيّق — إبرهيم الغزي

وعذلت أهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق

وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق

حذرًا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أغرق

يقول منها في المديح

يا ذا الذي يهب الكثير وعنده أني عليه بأخذه أتصدق — ابن أبي البغل

أمطر علي سحاب جودك ثرة البيت وبعده

وعجبت من أرضٍ سحاب أكفهم من فوقها وصخورها لا تورق — ابن شمس الخلافة

وتفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانة تستنشق

مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا تعبق — السيد الرضي

أمريد مثل محمد في عصرنا لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق

لم يخلق الرحمن مثل محمد أحدًا وظني أنه لا يخلق

ينظر إلى قول علي بن جبلة

أمضى من الدهر إقدامًا وراحته أعدى في الأرض معروفًا من المطر

تبيت منه سهوب الأرض آمنة كما تبيت معاديه على حذر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حاشية إذا هم نكصوا كانت لهم عقلًا وإن هم جمحوا كانت لهم لجما بعده

حاشية مكتوب مع إخوانه بباب أرى الهمم العلياء البيت

[illegible]

حاشية قدنا حتى إذا صار يلمس ويعان بعده

استردته يد الدهر فعدنا في الأماني كما

[illegible]

أَمَّا أَبُوكَ فَأَنْدَى العَالَمِينَ يَدًا وَكَانَ عَمُّكَ مَعْنٌ سَيِّدَ العَرَبِ

أَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمُ فَعَدُوُّكُمْ وَصَدِيقُكُمْ فِي النَّائِبَاتِ وَصَاحِبُ

أَمَّا إِذَا لَقِيَ العَدُوَّ فَثَعْلَبٌ وَعَلَى الأَقَارِبِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَيْغَمِ — بيهس الضبي

أَمَّا الحَبِيبُ فَلَا أَمَلَّ حَدِيثَهُ وَحَدِيثُ مَنْ أَبْغَضْتُهُ مَمْلُولُ

أَمَّا الخِيَامُ فَإِنَّهَا كَخِيَامِهِمْ وَأَرَى نِسَاءَ الحَيِّ غَيْرَ نِسَائِهَا — جرير

أَمَّا الدِّيَارُ فَمُخْبِرَاتٌ أَنَّهُمْ ظَعَنُوا قَرِيبًا — الفضل بن عبد الصمد مولى

أَمَّا الذَّكِيُّ فَحَظُّهُ كَخَيَالِهِ مُتَقَلْقِلٌ مُتَغَيِّرٌ لَا يُمْلَكُ — انشد أحمد بن أبي طاهر

(خ الكريم / خ متحرك)

أَمَّا الرِّجَالُ فَجُعْلَانٌ وَنِسْوَتُهُمْ مِثْلُ القَنَافِذِ لَا حُسْنٌ وَلَا طِيبُ — الموفق بن أبي الحديد

أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ مَا اشْتَهَتْ وَاجْعَلْ لِبَاسَكَ مَا اشْتَهَاهُ (النَّاسُ) — الأخطل

أَمَّا العَدُوُّ فَإِنَّا لَا نَلِينُ لَهُ حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ المَاضِغِ الحَجَرُ — محمود الوراق / الفرزدق

وقال ● انصرف أبا فراس ● فقلت له هذا الذي أوصيك

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي علي محمد بن شبل البغدادي ●
إِمَّا أَبَيْتُ عَلَى البَاغِي يُجَاذِبُنِي فِيمَا أَرُومُ الحَوَادِثُ عَلَى الرَّسَنِ
أَسْعَى وَيُدْرِكُ قَوْمٌ مَا سَعَيْتُ لَهُ يَمْلِكُ بِالدَّهْرِ زَعَامَتِهِمْ وَيُهْمِلُنِي
وَرُبَّ يَوْمٍ تَجَرَّعَ المَجْدُ صَعْدَتَهُ بِأَمَلِي وَعُيُونُ القَوْمِ تَرْمُقُنِي
إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَى أَطْلَالِهِ دِيَمٌ هُنَاكَ يَعْرِفُنِي مَنْ كَانَ يُنْكِرُنِي
أَهْوَى المَعَالِي وَالأَسْمَاعُ مُنْهِيَةٌ وَأَشْتَقُّ العِزَّ مِنْ حَتْفِي فَيُنْعِشُنِي الجُهْدُ كَالدَّهْ النَّقِي
وَلَا أُقِيمُ عَلَى حَالٍ أُذَلُّ بِهَا إِنَّ الذَّلِيلَ غَرِيبٌ وَهْوَ فِي الوَطَنِ

حاشية

أبيات الفضل بن عبد الصمد ●
قِفْ بِالمَطِيِّ وَنَادِ فِي صَحْرَائِهَا فَعَسَى يُجِيبُكَ الحَيُّ عَنْ أَنْبَائِهَا
لَا وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ بَيْتَهُ مُسْتَقْبِلِينَ الرُّكْنَ مِنْ بَطْحَائِهَا
مَا أَبْصَرَتْ عَيْنِي خِيَامَ قَبِيلَةٍ إِلَّا ذَكَرْتُ أَحِبَّتِي بِفِنَائِهَا
أَمَّا الخِيَامُ فَإِنَّهَا كَخِيَامِهِمْ البيت ●
قيل ● دخل الشبلي رحمه الله بعض زوايا الصوفية فوجد المرقعات والسجادات مفروشة فنظر إليها وأنشد ● أَمَّا الخِيَامُ فَإِنَّهَا كَخِيَامِهِمْ البيت ●

حاشية

قال لبطة بن الفرزدق جاء خالد بن عبد الله إلى الشام وخلف أخاه أسدًا على العراق فقلت لأبي قد كبرت سنك وقعدت عن الرحلة والوفادة وهذا اليماني شديد العصبية مغرم بحب قومه فإن أتيته فاستنشدك فأنشده مما قلت في اليمن آل المهلب وغيرهم فلم يرجع إلي جوابًا وأتينا باب أسد واستؤذن له فدخل فرفعه وأكرمه ثم قال أنشدنا يا أبا فراس ما أحببت فقال ●
يُخَالِفُ النَّاسُ مَا لَمْ نَجْتَمِعْ لَهُمُ وَلَا خِلَافَ إِذَا مَا اسْتَجْمَعَتْ مُضَرُ
مِنَّا الكَوَاهِلُ وَالأَعْنَاقُ تَقْدُمُهَا وَالرَّأْسُ مِنَّا وَفِيهِ السَّمْعُ وَالبَصَرُ
وَلَا نُحَالِفُ إِلَّا اللهَ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَ السُّيُوفِ إِذَا مَا اغْرَوْرَقَ النَّظَرُ
وَمَنْ يُمَيِّلُ المَائِلَ المَأْبُورَ ذِرْوَتَهُ حَتَّى يُبَيِّنَ البَقَى مِنْ حَفَافَى رَأْسِهِ الشَّعَرُ
أَمَّا العَدُوُّ فَإِنَّا لَا نَلِينُ لَهُ البيت ● قال فاسود وجه أسد وقال
فقال اسكت فما كنت قط أكبر في صدره مني اليوم ●

حاشية ● لبعضهم ●
عَبْدٌ ... عَبْدَانُ وَأَ... عَبْدَانُ وَلَيْسَ النَّبْعُ كَالأَ...
غَادَرْتَ مَالِكَ تَغْرِبُهُ وَتَهِبُهُ بِأَمْثَالِهِ السَّمْحَاءِ وَالأَذْهَبِ
لِسَانًا وَنَصًّا
وَأَنْتُمْ سَا... أَوَّلُكُمْ ... أَنَّهُ

يحقق هذا البيت

حاشية ● لبعضهم ●
وَيَرَى المُحِبُّ عَلَى الحَبِيبِ مَلَاحَةً وَالطَّرْفُ مِنْ دُونِ البَغِيضِ كَلِيلُ

حاشية ● لبعضهم ●
لَمْ يُعْفِهَا مَطَرٌ وَلَمْ تَسْفِ الرِّيَاحُ بِهَا كَثِيبَا
شَاهَدْتُ آثَارَ الحَبِيبِ بِهَا تُذَكِّرُنَا الحَبِيبَا
وَطْءَ النِّعَالِ وَأَثَرَ مُفْتَرَشٍ وَمُغْتَسَلًا رَطِيبَا

حاشية ● لبعضهم ●
وَسَعَادَةُ البُلَهَاءِ مِثْلُ طِبَاعِهِمْ بُلَهَاءُ لَا تُمْنِي وَلَا تَتَحَرَّكُ
هو أبو المعالي القسم بن أبي الحديد المدايني كاتب الانشاء ببغداد في أيام المستعصم بالله رحمه الله تعالى ●

حاشية ● لبعضهم ●
إِنَّ العُيُونَ رَمَتْكَ إِذْ فَاجَأْتَهَا وَعَلَيْكَ مِنْ شُهْرِ الثِّيَابِ لِبَاسُ
أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ البيت ● والمثل قول أبي عمرو بن العلاء وقد نظر إلى بعض أصحابه وعليه ثياب مشهّرة فقال له يا بني كل ما تشتهي والبس ما يشتهي الناس ●

أما الفراق فقد صليت بجره فمتى يعود سرورنا بتلاق

أما القبور فإنهن أوانس بجوار قبرك والديار قبور

أما اللسان فطلق بعسل وفي الضمير زنابير وحيات

أما اللقاء فشيء لست آمله فما يضرك لو ناجيت بالكتب

أما المزاحة والمراء فدعهما خلقان لا أرضاهما لصديق

أما المشيب يداوي الخطر شايعه فكيف لي بدواء يذهب الصلعا

أما الوفاء فشيء قد سمعت به وما رأيت له عينا ولا أثرا

أما الهجاء فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل

أما الهجاء فمنه شيبي زاجر والمدح قل لقلة الأحرار

أما ترى شاحبا متبذلا فالسيف يخلق غمده فيضيع

حاشية

أبيات الأبرد الرياحي ويروى نسبتها في منصور بن زياد
أما القبور فإنهن أوانس البيت • ولعله
عمت ... أحور
بقي عليك لسان ... بالنساء جدير
ردت صنايعه إليه حياته فكأنه من نشرها منشور
والناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير
عجبا لأربع أذرع في خمسة في جوفها جبل أشم كبير

الأبرد الرياحي

حاشية يعطيك بالقول مما ليس يفعله ودون ذلك تأخير وعلات • بعده

قال لابنه كدام يوصيه فاسمع لقول أب عليك شفيق
إني منحتك يا كدام نصيحتي
أما المزاحة ... البيت وبعده
حاشية إني بلوتهما فلم أحمدهما لمجاور جارا ولا لرفيق

مسعر بن كدام

حاشية فما طالب في الدنيا به أحدا ولا الوم أخا غدر إذا غدرا
ومن يوقم في الدنيا أخا ثقة فإنه بشر لا يعرف البشرا • بعده

حاشية
قيل خرج دعبل إلى خراسان لما بلغه حظوة مسلم بن الوليد عند الحسن بن سهل وعاد إلى مرو وكتب إلى الفضل بن سهل •
لا تعبأن بابن الوليد فإنه يرميك بعد ثلاثة بملال
إن الملول وإن تقادم عهده كانت مودته كفيء ظلال
فدفع الفضل الرقعة إلى مسلم بن الوليد وقال له انظر في رقعة دعبل فيك فلما قرأها قال كم عرفت لقب دعبل وهو غلام أمرد يفسق
به فقال فقال لقبه ثم كتب إليه •
... من الورى لا أنت معلوم ولا مجهول
أما الهجاء فدق عرضك دونه البيت • ولعله فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليل
... قال هذه الأبيات في الحكم بن قنبر • وكان مسلم بن الوليد من موالي الأنصار وهو شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية وهو أول من قال البديع ۞

مسلم بن الوليد

ابن هرمة

حاشية ولرب لذة ليلة قد نلتها وحلالها بحرامها ممزوج • بعده

ونحن أناس لا [illegible] لنا الصدر دون العالمين أو القبر

حاشيه

ومن باب أمّا ت • قوله

إمّا تراني والنوابي مقاربه لبست لخز ولا لام حر كتاني
فإن في المجد همّاتي وفي لغتي علويّه ولساني غير لحاني

ومن ذلك قوله • ذلك الحق •

إمّا ترى طمرين بينهما رجل ألح بهزله الجد
فالسيف يقطع وهو ذو صداء والنصل يفري الهام لا الغمد
هل تنفعن السيف حليته يوم الجلاد إذا نبا الحد

ومن باب إمّا خ • قول النمر بن تولب •

أمّا خليلي فإني لست أعجله حتى يوامر نفسيه كما زعما
نفس له من نفوس الناس صالحة تعطي الجزيل وأخرى ترضع الغنما

إمّا ذنابى ولا تخطى بمنزلةٍ أو قمّة الرأس واحذر أن ترى وسطا

أمّا طلاب المعالي فاستقمن به وأكرمت بعده الأوراق والذهب

ابن الرومي في وزير — أمّا ظهارته فسلطانيّة وله بطانة مخبت أوّاه

حاشيه — بعده •
جعل الإله لك النجاح مطية ولما طلبت من الأمور عقالا
حتى تنال من الأمور بعيدها وقريبها وتحقق الآمالا
لا كان هذا العهد آخر عهدنا بك لا ولا كان الزيال زوالا
بمزيد في الدعاء للمسافر

وله أيضا — إمّا عزمت على الرحيل فلا ترى للمكرمات وللعلى رحّالا

ابن أخت الوالبي — إمّا على كسلان وإن فارح وإمّا على ذي حاجة فقرب

حاشيه — قال إسحق ابن إبراهيم الموصلي قلت لزهراء الأعرابية كم بيننا وبين منزلك فقالت • أما على كسلان • البيت

السيد الرضي — إمّا فتى نال العلى فاشتفى أو بطل ذاق الردى فاستراح

حاشيه — قبله •
وخطة يصحب منها الردى عسراء تبري القوم بري القداح
صبرت نفسي عند أهوالها وقلت من هبوتها لا براح
إمّا فتى نال العلى فاشتفى البيت

البستي — أمّا فقد فارقنا فانتقل من ملك الموت إلى مالك

حاشيه — قبله •
قد قلت لما أن قضى نحبه لا أدرك الرحمن من هالك
أمّا فقد فارقنا فانتقل البيت

حاشيه

أبيات أصرم بن حميد يرثي محمد بن حميد يقول منها •
أعظم بفقدك يا محمد حادثاً للمشركين بيومه استبشار
أسلمت نفسك صابراً متكرماً ورأى الفرار بنو أبيك فطاروا
بأجرم وطي الحصا وأعز من تحت السيوف إصابة المقدار
إمّا مضيت فكالربيع بمائه البيت • وبعده •
أسفا لنفسك والنجوم غوائر والأرض مظلمة لها اقشعرار
قد كانت الأقدار ترهب جانبي وتهابني لمكانك الأقدار
وتجل قدرك أن تذل عزتي ولمثلك الإجلال والإكبار
فاليوم عبدني الزمان بصرفه إن الزمان مُلوّن ختّار
ولأبكينك ما حييت بعبرة جزعاً وما طرد الظلام نهار

القطامي — أمّا قريش فلن تلقاهم أبداً إلّا وهم خير من يحفى وينتعل

حاشيه

الأخطل — أمّا كليب بن يربوع فليس لهم عند التفاخر إيراد ولا صدر

حاشيه — بعده •
مخلفون ويقضي الناس أمرهم وهم بغيب وفي عمياء ما شعروا
الآكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون بظهر الغيب ما الخبر

أصرم بن حميد — إمّا مضيت فكالربيع بمائه يعفو وتحسن بعده الآثار

أمَّا ودادُك في القلوب فراسخٌ لكنما بين اللقاءِ فراسخُ

(حصين …) إمَّا هلكتُ فإني قد بنيتُ لكم مجدَ الحياةِ بما قدّمتُ قدّامي

(السيد الرضي) إمَّا يقالُ سعى فأحرزها أو أن يقال مضى فلم يعدِ

(مكتوب على قبر) أمَّلتُ أكثرَ مما أنت مدركُهُ والعمرُ لابدَّ أن يفنى وإن طالا

(القاضي الارجاني) أمَّلتهم ثم تأمَّلتهم فلاح لي أن ليس فيهم فلاحْ

أمن أجلِ أعرابيةٍ حلَّ أهلُها جنوبَ الملا عيناك تبتدرانِ

أمن السويَّةِ أنْ إذا استغنيتمُ وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ

(علي بن الجهم خاطب المتوكل) أمن السويَّةِ يا ابنَ عمِّ محمدٍ خصمٌ تقرِّبُه وآخرُ تبعدُ

(عروة بن جعيثة) أمن القضيَّةِ أن تغيرَ عليهمُ وتكونَ في الهيجاءِ أولَ نافرِ

(ابو ذؤيب) أمن المنونِ وريبِها تتوجَّعُ والدهرُ ليسَ بمعتبٍ من يجزعُ

حاشية: ويُروى هذا البيت لبعض بني أسد وقبله
إني وما قصد الحجيج على بزل وما يقطعن من جدد
لا كنت بالراضي منقصة أبدًا وإلا لست من أسد
لا قلقن العيس دامية الاخفاف من بلد إلى بلد
إما يقال سعى فاحرزها البيت ● فاما قصيدة السيد الرضي فقد كتبت بباب أخطأت في طلبي البيت ●

حاشية: قبله ● طال مقامي برُبا فارسٍ من غير نفعٍ فالرواح الرواح
ما آفة الانسان إلا المنى طوبى لمن طلقها واستراح
يقول منها
يغريك قوم حاد لو ضلة بنا ولا المجد بأيدٍ شحاح
معاشر أموالهم في حمى وعرضهم من لومهم مستباح
أملتهم ثم تأملتهم البيت ●

حاشية: ومن باب أم ● قول ابن بسام في علي بن الجهم يهجوه ●
أقم على لو ولد تيه مفتخرًا بالكبر والتيه
لبيك إذ جئت به هكذي كلية لما آخر بيته

حاشية: قيل ● كان لأبي ذؤيب الهذلي عشرون ابنًا وبنتًا فزوج البنات من الأكفاء وزوج الابناء فصار في ثلاث وستين نفسًا من أب واحد وابن وبنت وسبط فلما وقع الطاعون في أيام خلافة عثمان بن عفان هلكوا بأجمعهم في أيام متقاربة ولم يبق منهم إلا الشيخ أبو ذؤيب وحده وكان موسرًا كثير المال ● فقال يرثيهم ●
أمن المنون وريبها تتوجع البيت وبعده ●
قالت أميمة ما لجسمك شاحبًا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
فأجبتها ما إن أصيب بجنبي أحد ومثل مصيبتي لا تسمع
أودى بني وأعقبوني حسرة حتى الممات وحسرتي ما تقلع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب وإخال أني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع
قال ● وكان يخرج وقد ادهن واكتحل وتطيب ولبس أحسن … من عشائره فيجادلهم كأنه لم يفجع بأحد ● ثم … وسأل الكهنة عن موته وحياته فقالوا أبو ذؤيب … إن اسكنته اجبال مات وإن اسكنته الرمال … فمات فانشأ يقول ●
يقولون لي لو كان بالرمل لم يمت نشيبة والطراق يكذب قيلها
ولو أنني أودعته الشمس لارتقت إليه المنايا عينها ورسولها

حاشية: يا في السوية أن تجر عليهم وتكون يوم الروع أول صادر ومثله قول عمارة بن عقيل ●
واحسن ما في القصيدة قوله ● وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع ●
وبعده وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع ●
قال الحاتمي سأل بلال بن أبي بردة عن أبيات يكتفى بانصافها وعنده جماعة ● فانشد أبو عمرو بن العلاء لأبي ذؤيب ● أمن المنون وريبها تتوجع وسكت ثم قال ● والدهر ليس بمعتب من يجزع ● وأنشد عيسى بن عمر للنمر بن تولب ● يود الفتى طول السلامة والبقا ● وسكت ثم قال ● فكيف ترى طول السلامة يفعل ● وأنشد ابن أبي اسحق النحوي لحميد بن ثور ● أرى بصري قد رابني بعد صحة ● وسكت ثم قال ● وحسبك داء أن تصح وتسلما ●

حاشية: يقال هذيل أشعر قبائل العرب وأبو ذؤيب أشعر هذيل وأمير شعره قوله ● أمن المنون وريبها تتوجع وبيت القصيدة قوله ● والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع ●

أمن بعد أن أفنيت سبعين حجة ولم تؤنسوا رشدي أنهنه بالزجر — أبو عبد الله محمد البعقوبي

أمن بعد أن وفيت خمسين حجة أعرف فرقا بين حق وباطل — ابن المعتز

أمن بعد بذل النفس فيما تريده أثاب بمر العتب حين أثاب — أبو فراس حمدان

أمن بيت الكلاب طلبت عظما لقد حدثت نفسك بالمحال

أمن حلم أصبحت تنكت واجما وقد تعتري الأحلام من كان نائما — المرقش الأصغر

أمن شروط العلى أن يستمر على عقوبة العبد مولى وهو مقتدر

أمن ضيق مثوى المرء في بطن أمه إلى ضيق مثواه من القبر يسلم — ابن الرومي

أمنعا إذا جئتكم أستعير فكيف إذا جئت أستوهب — السيد الرضي

أمني تخاف انتشار الحديث وحظي في ستره أوفر — جحظة البرمكي

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدور (العمر) نبنيها

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي سعيد الرستمي ○

قبيح بذي الشيب أن يطربا وما للمشيب وما للصبا

أمن بعد خمسين ضاعت سدى وأودى بها اللهو أيدي سبا

تشيم بروق الدمى دائبا وقد شامت العارض الأشيبا

وأقبح بذي عارض أشيب إذا مال العارض الأشنبا

وأهلك والليل يا ذربو فقد كادت الشمس أن تغربا

حاشية

ومن باب أمن ●

أمنت على السر امرأ غير حازم ولكنه في النصح غير مريب

أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب

وكنت متى لم ترع سرك تنتشر قوارعه من مخطئ ومصيب

ومن باب أمن ما قول حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني ●

أمن مال جاري حيث تحترش الغنى وتدفع عنك الفقر بابن محلم

لقد ما ابتنا الأمر من غير وجهه وأخطأت جهلا وجهة المتغنم

حاشية

البيتان اللذان لجحظة هما ●

رضاك رضاي الذي أوثر وسرك سري فما أظهر

أمني تخاف انتشار الحديث البيت ◉

وقال العباس بن الأحنف محيرا أو مضمنا أو مخترعا ●

تعتب نطلب ما استحق به الهجر منك ولا تقدر

وماذا يضرك من شهرتي إذا كان سرك لا يشهر

أمني تخاف انتشار الحديث البيت ◉ وبعده ●

ولو لم أصنه لبقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر

فقيل هذا كله لجحظة ◉ وسئل المتنبي أن يجيز بيت جحظة هذا فقال ●

كفتك المروءة ما تتقي وآمنك الود ما تحذر

وسركم في الحشا ميت إذا نشر السر لا ينشر

إذا ما قدرت على نطقة فإني على تركها أقدر

وأفشيت أنا ما أنا مستودع من الغدر والجهل لا يقدر

أمني تخاف انتشار الحديث البيت ◉

باقي الأبيات مكتوبة بباب كرر

يقول منها

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشية: وبعده ● ويبطش الملك الجبار منتقما من عاجز ما له حول فينتصر

حاشية: وبعده ● ولم يلق بين الضيق والضيق فسحة إلى ذاك إن الله بالعبد أرحم

حاشية: وبعده ●

ومثلي إذا كان في معشر فللعز عندهم منكب

يقرب مثلي إذا ما أتى ويكرم مثلي إذا يقرب

عتبتك للود لا للقلى وواصل صديقك ما يعتب

حاشية: وبعده ●

ولو لم أصنه لبقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر

حاشية: وبعده ●

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت أن السلامة منها ترك ما فيها

فلا الإقامة تنجي النفس من تلف ولا الفرار من الأحداث ينجيها

مروين بن ابان بن ... عمرو بن كلاب اولها • فتى قبل النزق ياضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

أموتُ ضرًّا ولا أرى مَلِكًا يرقصُ في جلدِ أنفهِ الصَّلَفُ

أموتُ ولا تدري وأنتَ قتلتني ولو كنتَ تدري كنتَ لا شكَّ ترحمُ — ابو فراس

أموتُ ويبقى كلُّ شيءٍ كتبتُهُ فيا ليتَ من يقرا كتابي دعا ليا

أمورٌ لو تدبَّرها حليمٌ إذًا لنهى وهيَّبَ ما استطاعا — القطامي

أمورٌ وألوانٌ وحالٌ تقلَّبتْ بنا وزمانٌ عرفُهُ قد تنكَّرا — هدبة بن خشرم

أمورٌ يضحكُ السفهاءُ منها ويبكي من عواقبها اللبيبُ

أم هل المرءُ لا البدينُ من العلى ذنبٌ إذا ما كنتُ منها مملقا — السري الرفا

أميرٌ يا بن تنشي وحاكمُنا بلوطٍ والرأسُ شرُّ ما رأسْ — احمد بن نعيم

أميرٌ يأكلُ الفالوذَ فردًا ويطعمُ ضيفَهُ خبزَ الشعيرْ

أميلُ بقلبي عنكَ ثم أردُّهُ وأعذرُ نفسي فيكَ ثمَّ ألومُها — البحتري

حاشية • قبله
يا قلب لا تنس فالغنى عرض والله من كل فائت خلف
اموت ضرا ولا ارى ملكا البيت •

حاشية • بعده
اما لك ان اشكو اليك صبابة فلا انا ابديها ولا انت تعلم
لساني وقلبي يكتمان هواكم ولكن دمعي بالهوى يتكلم
ولو لم يبح دمعي بمكنون حبكم تكلم جسمي بالنحول يترجم

حاشية هذا لسان الحال فادع لكاتبه بالرحمة والمغفرة والرضوان
بنية صادقة يرحمك الله •

حاشية • وبعده
اصبنا بالوان سلمى اصابة تسهل من اركانه ما توعرا

اما بيت القطامي ...
... ما استطاعا
...
كذاك وما رأيت الناس الا الى ما جر غاويهم سراعا
تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا
بقول منها •
تعلم ان بعد الغي رشدا وان لهذه الغير انقشاعا •
قوله وخير الامر ما استقبلت فيه معناه خير الامر ما دبرته اوله
فعرفت الى ماذا يؤول عاقبته وشر ما تركت النظر في اوله وتبع
اواخره • وقوله صدق المصاعا • المماصعة المجالدة بالسيوف
استركوا استضعفوا والركيك الضعيف يقال مطر ركيك اي ضعيف
• والغير جمع غيرة وهي الفتنة يريد ما اظل من الامور الشداد المظلة
تنوب منها ... وصف الامل والنقص •
فلا ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا
الفدن القصر والسياع الطين فاراد كما بطنت الفدن بالسياع
اي طينته به يقول كما ان الطين يستر عوارات القصر اذا
طينته به فكذلك السمن يستر عورات المرال •

حاشية
ومن باب اموالي • ...
امولاي الوزير دعاء شيخ يشير عليك فاسمع منه واقبل
هل الدنيا وقد سالوك منها نعدهم بالذي سالوك وافعل
ولا تبخل بشيء عن قليل سواء من يجود به ويبخل
ومن الباب ايضا •
امولاي اني قد قصدتك راجيا النفاك لما اعوزتني المطالب
فحاشاك ان يلقى ببابك سائل يعود الى اوطانه وهو خائب
ومن الباب ايضا •
امولاي ما تنفك تسدي عوارفا لا كل من اخنى عليه زمانه
... صنيعه وانت الذي ترجا وهذا اوانه

... الا ان جوده ولم يخل دان من نداه وشاسع
... للزا ... من نزل فيه وللحاج يحدوهم اليك المطامع

حاشيه قال ابو علي احمد بن عمر بن رسته في كتاب الاعلاق النفيسة •

لما طفئت الحرب بصفين وهدأت ندم قوم على ما كان منهم من وجوه اهل الكوفه منهم شبث بن ربعي اليربوعي وحجار بن ابجر العجلي في رجال منهم فاجمعوا على القدوم على معوية والاعتذار اليه فلما قدموا عليه اذن لهم فدخلوا فقام رجل منهم فانشأ يقول •

اقلنا امير المومنين ذنوبنا فانك قدما للذنوب مقيل
ورثت ابا سفين حلما وسوددا ومجدا تليدا والجليل جليل
فما ملك ما بين شرق ومغرب يعاش به الا لديك ذليل
فلا تحرمن منك التجاوز انّنا الى الحق من بعد الضلال نؤول

ثم جلس فقام الآخر فانشأ يقول •

الا يا ايها الملك المرجّا الغفران الذنوب لمن جناها
ويا من بيته من عبد شمس وان رغم الاعادي في ذراها
اقلنا اذ ملكت فقد اسأنا اساءة من تجنّب ما سواها

ثم جلس فقام الآخر فقال •

معاوي اننا لما جلت دجوجيات مختلط الظلام
وابصرنا الهدى والحق صرنا اليه عند منقشع الغمام
توجهنا المطي على وجاها اليك تزف ارقال النعام
نؤمّل عفوه عنا ونرجو تجاوز ماجد ملك همام
فان تصفح فمنك العفو قدما المجترم الجنايات العظام
وان بالذنب تأخذنا فانا ذوو ظلم وانك ذو انتقام
فعفوا يا معاوي واصطناعا ادام الله ملكك من امام

قال • فجثا معوية على ركبتيه ثم انشأ يقول •

انا ابن الذرى والصيد انمي وانتمي البيت • وبعده •

نمتني الذرى من عبد شمس الى العلى وركّبتني في فروع الذوائب
واحرزت غايات الكرام مبرّزا وفت المدى من كل ساع وطالب
وورّثني صخر بن حرب بفضله مواريثا آباي الكرام المناقب
ورثت الحجى والحلم والجود عنهم وبذل الجدى والعفو عن كل تائب
لعمري لئن الفحتم الحرب مرّة وشبّ لظاها منكم كل جانب
لقد كنت فيها رابط الجاش صارما صبورا على لاوائها والنوائب
صفحت لكم عن كل ذنب جنيتم فاوبوا بها عنّي الى كل غائب
مكرمين منجحين •

ابرهيم الصولي		أَأُميلُ مع الذمام على ابن عمّي وأقضي للصديق على الشقيق
ابن الدمينة		أَمِنْهم بقلبي من هوال زمانه وانّ بها قد تعلمين طبيب
ابوبكر الصديق		أَمين مصطفى للخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام
اشد الجاحظ		انا أبكي خوف الفراق لانّي بالذي يفعل الفراق عليم
ابو العباس الحيدري النمري	٢	انا ابن الحرب ربّتني صغيرا الى ان شبت اصطنع الرجالا
معوية بن ابي سفين		انا ابن الذرى والصيد انمي وانتمي الى حسب راسي القواعد ثاقب
ابو فراس بن حمدان	٢	انا ابن الضاربين الهام قدما اذا كره المحامون الضرابا
سحيم بن وثيل الرياحي		انا ابن الغرّ من سلفى رياح كنصل السيف وضّاح الجبين
المتنبي		انا ابن الفيافي انا ابن القوافي انا ابن السروج انا ابن الرعان
كعب بن زهير بن ابي سلمى		انا ابن الذي قد عاش سبعين حجة فلم يخز يوما في معدّ ولم يلم

• قال • ثم امر لهم بقضاء حوائجهم وحوائج من وراءهم من قومهم ووصلهم بصلات سنية واموال وردّهم الى اماكنهم •

حاشيه فلم ندع الرماح لنا عدوا ولا ابقى لنا الافضال مالا لعله •

الاصمعي قال • اتى رجل الابيرد الرياحي وابن عمه الاحوص وهما من ردف الملوك من بني رياح يطلب منهما قطرانا لابله فقالا له ان انت ابلغت سحيم بن وثيل هذا الشعر اعطيناك قطرانا قال نعم فقالا اذهب اليه فقل له •

فان بداهتي وجراء حولي لذو شق على الحطم الحرون

قال • فلما اتاه وانشده الشعر اخذ عصاه وانحدر في الوادي يقبل ويدبر ويهمهم بالشعر ثم قال اذهب فقل لهما •

فان علالتي وجراء حولي لذو شق على الضرع الظنون
انا ابن الغرّ من سلفى رياح البيت • وبعده •
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
وان مكاننا من حميري مكان الليث من وسط العرين
وان قناتنا مشظ شظاها شديد مدّها عنق القرين
واني لا يعود الى قرني غداة الغب الا في قرين
بذي لبد يصدّ الركب عنه ولا تؤتى فريسته لحين
وماذا يدّري الشعراء منّي وقد جاوزت راس الاربعين
اخو الخمسين مجتمع اشدّي ونجّذني مداورة الشؤون
سأحيا ما حييت وانّ ظهري لذو سند الى نضد امين

الاصمعي قال •

حاشيه قال ابو الطيب محمد بن احمد بن يحيى بن عمران المعروف بالوشاء • حدثنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابن عباس [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] امين مصطفى [illegible] •

لمساه

انا ابن الذين استرضع المجد فيهم وسمي فيهم وهو كهل ويافع

انا ابن الذين استرفدوا المجد والعلى فضنوا وجادوا بالحياة وبالوفر — ابو نصر بن نباتة

انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود — الباقلاني

انا ابن اللقاء انا ابن السخاء انا ابن الضراب انا ابن الطعان — المتنبي

انا ابن النبيين الكرام فمن دعا اباً غيرهم لا بد ان سوف يقهر — ذو الرمة

انا ابن الاولى اما دعوا يوم معرك امدوا انابيب القنا بالمعاصم — السيد الرضي

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني — سحيم بن وثيل

انا ابن عمك ان نابتك نائبة ولست منك اذا ما كعبك اعتدلا — ربيع اليهودي

انا ابن محاسني قلم ورمح اسد بديهة الرأي السديد — سعيد محمد الكاتب

انا ابن من بعضه يفوق ابا الباحث والنجل بعض من نجله — المتنبي

حاشية ومن هذا الباب قول القالي الكلابي
وانا ابن الاكرمين بني قشير واعمامي الكرام بنو كلاب
نعرض للطعان اذا التقينا وجوهاً لا تعرض للسباب

حاشية بعده
مضى بعض الدنيا ولم يمض ذكرهم وليس على الايام ابقى من الذكر

حاشية بعده
ترى الناس افواجاً الى باب داره فمنهم قيام حولها وقعود
اخذ العشش شخصاً بالليل فتبرك ثراه فاسند البيتين فاعتقدوه بعض اولاد الاكابر فاطلقوه فلما سئل عنه من الغد اذا هو ابن الباقلاني

حاشية بيته
قضاعة تعلم اني الفتى الذي ادخرته لصرف الزمان
ومجدي يدل بني خندف على ان كل كريم يماني

انا ابن اللقاء البيت وبعده
انا ابن الفيافي انا ابن القوافي انا ابن السروج انا ابن الرعان
طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان
حديد اللحاظ حديد الحفاظ حديد الحسام حديد الجنان

حاشية بعده
اذا نزلوا بالماحل استنبتوا الربا وكانوا نتاجاً للبطون العقائم
وردوا حياض المجد واستذرعوا القنا الى نيل اعناق الملوك العظائم
وما منهم الا امرؤ شب شيباً على نطى سيفاً من الدما شيم
فتى لم تورثه الاماء ولم تكن اعاريبه مدخولة بالاعاجم
اذا هم اعطى نفسه كل منية وقعقع ابواب الامور العظائم
وما اتخذوا الا الرماح سرادقاً ولا استتروا الا بضوء الصوارم
وما فيهم من يقسم القوم امره ولا ضارع يقتاد طوع الخزائم
ولا واهن ان عضه الدهر نابه والفتى تقاليد الذليل المسالم
لنا غفوات الماء من كل منهل موارد اساد العرين الضراغم

وبعده
هم السماء وحاتم وزيد القنا والارثمان ودارع
وكان اياس ما اياس وحاجب وحارثة اوفى الورى والاصامع
نجوم طوالع جبال فوارع غيوث هوامع سيول دوافع
مضوا وكان المكرمات لديهم لكثرة ما اوصوا بهن شرائع
فاي يد في المجد مدت فلم يكن لها راحة من جودهم واصابع
هم استودعوا المعروف محفوظ مالنا فضاع وما ضاعت لدينا الودائع
بهاليل لو عاينت فيض اكفهم تيقنت ان الرزق في الارض واسع
اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم حداها الندى واستنشقتها المطامع
رباح كريح العنبر المحض في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع
يمدون بالبيض القواطع ايدياً فهن سواء والسيوف القواطع
اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر اغارت عليهم فاحتوتها الصنائع
هم قوموا درأ الشآم وايقظوا بنجد عيون الحرب وهي هواجع

تقول منها
كشفت قناع الشعر عن حر وجهه وطيرته عن وكره فهو واقع
بغر يراها من يراها بسمعه فيدنو اليها ذو الحجى وهو شاسع
يود وداداً ان اعضاء جسمه اذا انشدت شوقاً اليها مسامع

حاشية بعد قوله نجله
فرع العضب ارومة مشتملة وسمهري ارومة معتقلة
ولبهر الفرار اذ عرونه بهر بدنا خيره ومتعله
انا الذي بين الاله به الاقدار والمرء حيثما جعله
جوهرة يفرح الشراف بها وغصة لا تسيغها السفلة
ولا امل [illegible] ولا وان ولا عاجز ولا تكله

وبطه الجهل في واعرفه والدر در برغم من جهله يقول في المدح منها — فوافت والرماح مشتجرة وطاعن والهبات متصلة
طعام معي من لا يساوي الخبز الذي اكله — وكلما جاهر العدو ضحى امكن حتى كأنه ختله — قد هذبت فهمه الفقاهة لي وهذبت شعري الفصاحة له — من لا ادري وكلما خيف منزل نزله

حاشية [illegible]

أنا ابن من دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها

ابو علي بن مقلة الوزير ٢ أنا أحسنت ما استطعت بجهدي حفظ أرواحهم فما حفظوني

البستي ٢ أنا أرض وراحتيك سماء والأيادي وبل وشكري نبات

علي بن الجهم ٢ أنا أشكو إليك قسوة قلبي كيف لم ينفطر وأنت عليل

السيد الرضي أنا كله المغتاب إن لم أجنها شعواء يحضرها العقاب الغائب

مسلم بن الوليد أنا البحر في أذنيه متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح

مكتوب على قبر ٢ أنا البعيد القريب الدار منظره بين الجنادل والأحجار مرموس

ابو فراس حمدان أنا الجار لا زادي بطيء عليهم ولا دون مالي في الحوادث باب

وله أيضا أنا الحارث المختار من نسل حارث إذا لم يسد في القوم إلا الأكابر

ناهض الكلابي أنا الحامي لهم ولكل قوم أخ حام إذا جد النصاح

حاشيه

ويروى حكاية ابنة الباقلاني على غير ما تقدم ۞ يروى أنه مر بالحجاج غلام نظيف الثوب حسن الهيئة فدعاه وقال له من أنت يا غلام فقال •

أنا ابن الذي لا تحمد الدهر ناره فإن خمدت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا إلى باب داره فمنهم قيام حولها وقعود

ومضى الغلام فدخل ابن القرية وقد بلغناه الغلام فقال • الحجاج لابن القرية مر بي غلام فقال لي كذا وكذا قال صدق هو ابن الباقلاني ۞ وقيل سمع أسماء بن خارجة الفزاري في بعض الليالي جارية تندب ميتا وهي تقول •

ألا فابك على السيد لما بئس فقدانه
ولما بطل العهد ولما نشر أكفانه
عظيم القدر والجفنة لا تخمد نيرانه

فقال • قد حدث في بعض آثارنا حدث اذهب يا غلام فاكشف الخبر فلما سأل قيل هذه ابنة الباقلاني تندب أباها ۞ وقيل أرق الحجاج ذات ليلة فإذا هو بصوت نادبة تندب ميتا وهي تقول •

من للمنابر والخافقات وللحرب بعد ذهاب العرب
ومن للرايات وجمع الشتات ومن يكشف الهم بعد الكرب

فقال • الحجاج أوشك أن يكون قد مات نقيب من العرب أو قائد من قوادي اذهب يا غلام فتتبع الصوت وأتني بالخبر فذهب الغلام وعاد وإذا هو وردان الحائك قد مات وأخته تندبه ۞

حاشيه

هذا ابن حجاج ... ... فخر ابن الباقلاني ... ...
أنا ابن الذي لا تنزل ... دهر ... البستان ... قدمان ۞

حاشيه

لا تظنن أني وبرك حق أن شكري كشكر غيري هوان — وبعده
أنا أرض وراحتيك سماء البيت ۞

حاشيه

وكأنما فيها الرماح أراقم وكأنما فيها القسي عقارب — لعبده ۞

أنا الخطار دون بني كلاب وكعب إن أتيح لهم مناح

أنا الربيع الذي أنبت زهرته فكن به للنسيم الرطب منتشقا

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد

أنا الرجل الذي علمت نزار أجل مغارسا وأعز نجلا — السيد الرضي

أنا الرجل الذي قد عبتموه أفيه لعياب معاب

أنا الرجل الذي كلتا يديه يمين في صروف الحادثات — المخزومي

أنا الرجل المدعو عاشق فقره إذا لم تساعدني صروف زماني — ابن الشروطي

أنا السيف الذي قد رث غمدي فكم تلفيني إلى لباسي — المبدع

أنا السيف الآن للسيف نبوة ومثلي لا تنبو عليك مضاربه — اليحمدي

أنا الشمس المضيئة حين تبدو ولكن لست أغرب في مغيب — مسلم بن الوليد

حاشية: الضرب الرجل الخفيف السريع في مشيه وعدوه كأنه يتوقد نارا والخشاش اسم للحية النضناض والنضناض التي تخرج لسانه بحركاته يوعد به شبه به نفسه في ذكائه ويروى • خشاش شرح بالربيع ⓗ

قال النوار طالق إن نقصة بن المراغة فأخبر جرير بذلك فجعل يمرغ في التراب ويحثو على رأسه وصدره حتى كادت الشمس تغرب ثم قال أنا أبو حزرة طلقت امرأة الفاسق طرفة الخبيث ثم قال ⓗ

أنا الدهر يفني الموت والدهر خالد فجئني بمثل الدهر شيئا يطاوله

حاشية
أبيات مسلم بن الوليد في التشبيب ⓗ
وقد قالت لبيض أترابها يصدن قلوب شبان وشيب
أنا الشمس المضيئة حين تبدو البيت ⓗ وبعده ⓗ
رأى الله ربي إذ رآني مستراة سلمت من العيوب
فلو كلمت إنسانا مريضا لما احتاج المريض إلى طبيب
وأعقد مئزري عقدا ضعيفا على دعص ركام من كثيب
وجلدي لو دبت عليه ذر لأدمى الذر جلدي بالدبيب
وريقي ماء غاديتي وشهد فمي أشهى من الشهد المشوب
فقلن لها صدقت فهل عطفتم على رجل بهم بكم كئيب
ألا قد رث منكم هنات وقد تبدو الهنات من المريب
عجبت بحسن كما فتن النصارى بالصليب
دعينا صفحت عنها ولم تغفر ولم تصفح ذنوبي
فأقضي للمحب على الحبيب

حاشية: قوله ● تعالى فانظري كيف اقشعرت جلود الأسد في الهيجا لباسي
أنا السيف الذي قد رث غمدي البيت ⓗ

حاشية: قوله ●
جفاني الأمير والمغيرة قد جفا وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه
فيا عم مهلا واتخذني لنبوة تلم فإن الدهر جم نوائبه
أنا السيف الآن للسيف نبوة البيت ● وبعده ●
فما المرء يؤتى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه
فإن كان خيرا فالبعيد يناله وإن كان شرا فابن عمك صاحبه

سأل المسير من لا صفرة
فلما استعمل يزيد ابنه بعا حرب
خراسان واستعمل المغيرة على
خراجها ولم يول اليحمدي من المغيرة
ابن صفرة فكتب لله ●
إن السلام على البريء وقاله
إن المقام على الهوان بلاء
أصل العدو والرواح دائما
إني وإخوتي الأعادي سواء
أحمي وأدعى عن ورائي جالسا ●
ما بالكرامة والهوان خفاء
قال فوصلهم المهلب والمغيرة بينه
بكسر الله ● جفاني الأمير الأبيات ●
نفى عن ديوان المغيرة
دولاه ⓗ

انا الشمس ان لم تستبن عين ناظر ضيائي فان الذنب للعين لازم

انا الشهاب الذي يحمي ذماركم لا يخمد الدهر الا ضوءه يقد

الصلتان العبدي — انا الصلتاني الذي قد علمتم متى ما يحكم فهو بالحق صادع

ابو فراس — انا الفتى ان صبا او شفه غزل فللعفاف وللتقوى مآزره

انا القائل الفعال لا ارهب الردى وكم قائل خوف الردى غير فاعل

السلامي — انا القدر المتاح ولا اصطبار يرد شباه عنك ولا نفار

الرافقي في قوس — انا القوس قبل النزع ابدو كانني هلال وعند النزع بدر تمام

الفلاح — انا الفلاح بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا

المتنبي — انا الذي بين الله به الاقدار والمرء حيثما جعله

علي بن منقذ — انا الذي خالق الاشياء صورني بارا من البأس في بحر من الجود

حاشيه — قصيدة ابي فراس اولها

الحب آمره والصون زاجره والصبر اول ما تأتي اواخره
انا الفتى ان صبا او شفه غزل فللعفاف وللتقوى مآزره
واشرف الناس اهل الحب منزلة واشرف الحب ما عفت سرائره
ما بال ليلى لا تسري كواكبه وطيف عزة لا يعتاد زائره
ان الحبيب الذي هام الفؤاد به ينام عن طول ليل انت ساهره
ما انس لا انس يوم البين موقفنا والشوق ينهى البكى عني ويامره
وقولها ودموع العين واكفة هذا الفراق الذي كنا نحاذره
وانت يا راكبا يزجي مطيته يستطرق الحي ليلا او يباكره
اذا وصلت فعرض بي وقل لهم هل وأعد الوعد يوم البين ذاكره
وراحل اوحش الدنيا برحلته وان غدا معه قلبي يسايره
هل انت مبلغه عني بان له ودا تمكن في قلبي يخامره
واننى من صفت فيه سرائره وصح باطنه فيه وظاهره
وما اخوك الذي يدنو به نسب لكن اخوك الذي تصفو ضمائره
واننى واصل من انت واصله واننى هاجر من انت هاجره
اذا تخطاه ريب الدهر ساحتنا فما نبالي بمن دارت دوائره
وانه كتاب مطويا على نزع تحار سامعه فيها وناظره
فالعين ترتع فيما خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره
ابن الخليل الذي يضحك باطنه عند الخطوب كما يضحك ظاهره
انا الذي يصحب الدهر غربه ولا يبيت على خوف يحاذره
يمسي وكل بلاد حلها وطن وكل قوم غدا فيهم عشائره
وما تمد له الاطناب في بلد الا تضعضع باديه وحاضره
لا ادعى حمى الجبار مقتدرا واورد الماء قهرا وهو حاضره
التحبير مشتطا ومشتفيا وللافاضل عندي ما اغادره

يقول منها

زاكي الاصول كريم النبعتين ومن زكت اوائله طابت اواخره
القائل الفاعل المأمون نبوته والسيد الابد الميمون طائره
سنى لنا العز مرفوعا دعائمه وشيد المجد مشتدا مرائره
فما فضائلنا الافضائله ولا مفاخرنا الا مفاخره
بقيت ما غردت ورق الحمام وما استهل من انف الوسمي باكره
حتى تبلغ اقصى ما تؤمله من الامور وتكفى ما تحاذره

حاشيه لبعضهم — والبس بقدمي خرقا ولكن لغير الحرب يدخر الوقار

حاشيه لبعضهم — فتى يدرك الارواح يوم كريهة اذا بعدت عن ذابل وحسام
وان رد عن روح حساما وذابلا دلاص فما يستطيع رد سهامي
كأن سهامي ذكر عفراء في الوغا وكل رمي عروة بن حزام
هو ابو مروان الوليد بن اسمعيل بن صبح الرافقي

حاشيه لبعضهم — عاثوب تلبس المرهفات له من صنعة الرب ... ذا ...

انا الذي عمر الدنيا ليسكنها فأخربت نفسه الاقدار والاجل

انا الذي ندّ عن أيدي قوابله إلى حجور بنات الدهر والنوب

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي وأسمعت كلماتي من به صمم — المتنبي

انا الذي يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد — الكميت بن معروف

انا الليث الذي لا يزدهيه عواء العاويات ولا النباح — ناهض الكلابي

انا الليث الا انني غير قاطن اباءة غيل والليوث ضروب — صاحب البصرة

انا الليث يحمي الارض فإن زرته فإن كنت كلبا حان حينك فانبح — مسلم بن الوليد

انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

انا المرعث لا اخفى على احد ذرّت بي الشمس للداني وللنائي — بشار

انا المرء لا عرضي قريب من العدى ولا فيّ للباغي على مقال — السيد الرضي

حاشية: أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

حاشية: إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظا بما يجد
لا ينعس الله حسادي فإنهم أسر عندي من اللائي لها الودد

يوم يجيء من يجاذ او اعصب سيفك يودي كل معتصب
كيما يقال كريم دون نعمته لاقى الردى او سعيد فاز بالطلب
وما يفيك فلا تهلك به اسفا فخائب بذل المجهود لم يخب
بفتية نجب عارين من نسب كاسين من حسب حالين من ادب
متيمين بلا لمياء قد جعلوا الى المعالي العوالي اوكد السبب
من كل اروع لا ارتاع في ملاء بل ملأ الروع من روع ومن رعب
اذا راى بالمنايا فترة ودنى نادى لبني الحرب والفرسان في حرب
بالكفاح وللشر الصراح وللصم الرماح وللصمصامة الذرب
صمم وجرد وسدد واجد واعل على واعزم وجد ونل وانهض لها وثب
وبر بر واسد تستبم وصل واغضب وخذ من لئام القوم للعرب
كيما ترد الليالي عن تجنيها فمرّ او تجمع بين الجد والادب
وهل يروم مرامي غير ذي كرم يقد مجدا كمجدي او اب كأبي

أنا المشوق فما للخيل والإبل نخز فتبلى إذا مرت على الطلل — السلامي

أنا المؤدب حقاً إنما أدبي ضرب الرقاب وليس السوط من أربي — ٢ محمد بن مسرور

أنا النار في أحجارها مستكنة فإن كنت ممن يقدح النار فاقدح — مسلم بن الوليد — حاشيه

أنا النار في أحجارها مستكنة متى ما يهجها قادح تتضرم

أنا النجم إن أبصرتني اليوم هابطاً فللنجم من بعد الهبوط صعود — ٢

أنا النذير لكم مني مجاهرة كيلا ألام على نهيي وإنذاري — قيس بن رفاعة الأنصاري — حاشيه

أنا الولي الذي إذا كشفت أسراره قبل أخلص الرجل — القاضي أبو الحسن — حاشيه

أنا إن مت والهوى حشو قلبي فبداء الهوى يموت الكرام — ٢ — حاشيه

أنا أهواهم على كل حال عدلوا في هواهم أم جاروا — البرقي مغربي — حاشيه

أنا الأسد الماضي على كل فعله أمشي شفار البيض فوق الجماجم — ٢ السيد الرضي — حاشيه

حاشيه

حدث • أبو عبدالله بن طاهر قال حجبت المعتصم عن المأمون يوماً وقد كان جاء في وقت القايلة في جماعة من غلمانه ليدخل إليه فقلت ليس هذا وقتاً للسلام في مثل هذه الجماعة فقال المعتصم يجوز لك يا ابن طاهر أن تركب في أربع مائة غلام ولا يجوز أن أركب في مثل هذه الجماعة فقلت له أنا إن كنت أركب في أربع مائة غلام لا أطمع فيما تطمع أنت فيه مع ركوبك في أربع نفر فانصرف المعتصم واجداً وبلغ الخبر المأمون فلم ينكر ذلك على أبي عبدالله بن طاهر وتغير المعتصم على ابن طاهر وكانت الوحشة تنوب بينهما ۞ وكتب المعتصم يوماً إلى ابن طاهر • منتك نفسك يا ابن الأعور الأباطيل حتى توهمت أن هذه الدولة لا تتم إلا بك وإنها لم تحمل إلا بأبيك فهيهات هيهات والله لولا أنك من الطير عصفوراً لا تملأ يدي لأمرت لسانس يأتي برأسك فاربع على ظلعك واعرف قدر نفسك ولا تجاوز حدك والسلام •

فأجابه ابن طاهر في ظهر رقعته •
لعمري أبي إسحق ما قال منكراً وإني على صدق الذي قال شاكره
فإن عتاق الطير تصطاد قدرها ولست من الطير التي أنت صائده
قد عرفت • ما ضمنت كتابك وما سما بي قدري وهمتي والسيف الذي ضرب به أبي عنق أخيك في عنقي بعد أنتظر متى تتحرف بوجهك فاضرب به عنقك ثم قال •
أنا النار في أحجارها مستكنة فإن كنت ممن يقدح النار فاقدح
أنا البحر في الأذية متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح
أنا الليث يحمي الأرض قات زئيره فإن كنت كلباً حان حينك فانبح •
ثم وجه أبو عبدالله الرقعة إلى المأمون فلما وقف عليها استدعى المعتصم ودفع إليه الرقعة فقرأها فقال يا أبا إسحق لو اقتديت بهذا الجواب خراج مصر عشر سنين ما كان عوضاً لك ولقد صدق أبو عبدالله وغلطت فيما استصغرت منه فقال المعتصم يا أمير المؤمنين ما عندي إلا الصبر على مضض منه بتشييد صنيعك وأنا تارك عناده أبداً ما بقيت فوقع قوله ذلك من المأمون أحسن موقع وأمر بمصالحتهما فكتب • المعتصم إلى أبي عبدالله قد كانت أمور بيننا ونيل مثلما نزغ الشيطان ... وأنا أول ما قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ۞

حاشيه — لبعضهم •
أنا البحر في الأذية متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح
أنا الليث وابن الليث في حومة الوغا فإن كنت ممن يهرش الليث فانبح

حاشيه — ٦ •
فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزياً ظاهر العار
لتتركن أحاديثاً وملعبة لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فإني له رهن بإصحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري

حاشيه — لبعضه •
مودة لا يشوبها ملق ونية لا يشوبها دخل
إذا دنا فالولاء مشتهر وإن نأى فالثناء متصل

حاشيه — وله •
لي حبيب يطيب فيه الملام نام عني وذكره ما ينام
أنا إن مت البيت ۞

حاشيه — وله •
إن ذكرت العقيق هاج اشتياقي رب شوق يهيجه الإدكار
يا خليلي حدثاني عن الركب سحيراً أنجدوا أم أغاروا
شغلونا عن الوداع ولو ما عليهم لودعونا وساروا
أنا أهواهم على كل حال البيت ۞

حاشيه — وله •
ألا ليت أذيال الغيوث إلى الحيا نواحم نجد على تلك الربا ...
أنا الأسد الماضي على كل فعله البيت •
فهل نافعي أن تنصر الجد عزمتي على هذه ...
وأنبع الدهر استماع ظالمي ...

منصور البرّى قال استقبلت منصور البرى محاً بله أوصاف أمرٍ ذكرناه فبتسع • قال منصور بن جمهور سألت العتابي عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لي
مراد تلق وقد عرت ولاذ بها عليها وهو يدي ورجلي والقيمة بامري وامر منزلي فقلت له لم لا تكتب على فرجها عمرو بن الرشيد فقال البلكون ما ذا
ضاق امرٍ ذكرناه فبتسع • فقال لي يا كشحان والله لئن خلصت امراتي لا ذكرن قولك هذا للرشيد فلما ولدت امراته خبّر الرشيد بما كان بيني وبينه

إن أَبَوا أو أَهلك فقد نلت التي ملأت قلوب أصادقي وعداتي

أنا بين الرجاء والخوف وقف وأقف بين وعده والوعيد

أبو السري — أنا بين أنياب الزمان وخائف منه شبا الأنياب والأضراس

المتنبي — أنا ترب الندى ورب القوافي وسمام العدى وغيظ الحسود — حاشية: أنا في امةٍ تداركها الله بلطف كصالح في ثمود • بعده

السري الرفاء — أنا جلد على الخطوب ولكن لست منها على جفائك جلدا

إن أجنه خطأ فقد عاقبتني عمداً أنا أعظم من عقاب العامد

ابن المعتز — أنا جيش إذا غدوت وحيداً ووحيد في الجحفل الجرار — حاشية: قد تردّيت بالمكارم حولي وكفتني نفسي من الافتخار / أخزن الغيظ في قلوب الأعادي واطل للجار دار الصغار / لا تشيم البروق عيني ولا اجعل الا في ابل العدى استغفاري • بعده

الخليع الشامي — أنا جامد أنا شاكر أنا ناشر أنا راجل أنا جائع أنا عار — حاشية: هذا الحسن ما قيل في التصريح بالاستماحة وهذا العصر هو اول الابيات • وبعده
هي ستة فكن الضمين لنصفها اكن الضمين لنصفها بعيار
أجل واطعم واكس ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الاخبار
والعار في مدحي لغيرك فاكفني بالجود منك تعرضي للعار
والنار عنيني في السؤال فهل ترى ان لا تكلفني دخول النار
من خمسة ابيات •

السري الرفا — أنا حر إذا انتسبت ولكن جعلتني لك المكارم عبدا

البستي — أنا خاف كليلة القدر في الناس وعال كليلة القدر قدرا

فعلت قال و فانشدته قوله •
شأنٌ من الناس رائع هامل يعللون الحياة بالباطل
الا مساعير يغضبون لها بسلة البيض والقنا الذابل
فغضب من ذلك غضباً شديداً وقال للفضل بن الربيع يخرج
الساعة فبعث الفضل اليه فوجه فدنوته فامر بنبشه ليحرقه
فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه • قال وكان
النمري قصيراً ازرق العين احمر نحيفاً بزدريه من رآه لدمامته •

أبيات السري من قصيدة يمدح بها أبا الهيجاء حرب بن
سعيد بن حمدان يقول منها أنا جلد البيت وبعده
أوسع الدهر مذ نفيت ذما بعدما كنت اوسع الدهر حمدا
واذا ما تحرك المرء بالدهر وما قد جناه كان اشدا
أنا حر إذا انتسبت ولكن جعلتني لك المكارم عبدا
لا اقول الغمام مثل اياديك ولا السيف مثل عزمك حدا
أنت امضى من الحسام واصفى من حبا المزن في المحول واندى

قال [illegible] ابو ابراهيم بن ادهم رحمه الله طالب الكوفة على الباديه وكان كثير ... [illegible] ... بسم الله الرحمن الرحيم • انا جائع انا عار ... [illegible] ... فاعطها من يرد ... [illegible]

صاحب هذه الرقعة فعلته في مسجد خراب فاخرج رقعته دنانير فاعطاني فسالته عنه فقيل هو نصراني فرجعت الى ابراهيم فاخبرته فقال لا تمسها فانه يجيء في هذه الساعة
من ان داني النصراني فانكب على ابراهيم يقبله ويقول يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله عز وجل فاسلم على يديه وصار صاحباً لابراهيم بن ادهم رحمه الله •

يُرَى ... سفر إياس هي عند غايته مقيم

أناخ اللؤم وسط بني رياح مطيته وأقسم لا يبرحهم

أنا داعٍ لكم وقد علم الله ولا إني لا مثل أهل الدعاوي

إن أدع مثلك للجلى فرب فتى ضربت منه بسيف غير مخبور

حاشيه: يقال في المثل • إن كنت ناصري فغيّب شخصك عني • يضرب لمن أراد أن يبعدك فيأتي بما هو عليك لا لك •

السيد الرضي — أنا ذلك فارجع من قريب فإنني إذا ضاق بي ذرعي مضيت كما مضى

ابو باحية في الجبن — أنا ذاك الذي إذا شهد الحرب تولى ولو مع ابن الرسول

حاشيه: يعنيه • وإذا ما تذوكر الشعر يروي وعلى المحصنات جر الذيول — يعنف نفسه بالهرب عن الحرب •

أنا راجٍ وخائف بين هذين واقف

مثله قول الرضي: ويبطر بي قوم بعادًا وجفوة وما علموا أني بذلك أفرح

ابن سهل الكاتب — أنا راضٍ بالهجر منهم عن الوصل وعن قرب دارهم بالتنائي

حاشيه: وله • أمطلبني سوّف وعدتني ولا تفي — أتركتني معلقًا أن تجودي وتسعفي — نعمى يستشفي الزمان بحدّي فاستشفي

العتابي — أنا راضٍ بما صنعت ولو كان متلفي

أنا راضٍ بما صنعت ... •

حسن ظني إليك أصلحك الله دعاني فلا عدمت الصلاحا — ودعاني إليك قول رسول الله إذ قال معلمًا إفصاحا — إن أردتم حوائجا عند قوم ... •

ابن شمس الخلافة — أنا راضٍ بود راضٍ بودي وعيوف وداد كل عيوف

العتابي — إن أردتم حوائجا عند قوم فتقوها الوجوه الصباحا

حاشيه: ولعمري لقد نقيت وجها ما به خاب من أراد نجاحا

[illegible] كلثوم [illegible] عبد الله بن عباس [illegible] فقال [illegible] هذه الأبيات يا كلثوم ما حاجتك [illegible] فذكرت أنها الأمير فأمر له بها فقبضها [illegible] وسرّي أن [illegible] كتب بهذه الأبيات إلى الحسن بن سهل [illegible] وكتب معها بألف دينار [illegible] أعز زمان الأمور صنيعة والصدق يحيى الفتى عن الأدب لو ما عز حسن يفي [illegible] أبدًا أصبحت أنزه [illegible] •

أعرابي — أنازع من لا أستلذ حديثه وتجتازها طرفي وكان لا أريدها

السيد الرضي — أنا زهير فمن لي في زمانك ذا ببعض ما افترقت عنه يداهم

ابن شمس الخلافة — أناسٌ أبوا إلا التلوّن عادةً فشأنهم والحبّ هونٌ وإذلال

الفرزدق — أناسٌ إذا ما أنكر الكلب أهله أناخوا فعاذوا بالسيوف الصوارم

أبو عبد الصمد مغربي — أناسٌ إذا ما جئت أطلب بينهم لأمرٍ أراني في جماعتهم وحدي

أناسٌ أسرّوا في القلوب عداوةً فإن أظهروا حبًّا فذلك من رعب

أبو عبد الله بن الحجاج — أناسٌ أصبحوا منّا وأمسوا بمنزلة السواد من العيون

العباس بن الأحنف — أناسٌ أمنّاهم فنمّوا حديثنا فلمّا كتمنا السرّ عنهم تقوّلوا

المرتضى الأكبر — أناسٌ كلّما أخلقت وصلًا عناني منهم وصلٌ جديد

أبو سعيد بن خلف — إن أسهلوا فالسهل منزلنا أو أحزنوا فمحلّنا الحزن

أمنّا أناسًا كنت تدنو منهم فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
وقالوا لكم ما لم نقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتم

حاشية
ومن باب إن أناسا قول جعفر عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر
بليت عمن أوده بمشفق أنا للصبر عنه غير مطيق
إن إساءة الصديق من بعد إحسان تنبعث واجبات الحقوق
ولا ينبه ليعطف بالود إلى إلف لود الصديق
ذاك أولى من أن يبادر بذل لم يجب رفاقه في طريق

حاشية
أبيات العباس بن الأحنف ويقال هي للعرجي وقيل للعمري لي ربيعة •
لقد أرسلت ليلى رسولا بأن أقم ولا تقربنا فالتحمل أحمل
لعل العيون الرامقات لودنا تغيب عنا أو تنام فتغفل
أناس أمناهم البيت • وبعده •
فما حفظوا العهد الذي كان بيننا ولا عن همو بالقطيعة أجملوا
فعلت وقد ضاقت بلاد برحبها علي لما قد قيل والعين تهمل
سأجتنب الدار التي أنتم بها ولكن طرفي نحوها سوف يعمل
أرى مستنيم الطرف ما أمّ نحوكم وإن رام طرفا غيركم فهو أحول
فقوله أناس أمناهم • البيت • مأخوذ من قول أبي دهبل •

حاشية
بعده •
إذا غضبوا كان الوعيد انتقامهم وإن وعدوا لم يأت منهم سوى الوعد
غناء الغواني في الحروب غناؤهم وإن عهدوا كانوا كذلك في العهد •
هو أبو عبد الصمد إبراهيم بن عبد الصمد البلنسي وبلنسية من بلاد المغرب

حاشية
وبعده • ترابهم وحق أبي تراب أعز علي من عيني اليمين

الصنوبري — أُناسٌ هُمُ المشطُ استواءً لدى الوغا إذا اختلفَ الناسُ اختلافَ المشاجبِ

ا — أُناسٌ لا يُبالون المنايا إذا اكتسبوا المحامدَ والأُجورا

حاشية: لعبد الله بن المعتز ● رأيتُ أُناسًا يبدو العهدُ نَسلًا فلمّا اشتدَّ أسمعنا الزئيرا / وطالبَ بالتراتِ فلم نرَ أنا بساحة دارِهِ أسدًا عقيرا / فأنتم أكرمُ الأحياءِ حيًّا وأطهرهم إذا ماتوا قبورا / أُناسٌ لا يُبالون المنايا البيت ⑤

محمد بن أمية ٢ — أنا شدّةُ الإعادِ حادثةٌ كأنّي بطيءُ الفهمِ حين يُعيدُ

حاشية: لعله ● أقولُ له كرّر الحديثَ الذي مضى وذكرُك من ذكرِ الجميعِ أُريدُ

ابن لنكك البصري ١ — إن أصبحت همّتي في الأفقِ عاليةً فإنّ حظّي ببطنِ الأرضِ مُلتصقُ

حاشية: لعله ● كم يفعلُ الدهرُ بي ممّا لا أُسرُّ به وكم يُسيءُ زمانٌ جائرٌ حنقُ / كم نفحةٍ لي على الأيامِ من ضجرٍ كادت من حرّها الأيامُ تحترقُ

المتنبي — أنا صخرةُ الوادي إذا ما زُوحمت وإذا نطقتُ فإنّني الجوزاءُ

حاشية: لعله ● وإذا خفيتُ على الغبيِّ فعاذرٌ أن لا تراني مقلةٌ عمياءُ

الغزّي ٢ — أنا صيرفيُّ نقودِ أحسابِ الورى لا يدخلُ التدليسُ في أوصافي

محمد بن أمية ٢ — أنا ضيفٌ وجزاءُ الضيفِ إحسانٌ إليه

حاشية: وله ● لي حبيبٌ لي إليه شافعٌ من مقلتيه / والذي أجللتُ خدّيه فقبّلتُ يديه / بأبي وجهُك ما أكثرَ حُسّادي عليه ⑤

العنبري ٢ — أنا عبدُ الصديقِ ما صدقَ الودَّ وبعضُ الأنامِ عبدُ الرغيفِ

حاشية: وله ● ما أُبالي إذا حملتُ عن الإخوانِ ثقلي ودِنتُ بالتخفيفِ / ورفضتُ الكثيرَ من كلِّ شيءٍ وتقنّعتُ بالقليلِ الظريفِ / ورأى الأنامُ طرًّا بعيني زاهديهم ووضيعهم والشريفِ / كيف كانت حالي إذا كان لا يعرفُ مثلي الرجالُ من شغفي / أنا عبدُ الصديقِ البيت ⑤ هو أبو بكر محمد بن عمر العنبري

حماد عجرد ٢ — أنا عبدُ الوفاءِ لا أطلبُ الدهرَ من الرقِّ ما حييتُ فكاكا

أنا عبدُكم ويسرّني أنّي لكم مُلكُ الهوى وسوى الإعتاقِ

حاشية: أبيات الغزّي نقول منها ● ضاقت على مواردي ومصادري والأرضُ حولي رحبةُ الأكنافِ / فوقفتُ بين ثنا إبياءٍ كأنّني في عصبةٍ وقفوا على الأعرافِ / لا جنّةً دخلوا ولا نارًا صلوا فهم بها الآمالُ والأخوافِ / ومنها ● دارُ الكريمِ من البلادِ كريمةٌ والمنزلُ السفسافُ للسفسافِ / أنا صيرفيُّ نقودِ أحسابِ الورى ● البيت ● وبعده ● / شرفت خلالُك والخلالُ حليتها ما صاغتِ الشعراءُ للأشرافِ / لا زلتَ في عينِ الكمالِ محجّبًا تختالُ في ثوبِ البقاءِ الضافي

ابن الحجاج — أنا عبد من أرضى مودته ثم الخليفة بعد ذا عبدي

أبو هلال العسكري — أنا عبد من أهوى ومملوك الهوى ولو أنني سابور أو إسكندر

ابن الطريف الآمدي — أنا عبد نعمتك التي ملأت يدي وربيب مغناك الذي أغناني

أنا عبد وولي ناصح لك ما لاح الثريا في الفلك

أنا عبد لا أطلب الدهر [illegible] عتاقا ولست أنوي إباقا

جحظة — إن أعر فالصبح عار من ملابسه والنور منه على الآفاق منتشر

صردر — أنا عن سوابقك الجياد مقصر ومسلم يوم الرهان الجامي

البحتري — أنا غاد ورائح عنك بالشكر فماذا ترى وماذا تقول

إن أغب لم تغب وإن لم أغب غبت كأن افتراقنا باتفاق

مهيار — أنا غرس نعمتك ارتوت بك أيكتي بعد الجفوف وقام غدك موسمي

حاشية
لي مولى أفنى البرية قد فاقت فيه الهموم والاشتياق فله
قلت إذ لج في جفائي وأجمع عليه فيساق نحوي السباق
أيها الملك رأيك في سوء امتلائي كلن أردم الهجر إذا
أنا عبد ... البيت

حاشية
قال المفتقر إلى الله تعالى عثمان بن الحجار عفا الله عنه
كنت قصدت بعض الأكابر فقام لي وأكرمني فأنكر عليه
بعض جلسائه وقال من هو هذا حتى تفعل معه ما لا
تفعل معنا فقلت في الحال مجيبا له
يا من يسائل عن فضله فيه لبيد زكي بعزم وإن
أنا عين الفضل الذي قد شاع في الدنيا وأنت كثير للهذيان

حاشية — فله: إن كان أقوام نظام فرائد كنت النظام وسلك كل نظام
أنا عن سوابقك البيت

حاشية — بعده: أبصرت موضع خلتي وسمعت لي وسؤال من قد صم عني أو عمي

مخلد — أنا فرقت بين جسمي وروحي بارتحالي فمن سواي ألوم

زهير المصري — أنا في الحب ألطف الناس معنى دمث اللفظ ذو معان رقاق

ابن البسامي — أنا في الدنيا به ملتزم وعليه بعد ذي العرش اتكالي

أنا في الشمس تحت ظلك فاعجب لمقيم في الظل تغشاه شمس

زهير المصري — أنا في القرب والنوى لك قلبي ملاحظ

حاشيه: لعله هو بهاء الدين أبو الفضل زهير بن محمد بن علي الكاتب الأزدي المهلبي الحجازي المصري
وكما قد عهدتني أنا للود حافظ

المتنبي — أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود

الفصيح — أنا في حالة الغنى والفقر ألقاهما بصبر وشكر

حاشيه: لعله هو أبو علي سالم العبادي المعروف بالفصيح
علم ان كلها قدر الله على عبده من الحكم تجري
فلماذا أسر باليسر أو أحزن للعسر بعد علمي وخبري

الخليع — أنا في ذمة السحاب وأظما إن هذا لوصمة في السحاب

إن أقبلت سلبت دياناته أو أدبرت شغلته بالفقر

حاشيه: أبيات الحسين الضحاك الخليع وتروى للحسن وهب
أتراني أنسى حقوق أياديك وروحي من بعضها وشبابي
أين عطف الأديب في بلد الغربة جوداً على ذوي الآداب
أين أخلاقك الظريفة حالت عنك أم أين رقة الكتاب
أنا في ذمة السحاب البيت

الوزير أبو بكر بن عمار — أنا قد رضيتك فارضني وأعدني إذ كنت محتاجاً إلى الإعداد

حاشيه: هذه الأبيات لأبي بكر محمد بن عمار وزير المعتمد على الله صاحب المغرب جواب كتاب كتبه إليه أبو محمد ابن عبدون وقصيدة أولها
عطلت من حلي التروح جيادي وسلت أعناق الرجال صعادي
ونبيت في منبر هزني سعدي إليه وحثني إسعادي
وسلت من ثوب المروءة والنهى يوم لحقت على بني عباد
إن لم أحلك من فؤادي موضعاً لعطيك أنك مالك لفؤادي
ولك الفصاحة أو لسيفك كلما استمطيت مني منبر وجواد
فلقد ظفرت من اقبالك بالمنى وبلغت أقصى غايتي ومرادي
يعلي الصحيفة ناظري فبياضها ببياضه وسوادها بسواد
بك فاخر القلم القصير فطاول الرمح الطويل كتابة بطراد
أنت الجلال لطول حق طبيعة وصفا مزاجاً كالسحاب الغادي
أفديك من حر تعبد سره شكري وقولة الفدا والفادي
وسددت منك يدي بعلق مضنة نفضتها نفي الكاد
أذكيت ذلك للعدى حدق القنا وحميت عنك بالسن الأغماد

انا فشكم قولا وسري مسامح وصدري وان خان اللسان أمين — مهيار — حاشيه: وانبح بالشكوى وقلبي شاكر وكم حركات تحتهن سكون

انا كالحية تشتو كامنا ثم تنساب اذا الصيف رجع — ابو نصر سهل بن المرزبان

انا كالمرآة القى كل وجه بمثاله — ابن الرومي — حاشيه: فسله: ليس عندي الشر للقاطب من فرط اختياله بل الاقيه عبوسا بالسرا في مثل حاله
انا كالمرآة البيت ۞ ويروى البيت الاول لبعض الصالحين ۞

انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام — البستي — حاشيه: فسله: لا يغرنك انني لين المس فعزمي اذا انتضيت حسام
انا كالورد البيت ۞

ان اكن خبت او حرمت فما ذا ل على المطلب الكريم بعار — حاشيه: لبعضهم: حسن الفتى في الاباء بل لوى بين مهنى الدلاء في الابار
او بعد فارغا الى فما الفتى الا الى المياه الغزار
يجرم الليث صيده وهو منه بين حد الانياب والاظفار

ان اكن مذنبا فعفو الهي لذنوب العباد بالمرصاد — البستي — حاشيه: لبعضهم: واعتقادي بانه الواحد العدل سيقضي لي يوم المعاد

ان اكن مهديا لك الشعر اني لابن بيت تهدى له الاشعار — يزيد بن محمد المهلبي — حاشيه: لبعضهم: عيرني الشعر اهل بيتي ما على الحر ان يسودوه عار
يهدي البيان من كلمه فالها يزيد بن محمد يمدح بها اسحق ابن ابراهيم ۞

ان القوم غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني ففيهم مباحث — ابو دلامة — حاشيه: لبعضهم: وان حفروا بيري حفرت بئارهم لتعلم يوما ما تجن النبائث
لبعضه: ازلقني منه ما يتهلل في الخد الاسيل

انا للدمع اذا ما جاد في وقت الرحيل — مكتوب على كعبة

انا للشر كاره وله عند دو هايب — ذو الاصبع — لبعضه: فاذا انحاز جانبا كنت منه بجانب
لست للشر ما تباعد عني بطالب
فاذا ما دنا علوت علو الكواكب

اخبار ابي دلامة ونسبه ۞ هو ابو دلامة زند بن الجون اكثر الناس صحف اسمه فيقول زيد بالياء وانما هو زند بالنون وهو كوفي اسود مولى لبني اسد وكان ابوه عبدا لرجل منهم يقال له قصافيص وله ايضا شعر وكان من الصحابة فاعتقه وادرك اخر ايام بني امية ولم يكن له في ايامهم نباهة ونبغ في ايام بني العباس فانقطع الى ابي العباس السفاح وابي جعفر المنصور والمهدي وكانوا يفضلونه ويصلونه ويستطيبون مجالسته ونوادره ۞ وقد كان انقطع الى روح بن حاتم المهلبي ايضا في بعض ايامه ولم يصل الى احد من الشعراء ما وصل الى ابي دلامة من المنصور خاصة وكان ابو دلامة فاسد الدين رديء المذهب مرتكبا للمحارم مضيعا للفروض مجاهرا بذلك وكان يعلم هذا منه ويصفح عنه للطف محله ۞ قال مهدي حبيب وتكنى ابا دلامة بجبل بمكة يقال له ابو دلامة كانت قريش تئد فيه البنات في الجاهلية وهو بأعلى مكة ۞ ومن نوادره ما حدث الجاحظ قال وقف ابو دلامة بين يدي المنصور او السفاح فقال له سلني حاجتك قال ابو دلامة كلب صيد قال اعطوه قال وغلام يقود ويصيد به قال اعطوه قال وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال اعطوه قال يا امير المؤمنين هؤلاء عيال ولا بد من دار يسكنونها قال اعطوه دارا تجمعهم قال وان لم يكن لهم ضيعة فمن اين يعيشون قال قد اقطعتك مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال وما الغامرة قال ما لا نبات فيه قال قد اقطعتك يا امير المؤمنين الف جريب غامرة فيها فانه بنا سد فضحك وقال اجعلوها كلها عامرة قال فاذن لي ان اقبل يدك قال اما هذه فدعها فاني لا افعل قال والله ما منعتني شيئا اقل ضررا عليهم منها ۞ قال الجاحظ انظر الى حذقه في المسألة ابدا كلب فتسهل القضية وجعل يأتي بما يليه على ترتيب وفكاهة حتى نال ما لو سأله بديهة لما وصل اليه ۞ وحدث ابو دلامة قال كان لي جار يحضره وطرقني ليلة في بعض الليل فقالت تعال اشهد على زوجي بما لي عنده وفضل ما يرى بما تسمع ولفظه قلت ويحك انا شاعر وانا اشرب الخمر ولا تقبل شهادة مثلي فالزمني ذلك فدخلت عليها انا والآخر واهل اللهب فاشهدنا ثم قدمني الى القاضي ابن ابي ليلى فسمعتم ذلك الرجل فنشهد ثم دعيت فقلت اصلح الله القاضي انه ملك بيتين فاسمعهما قال قل فقلت ۞ ان الناس غطوني تغطيت عنهم البيتان ۞
ابا دلامة اكتب شعرا ذلك فقد اجزتها ولا تعد تستشهد ۞

أنا مبتلى ببينين من الهوى شوقٌ إلى الثاني وذكرُ الأول

حاشيه: قسم الفؤاد لحرقة وللذة ... من ماضٍ ومن مستقبلِ

العطار: أنا مثلُ العضبِ الجرازِ عدا الكِ الذمَّ لكنني خليعُ القرابِ

الغزي: أنا محيي رميم عظمِ المعاني خاتمُ الشعرِ غصةُ الجهالِ

ابو همّان: إن أمسِ منفرداً فالليثُ منفردٌ والسيفُ منفردٌ والبدرُ منفردُ

حاشيه: وقبله
يا هذه كم يكون اللوم والفندُ لا تعذلي رجلاً أثوابه قددُ
إن أمسِ منفرداً البيت وبعده
إن كان صرفُ زمانٍ غال قنيته فبين طمريه منه ضيغمٌ أسدُ

البحتري: أنا من على قوارِضكم وعندي قوارضُ تسلب المقل الهجوعا

حاشيه: أسلُّ بها عليّ قوم سيوفاً وأجعلها على قومٍ دروعا
بعده

أنام ولا تغمضُ لي جفونٌ فؤادي قلبي إذا هدت العيونُ

حاشيه: بعده
وكيف ينام صبٌّ مستهامٌ يقلّل نفسه بعسى يكونُ
أحنُّ إذا رأيتُ الطيرَ تشدو وتنقلها من الطرب الغصونُ

المتنبي: أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلقُ جرّاها ويختصمُ

أنا ممن أحياه جودُ ثمالٍ بعد أن كنتُ ميتاً صعلوكا

ابو جعفر الكعبري العطار الحراني: أنا ممن إذا النوائبُ نابت شاورتني الرجالُ في النائباتِ

حاشيه: بعده
وإذا ما نظرتُ في أمرِ نفسي خانني الرأيُ واستلبت ثباتي
قيل وهكذا كان ابرهيم بن المهدي فلما سئل عنه قال
لأني أدبّر أمر نفسي بالهوى وأمر غيري بالرأي

ابن شمس الخلافة: أنا من حدّثتم عن فضلهِ قلمي سيفي وسيفي قلمي

حاشيه: بعده
بهما أسطو وسيفٌ ثالثٌ من لساني ...
محسناً ما زلتُ للمحسن بي ومسيئاً ...
... الود والعهد وما أكّدته ...

مكتوب على منديل ، أنا منديلٌ مصونٌ نافعٌ في الخلوات — حاشيه

الغزّي أنا من رمته الحادثات بمنزلٍ فيه تخاف بغاثه عقبانه

ابن الرومي أنا من سمعت به وحسبك خبرة باخيك ذا المبرم النقاض — حاشيه

الغزّي أنا من شعره يريك المعالي صورا في شوارد الأمثال

زهير المصري أنا من علمت ولا أزيد شاهدا هل بعد علمك شاهد مقبول — حاشيه

الشيخ محمد أحمد البيباني ، أنا منفح الجراد بطني فارغ وأضا العي في نفع غيري تعصر

الجمدوني أنا من قد عرفت أحلى على الأرواح من بارد لذيذ المذاق — حاشيه

البحتري أنا من ياسر وسعد وفتح لست من عامر ولا عمار

الغزّي أنا من يجل عن انتحال فضيلة حسب العيي فضيلة أن يعلما

، أنا من يراك وإن تباعد شخصه بنواظر القلب التي لا تهجع — حاشيه

حاشيه
بعده • أنا لا أصلح إلا لأمور غامضات
ومثله • أنا لا أصلح إلا وقت وصل واتفاق
لأمور غامضات عند ساعات العناق
ورأيت على منديل •
، أطمعتني فقلت أخذا بكفي ثم عادت على رجائي تخلف
زعمت أنها تريد عفافا قلت ردي على قلبي وعفي

حاشيه
بعده • فمتى جهلت لقيت أحنف دهره ومتى جهلت رميت بالبراض
فاعذر أخاك على الوعيد فإنما أنذرت قبل الرمي بالإنباض
واعلم وقيت الجهل أن خساسة بطر الغنى ومذلة الإنفاض

تليه • كن كيف شئت فأنت إنسان تضى وهواي فيك هوى لكبر نزول

حاشيه
أنا من علمت البيت • وبعده
يدعوك مملوك رآك مليكه أنا ذلك المملوك والمملوك
وقصرت عليك ثياب كل مديحة وذيولها على سواك تطول

حاشيه
بعده • رأيه في السماع رأي حجازي وفي الشرب رأي أهل العراق
أغزر الناس في ملاح الأحاديث وحفظ المقطعات الرقاق

حاشيه
بعده • وكذاك أسمع ما تقول ومثلنا من مثل تحت الغيب فيه وتوضع
فعلام أقترح اللقاء وقد أرى ما شئت منك على البعاد وأسمع

حاشيه
أبيات أبي الفضل بهاء الدين زهير بن محمد بن علي المهلبي المصري أولها •
، أبيات مجدك ما لها تبديل وعلو قدرك ما إليه سبيل
يغري كل الإحسان بغير مدافع والمحسنون كما علمت قليل
هذا هو الرزق الذي لا يدعي هيهات ما كل الرجال فحول
أيامكم كست الزمان محاسنا فكأنها غرر له وحجول
نفقت لديكم سوق كل فضيلة والفضل في هذا الزمان فضول
يا من إذا ابتدأ الجميل أعاده فجميله بجميله موصول
كن كيف شئت الأبيات • هذه الأبيات يقولها
في العز مجد الدين إسمعيل بن الملطي •

أنام وما قلبي عن المجد نائم وإنّ فؤادي بالمعالي لهائم — ابو عمرو بن عباد

أنا نار في مرتقى نفس الحاسد ماء جار مع الإخوان

أنا نار وأنت نفط فإن لم تناء عن جوزتي أشعلت دخانا — النامي

إن أنت أحببت أن تلقى ذوي أسف على فقيدهم فاحلل بوادينا

إن أنتم لم تسرعوا إلى الممكن فانتم ولم تقدروا على ردّه

إن أنتم تعزموا في يديك كان غنى الله وبالا عليك — ابو محمد التميمي

أنا والله أشتهي سحر عينيك وأخشى مصارع العشاق — بشار

إن أهدِ أشعاري إليك فإنها كالسرد أعرضه على داوود — السيد الرضي

(خ عرضه على أجدث عزائمه)

أناةً فإن لم تغنِ أعقب بعدها وعيداً فإن لم يغنِ أغنت صوارمه — ابرهيم الصولي

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غداً فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر — ابو اللهبة الثقفي

حاشيه نعم
وإن قعدت بي علة عن بلوغ ما أؤمّله إن اجتهادي لقائم
تنادي الوغى إن أحسنت بغيرة الأين يا عباد تلك العزائم
فتهتز آمالي وتقوى عزائمي وتذكرني لذاتهن المكارم
هو فخر الدولة أبو عمرو بن عباد ابن القاضي أبي القسم ذي الوزارتين أحمد إسمعيل بن عباد صاحب إشبيلية وهو من أهل الأندلس ۞

حاشيه
ومن باب أنا وقول
أنا والحبيب ما خلونا ولا طرفة عين إلا علينا رقيب
بل خلونا بقدر ما أمكن الوقت بأني أقول أنت الحبيب
قلت أنت الحبيب ثم عاينت في الحال رقيباً فقلت كيم الطبيب

وسردي
وأعنايّ ما أن وجدت من الفرصة مقدار ما أن أقول أنت الحبيب
قلت أنت الحب فاعترض الكاشح دوني فقلت كيم الطبيب
ومثله ما حدث أبو نواس قال رأيت صبياً وضيئاً في مكتب فقلت له الحبني كما أحبك فكتب في لوحه لا فقطن بنا صبي وزاد عليه إله إلا الله ثم قال للصبي أن هذا الحل وقال لي أرني خطك فكتب له كلمة التوحيد
قال أبو نواس فقلت
ومستمد من الدواة وقد أخجله الناس بالنبي فاهو
يكتب لا فاذ هو فطنوا زاد عليها إله إلا هو
أغن كالشمس شادن لبق لو فقد البدر قيل هذا هو
قال الصولي وحدث أن أبي طاهر عن علي بن عياد أن هذا الغلام كان في ديوان نجاح بن سلمة ولم يكن في الكتاب

حاشيه
حدث أحمد بن يزيد المهلبي قال حدثني أبي قال لما قرأ ابرهيم بن العباس الصولي على المتوكل على الله رسالته إلى أهل حمص أولها ۞ أما بعد فإن أمير المؤمنين يرى من حق الله عليه فيما قوّم به من ردع وعدّل به من زيغ ولمّ به من منتشر استعمال ثلاث يقدم بعضهن أمام بعض أولاهن ما يتقدم به من تنبيه وتوقيف ثم ما يستظهر به من تحذير وتخويف ثم التي لا يقع بحسم الداء غيرها • أناةً فإن لم تغنِ أعقب بعدها وعيداً البيت • قال فلما فرغ قال لي ما لها عجب أمير المؤمنين من حسنها فقال لعبيد الله أما تسمع فقال يا أمير المؤمنين إن ابرهيم فضيلة حباها الله لك وحبسها عليك أيامك وهو أول شعر نفذ في كتاب بني العباس ۞ قاله ابرهيم مفرداً ولم يقل له أولاً ولا ثانياً • وقيل إنه بدأ به على أنه كلام منثور فجاء موزوناً فأقره شعراً ۞

حاشيه (خ) أنت ذاك ... وشاماتها ...
أنا ما في مرتقى ... ۞

بعده
إنما أنت دودة سافها الحين فأضحت تصاول الثعبانا

بعده
لا عين إلا وقد باتت مؤرقة له ولا قلب إلا بات محزونا

بعده
ورجحت للنعمة مستصغراً متهماً الله فيما لديك
فاستغفر بالله بعد كلما أصبحت ترجوه فتيسّر إليك

حاشيه
ومن باب أنا ۞ قول عبد الصمد بن بابك ۞
أنا نشوان من خمر الأماني ونشوان الأماني غير صاح
وما قصّرت في طلب ولكن سلّ الحسناء عن نجح القداح
ومن باب إن أنتم ۞ قول ابن مناذر في التحريض على طلب الثار
إن أنتم لم تثأروا لأخيكم حتى يباء بوتركم المتبوع
فخذوا المغازل بالأكف وأيقنوا ما عشتم بمذلة وخضوع
ومثله قول عبد الرحمن ۞
إن أنتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساء للخلوق وللكحل
وبيعوا الردينيات بالحلي واقعدوا على الذل وابتاعوا المغازل بالنبل
وأنشد ابن الأعرابي في ذلك ۞
فإن يك ظني صادقاً وهو صادق بعمرو بن بكر بالمشرف عنها
وتحلبوها أم سقبين لا تجا عسيفاً ...
تدر جميعاً أم تخطر بالقنا وإن إنما ان ...
وإلا تكونوا مثلها قد علمتم موالي ذلتـ ...

قادر

أناة وحلم منك عن ظهر قدرة وما الفضل إلا العفو والمرء

ابو نصر بن نباتة — أنا لا أبالي من فقدت من الورى إما حضرت فأنت كل الناس

ابن الحجاج — أنا لا أترك يوما قد صفا لي من زماني

أنا لا أسلم من نفسي فمن يسلم مني

(ح خ بميعاد)
أنت ابتدأت بمعروف فأوف به ولا تربص به ريب المقادير

حاشية: ولا تكلني إلى قول تزخرفه فالذهب أحسن من بعض المعاذير • بعده

ابو الحويش الحنفي — أنت ابن بيض وبيض لست أنكره حقا يقينا ولكن من أبو بيض

ابن البربري — إن كان عورا فتعاوروا لهم وقل أنا كم رجل أعور

حاشية: في المثل إذا دخلت قرية فاحلف بإلاههما •

ابن تميم الخلافة — أنت أعلى قدرا وأجزل معروفا وأندى كفا وأعزز وبلا

المتنبي — أنت أعلى محلة أن تهنى بمكان في الأرض أو في السماء

ابو نصر بن نباتة — أنت أعلى من أن تعزى بمفقود وإن عز فقده أو تهنى

حاشية: نسله • هذه النبوة التي كنت تخشاها تخذ بها من النوائب أمنا
أنت أعلى من أن تعزى بمفقود البيت • قال ذلك يعزي به بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بولد ابي منصور بويه •

حاشية أبيات المتنبي يهني كافور بدار بناها • أولها
إنما التهنيات للأكفاء ولمن يدنى من البعداء
وأنا منك لا يهنى عضو بالمسرات سائر الأعضاء
... ذلك ... ولو كان نحوها الأجر هذا البناء
... لو أن الذي يخر ... مواه ديها من فضة بيضاء
... تهنى البيت • وبعده •
... للخلق ابتنى من العلياء
... الرتب وما يطلى قلوب النساء

أنت أعلى من أن يقول لك القائل يهنيك أن وليت الضياعا ٢ — ابن الرومي

أنت أفسدتني على كل مأمول وأعديتني على كل خطب — السيد الرضي

أنت الجواد بلا منّ ولا كدر ولا مطال ولا وعد ولا ملل ٢ — المتنبي

أنت الحبيب ولكني أعوذ به من أن أكون محبا غير محبوب ١ — وله أيضا

أنت الحلال الحلو رقّ طبيعة وصفا مزاجا كالسحاب الغادي ٢ — ابن عمار المغربي

أنت الحي معلّم وطويل حسبنا ربنا ونعم الوكيل

أنت الزمان إذا سخطت على الورى يفسد وإن تعطف عليهم يصلح ٢ — أبو محمد الخازن

أنت الزمان الذي يجري تصرفه على الأنام بتشديد وتليين ٢ — علي بن جبلة

أنت السحاب على مكان ينتهي بالمكرمات وعن مكان يقلع ٢ — ابن اللبانة

أنت السماء فمن جذبت بضبعه كان الورى أرضا وكان لهم سما ٢ — السري في سيف الدولة

حاشية

ولابن الرومي أيضا في المعنى •

٢ من كان حملة لبس دلاية فاعاره التعظيم والتبجيلا

٢ فبذات نفسك ما يكون جمالها وبمائه كان الحسام صقيلا

وكتب ابن خلاد إلى المهلبي الوزير •

٢ الآن حين تعاطى القوس باريها وأبصر الضوء في الظلماء ساريها

٢ الآن عاد إلى الدنيا مهلبها سيف الخليفة بل مصباح داجيها

٢ أن الوزارة تزهى في مواكبها زهو الرياض إذا جادت غواديها

٢ تا هنّ علينا بميمون نقيبته فلت لمقداره الدنيا بما فيها

٢ موفق الرأي مقرون بغرته نجم السعادة يرعاها ويحميها

حاشية

ومن باب أنت الحبيب • قول

لما ملكت قيادي وحزت صفو ودادي

وصرت أعرف مني بما تجن فؤادي •

هجرت من غير جرم كهجر عيني رقادي

أنت الحبيب ولكن هذا فعال الأعادي

للغزي

حاشية

أبيات أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخازن من قصيدة

مدح بها الصاحب ابن عباد • أولها •

بالله قف لي ساعة بالأبطح وارفق قليلا بالمطايا الطلّح

يقول منها في المدح •

ملك تراه أشم من صوب الحيا وحسامه أمضى من القدر الوحي

جبل منيع الطود غير مضعضع بحر طموح الموج غير مضحضح

هي دولة شماء عبادية عقدت بأفلاك النجوم السبّح

رسخت فليس أرومها بمجلجل أبدا ولا ملمومها بمزحزح

خلق العلى خلقا وأوجد عالما الجود في صور الغوادي السفح

يقول منها •

أدب الغنى ما لم يزنه بعقله وبنيه في معبانه لم يرجح

يا صاح هوّن بالمنى نحو الغنى وهب القناعة للقناعة ترجح

يا هذه باح الفراق بسرّه دون هتك جبالك فامنعي أو فامنحي

يقول منها •

يا أيها الملك الهمام اسلم ودم للحق قبل للخلق وأمرح وأفرح

أنت الزمان إذا سخطت على الورى البيت • وبعده يقول •

خذها مصابيح القلوب زواهرا لا بل مفاتح العقول الرجّح

وأقبل سعود المهرجان وعش لها الفأل تحول عليكم أستنفح •

حاشية

بعد

ولأولى بأن يهنيه الناس بضياع حفظها أن نضيا

حاشية

قبله يمدح الطائع

لأجابه ... ... طامه مسلا فلي

بك الصرت تحيى بعد عدري ... الغنى أمن يرى لي

أنت أفسدتني البيت ١ وبعده

ما رجبت غير جودك جودا أرتجي القطار من غير سحب

ابرهيم الصولي ٢ — أَنْتَ السَّوَادُ لِمُقْلَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ وَنَاظِرِ

جعفر — أَنْتَ العَرُوسُ لَهَا جَمَالٌ رَائِعٌ لٰكِنَّهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تُصْرَعُ

حاشية — قبله: يا قمر شانك عن صاحبك الذي ما فيه مع امساكه مستمتع
انت العروس البيت • قاله في قمر بعض الهاشميين •

المتنبي — أَنْتَ الغَرِيبَةُ فِي زَمَانٍ أَهْلُهُ وُلِدَتْ مَكَارِمُهُمْ لِغَيْرِ تَمَامِ

حاشية — قبله في سيف الدولة:
أكثرت من بذل النوال ولم تزل علمًا على الإفضال والإنعام
وزللت في حلل الثناء وإنما عدم الثناء نهاية الإعدام
إن كان مثلك كان أو هو كائن فبرئت حينئذ من الإسلام
ملك زهت بمكانه أيامه حتى افتخرن به على الأيام
صلى الإله عليك غير مودع وسقى ثرى أبويك صوب غمام
تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام

رجل من الأزد — أَنْتَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى لَوْ كُنْتَ تَصْدُقُ مَا تَقُولُ

حاشية — بعده: لا خير في كذب الجواد وحبذا صدق البخيل
قاله رجل من الأزد من حي يقال لهم الندب في المهلب بن أبي صفرة لأن المهلب كان فقيهًا وكان يتوصل بالكذب ليصلح من حال أصحابه ويشتد به من المسلمين ويضعف به من أمر الخوارج •

البحتري — أَنْتَ الكَرِيمُ وَقَدْ قَدَّمْتَ … رِيًّا وَعَدًا وَكُلُّ كَرِيمٍ عِنْدَ مَوْعِدِهِ

حاشية — يقول البحتري في المدح قبله:
يمضي في إثر المعروف مبتهجًا كالبدر وإنه تمامًا وقت أسعده
نستا نف النعمة الطولى العريضة من إنعامه واليد البيضاء من يده
يا أيها السيد المجري خلائقه على سوابق علياه وسؤدده
انت الكريم وقد قدمت البيت • يمدح الحسن بن مخلد •

حاشية — قبله:
أشتاقكم فدواعي الشوق تنهضني إليكم وعوادي الدهر تقعدني
كم من تصبري أني كلفت به من شجاي ونفسي دونه تحسني
إن بان قومي بداري والفهم أو نأى عني الروح في بدني
فالمرء يبرح في الآفاق مضطربًا ونفسه أبدًا تهفو إلى الوطن
انت الكرى مونسًا عيني البيت • وبعده:
لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن

الرضي يخاطب الصابئ ٢ — أَنْتَ الكَرَى مُؤْنِسًا طَرْفِي وَبَعْضُهُمُ مِثْلُ القَذَى مَانِعًا عَيْنِي مِنَ الوَسَنِ

٢ — أَنْتَ الَّذِي أَفْضَالُهُ لَمْ تَزَلْ يُرْوَى كَمَا آدَابُهُ تُرْوَى

حاشية — بعده: كم لك عندي من يد أطلقت عقال نفسي من يد البلوى

أبو نواس في الفضل الربيع ٢ — أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ الأَيْدِي بِحُجْزَتِهِ إِذَا الزَّمَانُ عَلَى أَوْلَادِهِ كَلَحَا

علي بن جبلة — أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الأَيَّامَ مَنْزِلَهَا وَتَنْقُلُ الدَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ

حاشية — أبيات علي بن جبلة المعروف بالعكوك قبله:
أعني العظيم وحل كل مظلمة بصارم للعدى والجوع قتال
يزود منها فتمسي البيض راضية ويستهل فتبكي أوجه المال
انت الذي تنزل الأيام منزلها البيت • وبعده:
وما مددت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق وآجال

ابن بسام ٢ — أَنْتَ الَّذِي طَوَّقْتَنِي نِعَمًا وَرَدَدْتَ مِنِّي الرُّوحَ فِي الجَسَدِ — حاشية

أنت الذي لو تشتري ساعة منه بدهر لم تكن غالية — ابن زيدون

أنت الذي لو يعاب في ملإ ما عيب إلا بأنه بشر — المتنبي

أنت الذي ما فيه موضع شعرة إلا وفيه نطفة من واحد

أنت الذي نجح الزمان بذكره وتزينت بحديثه الأسمار — المتنبي

أنت الذي لا شيء تملكه أحق منك بما لك القدر — ابو العتاهية

أنت اللئيم فإن تصبر فمن قحة على الهوان وإن تجزع فمن خور

أنت المبارك والميمون غرته لولا تقوم درء الناس لاختلفوا — جرير

أنت المنى وحديث النفس خالية ومنتهى حاجتي الكبرى وأوطاري — بشار

أنت النعيم لقلبي والشقاء له فما أمرك في قلبي وأحلاكي — السيد الرضي

أنت النهار تذكري وتفكري والليل أحلامي وطيف منامي — علي بن الفضل الكاتب

حاشية: قول المتنبي يخاطب به سيف الدولة وبعده •
فاضح أعدائه كأنهم له يقلون كلما كثروا
أعاذك الله من سهامهم ومخطئ من رميته القمر

حاشية: قول المتنبي أنت الذي نجح الزمان في سيف الدولة أولها •
سر حل حيث تحله النوار وأراد فيك مرادك الأقدار
وإذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار
وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأن صروفه أنصار
أنت الذي نجح الزمان بذكره البيت • وبعده
لله قلبك ما تخاف من الردى وتخاف أن يدنو إليك العار
وتحيد عن طبع الخلائق كله ويحيد عنك الجحفل الجرار
يا من يعز على الأعزة جاره ويذل في سطواته الجبار
كن حيث شئت فما تحول تنوفة دون اللقاء ولا يشط مزار

محصور ... اس
طابت لنا ليلتنا الحاليه فليتنا ما يسرع التاليه
أبا المعالي نحن في راحة فانقل إلينا القدم العاليه
ليلتنا يا طلة إن تغب عنا فمن يا كرى تري طالبه
أنت الذي لو تشتري ساعة البيت ◉

حاشية: قبله
يا ابن التي بعثت بأركس قسمة بين الأنام وقيل هل من زائد
أنت الذي ما فيه البيت ◉

حاشية: بعده •
أرضى بقربك من مالي ومن سكني ومن نعيمي ومن رهطي وزواري

يقول المتنبي هذا يخاطب به أبا الفضل بن العميد

محمد اللبانة ٢ أنت النهار فليس دونك حجبة والليل أنت فليس دونك مهرب

يقول منها

حلو الخلائق مرّها فمتى يجد ومتى يصل ... يرهب

ومقلّد من سمعه وحسامه حليا تجيء ترا ... بحرس يضرب

وكأن هالة كل بدر جنة أوعاه ... مقضب

وكأن صعدته السماك يديرها ... الثاقب

متظاهر في زيه فمدرع ومسربل ومعفر ومعصب

بارا فقا وسط البسيط لواءه وقناته فيه الرضى والمغضب

أنت النهار البيت ● وبعده

لا تبتغي غير المعالي مكسبا إن المعالي خير مال يكسب

المتنبي أنت الوحيد إذا ركبت طريقة فمن الرديف وقد ركبت غضنفرا

حاشيه

ابو نواس ٢ أنت امرؤ جللتني نعما أوهت قوى شكري فقد ضعفا

حاشيه لا تسدين إليّ عارفة حتى أقوم بشكر ما سلفا ● بعده

٢ أنت امرؤ شكري له واجب ولم أكن قصرت في واجبه

حاشيه وكيف لا أشكر من لا أرى في منزلي إلا الذي جاد به ● بعده

حاشيه

ومن باب أنت ● قيل وشى واش بعبد الله بن همام السلولي إلى زياد بن أبيه وقال إنه هجاك قال زياد فاجمع بينكما قال نعم فبعث إلى عبد الله فأحضره وأدخل النمام بيتا ثم قال يا ابن همام بلغني أنك هجوتني فقال له كلا أصلحك الله إنها الأمير ما فعلت وما أنت لذلك بأهل فأمر الرجل بالخروج وقال هذا أخبرني فأطرق ابن همام ساعة ثم أقبل ابن عائشة في ابن أبي دواد على الرجل فقال ●

أنت امرؤ إما ائتمنتك خاليا فخنت وإما قلت قولا بلا علم

فأنت من الأمر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والإثم

قال فأقبل عليه ابن زياد وقبل عذره وأقصى الساعي به ●

ويقرب منه قول الآخر ●

أناس أمناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

فما حفظوا العهد الذي كان بيننا ولا حين هموا بالقطيعة أجملوا

٢ أنت امرؤ غث الصنيعة ربها لا تحسن النعمى إلى أمثالي

حاشيه نعماك لا تعدوك إلا امرئ في مثل مسكك من ذوي الأشكال ● بعده

فإذا رجعت إلى صنيعك لم تجد خيرا خرجت به إلى الإفضال

فاذهب لغير عظيمة ترجى لها إلا لتدرك خلة الأنذال

السري الرفا ٢ أنت أمضى من الحسام وأصفى من حيا المزن في المحول وأندى

أنت أمير على محتكم حكمك في قتل مهجتي ماض

ابن المعتز ٢ أنت أولى بأن تعزى بنا منا فقد مات بعدك الناس طرا

حاشيه قول ابن المعتز هذا يرثي به عبيد الله بن سليمن بن وهب ● قبله

لم يمت إن تمادى من لم يبق في المجد والمكارم ذكرا

لست تستسقي القبر غيثا كيف يظما وقد تضمن بحرا

أنت أولى بأن تعزى بنا منا البيت ●

هبة الله بن عيسى ٢ أنت بالشاهد من قلبك تدري ما بقلبي

حاشيه هو أبو القسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة صاحب البطيحة قبله

يا أمير القلب والعينين من بعد وقرب

أنت بالشاهد من قلبك ● البيت ● وبعده ●

لو تبدت شعب الآمال من شرق وغرب

لم يكن غيرك آمالي وحسبي ذاك حسبي

ابن مخزوم الأسدي يفخر ٢ إن تبتدر غاية يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا

حاشيه بعده ●

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

الصنوبري في غلام النجي — أَنْتَ بَدْرٌ جَنَى الكُسُوفُ عَلَيْهِ ظُلْمَةً لَا أَرَى لَهَا مِنْ نَفَادِ

جعفر بن ورقاء — أَنْتَ بَدْرٌ حُسْنًا وَشَمْسٌ عُلُوًّا وَحُسَامٌ عَزْمًا وَبَحْرٌ نَوَالَا

الحرث بن طرف المخزومي — إِنْ تَبَذَّلِي لَنَا بِلَا أَشْفِي بِهِ قَرْحَ الفُؤَادِ فَقَدْ أَطَلْتَ عَذَابِي

قال عمرو بن الأهتم لقيس — إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلُكُمُ وَالرُّومُ لَنْ تَمْلِكَ البَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ

أعرابي — إِنْ تُبْغِضُونِي فَقَدْ أَسْخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَامًا مَا تَظُنُّونَا

إِنْ تَتَّعِظْ فَلَقَدْ أَبْصَرْتَ مَوْعِظَةً أَوْ تَعْتَبِرْ فَلَقَدْ أَبْصَرْتَ مُعْتَبَرَا

علي بن مسهر — أَنْتَ تَرْجُو مَا لَا يَكُونُ وَتَشْكُو مَرَضًا مَا لِدَائِهِ مِنْ طَبِيبِ

من اليتيمة — إِنْ تُتْهِمِي فَتِهَامَةٌ وَطَنِي أَوْ تُنْجِدِي يَكُنِ الهَوَى نَجْدُ

أشجع السلمي في الفضل بن الربيع — إِنْ تَجْمَعِ الفَضْلَ أَوْ تَخْلُ مِنَ الدُّنْيَا فَهَذَانِ مُنْتَهَى الهِمَمِ

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَمَا لَاطَفْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامُ

حاشية قوله للحرث بن طرف: اطلت عذابي، بعده:

وَعَصَيْتُ فِيكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ عُرَى الأَسْبَابِ

وَتَرَكْتَنِي لَا بِالوِصَالِ مُمَسَّكًا مِنْهُمْ وَلَا أَسْعَفْتَنِي بِثَوَابِ

فَبَقِيتُ كَالمُهْرِيقِ فَضْلَةَ مَائِهِ فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ لِلَمْعِ سَرَابِ

حاشية: أنت بدر حسنا ... البيت ... والورى وتعالى

حاشية: وقد ضمنت ... الأحياء ... عذابا مفتعلا ... تما تظنونا

حاشية قبله:

وَلَقَدْ أَقُولُ تَعَزِّيًا وَتَجَمُّلًا لَمَّا تَخَوَّنَ وُدَّكَ الأَيَّامُ

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَمَا لَاطَفْتَنِي البيت

ابراهيم الغزي — أَنتَ جُمادى إِذا سُئِلتَ نَدىً ويوم تُدعى الى العُلى رَجَبُ

الأمير ولده — إِن تحتقر صغراً فربَّ مفخَّمٍ يبدو ضئيل الشخص للنظّارِ

ابن شمس الخلافة — أَنتَ حسبي من الكرام وحسبي منهم أَن تكون وحدك حسبي

ابو علي البصير — أَنتَ حسبي وفيك للقلب حسبٌ ولحسبي إِن صحّ لي فيك حسبُ

حاشية: ما أبالي إذا وداد لي صحّ من الخلق ما تعرّض خطبُ ○ بعده

البدر ابن بدر — أَنتَ حسبي وحسن رأيك مالي وأياديك عدّتي ونصيري

النظام المتكلم — أَنتَ حظّي فما يضرّك لو كان لمن أَنت حظّه منك حظُّ

أَنتَ خلوٌ من العيوب ومما يكره الناس غير أنّك فانِ

كبشة — أَنتَ خيرٌ من ألف ألفٍ من القوم إذا ما كبت وجوه الرجالِ

ولها أيضاً — أَنتَ خيرٌ من عامرٍ وابن وقّاصٍ وما جمّعوا ليوم المجالِ

ابو تمام — أَنتَ دون الجلاس أُنسي وإن كنت بعيداً فالشوق فيك قريبُ

حاشية قبله: غير مستأنس بشيء إذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب ○ أنت دون الجلاس

حاشية: ترى سليمان بن عبد الملك بن مروان يوماً وبعض حظاياه قايمة عنده فقال لها كيف ترينني فقالت الجارية ○
أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسانِ
أنت خلو من العيوب ... البيت ○ ويروى أيضاً ○
ليس فيما علمته لك عيبٌ عابه الناس غير أنك فانِ
قال فنغّصت عليه ما كان فيه ثم لم يلبث بعد ذلك إلا أياماً حتى مات ○ وقريب من المعنى قول ... حسان ثابت ○
لم تفتها شمس النهار بشيء غير أن الشباب ليس يدوم
ولما سمع الأصمعي هذا البيت قال وصفها والله بالكبر ○

حاشية: قول النظام أنت حظي ... قبله ○
بك لي فتنتان لفظ ولحظ وعظات لو كان ينفع وعظ
لك جسم أرق من قطرة الماء وقلب كأنه الصخر فظ
أنت حظي فما يضرك ... البيت ○
ومثله قول ظافر الكاتب
يا بديعاً لا تحتويه النعوت لك وجه يحيى به ويميت
لو رآك القضيب تخطر يوماً ظل من حسن ما يرى مبهوت
أو سكنت الجنان ترتع فيها لأضا من جمالك الملكوت
أنت قوتي فما يضرك لو كان لمن أنت قوته منك قوت

أبو الشيص — إن تذهب الدار وسكانها فإن ما في النفس لم يذهب

حاشية قبله:
إن تذهب ... [illegible]

النطنزي ٢ — إن تراني عريت بعد رياش فجمال السيوف حين تشام

حاشية: هو أبو الفتح محمد بن علي النطنزي الملقب بتاج اصفهان ... [illegible]
ولحسن ... الحصو ... [illegible] وكذا صحة للجفون السقام

أنت رجائي وأنت معتمدي يا خير من يرتجى ويعتمد

حاشية: ومن هذا الباب قول ...
إن ترجعي عن أبي عثمان منجحة فقد يهون على المستعجل الزلل

المتنبي — إن ترمني نكبات الدهر عن كثب ترم امرأ غير رعديد ولا نكس

حاشية: يقول منها وهي قصيدة يمدح بها عبيد الله بن خراسان
يفدي بنيك عبيد الله حاسدهم بجبهة العير يفدى حافر الفرس

إن تزدني تفضلا زدت بعدا ومن البر ما يكون عقوقا

ابن الرومي ٢ — إن تزرنا تفضلا منك زرناك لفضل حويت منه كثيرا

حاشية بعده:
وأحق الأنام بالقصد من كان له الفضل زائرا ومزورا • أخذ ابن الرومي

أبو زكرياء الموصلي — إن تزرنا وإن نزرك اشتياقا فلك الفضل زائرا ومزورا

حاشية: أخذه أبو زكرياء يحيى بن المظفر بن سلامة الموصلي فقال
أيها العالم الذي ملأ القلب برؤياه فرحة وسرورا
إن تزرنا وإن نزرك اشتياقا البيت

عبد الله بن غنمة — إن تسألوا الحق نعط الحق سائله والدرع محقبة والسيف مقروب

حاشية بعده:
وإن أبيتم فإنا معشر أنف لا نطعم الخسف إن السم مشروب
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا إذا يرد وقيد العير مكروب

أخو بني سليم ٢ — إن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب

حاشية بعده:
يعز علي أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب
تمثل بهما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

البحتري — إن تسلنا نخبرك حال أناس غاب عنهم محمود عدل أحينا

حاشية بعده:
قد ذممنا من دهرنا ما حمدنا وسخطنا من عيشنا ما رضينا

أَنتَ عَبدُ الزَّمانِ في كُلِّ وَقتٍ دامَ لِلنّاسِ ظِلُّكَ الممدودُ

البستي — أَنتَ عَينُ الجُودِ نَصّاً وَقِياساً وَبَيانُ الحَقِّ نَصٌّ وَقِياسُ

ابو عبد الله بن الحجاج — أَنتَ عَيني اليُمنى وَلا غَروَ أَن تَلتاثَ يَوماً عَلَيَّ عَيني اليَمينُ

ابن الرومي — أَنتَ عَيني وَلَيسَ مِن حَقِّ عَيني غَضُّ أَجفانِها عَلى الأَقذاءِ

حسان بن ثابت — إِن تَغدِروا فَالغَدرُ مِن عاداتِكُم وَاللُّؤمُ يَنبُتُ في أُصولِ السَّخبَرِ

جحظة البرمكي — إِن تَغَنَّيتُ قالَ أَحسَنتَ زِدني وَبِأَحسَنتَ لا يُباعُ الدَّقيقُ

ابن ابي عيينة — إِن تُعتِبيهِ وَتَذهَبي بِفُؤادِهِ فَبِحُسنِ وَجهِكِ لا بِقُبحِ صَنيعِكِ

أَنتَ في أَسوَدِ الفُؤادِ وَلكِن أَسوَدُ العَينِ يَشتَهي أَن يَراكا

الخليع — أَنتَ في القَلبِ وَالجَوارِحِ وَالنَّفسِ وَأَنتَ الهَوى وَأَنتَ الأَماني

ابن عصرون القاضي — أَنتَ في اللَّهوِ وَالأَماني مُقيمٌ وَالمَنايا في كُلِّ وَقتٍ تَسيرُ

قبله

يا بَعيدَ المَنالِ لا في ولكن في كِرامِ النّاسِ حِينَ النّاسُ ...

أنتَ عينُ الجُودِ البيت ◉

سيدي ... دعوةٌ من ولِيٍّ قلبُه مذ صَدَدتَ نِضوٌ حَزينُ

وأهوانَ الدُّنيا عليَّ إذا ما كُنتَ فيها عليكَ مِمَّن يَهونُ

خُنتَ عَهدي ولم يَكُن في حِسابي أنّ نَفسي تَملُّني وتَخونُ

يا شَحيحاً سَخا بوُدّي لِلغَدرِ وقلبي به شَحيحٌ ضَنينُ

بِعتَني بَيعَ خاسِرٍ غَبَنُوهُ سوف يَبكي ويَندَمُ المَغبونُ

رَجُلٌ خابَ حُسنُ ظَنّي فيه والمُعنّى تَخيبُ فيه الظُّنونُ

كُن كما شِئتَ كُن فإنّ اغتِراري فيكَ عَمّا عَهِدتَ ليس يَكونُ

أنتَ عيني اليُمنى ولا غَروَ البيت ◉ وبعده ○

يا أخاهُ وسَيّدي قُل لهُ الحَقَّ عسى يَرعَوي له ويَلينُ

إنّما بَينَنا السُّكوتُ وإلّا إن تَحَدَّثتُ فالحَديثُ شُجونُ

هذه الأبيات قالها يُعاتِبُ أبا منصورِ بنَ المرزبانِ على قَبيحٍ عامَلَه به في ناحيةٍ كانت له ويَستَصلِحُه ◉

أبيات ◉ حسان بن ثابت هذه يهجو بها الحرث بن عوف بن أبي حارثة المري يقول منها ◉

وأمانةُ المُرّيِّ حيثُ لَقيتَهُ مِثلُ الزُّجاجةِ صَدعُها لم يُجبَرِ

والسَّخبَرُ شَجَرٌ يَنبُتُ في بِلادِ المهجُوّ يُريدُ أنّ الغَدرَ منكُم وفي بلادكم ◉

قبله ◉

لي صَديقٌ يُحِبُّ لَحني وشَدوي ولَهُ بَعدَ ذاكَ وَجهٌ صَفيقُ

إن تَغَنَّيتُ قالَ أحسَنتَ زِدني ○ البيت ○

وسروري ◉ كلّما قُلتُ قال أحسَنتَ زِدني ◉

حاشية قبله ◉

يا أخي أينَ رَيعُ ذاكَ الإخاءِ أينَ ما كانَ بَينَنا مِن صَفاءِ

أنتَ عيني وليسَ من حقِّ عيني البيت ◉

حاشية أوّلها ◉

ضَيَّعتِ عَهدَ فَتىً لِعَهدِكِ حافِظٍ في حِفظِهِ عَجَبٌ وفي تَضييعِكِ

وَنَأَت عَنهُ فَمالَهُ مِن حيلةٍ إلّا الوُقوفُ إلى أوانِ رُجوعِكِ

مُتَخَشِّعاً يُذري عَلَيكِ دُموعَهُ جَزَعاً ويَعجَبُ مِن جُفوفِ دُموعِكِ

إن تُعتِبيهِ وتَذهَبي بفُؤادِهِ البيت ◉

في قول المتنبي

أنت في الأربعين مثلك في العشرين حتى متى يكون الفلاح

أبو تمام — أنت في حل فزدني سقما وأفن صبري واجعل الدمع دما

بشار — أنت في معشر إذا غبت عنهم بدلوا كلما يزينك شينا

أعشى باهلة — إن تقتلوه فقد أشجاكم زمنا كذاك الرمح ذو النصلين ينكسر

خالد الكاتب — أنت قوتي فما يضرك لو كان لمن أنت قوته منك قوت

أبو الفضل العميد — أنت قوتي وما بقاء امرئ بان قوته

أبو نواس — أنت كالتين يشرب الماء فيما قال كسرى بعلة الريحان

البحتري — أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب

ابن عائشة — أنت كل الناس عندي فإذا غبت عن عيني لم ألق واحدا

بعده ●
وارض لي الموت بهجرك فإن المت روحي فزدني ألما
ليس منا من شكا علته من شكا ظلم حبيب ظلمه

حاشية
ومن هذا الباب قول
أتحسد جوهرية الإنسان والذي فيه من فنون المعاني
خل عنك الأسماء واطرح الألقاب وانظر إلى المعاني الحسان

حاشية — قبله ●
يا بديعا لا تحتويه النعوت لك وجه يحيي به ويميت
لو رآك القضيب يخطر يوما ظل من حسن ما يرى مبهوت
أو سكنت الجنان ترتع فيها لأضاء من حسنك الملكوت
أنت قوتي فما يضرك البيت ●

حاشية — بعده ●
أنت رب العالمين حبك طبعا فهو فرض في سائر الأديان

أولها ●
أنا مذ بنت أسير للكمد زائد الصبوة منقوص الجلد
ومنى فيك كذوب وعدها أخدع النفس بيوم وبعد
لا ترعني بفراق قبل ذا أنا راض بدنو وبصد
أنت كل الناس عندي فإذا غبت عن عيني لم ألق أحد

هو عبد الرحمن بن عبيد الله المعروف بابن عائشة القرشي ●

أنتَ كما قد علمتَ مضطربُ الهيئةِ والقدِّ ظاهرُ الخلفِ

إن تكنِ الحمّى أضرّت به فربّما تنكسفُ الشمس

ابن الحجاج — إن تكن عالماً بما فيك ألقاهُ من الضرِّ والسقامِ فحسبي

إن تكونى غنيتِ عنّا فإنّا عنكِ أغنى فسمّى حيث شئتِ

حاشيه: بعده ● قد شبعنا من وُدّك المرتجى ورُوينا إن كنتِ منا رويتِ
ودوصلنا سواكِ ممن هوينا فتولّى ودواصلى من هويتِ

إن تلتمس بدلاً به يوماً تجد ألفى بدلْ

إن تلتمس تمرّ أخلاقَ الأمورِ وإن تلبث مع الدهر تسمع بالأعاجيبِ

ناقد الكلام — أنتَ لعمرى خيرُ شرِّ الورى يرضاك من يرضى بإقلالِ

حاشيه: بعده ● والأعور الممقوت مع قبحه خيرٌ من الأعمى على حالِ

إن تلقه حدثاً في السنّ مقتبلاً فإنّه نصفٌ في الرأي مكتهلُ

زهير بن أبي سلمى — إن تلقَ يوماً على علاتِه هرماً تلقَ السماحةَ منه والندى خلقا

أنتَ للمالِ إذا أمسكتَه وإذا أنفقتَه فالمالُ لكْ

حاشيه:
ومن هذا الباب قول ابن نضال المجاشعي ●
إن يلقك الغربة في معشر قد أجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم
ومثله لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن إبراهيم ابن شرف الجذامي القيرواني
يا ثاوياً في معشر لا يصطلى بنارهم
إن تبك من شرارهم على يدي شرارهم
فما بقيت جارهم فعن هواهم جارهم
وأرضهم في أرضهم وداراهم في دارهم

أنت لما ابتدأت تكتب في الأنصاف خفنا من قلة الإنصاف

سر الخلافة — أنت لنا من الزمان ملجأ تصلح من أحوالنا ما أفسدا

أنت لي مولى ألوذ به وعلى مولاي متكلي

أبو العتاهية — أنت ما استغنيت عن صاحبك الدهر أخوه

أنت ما استغنيت عن غيرك أعلى الناس قدرا

ابن شمس الخلافة — أنتم السادة السراة الأجلاء والملوك الممدحون الكرام

ابن الرومي — أنتم أناس بأياديكم يستغفر الدهر إذا أذنبا

الببغاء — أنتم أنفس العلى يا بني ورقاء والناس كلهم أجسام

أنتم بمنزلة الفؤاد من الحشا مني كما حمل البنان الساعد

الجميح — أنتم بنو المرأة التي زعم الناس عليها في الغي ما زعموا

حاشية: بعده
وعلمنا بأن فعلك لا يجمع بين الإنصاف والأنصاف
هذه معاتبة من كتبت في كاغد مقطوع بنصف الورقة كما
تكتب السجلات وأنشأ لها أي لما ارتفعت درجتك وكتبت في
الأنصاف كالقضاة والعدول قل منك الإنصاف
وربما كان هذا أيضا معاتبة لمن كتب في كاغد خفيف القطع

حاشية: قبله
لو رأى الناس نبيا سائلا ما وصلوه
أنت ما استغنيت عن صاحبك الدهر أخوه
فإذا احتجت إليه ساعة مجك فوه
إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
إن للمعروف أهلا وقليل فاعلوه
أهنأ المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه
إن من يسأل غير الله يكثر حارموه
فالذي قام بأرزاق الورى طرا سلوه
وعن الناس بفضل الله فاغنوا واحمدوه
تلبسوا أثواب عز فاسمعوا مني وعوه

حاشية: بعده
فليشكر الدهر لكم أنه أرضى بكم من بعد ما أغضبا
إذا جنى الدهر على أهله وزاد في جد بكم أعتبا

علي بن الجهم يخاطب المتوكل
أَنتم بنو عمِّ النبيّ محمّدٍ أَولى بما شرعَ النبيُّ محمّدُ

أَنتم سروري وأَنتم مشتكى حزني وأَنتم في سوادِ الليلِ سُمّاري

أَنتم سروري وفي تذكاركم وطري وأَنتم البرءُ من سقمي ومن دائي

أَنتم فيهم إذا ما انتسبتم كالبوادي معدودةً في الجهاز

الفرزدق
أَنتم قرارةُ كلِّ معدنِ سوءةٍ ولكلِّ سائلةٍ تسيلُ قرارُ

إن تمّ ذا الخذلانُ بين الورى سيؤخذ المقبولُ بالقائلِ

بشار
أَنتِ من قلبها مكانَ شرابٍ يشتهي شربَه ويخشى صداعَه

علي بن الجهم في المتوكل
أَنتَ من معشرٍ شرعوا العفوَ ولم يمنعوه عند الغفار

أَنتم وإن بعدت عنّا منازلكم منازلُ الشوقِ تذكاري وتكراري

إن تناقش يكن نقاشك يا ربِّ عقابًا بالاطوق لي بالعقاب

لبعضه
أنتم وإن بعدت عنّا منازلكم منازلُ الشوق تذكاري وتكراري
إذا تحدّثتُ لم ألفظ بغيركمُ وإن سكتُّ فأنتم عقدُ إضماري

قبله
قلبي يراكم على قُربٍ وإقصاءٍ وحبّكم كامنٌ في طيّ أحشائي
وقد تمازجت الروحان في جسدٍ كما تمازج صرفُ الراحِ بالماءِ
أنتم سروري وفي تذكاركم البيت

قال الناشئ اجتمع مطيع بن إياس ويحيى بن زياد وحماد عجرد وحفص بن أبي وردة في مسجد الكوفة فأمتروا في أهجاء بيتٍ قيل فحضوا الشعر ثم اجتمع رأيهم جميعًا على بيت الفرزدق هذا في جرير وهو قوله * أنتم قرارة كلّ معدنِ سوءةٍ البيت

حاشية
لما ثقُل معوية بن أبي سفيان وكان يزيد ابنه غائبًا فأقبل فوجد عثمن بن محمد بن أبي سفين بالباب جالسًا فأخذ بيده فدخلا على معوية وهو يجود بنفسه فكلّمه يزيد فلم يكلّمه فبكى يزيد ثم قال
لو فات شيءٌ يُرى لفات أبو حيّان لا عاجزٌ ولا وَكِلُ
الحُوَّلُ القُلَّبُ الأريبُ ولا يدفعُ ريبَ المنيّةِ الحِيَلُ
قال فتضوّر معوية ساعةً وقال أي شيءٍ قلتَ يا بُنيّ قال لا شيء كلّمت عثمن بن محمد في شيء قال وتجلّلته غشيةٌ فأعاد يزيد البيتين فتضوّر معوية ثم قال أي شيء قلت يا بنيّ قال كلّمت عثمن بن محمد قال ثم أُغمي عليه فأفاق ثم تمثّل بالبيتين اللذين تمثّل بهما يزيد كأنه سمعهما ثم قال أي بنيّ إن أعظم ما أخاف الله فيه ما كنت أصنع [illegible] يا بنيّ إني خرجت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزاةٍ فكان [illegible] إذا [illegible] أنا الذي أصبّ عليه الماء فنظر إلى قميصي قد انخرق من عاتقي فقال الا أكسوك يا معوية قميصًا فقلت بلى فكساني قميصًا [illegible] الإسه [illegible] واحدةً وهو عندي وأخذتُ ذات يوم وتقلّم فأخذت [illegible] فجعلته في قارورةٍ فإذا أنا متُّ فاغسلوني [illegible] على عيني ومنخري واجعل قميص رسول الله [illegible]

[illegible]

إِنْ تَنْسَ ذِكْرَكَ غَيْرُ مُتَّئِبٍ وَإِنْ تَدَعْنِي سَهْوًا فَلَنْ أَدَعَكْ

حاشيه: وَمَا أَنَا الصَّاحِبُ الْمُثْقِلُ وَلَنْ يَضِيقَ بِي فِي الْمَحَلِّ مَا وَسِعَكْ ــ بعده

كما للبد الرتبي: إِنْ تُنْصِفُونَا يَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأْذَنُوا بِبِعَادِ

أَنْتَ نِعْمَ الْمَتَاعُ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ

السيد الرضي: أَنْتَ نَعِيمِي وَأَنْتَ بُؤْسِي وَقَدْ يَسُوءُ الَّذِي يَسُرُّ

أَنْتَ وَاللهِ حِمَارٌ قَاعِدٌ بَيْنَ حَمِيرْ

أَنْتَ وَاللهِ مُعْجَبٌ وَلَنَا غَيْرُ مُعْجِبِ

حاشيه: هذا عين قول ابرهيم بن العباس الصولي مُعجب عند نفسه وهو بابه معافيه من الحكام لكنه مأخوذ منه

أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الصَّلَوةَ فَقُلْ لِي لِمَ تَأَنَّقْتَ فِي شِرَى السَّجَّادَهْ

حاشيه: في المثل بين جبهته وبين الأرض جنابه ● اى لا يصلي

ابن الرومي: أَنْتَ مِنْ ذَوِي الْأُيُورِ فَتَهْوَاكَ وَلَا مِنْ ذَوِي الْوُجُوهِ الصِّبَاحِ

حاشيه

في مدح النرجس / ابن برون العماني: أَنْتِ يَا نَرْجِسَةَ الرَّوْضِ لِمَا فِي الرَّوْضِ سِتٌّ

حاشيه: ودليل القول فيه أنّ أوراقك ستٌّ ــ بعده

إِنْ جُدْتَ فَالْجُودُ أَمْرٌ قَدْ عُرِفْتَ بِهِ وَإِنْ تَجَافَيْتَ لَمْ تُنْسَبْ إِلَى اللُّوْمِ

حاشيه: ومن هذا الباب قول البحتري

انجرى بيننا وبينك عتب او تنأت منا ومنك الديار

فالبلبال الذي عهدت مقيمٌ والدموع التي عرفت غزار

المعرّي ، إنْ جِئْتَ أَرْضًا أَهْلُهَا كُلُّهُمْ عُورٌ فَغَمِّضْ عَيْنَكَ الْوَاحِدَهْ

ذا الذي نح لا ولد له في الارض ولا و قدمات من فيها ادم فان نفس بعدة و لك
ان جئت ارضا البيت ◎ ورواه الثعالبي للسّري الرّفا ◎
وقال الاخر
ان جئت ... رجل اعور

ابرهيم بن هرمة ، إنْ حَارَبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

جحظة ، إنْ حَالَ دُونَ لِقَائِكُمْ بَوَّابُكُمْ فَاللهُ لَيْسَ لِبَابِهِ بَوَّابُ

حاشيه قبله ◎ قل للذين تحصّنوا عن راغب بمنازل من دونها حجّاب
ان حال دون لقائكم البيت ◎

اعرابي في الدنيا ، أَنَحْنُ ذَمَمْنَاهَا أَمِ النَّاسُ كُلُّهُمْ سَقُوا شُرْبَهُمْ مِنْهَا بِرَنْقٍ مُكَدَّرِ

ابو بكر الخالدي ، إنْ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِذًا بِالْبِيضِ وَالظَّلْمَاءِ وَالْعِيسِ

حاشيه بعده ◎ ولا تكن عبد المنى فالمنى رؤوس اموال المفاليس

علي بن الجهم ، إنْ خَسَّ حَظِّي مِنْ مَالٍ تَخَوَّنَهُ صَرْفُ الزَّمَانِ فَمَا عِرْضِي بِمَخْسُوسِ

حاشيه بعده ◎ او تغفلوني فاياي تذكّركم او تجلسوني فما شعري بمحبوس

ابن شمس الخلافة ، إنْ خَشِينَا فَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَى أَوْ رَجَوْنَا فَإِلَيْكَ الْمُنْقَلَبُ

ابن المعلّم ، إنْ خُنْتَ عَهْدِي فَإِنِّي لَمْ أَخُنْهُ وَإِنْ ضَيَّعْتَ وُدِّي فَإِنِّي لَا أُضَيِّعُهُ

، إنْ دَامَ ذَا الدَّهْرُ لَمْ نَحْزَنْ عَلَى أَحَدٍ يَمُوتُ مِنَّا وَلَمْ نَفْرَحْ بِمَوْلُودِ

عبد المحسن الصوري ، إنْ دَامَ هَجْرُكَ لِي أَنِسْتُ بِهِ وَالْقَلْبُ يَأْلَفُ مَا تُعَوِّدُهُ

قبله ◎
لم يبق ممّا كنت تعهده الّا ضرام سناه قبله
وبه اهتديت الى مصارمتي للشّبه فجعلت حمده
ان دام هجرك البيت ◎ وله
قد كنت ارحم من تفارقه شمّ ارعوى مضرّ
وماض خدّك ان يظلمني حتّى بدا ظلمي ...

أعبد الله بن علي
لـ ثين

العباس: أصبح الملك ثابت الأساس

طلبوا وترها شم تنغوها ... د
لا تقيلن عبد شمس عثارًا ... ى
ذلها اظهر التودد منها وبها منكم كحز المواسي
ولقد غاظني وغاظ سوائي قربهم من نمارق وكراسي
انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والاتعاس
واذكروا مصرع الحسين وزيدًا وقتيلا بجانب المهراس
والقتيل الذي بحران اضحى ثاويًا بين غربة وتناسي
نعم شبل الهراش مولاك شبل لو نجا من حبائل الافلاس

قال: فامر بهم عبد الله بن علي فشدخوا بالعمد وبسطت عليهم السمط وجلس عليها ودعا بالطعام وانه ليسمع انين بعضهم حتى ماتوا جميعا ۞ وقال لشبل لولا انك خلطت كلامك بالمسألة لاغنمتك جميع اموالهم واخرت لك جميع موالي بني هاشم ۞ قوله البهاليل جمع بهلول وهو الضحاك ۞ وقوله كل رقلة هي النخلة الطويلة والاواسي واحدتها آسية وهي اصول البناء بمنزلة الاساس وخفف لضرورة الشعر ۞ وقوله الحسين يعني الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وزيد هو زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام والقتيل بجانب المهراس هو حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه والمهراس موضع بأحد ۞ والقتيل الذي بحران هو ابرهيم بن محمد بن علي وهو الذي يقال له الامام ۞

المرغاني: أنذرت عمرًا وهو في مهل قبل الصباح فقد عصا عمرو
حاشيه: نعمه وإذا أمرت وقد نصحت ولم يسمع لقولك لم يكن أمر

إن رمت شرح أشتيا في نحوكم فلقد كلفت نفسي جهد ابا الذي اصف
حاشيه: نعمه وان شكوت غرامي بعد بعدكم وكيف اغرب والاقوال تختلف
من كان بالظلما دهرى لبعدكم فانني مع دنو الدار اشتغف

النطنزي: إن زرته فلفضله أو زارني فبفضله فالفضل في الحالين له
حاشيه: انشد السمعاني في المذيل لابي عبد الله الحسين احمد ابراهيم بن العقد النطنزي ۞
قالوا يزورك احمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله
إن زرته فلفضله ۞ البيت ۞

ينعم عيسى العكبري الدمشقي: إن زرته فاضيا حق الإخاء له غاب احتجابا وان اهملته عتبا

شبل بن عبد الله: أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والإتعاس

زهير بن أبي سلمى: إنس إذا امنوا جن إذا فزعوا مرزؤون بها ليل في اعناقهم صيد

ليلى الأخيلية: إن سالموك فدعهم من نعدهم وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

إنسان عيني قط لا يرتوي من ماء وجه مليحة عينه
حاشيه: نعمه كذلك الانسان لا يرتوي من شرب ماء مليحة عينه

انست بوحدتي حتى لو اني رأيت الانس لاستوحشت منه
حاشيه: نعمه ولم تدع التجارب لي صديقًا اميل اليه الا ملت عنه
ومثله ۞
لا تركنن الى هذا الزمان ولا ابنائه ابدًا واستعمل الحذرا
فان ابنت تجربت من تعاشرهم حتى يقول لك التجريب كيف ترى

انست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب العيش لي ونمى السرور
حاشيه نعمه ۞
وادبني الزمان فليت اني هجرت فلا ازار ولا أزور
متى تقنع تعش ملكا عزيزا بذلك لعزك الملك الفخور
ولست بقائل ما دمت حيا اسار الجند ام ركب الامير

عبد الولي البستي — إن سرت كنت الشمس أو لم تسر فأنت كالقطب عليك المدار

أبو الفتح البستي — أنسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فأول ناس أول الناس

النابغة الذبياني — أنسيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت الغبار فما شققت غباري

أنشأت تطلب وصلنا الصيف ضيعت اللبن

أنشأ يحرق أثوابي ويضربني أبعد ستين عندي تبتغي الأدبا

أبو تمام الطائي — إن شئت أن تسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم

إن شئت جودي وإن أبيت فامتنعي كلاهما منك منسوب إلى الكرم

الفضل بن الربيع — أنصب نهاري في طلاب العلى وأصبر على هجر الحبيب القرب

إن صح لي منك قرب أستلذ به فما أبالي ببعد الدار والجار

أنصر أخاك إذا رأيت أخاك مظلوما وحيدا

قبله
يجول علوى ...
أنشأ بالبين ...
إن سرت كنت الشمس البيت

حاشية بعده
يوم اختلفنا خطبتنا بيننا فحملت سورة واحتملت فجاري

قوله الصيف ضيعت اللبن هذا مثل يضرب عند فوت الحاجة
قبله
أتركتني حتى إذا علقت أبيض كالشطن
أنشأت تطلب وصلنا البيت

يعني ما في الناس من يبيض فيه الظن وهذا البيت من قصيدة يمدح بها ابن شبانة
يقول منها
حذم الفضل يحذم منه وهي التي لا تحذم الأقوام إن لم تحذم
يقول منها في وصف شعره
زهر إذا أحل في الفؤاد من المنى والدمر رتق الأحبة في النعم

حاشية
ومن باب إن ص ما قيل في شبيب بن يزيد وكان جمهوري الرأي
إن صاح يوما حسبت الصخر منحدرا والريح عاصفة والموج ...

حاشية بعده
داري من الأرض تطوافي ولهت به شوقا إليك وحاشى ...

حاشية بعده
أزجر أخاك وكفه أن ك...

حاشية
ومن باب إن شئت قول ...
إن شئت أن تعلم ما صاحبي ما لك في قلبي من الواجب
أنظر إلى فعلك بي آخرا وقس على الشاهد بالغائب
ومن ذلك قول ...
إن شئت أن تصبح بين الورى ما بين شتام ومغتاب
فكن عبوسا حين تلقاهم وكلم الناس بإعراب

قوله كلاهما منك منسوب إلى الكرم
حاشية بعده
جودي وإلا اجعلنا بيننا حكما لا يجورن لي خير من الحكم
أقسمت بالحج والإخلاص ثانية ونور وجهك هذا غاية القسم
لأنت عندي وإن أودعتني سقما أعز من غيركم يبرئ من السقم

قوله هجران وجه الحبيب
حاشية بعده
حتى إذا الليل دجا مقبلا واستترت عنه عيون الرقيب
ما أستقبل الليل بما أشتهي فإنما الليل نهار الأريب
كم من فتى تحسبه ناسكا يستقبل الليل بأمر عجيب
غطى عليه الليل أستاره فبات في أمن وعيش خصيب
ولذة الجاهل مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب

الموصلي ويروى [illegible] بقول منها
بعد مررت [illegible] وجه عار وماء غديره قد [illegible] مضا
فلبثت حتى ما ثبت مطيتي الا وقد شرقت [illegible] وروضا
ان ضاق مسرح ناقتي بفنائكم البيت وبعده
واذا الكريم راى الهوان ببلدة [illegible] المقا [illegible] ضا
يا راكبا نقل المهامه عيسه [illegible] مسرضا
بلغ رعاك الله جيران الحمى عني السلام اذا مررت معرضا
وقل انقضى عصر الشباب وحبكم باق على مر الليالي ما انقضى

إن ضاق بي بلد أبدلته عوضا وإن نبا منزل بي كان لي بدل

إن ضاق عفوك وهو ذو سعة عني فليس بواسع عفو

ابن حسان الموصلي — إن ضاق مسرح ناقتي بفنائكم فزمامها بيدي وما ضاق الفضا

جعفر بن طريف السعدي — إن طال ليلي في الأسار لقد أتى فيما مضى دهر على قصير

حاشية — تسليه: يا طول ليلي ما أنام كأنما في العين مني عائر مسجور
أرعى النجوم إذا تغيب كوكب ما لاث آخر ما يكاد يغور
إن طال ليلي في الإسار البيت

ابن أبي البغل — أنطقتك الأثواب لا الآداب وطوتني عن الكلام الثياب

حاشية — بعكسه: فصواب الذي أقول خطاء وخطاء الذي يقول صواب

ذو النون المصري رحمه — أنطق لي الصدق لساني فما أخضع بالقول لجلاسي

أنظر أخاك فلا تسمه خطة شنعاء لا ترضى لنفسك مثلها

حاشية — ومثله: ولا تسم الناس مثل التي إذا هو نالك لم تصبر

أنظر إلى الدنيا وتصريفها فإنها ضحكة مستعبر

حاشية — قال بعض البلغاء: الحمية صالحة للدنيا والدين احتمى أهل الدنيا فصحت أبدانهم واحتمى أهل الآخرة فصحت أديانهم

ابن الرومي — أنظر إلى الدهر هل فاتته بغيته في مطلع النسر أو في مسبح النون

أنظر إلى الظل إذا ما انتهى يأخذ في النقص إذا طالا

٢ أُنظُر إلى باطنِ الدُّنيا فظاهِرُها أُكُلُ البهائمِ تجري طَرفها فيه

١ أُنظُر إلى طَرفي ترى ما انطوى عليه قلبي من جوى الحُبّ — حاشية ... [illegible] ... على قلب

أبو العتاهية — أُنظُر إلى غيرِ مُصرّفةٍ إن كان ينفع عندك النظرُ

الأعشى — أُنظُر إلى كفٍّ وأسرارها هل أنتَ إن أوعدتني ضائري — حاشية هذا البيت مثل يضرب فيمن يهدّد من لا يبالي ⑤

١ أُنظُر إلى من حوى الدُّنيا بأجمعها هل راح منها بغير القُطن والكفن

نصر الله بن عنين ٢ — أُنظُر إلى من كان قبلك واعتبر ستصيرُ عن كَثَبٍ إلى ما صاروا

صرّدرّ ١ — أُنظُر إليه تجد من شأنه عجباً زِيُّ الملوكِ على أخلاقِ زُهّادِ

أبو تمّام ٢ — أُنظُر إليهم كفانا اللهُ أمرهم أيدٍ صخورٌ وأعراضٌ قواريرُ

ابو هلال العسكري ١ — أُنظُر إليهم ولا تُعجبْك كثرتُهم فإنّما القومُ فَلُّوا كلّما زادوا — حاشية بعده
ولا يهولنك من دهماً بهم عددٌ فليس للقوم في التحصيل أعداد
عجبتُ من زهدهم فيما بينهم والقوم مذ خلقوا في الخير زهّاد

بشّار ٢ — أُنظُر تجد صبغتي في الحُبّ واحدةً إذا تلوّن أهلُ الحُبّ ألوانا

حاشية
ومن باب انظر قوله
أُنظُر لرجلك قبل الوضع موضعها (في موقعها) فمن علا زلقاً عن غرّة زلجا

دعبل ابن علي — انْ عابنى لم يعب الا مودبه ونفسه عاب لما عاب اداَبه

دعبل ايضا — ان عابنو قوما بكن سفرؤهم سبضا يكون غنا بها تقريعا

الفضل العباس عتبه — ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره

ان عاقنى عنك سوء الحظ او بعدت عنى الديار فشوقى اس تعله

ان عابنو نعمه ما نوبها كمدا وان رأو غمة طاروبها فرحا

ابن عبد الاعلى — ان عشت تفجع بالاحبة كلهم او يفجعوبك ان بهم لم تفجع

ان عضك الدهر فانتظر فرجا فانه نازل بمنتظره

انعم بتخفيف ما اوليت من نعم فكثره النور يعشى ناظر المقل

انعمن بالعفو عنى بعد مقدرة والعفو عن قدرة من افضل النعم

ابو هلال العسكرى — انعم صباحا بالشاء محبرا كالروض نمنمه بكور رهام

حاشيه — بعضه وكان كالكلب اضراه مكلبه كيما يصيد له فاصطاد كلابه

وله — ولقد اقول لمن الشماته اذ رأى جزعى ومن يذق الحوادث يجزع
ابشر فقد قرع الحوادث مروتى وافرح بمروتك التى لم تقرع
ايوب من يشمت بموتك لا يطق عن نفسه دفعا وهل من مدفع
يسرى ابو ايوب سليمن بن عبد الملك بن مروان

بعضه — او مسك العسر فابتليت به فاصبر عليه فاليسر فى اثره
من صحب الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره
هذا الشعر لامير المومنين على ابن ابى طالب عليه السلام مما خاطب به
ولده محمد الحنفية رحمه الله

حاشيه — بعضه واستبق مهجة عبدا انت مالكه فرب حتف جناه كثرة الجدل

ومثله — يا مسدى العرف اسرارا واعلانا ومنبع البر والاحسان احسانا
اقلع سحابك قد غرقتنى منا ما ادمن الغيث الا صار طوفانا

صالح بن جناح — انعم صباحًا بالسيوف وبالقنا إن السيوف تحية الفرسان

السيد محمد بن عبد الله ٢ — أنعم عليّ بما مثلي به قمن ولا يبيعنّ عبدًا ماله ثمن

الصنوبري تهنئة بمولود ٢ — انعم نعمتَ أبا الحسين بفارسٍ ظلّ النعيم به نعيمًا شاملا

المتنبي — انعم ولذّ فللأمور أواخرٌ أبدًا كما كانت لهنّ أوائل

ابن شهيد ٢ — إن غبتَ لم توحش وإن جئتنا أنت في إخواننا زائد

منصور بن علوان الصيداوي ٢ — إن غبتُ لا يسأل عنّي وإن حضرتُ لا يرفع بي رأس

جميل بن مهران ٢ — أنفاسه كذب وحشو ضميره دغل وعشرته سقام الروح

المتنبي — أنف الكريم من الدنيّة تارك في عينه العدد الكثير قليلا

البحراني ٢ — أنفتُ من الحياة ولست أرضى حياةً ليس يرضاها الحبيب

أبو بكر الداني مغربي ٢ — انفض يديك من الدنيا وزينتها فالأرض قد أقفرت والناس قد ماتوا

حاشية: هذا البيت لأبي بكر الداني أحد شعراء الأندلس يرثي بها دولة المعتمد على الله ويذكر حاله

فليس في الأرض من كانت بها سواه إذ في ذرى السماء سما
كالشمس والأرض والسماء وكالفردوس والنفس فاشكر النعما
هذا هو الدرّ فاتخذه لها عقدًا إن كان شكله كما

قول الصنوبري ظلّ النعيم به نعيمًا شاملا بعده:
بتقصّيه محل سوف يغدو ذو حقه ورزا زجود سوف يغدو وابلا
بهلال عزّ قرّ يستوي في أفقه فنراه بدرًا كاملا
ما إن نراه ما تلا في مهده الا رأينا العزّ فيه ماثلا
حتى نراك تعدّ منه قبيلة وتعدّ أيضًا من بنيه قبائلا
وهذا أحسن في معناه ومثله في الحسن قول
إسحق الموصلي يخاطب الفضل بن الربيع •

مدّ لك الله الحياة مدّا
حتى يكون ابنك هذا جدّا
مؤزّرًا بمجده مردّا
ثم يفدّى مثلما تفدّى
كأنه أنت إذا تبدّى
شمائلًا محمودة وقدّا

ولأبي بكر الصولي في تهنئة بمولود •
هناك قدوم مقبل رشيد جديد السنّ في زمن جديد
رقبناه على شوق إليه كما رقب الصيام هلال عيد
فأقبل والمناحس ساقطات وطالع وقته سعد السعود
أراك الله ما تهواه منه وصانك بالحياطة والمزيد
وبلغك الذي ترجو حتى تراه في النعيم أبا جدود

ولأحمد بن محمد الضبي في ذلك •
تباشرت المكارم والمعالي وأضحى المجد وهو رخيّ بال
بمولود تهلّل قبل عدّ الليالي المدنيات إلى الكمال
مخايل كلهنّ شهود عدل على ما فيه من كرم الخلال

وللصاحب ابن عباد تهنئة ببنت •
يا سيدًا ظلّ في الورى علمًا قد أنجب لله نفسه كرما
نبئت أن قد أتتك قادمة سعيدة أجزلت لك القسما
دلّت على أن عمره والدنيا يطول حتى يجاوز الهرما
في عزّ لا يغيب طالعها ومنحة لا تصافح العدما
ممتّعًا بالكرام إخوتها بأنجم لا تصاحب الظلما
والمشتري لا شكّ يخطبها أكرم به خاطبًا وقد كرما
إياك أن تنكر الإناث فكم أنثى علت في فخارها علما
وسوف يأتيك بعدها ذكر كالسيف يلقى عداته خذما

ولحاجي خليفة ...
...
فالخالص النسب بالإنجاب
بن عبيد الله الحسيني البلخي

باذا الذي عوضها أهل الشنا روض والقطا ...
... فإن ... عنها ...

[illegible] وذهب حظك كثير وقليل من أدب

[illegible] وخاف الدنيا ولا تأمنها

[illegible] وصلت ولا احرت [illegible]

[illegible] في الوغى ولا تصبر خشية إملاق

[illegible] الصبر الجميل فإنه [illegible] صبر

[illegible] لا تقد [illegible] العباد مع الأحباب

إن [illegible] وإن [illegible] لم [illegible]

إن [illegible] عن [illegible] وأعذر الناس من أعطاك ما [illegible]

أنقل النفس من صبر إلى جزع والصبر أعود إلا أنه صبر

إن قلت أكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين

كتب عبد الله بن المبارك رحمه الله إلى إسمعيل بن علية وقد ولي الصدقات فكتب إليه ابن المبارك

يا جاعل العلم له بازيا يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك والقول في لزوم أبواب السلاطين
إن قلت أكرهت فما هكذا البيت

إن قلت كان أبي في بيت مكرمة قلنا صدقت ولكن بئسما ولدا

ابو تمام — إن قل لؤم هبة أو أكثر ولغطا أصغى بحلم ورد القول عن فهم

أعرابي — إن قل مالي لم تشنني فاقة وإذا سموت إلى الغنى لم أشره

حاشية: وله ٭ راع المهيرة في الـ... واستنبأت أني تقلت لها صبة غضى وارعى مقلتيك حمى الكرى للخفض نت وللعلاء تنبهي ادر الزلال إذا اردت وروده وابل ريقي بالصرى المتسنه إن قل مالي لم تشنني فاقة البيت ٭

إن كان أضحكني الزمان بقربهم فلطالما بفراقهم أبكاني

إن كانت الكتب فيما بيننا انقطعت فإن حبل ودادي غير منقطع

حاشية: وإن تصدع شملي من جنابكم فإن شمل ثنائي غير منصدع ٭ ويروى: إن كان منقطعا حبل اللقاء بنا فحبل ودك باق ليس ينقطع وهذا من باب الاهتدام والسلخ ولبس هو هو ٭ وقد كتب ببابه مفردا ٭

حاشية: ومن باب إن كان ٭ قول أبي تمام للمعتصم بالله ٭ إن كان بين صروف الدهر من رحم موصولة أو ذمام غير منقضب فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر أقرب النسب

إن كان تشفع رقية أو رقعة فلسوف أملأ كم رقى ورقاعا

ابرهيم بن سيابة — إن كان جرمي قد أحاط بحرمتي فأحط بجرمي عفوك المأمولا

حاشية: أخبر جعفر بن قدامة ومحمد بن مزيد قالا حدثنا حماد بن إسحق عن أبيه قال سخط الفضل بن الربيع على ابرهيم بن سيابة فسأله الرضى عنه فامتنع فكتب إليه ٭ إن كان جرمي قد أحاط بحرمتي ٭ البيت وبعده فلم أرتجيك في التي لا يرتجى في مثلها أحد فلت السؤلا وظللت عنك فلم أجد لي مذهبا ووجدت حملك لي عليك دليلا هبني أسأت وما أسأت أقر كي يزداد عفوك بعد طولك طولا فالعفو أجمل في الفضل بامرئ لم يعدم الراجون منه جميلا قال ٭ إسحق وسألني أيضا إليه فلما قرأها الفضل دمعت عيناه ورضي عنه وأوصله إليه وأمر له بعشرة آلاف درهم ٭

إن كان جسمي يؤتى من نحافته فإن قلبي لا يؤتى من الخور

حاشية: قول ابن نباتة إن كان جسمي يؤتى من نحافته البيت يقول منها: ابو نصر بن نباتة — تالله ما جادت الأيام مذ خلقت بالذكر عند فتى ما جاد بالعمر

إن كان حب الوصي رفضا فإنني أرفض العباد

لم يبق فيها خفي لست أعرفه فليت لا أعرف الصافي من الكدر — الإمام الشافعي رحمه الله

إن كان حبكم كالورد منصرفا فإن حبي لكم باق مع الآس

آ — إن كان حقد منافسي تقصيرهم عني فهذا الداء داء معضل

الشيخ ابو الخطاب — إن كان حقك فرضا ليس يدفعه عذر فلا تخرجن حقي من السنن

الخبزارزي — إن كان جهدي ضاع في نصحكم فإن أجري ليس بالضائع

البحتري — إن كان ذنب فأهل الصفح أنت وإن لم آت ذنبا ففيم اللوم يعروني

ابو الشيص — إن كان ذنبي فرط حبي لكم فاعف فإني لست بالمذنب

ابو نصر نباتة — إن كان رزق الحريص بطلبه فما به حاجة إلى طلبه

الإمام الشافعي رحمه الله — إن كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

المتنبي — إن كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

إن كان شمس النهار زالت فأنت شمس بلا زوال

البحتري — إن كان عندك خير القول صادقه فواجب أن شر القول كاذبه

بعده ٥

فليعرف الأعداء فيما استحسنوا من غيبتي نعم المحب الجندل

قد كنت الأمات بأبي أن تذهب الدار بسكانها ٥

هذا البيت من قصيدة يرثي بها الصاحب بن عباد ٥ يقول منها ٥

يسعى الغني في الحياة مجتهدا وإنما سعيه إلى عطبه

من لم تؤدبه نفسه فغدت همته بالكثير من أدبه

قد وعظ الدهر كل ذي أمل يهرب من صدقه إلى كذبه

لو أن شيئا من صرفه عجب كان غرور الرجال من عجبه

ان كان رزق الحريص بطلبه البيت ٥

حاشية يقول الشافعي قبله ٥

يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بواقف خيفها والناهض

سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى ذرا كملتطم الفرات الفائض

واعلمهم أني من النفر الذي لعهود أهل البيت ليس بناقض

إن كان رفضا البيت ٥

قبله ٥

يا ملكا جل عن مثال تبقى على الدهر والليالي

يوم تجود السماء فيه تجود كفاك بالنوال

فانعم به واصطبح ليوم مطر زمناك بالجمال

إن كان شمس النهار زالت ٥ البيت ٥

حاشية

ومنها ان كان ٤ قول ابي طالب محمد بن علي بن عبد الله

المعروف بالبغدادي المستوفي ٥ من أبيات

ان كان عندك إ . ا . مطرحا فعند غيرك محمول على الحدق

إن كان عندك رزق اليوم فاطرح غد الهموم فعند الله رزق غد

إن كان عندهم وقد رحلوا أنا نقيم فبئس ما ظنوا — ابو سعيد بن خلف اليماني

إن كان عهدكم كالورد منصرفا فإن عهدي لكم أبقى من الآس

إن كان عيبي غاب عنكم فقد أحصى عيوبي عالم الغيب

إن كان فارط زلتي خطأ فهل أعذر عمد

إن كان فرط جنوني فيك عندهم ذنبي فما أنا من ذنبي معتذر

إن كان في العي آفات مقدرة ففي البلاغة آفات تساويها

إن كان فيما أقول من كرم فيك مزيد فزادك الله — المتنبي

إن كان قد جرح المطامع عفتي فوراء ذاك الجرح يأس باسو — البستي

إن كان قد عبث المشيب بلمتي فلقد أخذت من الشباب نصيبي

إن اسهلو فالسهل منزلنا او [illegible] و [illegible]
ولنا مجن للعفو [illegible] ببلد وابن تلعظو [illegible]
لي عندهم [illegible] فواعجبا الذي [illegible] اري الرزق
[illegible] ارتشي [illegible] اضنوا انشو

حاشيه: هذا غير البيت المتقدم بباب ان كان حبكم وهو اهتدام وليس هو هو ○

حاشيه قبله ○
جلد على نوب الزمان وفي الصبابة غير جلد
ان كان فارط زلتي البيت ○

حاشيه وابيات المتنبي ○
الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه
والجود عين وفيك ناظرها والناس باع وانت يمناه
يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه
ان كان فيما اقول البيت ○

حاشيه قبله ○ يا من عقدت به الرجاء فلم يكن لي منه إرفاد ولا إيناس
ان كان قد جرح البيت ○

[illegible] يا حسنة الا بقصر الا [illegible]
ان كان قد نفذ الله [illegible] على الدهر [illegible]
[illegible] الوصل [illegible]

[illegible] من الفساد ونبات محرّمها [illegible] بالت مسرع [illegible]

إن كان في [illegible] الشامي وتروي [illegible]

الصنوبري

إن كان في الصيف ثمار وفاكهة فالأرض مستوقد والجو تنور
وإن يكن في الخريف النخل مخترفا فالأرض محسورة والجو مأسور
وإن يكن في الشتاء الغيم متصلا [illegible] والأفق مسرور
ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا أتى الربيع أتاك النور والنور
فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور
لا تقدم الأرض كأسا من سحائبه فالنبت ضربان سكران ومخمور
فيه جنى الورد منضود مورده وسط المجالس والمنثور منثور
يطيب حول سحائبه المقام كما تطيب في عرم الحانات والدور
هكل ظهر علونا فيه دسكرة وكل بطن هبطنا فيه ماخور
هذا البنفسج هذا الياسمين وذا النسرين ذا سوسن بالحسن مشهور
حيث التفت فقمري وفاختة وبلبل وورشان وزرزور
تبارك الله ما أحلى الربيع فلا تغرر فقايسه بالصيف مغرور
من شم طيب تحيات الربيع يقل لا المسك مسك ولا الكافور كافور

المتنبي — إن كان قد ملك القلوب فإنه ملك الزمان بأرضه وسمائه

إن كان لي ذنب تجرمته فاستأنف العفو وهب ما مضى

البحتري — إن كان لي ذنب فعفوا وإن لم يك لي ذنب ففيم اطراح

جحظة — إن كان لي ذنب فلي حرمة توجب إعفائي من الذنب

إن كان لي ذنب ولا ذنب لي فما له غيرك من غافر

مقدار بن حوار الكلبي — إن كان ما بلغت عني فلامني صديقي وشلت من يدي الأنامل

أبو هلال العسكري — إن كان من حق المودة في الهوى أن تصرموا حبل التواصل فاصرموا

إن كان منقطعا حبل اللقاء بنا فحبل ودك باق ليس ينقطع

مهلهل بن نصر بن حمدان — إن كان وجهك لم تخطط عوارضه فأنت كهل العلى والفضل والأدب

مسلم بن الوليد — إن كان هجرانا يطيب لكم فليس للوصل عندنا ثمن

حاشية — بعده: لا تبرعوا أنت رتبته حاشى لباني المجد أن ينقضا

قبله: يا موضع الشكوى أجب ضارعا ناداك إخلاصا من القلب
طبعك لم يصد وما علمه بموضع الهجران والعتب
إن كان لي ذنب فلي حرمة ٭ البيت ٭ قال [illegible] في أغانيه
هذا البيت الأخير لم أجده في شعر جحظة

بعده: وكفت وجدي منذرا بردائه وصادف حولها من أعادي قاتل
ومثله لعمرو بن قميئة:
فإن كان حقا كما أخبروا فلا وصلت لي يمين شمالا

حاشية — هذا غير البيت الذي في باب إن كانت الكتب البيت

حاشية — هو أبو زهير مهلهل بن نصر بن حمدان أخ أبي فراس بن حمدان

حاشية — نقلت من خط أبي إسحق إبراهيم بن هلال الصابي
قال إبراهيم بن محمد اليقطيني كانت لي عند محمد بن ثوابة
حرمة ما تصل به عني شيء فأظهر موجدة فكتبت إليه
إن كان ما أحفظك أعزك الله من جرمي دون مقدار
حرمتي فالصفح عنه واجب لي وإن كان موازيا له فالحسنة
تذهب السيئة وإن كان فوقه فإن الله عز وجل يقول
ولا تنسوا الفضل بينكم والفضل [illegible] الحق وأولى بأهل
الفضل والمجد ومن له حرمة ترعى وختم بإقرار واعتذار وذوي
تكرم [illegible] منه متوسطة بين حسنتين جزاء من العفو
ولا موضع من الحفيظة ٭ ويطابق هذا المعنى قول الشاعر
إن كان ذنب فلي حرمة توجب إعفائي من الذنب

ومن باب إن كان قول أبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان

[illegible] فقد نعمت به والليل كالسحر
أذكم بليل وصلكم فالطول بالقصر

إن كان هجرك والصدود تدللا فبغير أسباب الهوان تدللي ٢

المتنبي: إن كان لا بد من الموت فمت تحت ظلال الأسل الذوابل ١

إن كان لا بد من أهل ومن وطن فحيث آمن من أهوى ويأمنني ٢

أبو نواس: إن كان لا يرجوك إلا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم ٢

أبو العتاهية: إن كان لا يغنيك ما يكفي فما لغناك حدّ ١

وله أيضا: إن كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما في الأرض لا يغنيكا ١

اليمان بن أبي اليمان: إن كان لا ينفع المنطيق منطقه فلم يذم إذا أو يكره الخرس

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيار ٢

إن كان يقصر عن قرطاس خطري فاكتب إلى فذلك النفس في خرف

الوزير الطغرائي: إن كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل

بعده: لا تقطعي [illegible]

حاشية: بعده
هوّن عليك فليس كل الناس يعطى ما يودّ

بعده
إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا
حاشية: ما إن ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

حاشية
ومن باب إن كان في قول والبة بن الحباب
إن كان يجزى بالخير فاعله شرا ويجزى المسيء بالحسن
فويل تالي القرآن في ظلم الليل وطوبى لعابد الوثن

حاشية
أبيات أبي بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي يخاطب بها محمد بن طوق بن مالك التغلبي وكان قصده ومدحه فتأخر عنه جائزته وأدركه شهر رمضان فأقام إلى يوم العيد وكتب إليه
قل لابن طوق أبي أيوب منتبذا والرفق يبلغ ما لا يبلغ الخمس
ماذا نقمت أبا أيوب من رجل كأنه بين ضرسي دهره قبس
إن كان أصبح في أثوابه دنس فإنه ليس في أثوابه دنس
ما لي أرى أملي مذ صمت محتبسا ولم تكن عندك الآمال تحتبس
وقد ملأت حياض الناس مذ وردوا إليك خيرا وحوضي مقفر يبس
وقد حبوتك مدحا لو حبوت به صخرا لأقبل منه الماء ينبجس
والناس في عرس من طيب عيدهم لكن عداني منه الطيب والعرس
وحيث افترس اللذات من أمم فصرت بين خطوب الدهر أفترس
لئن كسدت ولم أنفق لديك لكم من معشر فيهم أغلو وأختلس
إن كان لا ينفع المنطيق منطقه البيت
قال فأجازه بجائزة لم ترضه فانصرف عنه وذمه وذم قبيلة تغلب بسببه

أنكحت بيض الهند سمر رماحهم فرؤوسهم عوض النثار نثار — [illegible]

أنكحها فقدها الأراقم من جنب وكان الحباء من أدم — [illegible]

أزكيد بن نابال المخطيؤن بها حظ المصيبين والمغرور مثبور — [illegible]

أنكرت حادثة فرادى خفتها فأربتني مثنى لها وثلاثا — ابرهيم الغزي

أنكرت طارقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها فصارت ديدنا — المتنبي

أنكرتهم نفسي وما ذاك الإنكار إلا من شدة العرفان — أبو تمام

إن كنت أخطأت أو أسأت ففي فضلك مأوى للعفو والمنن — سهل بن هرون

إن كنت أزمعت على قتلنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

إن كنت أنبضت لي قوس الترامي فقد رميتك رميا غير تنفيض

إن كنت أنسيتها فلا عجب فقد عاهد الله آدم فنسي — البحتري

أما الغزي فيقول منها

من ذا بالإحياء غير مشيع بالنجح عند قصورهم أحداثا
ماله مراجعة المسرة رخصة من بعد تطليق السرور ثلاثا
أولى الورى بالحزم أعلمهم به كم جاهل قصد الصلاح فعاثا
بأمن يرى كرم الطباع قريبه والفضل مكتسبا له وتراثا
كم شدت أبيات القريض وما أرى فيهن من زبد القبول أثاثا
وخلاصة السحر الحلال وإنه ما كان في عقد النهى نفاثا
أنكرت حادثة فرادى خفتها فأربتني مثنى لها وثلاثا

حاشية — في الأحيث تطلق الأعمار
بعده: وكذي العلى لا يستباح نكاحها حتى تطلق دونها الأعمار

حاشية — بعده: وقطعت في الدنيا الفلا وركائبي فيها ووقتي الضحى والموهنا

حاشية — بعده: وإساءتي في الإساءة يذكرنك يوما إحسان ذي الإحسان

حاشية — بعده: أتيت ما أستحق من خطأ فجد بما تستحق من حسن

حاشية
ومن باب إن كنت قول محمد بن موسى الحدادي البلخي من شعراء ما وراء النهر
إن كنت أشكو من يدق عن الشكاية في القريض
فالفيل يضجر وهو أعظم ما رأيت من البعوض

حاشية — بعده: أو كنت مخضت لي وطبا لتسقيني فقد سقيتك وطبا غير ممخوض

ومن هذا الباب حاشية ولي الأقيشر الأسدي
إن كنت تبغي العلم أو أهله أو شاهدا يخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

إن كنت تجعل من حبالك بوده ظهر البعير فثق بأنك عاقره — في الجرى أن يستقل

البستي — إن كنت ترضى بالدنية صاحبا فالأرض حيث حللتها لك منزل — من ظن عزما كأعزم الرجال البزل

المتنبي — إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا منها رضاك ومن للعور بالحور

السري الرفا — إن كنت تشتاق الحمام فعاده أو كنت تختار الحياة فواله

البستي — إن كنت تطلب ثروة وغنى عليك بالإجمال في الطلب — حاشية بعده فالرزق ليس بزائد في الطلب من غير إبان ولا حلب

إن كنت تطلب عزا فادرع سببا أو فارض بالدون واخرج لحية البدن — حاشية

إن كنت تطلب عيشة مرضية فاجعل محلك في بني الأحرار — حاشية بعده حلل بأقوام كرام سادة بيض الوجوه أعفة أخيار
الموطئون لجارهم أكنافهم والجاعلون له صدور الدار

إن كنت تطلب في الرجال مهذبا فني الزمان وأنت في الطلب — حاشية بعده خذ صفو أخلاق الصديق وأعطه صفوا ودع أخلاقه الكدرات

إن كنت تطمع أن تسود ولا تجود فأنت ظالم

ابن بسوفة — إن كنت تعفو فاعف عفو مهنئ إحسانه إن الكريم وهوب — حاشية بعده قل قول يوسف حين قال ؟
أو لا فعاقبني فلا

إن كنت تعلم ما أقول وما أقول فأنت عالم — ابن المعتز

إن كنت توقن أن ربك رازق وسألت مخلوقا فلست بموقن

إن كنت جاهلة بي فاسمعي خبري أو فانظري أثري في يوم معترك

إن كنت عبدا فنفسي حرة كرما أو أسود اللون إني أبيض الخلق — سحيم بن وثيل

إن كنت عندك بعد العز مانحها فعند غيرك محمول على الحدق — البغدادي المستوفي

إن كنت عن عيني بعدت فأنت من قلبي قريب

في ترك الزيارة

إن كنت في قصد العيادة تاركا حظي فإني في الدعاء الجاهد

إن كنت قد بلغت عني سيئا فالذنب فيه للكذوب المفتري — البستي

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام — حسان بن ثابت

إن كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وإن غيبت عن بصري — الخليل بن أحمد، ويروى للحكيم بن قنبر

بعده
أو كنت تجهل ذا وذاك فكن لأهل العلم لازم
سهرت عيونهم وأنت عن الذي قاسوه حالم
لولا مقامهم رأيت الدين مضطرب الدعائم
ابن الرومي في دم مجادل
فإذا ناظر خصما ذات يوم فالد لددا
مط للخصم جبينا كجبين العير صلدا
وادعى الإجماع فيما كان للإجماع ضدا
وإذا قال رسول الله مد الصوت مدا
فعل ما يأتي من القصاص أعمى يتكدا

حاشية — بعده
وسائل السيف عني هل ضربت به يوم الكريهة إلا هامة الملك
أروي السنان وأعطي السيف بغيته ولا أبيت على شيء من الدرك

حاشية — قبله
أشعار عبد بني الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الأصل والورق
إن كنت عبدا البيت

حاشية — بعده
ولربما ترك العيادة مشفق وطوى على غل الضمير العائد

حاشية — بعده
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

حاشية — بعده
العين تبصر من تهوى وتفقده وناظر القلب لا يخلو من النظر
نعم كنت كتمت جوارحي تشكو الصبابة نحوك
ناطقة وجوارحي تحركات الشوق
إلا خافقة فلن تعدوا بين
يشغلك عني لغد
بالذكر والشوق مني
فإنك مصورة في قلبي مجمل
في ممثل لناظري
متردد بين خواطري
إن كنت لست معي
البيتان

[illegible] وكان ابرهيم [illegible]
فعظم ذلك عليه وقال
ونحو كما قال سحيم [illegible]
قال فوجم المأمون لذلك [illegible] بلغ بك [illegible]
إلى الجد والله ما أنت عندي
ليس يزري السواد بالرجل الشهم ولا بالفتى الأديب الأريب
إن يكن للسواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي
البيتان للمأمون

حاشية
ومن باب إن كنت
إن كنت دهرك كله تهوى البلى وتجمع
فمتى بما جمعته وحويته تتمتع
ومن ذلك قول عنترة العبسي من قصيدة
إن كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الأعزل
وبما بلي ومهندي نلت العلى لا بالقرابة والعديد الأجزل
يقول منها
أمست زمية في الظلام تلومني خوفا علي من ازدحام الجحفل
كانت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت عن عرض الحتوف بمعزل
فأجبتها كفي ملامك واعلمي أني امرؤ سأموت إن لم أقتل
ومثل قول عنتر وبما بلي ومهندي نلت العلى البيت
قول زيد الخيل
عنقت طوق القنا والخيل حاملة نصرت أدعالها يا شوق الرنف
وما شرفت بقومي بل هم شرفوا بما بلغت من العلياء والشرف

باب إن كنت لكاتبه عفا الله عنه
[illegible] قد قصرت عن واجب أو عاقني عن قصدكم عائق
[illegible] يقوم عذري عندكم واثق

محمد بن حازم — إن كنت متخذاً خليلاً فتنقَّ واتخذ الخليلا

إن كنت منبسطاً سُمّيت مسخرةً أو كنت منقبضاً قالوا به ثقل

المعلّى الطائي يخاطب — إن كنت منك على بالٍ مننت به فإن شكرك من حمدي على بالِ

إن كنت لا ترضى بما قد قضى فدونك الحبل به فاختنق

السيد الرضي — إن كنت لا تصطفي إلا أخا ثقةٍ فاخلق لنفسك إخواناً على قدرِ

إن كنت لا تلطفيني فاقبلي لطفي لا تجمعي مع سوء الكيل حشفا

ابن الرومي — إن كنت يوماً مدركي بإغاثةٍ فالآن يا ابن السادة الرؤساءِ

المتنبي — إن كوتبوا أو لقوا أو حوربوا وجدوا في الخط واللفظ والهيجاء فرسانا

وله أيضاً — أنلت عبادك ما أمّلوا أنالك ربك ما تأمل (إن أمّلت)

إن لجّ يوماً لجوج وامتلا غضباً فعد بحلمك حتى يذهب الغضب

حاشية بعد

من لم يكن لك منصفاً في الودّ فابغ به بديلا
والحرص داء قد أضرّ بمن ترى إلا قليلا
كم من عزيز قد رأيت الحرص صيّره ذليلا
فتجنّب الشهوات واحذر أن تكون لها قتيلا
فلربّ شهوة ساعةٍ قد أورثت حزناً طويلا
اضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى إلا بخيلا

ويقال إن المأمون خرج متنزّهاً فلقيه ابن حازم فسلّم عليه فقال له لا سلّم الله عليك قال ولم ذاك يا أمير المؤمنين قال ألست القائل

اضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى إلا بخيلا

بخّلت العالم كلهم قال يا أمير المؤمنين فأكذبني بواحدٍ من بينهم فسكت المأمون

وله

خذ من صديقك مرأىً دون مستمع بالحدس عيان المرء والخبر
قد يورق العود يوماً وهو ذو يبس وتقبس النار من ذي لسمةٍ خصر
كذبت عليه إذا أرضاك ظاهره شهادة الصادقين السمع والبصر
فإن سمعت فقل ما كان عن أذنٍ وإن نظرت فقل ما كان عن نظر
لكان لا تصطفي إلا أخا ثقةٍ البيت

حاشية ومن باب إن كان ما حكى الأصمعي قال لقيت أعرابياً فاستنشدته فأنشدني أشعاراً كأنه قائلها وسألته عن أخبارٍ فكأنه ناقلها فجعلت أتعجب من كماله وجماله وسوء حاله فسكت ساعةً ثم أنشأ يقول

أأُخيّ إن الحادثات عركنني عرك الأديم
ولئن عزبت مطالبي عن ذي مماطلةٍ خصيم
لا تنكرنّ أن قد رأيت أخاك في طمري عديم
إن كنّ أثوابي بلين فإنهن على كريم

قال فلم أتمالك أن كسوته ووصلته بنفقةٍ فشكر وانصرف

حاشية قبله

أنا ابن أنياب الزمان وخائف منه شبا الأنياب والأضراس
إن كنت يوماً البيت

المؤلف لي الحديد — إن لم أمت أسفاً فقلبي ميت إذ لا حِسّ بفرقة الأحباب

إن لم نخف عن الذنوب وجدتها فينا كثيرة

إن لم تجودي بإنجاز فلا تعدي ما أقبح الوعد يا سلمى بلا جود

الأبله — إن لم تكن خلاً تعينه ولا تكن عوناً عليه وخله بعنائه

ابو فراس — إن لم تكن طالت سني فإن لي رأي الكهول ونجدة الشجعان

السيد الرضي — إن لم تكن كبدي غداة وداعكم ذابت فأعلم أنها ستذوب

إن لم تكن لي أسباب أمت بها فللعلى فيك أسباب هي السبب (في اخلاق)

المعري — إن لم يكن رشد الفتى نافعاً فغيه أنفع من رشده

إن لم يكن ما تريد يوماً فكن مريداً لما يكون

إن لم يكن ما يريد المرء من سبب فواجب أن يريد المرء ما كانا

بعده: واحسرتا لا منزلي باق ولا مالي ولا سكني ولا أصحابي

هو أبو المعالي القاسم بن أبي الحديد المدائني كاتب الإنشاء ببغداد قالهما بعد الواقعة وقتل الخليفة المستعصم رضي الله عنه ⊙ وتمثل بهما الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي رحمه الله أيضاً

حاشيه: بعده: لكن عادتك الجميلة أن تغض على بصيرة

قالها مخاطباً لسيف الدولة ⊙

كان لي صاحب وقعت بيني وبينه وحشة بلغنا فيها قصد النفوس عقيب اتحاد عظيم فتوفي رحمه الله فرأيته في المنام وقد كنت أتخلفه وأذكره بمكروه بعد موته وهو جالس على ركبتيه وقد وقع بي ظهره وهو يقول متبسماً كأنه يعاتبني: إن لم تكن خلاً تعينه ولا تكن عوناً عليه وخله بعنائه فاستغفرت الله مما بدر مني في حقه ونبهت عما كنت عليه فأنا أستغفر الله له ولي وهو أرحم الراحمين ⊙

حاشيه: بعده: وقد رجونك دون الناس كلهم وللرجاء حقوق كلها تجب

الأبله هو أبو عبد الله محمد بن عباد المعروف بالأبله بمدح ... بالله أولها ⊙

المجد فلست من نصحائه تكميه له من ... حابه

لا رأي أفيل للشجى من الهوى ... ان ... ائه

لا تعذلن على الصبابة معاً ما يمسي ... حشو ... ائه

إن لم تكن خلاً تعينه ولا تكن ... بعده

هيهي على غي الشباب وإن غدا رشد المشيب ... دائه

أيام أسكنني السواد وحسنه من قلب ذات الخال في سودائه

بعول منها في الوزير ويمدحه عنه ⊙

مغرى بحبك ما صفى ود امرئ في سائر الدنيا لكم كصفائه

كم خاض بحر وغى إلى أعدائكم وأهاج نار الحرب في هيجائه

فالله يمنعنا ويحمي ربنا بتقاء ملكك دائماً وبقائه

حاشيه: قول أبي العلاء المعري: فغيه أنفع من رشده. بعده ⊙

أمس الذي مر على قربه يعجز أهل الأرض عن رده

أصبح الذي أجل في سنه مثل الذي عوجل في مهده

صلى إلى الله فكل الذي ساءك أو ترك من عنده

من التتمة — إن لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصبابة فليكن وعد

أنلني الرضا حتى أغيض به العدى وتذهب عني خيفتي وتوجسي

أبو العتاهية — ألهو وأيامنا تذهب ونلعب والموت لا يلعب

حاشية بعده: عجبت لذي لعب قد لها عجبت وما لي لا أعجب
أيلهو ويلعب من نفسه تموت ومن بيته يخرب

المتنبي — إن مات مات بلا فقد ولا أسف أو عاش عاش بلا خلق ولا خلق

علاء الدين عطاملك الجويني — إن مت شوقا ولم أبلغ مدى أملي كم تحت هذي القبور الخرس آمال (خ الدرس)

ابن الدهان الموصلي — إن مدحت الخمول نبهت أقواما بيا ما فنافسوني إليه

حاشية بعده: هو قد دلني على لذة العيش فماذا أدل غيري عليه

٢ إن مضوا لم يمض ما قد شيدوا من بناء الحمد والمجد الأثيل

ابن الرومي ٢ أنم بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

حاشية قبله: رأيتك تبري للصديق نوافذا عدوك من أوصابها الدهر آمن
وتكشف أسرار الأخلاء مازحا وما رب مزح راح وهو ضغائن
سأحفظ ما بيني وبينك صائنا عهودك إن الحر للعهد صائن
واتركك بالبشر الجميل مداهنا فلي منك خل ما عرفت مداهن
أنم بما استودعته من زجاجة البيت

عبد الرحمن السعدي [illegible] ٢ أنم من النصول على مشيب ومن صاف في الزجاج على عقار

حاشية قبله: صديق قد ندمت على اختياري له لما تأمله اختباري
نمم بسر مستودعه سرا كما نم الظلام بسر ساري
أنم من النصول على مشيب البيت

٢ إن آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار

الصلتان العبدي	أنا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا ظلت إلى طرق الخيرات تستبق
[illegible]	أنا إذا حطمة حتت لنا ورقاً نمارس العيش حتى ينبت الورق
المهلب بن أبي صفرة	أنا إذا ما أتينا باب مكرمة قالت لنا أنفس أزديه عودوا
أبو فراس بن حمدان	أنا إلى الله لما نابنا وفي سبيل الله خير السبيل
المتوكل الليثي	أنا أناس تستنير جدودنا يموت أقوام وهم أحياء
أمية بن أبي الصلت	إن آيات ربنا ظاهرات ما يماري فيهن إلا الكفور
أبو تمام	إن ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه
	إن ابن آوى لشديد المقتنص وهو إذا ما صيد ريح في قفص
أعشى تغلب	أنا بنو تغلب قوم معاً قلنا بيض السيوف إذا ما احمرت الحدق
مهلهل بن ربيعة	أنا بنو تغلب قوم معاً قلنا بيض السيوف إذا ما فزع البلد

قبله: قالت أمامة ما تبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق
أنا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا البيت ○ وبعده
فلا عانة علينا الفقر واستطرى بنت التي بالغنى عنده نثق
إن نغن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق

حاشية: بعده لا يوجد الجود إلا عند ذي كرم والمال عند لئام الناس موجود
هو المهلب بن أبي صفرة مولده بالبصرة سنة [illegible] ووفاته بمرو الروذ سنة ثلث وثمانين وقيل [illegible] ولم ينقل من الشعر غير هذين البيتين ○

حاشية: قبله تدعي الأقوام غير نجل [illegible] بحرم [illegible] وسماء
أنا أناس البيت ○

أبيات ○ لأبي تمام من [illegible] يخاطب بها إسحق بن إبراهيم [illegible]
[illegible]
كيف الشكاية للزمان وصرفه وندى الأمير [illegible]
هذا سحاب إن سقت غمامه وعليك بعد الله فيض غمامه
إن ابتداء العرف البيت ○ وبعده
هذا الهلال يروق أبصار الورى حسناً وليس كحسنه لتمامه

حاشية: بعده بيض مصابيح [illegible] إذا نزلوا في طلوع الشمس والنفق
وما خطبنا إلى قوم بناتهم إلا [illegible] خسرف [illegible]

[illegible]

حاشية: ومن باب إن ابن قول الناظم في قصير ○
إن ابن عشار له قامة قريبة البعض من البعض
[illegible] العين إذا ما بدا منه سوى الرأس على الأرض

في أخا العزاء وهي السنة الشديدة ويروى أخا الهيجاء معناه أن أخاك من لا يخذلك في حال الشدة ويلازم مصلحتك فتدبر

إنّ أخاك الصدق من يسعى معك ومن يضرّ نفسه لينفعك

إنا رأينا حجابًا منك أغرضنا ولا يكن ذلّنا في ذلك الغرض — ابن زريق الكاتب

إنّ أسيافنا القضاب الدوامي صيّرت ملكنا قريب الدوام — أبو الحسن الموصلي النحوي

إنّا صبرنا حبّ ليلى فانثنى وغرّنا منه وكاء من شعر

إنّ البخيل إذا ما مات يتبعه سوء الثناء ويحوي الوارث الإبلا — حاتم الطائي

إنّ البخيل إذا يمدّ له المدى في الجود هان عليه وعد السائل — المعري

إنّ البخيل ملوم حيث كان ولكنّ الجواد على علّاته هرم — زهير بن أبي سلمى

إنّ البريّة ما زال نعمة تعهدها الله ما أبقاكا — مسلم بن الوليد في المأمون

إنّ البغيض له عين يصدّ بها لا يستطيع لما في الصدر كتمانا — عمارة
(في يقلبها — في القلب)

إنّ البغيض وإن تملّح جهده سمج ومنظر من تحب مليح

حاشية: قيل استأذن أبو محمد بن زريق الكوفي الكاتب على أبي عبد الله الكوفي لما قلّد مكان أبي جعفر بن شيرزاد وكان قد جلس في الدار التي كان فيها أبو جعفر ويلي مرتين وفي دستيه وفي مثل حاله فحجب ابن زريق عنه فكتب إليه: إنا رأينا حجابا الأبيات

وذكر الراغب في المحاضرات قال: دخل الأباري الشاعر على الصاحب ابن عباد بالأهواز وكان نازلا في دار ابن بقية فلم يعرفه ولم يلتفت إليه فأنشأ يقول: إنا رأينا حجابا الأبيات فأقبل عليه وقال من أنت فانتسب له فأكرمه ووصله. ويروى أنه يحيى بن خالد البرمكي استأذنت على وزير المأمون لتدخل إليه في بعض حوائجها فلم يأذن لها فكتبت إليه: إنا رأينا حجابا الأبيات

حاشية أبيات حاتم:
مهلا نوار أقلّي اللوم والعذلا ولا تقولي لشيء فات ما فعلا
يرى البخيل سبيل المال واحدة إن الجواد يرى في ماله سبلا
إن البخيل إذا ما مات يتبعه البيت. وبعده:
فاصدق حديثك إن المرء يتبعه ما كان يبني إذا ما نعشه حملا
لا تعذليني على مال وصلت به رحما وخير سبيل المال ما وصلا
يسعى الفتى وحمام الموت يدركه وكل يوم يدني للفتى أجلا
إني لأعلم أني سوف يدركني يومي فأصبح عن دنياي مشتغلا

الله يعلم أني ذو محافظة ما لم يخني خليلي يبتغي بدلا
فإن تبدّل الفاني أخا ثقة عفّ الخليقة لا نكسا ولا وكلا

حاشية ومن هذا الباب قول العطيري:
إن البرامكة الذين تعلموا شيم الكرام وعلموها الناسا
كانوا إذا غرسوا سقوا وإذا بنوا لم يهدموا لما بنوه أساسا
وإذا هم صنعوا الصنائع في الورى جعلوا لها طول البقاء لباسا
فعلام تسقيني وأنت سقيتني كأس المودة من جفائك كاسا
آنستني متفضلا أفلا ترى أن القطيعة توحش الإيناسا

كتب أبو حفص الكرماني وكان من كتاب عمر بن مسعدة إلى الوزير محمد بن عبد الملك الزيات: أما بعد فإنك ممن إذا غرس سقى وإذا أسس بنى ليستتم بناء أسه ويجني ثمر غرسه وبناؤك في ودّي قد دهى وشارف الدروس وغرسك عندي قد عطش وأشفى على اليبوس فتدارك بناء ما أسست وسقي ما زرعت وغرست. فأخذ العطيري هذا المعنى فقال: إن البرامكة

قوله: من إذا ريب الزمان [illegible] أدرك شمل نفسه ليجمعه

بعده: اسمع لنصحي ولا تغضب علينا فما نعلو لأموالنا ولا غرضا
وبين ما سواه وكم سؤال قد نال ملكا فانقضى ومضى
في [illegible] هذا الرواق في هذا السرير رأيت الملك وانقرضا

بعده: انزلت في بلاد تقوّم واصطلام الأبطال في وسط لام
وانجحام الأهوال من وقت جام واقتسام الأموال من وقت سام
هو لبعض بني حمدان

قبله: أراك في القيام الذي ولي فلم يسألك إلا قبله في القابل
إن البخيل إذا يمد له المدى البيت

هذا البيت زهير أحسن ما ورد للقرب في حسن التخلص. وبعده:
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
نطلبه فوق أقوام ونجده ما لم ينالوا وإن جادوا وإن كرموا
نود الجياد وأصهار الملوك وصبر في مواطن لو كانوا بها سئموا

حاشية

حاشية لا تطلبن حاجة إلى لئيم حاجة طلب الكرام من الكاتب

إنّ البليّة من تُمَلّ حديثه ... فانقع فؤادك من حديث الوامق

إنّ التباعد لا يضرّ ... إذا تقاربت القلوب

إنّ التسلّم شيمتي ... أبداً في كلّما آتي وما أذر

لابي البربري — إنّ التعمّق ظلمة ولقلّما ... لزم التعمّق كلّ من يترفق

إنّ الثمانين لم تسفر عن احدٍ ... الا ارتدى برداء الشيب واتقبا

عوف الشيباني — إنّ الثمانين وبلّغتها ... قد احوجت سمعي الى ترجمان

السري الرفا — إنّ الثناء اذا ما انهدّ جانبه ... لم يأمن الناس ان ينهدّ باقيه

اعرابي — إنّ الثناء ليحيي ذكر صاحبه ... كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

ابو القسم الضرير — إنّ الجديد اذا ما زيد في خلق ... تبيّن الناس انّ الثوب مرقوع

ابو بكر بن دريد — إنّ الجديدين اذا ما استوليا ... على جديد ادنياه للبلى

حاشية
قبله
اسرى لخالدة الخيال ولا ارى ... شيئاً الذّ من الخيال الطارق
إنّ البليّة من تمل حديثه ... البيت
وبعده
اهواك فوق هوى النفوس ولم يزل ... مذ بنت قلبي كالجناح الخافق
طرباً اليك ولا تبالي حاجتي ... ليس المكاذب كالخليل الصادق

حاشية
قبله
قد قلت لما انكرت من كحي ... زيارتها خلوب
إنّ التباعد لا يضرّ ... البيت

ومن ابيات إنّ البلاء قول الحسين على العبد
ابن جريج الرومي ... ا وّلها
لا تكثرنّ ملامة [illegible] فحتف [illegible] والاسواق جرير
إنّ البلاء يطاق [illegible] بضاعة [illegible] لا يطاق
ادماً ومن لو شاء ما طلق الهوى ولما ابتلى [illegible]
ما من مزيد في مليّة [illegible]

حاشية
ومن هذا الباب قوله
انّ النوى فرط متحجرٍ فدع الزمان يعدّ او يفري
لو كان حفظ النفس ينفعها كان الطبيب احقّ بالعمر
ومن ذلك قوله
انّ التنزّه عمّا عزّ مطلبه للمرء عزّ وقد يزري به الطمع

حاشية
دخل عوف بن محلّم الحرّاني على عبد الله بن طاهر فسلّم عليه عبد الله فلم يسمع فاعلم بذلك فقال مرتجلاً
يا ابن الذي دان له المشرقان ... والبس العدل به المغربان
انّ الثمانين وبلّغتها ... قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدّلتني بالشطاط انحنا ... وكنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت مني خطى لم تكن ... مقاربات وثنت من عنان
وانشأت بيني وبين الورى ... عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع فيّ لمستمتع ... غير لساني وحسبي لسان
ادعو به الله واثني به ... على الامير المصعبي الهجان
فقرّباني بأبي انتما ... من وطني قبل اصفرار البنان
قبل منعاي الى نسوة ... اوطانها حرّان والرقتان

حاشية
قبله
لا تمدحنّ بني سعد فانّهم ... تقول عنهم وبعض القول مسموع
لو انّ قتلى بهم كلّهم نشروا ... فانّ شوك لقيل الامر مصنوع
انّ الجديد اذا ما زيد في خلق ... البيت
وقد ضمّنه كشاجم فقال
يا خاضب الشيب والايام تظهره ... هذا شباب لعمر الله مصنوع
اذكرتني قول ذي لبّ وتجربة ... في مثله لك تاديب وتقريع
انّ الجديد اذا ما زيد في خلق ... البيت

حاشيه قبله: إن كان من شكرك الرحمن أنعمه أن لا ترى أصلا فرعي ولا رحما / فقد لعمري شكرت الله أنعمه عليك فازدد عتوا تستزد نعما / إن الجديدين البيت

إنّ الجديدين في طول اختلافهما لا يبقيان ثراءً لا ولا عدما

ابن حيان الموصلي ٢ إنّ الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس

ناس بمال ولي بالآن مالهما ... أهل ... خير ... / مالي المرضا الله إمسيت أملك ... مال الناس مما يملك الناس

أنشد أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: إن الجواهر درها ونضارها ... وبعده: / فإذا كثرت ... أو ... دخيرة تسمو بزينتها على الأصحاب / فعليك بالأدب المزين أهله كيما تفوز بهجة وثواب / فلرب ذي مال تراه مبعدا كالكلب ينبح من وراء حجاب / وترى الأديب وإن دهته خصاصة لا يستخف به لدى الأرباب

٢ إنّ الجواهر درها ونضارها هنّ الفداء لجوهر الآداب

حاشيه قبله: لا أنس إلا في مجالس يلتقي بفنائها الأشكال والنظراء / فليجتنبني كل نذل جاهل وليصطنعني سادتي العلماء / إن الجهول تضرني أخلاقه البيت

البستي إنّ الجهول تضرني أخلاقه ضرر السعال لمن به استسقاء

منصور الفقيه ٢ إنّ الحداثة لا تقصر بالفتى المرزوق ذهنا

حاشيه لكن تذكي عقله فيفوق أكبر منه سنا

الجيص بيص ١ إنّ الحديد يلين النار شدته ولو صببت عليه البحر ما لانا

٢ إنّ الحرام غزيرة حلباته ووجدت حالبة الحلال مصورا

حاشيه المصور القليلة اللبن

إنّ الحسام وإن دقت محاسنه إذا ضربت به ذا قوة بترا

حاشيه استشهد به بعضهم وقد ذكر بكبر سنه

إنّ الحسام وإن رثت مضاربه إذا ضربت به مكروهة فصلا

١ إنّ الحكيم إذا أتاك كتابه أغنت أوائله عن الأعجاز

حاشيه بعده: يدع التفخم في الكتاب تنزّها ... يجول ...

إنّ الحمارَ مع الحميرِ مطيّةٌ فإذا خلوتَ به فبئسَ الصاحبُ

إنّ الحماةَ أُولعتْ بالكنّةِ وأُولعتْ كنّتها بالظِّنّةِ

إنّ الحوادثَ ما علمتَ كثيرةٌ وأراكَ بعضَ حوادثِ الأيّامِ

عبدة بن الطبيب — إنّ الحوادثَ يخترمنَ وإنّما عُمرُ الفتى في أهلهِ مستودَعُ

السيد الرضي — إنّ الحياةَ وإنْ غرّتْ مخايلُها ظلٌّ وإنّ المنى أضغاثُ أحلامِ

إنّ الخيارَ من القبائلِ واحدٌ وبنو حنيفةَ كلُّهم أخيارُ

مكتوب على دواة — إنّ الدواةَ التي أصبحتَ فاتحَها عن بابِ أفضلِ ما ترجوهُ تنفتحُ

السيد الرضي — إنّ الذوابلَ والأقلامَ أرشيةٌ إلى العلى للملوكِ العربِ والعجمِ

البحتري — إنّ الرزيّةَ في الفقيدِ فإنْ هفا جزعٌ بلبّكَ فالرزيّةُ فيكا

لبيد — إنّ الرزيّةَ لا رزيّةَ مثلُها فقدانُ كلِّ أخٍ كضوءِ الكوكبِ

هو المثل • يضرب في الشر يقع بين أقوام هم أهل لذلك
الحماة أمّ الزوج أو الزوجة والكنّة امرأة الابن والأخ
والظِّنّة التهمة ولا يزال بين الحماة والكنّة عداوة
مستحكمة في غالب أمرهما •

قبله في ملة
ابكي واندب بهجة الإسلام اذ صرت تحكم مجلس الحكّام
إنّ الحوادث ما علمت • البيت •

بعده •
يسعى ويجمع جاهداً مستهتراً جِدًّا وليس بآكلٍ ما يجمع

حاشية
أبيات الرضي يرثي عضد الدولة يقول منها •
هل كان يومك إلّا بعد أيّامٍ سبقتَ فيها بإنعامٍ وإرغامِ
إنّ الحياة وإن غرّت مخايلها • البيت • وبعده •
إنّ المراتب والدنيا على قدمٍ موقوفةٌ بين إرماجٍ وإقدامِ
يموت قومٌ ولا يأسى لهم أحدٌ وواحدٌ حزنه حزنٌ لأقوامِ
سقى الحيا منك أرضاً لا مفرّقةً فيها مجامع إجلالٍ وإعظامِ

حاشية
ومن باب إنّ • قول الآخر في سيف الدولة بن حمدان •
إنّ الخليفة لم يسمّك سيفه حتّى بلاك فكنت حدّ الصارمِ
فإذا تتوّج كنت درّة تاجه وإذا تختّم كنت فصّ الخاتمِ

ولا آخر في المعنى •
دواتك تُدني قلوب العدى وتُروي الصدى باللهى والجدا
تحرّك يمناك أقلامها كما حرّك الفلك الأسعدا
فتقسم للمخلصين الحياة وللحاسدين صروف الردى
فلا زلت أكبر أهل الزمان وأعظم قدراً وأعلى يدا •

بعده •
ومتى وجدت الناس إلّا تاركاً لحميمه في الترب أو متروكا
لو ينجلي لك ذخر ما عن نكبة جلّى لأضحكك الذي يبكيكا
أي لو عرفت ما لك من الأجر على نكبتك لسرّك وهو معنى لطيف •

قبله •
يا أربد الخير الكريم جدوده غادرتني أمشي بقرنٍ أعضبِ
إنّ الرزيّة لا رزيّة مثلها • البيت •

ابرهيم بن اسمعيل — إنّ الرزيّة يا ابن موسى لم تدع في العين بعدك للمصائب مدمعا

حاشيه بعده: الصبر يحمد في المواطن كلها والصبر ... عليك ...

كعب بن زهير — إنّ الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول

ابو تمام — إنّ الرماح إذا غرسن بمشهد فجنى العوالي في ذراه معال

إنّ الرياح إذا اشتدّت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر

ح قبله: من أحمل النفس أحياها وروّحها ولم يبت ليلة منها على حذر
إنّ الرياح إذا اشتدّت ... البيت

ابن البرهان — إنّ الرياح إذا عصفن رأيتها تولي الأذيّة شامخ الأغصان

ح قبله وهو مثل الأول: أهوى الخمول لكي أكون مرفّهاً ممّا يعانيه ذوو السلطان
إنّ الرياح إذا عصفن ... البيت ⊙ هو ناصح الدين بن البرهان

المتنبي — إنّ الرياح إذا عمدن لناظر أغناه مقبلها عن استعجاله

ح يقول منها في سيف الدولة: أعطى ومنّ على الملوك بعفوه حتى تساوى الناس في إفضاله
والله يسعد كل يوم جدّه ويزيد من أعدائه في آله
برد الطعان المرتعى فرسانه ويناول الأبطال عن أبطاله
لكن يريد رجاله لحياته يا من يريد حياته لرجاله
دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى إلا على أهواله

[illegible]

ابو تمام — إنّ الرياح إذا ما أعصفت قصفت عيدان نجد ولا يعبأن بالرتم

حاشيه بعده: بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في رقم
والحادثات عدوّ الأكرمين فلا تعتام إلا امرأً يشفي من القرم
فإن يكن وصب عاينت سورته فالورد حلف للّيث الغابة الأضم
فليهنك الأجر والنعمى التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الخذم
قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
عيدان نجد العيدان جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة والرتم ضرب من الشجر ⊙ والرقم الداهية ⊙

إنّ الزمان إذا تتابع خطوه سبق الطلوب وأدرك المطلوبا

الراعي — إنّ الزمان الذي نرجو هوادته يأتي على الحجر القاسي فينفلق

ابن زيدون — إنّ الزمان الذي ما زال يضحكنا أنسا بقربكم قد عاد يبكينا

حاشيه: قد ورد اكثر أبيات الوزير بن زيدون هذه في باب الطباق في الترجمة في باب السواد والبياض ونورد ها هنا ما وجدناه وهو
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم حزناً على الدهر لا يبلى ويبلينا
إنّ الزمان الذي ما زال يضحكنا البيت ● وبعده
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا بأن نغصّ فقال الدهر آمينا
فانبتّ ما كان موصولاً بأنفسنا وانحلّ ما كان معقوداً بأيدينا
كنا نرى اليأس تسلينا عوارضه وقد يئسنا فما لليأس يغرينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسّينا

يقول منها: وقد نكون وما يخشى تفرّقنا فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
بنتم وبنّا فما ابتلّت جوانحنا شوقاً إليكم ولا جفّت مآقينا
حالت لفقدكم أيامنا فغدت سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا
إذ جانب العيش طلق من تألّفنا ومورد اللهو صاف من تصافينا ●

حاشيه بعده: ما الدهر والناس إلا مثل واردة إذا مضى عنق منها ...

إنّ الزمانَ الذي يُضحي الفتى وله فضلٌ على الناسِ فيه خيرُ أزمانِه — أبو علي البصير

إنّ الزمانَ مَن تقدّمَ في النّباهةِ منقلِبُ — البرمكي

إنّ الزمانَ رأى إلفَ السرورِ لنا فدبَّ بالهجرِ فيما بيننا وسعى — ابن الرومي

إنّ الزمانَ على اختلافِ مرورِه ما زالَ يخلطُ حزنَه بسرورِه

إنّ الزمانَ كما جرّبتَ خِلقتُه مقسَّمُ الأمرِ بين الصفوِ والكدرِ — البستي

إنّ الزمانَ وإنْ ألانَ لأهلِه لَمُخاشِنُ

إنّ الزمانَ وإنْ شطّتْ مذاهبُه منّي ومنكَ فإنّ القلبَ مقتربُ

إنّ الزمانَ وما تفنى عجائبُه أبقى لنا ذَنَبًا واستُؤصِلَ الراسُ — سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

إنّ الزنابيرَ إنْ حرّكتَها سفهًا من وكرِها أوجعتْ من لسعِها الجسدا

إنّ الزيادةَ في الإحسانِ طاردةٌ للحرِّ عن موضعِ الإحسانِ فاقتصدِ

كان أبو علي البصير ... عبد الله بن سليمان حاجة فمطله بالمطال ... فقام بين يديه يومًا ... جعفر فأنشده:

إنّ ... الزمان الذي ... وبعده:

لا نصف معروف ... له ... في وقت إبّانه

فربّما انقبضت من بعد ما انبسطت كفٌّ وأعوز شيءٌ بعد إمكانه

قال: فقضى حاجته وأحسن جائزته ... كان يفتش الأبيات على طبق دواته فسأله بعد ذلك أحدٌ حاجة إلا نظر في الأبيات فاعتبر بها ولم يردّه كأنّه ما كانت.

وكتبت ... نعيم بن صالح إلى المهلب مهدي:

أبلغ أبا جعفر من غير معتبة منّي عليه ولا كفرٍ لإحسانه

إنّ الزمان الذي يضحي الفتى وله ... البيت. وبعده:

إنّ الفتى واجبٌ في حال قدرته أن لا يرى لا ضياعًا عن حق إخوانه

حاشية: ... الإدراك ... العطاء ... الخطاب ... العرب ... الشعر ... التعب ... وبعده: ... اللذات ... حسبي ... الإدراك ... حكم العرب ... أخبار النسب ... ومن أيام الناس وأخبار ... إن الزمان بنعمته ... بطل ... والدهر يطلعه ... والراس

بعده: ولم تزل نائباتُ الدهرِ تصدُّ لي حتى تجرّعتُ من كاساته جُرَعا

فليصنعِ الدهرُ بي ما شاءَ مجتهدًا فلا زيادةَ شيءٍ فوقَ ما صنعا

بعده: لم يصفُ عيشًا منذ كان لمعشرٍ إلّا وعاد بحدّه في تكديرِه

فالعاقلُ النحريرُ يلزمُ نفسَه صبرًا عليه في جميعِ أمورِه

والحقُّ ما صبرَ امرؤٌ من أجلِه ما لا سبيلَ لديه إلى تغييرِه

حاشية بعده: بخطوبِه المتحرّكاتِ كأنّهنّ سواكنُ

قيل وُجد هذان البيتان على حجرٍ مكتوبان بمدينة أنطاكية

حاشية بعده: لا ينقصُ النأيُ ودّي ما حييتُ لكم ولا يميلُ به جِدٌّ ولا لعبُ

ومن باب إن السرور حاشية قول عمر بن إبراهيم
إن السرور إذا بلغت بوصفه كنه النهاية
خل تؤانسه وتوده والرجوع إلى الكفاية

ابن المعتز ٢ — إنّ السرور تصرّمت أيامه منّي وفارقني الحبيب المؤنس

بعده • حالان لا أنفك ...
... بلا ... عيون صبابة ولمثله جرت عليه الأنفس

الحماني العلوي ٢ — إنّ السرور تقضّى يوم فارقني وآذن العيش بالتنكيد والنكد

محمد بن عمر الوراق البلخي ٢ — إنّ السعادة أمر ليس يدركه أهل السعادة إلا بالمقادير

حاشية بعده • عرفة من أناس طالبين لها وقد تساق إلى قوم بتيسير

أنشد الأصمعي ١ — إنّ السعادة يأس إن ظفرت بها فدونك اليأس إن الشقوة الطمع

أبو الفتح البستي ٢ — إنّ السعيد هو الغنيّ عن العوائق والعلائق

قبله •
إن كنت ترغب في السعادة والإحاطة بالحقائق
وتريد أن تفضي إلى سعة الفضاء من المضائق
فارح فؤادك من مطالعة العلائق والعوائق
إن السعيد هو الغني البيت ۝

١ ٢ — إنّ السكوت سلامة ولربّما زرع الكلام عداوة وضرارا

حاشية قد كتب أخوانه باب • أن كان يعجبك السكوت ۝

ابن المعتز — إنّ السماء إذا لم تبك مقلتها لم تضحك الأرض عن شيء من الزهر

حاشية بعده • والروض لا تنجلي أبصاره أبدًا إلا إذا رمدت من كثرة المطر

المتنبي — إنّ السلاح جميع الناس تحمله وليس كلّ ذوات المخلب السبع

أبو العتاهية ٢ — إنّ السلام وإنّ البشر من رجل في مثل ما أنت فيه ليس يكفيني

بعده •
هذا زمان ألح الناس فيه على زهو الملوك وأخلاق المساكين
أما علمت جزاك الله صالحة عني وزادك خيرا يا ابن يقطين
أني أريدك للدنيا وعاجلها ولا أريدك يوم الدين للدين

إنّ السلامة من سلمى وجارتها أن لا تمرّ بواديها على حال

إنّ السّبيل إلى القرار سريعة والسّيل حربٌ للمكان العالي

إنّ الشّباب حجّة التّصابي روائح الجنّة في الشّباب

ابن المعتز ١ إنّ الشّباب له لذاذة جدّة والشّيب منه في المغبّة أنفع

١ إنّ الشّباب لهم في الأمر بادرة وفي الشّيوخ أناة ترتق الخللا

أبو العتاهية ١ إنّ الشّباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أيّ مفسدة

إنّ الشّتاء على سماجة وجهه لهو المفيد لطاقة المصطاف

عمرو بن ودّ العامري ١ إنّ الشّجاعة في الفتى والجود من خير الغرائز

السّري ١ إنّ الشّراب له شرط سمعت به أن لا يعاد حديث السّكر في الصّحو

البحتري ١ إنّ الشّريف إذا أمور عبيده جارت عليه فأمره مرتاب

١ إنّ الشّريف وإن تضعضع حاله فالخلق منه لن يزال شريفا

حاشية: إن الأمور إذا الأحداث دبّرها دون الشيوخ ترى في بعضها زللا ● بعده

حاشية: علمت يا مجاشع بن مسعدة ● إن الشباب والـ ● قبله
وسئل أبو العتاهية عن أحكم شعره عنده وأعجبه إليه فقال قولي إن الشباب والفراغ البيت ●

حاشية:
● قل للأمير أدام الله عزّته العفو أفضل ما تنحو من نحو
إن الشراب له شرط ● البيت ● والأقرّ مثله ●
يا ابن عمّي بلغوك مقالا لم أقله ولم يكن من كلامي
إن أكن لم أقله فالعذر فضل أو أكن قلته فذنب المدام

حاشية
كان عمرو بن ودّ فارس العرب في عصره فبرز في يوم الخندق ودعا إلى البراز فلم يخرج إليه أحد فقال ●
ولقد بححت من النداء بجمعهم هل من مبارز
ووقفت إذ جبن المشجّع موقف القرن المناجز
إني كذلك لم أزل متسرّعا نحو الهزاهز
إن الشجاعة في الفتى ● البيت ● فقام إليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذ فعلت فخذ سيفي هذا فأخذه ثم خرج نحوه وهو يقول ●
لا تعجلنّ فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نيّة وبصيرة والصدق منجاة كل فائز
إني لأرجو أن أقيم عليك نائحة الجنائز
من ضربة لا يبقى ذكرها بين الهزاهز
فاعتركا ثم ... علي عليه السلام فنظر الناس فإذا هو فوقه ولبث بعد ذلك طويلا ثم قتله وعاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل علي بن أبي طالب عليه السلام ... عمرو طويلا فقال ● كان قد غاظني لما صرعته فكرهت أن أقتله لغيظي فصبرت عليه حتى سكن غيظي ثم قتلته خالصا لله عز وجل ●

الشاعر	البيت
ابن جبناء ١	إنَّ الشقيَّ الذي في النارِ منزلُهُ والفوزُ فوزُ الذي ينجو من النارِ
أبو بكر بن دريد ٢	إنَّ الشقيَّ بالشقاءِ مولعٌ لا يملكُ الردَّ له إذا أتى
	إنَّ الصديقَ بمهذَّبٍ العقبانِ لا يتعلَّقُ
العباس بن جرير ٢	إنَّ الصديقَ هو الذي يرعاكَ حين تغيبُ عنهُ
المعري	إنَّ الحروفَ كما علمتَ صوامتٌ عنَّا وكلُّ عبارةٍ في ضمنها
أبو زياد الأشجعي ٢	إنَّ الصنيعةَ لا تكونُ صنيعةً حتى يُصابَ بها كريمُ المصنعِ
الناسخ الصقلي	إنَّ الصنيعةَ لا تنالُ الشكرَ إلا بالتمامِ
	إنَّ الضرورةَ صيَّرتني ملحفاً لكنَّني غيرُ البغيضِ الملحفِ
الأخطل بن غالب	إنَّ الضغينةَ تلقاها وإن قدمت كالعرِّ يكمنُ حيناً ثم ينتشرُ
الرشيد بن المهدي	إنَّ الطبيبَ بطبِّهِ ودوائِهِ لا يستطيعُ دفاعَ مقدورٍ أتى

(بين السطور: في موزع — في طارق — في مكروه إنه يحاذر)

حاشية: القصيدة مشهورة وقد كتبنا ما أمكن منها يقول فيها ●
الناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى
وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى
وإنما المرء حديث حسن فكن حديثاً حسناً لمن وعى
إن حلبت الدهر شطريه فقد أمر لي حيناً وأحياناً حلا
وفر عن تجربة نابي فقل في بازل راض الخطوب وامتطى
والناس للموت خلا يلسهم وقل ما يبقى على اللس الخلا
عجبت من مستيقن أن الردى إذا أتاه لا يداوى بالرقى
وهو من الغفلة في أهوية كخابط بين ظلام وعشا
نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارب أخلى فارتعى
إذا أحس نبأة ريع وإن تطامنت عنه تمادى ولها
نهال للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة إذا انقضى

وبعده ●
إن الشقي بالشقاء مولع البيت ●
واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا
وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا
كم من أخ مسخوطة أخلاقه أصفيته الود لخلق مرتضى
إذا بلوت السيف محموداً فلا تذممه يوماً أن تراه قد نبا
والطرف يجتاز المدى وربما عن لمعداه عثار فكبا
من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى
إذا تصفحت أمور الناس لم تلف امرأ حاز الكمال فاكتفى
أي نجوم الليل أضحت أفلاً وظله القالص أضحى قد أزى
إلا بقايا من أناس بهم إلى طريق المكرمات يقتدى
إذا الأحاديث انقضت أنباؤهم كانت لكنز الأرض غاداه الندى
ما أنعم العيش لو أن الفتى يقبل منه الموت أسناء الرشا
أو لو تحلى بالشباب عمره لم يستلبه الشيب ما تيك الحلى
هيهات مهما تستعر مسترجع وفي خطوب الناس للناس أسى

حاشية: وبعده ●
وإذا كشفت إخاءه أحمدت ما كشفت منه
مثل الحسام إذا انتضاه ذو الحفيظة لم يخنه
يسعى لما تسعى له كرماً وإن لم تستعنه

حاشية: وبعده ●
وعلي أن أقضي صلاتي بعدما فاتت إذا لم أقضها في وقتها

حاشية: وبعده ●
فإذا صنعت صنيعة فاعمد بها لله أو لذوي القرابة أو دع
قيل وسمع عبد الله بن جعفر هذين البيتين فقال هذا شعر رجل
أن يبخل الناس بمطر المعروف مطراً فإن صادف موضعاً فهو الذي قصدته وإلا كنت أحق

حاشية: هو أبو علي الحسن عبد الرحمن بن الحسن الناسخ الصقلي ●

حاشية: قبله ●
بني أمية إني ناصح لكم فلا يبيتن منكم آمناً زفر
مفترشاً كافتراش الليث كلكله لوقعة كائن فيها لكم جزر
إن الضغينة تلقاها البيت ●

حاشية: وبعده ●
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى (في يبرئ مثـ)
ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى
(في هلك)

إن الطماح يهجرى لأشتمه هيهات هيهات عيلت دونه القضب

إن ... لم جرمه زادت على جرمه ندماني

إن ... إذا ألقيتهم صلحوا على الهوان وإن أكرمتهم فسدوا

إن ... على العدو لقابل ما كان من علم وما لم يعلم

إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوما فرصة وثبا

إن البعد ولا يكون خلا والثلج لا يبدو في الحلو رجلا

إن العراق ولا أغشك ثلة قد نام راعيها فأين الذئب

إن العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا

إن العفيف إذا استعان بخائن كان العفيف شريكه في المأثم

إن العفيف إذا تكنفه المريب هو الظنين

الطغرائي ؛ إنّ العلى حدّثتنا وهي صادقة * فيما تحدّث أنّ العزّ في النقل

ديك الجن ؛ إنّ العلى شيمي والبأس من نقمي * والمجد خلط دمي والصدق حشو فمي

الأبيوردي ؛ إنّ العلى في شفار البيض كامنة * أو في الأسنّة من عسّالة الذبل

الصليحي ملك اليمن ؛ إنّ العلى لا يستطاع خطابها * حتى تطلّق دونها الأعمار

جار ابن حنظلة ؛ إنّ العم أبيك يحمد ضيفنا * ويسود مقترنا على الإقلال

ابن المعتز ؛ إنّ العهود تموت إن لم تحيها * والنأي يحدث للفتى إخلافا

ابن الرومي ؛ إنّ العيوب مع الشباب حميدة * وكثيرهنّ إذا اغتفرن قليل

جرير ؛ إنّ العيون التي في طرفها حور * قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

محدث ؛ إنّ العيون على القلوب شواهد * فاحكم بها فيما تريد وحقق

؛ إنّ العيون لتبدي في تقلبها * ما في الضمائر من ود ومن حنق (خ بغض، ومق)

حكى لي من حضر قال لما ركب الملك فتح الدين بن شكر رحمه الله الحرب في واقعة بغداد حضر بين يدي الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي فقال له محرضا * إنّ العلى لا يستطاع خطابها البيت ۞

لبعضهم * إني أعيذك أن يقولوا كاتب ألف الحساب فشأنه التحصيل
وأجلّ منها أن يقولوا ماجد ألف السماح فشأنه التسهيل
ما وجه التأميل نحوك إنما الأمل التقي إن أنا مبلل والتمويل

لبعضهم * يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به * وهنّ أضعف خلق الله أركانا
يقال * إن هذا البيت أغزل ما قالت العرب ۞ بقوله يحيين قتلانا يريد أن الثأر لم يؤخذ منهن وأنهن لم يكن عندهن دية بذلن بها من قتلنه وكانوا يرون أن الرجل إذا أدرك بثاره فكأنه قد أحيا من قبل له دم قول الله تعالى ولكم في القصاص حياة ۞

حاشية ومن باب إنّ العيون * قول الآخر وهو محمود الوراق *
إنّ العيون على القلوب شواهد * فبغيضها لك بيّن وحبيبها
وإذا تلاحظت العيون تفاوضت * وتحدثت عما تجنّ قلوبها
ينطقن والأفواه صامتة فما * يخفى عليك صحيحها ومريبها (خ ومشوبها)
إنّ العيون على القلوب سرائر ۞

حاشية لبعضهم * إذا أوددن أمراً أو حسن بغضة أنضى الضمير

بعده
لكنه ما بين الجم موجعه فالمسك يسحق والكافور مفتوت
ولولا الأصل لليا قوت حجر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

حريري ، إنّ الغريب الطويل الذيل ممتهن فكيف حال غريب ما له قوت

وإن أقام
إنّ الغريب ولو يكون ببلدة يجبى إليه خراجها لغريب

، إنّ الغصون إذا قومتها اعتدلت وليس يعتدل العاني من الشجر

حاشية قبله
قد ينفع الأدب الأحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبرة الأدب
إن الغصون البيت

متمم بن نويرة ، إنّ الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب

انشد الراغب ، إنّ الغني عن لئام الناس مكرمة وعن كرامهم أدنى إلى الكرم

، إنّ الغنى ما وقى الأحساب من دنس ولا افتقار إذا لم يدنس الحسب

، إنّ الغني هو الراضي بقسمته لا من يظل على ما فات مكتئبا

ابو فراس ، إنّ الغني هو الغني بنفسه ولو أنه عاري المناكب حاف

عبد الله بن طاهر إنّ الفتوح على قدر الملوك وهمات الولاة وأقدام المقادم

ابن شمس الخلافة مقول مرحظه ، إنّ الغنى أدواؤه جمة والشح منها داؤه القاتل

حاشية قبله
أصبح الأقوى في بسطة من القوى يستعلي بها القائل • إن الغنى أدواؤه البيت

حسان بن ثابت — إنَّ الفتى لفتى الهواجر والسُّرى وفتى الطعان ومدره حيدر

٢ إنَّ الفتى من يقول ها أنا ذا ليس الفتى من يقول كان أبي

يعمر بن صالح ٢ إنَّ الفتى واجب في حال قدرته أن لا يرى لاهياً عن حقّ إخوانه

٢ إنَّ الفتى يصبح للأسقام كالغرض المنصوب للسهام

عمرو بن أحمر — إنَّ الفتى يفتقر بعد الغنى و[illegible] من بعد ما يفتقر

أبو هفان ٢ إنَّ الفتى ينبيك عما به من كرم الأخلاق غلمانه

أبو تمام ١ إنَّ الفجيعة بالرياض نواضراً لأشدّ منها بالرياض ذوابلا

إنَّ الفراغ إلى سلامك قادني ولربما طلب الفضول الفارغ

رباح بن سبيح — إنَّ الفرزدق صخرة عاديّة طالت فليس تنالها الأجبال

إبرهيم بن إسحق الموصلي — إنَّ الفعال فويق النجم مطلبه والقول يوجد مطروحاً على الطرق

حاشية

بعده

الفتى إن كان كهلاً أو فتى ليس الفتى بنعيم الـ

روي

إن كهلاً أو فتى يهو الفتى

بعمله الذي لا يستقيم ... بعمله الفتيان

حاشية

هو عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس
ابن عبد فرّاص بن معن بن مالك بن باهلة بن أعصر بن
سعد ⊙ يقول بعد هذا البيت •

والحيّ كالميت ويبقى التقى والعيش فنّان فحلو ومر

هل يهلكني بسط ما في يدي أو يخلدني منع ما ادّخر

وإنما يقضي لنا ربنا بقدر ما شاء ولا نقتدر

ولن ترى مثل ذي شيبة أعلم ما ينفع مما يضر

حاشية

أبيات أبي تمام يقول منها •

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

إن تروَ في طرفي نهار واحد رزءين هاجا لوعة وبلابلا

فالحمل ليس مضاعفاً لمطية إلا إذا ما كان قرماً بازلا

إنّ الفقيه إذا غوى وأطاعه قومٌ غووا معه فضاع وضيّعا

إنّ الفؤاد بمن تراه موكّلٌ والقلب ذو شغفٍ فما ذا أصنع

المتنبي ، أنا الفتى من ترك القبيح به من أكثر الناس إحسانٌ وإجمالُ

إنّ القديم إذا ما ضاع آخره كساعدٍ فلّه الأيام محطوم

الأحوص ، إنّ القديم وإن جلّت مصـ… ويبلى ويبقى الحادث الأنف

البستي ، إنّ القذى يؤذي العيون قليله ولربّما جرح البعوض الفيلا

إنّ القلوب تجازي في مودّتها فاسأل فؤادك عنّي فهو يجزيني

محمود الوراق ، إنّ القلوب على القلوب شواهدٌ فبغيضها لك بيّنٌ وحبيبها

في تلقّي الأرض بالأهواء الغيبة

أبو نواس ، إنّ القلوب لأجنادٌ مجنّدةٌ بالأمر من ربّها تجري وتأتلف

، إنّ القليل كثيرٌ منك ينفعني وما سواه قليلٌ غير نفّاع

ومن هذا الباب حاشية فوجه قيس بن عاصم
إنّ القداح إذا جُمعن فرامها بالكسر ذو بطشٍ شديدٍ أيّدِ
عزّت ولم تكسر وإن هي بُدّدت فالوهن والتكسير للمتبدّد

٢ بعده ● مثل السفينة إن تهوِ في لجّةٍ تغرق ويغرق كلّ من فيها معا
في المثل إذا زلّ العالم زلّ بزلّته عالَم ◉
وذلك أنّ العالم تبعٌ للعالِم فهم يقتدون به ●

حاشية بعده ● ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش أشغال

حاشية قبله ● ألهى بني جشمٍ عن كلّ مكرمةٍ قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان أوّلهم يا للرجال لفخرٍ غير مسؤوم
إنّ القديم إذا ما ضاع آخره البيت ◉

حاشية قبله ● لا يستحقر الفتى بعدوّه أبدًا وإن كان العدوّ ضئيلا
إنّ القذى يؤذي العيون ● البيت ◉

حاشية بعده ● وإذا تلاحظت العيون تفاوضت وتحدّثت عمّا تجنّ قلوبها
ينطقن والأفواه صامتةٌ فما يخفى عليك صحيحها ومشوبها
وقد وردت في باب إنّ العيون باختلاف اللفظ ◉

حاشية قبله ● يا قلب ويحك جدّ أمرك ذا الكلف ومن كلفت به جافٍ كما تصف
وكان في الحقّ أن يهواك مجتهدًا كذا الخبر منا الغابر السلف
إنّ القلوب لأجنادٌ مجنّدةٌ البيت وبعده ●
فما تعارف منها فهو مؤتلفٌ وما تناكر منها فهو مختلف

هذا نظم الحديث المروي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ● أنه قال الأرواح جنودٌ مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ◉

محمد بن حازم — إنّ القناعة ما علمت غنًى والحرص يورث أهله فقرا

ابن هندو — إنّ القناة التي شاهدت رفعتها تنمى وتصعد أنبوبًا فأنبوبا

الفرزدق — إنّ القوافي لن يرجعن فاستمعوا إذا بلغن شعاب الغور والقنن

محمود الوراق — إنّ الكبير إذا تناهت سنّه أعيت رياضته على الرُّوّاض

إنّ الكتابة رأس كلّ صناعة وبها تتمّ جوامع الآمال

الصولي — إنّ الكتابة والآداب قد جمعت بيني وبينك يا زين الورى نسبا

أبو تمام — إنّ الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

البستي — إنّ الكرام إذا ما مسّهم سغب صالوا وصالوا لأيام الناس إن شبعوا

أبو تمام — إنّ الكرام كثير في البلاد وإن قلّوا كما غيرهم قلّ وإن كثروا

أبو عطاء — إنّ الكرام مناهبوك المجد كلّهم فناهب

حاشية — أبيات ابن حازم •
قد ذقتني فوجدتني مُرًّا وبلوتني فوجدتني حُرّا
سهل الخلائق إذ ما حافظة آبى الصَّغار وأمنع القَسْرا
وإذا أراد مضيمتي رجل آبيت دون تهضّمي عذرا
وإذا تجبّر صاحب وزها يومًا علىّ أعزّته كبرا
وإذا استكان لذي الغنى ضرع يرجو جداه رمقته شزرا
وإذا تضيّقني الزمان بصرفه وكبا علىّ قرنته صبرا
وإذا نبا بي منزل وجفا عنّي تركت عراصه قفرا
إنّ القناعة ما علمت غنى — البيت ۞

حاشية — بعده •
وعليك من نسج الزمان عمامة خضب المشيب سوادها ببياض
والوعظ يبرز في صفائك راجعًا مثل السهام تبثّ عن الأغراض

حاشية — قدم أبو الفضل بن العميد سعر بيت أي تمام هذا وكتب به إلى أبي الحسن العتابي وهو •
أشكو إليك زمانًا ظلّ يعركني عرك الأديم ومن يعدي على الزمن
وصاحبًا كنت مغبوطًا بصحبته دهرًا فغادرني فردًا بلا سكن
هبّت له ريح إقبال فطار بها نحو السرور وألجاني إلى الحزن
نأى بجانبه عنّي وصيّرني مع الأسى ودواعي الشوق في قرن
وباع صفوًا وداد كنت أقصره عليه مجتهدًا في السرّ والعلن
وكان غالى به حينًا فأرخصه يا من رأى صفو ودّ بيع بالغبن
ثم استطال على حتّى بغرفته كأنّ ما كان من حبيبه لم يكن
كأنه كان مطويًّا على إحن ولم يكن في ضروب الشعر أنشدني
وإنّ الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا • البيت ۞ وهو من غرر أشعار أبي الفضل رحمه الله •

حاشية — بعده • أدعوك دعوة مظلوم وسيلته إن لم تكن لي رحيمًا فارحم الأدبا

حاشية — قبله • وإنّ أولى البرايا أن تواسيه عند السرور الذي واساك في الحزن
ويروى • أولى البريّة طرًّا • ويروى • وإنّ أولى الموالي أن تواسيه ۞ بعده •
إنّ الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا • البيت ۞

حاشية — بعده • لا يدهمنّك من دهمائهم عدد فإنّ جلّهم بل كلّهم بقر

حاشية — بعده • أخلف وأتلف كلّ شيء [illegible]

إنّ الكريمَ أخو الكريمِ وإنّما يَصِلُ اللئيمُ حِبالَه بلئيمِ

إنّ الكريمَ إذا أرادَ قطيعةً سَتَرَ القبيحَ وأظهرَ الإحسانا

إنّ الكريمَ إذا أرادَ مودّتي لم يُلفِ حبلي واهياً رثَّ القُوى

إنّ الكريمَ إذا تمكّنَ من أذىً أنسَتهُ قدرتُه الحقودَ فأقلعا — محمد بن شبل

إنّ الكريمَ إذا [illegible] سَلِساً بغيرِ مِطالِ

إنّ الكريمَ إذا حرّكتَ نجدتَه سَمَت به ساميات المجدِ والهِمَمِ — دعبل

إنّ الكريمَ إذا أكظمتَه ذكرَ الظلامةَ بعدَ نومِ النُّوَّمِ — ابن المعذل

إنّ الكريمَ الذي تبقى مودّتُه ويكتمُ السرَّ إن صافى وإن صَرَما — ابن عائذ الكوفي الخياط

إنّ الكريمَ على المكارمِ قيّمٌ وابنُ الكريمةِ للكرامِ نَصُورُ — جرير

إنّ الكريمَ له على معروفِه نفسٌ تذلّلُه

روي أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] أنشد عائشة [illegible] شعر الغنوي [illegible]:

إن الكريم إذا أراد مودتي [illegible] الغنوي

أرعى أمانته واحفظ [illegible]

ارفع ضعيفك لا يحر [illegible]

يجزيك أو يثني عليك وإن [illegible]

فلما أنشدته هذه الأبيات قال صلى الله عليه [illegible]: من أسدى إليه معروف فكافأه فقد كافأ ومن لم يكافئ [illegible] كأنما كافأه لأن من أثنى كمن جزى.

بعده:

هل في السماء لصاعد من مرتقى أم هل لحتف راصد من منتهى

لله درك من سبيل واضح سيّان فيه من تصعلك واقتنى

أو لها:

أم لست أنزل منازل ذلة إذ كل ذليل إذ أكرم وأدى العقرى

أحياؤهم على موتاهم والميتون شرار من تحت الثرى

وإذا تصاحبهم تصاحب خائناً ومتى تفارقهم تفارق عن قلى

لا يفزعون إلى مخافة جارهم وإذا عوى ذئب بصاحبه عوى

إخوان صدق ما رأوك بغبطة فإذا افتقرت فقد هوى بك ما هوى

هذا البيت الأخير وجدته في شعر الأشعر الجعفي من أبيات له يقول فيها:

ولقد علمت على توقي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى

إني وجدت الخيل عزاً ظاهراً تنجي من الغمى وتكشف الدجى

وتبيت بالثغر المخوف طليعة وتبين للصعلوك همة ذي الغنى

وهو الأشعر بن أبي حمران الحرث بن معوية الجعفي

حاشية: كان أبو عبد الله الرازي رحمه الله يقول [illegible] كرماً ستر علينا [illegible] فضلك أطمعنا في عفوك وجودك [illegible] وذنوبنا [illegible] ذلك [illegible] وفي قلوبنا المعرفة بك [illegible] تفضل علينا بجودك يا أكرم [illegible] بعفوك يا رحيم [illegible]

حاشية قبله:

تصل الصديق إذا أراد وصالنا ونصد بعض صدوده أحيانا

إن صد عني كنت أكرم معرض وحرمت عنه مرحلاً ومكانا

لا مظهراً عند القطيعة سرّنا بل حافظاً من ذاك ما استرعانا

إن الكريم إذا أراد قطيعة البيت وبعده:

إن اللئيم إذا تقطع وصله بعد المودة فال كان وكانا

حاشية بعده: وترى اللئيم إذا تمكن من أذى يطغى فلا يبقي لصلح موضعا

حاشية قبله:

إياك من ظلم الكريم فإنه مرّ مذاقته كطعم العلقم

إن الكريم إذا أكظلمته البيت بعده:

دجفا الفراش وبات يطلب ثاره أسفاً وإن أغضى ولم يتكلم

حاشية بعده: ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما علما

حاشية بعده: تبدي مكارمه كما يبدي فرند السيف صقله

إن الكريم ليخفي عنك عسرته ... حتى تراه غنيا وهو مجهود — بشار

إن الكريمة ينصر الكرم ابنها ... وابن اللئيمة للئام نصور — جرير

إن الكواكب من علو محلها ... لترى صغارا وهي غير صغار — التهامي

إن التي زعمت فؤادك ملها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها — عروة بن أذينة

إن الجبن وإن طال الحمار ... [illegible] منه الإفاضة يتق — ابو الغمر الرازي

إن الذي ترتجي لاكـ أنما ترمي به ... فندا من الأفناد — الربيع بن الحقيق

إن الذي تشرف من أجله ... يزعم هذا أنه كاذب — الشيخ محمد الواعظ

إن الذي تطلبه بفيكا ... تأكله بشر شيء فيكا

إن الذي تكرهون منه ... هو الذي يشتهيه قلبي

إن الذي حرم الخلافة تغلبا ... جعل النبوة والخلافة فينا — جرير

حاشيه — أولها ◦
ظل اليسار على العباس ممدود ... وقلبه أبدا بالبخل معقود
إن الكريم ليخفي عنك عسرته البيت ◦ وبعده •
وللبخيل على أمواله علل ... زرق العيون عليها أوجه سود
إذا تكرمت أن تعطي القليل ولم ... تقدر على سعة لم يظهر الجود
أورق بخير ترجى للنوال فما ... ترجى الثمار إذا لم يورق العود
بث النوال ولا تمنعك قلته ... فكل ما سد فقرا فهو محمود
نسب ◦ ابن المعتز هذه الأبيات إلى حماد عجرد
وهو قوله ◦ إن الكريم البيت ◦ وبعده بث النوال ◦
وبعده وللبخيل هذه الأبيات الثلاث • ورواها
آخرون ليحيى بن خالد البرمكي ⊙ وقيل كتب
كلثوم بن عمرو العتابي إلى صديق له يستقرضه
بهذه الأبيات • فبعث إليه أن الرجل شاطره ماله حتى
بعث إليه بنصف قيمة خاتمه وأعطاه فرد نعله
ولأبيهم كانت فإنها من حر الكلام وسحر البيان ⊙

حاشيه
ومن باب إن الذي • قول أبي الحسن علي بن الحسن
اللحام الحراني في نفسه •
إن الذي أفنى الحطيئة بعدما ... أفنى الهجاء وباء بالآثام
وأباد هجاء الخلائف دعبلا ... من بعده وفتى بني بسام
سيريح أعراض الكرام بمنه ... ولطيف قدرته من اللحام

حاشيه
قول جرير إن الذي حرم الخلافة تغلبا ◦ بعده ◦
مضرأبي وأبو الملوك فهل لكم ... يا خزر تغلب من أب كأبينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة ... لو شئت ساقكم إلي قطينا
إن الفرزدق إن تحنف كارها ... أضحى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعت إلى النصارى بعدما ... لقي الصليب من العذاب مهينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا ... أو تسمعون من الأذان أذينا
حدث • عمارة بن عقيل قال ◦ لما بلغ الوليد
قول جرير هذا ابن عمي في دمشق خليفة البيت • قال أما والله لو قال جرير
لو شاء ساقهم إلي قطينا لفعلت ذلك به ولكنه قال ◦ لو شئت فجعلني شرطيا له ⊙

[illegible] يرثي ولده بعد قوله إن الكواكب البيت ◦ يقول
خفي [illegible] مثلما يخفى من النار الزناد الواري
[illegible] الزند [illegible] صواعد وكفكف العبرات وهي جوار
وشهاب [illegible] الحزن إن طاوعته [illegible] إن عاصيته متوار
[illegible] ولربما [illegible] النصح فارتمت بشرار
ثوب الرياء يشف عما [illegible] فإذا التحفت به فإنك عار
[illegible] كنت فأنت في إضماري
[illegible] أم صورت عيني بلا إشفار
[illegible] كان غراره عند اغتماض العين حد غرار
[illegible] للأحشاء شبت مفرق هذا الضياء شعاع تلك النار
وطري من الدنيا الشباب وروقه فإذا انقضى فقد انقضت أوطاري

حاشيه — بعده •
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فأدقها وأجلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان أكثرها لنا وأقلها
وإذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

بعده •
ليقر قلبي بالوعيد فقد ترى ... أن لا أبالي كثرة الإيعاد

يروى أن الشيخ محمد الواعظ رحمه الله مر يوما فرأى الحكيم ابن توما الكتابي
جمع والناس يطرقون بين يديه وكان وكيل الخليفة الناصر فشق ذلك عليه
ثم شتمه وأهانه والتفت إلى دار الخليفة كالمخاطب له يقول ◦
إن الذي يشرف من أجله البيت ⊙

إنّ الذي رفع السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعزّ وأطول

إنّ الذي سلّى فؤادي أنّني أيقنت أنّ كلّ شيء آخرا

ابن هرمة — إنّ الذي شقّ فمي ضامنٌ للرزق حتّى يتوفّاني

إنّ الذين تخبّر كنت تذكرهم هم أهلكوك وعنهم كنت أنهاكا

إنّ الذين بعثت ... أبك واستحلّ المحرّم

عبدة بن الطبيب — إنّ الذين ترونهم إخوانكم يشفي غليل صدورهم أن تصرعوا

علي بن الجهم (ويروى لابن عمرو العلوي) — إنّ الذين سعوا إليك بباطلٍ أعداءُ نعمتك التي لا تجحد

جرير — إنّ الذين غدوا بلبّك غادروا وشلاً بعينك ما يزال معينا

رجل من بني تميم — إنّ الذين يسوغ في لهواتهم (خ أعناقهم) زادٌ يمنّ عليهم للئام

إنّ الذي هاج لي سقاماً كان شفائي من السقام

حاشية

ومن باب إنّ الذي قول الأمير سديد الملك أبي الحسن علي بن منقذ جدّ أسامة بن مرشد ويقال إنّهما للعميد الكليفة بالمغرب

ألقى المنيّة في درعين قد نسجا من التجارب كلّاً من نسج

إنّ الذي صوّر الأشياء صوّرني نارا من البأس في بحر من الجود

وتدور رد هذان البيتان في باب الله إذ صوّر الأشياء وإنّما تكررها هنا لاختلاف أوله

تتمّة خ رزقك

حرمتني رزقاً قليلاً فإن زاد في ملكك حرماني

إنّ الذي البيت ويروى أنّ للخليل بن أحمد قيل وكان منقطعاً إلى بعض ذوي الجدة وكان له منه رزق يجريه عليه فقطعه عنه فكتب إليه بهما فلما وقف عليه أمر بردّ رزقه وزاده في برّه وإكرامه

حاشية

قام رجل إلى عمر بن عبد العزيز رحمه الله وهو على المنبر فأنشده

إنّ الذين بعثت في أقطارها البيت وبعده

طلس الثياب على منابر أرضنا كلٌّ يجور وكلّهم يتظلّم

وأردت أن تلي الأمانة منهم عفٌّ وهيهات الأمين المسلم

تتمّة بعده

حاشية لا تطلبنّ حياةً عند غيرهم فليس يحييك إلّا من توفّاكا

بعده

شهدوا وغبنا عنكم فتحمّلوا ثنيا ولبس كغائبٍ من يشهد

ويروى أن لإبراهيم بن المهدي يخاطب المأمون والتي للعلوي المجهم في شفعتهما قوله

لو تجمع الخصماء عندك مجلساً يوماً لبان لك السبيل الأقصد

والشمس لولا أنّها محجوبة عن ناظريك لما أضاء الفرقد

حاشية بعده

غيضن من عبراتهنّ وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

ت للحاتمي هذان البيتان للمعلوط السعدي وإنّما انتحلهما جرير التغييض إجراء العبرة بأطراف الأصابع

وذلك أي تفضن عبراتهن بأطراف أصابعهنّ ونبذنها وقد أخذها ذو الرمّة وكشفه حيث قال

ولمّا تلاقينا جرت من جفوننا دموعٌ وزعنا ماءها بالأصابع

طام خبيث كأنّه جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع

قائع جمع دجيه وهي النقرة في الصخر

أولها

البان أبل تغلبة بن مسافر ما دام يملكها عليّ حرام

وطعام عمران بن أوفى مثلها ما دام يسلك في الحلوق طعام

إنّ الذين يسوغ في لهواتهم البيت قوله أعناقهم يريد حلوقهم لأنّ العنق محيط بالحلق

إنّ الّذي يرتجي نداك كمن يحلب تيساً من شهوة اللّبن

إنّ الّذي يرتجي نداك لكالغاسل من ثوبه خرى الخر — محمد بن حازم

إنّ الّذي يعشق من لا يرى لميّت من شدّة الغلمه

إنّ الّذي يقبض الدنيا ويبسطها إن كان أغناك عنّي سوف يغنيني — ذو الإصبع العدواني

حاشيه: وهي طويلة يقول منها: كلّ امرئٍ صائرٌ يوماً لشيمته وإن تخلّق أخلاقاً إلى حين

إنّ الّذي ينظر في الدقائق أدّاه العزم إلى الحقائق

٢ إنّ اللّيالي لم تحسن إلى أحدٍ إلّا أساءت إليه بعد إحسان — أبو حكيمة

حاشيه: قال أبو حكيمة راشد بن إسحق الكاتب في الفضل بن مروان لمّا قبض عليه وعذّب لطلب المال:

لا تغبطنّ أخا دنيا بمقدرةٍ فيها وإن كان ذا عزٍّ وسلطان
يكفيك من عبر الأيّام ما صنعت حوادث الدهر بالفضل بن مروان

إنّ اللّيالي لم تحسن إلى أحدٍ البيت. وبعده:

أما رأيت صروف الدهر ما فعلت بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
والعيش حلوٌ ولكن لا بقاء له جميع ما الناس فيه زائلٌ فان

وزعم بعض رؤساء عسكر المتوكّل على الله أنّه رأى في المنام كأنّ منشداً ينشده هذه الأبيات.

٣ إنّ اللّيالي للأنام مناهلٌ تطوى وتبسط بينها الأعمار — عوف بن ورقاء

حاشيه: بعده:

فقصارهنّ مع الهموم طويلةٌ وطوالهنّ مع السرور قصار

وقيل هما لعتّاب بن ورقاء الشيباني.

إنّ اللّيالي والأيّام لو سئلت عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا — ابن أبي عيينة

حاشيه: قبله:

ما راح يومٌ على حيٍّ ولا ابتكرا إلّا رأى عبرةً فيه إن اعتبرا
ولا أتت ساعةٌ في الدهر فانصرمت حتّى تؤثّر في قومٍ لها أثرا

إنّ اللّيالي والأيّام البيت. يقول منها:

إنّ اللّيالي لا يتركن ذا سعةٍ إلّا وردن عليه بالذي حـ
إن تتّعظ فلقد أبصرت موعظةً أو تعتبر فلقد أبصرت معتـ
وكلّ ساعٍ سيأتي رأس غايته لا بدّ يوماً أطال الـ
والمرء يسعى ويبني يوم مصرعه حتّى يوافيه يو
والمرء تلقاه مضياعاً لفرصته حتّى إذا فات أمرٌ عاتب

إنّ اللّيالي والأيّام لو عقلت جرين في الخلق عن محوٍ وعن قلمي — أبو نصر بن نباته

حاشيه: يقول أبو نصر عبد العزيز بن نباته السعدي مفتخراً:

نعم غنى أسبق الناس للأقدار في مهلٍ منه وأكرم في الدنيا من الكرم
أعلى من النجم ما أهدى بغرّته للمهتدين وأسرى منه في الظلم
لو يعلم الناس قدري في زمانهم صلّوا لوجهي أو ما سوّوا ثرى قدمي

٢ إنّ اللّيالي لا يتركن ذا سعةٍ إلّا وردن عليه بالّذي حذرا — ابن أبي عيينة

مجهول — انّ اللئيم اذا افاد غنى خان الصديق وخاس بالعهد

ان اللئيم اذا رأى لبيناً تربّى في حجرانه

ان اللئيم وان افاد غنى لترى عليه مخايل الفقر

كثير — ان المحبّ اذا احبّ حبيبه صدق الصفاء وانجز الموعودا

رجل من عبس — ان المحكم ما … أوجد القنا جنفا

النمر بن تولب — ان المخاطر ما لك او ما لك والجدّ يجدى مسرة فيرتج

منصور الفقيه — ان المرآة لا تريك خدوش وجهك في صداها

ابو دلف — ان المروءة (في المكارم) كلها حسن والبذل احسن ذلك الحسن

الحصين بن المنذر — ان المروءة ليس يدركها امرؤ ورث المكارم (في المكارم) عن اب فاضاعها

ابو العتاهية — ان المريب وان تستّر وجهه بثيابه فكأنه عريان

بعده: والحرّ في عسر وفي يسر باق في المودة محكم العقد

بعده: واذا رأى عنقاً جرى عنقاً واسمح في عنانه
لا تكذبن فصلاح من جهل الكرامة في هوانه

حاشيه: اى ظلم وجار

حاشيه: بعده: وكذاك نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها

حاشيه: بعده: كم عارف بي لست اعرفه ومخبر عني ولو يسرني

حاشيه: بعده: امرته نفس بالدناءة والخنا ونهته عن طلب العلى فاطاعها
واذا اصاب من الامور كريمة يبنى الكريم بها المكارم باعها

حاشيه: بعده: والمنكرات وجوههن قبيحة والعارفات وجوههن حسان

انشد ابو بكر عتويه ؛ إنّ المزاح يثبّت الضغينة وحمل ضغن في الحشا مؤونة

حاشية — لغيره ٭ وكثرة الضحك من الرعونة ٭ والصمت عن فضل الكلام سنة

؛ إنّ المساءة للمسرة موعد أختان رهن للعشية أو غد

حاشية — لغيره ٭ فإذا سمعت بهالك فتيقنن أن السبيل سبيله فتزود

ابو التمسط ؛ إنّ المشيب رداء العقل والأدب كما الشباب رداء اللهو والطرب

حاشية — لغيره ٭ تعجبت إذ رأت شيبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمر به يشب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشيبكن لكن الويل فاكتئبي
فينا لكن وإن شيب بدا أرب وليس فيكن بعد الشيب من أرب

كشاجم ؛ محمد بن ابي ... ؛ إنّ المشيب لزينة وهيبة وجلالة وسكينة ووقار

حاشية — لغيره ٭ فيه كمال العقل إن عقل الفتى وتجارب أثمارها الأعمار
فاستدرك الماضي من العمر الذي قد كان فيه الإثم والأوزار
وانهض إلى الخيرات وابتدر التقى إن الزمان بأهله غدار
هذا المشيب وبعده الموت الذي عقباه إما جنة أو نار

حاشية — قال البلغاء الشيب زبدة مخضتها الأيام وفضة سبكتها التجارب وضياء بسطه الوقار ونور أظهره العقل ٭ وقال آخر الشيب حلية العقل وسمة الوقار وشاهد التجربة ولسان النذير وعنوان الأجل ٭ وقال آخر إذا شاب العاقل تراءى في سبيل الرشد بمصباح المشيب ٭ وقال ابو تمام ٭
ولا يروعك إيماض القتير به فإن ذاك ابتسام الرأي والأدب
وقال دعبل ٭
أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه سمة العفيف وحلية المتحرج
وكأن شيبي نظم در زاهر في تاج ذي ملك أغر متوج

؛ إنّ المطامع قد علمت مذلة للطامعين وأين من لا يطمع

انشد ابو عمر المازني ؛ إنّ المعلم حيث كان معلم ولو ابتنى فوق السماء سماء

حاشية — لغيره ٭ من علم الصبيان صبوا عقله حتى بني الخلفاء والأمراء
لو كان علم ساعة من دهره أو كان علّم آدم الأسماء

القواريري ؛ إنّ المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

حاشية — لغيره ٭ فاصبر لدائك إن جفوت طبيبه واقنع بجهلك إن جفوت معلما

إنّ المعلم لا يتم جنونه حتى يكون معلم بن معلم

؛ إنّ المقادير إذا ساعدت ألحقت العاجز بالحازم

حاشية — قبله ٭ ورب ساع طالب حاجة يفوز منها بمنى غانم
قد نالها غير الذي رامها من قاعد عنها ومن نائم
إن المقادير البيت ٭

ابن هندو ؛ إنّ المقادير إذا ساعدت ألحقت القاعد بالكادح

حاشية — قبله ٭ لا تعتبن المفتر في آله تسمو بها الأسل ...
إن المقادير البيت ٭ وبعده ٭
أما ترى الإ... كيف غنتني إلى ذي ... الأقد ... بأمر

إنّ المقام على الهوان مذلّة والعجز آفة حيلة المحتال

حاشية — قبله: ما ازددت في أدبي حرفاً أسرّ به إلّا تزيّدت حرفاً تحته شوم / إنّ المقدّم البيت

إنّ المقدّم في حذق بصنعته أنّى توجّه فيها فهو محروم

الإمام الشافعي رحمه الله — إنّ المقلّ إذا ما جاء يسألني ما ليس عندي من إحدى البليّات

البحتري — إنّ المكارم أخلاق عرفت بها والمكرمات حديث عنك مسطور

ش — بعده: والعين تعرف من عيني محدّثها من كان من حزبها أو من أعاديها / والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت أنّ السلامة منها ترك ما فيها

[illegible] — إنّ المكارم [illegible] با والعلم بانيها

إنّ المكارم بالمكاره تبتنى لا تبتنى أكرومة بكلام

ش — يقال: إنّ أحسن ما قيل في المدح قول ربيعة الرقي هذا في العباس بن محمد. قبله: لو قيل للعباس يا ابن محمد قل لا وأنت مخلّد ما قالها / إنّ المكارم لم تزل معقولة البيت

ربيعة الرقي ٢ — إنّ المكارم لم تزل معقولة حتّى حللت براحتيك عقالها

ش — يقول منها: من لم يكن ببني العبّاس معتصماً فليس بالصلوات الخمس ينتفع / إن أخلف القطر لم تخلف مواهبه أو ضاق أمر ذكرناه فيتّسع

منصور النمري في الرشيد ابن المهدي ٣ — إنّ المكارم والمعروف أودية أحلّك الله منها حيث تجتمع

إنّ المكارم لا ترضى لمثلك أن أعرى اللبيب وأستعدي على الزمن

إنّ الملوك تهنّى في زيادتها ولا تعزّى على النقصان والغير

إِنَّ المُلُوكَ مَتَى تَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ يَطِرْ بِثَوْبِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرُ

إِنَّ المُلُوكَ إِذَا أَرَادُوا قَطِيعَةً مَلَّ الوِصَالَ وَقَالَ كَانَ وَكَانَا

زهير المصري ٢ إِنَّ المَلِيحَةَ تَكْفِيهَا مَلَاحَتُهَا لَا سِيَّمَا وَعَلَيْهَا الحَلْيُ وَالحُلَلُ

ابو مخزوم أَنَا مِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ قِيلُ الكُمَاةِ أَلَا أَيْنَ المُحَامُونَا

ابن الذئبة إِنَّ المَنِيَّةَ بِالفِتْيَانِ ذَاهِبَةٌ [illegible] هَا بِأَسْيَافٍ وَأَدْرَاعِ

حاشية بعده: بينا الفتى يبتغي من عيشه سددا إذ جاز يوما فنادى باسمه الناعي

المتنبي إِنَّ المَنِيَّةَ لَوْ لَاقَتْهُمُ وَقَفَتْ خَرْقَاءَ تَتَّهِمُ الإِقْدَامَ وَالهَرَبَا

منصور النمري إِنَّ المَنِيَّةَ وَالفِرَاقَ لَوَاحِدٌ أَوْ تَوْأَمَانِ تَرَاضَعَا بِلِبَانِ

عمرو بن الأهتم إِنَّ المَنِيَّةَ لَا يَزَالُ يَقُودُهَا هَادٍ إِذَا ضَلَّ الأَدِلَّةُ يَهْتَدِي

جميل إِنَّ المَوَدَّةَ مِنِّي غَيْرُ زَائِلَةٍ عَنْ حَالِهَا فَقِفِي إِنْ شِئْتِ أَوْ سِيرِي

مجهول إِنَّ المَوَدَّةَ لَا تَزَالُ قَرِيبَةً مَا دُمْتَ فِي قُرْبٍ وَتَنْأَى بِالنَّوَى

حاشية أبيات عمرو

يا صاحبي ألا أصبحاني ربة قبل المنية إنها بالمرصد
إن المنية لا يزال يقودها البيت • وبعده •
فاشرب فإن المال ظل غمامة وإذا تهلك من السلافة فازدد
إن الشباب لكالجواد إذا جرى يستن في شرك الطريق الأبعد
ولئن هلكت لتفقدني وآلهم لا خير في هلك امرئ لم يفقد
فلطالما ذببت عن أحسابهم وكفيتها كلب الكمي الأصيد
وسبقت عفوا والعجول ذوائب وأخذت غاية سابق لم يجهد
فلئن هلكت لقد قضيت لبانتي وشفيت نفسي من قبائل حسدي

أنا لنرجوك والأيام راغمة والروض يرجو نوال العارض الهطل

حاشية: نبلى بدولتك الدنيا وحاش لها أن لا تكون علينا أبرك الدول · ولبعضهم

أنا لنرحل والأهواء أجمعها لديك مستوطنات ليس ترتحل

ابو ... الله

أنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا

حاشية: وجدت نفسي لا يجاد بمثلها وقلت أطيبي حين ساءت ظنونها · وبقريب منه قول موسى بن جابر

ابو النجم العجلي

أنا لنعمل في الرؤوس سيوفنا عمل الحريق بيابس الحلفاء

أنا لنفرح بالأيام … أتى يدني من الأجل

حاشية: فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدًا فإنما الربح والخسران في العمل · لبعضهم

أنا لنمتهن الخطوب تصبرًا والدهر ممتهن لمن لا يصبر

ابو مسمع الفزاري

إن النجاح مع الأناة فربما كذبت وخابت حاجة المستعجل

حاشية: وقول امرئ لا تعل متندمًا بعد الإضاعة ليتني لم أفعل · لبعضهم قبله

البري الرفاء
علام يصفه بعلو الهمة

إن النجوم التي تخفى لنا صغرها في العيون أعلاها

لا تعجبوا من علو همته وسنه في أوان منشاها
إن النجوم التي تخفى لنا ... بقوله
لعل أيامنا التي سلفت تعود بيضًا كما عهدناها

إن النجوم نجوم الليل أصغرها في العين أبعدها في الجو إصعادا

حاشية
... قال لزيد بن حارثة أتزوجت يا زيد قال لا قال تزوج تستعفف مع عفتك ولا تزوج من النساء خمسًا قال وما هن يا رسول الله قال ... ولا نهبرة ولا هندرة ولا لفوتا قال يا رسول الله ... ما لشهبرة فالزرقاء البذية وأما النهبرة المدبرة وأما الهندرة فالقصيرة ... ولا ... وقال صلى الله عليه وسلم ... لجمالها وحسبها ولدينها فعليك بذات الدين ... عليه وسلم أعظم النساء بركة

عبد الصمد بن بابك

إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا نشتهي شم الرياحين

حاشية: من غير فاحشة نلهو بهن كما يلهو الصيام بتفاح البساتين · لبعضهم

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف يباسطه كيف أنت والنساء أحريص جاهد أم مستبق قادر وخير النساء ذوات الدل وقليل ما هن وابن لنا مثل ما وصف عبد الرحمن بن الحكم

هيفاء فيها إذا استقبلتها عجف عجزاء غامضة الكعبين معطار
من الأوانس مثل الشمس لم يرها بساحة الدار لا بعل ولا جار

إنّ النساءَ شياطينٌ خُلِقن لنا نعوذُ بالله من شرّ الشياطينِ — علي بن أبي طالب عليه السلام

إنّ النساءَ كأشجارٍ نبتن لنا منها المرارُ وبعضُ المرِّ مأكولُ — طفيل الغنوي

إنّ النساءَ متى يُنهين عن خُلقٍ فإنّه واجبٌ لا بدّ مفعولُ — وله أيضا

٢ إنّ الهمومَ أغطّي دونه خبري وليس لي حيلةٌ في مفتري الكذبِ

إنّ النهارَ إذا أضا ... ذي الأبصارِ — البستي

إنّ الوزيرَ وزيرَ آلِ محمّدٍ أودى فمن يشناك كان وزيرا — البحتري

إنّ الوفاءَ على الكريمِ فريضةٌ واللؤمُ مقرونٌ بذي الإخلافِ

إنّ الوقارَ وما ترى بمفارقي صرفا الغوايةَ فانصرفتُ كريما — بشار

٢ إنّ الولايةَ لا تدومُ لواحدٍ إن لم تصدّقني فأين الأوّلُ

٢ إنّ الولايةَ لا تدومُ وإنّما يبقى فعالُ الخيرِ والإحسانُ — كاتبهما عفا الله

بعده

فاصنع جميلاً واغتنمها فرصةً من قبل أن يتعذّر الإمكانُ

حاشية

ومما قيل في النساء قول:

أرى صاحب النسوان يحسب أنها سواء وبون بينهن بعيد

فمنهن جنات تفيء ظلالها ومنهن نيران لهن وقود

وقال آخر

ليس النساء سواء في مناظرها ولا مناكحها كلا ولا الخلق

فبعضها الأشياء في الخبز تأكله وبعضها قد تنسى في الإلف مفترق

حاشية أولها

قالوا مشيبك قد تبسم ضاحكا وهو النهار أتاك بالأنوار

فاستوضح القصد المبين ولا تزغ عنه فإنك في ضياء نهار

فاجتنبهم والصدق بدر زاهر لا يستتر ضياؤه بسرار

إن النهار إذا أضاء البيت

قال ... آبائك ما بين ... العضوب القطوب الرقوب التي ... أنه أن يموت فيأخذ ماله ۞ وأوصى أعرابي ابنه فقال له إياك والحنانة والمنانة و ... ۞ فالحنانة التي تحن إلى زوج كان لها والمنانة التي تمن على زوجها بمالها والأنانة ... لما فاتها وتعرضت كسلا وتمارضا ۞

بعده ۞

وما وعدنك من شر وثقن به وما وعدن من الخيرات تضليل

إن النساء ولو صورن من ذهب فيهن من هفوات الجهل تخبيل

حاشية ومثله ۞

لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

[illegible]

حاشية قاله في أبي سلمة الخلال وزير السفاح لما قتل ۞ وهو أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال وهو أول من سمي في الدولة العباسية بالوزير ۞ وكان سفيرا إبراهيم بن محمد الإمام وبين ...

حاشية بعده ۞

وترى الكريم لمن يصاحب منصفا وترى اللئيم مجانب الإنصاف

بعده ۞

وصحوت إلا من لقاء محدث حسن الحديث يزيدني تعليما

حاشية بعده ۞

فاغرس من الفعل الجميل غراسا فإذا عزلت فإنها لا تعزل

وكذى الزمان بما يسرك تارة وبما يسوءك تارة تنبيه

زياد الاعجم — إنّ الهجيم قبيلة ملعونة ... قُطُّ اللحى متشابهو الألوان

حاشيه: لو يسمعون بأكلة أو شربة بعمان أصبح جمعهم بعمان ... بعد

المعرّي — إنّ الهدايا كرامات لآخذها إن كنّ لسن لإشراف وأطماع

إنّ الهديّة حلوة كالسحر تختلب القلوبا

حاشيه: تدني البعيد من الهوى حتى تصيّره قريبا ... بعد

البحتري — إنّ الهموم إذا أوطنّ في خلد للمرء صار ولم يربع على وطن

حاشيه: قبله: أحرى العيون بأن تدمى مدامعها عين رأتك شجوها من منظر حسن
لي ... ضمير لا يلمّ به وجد عليك وقلب غير مستهن
إن الهموم إذا أوطنّ في خلد البيت

المتلمّس — إنّ الهوان حمار الأهل ... والحرّ ينكره والرسلة الأجد

وفي باب إنّ الهوان ...
إنّ الهوان هو الهوى غلط اسمه فإذا هويت فقد لقيت هوانا
وقد كتب في باب نون الهوان من الهوى مسروقة
وصريع كل هوى صريع هوان

إنّ الهوى لم تزل مشاربه ألذّها للنفوس أقتلها

أبو تمّام — إنّ الهلال إذا رأيت نموّه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملا

إنّ الهلال إذا رأيت نموّه أيقنت بدرًا منه في اللمعان

٢ إنّ الهلال إذا رأيت نموّه أيقنت منه تمامه وكماله

مسردد ٢ إنّ الهلال يرجى طلوعه بعد السرار ليلة احتجابه

أبيات أبي تمام في ابنين لعبد الله بن طاهر أصيبا في يوم واحد:
لله أيّة لوعة ظللنا بها تركت بكيّات العيون همولا
... ... حتى إذا قلنا أقام الدهر أصبح راحلا
... إن شاء الله أن لا يطلعا إلا ارتداد الطرف حتى يأفلا
إن الفجيعة بالرياض نواضرًا لأجلّ منها بالرياض ذوابلا
لهفي على تلك الشواهد فيهما لو أمهلت حتى تكون شمائلا
لغدا سكونهما حجى وصباهما حلمًا وتلك الأريحيّة نائلا
ولأعقب النجم المرذّ بديمة ولعاد ذاك الطلّ جودًا وابلا
إن الهلال إذا رأيت نموّه البيت • بعده •
قل للأمير وإن لقيت موقّرًا منه بريب الحادثات حلاحلا
... نهار واحد ... ما ... عدوًّا ولا
إن لكان هذا عارًا للمكرمات وكان ... كاملا
... الا ... بار لا
... ... الإمام ...

عبيد بن الأبرص — إنّ أمامك يوماً أنت مدركه لا حاضر مفلت منه ولا باد

القطامي — أنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل

الأحوص — إنّ امرأً أمن الزمان وقد رأى غير الزمان وصرفه لجهول

إنّ امرأً أخصى عهداً مودته على التنائي لعندي غير مكفور

صالح بن عبد القدوس — إنّ امرأً رزق ... لغير موفق

أبو إسحاق إبراهيم بن العباس الصولي — إنّ امرأً ضنّ بمعروفه عنّي لمبذول له عذري

إنّ امرأً أعظمت في الناس همّته رأى السرور رجوى والوفر إعداما

إنّ امرأ السعنة أفعى مرّة تركته حين يجر حبل يفرق

السيد الرضي — أنا معاشر لا نبتلي مطارفنا إلا وهنّ لطلاب الندى سلب

الصاحب بن عباد — إنّ أمّ الصدق في الودّ لمقلات نزور

حاشيه: ما أنا بالراغب في عرفه إن كان لا يرغب في شكري بعده
ويروى: إن له خشيمة

حاشيه
أبيات صالح بن عبد القدوس
إن امرأً رزق اليسار ولم ينل البني وبعده
فالجد يدني كل أمر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
فإذا سمعت بأن مجدوداً حوى عوداً فأثمر في يديه فصدّق
وإذا سمعت بأن محروماً أتى ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

ومن أبيات: إنّ امرأ... قول مهلب بن عيينة وكتب بها إلى داود بن يزيد المهلبي وكان في السند لصديق يشفع له إذ ركب البحر إليه وقصده بشفاعته وهو أحسن ما قيل في معناه:
إنّ امرأً قصدت إليك به في البحر بعض مراكب البحر
تجري الرياح به فتحمله وتكف أحياناً فلا تجري
ويرى المنية كلما عصفت ريح به للهول والذعر
للمستحق بأن تزوده كتب الأمان إذاً من الفقر

إنّا نعزّيك لا أنّا على ثقة من الحياة (البقاء) ولكن سنّة الدين — ابو عثمان المازني

إنّا نعفّ فلا نريب حليفنا ونكفّ شحّ نفوسنا في المطمع — الحادرة

إنّا ننافس في دنيا مفارقة ونحن قد نكتفي منها بأدناها

إنّا وإن بعد المزار فودّنا باقٍ ونحن على النوى أحباب

إنّا وجدّك لا يكون [illegible] الأكام ولا عصى الطرفاء — ابو النجم العجلي

إنّا وما نكتم من أمرنا كالثور إذ قدّم للباخع — السلامي

إنّ الإساءة شرّ ما وقعت من بعد إحسان وإجمال — المعتري

إنّ الأسود أسود الغاب همّتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب — ابو تمام

إنّ الأقارب كالعقارب بل أضرّ من العقارب — ابو الفضل العميد

إنّ الأمانة في الأنام إذا حصّلتها لفظ بلا معنى

حاشية أبيات الحادرة بعده
ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجرّ في الهيجا الرماح وندّعي
ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي النفوس وغنمها للأشجع
ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمناً ويظعن غيرنا للأمرع
ومن باب أنّا قول عبيد بن العبرص
أنا وإن كنّا أسنّة قومنا وكان لنا فيهم مقام مقدّم
لنصفح عن إساءة منهم تريبنا ونصدف عن ذي الجهل منهم بحلم
ونمنح منهم معشراً يحسدوننا هنيء عطاء ليس فيه تندّم
ونحلو لهم بالغيب ما حفظه وإن كادنا وجدّاً عليهم تصرّم
وليس بمحمود لدى الناس من غدا يسيء ما بان المسيء الملوّم
سأحمل عن قومي جميع كلومهم وأدفع عنهم كل غرم وأغرم

حاشية قبله
كم من لئيم من أعزّ كأنّه صبح يشق طيالس الظلماء
يحمي تكشّف بالسيف جفانه حتى تموت شمال كل شتاء
أنا وجدّك لا يكون سلاحنا البيت وبعده
نادى في طلق الحديد وقرّح تبت تشوف نحو كل دعاء
تحمي الرماح لنا حماً ناكله ونبيح بعد مسارح الأحياء
إنّ السيوف بحدّنا ونحرها كل بجير بعزّة ووفاء
أنا لنعل في الرؤوس سيوفنا على الحريق بيابس الحلفاء

حاشية
ومثل قول أبي تمام لعنترة العبسي
يخبرك من شهد الوقيعة أنّني أغشى الوغى وأعفّ عند المغنم
وقال المتنبي
نهاباً وأغنى عن النهب جوده فما تبتغي الأجسام إلّا الحقائق
وقال البحتري
كالليث لا يسلب الأعداء بزّهم في الروع لكن يسري أرواحهم سلبا

حاشية بعده فيه
ليس المعزّي بباقٍ بعد صاحبه ولا المعزّى وإن عاشا إلى حين

أبو ... من خراسان إلى مروان بهذه الأبيات
لما ظهر أمر أبي مسلم وقويت شوكته وهي
إنّا وما نكتم من أمرنا البيت وبعده
مثل التي يحسبها أهلها عذراء بكراً وهي في التاسع
فاركب من الأمر وأدب بالحزم والقوّة للصانع
حتى ترى الأجدع مدلولاً يلتمس الفضل إلى الجادع
والثوب إن أنهج فيه البلى أعيى على ذي الحيلة الصانع
كنّا نداريها فقد رقعت واتّسع الخرق على الراقع

ومن هذا الباب حاشية لأبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي •
إنّ الأمور إذا استقلّ بعبئها ذو الرأي وهو مسدَّدٌ ومجرِّبُ
أوفت به إبقاء دحض مزلّةٍ ولو أنّه رحل الزمان القُلّبُ
فالعقل يرقد والهوى مستيقظٌ والرأي يعزب والصواب مغيَّبُ

المثقب العبدي ، إنّ الأمور إذا استقبلتها اشتبهت وفي تدبّرها التبيانُ والعِبَرُ

امرأة ، إنّ الأمور إذا التوت وتعقّدت نزل القضاءُ من السماءِ فحلّها

محمد بن بشير البصري : إنّ الأمور إذا انسدّت مسالكُها فالصبرُ يفتق منها كلَّما ارتُتِجا

طريف بن تميم إنّ الأمور إذا وردتها صدرت إنّ الأمور لها وِردٌ وإصدارُ — حاشية ما في الأبيات باب إن قاني لنبغ لا يغيّرها الله ©

إنّ الأمور إذا الأ[illegible] أرى في بعضها زللا

، إنّ الأمور إذا دنت لزوالها فشواهد الإدبار فيها تظهر

يزيد بن الحكم ، إنّ الأمور دقيقُها مما يهيج له العظيمُ

، إنّ الأمير هو الذي يضحي أميرًا بعد عزله — خ يدعى — خ يوم — حاشية إن زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله — نعم

البادنجانة (خ حجا) إنّ الأولى ولوك أمركنا بهِ ما صادفوك كاتبًا مأمونا — خ يؤنس — حاشية يحكي الضياع من الضياع بأعين أذكين من أربابهن عيونا — نعم

ابن الرومي إنّ تجنّب الطبيب عن داءٍ ذي الداءِ لرأس الشفاءِ قبل الشفاءِ
حاشية نعوذ منها •
إن من لام جاهلًا كطبيب يتعاطى علاج داء عياء

العباس بن الاحنف — إنّ بعض العتاب يدعو الى العتب ويؤذي به المحب الحبيبا

المتنبي — إنّ بعضاً من القريض هذاء ليس شيئاً وبعضه احكام

إنّ بني دهرنا افاعٍ لبس لمن ساورن طبيب

لبيد بن ربيعة العامري — إنّ تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي وعجل

محمد بن شبل — إنّ جنايات الفتى ... ان من فعل الصديق المؤمن

إنّ جود الجواد يفسده المطل ويزري من فعله بالجميل

المعري — إنّ حزناً في ساعة الموت اضعاف سرور في ساعة الميلاد

ابو زرعة الدمشقي — إنّ حظي ممن احب كفافاً فلا صدود مقص ولا إسعاف

ابن الرومي — إنّ حمامنا التي نحن فيها هي محتاجة الى حمام

وله ايضاً — إنّ خلف الوعيد ليس بعار انما العار كله خلف وعد

حاشية

انكر الناس ساطع المسك من دجلة قد اوسع المشارع طينا
فهم يتحسون منه وما يدرون ان قد خالت منه قرينا
فاشمتني هذا البلاء والا فاجعلي لي من التعزي نصيبا
ان بعض العتاب يدني من العتب الســـ ويعدم
واذا ما القلوب لم تضمر الود فلن يعطف العتاب القلوبا

حاشية

قد كان الحسن شاعران من فحول الجاهلية لهما بيتان من الشعر ذهب احدهما في بيته مذهب العدلية والاخر مذهب الجبرية فالذي ذهب مذهب العدلية فاعشى بكر حيث يقول
استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا
والذي ذهب مذهب الجبرية فلبيد بن ربيعة حيث يقول
ان تقوى ربنا خير نفل الابيات

بعده
ولا بد فيك بعد هذا الواحد منهم نصيب

بعد منها
انه لله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل
من هداه طرق الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء اضل

بعد منها
ابنات الهديل اسعدن او عدن قليل العزاء بالاسعاد
ايه لله دركن فانتن اللواتي تحسن حفظ الوداد

بعده
كلما قلت قد انا شملي الوصل شابها عتبتا اريد العفاف
فكاني بين الوصال وبين الهجر ممن مقامه الاعراف
في محل بين الجنان وبين النار ارجو طوراً وطوراً اخاف

بعده
قد دخلنا ونحن اولاد سام فخرجنا ونحن اولاد حام
سام ابو البيض وحام ابو السود وهما اولاد نوح عليه السلام
يريد دخلنا ونحن بيض فخرجنا ونحن سود من الوسخ

انّ خليلي وجهه واحد وليس ذو الوجهين لي بالخليل

٢ انّ خير القول اصدقه وهنّي العرف عاجله

٢ انّ خير الكلام ما ليس فيه عند من يفهم الكلام كلام

انّ خير الاشعار ما يستعير الناس منه ولم يكن مستعارا

علي بن الجهم — انّ دون السؤال ... رار

٢ انّ دهرا سخا بمثلك دهر ليس في الحق ان يسمّى بخيلا

انّ دهرا لم يرع حقا ليحيى غير راع ذمام آل الربيع

عمر بن ابي ربيعة — انّ دهرا يلفّ شملي بسعدى لزمان يهمّ بالاحسان

انشد ابن حبيب ٢ — انّ ذا الفضل والمروءة لا يقبل قولا يخالف القول فعلا

ابو حازم ٢ — انّ ذا اللوم اذا اكرمته حسب الاكرام حقا لزمك

حاشية

ابيات علي بن الجهم يعتذر بها الى الخليفة المتوكل اولها •
انّ دون السؤال والاعتذار البيت • وبعده •
فانّ للسائل الخضوع وللقارف ذنبا غضاضة الاعتذار
واستعذ منهما فبئس المقامان لاهل العقول والاخطار
يا ابن عم النبي انّ من عتبك فقد الاسماع والابصار
انت من معشر هم شرعوا العفو ولم يمنعوه عند العثار
ان تجافيت عنه كنت اولى من تجافى عن الذنوب الكبار
او تعاقب فانت اعلم بالله وليس العقاب منك بعار
ليس ذنبي من الذنوب التي تعدل بي عن تعمّد واغتفار
هو امّا تكذّب من عدوّ او جواد لم يحترس من عثار
ولي الحرمة التي لم تضيّع مثلها مذ شددت عقد الازار
يقول في آخرها •
حسبي الله خاب من يعرض الحاجات الا بالواحد القهار

حاشية

هذا نظم قول بعضهم وقد قيل له ما احسن الكلام فقال ما لا يحتاج معه الى الكلام ◉

حاشية

قبله ◉ لما ان رمى ملكهم بامر فظيع
يا رعى الدهر آل برمك ◉ البيت ◉
ان دهرا لم يرع حق ابن يحيى
لما اكثر الفضل بن الربيع السعاية بالبرامكة يطلب عثراتهم
ونكبهم الرشيد تجمع الناس طرّا عليهم لاحسانهم اليهم فقال الشاعر
فيهم ◉ يا رعى الدهر آل برمك ◉ البيت ◉

حاشية

كان بشار بن برد اذا رضي عن دهره انشد هذا البيت ◉ وبعده

إنّ ذاك الصدود من غير جرمٍ لم يدع فيَّ موضعاً للوصالِ — ابو فراس

حاشيه — بعده •
اخشوني في وصالكم أو أسيئوا ولأعلمناكم على كلّ حالِ
ويروى •
فانقصوني في وصالكم أو فزيدوا البيت ⊙

إنّ ذوي الجهل وإن أيسروا أفقرُ أهل الشرق والغربِ — ٢ [illegible]

حاشيه — أبيات الباخرزي بعد قوله • إن ذوي الجهل • البيت •
والعالم العاقل مثرٍ وإن [illegible] الإعسار [illegible] رب
كم في بلاد الله من مكثرٍ بقد [illegible] وابكل
وكن لما [illegible] باذ لا وسوق [illegible] لعجب

إنّ ربّاً كان يكفيك الذي كان بالأمس سيكفيك غداً — ٢

حاشيه — قبله •
احسن الظن بمن قد عوّدك كلّ احسانٍ وسوّى أوَدَك
ان ربّاً كان يكفيك البيت •

إنّ ربّاً كفاك بالأمس ما كان يكفيك في غدٍ ما يكونُ — [illegible] ٢

حاشيه — قبله • المنون عسى
أيّها القلب لا تزعك الظنون وعسى ما تظنّه لا يكون
وعسى ما اشتدّ واستصعب الساعة من بعد ساعةٍ سيهون
صبّر الهمّ ما استطعت عن القلب فإنّ الهموم جنون
ان ربّاً كفاك بالأمس ما كان البيت ⊙

إنّ رجال الوفاء [illegible] نجم الوفاء قد أفلا — ابن طليب الانطاكي

إنّ ربّ إيمان عند زيادٍ لمضاعٌ كالماء في الغربالِ — بشار ٢

إنّ سلمى كدّرت معروفها ربّ معروفٍ كأن لم يصنعِ — ابن شمس الخلافة ٢

إنّ شرب المدام سيرٌ إلى اللهو وخير المسير صدر النهارِ — العطوي ٢

حاشيه — أبيات محمد بن عبد الرحمن العطوي أولها •
قبّح الله أول الناس سنّ الشرب ليلاً ماذا أتى من عارِ
إن شرب المدام البيت • وبعده •
[illegible] الكوكب الصبح شبهاً كنديمٍ مساعدٍ وعقارِ
[illegible] في عقد الحلم ويبززن على النهي والوقارِ
[illegible] الأغاني كابتسام الرياض غبّ القطارِ

إنّ شرخ الشباب فرض الليالي فتصرّف به قبيل التقاضي — ابن الرومي ٢

حاشيه — قبله •
تمرك الشيب فاقض ما انت قاضٍ من ممعى البيض والعيون المراض
ان شرخ الشباب فرض الليالي • البيت •

إنّ شرخ الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا — حسان بن ثابت

غنى
[illegible] ندى أرضه وهطل سمائه
[illegible] الفتى في فنائه

إنّ شرخ الشباب تألفه البيض وشيب العذار شيء زهيد — قال الشنفرى / شمال بن جرير

إنّ شرّ الناس من يكشر لي حين يلقاني وإن غبت شتم — المنقب العبدي ٢

إنّ شرّ الوداد ما أظهر الحبّ فيبدو وتحته الشنآن ٢

إنّ طرفي ممازح ولساني وضميري عن الفسوق عفيف — وضاح اليمن / ابن اسمعيل ٢

إنّ عزّ اليأس خير ... الأماني

إن نعش نجتمع وإلا فما أشغل من مات عن جميع الأنام

إنّ عمرا أعوضت فيه من الموت بشيب من أعظم النعماء — أبو عون الكاتب

إنّ عيشا يكون آخره الموت سواء طويله والقصير

إنّ عيشا يكون آخره الموت لعيش معجّل التنغيص

إنّ فجع الأمين بالسرّ من ليس من شيمتي ولا من صنعي — الأحوص ٢

حاشية
قال المبرد أنشدنا عمرو بن مرزوق عن شعبة
إن شرخ الشباب يألفه البيض البيت ۝
الشرخ الحد وهو الحديث. اقتلوا مسانّ
المشركين واستبقوا شرخهم أي الشباب.
وشرخ كل شيء حده قال الشاعر.
كأن المتن والشرخين منه خلاف النصل سيط به مشيج
يصف سهما رمي به فأنفذ الرمية وقد اتصل
به دمها والمتن متن السهم والشرخ حده فأراد
شرخي الفوق وهما حداه ۝

حاشية أولها.
يا خليلي من صفا كدر العيش وقد أسعد الزمان الحريف
إن طرفي ممازح ولساني وضميري عن الفسوق عفيف
لو سلا القلب كنت من أسعد الناس ولكنه المشوم الألوف
طرقتنا بعسقلان ألوف مرحبا بالخيال حين يطيف
يعلم الله أن قلبي ضعيف وفؤادي مع ضعفه قلبي خفيف
هذه الأبيات الثلاث. إن طرفي ممازح. وبعده
لو سلا القلب. وبعده يعلم الله. تروى لابن المعتز ۝

حاشية
ومن هذا الباب. قول لبيد بن ربيعة
إن نصبح اليوم قد خفت مجالسنا والموت أمر لهذا الناس مكتوب
فقد غنينا وفينا سامر غرد وصارخ كأتيّ السيل مرهوب

سعد. وكلام شتى قد وعوا ... لا تراني دنا ما ... من صمم ... الصمم

حاشية والموت لو صحّ اليقين به لم ينتفع بالعيش ذاكره
لأبي العتاهية في معناه.

حاشية ولنقل الجبال أيسر من نقل حديث ...
لعله.

إن فقد النوم أعدمني رؤية الأحباب في الحلم

إن في التعريض للعاقل نصح البيان

إن في السوق كل شيء مليح حظنا منه رؤية المجاز

إن في الصبح راحة لمحب ومع الليل ناشئات الهموم

الحمدوني — إن في توبتي [illegible] عني فأنت للعفو أهل — حاشية: بعده: لا تؤاخذ بما يقول على السكر فتى ماله على الصحو عقل

أنشد ابن حبيب — إن في نفسك التي بين جنبيك عن الناس لو تفكرت شغلا

ابن طباطبا — إن في نيل المنى وشك الردى وقياس القصد عند السرف — حاشية: قبله:
كم بما أوتيته مغتبطا تستدم عيش القنوع المكتفي
إن في نيل المنى وشك الردى .. البيت .. وبعده:
كسراج دهنه قوت له فإذا غرقته فيه طفي

إن قريشا وهي من خير الأمم لا يضعون قدما على قدم

طريف بن تميم — إن قناتي لنبع لا يغيرها غمز الثقاف ولا دهن ولا نار — حاشية: بعده:
متى أجر خائفا تأمن مسارحه وإن أخف آمنا تقلق به الدار
إن الأمور إذا أوردتها صدرت إن الأمور لها ورد وإصدار

ابن الرومي — إن قوما أصبحت تفوقهم لعلى غاية من التنخير — حاشية: بعده:
وقتول النفوس بالكسر عندي آية فيك للطيف الخبير
يا ثقيلا على القلوب خفيفا في الموازين دون وزن النقير

مدبة بن خشرم — إنّك والمدح كالعذراء يعجبها مسّ الرجال ويثني قلبها الفرق

أعشى همدان — إن نلت لم أفرح بشيء نلته وإذا سُلبتُ به فلا أتلهّف

ابن الرومي — إنّ للجدّ كيمياءً إذا ما مسّ كلباً أحاله إنسانا

إن للجد كيمياءً السنّة ونعل
يفعل الله ما يشاء كما شاء كأنّا ما كانا

علي بن زيد — إنّ للدهر صرعةً فاحذرنها لا تبيتنّ قد أمنت الدهورا

المأمون الخليفة — إنّ للسمع في السماع لحظّاً … فيه ارتياح

حاشية: فيه للراح مستراحٌ وأنس ليس فيه على اللبيب جناح

إنّ للعاشقين عن قصر الليل وعن طوله من الوجد شغلا

البحتري — إنّ للغيب والعواقب في أمرك فعلاً يرضي غضاب القلوب

حاشية: ولعلّ الزمان ينجز وعداً فيك إنّ الزمان غير كذوب

أيمن بن خريم — إنّ للفتنة ميطاً بيّناً فرويد الميط منها يعتدل

إنّ للموت لسهماً قاصداً ليس يفدي أحداً منه أحد

ابن الرومي يخاطب القسم بن عبيد — إنّ لله بالبرية لطفاً سبق الأمهات والآباءا

بعده: إنّ لله غير مرعاك مرعى

ابن الرومي ـ إنّ للهِ غيرَ مرعاك مرعًى نرتعيهِ وغيرَ مائِك ماءا

إنّ للهِ في العبادِ منايا سلّطتْها على القلوبِ العيونُ

إنّ لها السائقًا عشنزرا إذا ونين ونيةً تغشمرا

علي بن هشام ـ إنّ الإعتذارَ أحقّ من العفو يراهُ المقرُّ بالإنصافِ ـ حاشية: ولعمري لقد أجلّك من جاء مقرًّا بذلة الاعتراف ۝

ابن الرومي ـ إنّ لينَ الـ[illegible] به في صميم الشؤون ـ حاشية: يقول: إنّ الرفق واللين في موضعه لخيرٌ من الخرق ۝

أبو تمام ٢ ـ إنّما البِشرُ روضةٌ فإذا كانَ ببذلٍ فروضةٌ وغديرُ

٢ ـ إنّما الجودُ والسماحُ لمن أعطاكَ عفوًا وماءُ وجهِكَ فيهِ

أحمد بن يوسف ٢ ـ إنّما الحظُّ للذي الجدِّ ولا ينفعُ الكدُّ إذا لم يكُ جدُّ

علي بن محمد ـ إنّما الدارُ بالحلولِ فإن هم فارقوها فخيّبَ طُوَّ الديارُ

محمد بن علي الأصفهاني ٢ ـ إنّما الدنيا سحابٌ (خ: ضبابٌ) إذ يكفُّ الأجزانَ عن مطرِهِ ـ حاشية: فاتخذ للدهر في يسره علّةً تبقى على عسره

[illegible] لما ولي الحجاج بن يوسف الثقفي العراق [illegible] سبعين فألحّ على الناس في الخروج [illegible] الخوارج مع [illegible] بن صفرة لم لأهل البصرة فكان أشدّ إلحاحًا عليهم في الخروج إلى المهلب لقتال الأزارقة كان الحجاج في كل يوم يتفقد العصاة ويوجه الرجال إلى المهلب فكان يحبسهم نهارًا ويفتح الجسر [illegible] ناحية المهلب كان الحجاج لا يعلم فإذا رأى المهلب [illegible] خوفهم وإسراعهم مثلٌ فيقول:
إنّ لها السائقًا عشنزرا ۝ إذا ونين ونيةً تغشمرا
العشنزر الصلب ۝

وزناب إنّ لي ... قول مالك بن أسماء بن خارجة ۝
إنّ لي عند كلّ نفحة بستانٍ من الورد أو من الياسمينا
نظرةً والتفاتةً لك أرجو أن تكوني حللتِ فيما يلينا

٣ إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَتْهُ العَنْكَبُوتُ

٢ إِنَّمَا الدُّنْيَا كَرُؤْيَا فَرَّحَتْ مَنْ رَآهَا سَاعَةً ثُمَّ انْقَضَتْ

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَفَيْءٍ زَائِلٍ أَوْ ظِلِّ سَحَابَةْ

أبو العتاهية ٢ إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلَةٍ حَلَّهَا الإِنْسَانُ فَارْتَحَلَا

السيد الرضي إِنَّمَا الدُّنْيَا المُقـ [illegible] فَعَلَا

٢ إِنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةْ

عدي بن زيد ٢ إِنَّمَا الدَّهْرُ دَوْلَةٌ بَعْدَ أُخْرَى لِأُنَاسٍ يَأْتُونَ بَعْدَ أُنَاسِ

علي بن عبد العزيز ٢ إِنَّمَا الذُّلُّ فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ فَدَعْهُ وَعِشْ عَزِيزًا رَئِيسَا

العباس بن الحسن ٢ إِنَّمَا الزَّعْفَرَانُ عِطْرُ العَذَارَى وَمِدَادُ الدُّوِيِّ عِطْرُ الرِّجَالِ

أبو نواس ٢ إِنَّمَا الشَّأْنُ فِي الدَّرَاهِمِ مَنْ كَانَتْ لَدَيْهِ أَجَلَّهُ الأَصْحَابُ

وقال كاتبه عفا الله عنه:

صَاحِبُ المَالِ فِي القُلُوبِ مَهِيبٌ حَسَنُ السَّمْتِ مِنْ ذَوِي الأَلْبَابِ
وَأَخُو الفَقْرِ لَوْ أَتَى بِفُنُونِ العِلْمِ طُرًّا مُسَفَّهٌ فِي الخِطَابِ
مَا يُفِيدُ الفَتَى الأ[illegible] إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُرَاعِهِ فِي الكِتَابِ
إِنَّمَا الشَّأْنُ فِي ال[illegible] هَمُّهُ فِي كَثْرَةِ المَالِ ثَرَاتٍ وَالآدَابِ
كل كان [illegible]

قال بعض الرواة سمعت علي بن موسى الرضا عليهم السلام ينشد:
كُلُّنَا آمِلٌ مَدَّ فِي الأَجَلِ وَالمَنَايَا هُنَّ آفَاتُ الأَمَلِ
لَا تَغُرَّنْكَ أَبَاطِيلُ المُنَى وَالْزَمِ القَصْدَ وَدَعْ عَنْكَ العِلَلْ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظِلٍّ زَائِلٍ حَلَّ فِيهِ رَاكِبٌ ثُمَّ ارْتَحَلْ

حاشية
أبيات عدي • أولها •
طَالَ لَيْلِي وَطَارَ عَنِّي نُعَاسِي مِنْ هُمُومٍ طَرَقْنَ شَيَّبْنَ رَاسِي
أَحْدَقَتْ بِي فَمَا تَزُولُ وَحَلَّتْ فِي ضَمِيرِ الفُؤَادِ مِنْهَا المَرَاسِي
لِأُنَاسٍ رُزِئْتُهُمْ كَالمَصَابِيحِ خِيَارٍ أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ أُنَاسِ
مُسْتَهَامًا أَظَلُّ يَوْمِي كَأَنِّي حَزَنًا مِلْءَ عَلَيْهِمُ بِالمُوَاسِي
قَدْ لَبِسْتُ الزَّمَانَ وَالدَّهْرَ كَهْلًا وَغَرِيرًا أَكَانَ غَضَّ اللِّبَاسِ
فَوَجَدْتُ الشَّبَابَ غَيْرَ خَلِيسٍ وَوَجَدْتُ الزَّمَانَ غَيْرَ مُوَاسِي
يَا ابْنَةَ الحَضْرَمِيِّ لَا نَامَتِ الدَّهْرَ وَكُونِي مِنْهُ عَلَى الحَارِسِ
ابْنُ عَادٍ الأُولَى وَأَيْنَ أَبُو قَابُوسَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُمْ ذُو نُوَاسِ
نَقَبَ المَوْتُ عَنْهُمُ فَأَتَاهُمْ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ وَالأَحْرَاسِ
خَلَّفُوا مَا حَوَوْا مِنَ العَرَضِ وَالمَالِ وَصَارُوا فِي ظُلْمَةِ الأَرْمَاسِ
إِنَّمَا الدَّهْرُ دَوْلَةٌ بَعْدَ أُخْرَى • البيت ◉

حاشية
يقال • أن عبد الله بن سليمان رأى في ثيابه أثر صفرة فأخذ مداد الدواة فطلاه ثم قال المداد أحسن من الزعفران وأنشد • إنما الزعفران •
وقال هلال بن المحسن رأى الوزير أبو علي محمد بن علي بن مقلة أثر زعفران من الحلواء سقطت عليه فأخذ مداد الدواة فطلاه ثم أنشد • إنما الزعفران • البيت ◉

انما الشعر ما تخصّل من قبل ظهور الاقوال في الأفكار

انما الصل من فراخ الافاعي كلما طال عمره زاد شرا

انما العيب من يعيب كريما زلّة او يعيب ما لا يعاب

انما العيش في بهيمية اللذه لا ما يقوله الفلسفي

انما العيش ... الا في الجلوس عند الكعاب

انما المجد ما بنى والد الصدق واحيا فعاله المولود

انما المجد والندى والمساعي والردى في اسنّة الاقلام

انما المرء حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى

انما المرء كالقضيب تراه يكتسي الاخضر الرطيب ليعرى

انما المعتاب ـــــ كالآكل من لحم اخيه

الشاشي — الصل — حاشيه دعبل — ابو محمد عبد الله بن معروف — ابن دريد — السيد الرضي — ابو القسم بن عباد

انما تكتب موصولة بقول انما القول قولك وانما انت اخو وانما اكرمت اخاك وما اشبهه كله بالوصل فان كانت ما اسما كتبت بالقطع كقولك ان ما قلت الحق اي ان الذي قلته الحق وانما للناس من المال الف دينار

وبالجملة اذا كانت ما صلة في الكلام لا موضع لها تكتب كقولك عما قليل اتيك لما كانت ما هنا صلة لا موضع لها وسأخبرك بما احسانك اي باحسانك قال الله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقال عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم وتكتب كلما زرتني زرتك موصولة لان ما شرط وكذلك كلما قمت قمت فاذا كانت ما اسما بمعنى الذي قطعت مما قبلها في الكتاب كقولك كل ما يكون منك حسن اي كل الذي يكون منك حسن ﴿﴾ وتكتب بئسما صنعت ونعما صنعت مقطوعا وموصولا وتكتب عمن موصولا وبمن موصولا ومع من انت مقطوعا وتكتب كيلا ولكيلا موصولا ومقطوعا وتكتب كيما موصولا ﴿﴾ وتكتب احب الا تذهب بطرح النون فاذا رفعت الفعل فتم ضمير هاء وكاف فاظهار النون احسن لانها حرفان كقولك يعجبني ان لا تذهب اي انك لا تذهب وان حذفت النون من هذا جائز واظهارها احسن ﴿﴾ وتكتب يومئذ وحينئذ موصولا بطرح الالف وتكتب هلا فعلت كذا وكذا موصولا وتكتب بل لا مقطوعا وتكتب ويلمه رجلا وويلمهم رجالا وويلمها خصلة موصولا ﴿﴾ وتكتب بابي انت بطرح الالف واثباتها وتقول يا انذا انت وها انتم بحذف الالف في هذا ﴿﴾

بعده فاي لفظة يطابق معناه بحسن الايراد والاصدار مطمع مؤيس قريب الى الفهم بعيد الاغوار ضاحي القرار

حاشيه بعده وبصرف كانها ألسن البرق اذا استعرضت رقيق السحاب

قال المهلب لبنيه لا تتكلوا على ما سبق من فعلي وافعلوا ما ينسب اليكم قال متمثلا انما المجد ما بنى والد الصدق • البيت ﴿﴾

قبله في المدح مستفيض الندى كريم السجايا عاجل العفو آجل الانتقام كذب الزاعمون ان المعالي في صدور المثقفات الدوامي

إنما الناسُ حيثُ أنتَ وما الناسُ بناسٍ في موضعٍ منكَ خالِ — المتنبي

إنما الناسُ قادمٌ إثرَ ماضٍ بـ... ثمَّ لآخرينَ انتهاءُ — محمد بن شبل

إنما الوامقونَ يحملُ أثقالَ الجفاءِ

إنما الودُّ والنصيحةُ في القلبِ وليستْ مما يصوغُ اللسانُ

إنما أمدحُ الرقيبَ [illegible] حتى أراهُ

إنما أنتَ ربعٌ باكرتهُ حيثما صرفهُ اللهُ انصرفْ — ابو شراعة

إنما أنتَ طولُ عمركَ ما عُمِّرْتَ في الساعةِ التي أنتَ فيها — ابو العتاهية

(يا مغرور)

إنما أنتَ في سليمٍ كواوٍ ألحقتْ في الهجاءِ ظلمًا بعمرو

إنما أنتَ والدٌ والأبُ القاطعُ أحنى من واصلِ الأولادِ — المتنبي

إنما أنصارُكم يومَ الوغى كحميرٍ نفرتْ من قسورهْ — القرمطي

حاشيه

ابياتُ المتنبي في مدح عبد الرحمن المبارك يقولُ

همُّ عبدِ الرحمنِ نفعُ الموالي وبوارُ الأعداءِ والأموالِ

ذا السراجُ المنيرُ هذا النقيُّ الجيبِ هذا بقيةُ الأبدالِ

ما لنا من نواله الشرقُ والغربُ ومن خوفهِ قلوبُ الرجالِ

قابضًا كفه اليمينَ على الدنيا ولو شاءَ حازها بالشمالِ

نفسه جيشه وتدبيره النصرُ وألحاظه الظبى والعوالي

رجلٌ طينهُ من العنبرِ الوردِ وطينُ العبادِ من صلصالِ

فبقيات طينه لاقت الماء فصارت عذوبة في الزلالِ

وبقايا وقاره عافت الناس فصارت ركانة في الجبالِ

انت طورًا أمرُّ من ناقعِ السمِّ وطورًا أحلى من السلسالِ

انما الناس حيث انت البيت ⓪

حاشيه

قيل ولي ابرهيم بن المدبر البصرة فأحسن الى اهلها فلما انصرف عنها شيعه اهلها وتفجعوا لفراقه فجعل يردّهم حتى لم يبق الا ابو شراعة فقال له ابرهيم ان المشيع مودع وقد بلغت اقصى غايات الوداع فبحقي عليك الا رجعت ثم امر له بثياب وطيب ومال فقبض ذلك وودعه وبكى ثم قال

يا ابا اسحق سر في دعة وامض مصحوبًا فما منك خلف

ليت شعري اي ارض اجدبت فاغيثت بك من بعد العجف

حكم الرحمن باللطف لهم وحرمناك بذنب قد سلف

انما انت ربع باكره • البيت ⓪

حاشيه

ابيات ابي الطيب يمدح كافور ويذكر الصلح بينه وبين مولاه من قصيدة اولها •

حسم الصلح ما اشتهته الاعادي واذاعته ألسن الحساد

وارادته انفس حال تدبيرك ما بينها وبين المراد

صار ما اوضع المخبون فيه من عتاب زيادة في الوداد

وكلام الوشاة ليس على الاحباب سلطانه على الاضداد

انما تنجح المقالة في المرء اذا صادفت هوى في الفؤاد — وأشارت بما أبيت رجال كنت أهدى منها الى الارشاد — قد يصيب الفتى المشير ولم يجهد ويشوي الصواب بعد اجتهاد

نلت ما لا ينال بالبيض والسمر وصنت الارواح في الاجساد — واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد — انما انت والد البيت • وبعده

لا عدا الشر من بغى لكما الشر وخص الفساد اهل الفساد — انما ما نفعما الجسم والروح فلا احتجتما الى العواد — اذا كان في الانابيب خلف وقع الطيش في صدور الصعاد

[illegible] والسرور انقضاء بتمامهما ⓪

حاشيه والذي يضجرهم الجفوة مدخول الإخاء • بعده

حاشيه إن شرّ الصفاء ما ورّق الحب فيبدو وتحته الشنآن • بعده

قبله •

علل النفس بالكفاف والّا طلبت منك فوق ما يكفيها

ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأت من لذة لمستحليها

انما انت طول عمرك • البيت ⓪ هذا نظم قول الحسن البصري رحمه الله • امس اجل واليوم عمل وغدا امل ⓪

[illegible] الشيعة ان [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام قال [illegible] فقع النفس بالكفاف • انما انت طول عمرك البيت

[illegible]

إنّما أنفس الأنيس سباعٌ يتفارسن جهرةً واغتيالا

ح بعده: من أطاق التماس شيء غلاباً واقتساراً لم يلتمسه سؤالا
كل غادٍ لحاجة يتمنّى أن يكون الغضنفر الرئبالا

إنّما أنفسنا عاريةٌ والعواري قصرها أن تستردّ

ح بعده: لا تقل شرًّا وقل خيراً ولا تخلف الوعد وعجّل ما تعد
واصبر النفس على ما نابها إنّه ليس من المقدار بدّ

حاشية: كان خلف بن خليفة الأقطع مدح ... وكان والياً على العراق ... في يوم مهرجان فوهب يزيد لخلف جاماً من ذهب فقال:
أصبحت جفنة بيتي من ذهب وصحاف الناس من حولي خشب
فلما ...
يقول منها: إنّما أنفقت باقي كله البيت

خلف بن خليفة: إنّما أنفقت باقيَّ كلّه يذهب الباقي ويبقى ما ذهب

ابن الحجاج: إنّما بيننا السكوت ولكن ... فالحديث شجون

إنّما ند ... الشدائد

إنّما تعرف المواساة في الشدّة لا حين ترخص الأسعار

إنّما تكثر النوائب في الدنيا لأنّ الكرام فيها قليل

أبو هلال العسكري: إنّما تكرم الرجال على الأحلام والفضل لا على الأجسام

حاشية قبله: قد خصصت اللبيب بالإكرام وتهاونت بالجهول العبام
إنّما تكرم الرجال البيت وبعده:
ولو انّ الإكرام يدرك بالأجسام كان الإكرام للأنعام

الصابري: إنّما تنجح المساعي إذا ما وافقت ما جرى به المقدار

المتنبي: إنّما تنجح المقالة في المرء إذا صادفت هوًى في الفؤاد

يشن غارات في الدنيا بشارة — جاء لم يجزع فيها بزواء وبشارة
رجب ... فلم يبق الردى منهم أشارة — غير ذكر سوف يخفيه الذي منهم أشاره

طلك يا دار الاسى والبوس داره — ابن كسرى قبله بل ابن دارا ابن داره
كم لفرسان الليالي فيهم من شن مساره — واغتيال غال طرفا ماوا خلى منه غاره

إنما دنياك فاعلم ساعة أنت فيها وسوى ذاك

جعفر بن عبد الوهاب — إنما دنياي نفسي فإذا أتلفت نفسي فلا عاش أحد

إنما شيّب الذوائب مني ورأى تقاطع الإخوان

ابن الحجاج — إنما شيبني الطيب وأنفاس الغواني

دعبل — إنما قصر كل ... إن يقع

إسحاق إبراهيم الموصلي — إنّ ما قلّ منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل

أبو العتاهية — إنما المرء ليس له منه إلا فعله الحسن

ابن المعتز — إنما مالي ما أنفقته والذي أتركه للورثة

العطوي — إنما مجلس الشراب بساط فإذا ما انقضى طوينا البساطا

الأفوه الأودي واسمه صلاة بن عمرو — إنما نعمة دنيا متعة وحياة المرء ثوب مستعار

ثم لم نطلع على أهل بلد
من سواس ◎ وبعده
ونعفي كل شيء جبين ونأتي كل روح وجسد

كان ابن الأعرابي يثني على إسحاق إبراهيم ويذكر أدبه وفضله وحفظه ... ويستحسن قوله
هل إلى أن تنام عيني سبيل إن عهدي بالنوم عهد طويل
هل إلى نظرة إليك سبيل فيروى الصدى ويشفى الغليل
غاب عني من لا أسمي فعيني كل يوم عليه دمعا تسيل
إن ما قل منك البيت ◎ قيل وكان إسحاق إذا غنى بعده ...

حاشية — أوله ... سكن يبقى له سكن ما بهذا يؤذن الزمن

حاشية — قبله
قل للذات اللحظة المختلسة ولمن أمست بلومي عابثة
إنما مالي ما أنفقته البيت ◎

بعده ◎
ولياليه إلا للفتوة ومدى قد رحنا
وصروف الدهر في أطباقها خلقة فيها
بينها الناس على عليائها إذ هوى ...

حاشية بعده ◎
فتبدلت من الحور عروسا في الدنيا
انا الا أدرك يوما قد صفا لي من زماني
شغلتني نغم العيدان عن صوت الأذان
واهتمامي بنزل أو بضيف أو بعيان
إن يكن مأواي النار فإني في الجنان

حاشية
ومن باب إنما قول مسلم بن الوليد في ولاية والي
جرير وهو أحسن ما قيل
إنما كنت كأرض ميتة ليس للرائد فيها منتظر
نحيتنا بك إذ وليتنا وكذاك الأرض تحيا بالمطر

حاشية
ومن هذا الباب قول عبد الله بن قيس الرقيات
في مصعب بن الزبير ◎
إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
ملكه ملك رأفة ليس فيه جبروت منه ولا كبرياء
يتقي الله في الأمور وقد أفلح من كان همه الاتقاء
يقال إن مصعب بن الزبير أمر بقتل رجل من أصحاب
المختار فقال الرجل ما أقبح بي أن أقوم يوم القيامة إلى صورتك
هذه الحسنة ووجهك هذا الذي يستضاء به فأتعلق بأطرافك
وأقول أي رب سل مصعبا فيم قتلني قال أطلقوه قال
أيها الأمير اجعل ما وهبت لي من حياتي في خفض قال
قد أمرت لك بمائة ألف درهم قال فإني أشهد الله وأشهد الحاضرين أن لابن الرقيات نصفها قال ولم قال لقوله إنما مصعب شهاب من الله الأبيات ◎
قال فضحك وقال أرى فيك موضعا للصنيعة وأمر بمصاحبته ولزومه ◎

الغزي — انما هذه الحياة متاع والسفيه الغبي من يصطفيها

انشد ... النوري — انما هذه الحياة متاع ومع الموت تستوي الأقدام

السيد الرضي — انما يذخر المال لحاجات الرجال

اليزيدي — انما يزداد معرفة بودادي حين يفقدني

منصور الفقيه — انما يفرح بالـ... أو كفور

ابن السروجي — انما يكتب (يمشق) في الظهر اذا أعوز بطن

انما ينطق بالسر ونفيشه اللئام

ان محض الود لا يزري به طول التنائي

ابن المعتز — ان مفتاح الذي تطلبه بيد المقدار فاصبر وتوكل

المؤيد الجديد — ان ملكا تسوسه لجدير أن يلاقي تمكنا وسعودا

...يد الدين محمد العلقمي وزير السعيد الشهيد الامام المستعصم بالله رضي الله عنه قال لما غرقت بغداد وعمرت دار الوزارة بعد ... ان العزيز ... الى الوزير

... وجودا ان بيد الديوان روضا أنيقا ... سديدا ان ملكا ... العيـ...

بعده
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها
هو الأديب ابو اسحق ابرهيم بن عثمن محمد الغزي

... تمامه قرب
... ملكا كان عظيم الكبر
... مع الجانب كبير القتل للناس كثير الحيف
دعنوق فاظلوما ... لم ملكته ... فخرج ذات يوم
... مع اناس له ... فرك منزلا مونقا نضرا
مورقا فلما ... فاطعموه ... سوملكا
وتفرد الملك ببيت فنام فيه وحده ... زما ... ربد
فجعل نيام فبينا هو كذلك اذ سمع هاتفا من بيت البيت
يقول ... ويروى ابها النايم ... ويروى ابها السامر
ايها الارقل الذي لا ينام نحن من طينة عليك السلام
انما هذه الحياة متاع البيت قال فحفظهما وجعل
يرددهما واتعظ بهما وترك ما كان عليه من الكبر والظلم
حتى ادركه اجله وهو تائب عما كان عليه واوصى ان تكتب
هذان البيتان على قبره فهذا من احل فضائل الشعر

حاشيه
ابيات ابي عبد الله ابرهيم بن يحيى اليزيدي مما نعاتب فيها
ابا يحيى المنجم اولها
من عذيري من ... حين عنينه فيصرمني
كان لي خلا وكنت له كامتزاج الروح بالبدن
فوشي واش ففتر ... وعليه كان يحسدني
انما يزداد معرفة بودادي البيت

حاشيه
قبله
ليس في الدنيا لمن امن بالبعث سرور
انما يفرح بالدنيا البيت

حاشيه
قبله
ليكن صدرك للأسرار حصنا لا يرام
انما ينطق بالسر البيت

بعده
وانقطاع من كتاب وتراخ من لقاء
انما الوامق من يحمل اثقال الجفاء
والذي تضجره الجفوة مدخول الإخاء

حاشيه
بعده
فرغ الله من الرزق ومن مدة العمر ومن وقت الاجل

فاجابه الوزير
قد ارانا الزمان منك سديدا وعجيب ان لا نزال سديدا
وفصيحا وعالما ولبيبا ولطيفا موفقا ورشيدا
نكلما ضيا عزوفا عروفا مبديا في علومه ومعيدا
وقد اجاز ذلك صاحب الحكاية المرحوم شرف الدين بن الوزير
فقال
رحم الله سيدا قال هذا مثله حق في الورى ان يسودا
كان في دهره فريدا سعيدا وكذا في غد يكون سعيدا

حاشيه
ومن هذا الباب
... موسى وفاطمه
... فاطمه

إنّ من أحرق يوماً كدسه يتمنّى حرق أكداس أمه

سالم بن وابصة — إنّ من الحلم ذلاً أنت عارفه والحلم عن قدرة صنف (فضل) من الكرم

إنّ من جاء بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك

إنّ من جرّب الأمور فلن يلدغ من جحر حيّة مرّتين

ابن الرومي — إنّ من ساءه الزمان بشيء [illegible] بأن يتسلّى

البحتري — إنّ من كان محسناً قابلته بجميل عواقب الإحسان

إنّ من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

إنّ من نام قائماً لحقيق أن يصلّي صلاته من قعود

إنّ من نام من قيام فلا ينكر يوماً صلاته من قعود

ابن الرومي — إنّ من لام جاهلاً كطبيب يتعاطى علاج داء عياء

حاشية — أبيات سالم •
ونيرب من موالي السوء ذي حسد يقتات لحمي وما يشفيه من قرم
داويت صدراً طويلاً غمره حقداً منه وقلّمت أظفاراً بلا جلم
بالحزم والخير أسديه وألحمه تقوى الإله وما لم يرع من رحم
كأنّ سمعي إذا ما قال محفظةً أصمّ عنه وما بالسمع من صمم
حتى اطباه وده رفقي به ولقد نسيته الحقد حتى عاد كالحلم
فأصبحت قوسه دوني موترة يرمي عدوي جهاراً غير مكتتم
إنّ من الحلم ذلاً أنت عارفه • البيت

حاشية — وله •
لست أدري ولا المنجم يدري ما يريد القضاء بالإنسان
غير أني أقول قول محقّ وأرى الغيب فيه مثل العيان
إن من كان محسناً • البيت

ابن ... الصابي — إنّ من يعشق الملاح بلا أيـ ... كمثل الغازي بغير سلاح

إنّ موت الشرار فتح عظيم وغياث ونعمة وسرور ٥

حاشية: مات عني ممات شرٍّ كثير ولقد كان شرّه مستطيرا بيتيه ٥ ان موت الشرار ٥ البيت

إنّ نقد الدينار إلا على الصيرفي صعب فكيف نقد الكلام

المتنبي — إنّ نيوب الزمان تعرفني أنا ... طال عجمها عودي

إنّ ولم ... قوب حين أصبح فردا

٢ إنّ وجه الغلام ينبيك عمّا في ضمير المولى من الكتمان

حاشية: وإذا ما جهلت ودّ صديق فاعتبره بأوجه الغلمان ٥ إن وجه الغلام ينبيك ٥ البيت

كشاجم ٢ إنّ هذا أبا الرجال مخبر عن قدرهم فللوا واحتفلوا

حاشية: يقال إن فضل الرجل يعرف بفضل هديته ويعرف سخافته بسخافتها ٥ وقيل ثلاثة تدل على عقول أربابها ٥ الهدية ٥ والرسول والكتاب ٥ وقد حكى الله عز وجل عن بلقيس أنها قالت إني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ٥ فجعلت جواب هديته دلالة ٥

ابو محمد الخازن — إنّ هذا الغبار ألبس عطفي عسليًّا ودبني التوحيد

حاشية: وكساها بعد نضي ثوب مشيب ورداء الشباب غضّ جديد ٥

ابن شمس الخلافة — إنّ هذا الهوى لمورد حتف ولو أنّ عليه ازدحام

إنّ هندا مقيمة في فؤادي ليتني عندها كما هي عندي

إنّي أبى الله أن أموت وفي صدري همٌّ كأنّه جبل — أعرابي

إنّي أتيتك زائراً ومسلّماً وكم ... ببعض حقٍّ واجب — ابن المنقي الموصلي

إنّي أتيتك للسّلام ولم أنقل إليك لغيره رجلي — عبد الله بن عيينة ٢

إنّي أجود بنفس لا يجاد بها والجود بالنفس أقصى غاية الشرف — مسلم بن الوليد ٢

إنّي أحبّك حبّاً لو ... الشامخ الرّاسي — دعبل

إنّي أخاف العار يلصق بي يوماً ولا أخشى من القتل

إنّي إذا خفي الرّجال رأيتني كالشّمس لا تخفى بكلّ مكان — الأحوص

إنّي إذا عاقبت ذو عقابٍ وإن تشاغبني فذو شغاب — لقيط بن زرارة

إنّي إذا فطن الزّمان لناطقٍ وسكتّ حين رأيت دهري أبلها — ابن المعتز

إنّي إذا قلت بيتاً مات قائله ومن يقال له والبيت لم يمت — دعبل

إنّي إذا قلت البيت ©

حاشية

هذا الشرد مثل قيل في إفشاء السرّ بعده •
يمنعني لذة الشراب وإن كان قطاباً كأنه عسل
حتى أرى فارس الصموت على أكساء خيل كأنها إبل

حاشية

ومن باب إنّي • قول أبي خالد يزيد بن معوية بن سفين •
إنّي ابن زمزم والحطيم ومولدي بطحاء مكة والمحلّ يثرب
وإلى أبي سفين يعزى منصبي فمن المشاكل لي إذا ما انتسب
ولو أنّ قوماً بارتفاع قبيلة بلغوا السماء بلغتها لا أحجب
فأنا المجير على الزمان وأهله إن جاءني من صرفه مستعتب

حاشية

ومن هذا •
إنّي أتيتك كاذباً فأثبتني لما مدحتك ما ثياب الكاذب
قيل مدح بشار المهدي فحرمه فقيل له لعلك لم تستجد المدح فقال لو مدحت بشعري ذلك الدهر لم أخش صرفه على حرّ ولكني أكذب في العمل فأكذب في الأمل وأنشد
إنّي أتيتك كاذباً البيت ©

حاشية

قيل استأذن أبو العتاهية على عمرو بن مسعدة فقيل له هو نائم فرجع مغضباً فدخل الغلام فوجده قد انتبه فعرفه فقال وجّه من يردّه فكتب إليه مع الرسول المنفذ إليه •
كسلني اليأس منك عنك فما أرفع طرفي إليك من كسل
إنّي إذا ما الصديق أوحشني قطعت منه حبائل الأمل

حاشية

أبيات دعبل •
أحببت قومي ولم أعدل بحبّهم قالوا تعصّبت جهلاً قول ذي بهت
دعني أصل رحمي إن كنت قاطعها لا بدّ للرحم الدنيا من الصلة
فاحفظ عشيرتك الأدنين إنّ لهم حقّاً يفرّق بين الزوج والمرة
قومي بنو مذحج والأزد إخوتهم وآل كندة والأحياء من علت
ثبت الحلوم فإن سلّت حفائظهم سلّوا السيوف فأردوا كلّ ذي عنت
نعوت • منها — لا تعرضنّ بمزح لامرئ طبن ما راضه قلبه أجراه في الشفة
ربّ قافية بالمزح جانبة مسموعة منهم لم يرد إيماؤها نمت

بعده •
فإذا بابك محجوب منه في جرم الحجّ
ولئن رأيتك راضياً بفعاله
صحيح هو أبو الحسن ... النحوي المعروف بابن المنقي الموصلي

بعده •
حجبت مرّتين وقد تشدّد وأحد سعى على مثلي
إنّي لأكره أن أذمّ وأن أرضى بغير خلائق الفضل
يقال • إنّ إبراهيم بن المهدي وقف بباب يحيى بن خالد وقوماً فيه بعض الحجاب فانصرف وكتب إلى يحيى بهذه الأبيات ©

حاشية حبّاً تلبّس بالأحشاء فامتزجا تلبّس الماء بالصهباء في الكاس

قبله •
إنّي على ما قد علمت محسّد أنمي على البغضاء والشنآن
ما تعتريني من خطوب ملمّة إلّا تشرّف وتعظم شاني
وإذا تزول تزول عن متخمّط تخشى بوادره على الأقران
إنّي إذا خفي الرجال رأيتني السـ ©

ومثله •
يموت رديّ الشعر من قبل ربّه وجيّده يبقى وإن مات قا
ونعرف منه قول الآخر •
قوافٍ لو يكون لها شخوص لركبها الكميّ على لبت
وقول الآخر •
قوافٍ لو تعارضها المنايا لركبها الكماة على
وقول الآخر •
فإن أهلك فقد أبقيت بعدي قوافي ...
وقول الآخر
وترتكم ... إن تفنيه ...

إني إذا ما رأيت فرخ زنا فليس يخفى على منظره

إني إذا ما قلت شعرا ... به وما الشعر إلا ما يسير وكتب

إني أرى الأكياس قد تركوا سدى واعنة الأموال طوع الأحمق

إني أريدك للدنيا وعاجلها ولا أريدك يوم الدين للدين — ابو العتاهية

إني أرى ... الفناء قطيعة الأرحام — رجل من ضبة

إني أرى فتنا تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

إني أرى من له قنوع يعده من نائل ما تمنى

إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن — المتنبي

إني أصرف نفسي ثم أمنعها فضول عيشي بأفعالي وأقوالي — الخوارزمي

إني أصون بما استطعت من الردى نفسي وما أجد له نفسان

بعده: لو نجا دارى بخط صورته لماج في كف من يصوره
هو أحمد بن محمد بن بوقة الأصفهاني

قالها رجل من ضبة بن أد يقول لبني تميم بن مر بن أد:
إني تميم إني أخاف عليكم ... من نصيحة الأعمام
إني أرى سبب الفناء ... وبعده:
فذروا ركوبا بني وأمي أنتم أحسابكم رواح الأحلام

حاشية: والرزق يأتي بلا عناء وربما فات من تعنى

حاشية: وقد غدوت بحبل الله معتصما وذاك أجمل في حقا وأقوى لي — بعده

... كان من ... أبو ليلى ... ابن عقبة ... كان يكنى أبا ليلى ... عبد الله بن الزبير من المدينة ... كان الإمام أبو ليلى وقد ذهبا ... فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ... نفي بني أمية عبد الله بن الزبير في إخراجهم من المدينة ... حين قال له أصحابه والله لئن لم تغلب رجالا ... أهل الشام ... فكتب إليه من عبد الله أمير المؤمنين إلى مروان بن الحكم أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فارجع إلى منزلك بالمدينة ... وأنا أقسم بالله لئن لم تفعل ... والسلام. فكتب إليه مروان بن الحكم إلى عبد الله بن الزبير أما بعد فقد أتاني كتابك ... وأنا كما قال الشاعر:
إني أرى فتنا ... فلست بمتاع الحياة ... خشية الموت ...
... أبو عبد الله أحمد بن محمد ... الواسطي كاتب أحمد بن طولون ... ذكره أبو القاسم ... في تاريخ دمشق وقال كتب بها إلى المعتضد بالله بن الموفق بن المتوكل ... أحمد بن طولون
... إلى هؤلاء ... الأمر قد قربا ... لقد أصبحتم عجبا ... فالحق للناس ...

نسيبا — لسرت نحو أمري قد جد بخيتها حتى يكون لما يبغونه سببا — أجاد مروان في بيت أراد به غير الصواب وفي خطا ولا كذا
مضيا — إني أرى فتنا تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا — البيت كما هنا تضمين

إِنِّي أُعِدُّكُمُ رَهْطِي وَأَجْعَلُكُمْ أَحَقَّ بِالصَّفْحِ مِنْ عِرْضِي وَمِنْ دِينِي

قبله
ما لي أرى زمن الشيب ... سذاري
واكف عن سبل الضلال كتبتي وبت الوقار
أم قد أمنت الحادثات من الغوادي والسواري
... ... جس ... ... الت

ابو فراس ٢ — إِنِّي أَعُوذُ بِحُسْنِ عَفْوِ اللّٰهِ مِنْ سُوءِ اخْتِيَارِي

إِنِّي أَغَارُ عَلَى رُوحٍ أُسَلِّمُهَا ثُمَّ هَدَرًا بِلَا عَقْلٍ وَلَا قَوَدِ

قبله
ما بعثكم مهجتي إلا بوصلكم ولا أسلمها إلا يدا بيد
اني اغار على روح البيت

ابو فراس — إِنِّي أَغَارُ عَلَى مَكَانِي أَنْ أَرَى فِيهِ رِجَالًا لَا تَسُدُّ مَكَانِي

إِنِّي أُقَاطِعُ وَالْفُؤَادُ ... أَرُدُّ الصَّحِيحَ مُقِيمُ

حاشية بعده: وأقول للخل الملول تجملا لا منك الدلال ومني التسليم

أحيحة بن الجلاح — إِنِّي أُقِيمُ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

أبو حيّة المغربي ٢ — إِنِّي أُكَابِدُ أَهْوَالًا يَزُولُ لَهَا صَبْرُ الْجَلِيدِ وَبِجَفْنِي جَفْنُهُ الْوَسَنُ

حاشية بعده: بيض من هولها رأس الرضيع أسى ويغتدي أسود لا ...

جرير — إِنِّي إِلَيْكَ بِمَا وَعَدْتَ لَنَاظِرٌ نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْثِرِ

عبد الله بن طاهر — إِنِّي أَمُتُّ إِلَى الَّذِي وُدِّي لَهُ بِجَمِيعِ مَا عَقَدَ الْحُقُوقَ وَأَكَّدَا

حاشية بعده: إني لشاكر أمسه ودليله في يومه ومغيب

علي بن حيان الطائي — إِنِّي أَمُتُّ إِلَيْكَ بِالْأَدَبِ الَّذِي يَقْضِي عَلَيْكَ بِحُرْمَتِي وَذِمَامِي

حاشية بعده: وقرابة الأدباء تقصر دونها عند الأ...

خ اَتيتُكَ

بشّار — انّي امتدحتك كاذبًا فأثبتني لمّا مدحتك ما يثاب الكاذبُ

انّي امرؤٌ اهوى اللّواط واهلهُ ومن الزّناء مطهّرُ الاثوابِ

انّي امرؤٌ حِميريٌّ حين تنسبني ليست ربيعة اجدادي ولا مضرُ

عروة بن الورد — انّي امرؤٌ عافى انائي جماعةٌ وأنت امرؤٌ عافى انائك واحدُ

ابن شمس الخلافة — انّي امرؤٌ ... منقادٌ لما تعوّدا

النّجاشي شاعر علي بن ابي طالب عليه السلام — انّي امرؤٌ قلّما أُثني على رجلٍ حتى أُبيّن ما يأتي وما يذرُ

ابن عبدل — انّي امرؤٌ لم ازل وذاك من اللّه اديبًا اعلّم الادبا

عبد اللّه بن اذينة — انّي امرؤٌ ليس في ودّي مكاذبةٌ ولا الغنى حفظ اهل الودّ ينسبني

عنترة — انّي امرؤٌ من خير عبسٍ منصبي شطري واحمي سائري بالمنصلِ

كلثوم بن عمرو التغلبي — انّي امرؤٌ هدم الاقتار ما أثّرني واجتاح ما بنت الايام من خطري

بعده • ذو الشارب المخضرّ يعجبني وما كلفي بذات مخانق وخضاب
آتي البيوت من الظهور ولا ارى اتيان ابيات من الابواب
لا ادخل المحراب وقت فريضةٍ وارى الصلاة بظاهر المحراب
لا راكبٌ في البحر بطن سفينةٍ الظهر اسلم يا اولي الالباب

حاشيه — سأل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اعرابيا عن نسبه فقال: انّي امرؤ حميري من اليمن • فغضب صلى اللّه عليه وسلم وقال: ذلك واللّه الأم لجدّك وافلّ لحدّك •

حاشيه — بعده • اتهزأ منّي ان سمنت وان ترى بوجهي شحوب الحقّ والحقّ جاهدُ
اقسّم جسمي في جسومٍ كثيرةٍ واحسو قراح الماء والماء باردُ

بعده • لا تحمدنّ امرأً حتى تجرّبه ولا تذمّنّ من لم يبله الخبرُ

بعده • اقيم بالدار ما اطمأنّت بي الدار وان كنت نازحًا طربا
لا اجتوي خلّة الصديق ولا اتبع نفسي شيئا اذا ذهبا
اطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي واجمل الطلبا
انّي رأيت الفتى الكريم اذا رغّبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئا الا اذا رهبا
مثل الحمار السوء الموقّع لا يحسن شيئا الّا اذا ضربا
ولم اجد احسن الخلائق الا الدين لمّا اختبرت والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما شدّ بعنسٍ رحلًا ولا قتبا
ويحرم الرزق ذو المطيّة والرحل ومن لا يزال مغتربا

حاشيه — بعده • ابلغ عمرو بن كلثوم تسوّده حيّا ربيعة والاحياء من مضرِ
ارومة عطلتني من مكارمها كالقوس عطّلها الرامي عن الوترِ

حاشيه — ابيات جعفر بن شمس الخلافة في قصيدة منقولة من خطّه تقول:
انّي امرؤ عوّدت نفسي عادةً ... • وبعده •
لا اكفر النعمة ما عشت ولو علا منها عنقي من فلا
ولا اذمّ من شكرت فعله يومًا ولو نضّع جسمي بالمدى
ولا امل صاحبًا اصفيته ودّي ولو جار عليّ واعتدى
اشكر ان احسن لي فان اسا كان لديّ عذره ممهّدا
ما كنت ممّن يرتضي من دهره بخطّة الخسف التي ترضي العدى
وخير خلق اللّه حيّ صار ابن خير المجتبى ويده تسدي يدا
يعطيك من قبل السؤال صائنًا وجهك ان تذله مسترفدا
قد ملأ الدنيا سماحًا وتقًى ورأفةً وعفّةً وسؤددا
اذا ابتدا القصّاد يسألونه كان نداه خير المبتدا
جلو الصدى عنهم وتصغي للصدى منهم ويشفي ما بهم من الصدى
... الناس بلا فضيلة توجب تفضيلًا فما ساد سدى
... جدًّا وقدرًا ويدًا وهمّةً ورتبةً ومحتدا
... ان ملجأ تصلح من احوالنا ما افسدا

انّي امرؤ قول الشيخ عفيف الدين سليمن بن علي
... في الحبّ ... ما ذهبوا
... ما وما شربوا
... الابن وهو ... نجب

الخزّاز — إنّي امرؤٌ لا أرى بالبابِ أقرعُهُ إذا تمرّدَ دوني حاجبُ البابِ

إنّي امرؤٌ يجدُ الرجالُ عداوتي وجدَ الركابِ من الذبابِ الأزرقِ

ابن العبّارية — إنّي أنا الجاني فمن ألومُ أنا الغَمْرِيُّ الظالمُ المظلومُ

المتنبي — إنّي أنا الذهبُ المعروفُ مخبرُهُ يزيدُ في السبكِ للدينارِ دينارا

دِعْبِل — إنّي أنا السيفُ [illegible] الأبعدِ إطلاقُ

أبو تمّام — إنّي بأيسرِ ما أدنيتَ منبسطٌ كما بأيسرِ ما أقصيتَ منقبضُ

امرؤ القيس — إنّي بحبلِكَ واصلٌ حبلي وبريشِ نبلِكَ رائشٌ نبلي

أبو الغمر الحبر — إنّي بخلتُ بنفسٍ لا يجادُ بها ولستُ بالمالِ تبغيهِ أخا بخلِ

لقيط بن يعمر — إنّي بذلتُ لكم نصحي بلا دَخَلٍ فاستيقظوا إنّ خيرَ العلمِ ما نفعا

القاضي الجرجاني — إنّي بلوتُ أخلّائي فما كرموا عند الحفاظِ ولا طابوا لدى الخبرِ

حاشية — بعده:

ولا ألوم امرءًا في ودّ ذي شرفٍ ولا أطالب ودّ الكاذب الآبي

هو ابو جعفر احمد بن الحارث بن المبارك الخزّاز البغدادي

قيل كان كبير الراس طويل اللحية كبيرها حسن الوجه كبير الفم الخ ٥

حاشية — ان بعض جلساء بدر بن عمّار الطبرستاني اتّهموا ابا الطيب المتنبي فيما ينحله من الشعر وقالوا انه يعمله فاختبره بدر بن عمّار لينفي عنه الظنّ فقال ابو الطيب في ذلك مرتجلا ٥

زعمت انك تنفي الظنّ عن ادبي وانت اعظم اهل الارض مقدارا

اني انا الذهب المعروف البيت ۵ فقال بدر بل والله للدينار نظّارا ۵

حاشية — ابيات القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ۵ اني بلوت اخلائي البيت

وصرت اخونهم من كان اوثقهم وخيرهم شرّهم في الحادث النكر

اذا هششت اليه قال مختدع صافت يداه فوافى يرتجي مطرا

وان تقبّضت عنه قال ذو صلف اثرى فقد رحمته لخوف البطر

اذا استووا فتقريب وتكرمة واتّكى عزّني [illegible] مفتقر

وان تراس اولا في مباعدة وضنّ عني فمسلم [illegible] عار

وصرت في نعل احد عنده وترى في طلبه [illegible] اهل الرفه

إني بليت بعصبة ما إن يرون العار عارا

حاشية — لعله: مسلمون ولا يهود ولا مجوس ولا نصارى

السري: إني بليت بقوم لا خلاق لهم وكلهم وعده ميعاد عرقوب

حاشية — لعله: فقل لمن يرتجي جهلا نوالهم نوالهم للمرتجي مخ عرقوب

[illegible]

الأخطل: إني تدوم لذي الصفاء مودتي وإذا تلون كنت ذا ألوان

حاشية — لعله: وأصد عن نهي الصديق تكرما عمدا وما دهري له بهوان
وأفارق الخلان عن غير القلى وأميت بعض السر بالكتمان

إني تودكم نفسي وأمنحكم نصحي ورب محب غير محبوب

أبو محمد علي بن عبد الله الفضلي: إني جعلتك ... جعلت ودك لي إليك شفيعا

حاشية — لعله: فاطلب إليك فذاك نفسي حاجتي تجد النجاح إلى منك سريعا

أبو الفتح البستي: إني جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الكريم فنونه

حاشية — لعله: من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمن دونه

معن بن زائدة: إني حسدت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوما غير محسود

حاشية — لعله: ما يحسد المرء إلا من فضائله بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

أبو بكر بن دريد: إني حلبت الدهر شطريه فقد أمر لي حينا وأحيانا حلا

محمد بن موسى بن عفان: إني حلفت يمينا غير كاذبة ألا أعير كتابي الدهر إنسانا

حاشية — لعله: إلا برهن وأيمان مغلظة كيلا يضيع كتابي حيثما كانا
هو أبو عبد الله محمد بن موسى بن عفان السبتي وكان من أعرف الناس بالتواريخ وجمع من كتبها ما لم يجمعه أحد وكان لا يعير أحدا كتابا ويكتب على كتبه هذين البيتين
وفي قريب منه يقول الآخر:
لصيق فؤادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والمروح عن همي
يعز على مثلي إعارة مثله وإنه الأنيق [illegible]

إني حمدت إلهي حين سلمني مما أخاف وحل الرزء بالمال

حاشية — ومن هذا الباب:
[illegible] لبست والحزم يملي فوقها حلقة ترجى لدى نسم
[illegible] به [illegible] أدب إلا لخاتمة عندي وذا كرم

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت نيران قومي فشبت فيهم النار

إني رأيت الدهر في حكمه يمنح حظ العاقل الجاهلا

محمود الوراق — إني رأيت الصبر خير معول في النائبات لمن أراد معولا

ابن عبدل — إني رأيت الفتى الكريم إذا رغبته في صنيعة رغبا

إني رأيتك للمكارم [illegible] وقليله العشاق

بزرجمهر الحكيم — إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر

سوار بن المضرب السعدي — إني سأستر ما ذو العقل ساتره من حاجة وأميت السر كتمانا

السيد الرضي — إني على شغفي بالحب معتذر من أن يقال فلان فله الوصب

أبو العتاهية — إني على كتمان حبكم المشهور مثل مطين الشمس

علي بن أفلح — إني عليك وإن صددت لعاطف ولك الغداة وإن قطعت وصول

حاشية: ومن هذا الباب قول المخبل وهو ربيعة بن مالك السعدي:
إني رأيت الأمر أرشده تقوى الإله وشره الإثم
ومن باب إني قول الصاحب بن عباد وقد ركب في الوحل:
إني ركبت وكف الأرض كاتبة على ثيابي سطور البرس تكتتم
فالأرض محبرة والحبر من ليق والطرس ثوبي وأيدي الأشهب القلم

حاشية يقول منها:
إنا معاشر لا نبلي مطارفنا إلا وهن لطلاب الذي سلبوا
موقرون وإن الحلم طايشة والجد ينقص من أطرافه اللعب
فالآن يغصبنا الدنيا غضارتها وتأخذ من أيامنا النوب

... ذكر ... ما لفعل أنهم لا يعلم الجار ... سرانة ... حتى يكون ... إن جالسهم وإن يزوره جميعا ... مختار
كأنه صدع في رأس شاهقة من دونها لعتاق الطير أوكار

حاشية: لا كأنه يحسبني عاقلا

[illegible]

حاشية نعم:
إني كأني أرى من لا حياء له ولا أمانة وسط الناس عريانا
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها جعلتها للتي أخفيت عنوانا
يا أيها القلب هل ينهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا

قوله:
أمسي وأصبح من تذكاركم وكأنني طرفا من المس
إني على كتمان حبكم البيت هذا مثل للعوام يقولون للذي يجحد الحق لا تطين عين الشمس وقد كرره أبو العتاهية فقال:
قولا لعتبة يا ابنة الشمس عذبتني بالمطل والحبس
إني على كتمان حبكم كمطين يا عتب ... تمت

حرف ... حتى قال ... كان الامير احسن الناس وجها
... فقطن ويتبعه ... فنهى ...
اذا ... اليها ... الشرب ۞ قبل ... ط
... يوما للمباحثة
فنظر ابو نواس الى ... من ... برد
فقال ... ۞
انى ... ولا اقول لمن خوفا لمن لا اخاف من احد
اذا تفكرت في هواى له مسست راسى هل طار عن جسدى
انى على ما ذكرت من فرقى ۞ البيت ۞

اعرابى — درى من دما متى اذا قيس ذرعى بالرجال طويل

ابو نواس — انى على ما ذكرت من فرقى لآمل ان انا له بيدى

الأحوص — انى على ما قد علمت محسدٌ انمى على البغضاء والشنآن

انى غدوت وآمالى على ثقة اذا لقيتك انى اسعد البشر

ابن المعتز — انى غريب . الشعر البيضاء فى الشمط

حاشيه لا ابسط العين فى شىء اسرّ به ولست ابدى الرضا الا على سخط ۞ بعده

حاشيه ابيات ابى نواس ۞
لم يبق لى الا الاطوس لح طول الشمائل اسقيه ويسقينى
نهته ورواق الليل منسدل للشرب وهو دنيع الراحتين
فقلت خذها لكى لا تطاد عنى فقلت ثم قال وهل لا تواتينى
يا سيدى وامير الناس كلهم قد جار فى حكمه من كان يسقينى
انى غفلت عن الساقى ۞ البيت ۞

ابو نواس — انى غفلت عن الساقى فصيرنى كما ترانى سليب العقل والدين

الجزنبل — انى قصدتك دون كل مؤمّلٍ متخلّيا من حرمة الأنساب

حاشيه لا ابتغى سببا اليك مقرّبا الا العلوم وحرمة الآداب ۞ بعده

سوار بن المضرب — انى كأنّى ارى من لا حياء له ولا امانة وسط الناس عريانا

انى كثرت عليه فى زيارته فملّ والشىء مملول اذا كثرا

حاشيه ورابنى منه انى لا ازال ارى فى طرفه قصرا عنى اذا نظرا ۞ بعده

انى كذاك اذا ما سأنى بلد يممت صدر بعيرى غيره بلدا

أرطاة بن سهية المري — إني كذلك تارات يراجعني ...

مكتوب على قبر — إني كذبتك لو وددتك ...

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله — إني لتطربني الذكرى بلا نغم فكيف حالي إذا كانت مع النغم

الغزي — إني لتمضي سهامي في كنائنها ويعبر النجم قولي قبل فلق فمي

ابرهيم بن المهدي — إني لرجال إذا الهم برك ... ضيق المعترك

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — إني لشاكر أمسه ووليه في يومه ومؤمل منه غدا

أبو نواس — إني لصب ولا أقول بمن خوفا لمن لا يخاف من أحد

ذو الإصبع — إني لعمرك ما بابي بذي غلق على الصديق ولا خيري بممنون

عبد الله بن الزبير الأسدي — إني لمن نبعة صم مكاسرها إذا تناوحت القصباء والعشر

إني لبرد عني عن ظلم ذي رحم لب الأصيل وظلم غير ذي وصم

حاشية — أبيات شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله أولها

لولا محاسن من شاهدت في الحرم ملكت من الورى الوجد كالعلم
بحية سلبت عقلي على ثقة ونظرة أذنت مني بسفك دمي
إذا بدا لي حبيبي لو أراق دمي لما وجدت له والله من ألم
لمن أراقب في وجدي وفي ولهي وجود غيرك عندي غاية العدم
إن رام طرفي وحاشاه يرى أحدا سوى جمالك يا بدر السماء عمي
وإن تداخل سمعي غير ذكركم وشكركم فرماه الله بالصمم
لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير وصفكم لا يستلذ فمي
إني لتطربني الذكرى ... البيت

حاشية — بعده

عمري بما نفسي وبري مشترك لا تهلك النفس عما في هلك
فلبس في الهم لما فات دركه لا تكن ضارعا في أيامك
رب زمان ذله أرفق بك لا عار أن ضامك دهر أو ملك

حاشية — ومن هذا الباب قول رشيد يوصي أولاده

إني لمخبركم بني وصيتي إن مونه عجلت وإن لم تعجل
أوصيكم بتقى الإله وبالذي يرضي الإله يا مسيح فاعمل
فاحفظ وصاتي إن تغيبت ومنزلي قبر يسد خصاصه بالجندل
واستبق ود بني أبيك وصلهم لا خير في نسب إذا لم يوصل
غط الشناءة بينهم لا تبدها أبدا وإن عرضوا النصيحة فاقبل
وإذا سمعت قبيح قول منهم سفها فرد قبيحهم بالأجمل
وأب الدنية إن هم هموا بها وإذا دعيت لفعل خير فاعجل

بعده — ... بلي واسلو دائبا حتى كأني قد وجدتك

وجد مكتوبا على قبر بالشام

... بي العراد
إشارة منك ... ما زاد السلام غداة البين ما العلم
قد يركب الأمل الماشي بحيلته ويستمع الأسطر ...
وما نسيت ولا أنسى تجشمها ومطلع الحول غفل عن ذي علم
حتى إذا طاح عنها المرط من دهش وانحل بالضم سلك العقد في الظلم
تبسمت فأضاء الليل فالتقطت حبات منتثر في نور منتظم

يقول منها
لا تلح من وجد الدنيا وجاد بها فمنتهى كل موجود إلى عدم
قالوا نزلت فقلت الدهر أقسم بي لا وجه في الرفع للمجرور بالقسم
إني لتمضي سهامي في كنائنها ... البيت • ولعله
فمن لنا بيت معنى سائر مثلا فذلك البيت سير قدم ...
خير الفضائل ما سار النوال به على ركاب من الأمثال والحكم

يقول منها
ولا لساني على الأدنى بمنطلق بالفاحشات ولا فتكي بمأمون
لا يخرج القسر مني غير مأبية ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

حاشية — إن لا أن لست وإن ... عنا به ملا — بعده

(في الهامش الأيسر: الفرزدق ... عن عمرو بن ... غيلان ...)

ومن باب انى قول ابن دوست
الحمد [illegible] وان [illegible]
[illegible] نظير جنة عدن

إني [illegible] من ذكر عرض عند الصلاة فأنسى أن أصليها

[illegible] إني ليعرفني من [illegible] ولو كرهت وأبدو حين يخفيني

دعبل [illegible] الرت [illegible]
[illegible] المأمون [illegible] الأشعار [illegible]
[illegible] بعد طول ذنوله واستنقذوك من الحضيض الأوهد
[illegible] المأمون بن الرشيد

[illegible] إني ليهجرني الصديق تجنباً فأريه أن لهجره أسبابا

بعده
وأراه إن عاتبته أغريته فيكون تركي للعتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متحكم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
هو أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك المعروف بالناشي ويعرف بابن شرشير ويروى هذا الشعر لعبد المحسن الصوري
في وانه له ترك العتاب

دعبل إني من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرفتك بمقعد

حاشية وفي هذا الباب
قد ورد في الحديث ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالماً يلعب الجهال بعلمه نظمه شاعر فقال
إني من النفر الثلاثة حقهم أن يرحموا لحوادث الأزمان
[illegible] وعالم مستجهل وعزيز قوم ذل للحدثان

ابرهيم الصولي إني من الله على موعد [illegible] ولن يخلف ميعاده

قبله يخاطب الوزير ابن الزيات
يا أيها السادر في بغيه لم يخف الله وإرصاده
إني من الله على موعد البيت

إني نسيبك دنيا نسبتي أدب وكل شكل إلى الأشكال ينتسب

نصيب بن سيابة إني نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا

حاشية بعده
ان يحسدوني على ما بي وما بهم فمثل ما بي لعمري جر لي حسدا
ويروى علا ما قد نبت لهم فمثل حسن بلائي

ابن الحجاج إني وإن أظهرت شكركم أخفي وأضمر غير ما أبدي

حاشية
أبيات أبي عبد الله بن الحجاج بعد قوله إني وإن أظهرت شكركم
[illegible] إن النفاق سجية [illegible]
لا مرحبا بوصال ذي ملق تكدي مودته ولا تجدي
وإذا الصديق دمت خلته صبرت قطع حباله وكدي
حتى أرى رجلا يعاشرني بمودة أطرى من الورد
فلو أن تكفي عيرنا فعني لقطعتها بالفارسي زندي
[illegible] إذا قدرت صنعت بها [illegible] لو سالت على خدي
[illegible] مونة شر الخليفة بعد ذا عندي
وأفر [illegible] في قران الخيانة علة تعدي

إني وإن بعد المزار لواثق بوفائكم فثقوا إذا بوفائي

حاشية بعده
خير الوداد وداد من لم يكترث في وده بتقارب وتناء

في بغرط في موالاتي في وإخلاصي
العنزي إني وإن بعدت داري لمقترب منكم بمحض موالاة وإخلاص

حاشية بعده
في دامت مودته في أدنى
ورب دان وإن طالت زيارته أشهى إلى القلب منه النازح القاصي

البحتري
[illegible] توهم الواشون أني مقصر
[illegible] الأحمر
[illegible] الأم [illegible] [illegible] وارى خشب على الهوى [illegible] هجرت من لا يهجر
ظلم علي [illegible] [illegible] مثلك [illegible] لا يطيق [illegible] إني حالف

إنّي وإن قلتُ لا أسلاه

إنّي وإن قلّ مالي أو تكنّه

إنّي وإن كان جمعُ المالِ يعجبني لا يعدلُ المالَ ... — بشّار

إنّي وإن كنتُ قد أسأتُ بي اليومَ لراجٍ للعطفِ منكَ غدا — العبّاس بن الأحنف

إنّي وإن لمتُ ... لهم — المتنبّي

إنّي وإن لم يكُ لي نائلٌ منه لأرجوهُ على بأسِ — أبو نواس

إنّي وإن لم ينلْ مالي مدى خلقي وهّابُ ما ملكتْ كفّي من المالِ — عبد الله بن جدعان

إنّي وإيّاكَ كالصادي رأى نهلا ودونه هوّةٌ يُخشى بها التلفا

إنّي وإيّاهم كمن نبّه القطا ولو لم تنبّه باتت الطيرُ لا تسري — أبو اللهيه؟ الشعري

إنّي وتزييني بمدحي معشرًا كمعلّقٍ درًّا على خنزيرِ — أحمد بن طاهر

حاشيه

من باب إنّي وإن ق • قول عبد الله بن جعفر •
وإن قصرت عن همّتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي
لك كلّ امرٍ كان يلبسني عارا ويوردني في منهلٍ رنقِ
... سروى لبشر بن الكلبي في شفعتها •
إن استخلال الغرى بالخلق واجتزي من كثير الماء بالعلق
خير وأكرم لي من أن أرى منّا حوالد اللئام الناس في عنقي
وإن قصرت البيتان • وبعدهما •
حتّى أموت وفي خدّي ماء وهما كالغصن مات ولمّا يعرو ورق

حاشيه

ومن باب إنّي وإن كان • قول الهذيل بن مشجعة البولاني •
إنّي وإن كان ابن عمّي كاشحًا لمقاذفٌ من خلفه وورائه
ومفيده نصري وإن كان امرأ متزحزحًا في أرضه وسمائه
وأكون في الشدائد مزملا ألو الذي في مزودي بوعائه
وإذا تتبّعت الخلائف ماله خلطت صحيحتنا إلى جربائه
وإذا أتى من وجهه بطريفة لم أطّلع مما وراء خبائه
وإذا اكتسى ثوبًا جميلا لم أقل يا ليت أن عليّ فضل ردائه
وإذا غدا يومًا ليركب مركبًا صعبًا قعدت له على سيسائه

حاشيه

ومن باب إنّي وإن كنت • قول البحتري •
إنّي وإن كنت مرهوبًا العادية أرمي عدوّي بها في الفرط والحين
ذو ذماء لأهل الودّ مدّخر عندي وعيب على الإخوان مأمون
ومن ذلك قول عامر بن الطفيل •
إنّي وإن كنت ابن سيّد عامر وفي السرّ منها والصميم المهذّب
فما سوّدتني عامر عن وراثة أبى الله أن أسمو بأمّ ولا أب
ولكنّني أحمي حماها وأتّقي أذاها وأرمي من رماها بمقنب

حاشيه

ومن باب إنّي وت • قول ابن هرمة •
إنّي وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفّي زنادًا شحاحا
كتاركة بيضها بالعراء وملحفة بيض أخرى جناحا
ومن ذلك • قول ابن حمّويه القزويني في أمير قزوين •
إنّي وتجربتي أحدًا بعدما جرّبت في خلواته أخلاقه
كمعيد شكٍّ في حجرٍ قد مسّه فأراد معرفة اليقين فذاقه

بعده
أعددتُ للناس إن حلّوا وإن ضنّوا بشرًا ببشرٍ وإعراضًا بإعراضِ

الـ ... الأولاد ... ... المال

بعده
... الدهر بالرجاء ... ما ...
أعزّ نفسي بكم وأخدعها نفس ترى الغنى فيكم ...

قبله
يا شرم طيب لم تزل شومه في اللوح مكتوبًا على راسي
علّق قلبي من قلبه في المعقد مثل الحجر القاسي
أبيت ليلي ونهاري معًا معلّقا منه بوسواس
إنّي وإن لم يك لي نائل البيت ©

بعده
أحبس المال إلّا ريث أتلفه ولا يغيّرني حال على حال
سأل • رجل عبد الله بن جدعان فأعطاه يسيرًا واعتذر إليه فقال
إنّي وإن لم ينل مالي مدى خلقي • البيتان وهما له ©

حاشيه
بعده •
رأى بعينيه ماءً عزّ مورده وليس يملك دون الماء منصرف

قبله •
ما بال من سعى لأجبر عظمه حفاظًا وينوي من سفاهته كسري
أعود على ذي الجهل والذنب منهم بحلمي ولو عاقبت عرقهم يبري
أناة وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا فما أنا بالواني ولا الضرع
أظنّ صروف الدهر بيني وبينهم ستحملهم منّي على مركب
ألم تعلموا أنّي تخاف عرامتي ...
وإنّي وإيّاهم كمن نبّه القطا • البيت ...

أخبرنا الحكيمي حدثنا محمد بن سلام قال إني لجالس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر إلى عبد الله بن عباس

تقوى الإله وشره الإثم

هي المصافاة بين الماء والراح

إني وجدت سجية نهدى له ووجدت العي كالصمم

إني وجدت من المكارم حسبكم أن تلبسوا خز الثياب وتشبعوا

جرير: إني وجدت لو اردت في الحب مني ما وجدت مزيدا

ابن أبي الوليد: إني وجدتك من قوم إذا طلبوا بعد النسيئة دينا أحسنوا الطلبا

إني وصلت بك الرجاء على بعد العداء وكنت لي أهلا

كثير: إني وعزة لا أزال على حكم الهوى في القرب والبعد

أنس بن مدرك الخثعمي: إني وعقلي زهيرا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر

إني هجرت بكل قول مقذع زيدا وكان له الهجاء مديحا

حاشية: هذا مأخوذ من قول دعبل
حبا تلبس بالأحشاء فامتزجا تلبس الماء بالصهباء في الكاس

حاشية: يعني فإذا تذوكرت المكارم مرة في مجلس أنتم به فتقنعوا
ومثله قول الحطيئة للزبرقان
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
أي قد رضيت من المكارم بأن لا تبغي إلا على نفسك ومثله
قول العوام من أنفق ماله على نفسه ولا يتحمد به على الناس
وكذلك قول الشاعر وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

حاشية: بيت الأبيات مكتوبة بيت
أطلبنا وصدت أم محمد فجمعين خلابة وصدودا

حاشية: يعني وإذا وصلت بقائل أملا كانت بنجح قوله فيه لا

حاشية: يقال إن راعي البقر إذا ورد البقر الماء فعافت وروده ضرب الثور فاقتحم الماء فإذا نظرت إليه البقر وارداً وردت

حاشية قبله
أبهم عندي شيء سوى الكذب كالسرق
لنزال على البث وبعده
سترا دنا تحت الضلوع خلاف ما تبدي
فهم أعداء أهل الحب والود
بغضكم ما زادني شيئا سوى الوجد
عهد المودة ما حفظ عهدي

دعبل — إنّ هذا زمانك لا أالوك مجتهداً الود ...

عمر بن أبي ربيعة — إنّي لأبغض كلّ مصطبر عن إلفه ...

المتنبي — إنّي لأجبن عن فراق أحبّتي وتحسّ نفسي بالحمام فأشجع — حاشيه: يدلي غضب

الأحنف بن قيس — إنّي لأحسب نفسي لزّتي لكم إلى الذي كان منها آخر الأبد — حاشيه: بعده: قد كنت قلت لكم إنّي إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم ترجع ولم تعد

أبو المطاع الحمدوني — إنّي لأحسد لا في أسـ ... اعتناق اللام للألف — حاشيه: بعده: وما أظنهما طال اجتماعهما إلا لما لقيا من شدة الشغف

كثيّر — إنّي لأحفظ بالمغيب لكم عهد المودّة فاحفظوا عهدي

أبو الدرداء ميسرة — إنّي لأحمد ضيفي حين ينزل بي أن لا يكلّفني فوق الذي أجد

ابن زبادة — إنّي لأحمل كلّما حمّلتني وأعدّه عدلاً سوى الأعراض

النابغة الذبياني — إنّي لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل بغضائهم يوم كأيامي

خ من أين — خ الشنيئة

إنّي لأخفي هواكم وهو مشتهر وكيف يخفى ودمعي صاحب الخبر

بعده: أما اهتزّ له سيفي فأطعمه أو يستهلّ عليه محلب ...
ولا أخمد النار أخشى أن يشبّ بها عاد بريد سنا ها جائع صر ...
لكن أقول لمن يعرو مناكبها ألق الضرام عليها علّها تف ...

قبله:
لقيت عبدك في خار وساوس منعت محا ... م من الأعم ...
وثنيت عطفك عن عوائدك التي عوّدته من تلك الفضـ ...
وتقول إنّي لست غضبانا ولالاسرار برق صادق الإيما ...
هب أنّ ذلك ليس عن سخط فمن يدري مع الإعراض
إنّي لأحمل كلّما حمّلتني • البيت

من همّ وفر كرب

ظما منّي فأشرق بالزلال البارد

إني لأرجو منك خيراً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل

أعرابي — إني لأرضى من الأثواب بالسمل وأرتضي من لذيذ العيش بالعلل — حاشيه

التكبري — إني لأنس . . . تخال الصدر ضيقاً حرجاً

سليم حسان النصيبي — إني لأستحيي على فاقتي آدم دنيا أنت من أهلها

إني لأستحيي يقيني أن يرى لشكّي في شيء عليه سبل

جماس بن علي العذري — إني لأسكت عن علم ومعرفة خوف الجواب وما فيه من الخطل — حاشيه

إني لأسمع ما تقول وإنما غلبت على سلافة الصهباء

السري الرفاء — إني لأسير في الآفاق (بين الناس) من مثل فرد وأملأ الآفاق من قسم

ويروى لأبي عمر الخلادي ●

لعله ○
اسهر تهم يذكروني في كآبتهم ويمن ملاّي جفوني غير مطلب
هذا بما رقدوا عما شرقت به لما سهرت له في سالف الحقب

لعله ●
وأقول ليت أحبتي عاينتهم قبل الممات ولو بيوم واحد

قال ● ابن عباد خير البر ما تعجل وتكرر وشر ما تأجل وتكدر ○ ويقرب منه قولهم في المثل السراح نجاح ⊙ حكاه الأصمعي أي سرح لحاجتي فإن ذلك مما ينجح حاجتي ● وقال غيره هو الرجل لا يرى قضاء الحاجة لصاحبه فينبغي أن يؤيسه منها ولا يدعه يطيل الاختلاف إليه ثم يصير إلى اليأس بعد التعب والعناء ⊙

لعله ●
حمية نفسي أن أحملها ذل السؤال فمت فقراً ولا تسل
وانهض بنفسك لا ترض القعود لها فإنه النجح ملقاه أخو العمل
إذا عرضت على نفسي السؤال غدت من التعزز في أثواب ذي خجل

وله ●
يا واحد الأحرار بي محنة مثلك لا يغفل عن مثلها
معقودة الطرفين مذمومة وإنما جئتك في حلها
فامدد إلينا باليد التي راحة حياة أهل الأرض في فضلها
إني لأستحيي على فاقتي ● البيت ⊙

صدري ضيقاً حرجاً ● لعله ●
...ود بها درر يستطرف الجزع مهديه والسجا
...بلج بالقرع باب منى وكم أهل فسل قرع الباب قد ولجا
قالوا تعدت ولم تغرب فقلت لهم بعدي من الناس في هذا الزمان أحجى

حاشيه — لعله ●
أخشى جواب سفيه ليس يصفعني ولا يهاب التي يأتيه من زلل

حاشيه قوله ●
عقد الزمان لسانه فحديثه بالغمز والإيماء
...لت له أشبه بافراحة الطباء والندماء
...لوته ببلبل كتلجلج الفأفاء
● البيت ●

لعله ●
لو لم أكن مشبهاً للناس في خلقي لقلت أني من جيل سوى البشر
وقد نظرت إلى الدنيا بمقلتها فاستصغرتها جفوني غاية الصغر
ومابني الإبيات ● الغنى من حادثات الدهر أكبر ما ● يباب ○

صالح بن عبد الله — إنّي لأشناء كلّ ذي لـ

تمّ الجزء الأوّل من كتاب

الدرّ الفريد وبيت القصيد ۝

هذا جزء من ثلاثة أجزاء وبه لنا ... والمقدّمة المتضمّنة شطرا من البيان

وبه من الأفراد من حرف ا ... مائة بيت ۝

وهو مع البياض المخلّى في آخره لما عساه يكتب عليه من القراءات أربعون كرّاسا

ويتلوه في أوّل الجزء الثاني قول القاضي الأرجاني ۝

إنّي لأصبح للفضيلة سائرا منّي كمن هو للنقيصة يستر

إن شاء الله تعالى ۝ نجز هذا الجزء المبارك في غرّة ربيع الأوّل

من سنة ثلاث وتسعين وستّمائة الهلالية ۝

قلت الأرجاني من قصيدة في الوزير أحمد نظام الملك أوّلها
قلب المشوق بأن يشاء عذاره فإذا عصاه فلا يجده أعشق
لا طالبته الأحبة أنتم يا موغر الصبّ الكئيب وأسهر
هجروا وقد وقفوا بهجري طيفهم بالطيف حتى أنت ممن يهجر
دون الخيال ودون من شتاقه ليل يطول على
قصر والزمان على صدود وانوى والعمر من هذا وذلك
يعول منهما
يلقى الحسود تجلّدي فيسوؤه أنّي على ريب الحوادث
إنّي لأصبح للفضيلة سائرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آمين

والحمد لله رب العالمين

وَصَلّى اللهُ عَلى سَيِّدِ الاولين

وَخاتَمِ الأنبياءِ والمُرسَلين إمامِ الأ

المُهتَدينَ الرَّسولِ [illegible] الأمّي الهمام

المَكّي المَدَني المُصطَفى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرين

وَعِترَتِهِ الطَّيّبينَ الأبرارِ الأخيارِ أجمَعين

وَسَلَّمَ تَسليمًا كَثيرًا ۝

Printed in 200 copies

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Beethovenstrasse 32, D-6000 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by Strauss Offsetdruck, Hirschberg

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR
(second half thirteenth century A.D.)

Second volume
(= Part I, second half of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1988

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C

Facsimile Editions

Volume 45,2

The Priceless Pearl a Poetical Verse

Second volume

Reproduced from MS 3761
Fatih Collection, Süleymaniye Library, Istanbul

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,2